جَامِعُ المَسَانِيد

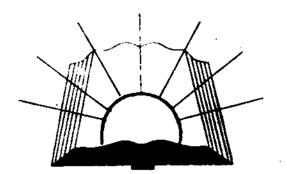
وَضَعَهُ

محمَّد فؤاد عَبْد البَاقي

الجزء الثاني

دَارُ الحَدِيث
القَاهِرَة

الطبعة الأولى
١٤١٢هـ-١٩٩١م



دار الحديث
الإدارة والمكتبة : ١٤٠ شارع جوهر القائد - أمام جامعة الأزهر
تليفون : ٩١٩٦٩٧- ٩١٨٧١٩- ٩٢٦٥٠٨

[٢٦٠] * ٦٠ - كتاب الأنبياء

٨ - باب قول الله تعالى : ﴿واتخذ الله إبراهيم خليلاً﴾

حدّثنا عليُّ بنُ عبدِ الله حدَّثَنا يحيىٰ بن سعيدٍ حدَّثَنا عُبَيدُ الله قال حدّثني سعيد بن أبي سعيدٍ عن أبيه عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه : « قِيلَ : يا رسولَ الله مَن أكرَمُ الناس ؟ قال : أتقاهُم . فقالوا : ليس عن هٰذا نَسألُك ، قال : فيوسُفُ نبيُّ الله ابنُ نبيِّ الله ابن نبي الله ابنِ خليل الله . قالوا : ليس عن هٰذا نسألك . قال : فعَن مَعادِن العربِ تسألون ؟ خِيارُهم في الجاهلية خيارُهم في الإسلامِ إذا فَقِهوا » . [١٤٠/٤]

* ٦٠ - كتاب الأنبياء

١٤ - باب ﴿أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموت﴾

حدّثنا إسحاقُ بن إبراهيمَ سمعَ الْمُعتمِرَ عن عُبَيد الله عن سعيدِ بنِ أبي سعيد الْمقبُريِّ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال : « قِيلَ للنبيِّ صلى الله عليه وسلم : مَنْ أكرَمُ الناسِ ؟ قال : أكرَمُهم أتْقاهم . قالوا : يا نبيَّ الله ليسَ عن هٰذا نسألُك . قال : فأكرَمُ الناس يوسُفُ نبيُّ الله ابنُ نبيِّ الله ابنِ نبيِّ الله ابنِ خليل الله . قالوا : ليسَ عن هٰذا نسألكَ . قال : فعن معادِنِ العَرَب تَسألوني ؟ قالوا : نعم . قال : فخِيارُكم في الجاهليةِ خِيارُكم في الإسلام إذا فقِهوا » .

[١٤٧/٤]

* ٦٠ - كتاب الأنبياء

١٩ - باب قول الله تعالى: ﴿لقد كان في يوسف وإخوته آيات للسائلين﴾

حدّثنا عُبَيدُ بن إسماعيلَ عن أبي أُسامةَ عن عُبَيد الله قال : أخبرَني سعيدُ بنُ أبي سعيدٍ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه : « سُئِلَ رسولُ الله صلى الله

(٢٦٠) مسلم (ك ٤٣ ح ١٦٨) .

عليه وسلم : مَن أكرمُ الناسِ ؟ قال : أتقاهم لله . قالوا : ليسَ عن هٰذا نسألُك . قال : فأكرمُ الناسِ يوسُفُ نبيُّ الله ابنُ نبيِّ الله ابنِ نبيِّ الله ابنِ خليلِ الله . قالوا : ليسَ عن هذا نسألُك . قال : فعن معادِن العرب تسألوني ؟ الناسُ معادن ، خِيارُهم في الجاهليةِ خِيارُهم في الإسلام إذا فقُهوا » . [١٤٩/٤]

* ٦١ - كتاب المناقب

١ - باب قول الله تعالى : ﴿ يأيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى ﴾

حدّثنا محمدُ بن بشارٍ حدَّثنا يحيٰى بن سعيدٍ عن عُبَيدِ الله قال حدَّثني سعيدُ بن أبي سعيدٍ عن أبيه عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال : « قيلَ : يا رسولَ الله مَن أكرمُ الناس ؟ قال : أتقاهم . قالوا : ليسَ عن هٰذا نسألك . قال : فيوسف نبيُّ الله » . [١٧٨/٤]

* ٦٥ - كتاب التفسير

١٢ - سورة يوسف

٢ - باب ﴿ لقد كان في يوسف وإخوته آيات للسائلين ﴾

حدّثني محمدٌ أخبرَنا عبدةُ عن عبدِ الله عن سعيدِ بن أبي سعيد عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال : « سُئِلَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : أيُّ الناس أكرمُ ؟ قال : أكرمُهم عند الله أتقاهم . قالوا : ليس عن هٰذا نسألك . قال : فأكرمُ الناس يوسفُ نبيُّ الله ، ابن نبيِّ الله ، ابن نبيِّ الله ، ابن خليل الله . قالوا : ليس عن هٰذا نسألك . قال : فعن مَعادِنِ العرب تسألوني ؟ قالوا : نعم . قال : فخيارُكم في الجاهلية خِيارُكم في الإسلامِ إذا فقِهوا » .[٧٦/٦]

* * *

[٢٦١] * ٦٠ - كتاب الأنبياء

٨ - باب قول الله تعالى : ﴿ واتخذ الله إبراهيم خليلاً ﴾

حدّثنا قُتَيبةُ بن سعيدٍ حدَّثَنا مُغيرةُ بن عبدِ الرحمٰنِ القُرشيُّ عن أبي الزِّنادِ عن الأعرج عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « اختتَن إبراهيمُ عليهِ السلامُ وهو ابنُ ثمانينَ سنةً بالقَدُّوم » .
[٤/١٤٠]

* ٧٩ - كتاب الاستئذان ٥١ - باب الختان بعد الكبر

حدّثنا أبو اليمانِ أخبرنا شعيبُ بن أبي حمزةَ حدَّثَنا أبو الزِّناد عن الأعرج « عن أبي هريرةَ أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : اخْتَتَنَ إبراهيمُ بعد ثمانينَ سنة ، واختتنَ بالقَدوم » (مخففة) .

حدثنا قتيبة حدثنا المغيرةُ عن أبي الزِّناد وقال : « بالقدُّوم » . [٨/٦٦]

* * *

[٢٦٢] * ٦٠ - كتاب الأنبياء

١١ - باب قوله عز وجل: ﴿ ونبئهم عن ضيف إبراهيم ﴾

حدّثنا أحمدُ بن صالحٍ حدَّثَنا ابن وَهبٍ قالَ أخبرَني يونُسُ عن ابنِ شهابٍ عن أبي سَلمةَ بنِ عبدِ الرحمٰنِ وسعيدِ بن المسيَّبِ عن أبي هريرةَ رضي الله عنه أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قـال : « نحنُ أحقُّ من إبراهيمَ إذ قال : ﴿ ربِّ أرني كيفَ تُحيي الموتى قال أوَ لَم تُؤْمِنْ قال بَلٰى ولٰكنْ لِيطمَئِنَّ قلبي ﴾ ، ويَرحمُ الله لوطاً لقد كانَ يَأْوِي إلى رُكنٍ شديد ، ولو لبِثتُ في السجنِ طولَ ما لبثَ يوسفُ لأجبتُ الداعيَ » . [٤/١٤٧]

---

(٢٦١) مسلم (ك ٤٣ ح ١٥١) .

(٢٦٢) مسلم (ك ١ ح ٢٣٨) ، (ك ٤٣ ح ١٥٢،١٥٣) .

* ٦٠ - كتاب الأنبياء

١٥ - باب ﴿ ولوطاً إذ قال لقومه أتأتون الفاحشة ﴾

حدّثنا أبو اليمانِ أخبرَنا شُعيبٌ حدَّثَنا أبو الزِّنادِ عنِ الأعرجِ عن أبي هريرةَ رضيَ اللهُ عنه أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال: « يَغفِرُ اللهُ لِلُوطٍ إنْ كان ليأْوِي إلى ركنٍ شديد » . [١٤٨/٤]

* ٦٠ - كتاب الأنبياء

١٩ - باب قول الله تعالى: ﴿ لقد كان في يوسف وإخوته آيات للسائلين ﴾

حدّثنا عبدُ اللهِ بن محمدِ بنِ أسماءَ ابنِ أخي جُوَيرية حدَّثَنا جُوَيريةُ ابنُ أسماءَ عن مالكٍ عنِ الزُّهريِّ أن سعيدَ بنَ المسيب وأبا عُبَيدٍ أخبراه عن أبي هريرةَ رضيَ اللهُ عنه قال: « قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يرحَمُ اللهُ لُوطاً، لقد كان يأوِي إلى رُكنٍ شديد، ولو لبِثتُ في السجنِ ما لبِثَ يوسفُ ثمَّ أتاني الداعي لأجَبْتُه » . [١٥٠/٤]

* ٦٥ - كتاب التفسير

٢ - سورة البقرة

٤٦ - باب ﴿ وإذ قال إبراهيم رب أرني كيف تحيي الموتى ﴾

حدّثنا أحمدُ بن صالحٍ حدَّثَنا ابن وهبٍ أخبرني يونسُ عن ابن شهاب عن أبي سلمةَ وسعيدٍ عن أبي هريرةَ رضيَ اللهُ عنه قال قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم: « نحن أحقُّ بالشكِّ من إبراهيمَ إذ قال: ﴿ ربِّ أرِني كيف تحيي الموتى، قال أوَ لم تؤمِن؟ قال: بلى ولٰكنْ ليَطمئن قلبي ﴾ . [٣١/٦]

* ٦٥ - كتاب التفسير

١٢ - سورة يوسف

٥ - باب ﴿ فلما جاء الرسول قال ارجع إلى ربك ﴾

حدّثنا سعيدُ بن تَليد حدَّثَنا عبدُ الرحمن بن القاسم عن بكر بن مُضرَ عن عمرِو بن الحارث عن يونسَ بن يزيد عنِ ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمةَ بن عبد الرحمن عن أبي هريرةَ رضي الله عنه قال : « قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : يرحمُ الله لوطاً ، لقد كان يأوِي إلى ركنٍ شديد ، ولو لبِثتُ في السجن ما لبثَ يوسفُ لأجَبتُ الداعي ، ونحن أحقُّ من إبراهيمَ إذ قال له : ﴿ أوَ لم تؤمن ؟ قال : بلىٰ ، ولكن ليَطمئنَّ قلبي ﴾ . [٦/٧٧]

* ٩١ - كتاب التعبير ٩ - باب رؤيا أهل السجون والفساد

حدّثنا عبدُ الله حدَّثَنا جُوَيرية عن مالك عن الزُّهريِّ أنَّ سعيدَ بن المسيبِ وأبا عُبَيد أَخبَراه « عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : لو لِبثتُ في السجنِ ما لَبثَ يوسفُ ثمَّ أتاني الداعي لأَجَبته » . [٩/٣٢]

* * *

[٢٦٣] * ٦٠ - كتاب الأنبياء

٢٤ - قول الله تعالى : ﴿ وهل أتاك حديث موسى ﴾

حدّثنا إبراهيمُ بن موسىٰ أَخبَرنا هشامُ بن يوسفَ أخبرَنا مَعْمرٌ عنِ الزُّهريِّ عن سعيدِ بنِ المسيَّبِ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال : « قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : ليلة أُسرِيَ بي رأيتُ موسىٰ وإذا هوَ رجُلٌ ضَربٌ رَجِلٌ

---

(٢٦٣) مسلم (ك ١ ح ٢٧٢) ، (ك ٣٦ ح ٩٢) .

كأنهُ من رجالِ شَنوءَة ، ورأيتُ عيسىٰ فإذا هو رجلٌ رَبعة أحمرُ ، كأنما خرجَ من ديماس ، وأنا أشبَهُ ولدِ إبراهيم ثمَّ أُتِيتُ بإناءَينِ في أحدِهما لبنٌ وفي الآخَرِ خمر فقال : اشرَبْ أيُّهما شئت ، فأخذتُ اللبنَ فشرِبتُه ، فقيل : أخذتَ الفِطرة ، أما إنكَ لو أخَذتَ الخمرَ غَوَتْ أُمتُك » . [٤/١٥٢]

* ٦٠ - كتاب الأنبياء

٤٨ - باب ﴿ واذكر في الكتاب مريم ﴾

حدّثنا إبراهيمُ بن موسىٰ أخبرَنا هِشامٌ عن مَعْمرٍ حدَّثني محمود حدثنا عبدُ الرزّاقِ أخبرَنا مَعْمرٌ عن الزُّهريِّ قال أخبرَني سعيدُ بن المسيَّبِ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال : « قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ليلة أُسرِيَ بهِ : لقيتُ موسىٰ ، قال : فنعتَه فإذا رجل حسبتُهُ قال : مُضْطربٌ رَجِل الرأس كأنه من رجالِ شَنُوءة . قال : ولقيتُ عيسىٰ ، فنعتَه النبيُّ صلى الله عليه وسلم فقال : رَبعةٌ أحمرُ ، كأنما خرج من دِيماسٍ - يعنى الحمام - ورأيتُ إبراهيمَ وأنا أشبه ولده به قال : وأتيت بإناءين أحدهما لبن والآخر فيه خمر فقيل لي خذ أيهما شئت فأخذت اللبن فشربته فقيل لي هديت الفطرة أو أصبت الفطرة أما إنك لو أخذت الخمر غوت أمتك » . [٤/١٦٦]

* ٦٥ - كتاب التفسير

١٧ - سورة الإسراء

٣ - باب قوله : ﴿ أسرى بعبده ليلاً ﴾

حدّثنا عَبْدانُ حدَّثَنا عبدُ الله أخبرَنا يونس ح . وحدَّثَنا أحمدُ بن صالح حدَّثنا عنبسةُ حدَّثنا يونس عن ابن شهاب قال ابن المسيب قال أبو هريرة : « أُتِيَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ليلةَ أُسرِيَ به بإيلياءَ بقدَحَين من خمر ولبن ، فنظر إليهما ، فأخذَ اللبن . قال جبريلُ : الحمدُ لله الذي هداك للفطرة ، لو أخذت الخمرَ غَوتْ أمَّتك » . [٦/٨٣]

*** ٧٤ - كتاب الأشربة**

١ - باب قول الله تعالى : ﴿ إنما الخمر والميسر والأنصاب ﴾

حدّثنا أبو اليمانِ أخبرَنا شُعَيبٌ عن الزُّهريِّ أخبرَني سعيدُ بن المسيَّب أنه : « سمَع أبا هريرة رضيَ الله عنه أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم أُتيَ - ليلةَ أُسرِىَ به بإيلياءَ - بقدَحين من خمرٍ ولبن ، فنظرَ إليهما ثم أخذَ اللبنَ ، فقال جبريل : الحمدُ لله الذي هَداكَ للفِطرة ، ولو أخَذتَ الخمرَ غَوَتْ أُمَّتُك » .

[١٠٤/٧]

*** ٧٤ - كتاب الأشربة**

١٢ - باب شرب اللبن وقول الله تعالى : ﴿ من بين فرث ودم لبناً خالصاً سائغاً للشاربين ﴾

حدّثنا عبدانُ أخبرنا عبدُ الله أخبرنا يونسُ عن الزُهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال : « أُتيَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ليلةَ أُسرِيَ به بقدح لَبن وقدَح خمر » . [١٠٨/٧]

* * *

[٢٦٤] * ٦٠ - كتاب الأنبياء

٢٧ - باب حديث الخضر مع موسى عليهما السلام

حدّثنا محمدُ بن سعيدٍ الأصبهانيُّ أخبرَنا ابنُ المبارَكِ عن مَعمرٍ عن همامِ بن مُنبِّهٍ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « إنما سُمِّيَ الخَضِرَ أنهُ جَلسَ على فروةٍ بيضاء ، فإذا هيَ تهتزُّ مِن خلفِه خضراء » .

[١٥٦/٤]

* * *

---

(٢٦٤) ليس في مسلم .

[٢٦٥] * ٦٠ - كتاب الأنبياء ٢٨ - باب حدثني إسحٰق بن نصر

حدّثني إسحاقُ بن نَصرٍ حدَّثَنا عبدُ الرزّاقِ عن مَعمرٍ عن همام بنِ مُنبِّهٍ أنه سمعَ أبا هريرةَ رضيَ اللهُ عنه يقول : قال رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « قيلَ لبني إسرائيلَ : ادخُلوا البابَ سُجَّداً وقولوا حِطَّة ، فبدَّلوا ودْخلوا يزحَفونَ على أستاهِهم وقالوا حَبَّة في شَعْرة » . [١٥٦/٤]

* ٦٥ - كتاب التفسير

٢ - سورة البقرة

٥ - باب ﴿ وإذ قلنا ادخلوا هذه القرية ﴾

حدّثني محمدٌ حدثنا عبدُ الرحمن بن مهديٍّ عنِ ابن المبارك عن معمر عن همّام بن مُنبهٍ عن أبي هريرةَ رضيَ اللهُ عنه عن النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم قال : « قيلَ لبني إسرائيل ﴿ ادخلوا البابَ سُجَّداً وقولوا حطة ﴾ فدخلوا يزحَفون على أستاههم فبدَّلوا ، وقالوا حِطةٌ حبَّةٌ في شَعرة » . [١٩/٦]

* ٦٥ - كتاب التفسير

٧ - سورة الأعراف ٤ - باب قوله : ﴿ حطة ﴾

حدّثنا إسحاقُ أخبرَنا عبد الرزّاق أخبرَنا مَعمرٌ عن همام بن مُنبِّه أنه سمعَ أبا هريرةَ رضي اللهُ عنه يقول : « قال رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : قيل لبني إسرائيلَ ﴿ ادخُلوا البابَ سُجَّداً وقولوا حِطَّةٌ نَغفِرْ لكم خطاياكم ﴾ فبدَّلوا ، فدخَلوا يَزحفون على أستاهِهم وقالوا : حَبَّة في شَعرة » . [٦٠/٦]

* * *

---

(٢٦٥) مسلم (ك ٥٤ ح ١) .

[٢٦٦] * ٦٠ - كتاب الأنبياء ٣١ - باب وفاة موسى وذكر بعد

حدّثنا عبدُ العزيزِ بن عبدِ الله حدَّثَنا إبراهيمُ بن سعدٍ عنِ ابنِ شهابٍ عن حُمَيدِ بن عبد الرحمن أنَّ أبا هريرةَ قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « احتجَّ آدمُ وموسىٰ ، فقال له موسىٰ : أنتَ آدمُ الذي أخرجَتْكَ خطيئتكَ منَ الجنة . فقال لهُ آدمُ : أنتَ موسىٰ الذى اصطفاكَ الله برسالاتهِ وبكلامهِ ثمَّ تلوُمني على أمر قُدِّرَ عليَّ قبل أن أُخلَقَ ؟ فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : فحجَّ آدمُ موسى مرَّتَين » . [١٥٨/٤]

*** ٦٥ - كتاب التفسير**

٢٠ - سورة طه ١ - باب قوله : ﴿ واصطنعتك لنفسي ﴾

حدّثنا الصَّلْتُ بن محمد حدَّثَنا مَهديُّ بن ميمونٍ حدَّثَنا محمدُ بن سِيرِينَ عن أبي هريرةَ عن رسولِ الله صلى الله عليه وسلم قال : « التقىٰ آدمُ وموسىٰ ، فقال موسىٰ لآدمَ : آنتَ الذي أشقيتَ الناسَ وأخرجتَهم من الجنة ؟ قال له آدم : آنتَ الذي اصطَفاكَ الله برسالته ، واصطَفاكَ لنفسه ، وأنزَلَ عليكَ التوراة ؟ قال : نعم . قال : فوجدتَّها كُتبَ عليَّ قبلَ أن يَخلُقَني ؟ قال : نعم . فحجَّ آدمُ موسى » . [٩٦/٦]

*** ٦٥ - كتاب التفسير**

٢٠ - سورة طه

٣ - باب ﴿ فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى ﴾

حدّثنا قُتيبة حدَّثَنا أيوبُ بن النّجار عن يحيى بن أبي كثيرٍ عن أبي سلمةَ عن عبدِ الرحمنِ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « حاجَّ موسى آدمَ فقال له : أنتَ الذي أخرجتَ الناسَّ من الجنةِ بذَنبكَ وأشقَيتَهم . قال : قال آدمُ : يا موسى أنتَ الذي اصطَفاكَ الله برسالتِه

(٢٦٦) مسلم (ك ٤٦ ح ١٣،١٤،١٥) .

وبكلامهِ ، أتلومُنى على أمرٍ كتبهُ الله عليّ قبلَ أن يَخلُقَني ، أو قدَّرَهُ عليَّ قبلَ أن يَخلُقَني ؟ قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : فحج آدمُ موسى » . [٩٦/٦]

* ٨٢ - كتاب القدر ١١ - باب تحاج آدم وموسى عند الله

حدّثنا عليُّ بن عبدِ الله حدَّثنا سفيانُ قال حفِظَناهُ من عمرو عن طاوُسٍ « سمعتُ أبا هريرةَ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : احتجَّ آدمُ وموسىٰ ، فقال له موسىٰ : يا آدمُ أنتَ أبونا ، خيَّبتنا وأخرجتَنا من الجنَّة . قال له آدمُ : يا موسى اصطفاكَ الله بكلامه وخطَّ لكَ بيده ، أتلومني على أمر قدَّرَ الله عليَّ قبلَ أن يخلُقَني بأربعين سنة ؟ فحجَّ آدمُ موسى ، فحجَّ آدمُ موسى . ثلاثاً .
[١٢٦/٨]

* ٩٧ - كتاب التوحيد

٣٧ - باب قوله : ﴿ وكلم الله موسى تكليماً ﴾

حدّثنا يحيى بن بُكير حدثنا الليثُ حدثنا عقيل عن ابن شهابٍ حدثنا حُميد بن عبد الرحمن « عن أبي هريرةَ أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : احتجَّ آدمُ وموسى ، فقال موسى : أنت آدمُ الذي أَخرَجتَ ذريتَك من الجنَّة ، قال آدمُ : أنتَ موسى الذي اصطفاكَ الله برسالاتِه وكلامه ثم تلومُني على أمرٍ قدْ قدر عليَّ قبل أن أخلَقَ فحجَّ آدمُ موسى » . [١٤٨/٩]

* * *

[٢٦٧] * ٦٠ - كتاب الأنبياء

٣٥ - باب قول الله تعالى : ﴿ وإن يونس لمن المرسلين ﴾

حدّثنا يَحْيىٰ بْنُ بُكَيْر عَن اللَّيْث عَنْ عَبْد الْعَزيز بْن أَبي سَلَمَةَ عَنْ عَبْد الله بْنِ الْفَضْلِ عَن الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضيَ الله عَنْهُ قالَ : « بَيْنَما

(٢٦٧) مسلم (ك ٤٣ ح ١٦٦) .

يَهُوديٌّ يَعْرِضُ سِلْعَتَهُ أُعْطي بِهَا شَيْئاً كَرِهَهُ ، فقَال : لا وَالذي اصْطَفَى مُوسَى عَلَى الْبَشَرِ ، فَسمعَهُ رَجُلٌ منَ الأَنْصَارِ فقَامَ فَلَطَمَ وَجْهَهُ وقَالَ : تَقُولُ وَالَّذي اصْطَفَىٰ مُوسَىٰ عَلَى الْبَشَرِ وَالنَّبيُّ صلى الله عليه وسلم بَيْنَ أَظهُرِنا ؟ فَذَهَبَ إِلَيْه فقَالَ : أَبا الْقَاسمِ ، إِنَّ لِي ذمةً وَعَهْداً ، فَمَا بَالُ فُلانٍ لَطَمَ وَجْهِي ؟ فقالَ : لِمَ لَطَمْتَ وَجْهَهُ ؟ فَذَكَرَهُ ، فَغَضبَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم حَتى رُؤيَ فِي وَجْهِهِ ، ثُمَّ قالَ : لا تُفَضِّلوا بَيْنَ أَوْلياءِ الله ، فَإِنَّهُ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فيصْعَقُ مَنْ فِي السَّماوَاتِ وَمَنْ فِي الأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ الله ، ثُمَّ يُنْفَخُ فِيهِ أُخْرَى فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ بُعِثَ ، فَإِذَا مُوسَىٰ آخِذٌ بالْعَرشِ ، فَلا أَدْرِي أَحُوسِبَ بصَعْقَتِهِ يومَ الطُّور ، أَمْ بُعِثَ قبْلي ولا أقولُ إنّ أحداً أفضل من يونس بن متى » . [١٥٩/٤]

✻ ٦٠ - كتاب الأنبياء

٣٥ - باب قول الله تعالى: ﴿ وإن يونس لمن المرسلين ﴾

حدّثنا أبو الوَليدِ حدَّثَنا شُعبةُ عن سعدِ بنِ إبراهيمَ سمعتُ حُميدَ بن عبدِ الرحمٰنِ عنِ أبي هريرة عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « لا ينبغي لعبدٍ أن يقول أنا خيرٌ من يونسَ بنِ متى » . [١٥٩/٤]

✻ ٦٥ - كتاب التفسير

٤ - سورة النساء ٢٦ - باب ﴿ إنا أوحينا إليك ﴾

حدّثنا محمدُ بن سنانٍ حدثَنا فُلَيحٌ حدَّثَنا هلالٌ عن عطاء بن يسار عن أبي هريرةَ رضي الله عنه عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « من قال أنا خيرٌ من يونسَ بن متى فقد كذب » . [٥٠/٦]

✻ ٦٥ - كتاب التفسير

٦ - سورة الأنعام

٤ - باب ﴿ ويونس ولوطاً وكلاً فضلنا على العالمين ﴾

حدّثنا آدم بن أبي إياسٍ حدَّثَنا شعبةُ أخبرَنا سعدُ بن إبراهيمَ قال

سمعتُ حُميدَ بن عبد الرحمن بن عَوفٍ عن أبي هريرةَ رضي الله عنه عنِ النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ما ينبغي لعبدٍ أن يقول : أنا خيرٌ من يونسَ ابن متى » . [٥٧/٦]

* ٦٥ - كتاب التفسير

٣٧ - سورة والصافات

١ - باب ﴿ وإن يونس لمن المرسلين ﴾

حدّثني إبراهيمُ بن المنذِر حدَّثَنا محمدُ بن فُلَيح قال حدَّثنى أبي عن هلالِ بن عَليٍّ من بني عامرِ بن لؤَيّ عن عطاء بن يَسار عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « مَن قال أنا خيرٌ من يونُسَ بن متّى فقد كذَب » . [١٢٤/٦]

* * *

[٢٦٨] * ٦٠ - كتاب الأنبياء

٤٠ - باب قول الله تعالى : ﴿ ووهبنا لداود سليمان ﴾

حدّثنا أبو اليمانِ أخبرَنا شعيبٌ حدَّثَنا أبو الزِّنادِ عن عبدِ الرحمٰنِ حدَّثَهُ أنه سمعَ أبا هريرةَ رضيَ الله عنه أنه سمعَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : « مَثَلي ومَثَلُ الناسِ كمثَلِ رجلٍ استوقَدَ ناراً ، فجعلَ الفراشُ وهٰذهِ الدَّوابُّ تقعُ في النار » . [١٦٢/٤]

* ٨١ - كتاب الرقاق ٢٦ - باب الانتهاء عن المعاصي

حدّثنا أبو اليمان أخبرَنا شعيبٌ حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن أنه حدثه أنه « سمعَ أبا هريرةَ رضيَ الله عنه أنه سمعَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : إنما مثَلي ومثَلُ الناس ،كمثل رجل استوقَد ناراً ، فلما أضاءت ما حولهُ

(٢٦٨) مسلم (ك ٤٣ ح ١٧،١٨) .

جعل الفَراشُ وهذه الدوابُّ التي تقع في النار يقعنَ فيها ، فجعلَ يزعُهُنَّ ويغلبنَّه فيقتَحمنَ فيها فأنا آخذ بحُجزِكم عن النار وهم يقتحمون فيها » .

[١٠٢/٨]

[٢٦٩] * ٦٠ - كتاب الأنبياء

٤٠ - باب قول الله تعالى : ﴿ ووهبنا لداود سليمان ﴾

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن حدثه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ....

كانت امرَأتانِ معهما ابناهما ، جاءَ الذئبُ فذَهبَ بابنِ إحدَاهما ، فقالت صاحبتها : إنما ذهبَ بابنكِ ، وقالت الأُخْرى : إنما ذهبَ بابنكِ . فتحاكمتا إلى دَاودَ فقضىٰ به للكُبرى ، فخرَجتا على سُليمانَ بن داودَ فأَخبَرَتاه فقال : ائتوني بالسكين أشُقُّهُ بينهما . فقالت الصغرى لا تَفعَلْ يَرحمُكَ الله ، هُوَ ابنُها ، فقضىٰ به للصغرىٰ . قالَ أبو هُرَيْرَةَ : والله إن سَمِعتُ بالسِّكين إلّا يومَئِذٍ ، ومَا كُنَّا نقُول إلَّا المُدْيةُ » . [١٦٢/٤]

*** ٨٥ - كتاب الفرائض ٣٠ - باب إذا ادعت المرأة ابناً**

حدّثنا أبو اليَمان أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزِّناد عن عبد الرحمن « عن أبي هريرةَ رضي الله عنه أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : كانت امرأتان معهُما ابناهما جاء الذئبُ فذهب بابن إحداهما فقالت لصاحبتها : إنما ذهب بابنك ، وقالت الأخرى : إنما ذهب بابنك ، فتحاكَمتا إلى داودَ عليه السلامُ فقضى به للكبرى ، فخرجتا على سليمان بن داود عليهما السلامُ ، فأخبرتاهُ ، فقال ائتوني بالسِّكين أشقُّه بينهُما ، فقالت الصُّغرى : لا تفعل يرحمُك الله هو ابنها ، فقضى به للصُّغرى » .

---

(٢٦٩) مسلم (ك ٣٠ ح ٢٠) .

قال أبو هُريرةَ : والله إن سمعتُ بالسكين قطُّ إلا يومئذ وما كنا نقول إلا المُدْية . [١٥٦/٨]

* * *

[٢٧٠] * ٦٠ - كتاب الأنبياء

٤٦ - قوله تعالى : ﴿ إذ قالت الملائكة يامريم ﴾

وقال ابنُ وَهبٍ أَخبرَني يونُسُ عنِ ابنِ شهابٍ قال حدّثني سعيدُ بن المسيبِ أنَّ أبا هريرةَ قال : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : « نساء قريشٍ خيرُ نساءٍ ركِبنَ الإبل : أحناهُ على طِفلٍ ، وأرعاهُ على زوجٍ في ذات يدِه » . يقولُ أبو هريرةَ على إثر ذٰلكَ : ولم تركبْ مريمُ بنت عِمرانَ بعيراً قطُّ .

[١٦٤/٤]

* ٦٧ - كتاب النكاح

١٢ - باب إلى من ينكح وأي النساء خير

حدّثنا أبو اليمانِ أخبرَنا شُعيبٌ حدَّثنا أبو الزِّنادِ عن الأعرج عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « خيرُ نساءٍ ركبنَ الإبل صالحو نساءِ قريش : أحناهُ على وَلَدٍ في صِغَره ، وأرعاهُ على زوج في ذاتِ يدِه » . [٦/٧]

* ٦٩ - كتاب النفقات .

١٠ - باب حفظ المرأة زوجها في ذات يده والنفقة .

حدّثنا عليُّ بن عبدِ الله حدَّثنا سفيانُ حدَّثنا ابنُ طاوُسٍ عن أبيه وأبو الزِّناد عن الأعرج عن أبي هريرةَ أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « خيرُ نساءٍ رَكبْنَ الإبلَ نساءُ قريش - وقال الآخرُ : صالحُ نساء قريش - أحناهُ

(٢٧٠) مسلم (ك ٤٤ ح ٢٠٠،٢٠١،٢٠٢) .

على وَلَدٍ في صِغَره . وأرعاهُ على زوج في ذاتِ يده » . [٧/٦٦]

* * *

[٢٧١] * ٦٠ - كتاب الأنبياء .

٤٨ - باب ﴿ واذكر في الكتاب مريم ﴾ .

حدّثنا أبو اليمانِ أخبرَنا شُعيبٌ عنِ الزُّهريِّ قال : أخبرَني أبو سَلمةَ أنَّ أبا هريرةَ رضيَ اللهُ عنه قال : « سمعت رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : أنا أولٰى الناسِ بابنِ مريمَ ، والأنبياءُ أولادُ عَلّات ليسَ بيني وبينَهُ نبيّ » . [٤/١٦٧]

* ٦٠ - كتاب الأنبياء .

٤٨ - باب ﴿ واذكر في الكتاب مريم ﴾ .

حدّثنا محمدُ بن سِنانٍ حدَّثَنا فُلَيحُ بن سليمانَ حدَّثَنا هِلالُ بن عليٍّ عن عبدِ الرحمٰنِ بن أبي عَمرةَ عن أبي هريرةَ قال : « قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : أنا أولٰى الناس بعيسى ابن مريمَ في الدُّنيا والآخرة ، والأنبياء إخوة لعَلّاتٍ أمَّهاتُهم شَتّى ودِينُهم واحد » . [٤/١٦٧]

* * *

[٢٧٢] * ٦٠ - كتاب الأنبياء .

٤٨ - باب ﴿ واذكر في الكتاب مريم ﴾ .

وحدّثنا عبدُ الله بن محمدٍ حدَّثَنا عبدُ الرزّاقِ أخبرَنا مَعْمرٌ عن همامٍ عن أبي هريرةَ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « رأىٰ عيسىٰ ابن مريمَ رَجُلاً يَسرِق ، فقال له أسرَقتَ ؟ قال : كلا والله الذي لا إلٰهَ إلا هو . فقال عيسىَ :

---

(٢٧١) مسلم (ك ٤٣ ح ١٤٣،١٤٤،١٤٥) .

(٢٧٢) مسلم (ك ٤٣ ح ١٤٩) .

آمنتُ باللهِ ، وكذَّبتُ عيني » . [١٦٧/٤]

* * *

[٢٧٣] * ٦٠ - كتاب الأنبياء ٥٠ - باب ما ذكر عن بني إسرائيل

حدّثني محمدُ بن بَشّارٍ حدَّثَنا محمدُ بنَ جعفرٍ حدَّثَنا شُعبةُ عن فُراتٍ القَزّازِ قال سمعتُ أبا حازمٍ قال : قاعَدْتُ أبا هريرةَ خَمسَ سِنين ، فسمعتُه يُحدِّثُ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « كانت بنو إسرائيلَ تَسوسُهمُ الأنبياءُ ، كلما هلكَ نبيٌّ خَلَفه نبيّ ، وإنهُ لا نبيَّ بعدي ، وسيكونُ خُلَفاءُ فيَكثُرون . قالوا : فما تأمُرنا ؟ قال : فُوا ببيعةِ الأوَّلِ فالأوَّلِ ، أعطوهم حقَّهم ، فإنَّ الله سائلُهم عَمّا استَرعاهم » . [١٦٩/٤]

* * *

[٢٧٤] * ٦٠ - كتاب الأنبياء . ٥٠ - باب ما ذكر عن بني إسرائيل

حدّثنا عبدُ العزيز بن عبد الله قال حدَّثني إبراهيمُ بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال : قال أبو سلمة بنُ عبد الرحمٰن إنَّ أبا هريرَةَ رضيَ الله عنهُ قال : إنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « إنَّ اليهودَ والنصارَى لا يَصبغون ، فخالفوهم » . [١٧٠/٤]

* ٧٧ - كتاب الباس ٦٧ - باب الخضاب

حدّثنا الحُميديُّ حدَّثَنا سفيانُ حدَّثَنا الزُّهريُّ عن أبي سلمةَ وسليمانَ بن يسارٍ « عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : إنَّ اليهود والنصارى لا يَصبُغونَ ، فخالِفوهم » . [١٦١/٧]

* * *

(٢٧٣) مسلم (ك ٣٣ ح ٤٤) .
(٢٧٤) مسلم (ك ٣٧ ح ٨٠) .

[٢٧٥] * ٦٠ - كتاب الأنبياء

٥١ - باب حديث أبرص وأعمى وأقرع في بني إسرائيل .

حدثني أحمدُ بن إسحاقَ حدَّثَنا عمرُو بن عاصمٍ حدَّثَنا همامٌ حدَّثَنا إسحاقُ بن عبدِ الله قال حدَّثَني عبدُ الرحمٰنِ بن أبي عمرةَ أن أبا هريرةَ حدثهُ أنه سمعَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم وحدّثني محمدٌ حدَّثَنا عبدُ الله بن رجاءٍ أخبرَنا همامٌ عن إسحاقَ بن عبدِ الله قَالَ أخبرَني عبدُ الرحمٰن بن أبي عَمرةَ أن أبا هريرة رضيَ الله عنه حدثهُ أنه سمعَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول « إن ثلاثةً في بني إسرائيل أبرَصَ وأقرعَ وأعمىٰ بَدا لله أن يَبتَليَهم فبَعثَ إليهم ملَكاً ، فأتىٰ الأبرصَ فقال : أيُّ شيءٍ أحبُّ إليك ؟ قال : لَونٌ حسَنٌ وجلدٌ حسنَ ، قد قَذِرَني الناس . قال فمَسحهُ فذَهبَ عنه ، فأُعطِيَ لوناً حسناً وجلداً حسناً . فقال : أيُّ المالِ أحبُّ إليك ؟ قال : الإبلُ - أو قال البقرُ ، هو شَكَّ في ذٰلك ، إن الأبرصَ والأقرعَ قال أحدُهما الإبلُ ، وقال الآخرُ البقر - فأُعطِيَ ناقةً عُشَراءَ ، فقال : يُبارَكُ لك فيها . وأتىٰ الأقرعَ فقال : أيُّ شيءٍ أحبُّ إليك ؟ قال : شَعرٌ حسَنٌ ويَذهَبُ عنّي هٰذا ، قد قذِرَني الناس . قال فمسحَهُ فذهبَ ، وأُعطِيَ شَعراً حَسناً . قال : فأيُّ المال أحبُّ إليك ؟ قال : البقرُ . قال : فأعطاه بقرةً حامِلاً ، وقال : يُبارَكُ لك فيها . وأتىٰ الأعمىٰ فقال : أيُّ شيءٍ أحبُّ إليكَ ؟ قال : يرُدُّ الله إليَّ بَصري فأبصِرُ به الناسَ . قال فمسحَهُ ، فردَّ الله إليهِ بصرَهُ . قال : فأيُّ المال أحبُّ إليكَ ؟ قال : الغَنمُ ، فأعطاهُ شاةً والداً ، فأنتجَ هٰذانِ ووُلِّدَ هٰذا ، فكان لهذا وادٍ مِن الإبل ، ولهذا وادٍ من بقر ، ولهذا وادٍ منَ الغَنم . ثمَّ إنه أتىٰ الأبرصَ في صورتهِ وهيئتهِ فقال : رجلٌ مِسكينٌ تَقطَّعَتْ بِي الحِبالُ في سَفَر فلا بَلاغَ اليومَ إلا بالله ثمَّ بكَ ، أسألكَ - بالذي أعطاكَ اللونَ الحسن والجِلدَ الحسن والمالَ - بَعيراً أتبلَّغُ عليه في سَفري . فقال له : إنَّ الحقوقَ كثيرة . فقال له : كأني أعرفك ، ألم تكن أبرصَ يَقذَرُكَ الناس فقيراً فأعطاكَ الله ؟ فقال :

(٢٧٥) مسلم (ك ٥٣ ح ١٠) .

لقد ورِثتُ لكابرٍ عن كابر : فقال : إن كنتَ كاذباً فصيَّركَ الله إلى ما كنت . وأتى الأقرعَ في صورته وهيئتهِ ، فقال له مثلَ ما قال لهذا ، فردَّ عليهِ مثل ما رد عليه هٰذا ، فقال : إن كنتَ كاذباً فصيَّركَ الله إلى ما كنتَ . وأتى الأعمىٰ في صورته فقال : رجلٌ مِسكينٌ وابنُ سبيل وتقطَّعَت بي الحبالُ في سفرِي ، فلا بلاغَ اليوم إلا بالله ثمَّ بك ، أسألك بالذي ردَّ عليك بصرَكَ شاةً أتبلغُ بها في سفري . فقال : قد كنتُ أعمى فردَّ الله بصري وفقيراً فقد أغناني ، فخذْ ما شئتَ ، فوالله لا أجهَدُكَ اليومَ بشيءٍ أخذتَهُ لله . فقال : أمسِكْ مالك ، فإنما ابتُلِيتُم ، فقد رضيَ الله عنك ، وسَخِطَ على صاحبَيك » . [١٧١/٤]

* ٨٣ - كتاب الأيمان والنذور

٨ - باب لا يقول ما شاء الله وشئت

وقال عمرُو بن عاصم حدَّثنا همَّامٌ حدَّثنا إسحاقُ بن عبد الله حدَّثنا عبدُ الرحمن بن أبي عَمرةَ « أن أبا هريرةَ حدَّثهُ أنه سمعَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقول : إن ثلاثة في بني إسرائيل أراد الله أن يَبْتَليَهم ، فبعث مَلَكاً فأتى الأبرصَ فقال : تقطَّعت بي الحبال فلا بلاغَ لي إلا بالله ثم بك » فذكر الحديث .

[١٣٣/٨]

* * *

[٢٧٦] * ٦٠ - كتاب الأنبياء ٥٤ - باب حدثنا أبو اليمان

حدّثنا عبدُ العزيز بنُ عبدِ الله حدّثنا إبراهيمُ بن سعدٍ عن أبيه عن أبي سَلمةَ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « إنه قد كان فيما مضىٰ قبلَكم منَ الأمم محدَّثون ، وإنه إن كان في أمَّتي هٰذهِ منهم فإنه عمر بن الخطاب » . [١٧٤/٤]

---

(٢٧٦) ليس في مسلم .

* ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ

٦ - باب مناقب عمر بن الخطاب

حدّثنا يحيى بن قَزَعةَ حدثَنا إبراهيمُ بن سعدٍ عن أبيهِ عن أبي سلمةَ عن أبي هريرةَ رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « لقد كان فيما قبلكم منَ الأمم محدَّثون ، فإن يكُ في أمتي أحدٌ فإنه عمر » زادَ زكريّا ابن أبي زائدةَ عن سعدٍ عن أبي سلمة عن أبي هريرةَ قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « لقد كان فيمن كان قبلَكم من بني إسرائيلَ رجالٌ يَكلَّمونَ من غير أن يكونوا أنبياءَ ، فإن يكنْ من أمتي منهم أحدٌ فعمر » . [١٢/٥]

* * *

[٢٧٧] * ٦٠ - كتاب الأنبياء ٥٤ - باب حدثنا أبو اليمان

حدّثنا إسحاقُ بن نصر أخبرَنا عبدُ الرَّزاقِ عن مَعْمرٍ عن همامٍ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنهُ قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « اشترَى رجلٌ من رجل عَقاراً له ، فوجَدَ الرجلُ الذي اشترَى العَقارَ في عَقاره جَرَّةً فيها ذهب ؛ فقال له الذي اشترىَ العَقارَ : خُذ ذَهبَك مني ، إنما اشتريتُ منكَ الأرضَ ، ولم أبتع منك الذهب . وقال الذي له الأرضُ : إنما بعتُكَ الأرضَ وما فيها ، فتَحاكما إلى رجلٍ ، فقال الذي تحاكما إليه : أَلكُما وَلدٌ ؟ قال أحدهما : لي غلامٌ ، وقال الآخرُ : لي جاريةٌ ، فقال : أَنكحوا الغُلامَ الجاريةَ ، وأنفقوا على أنفُسهما منه ، وتَصدَّقا » . [١٧٤/٤]

* * *

---

(٢٧٧) مسلم (ك ٣٠ ح ٢١) .

[٢٧٨] * ٦٠ - كتاب الأنبياء ٥٤ - باب حدثنا أبو اليمان

حدّثني عبدُ الله بنُ محمدٍ حدَّثَنا هشامٌ أخبرَنا مَعْمرٌ عنِ الزُّهريِّ عن حُمَيدِ بن عبدِ الرحمٰنِ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « كان رجلٌ يُسرِفُ على نفسهِ ، فلما حضرَهُ الموت قال لبنيهِ : إذا أنا مُتُّ فأحرِقوني ، ثم اطحَنوني ، ثم ذرُّوني في الريحِ ، فوالله لئن قدَر عليَّ ربي ليعذِّبنِّي عذاباً ما عذَّبَهُ أحداً . فلما مات فُعلَ بهِ ذٰلك ، فأمرَ الله الأرضَ فقال : اجمعي ما فيكِ منه ، فَفعلَتْ ، فإذا هو قائم ، فقال : ما حمَلَكَ على ما صَنعتَ ؟ قال : يا ربِّ خَشْيتُك . فغفرَ له » .

وقال غيرُه : « مخافَتُك يارب » . [١٧٦/٤]

* ٩٧ - كتاب التوحيد

٣٥ - باب قول الله تعالى : ﴿ يريدون أن يبدلوا كلام الله ﴾

حدّثنا إسماعيلُ حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج « عن أبي هريرةَ أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : قال رجلٌ - لم يعمل خيراً قطُّ - فإذا مات فحرِّقوه واذروا نِصفَه في البرّ ونصفَه في البحرِ ، فوالله لئن قَدَر الله عليه ليُعَذِّبَنَّهُ عذاباً لا يعَذِّبه أحداً من العالمين ، فأمر الله البحرَ فجمعَ ما فيه ، وأمر البرَّ فجمع ما فيه ، ثم قال : لِمَ فعْلتَ ؟ قال : من خشيتك وأنت أعلمُ ، فغفَر له » . [١٤٥/٩]

* * *

---

(٢٧٨) مسلم (ك ٤٩ ح ٢٤،٢٥) .

[٢٧٩] * ٦١ - كتاب المناقب

١ - باب قول الله تعالى : ﴿ يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكرٍ وأنثى﴾

حدّثني إسحاقُ بنُ إبراهيمَ أخبرَنا جَريرٌ عن عُمارةَ عن أبي زُرعةَ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه عن رسولِ الله صلى الله عليه وسلم قال : « تَجِدونَ الناسَ مَعادِنَ : خِيارُهم في الجاهليةِ خِيارُهم في الإسلام إذا فَقِهوا ، وتَجدون خيرَ الناس في هٰذا الشأنِ أشدَّهم له كراهيةً وتَجدونَ شرَّ الناسِ ذا الوَجهينِ : الذي يأتي هٰؤلاء بوَجهٍ ، ويأتي هٰؤلاء بوجه » . [١٧٨/٤]

* ٦١ - كتاب المناقب

١ - باب قول الله تعالى :﴿ياأيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى﴾

حدّثنا قُتيبةُ بن سعيدٍ حدَّثنا المغيرةُ عن أبي الزِّنادِ عنِ الأعرجِ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال : « الناسُ تَبعٌ لقُريشٍ في هٰذا الشأنِ : مُسلِمُهم تبعٌ لمسلِمهم ، وكافِرُهم تبعٌ لكافِرهم والناسُ معادِنُ : خِيارُهم في الجاهليةِ خيارُهم في الإسلام إذا فقِهوا ، تجدونَ مِن خيرِ الناس أشدَّ الناس كراهيةً لهذا الشأن حتٰى يَقعَ فيه » . [١٧٨/٤]

* ٦١ - كتاب المناقب

٢٥ - باب علامات النبوة في الإسلام

حدثنا أبو اليمانِ أخبَرنا شُعيبٌ حدَّثَنا أبو الزِّنادِ عنِ الأعرج عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « لا تقومُ الساعةُ حتٰى تُقاتِلوا قوماً نِعالُهم الشَّعَر ، وحتٰى تُقاتلوا التركَ صِغارَ الأعيُنِ حُمرَ الوُجوهِ ذُلْفَ الأنوفِ كأن وجُهَهُم المجانُّ المطْرَقة وتجدونَ من خير الناس أشدَّهم كراهيةً لهٰذا الأمرِ حتٰى يقعَ فيه . والناسُ مَعادِنُ : خِيارُهم في الجاهليةِ خيارُهم في الإسلام

(٢٧٩) مسلم (ك ٤٤ ح ١٩٩) ، (ك ٤٥ ح ٩٨،٩٩،١٠٠) ، (ك ٣٣ ح ٢،١) .

ولَيَأْتِيَنَّ على أحدِكم زمانٌ لَأَنْ يَراني أحبُّ إليهِ من أن يكونَ لهُ مِثلُ أهله وماله » .
[١٩٦/٤]

* * *

[٢٨٠] * ٦١ - كتاب المناقب

١ - باب قول الله تعالى : ﴿ يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكرٍ وأنثى ﴾

حدثني إسحاق بن إبراهيم أخبرنا جرير عن عمارة عن أبي زُرعة عن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « تجدون الناس معادن : خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا ، وتجدون خير الناس في هذا الشأن أشدهم له كراهية ، وتجدون شر الناس ذا الوجهين : الذي يأتي هؤلاء بوجه ، وهؤلاء بوجه » [١٧٨/٤]

*** ٧٨ - كتاب الأدب ٥٢ - باب ما قيل في ذي الوجهين**

حَدَّثَنا عمرُ بن حفص حدَّثَنا أبي حدَّثنا الأعمشُ حدَّثَنا أبو صالح « عن أبي هريرةَ رضي الله عنه قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : تجدُ من شرار الناس يومَ القيامة عندَ الله ذا الوجهين ، الذي يأتي هٰؤلاء بوجه وهٰؤلاء بوَجه » . [١٨/٨]

*** ٩٣ - كتاب الأحكام**

٢٧ - باب ما يكره من ثناء السلطان

حدّثنا قتيبة حدَّثنا الليثُ عن يزيدَ بن أبي حبيبٍ عن عِراكٍ « عن أبي هريرةَ أنه سمع رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : إنَّ شرَّ الناس ذو الوَجهَين الذي يأتي هؤلاء بوجهٍ وهؤلاء بوجه » . [٧١/٩]

---

(٢٨٠) مسلم (ك ٤٥ ح ٩٨،٩٩،١٠٠) .

[٢٨١] * ٦١ - كتاب المناقب

١ - باب ﴿ يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكرٍ وأنثى ﴾

حدّثنا قُتَيبة بن سعيدٍ حدَّثنا المغيرةُ عن أبي الزِّناد عنِ الأَعرجِ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه أَنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال : « الناسُ تَبَعٌ لقُريش في هٰذا الشأْن : مُسلِمُهم تبعٌ لمسلمهم ، وكافِرُهم تبعٌ لكافِرهم » . [١٧٨/٤]

* * *

[٢٨٢] * ٦١ - كتاب المناقب ٢ - باب مناقب قريش

حدّثنا أبو نُعيمٍ حدثنا سفيان عن سعد قال يعقوبُ بن إبراهيمَ حدثنا أبي عن أبيهِ قال حدثني عبدُ الرحمنِ بن هُرْمُزَ الأعرجُ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « قريشٌ والأنصارُ وجُهَينةُ ومُزَينةُ وأسلمُ وأشجَعُ وغِفارٌ مَوالِيَّ ، ليس لهم مولَىً دُونَ الله ورسوله » . [١٧٩/٤]

* ٦١ - كتاب المناقب ٦ - باب ذكر أسلم وغفار

حدّثنا أبو نُعَيم حدَّثَنا سُفيان عن سعدٍ عن عبدِ الرحمنِ بنِ هُرمُزَ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « قُرَيشٌ والأنصارُ وجُهَينة ومُزَينة وأسلَم وغِفارُ وأشجَعُ مَوالِيَّ ، ليس لهمْ مَولَى دُونَ الله ورسوله » . [١٨١/٤]

* * *

[٢٨٣] * ٦١ - كتاب المناقب ٦ - باب ذكر أسلم وغفار

حدّثنا محمدٌ أخبرَنا عبدُ الوَهابِ الثَّقَفيُّ عن أيوبَ عن محمدٍ عن

(٢٨١) مسلم (ك ٣٣ ح ١، ٢) .
(٢٨٢) مسلم (ك ٤٤ ح ١٨٩) .
(٢٨٣) مسلم (ك ٤٤ ح ١٨٥) .

أبي هريرةَ رضيَ اللهُ عنه عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « أسلَمُ سالمها الله ، وغِفارُ غفرَ اللهُ لها » . [١٨١/٤]

[٢٨٤] * ٦١ - كتاب المناقب ٧ - باب ذكر قحطان

حدّثنا عبدُ العزيزِ بن عبدِ الله قال حدثني سليمانُ بن بِلال عن ثورِ ابنِ زيدٍ عن أبي الغَيثِ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « لا تقومُ الساعةُ حتىٰ يَخرج رجلٌ من قَحطانَ يَسوقُ الناسَ بعصاهُ » . [١٨٣/٤]

* * *

* ٩٢ - كتاب الفتن

٢٣ - باب تغيير الزمان حتى يعبدوا الأوثان

حدّثنا عبدُ العزيز بنُ عبدِ الله حدَّثني سليمان عن ثَور عن أبي الغَيثِ « عن أبي هريرةَ أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : لا تقوم الساعةُ حتى يَخرُجَ رجلٌ من قحطانَ يسوقُ الناسَ بعصاه » . [٥٨/٩]

* * *

[٢٨٥] * ٦١ - كتاب المناقب ٩ - باب قصة خزاعة

حدّثني إسحاقُ بن إبراهيمَ حدَّثَنا يحيىٰ بنُ آدم أخبرَنا إسرائيلُ عن أبي حَصينٍ عن أبي صالحٍ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « عمْرو بن لُحَيٍّ بنِ قَمعةَ بنِ خِندِفَ أبو خُزاعة » . [١٨٤/٤]

* * *

---

(٢٨٤) مسلم (ك ٥٢ ح ٦٠) .

(٢٨٥) ليس في مسلم .

[٢٨٦] * ٦١ - كتاب المناقب ٩ - باب قصة خزاعة

حدّثنا أبو اليَمانِ أخبرَنا شُعيبٌ عنِ الزُّهريِّ قال سمعتُ سَعيدَ بنَ المسيَّبِ قال : البَحيرةُ التي يُمنعُ درُّها للطَّواغيت ولا يَحلُبها أحدٌ من الناس . والسائبة التي كانوا يُسيِّبونها لآلِهتهم فلا يُحملُ عليها شيء قال : وقال أبو هريرةَ قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : رأيتُ عمرَو بنَ عامرٍ بن لُحَيٍّ الخزاعيَّ يَجُرُّ قصْبَهُ في النار ، وكان أولَ مَن سَيَّبَ السوائب . [١٨٤/٤]

* ٦٥ - كتاب التفسير

٥ - سورة المائدة

١٣ - باب ﴿ ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ﴾

حدّثنا موسى بن إسماعيلَ حدَّثَنا إبراهيمُ بن سعدٍ عن صالح بن كيسانَ عنِ ابن شهابٍ عن سعيدِ بن المسيَّب قال : البَحيرةُ التي يُمنَع درُّها للطواغيت ، فلا يَحلُبها أحدٌ منَ الناس ، والسائبةُ كانوا يُسيِّبونها لآلهتهم لا يُحَملُ عليها شيء . قال : وقال أبو هريرةَ : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : رأيتُ عمرَو بن عامر الخُزاعيَّ يجرُّ قَصبه في النار ، كان أولَ مَن سيَّبَ السوائب . والوَصيلةُ الناقةُ البِكـر تُبَكـر في أول نِتاج الإبل ، ثم تُثنِّى بعدُ بأُنثى ، وكانوا يُسيِّبونهم لطواغيتهم إن وَصلَت إحداهُما بالأخرى ليس بينهما ذكر .

والحامِ فحلُ الإبل يَضرِب الضرابَ المعدودَ ، فإذا قضى ضِرابَهُ وَدَعوهُ للطواغيت وأعفَوْه منَ الحمل فلم يُحمَل عليهِ شيء ، وسمَّوه الحاميَ .[٥٤/٦]

* * *

[٢٨٧] * ٦١ - كتاب المناقب ١١ - باب قصة زمزم

حدّثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن أيوب عن محمد عن

(٢٨٦) مسلم (ك ٥١ ح ٥٠،٥١) .

(٢٨٧) مسلم (ك ٤٤ ح ١٩١،١٩٢) .

أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال أسلم وغفار وشيء من مزينة وجهينة أو قال شيء في جهينة أو مزينة خيرٌ عند الله أو قال يوم القيامة من أسد وتميم وهوازن وغطفان » . [١٨٣/٤]

* * *

[٢٨٨] * ٦١ - كتاب المناقب

١٧ - باب ما جاء في أسماء رسول الله ﷺ

حدّثنا عليُّ بنُ عبدِ الله حدَّثَنا سفيانُ عن أبي الزِّنادِ عن الأعرَجِ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « ألا تَعجَبونَ كيفَ يَصرِفُ الله عني شَتْمَ قُريشٍ ولعْنَهم ؟ يَشتِمونَ مُذَمَّماً ، وَيلعَنونَ مُذَمَّماً ، وأنا محمدٌ » . [١٨٥/٤]

* * *

[٢٨٩] * ٦١ - كتاب المناقب ١٨ - باب خاتم النبيين ﷺ

حدّثنا قُتَيبةُ بنُ سعيدٍ حدَّثَنا إسماعيلُ بنُ جعفرٍ عن عبد الله بنِ دِينارٍ عن أبي صالح عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « إنَّ مَثَلي ومَثل الأنبياء مِن قَبلي كمثَلِ رجُلٍ بَنَى بيتاً فأحسَنَهُ وأجملَهُ ، إلا مَوضِعَ لَبِنةٍ من زاويةٍ ، فجعلَ الناسُ يَطوفونَ بِهِ ويعجَبونَ له ويقولون : هَلّا وُضِعَتِ هذه اللبنةُ ؟ قال : فأنا اللَّبِنة ، وأنا خاتمُ النَّبيين » . [١٨٦/٤]

* * *

---

(٢٨٨) ليس في مسلم .

(٢٨٩) مسلم (ك ٤٣ ح ٢٠، ٢١، ٢٢) .

[٢٩٠] * ٦١ - كتاب المناقب ٢٣ - باب صفة النبي ﷺ

حدّثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو عن سعيد المقبريّ عن أبي هريرة رضي الله عنه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : بعثتُ في خير قرون بني آدم قرناً فقرناً حتى كنتُ من القرن الذي كنت فيه » . [١٨٩/٤]

* * *

[٢٩١] * ٦١ - كتاب المناقب ٢٣ - باب صفة النبي ﷺ

حدّثني عليُّ بن الجَعدِ أخبرَنا شُعبة عنِ الأعمشِ عن أبي حازمٍ عن أبي هريرةَ رضي الله عنه قال : « ما عابَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم طعاماً قطُّ . إن اشتهاهُ أكلَه ، وإلَّا تَرَكَه » . [١٩٠/٤]

* ٧٠ - كتاب الأطعمة

٢١ - باب ما عاب النبي ﷺ طعاماً

حدّثنا محمدُ بن كثير أَخبرَنا سُفيان عن الأعمش عن أبي حازمٍ عن أبي هريرةَ قال : « ما عابَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم طعاماً قطُّ : إنِ اشتهاهُ أكلَه ، وإن كرِهَهُ تَرَكه » . [٧٤/٧]

* * *

[٢٩٢] * ٦١ - كتاب المناقب

٢٥ - باب علامات النبوة في الإسلام

حدّثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن

---

(٢٩٠) ليس في مسلم .

(٢٩١) مسلم (ك ٣٦ ح ١٨٧، ١٨٨) .

(٢٩٢) مسلم (ك ٤٣ ح ١٤٢) .

أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوماً نعالهم الشعر ، وحتى تقاتلوا الترك صغار الأعين ، حمر الوجوه ، ذلف الأنوف كأن وجوههم المجان المطرقة وتجدون من خير الناس أشدهم كراهية لهذا الأمر حتى يقع فيه . والناس معادن : خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام وليأتين على أحدكم زمان لأن يراني أحب إليه من أن يكون له مثل أهله وماله » .
[١٩٦/٤]

* * *

[٢٩٣] * ٦١ - كتاب المناقب

٢٥ - باب علامات النبوة في الإسلام

حدّثنا عبدُ العزيز الأُوَيسيُّ حدَّثنا إبراهيمُ عن صالح بن كيسانَ عنِ ابن شِهاب عن ابنِ المسيَّب وأبي سلمة بن عبدِ الرحمنِ أنَّ أبا هريرةَ رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « ستكونُ فِتَنٌ القاعدُ فيها خيرٌ من القائم ، والقائم فيها خيرٌ منَ الماشي ، والماشي فيها خير من الساعي ، ومن يشرف لها تَستَشرِفْهُ ومَن وجَد مَلجَأً أو مَعاذاً فلْيَعُذْ به » . [١٩٨/٤]

* ٩٢ - كتاب الفتن

٩ - باب تكون فتنة القاعد فيها خير من القائم

حدّثنا محمدُ بن عُبَيد الله حدَّثنا إبراهيمُ بن سعدٍ عن أبيه عن أبي سلمةَ بن عبد الرحمن عن أبي هريرةَ ، قال إبراهيم : وحدَّثني صالح بن كيسانَ عنِ ابن شهاب عن سعيد بن المسيب « عن أبي هريرةَ قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : ستكونُ فِتنٌ القاعدُ فيها خيرٌ من القائم ، والقائم فيها خيرٌ منَ الماشي ، والماشي فيها خيرٌ من الساعي ، مَن تَشرَّفَ لها تَستشرِفْه ، فمنَ وَجدَ فيها ملجأ أو معاذاً فلْيَعُذ به » . [٥١/٩]

---

(٢٩٣) مسلم (ك ٥٢ ح ١٠-١٢) .

* ٩٢ - كتاب الفتن

٩ - باب تكون فتنة القاعد فيها خير من القائم

حدّثنا أبو اليمان أخبرَنا شُعيبٌ عنِ الزهريِّ أخبرَني أبو سَلمةَ بن عبدِ الرحمن « أنَّ أبا هريرةَ قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : ستكونُ فتنٌ القاعدُ فيها خيرٌ من القائم ، والقائم خير منَ الماشي ، والماشي فيها خير منَ الساعي ، مَن تَشرَّف لها تَستَشرِفْه فمن وَجدَ ملجأً أو معاذاً فلْيَعذْ به » .

[٥١/٩]

* * *

[٢٩٤] * ٦١ - كتاب المناقب

٢٥ - باب علامات النبوة في الإسلام

حدّثنا محمدُ بن عبد الرحيم حدَّثَنا أبو مَعمرٍ إسماعيلُ بن إبراهيمَ حدَّثَنا أبو أُسامةَ حدَّثَنا شعبةُ عن أبي التيَّاح عن أبي زرعةَ عن أَبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « يُهلك الناسَ هذا الحيُّ من قُريش . قالوا : فما تأْمُرنا ؟ قال : لو أَنَّ الناسَ اعتزَلوهم » .

[١٩٩/٤]

* * *

* ٦١ - كتاب المناقب ٢٥ - باب علامات النبوة في الإسلام

حدّثنا أَحمدُ بن محمدٍ المكِّي حدَّثَنا عمرُو بن يحيىٰ بنِ سعيد الأمَويُّ عن جدِّه قال : « كنتُ معَ مروانَ وأَبي هريرةَ فسمعتُ أَبا هريرةَ يقول : سمعت الصادقَ المصدوقَ يقول : هَلاكُ أُمَّتي علي يَدَي غلمة من قُريش . فقال مَروان . غلمة ؟ قال أبو هريرة : إن شئت أن أُسمِّيهم ، بني فلانٍ وبني فلان » .

[١٩٩/٤]

---

(٢٩٤) مسلم (ك ٥٢ ح ٧٤) .

* ٩٢ - كتاب الفتن

٣ - باب قول النبي ﷺ : هلاك أمتي على يدي أغيلمة سفهاء

حدّثنا موسى بن إسماعيلَ حدَّثنا عمرُو بن يحيى بن سعيد عن عمرو ابن سعيد قال : أخبرني جدي قال كنتُ جالساً مع أبي هريرةَ في مسجدِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم بالمدينة ومعَنا مَروانُ ، قال أبو هريرةَ : سمعتُ الصادقَ المصدوقَ يقول : هلَكةُ أمتي على يَدَي غِلمةٍ من قريش ، فقال مروانُ : لعنة الله عليهم غِلمةً ، فقال أبو هريرة : لو شئت أن أقول بني فلان وبني فلان لفعلت ، فكنت أخرج مع جدي بني مروان حين ملكوا بالشأم فإذا رآهم غِلماناً أحداثاً قال لنا عسى هؤلاء أن يكونوا منهم . قلنا : أنت أعلم » . [٤٧/٩]

* * *

[٢٩٥] * ٦١ - كتاب المناقب

٢٥ - باب علامات النبوة في الإسلام

حدّثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن عبد الله بن أبي حسين حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : فأخبرني أبو هريرةَ أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « بَينا أنا نائم رأيتُ في يدَيَّ سِوارَين من ذهب فأهَمَّني شأنُهما ، فأُوحىَ إليَّ في المنام أنِ انفُخْهما ، فنَفختُهما ، فطارا . فأوَّلتُهما كذّابَين يَخرُجان بَعدي ، فكان أحدُهما العَنسيَّ ، والآخرُ مُسَيلمةَ الكذّابَ صاحِبَ اليمامة » . [٢٠٣/٤]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٧٠ - باب وفد بني حنيفة

حدّثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن عبد الله بن أبي حسين حدثنا نافع بن أبي جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما(قال): فأخبرَني أبو هريرةَ أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : بينا أنا نائمٌ رأيتُ في يديَّ سِوارَينِ من

---

(٢٩٥) مسلم (ك ٤٢ ح ٢١،٢٢) .

ذَهب ، فأهمني شأنُهما فأُوحيَ إليَّ في المنام أنِ انفُخْهما ، فنفختُهما فطارا ، فأوَّلتُهما كذابَين يَخرُجانِ بعدي : أحدُهما العَنْسيُّ ، والآخَرُ مُسَيلمة » .
[١٧٠/٥]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٧٠ - باب وفد بني حنيفة

حدّثنا إسحاقُ بن نصرٍ حدَّثَنا عبدُ الرزّاقِ عن مَعمرٍ عن هَمامٍ أنه سمعَ أبا هريرةَ رضيَ اللهُ عنه يقول : « قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : بَينا أنا نائم أُتيتُ بخزائنِ الأرض ، فوُضعَ في كفِّي سِوارانِ من ذهب ، فكبُر عليَّ ، فأُوحيَ إليَّ أن أنفُخْهما ، فنفختهما فذَهبا ، فأوَّلتُهما الكذّابَين اللذَين أنا بينهما : صاحبَ صَنعاء ؛ وصاحبَ اليمامة » .
[١٧٠/٥]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٧١ - باب قصة الأسود العنسي

حدّثنا سعيد بن محمد الجرمي ، حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن صالح عن ابن عبيدة بن نشيط وكان في موضع آخر اسمه عبد الله أن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال : سألتُ عبدَ الله بن عبّاس عن رؤيا رسولِ الله صلى الله عليه وسلم التي ذكرَ ، فقال ابنُ عباس : ذُكر لي (الذاكر هو أبو هريرة) أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : بَينا أنا نائمٌ رأيتُ أنه وُضعَ في يديَّ سواران من ذهب ، ففُظِعْتُهما وكرِهتهما ، فأُذِنَ لي فنفَختهما فطارا ، فأوَّلتهما كذّابَين يَخرُجان . فقال عبيدُ الله : أحدهما العنسيُّ الذي قتلهُ فَيروزُ باليمنِ ، والآخرُ مسيلمةُ الكذاب » .
[١٧١/٥]

* ٩١ - كتاب التعبير ٣٨ - باب إذا طار الشيء في المنام

حدّثنا سعيد بن محمد حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن صالح عن أبي عبيدة بن نشيط قال عبيد الله بن عبد الله سألت عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ذكر .

فقال ابنُ عباسٍ : ذُكِرَ لي (الذاكر هو أبو هريرة) أن رسولَ الله صلى الله

عليه وسلم قال : بَينا أنا نائمٌ رأيت أنه وُضِعَ في يَدَي سِواران من ذهب ففظعتهما وكرِهتهما ، فأذِنَ لي فنَفختهما فطارا ، فأوَّلتُهما كذابين يُخرُجان » . فقال عُبيدُ الله : أحدُهما العَنْسيُّ الذي قتله فَيروزٌ باليمن ، والآخرُ مُسَيلمة » .

[٤١/٩]

*** ٩١ - كتاب التعبير ٤٠ - باب النفخ في المنام**

حدّثني إسحاق بن إبراهيم الحنظلي حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا به أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : نحن الآخرون السابقون .

وقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : بينا أنا نائم إذ أتيتُ خزائنَ الأرض ، فوُضعَ في يَدَيَّ سواران من ذهب فكبرا عليَّ وأهماني ، فأُوحيَ إليَّ أن انفُخْهما فنَفختُهما فطارا ، فأوْلتهما الكذابين اللذَين أنا بينهما : صاحبَ صَنعاءَ وصاحبَ اليمامة . [٤١/٩]

* * *

[٢٩٦] * ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ

٥ - باب قول النبي ﷺ : لو كنتُ متخذاً خليلاً

حدّثنا عَبْدانُ أخْبَرَنا عَبْدُ الله عَنْ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ قالَ أخْبَرَني ابنُ المُسَيَّب سَمِعَ أبا هُرَيْرَةَ رَضِيَ الله عَنْهُ يَقولُ : سَمِعْتُ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم يَقولُ : « بَينَا أنا نائِمٌ رأيتني على قَليبٍ عَلَيْها دَلْوٌ، فَنَزَعْتُ مِنْها ما شاءَ الله . ثُمَّ أخَذَها ابنُ أبي قُحافَةَ فَنَزَعَ بها ذَنُوباً أو ذَنُوبَيْنِ ، وفي نَزْعِهِ ضَعْفٌ ، والله يَغْفِرُ لَه ضَعْفَهُ . ثُمَّ اسْتَحالَتْ غَرباً فأخذها ابنُ الخَطّابِ ، فَلَم أرَ عَبْقَرياً مِنَ النّاسِ يَنْزِعُ نَزع عُمَرَ حَتى ضَرَبَ النّاسُ بِعَطَن » . [٦/٥]

---

(٢٩٦) مسلم (ك ٤٤ ح ١٧، ١٨) .

* ٩١ - كتاب التعبير

٢٩ - باب نزع الذنوب والذنوبين من البئر

حدّثنا سعيدُ بن عُفير حدَّثني الليثُ قال حدَّثني عُقيلٌ عن ابن شهابٍ أخبرني سعيدٌ « أن أبا هريرةَ أخبرَه أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « بَينا أنا نائمٌ رأيتُني علي قَليب وعليها دَلوٌ فنزَعتُ منها ما شاء الله ، ثمَّ أخذها ابنُ أبي قُحافةَ فنزَع منها ذَنوباً أو ذنوبين وفي نَزْعِهِ ضَعف ، والله يَغفرُ له . ثم استحالت غَرباً فأخذَها عمرُ بن الخطاب ، فلم أرَ عَبقريا من الناس ينزِعُ نَزْعَ عمرَ بن الخطاب حتىٰ ضربَ الناسُ بعطَن » . [٣٨/٩]

* ٩١ - كتاب التعبير ٣٠ - باب الاستراحة في المنام

حدّثنا إسحاقُ بن إبراهيمَ حدَّثنا عبدُ الرزاق عن مَعمرٍ عن هَمامٍ « أنه سمعَ أبا هريرةَ رضي الله عنه يقول : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : بَينا أنا نائم رأيتُ أني على حَوضٍ أسقي الناسَ ، فأتاني أبو بكر فأخذ الدلوَ من يدي لِيُريحني ، فنزع ذَنوبين وفي نَزعه ضعف ، والله يَغفرُ له . فأتى ابنُ الخطاب فأخذ منه فلم يَزلْ ينزع حتىٰ تولّى الناسُ والحوضُ يَتفجَّر » . [٣٩/٩]

* ٩٧ - كتاب التوحيد ٣١ - باب في المشيئة والإرادة

حدّثنا يَسَرَةُ بنُ صفوانَ بن جميلٍ اللخميُّ حدثنا إبراهيم بن سعد عن الزُّهري عن سعيدِ بن المسيَّب « عن أبي هريرةَ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بيْنا أنا نائمٌ رأيْتُني على قليبٍ فنزعت ما شاء الله أن أنزعَ ، ثم أخذها ابن أبي قُحافة فنزع ذَنوباً أو ذَنُوبَين وفي نزْعه ضعْفٌ والله يغفِرُ له ، ثم أخذها عُمر فاستحالَتْ غَرْبا فلم أرَ عبقريّاً من الناس يفرِي فَرِيَّهُ حتى ضربَ الناسُ حوله بعطَن » . [١٣٩/٩]

* * *

[٢٩٧] * ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ

١٠ - باب مناقب جعفر بن أبي طالب

حدّثنا أحْمَدُ بنُ أبي بَكْر حَدَّثَنا مُحمَّدُ بنُ إبْراهيمَ بنِ دِينارٍ أبو عَبْدِ الله الجُهَنيُّ عَنْ ابن أبي ذِئْبٍ عَنْ سَعيدٍ المَقْبريِّ عَنْ أبي هُرَيْرَة رَضيَ الله عَنْه « أنَّ النّاسَ كانوا يَقولونَ : أكْثَرَ أبو هُرَيْرَةَ ، وإنِّي كُنْتُ أَلْزَمُ رَسولَ الله صلى الله عليه وسلم بِشَبَعِ بَطْني حَتّى لا آكُلُ الخمير ولا أَلْبَسُ الحَبيرَ ولا يَخْدُمُني فُلانٌ ولا فُلانَةٌ ، وكُنْتُ أُلْصِقُ بَطْني بِالحَصْباءِ مِنَ الجوعِ ، وإنْ كُنْتُ لَأَسْتَقْرِيءُ الرَّجُلَ الآيَةَ هِيَ مَعِي كَيْ ينقلب بي فيُطعِمني . وكانَ أَخْيَرَ الناسِ للمَساكين جَعْفَرُ بنُ أبي طالِبٍ : كانَ يَنْقَلِبُ بِنا فَيُطْعِمُنا ما كانَ في بَيْتِهِ ، حَتّى إنْ كانَ لَيُخْرِجُ إلَيْنا العُكَّةَ التي لَيْسَ فيها شَيْءٌ ، فَيَشُقُّها فَنَلْعَقُ ما فيها » . [١٩/٥]

*** ٧٠ - كتاب الأطعمة ٣٢ - باب الحلو أو العسل**

حدّثنا عبدُ الرحمن بن شيبةَ قال أخبرَني ابنُ أبي الفُدَيك عن ابن أبي ذئبٍ عنِ المقبُري عن أبي هريرةَ قال : « كنت أَلزَمُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم لِشبَعِ بطني ، حينَ لا آكلُ الخَميرَ ، ولا أَلبَسُ الحرير ، ولا يَخدُمُني فلانٌ ولا فلانة ، وأُلْصقُ بطني بالحصباء ؛ وأستقريءُ الرجلَ الآية - وهي معي - كي يَنقلِبَ بي فيطعِمَني . وخيرُ الناسِ للمساكين جعفرُ بن أبي طالب . يَنقلِبُ بنا فيطعِمُنا ما كان في بيتِهِ ، حتى إنْ كان لَيُخرِجُ إلينا العُكةَ ليس فيها شيء ، فنشتقُّها (فنشتفها) ، فنَلعقُ ما فيها » . [٧٧/٧]

* * *

(٢٩٧) ليس في مسلم .

[٢٩٨] * ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار

٢ - باب قول النبي ﷺ : لولا الهجرة لكنت من الأنصار .

حدّثني محمدُ بن بَشّارٍ حدَّثَنا غُندَرُ حدَّثَنا شعبةُ عن محمدِ بن زيادٍ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، أو قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم : « لو أنَّ الأنصارَ سَلَكوا وادِياً أو شِعباً لَسَلكتُ في وادِي الأنصار ، ولولا الهجرةُ لَكنتُ امرءاً منَ الأنصار . فقال أبو هريرةَ : ما ظَلَم – بأبي وأمّي – آوَوهُ ونصروهُ . أو كلمة أخرى » . [٣١/٥]

* ٩٤ - كتاب التمني ٩ - باب ما يجوز من اللو

حدّثنا أبو اليمان أخبرنا شعيبٌ حدَّثَنا أبو الزِّنادِ عن الأعرج « عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لولا الهجرة لكنتُ امرءاً منَ الأنصار ، ولو سلكَ الناسُ وادياً وسلكتِ الأنصارُ وادياً – أو شِعباً – لَسَلكتُ وادِيَ الأنصار ، أو شِعبَ الأنصار » . [٨٦/٩]

* * *

[٢٩٩] * ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار

١٠ - باب ﴿ ويؤثرون على أنفسهم ﴾

حدّثنا مسدَّدٌ حدَّثَنا عبد الله بن داودَ عن فُضَيلِ بن غَزْوانَ عن أبي حازمٍ عن أبي هريرةَ رضي الله عنه « أن رجلاً أتىٰ النبيَّ صلى الله عليه وسلم ، فَبعث إلى نسائِه ، فقلنَ : ما مَعنا إلّا الماء ، فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم مَن يَضُمُّ – أو يضيف – هـٰذا ؟ فقال رجُلٌ منَ الأنصار : أنا .

---

(٢٩٨) ليس في مسلم .

(٢٩٩) مسلم (ك ٣٦ ح ١٧٢،١٧٣) .

فانطَلَقَ بهِ إلى امرأتهِ فقال : أكرِمي ضَيفَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم . فقالت : ما عندَنا إلّا قوتُ صِبياني . فقال : هَيِّئي طعامَكِ ، وأصبحي سِراجَكِ ، ونَوِّمي صِبيانَكِ إذا أرادوا عَشاءً . فَهَيَّأتْ طعامَها ، وأصبَحَتْ سِراجَها ، ونَوَّمَتْ صِبيانَها ، ثمَّ قامتْ كأنها تُصلِحُ سِراجَها فأطفأتْهُ ، فجعلا يُريانِه أنهما يأكلان ، فباتا طاويين . فلما أصبحَ غَدا إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فقال : ضَحِكَ الله الليلة - أو عَجِبَ - من فَعالِكما . فأنزَلَ الله : ﴿ ويُؤْثرونَ على أنفُسِهم ولو كان بهم خَصاصة ، ومَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِه فأولٰئك همُ المُفلِحون ﴾ .
[٥/٣٤]

* ٦٥ - كتاب التفسير

٥٩ - سورة الحشر ٦ - باب ﴿ ويؤثرون على أنفسهم ﴾

حدّثنا يعقوبُ بن إبراهيمَ بن كثير حدَّثَنا أبو أُسامةَ حدَّثَنا فُضيلُ بن غَزوان حدَّثَنا أبو حازمٍ الأشجعيُّ عن أبي هريرة رضيَ الله عنه قال : « أتىٰ رجلٌ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسولَ الله ، أصابني الجَهدُ . فأرسلَ إلى نسائه فلم يجدْ عندهنَّ شيئاً ، فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : ألا رجلٌ يُضيفُه الليلة يرحمُه الله ؟ فقام رجلٌ من الأنصار فقال : أنا يا رسول الله . فذهب إلى أهله فقال لامرأتِه : ضيفُ رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تَدَّخريه شيئاً . فقالت : والله ما عندي إلا قُوتُ الصِّبْية . قال : فإذا أراد الصبِّية العَشاءَ فنَوِّميهم ، وتعالَيْ فأطفِئي السِّراجَ ونَطْوي بُطونَنا الليلةَ . فَفعلَتْ . ثم غدا الرجلُ على رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فقال : لقد عَجِبَ الله عزَّ وجل - أو ضحِكَ - من فلانٍ وفلانةَ . فأنزَلَ الله عز وجل ﴿ ويُؤْثرونَ على أنفُسِهم ولو كان بهم خَصاصة ﴾ » .
[٦/١٤٨]

* * *

[٣٠٠] * ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار

٢٠ - باب تزويج النبي ﷺ خديجة

حدّثنا قُتيبةُ بن سعيدٍ حدثَنا محمدُ بن فُضَيل عن عُمارَة عن أبي زُرعةَ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال : « أتَى جبريلُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسولَ الله هٰذِهِ خديجة قد أتَتْ مَعها إناءٌ فيه إدامٌ أو طعام أو شراب ، فإذا هيَ أتَتْكَ فاقرأْ عليها السلامَ من ربِّها ومنّي ، وبشِّرْها ببيتٍ في الجنةِ من قَصَب ، لا صَخَبَ فيه ولا نَصَب » . [٥/٣٩]

* ٩٧ - كتاب التوحيد

٣٥ - باب ﴿ يريدون أن يبدلوا كلام الله ﴾

حدّثنا زُهير بن حرب حدثنا ابن فُضيل عن عُمارة عن أبي زرعة « عن أبي هريرة فقال : هذه خديجةُ أتتْك بإناء فيه طعام أو إناء فيه شرابٌ فأَقرِئْها من ربِّها السَّلام وبشِّرْها ببيْت من قصَبٍ لا صخبَ فيه ولا نصبَ » . [٩/١٤٤]

* * *

[٣٠١] * ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار ٢٦ - باب أيام الجاهلية

حدّثنا أبو نُعَيمٍ حدَّثَنا سفيانُ عن عبدِ الملك بن عُمَيرٍ عن أبي سلمةَ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « أصدق كلمةٍ قالها الشاعر كلمةُ لَبيد : ألا كلُّ شيء ما خلا الله باطل . وكادَ أُمَيَّةُ بن أبي الصَّلْت أن يُسلمَ » . [٥/٤٢]

* ٧٨ - كتاب الأدب

٩٠ - باب ما يجوز من الشعر والرجز

حدّثنا محمدُ بنُ بشارٍ حدَّثنا ابنُ مَهديّ حدَّثنا سفيانُ عن عبدِ الملكِ

---

(٣٠٠) مسلم (ك ٤٤ ح ٧١) . (٣٠١) مسلم (ك ٤١ ح ٢،٣،٤،٥،٦) .

حدَّثنا أبو سلمةَ عن أبي هريرةَ رضيَ اللهُ عنه « قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : أصدَقُ كلمةٍ قالهَا الشاعر كلمةَ لبيد : ألا كلُّ شيءٍ ما خَلا الله باطلُ وكادَ أُميَّة ابن أبي الصَّلْتِ أن يُسلمَ » . [٣٥/٨]

*** ٨١ - كتاب الرقاق**

٢٩ - باب الجنَّة أقرب إلى أحدكم من شراكِ نعله

حدّثني محمدُ بن المثنّى حدَّثنا غُندَرٌ حدَّثنا شعبةُ عن عبدِ الملكِ ابن عُمير عن أبي سلمةَ « عن أبي هريرة عَنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : أصدقُ بيت قاله الشاعر : ألا كلُّ شيءٍ ما خلا الله باطلُ » . [١٠٢/٨]

* * *

[٣٠٢] * ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار

٥٢ - باب إتيان اليهود النبي ﷺ حين قدم المدينة

حدّثنا مسلمُ بن إبراهيمَ حدَّثنا قُرَّةُ عن محمدٍ عن أبي هريرةَ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « لو آمَنَ بي عشرةٌ من اليهود لآمَنَ بي اليَهود » . [٧٠/٥]

* * *

[٣٠٣] * ٦٤ - كتاب المغازي

٢٤ - باب ما أصاب النبي ﷺ من الجراح يوم أحد

حدّثنا إسحاقُ بن نَصر حدَّثنا عبدُ الرزّاقِ عن مَعمر عن همامٍ سمعَ أبا هريرةَ رضيَ الله عنه قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « اشتدَّ

---

(٣٠٢) مسلم (ك ٥٠ ح ٣١) .

(٣٠٣) مسلم (ك ٣٢ ح ١٠٦) .

غَضَبُ اللهِ على قومٍ فعلوا بنَبيِّه - يُشير إلى رَباعيته - اشتدَّ غضبُ اللهِ على رجلٍ يَقتلهُ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم في سبيلِ الله » . [٥/١٠١]

* * *

[٣٠٤] * ٦٤ - كتاب المغازي ٢٩ - باب غزوة الخندق

حدّثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه « أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم كان يقول : لا إله إلا الله وحدَه ، أعزَّ جُندَه ، ونصرَ عبدَه ، وغلبَ الأحزابَ وحدَه ، فلا شيء بعده » . [٥/١١١]

* * *

[٣٠٥] * ٦٤ - كتاب المغازي ٢٩ - باب غزوة خيبر

حدّثني عبدُ الله بن محمدٍ حدَّثَنا معاويةُ بن عمرٍو حدَّثَنا أبو إسحاق عن مالكِ بن أنسٍ قال : حدَّثَني ثورٌ قال : حدَّثني سالمٌ مولى ابنِ مُطيعٍ أنه سمعَ أبا هريرة رضيَ الله عنه يقول : « افتتحنا خيبرَ ولم نَغْنَم ذَهباً ولا فضَّة ، إنما غنمنا البقرَ والإبلَ والمتاعَ والْحَوائطَ ، ثمَّ انصرَفْنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى وادي القُرَى ، ومعَهُ عبد لهُ يقالُ مِدْعَم أهداه له أحدُ بني الضِّباب ، فبينما هوَ يَحُطُّ رَحلَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم : إذ جاءه سهم عائر حتى أصاب ذلك العبد ، فقال الناس : هنيئاً له الشهادة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بلى والذي نفسي بيدِه ، إن الشملةَ التى أصابها يومَ خيبرَ من المغانم لم تُصِبْها المقاسم لَتشتَعِلُ عليه ناراً . فجاء رجل - حينَ سمعَ ذلكَ من النبيِّ صلى الله عليه وسلم - بشِراكٍ أو بشراكَين ، فقال : هذا شيء كنتُ أصبتهُ ،

---

(٣٠٤) مسلم (ك ٤٨ ح ٧٧) .

(٣٠٥) مسلم (ك ١ ح ١٨٣) .

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : شِراك أو شِراكان من نار » . [١٣٨/٥]

* ٨٣ - كتاب الأيمان والنذور

٣٣ - باب هل يدخل في الأيمان والنذور الأرض والغنم والزروع

حدّثنا إسماعيلُ قال : حدثني مالكٌ عن ثور بن زيد الديلي عن أبي الغَيْثِ مولى ابن مُطيع « عن أبي هُريرةَ ، قال : خرجنا معَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم يومَ خَيْبَرَ فلم نَغْنَمْ ذَهباً ولا فِضَّة إلا الأموال والثيابَ والمتاعَ ، فأهدَىٰ رجل مِنْ بني الضُّبَيبِ ، يقال له رِفاعة بن زيد لرسولِ الله صلى الله عليه وسلم غلاماً يقال له مِدْعمٌ ، فوجَّهَ رسولُ صلى الله عليه وسلم إلى وادي القرى حتى إذا كانَ بوادي القرىَ بَينما مِدْعمٌ يَحطُّ رَحْلاً لِرسولِ الله صلى الله عليه وسلم إذا سهمٌ عائر فقَتله ، فقال الناس : هَنِيئاً له الجنة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كلا والذي نفسي بيده ؛ إن الشملةَ التى أَخَذَها يومَ خيبرَ منَ المغانم لم تُصِبها المَقاسم لَتَشْتعل عليه ناراً ، فلما سمِع ذٰلك الناس جاء رجلٌ بشراك أو شِراكينِ إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم فقال : شِراكٌ مِنْ نار أو شِراكان من نارٍ » . [١٤٣/٨]

* * *

[٣٠٦] * ٦٥ - كتاب التفسير

٢ - سورة البقرة

١١ - باب ﴿ قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا ﴾

حدّثنا محمدُ بن بَشارٍ حدَّثَنا عثمانُ بن عمرَ أخبرَنا عليُّ بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرةَ رضي الله عنه قال : « كان

(٣٠٦) ليس في مسلم .

أهلُ الكتاب يَقرءون التوراةَ بالعِبرانية ويُفسرونها بالعربية لأهل الإسلام ، فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : لا تُصدِّقوا أهلَ الكتاب ولا تُكذِّبوهم ، وقولوا : ﴿ آمنّا بالله وما أُنزِل ... ﴾ الآية » . [٦/٢٠]

* ٩٦ - كتاب الاعتصام

٢٥ - باب قول النبي ﷺ : لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء

حدّثني محمدُ بن بشـار حدَّثَنا عثمانُ بن عمرَ أخبرنا عليُّ بن المبارَك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمةَ « عن أبي هريرةَ قال : كان أهل الكتاب يقرَءون التوراةَ بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لأهل الإسلام ، فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تُكذبوهم وقولوا : ﴿ آمنا بالله وما أنزلَ إلينا وما أنزِلَ إليكم ﴾ . الآية . [٩/١١١]

* ٩٧ - كتاب التوحيد

٥١ - باب ما يجوز من تفسير التوراة وغيرها من كتب الله بالعربية وغيرها .

حدّثنا محمد بن بشار حدَّثَنا عثمانُ بنُ عُمر أخبرَنا عليُّ بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلَمَة « عن أبي هريرةَ قال : كان أهلُ الكتاب يقرءُون التَّوراة بالعِبرانية ويفسِّرونها بالعربية لأهل الإسلام فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : لا تصدقوا أهلَ الكتابِ ولا تكَذبوهم ، وقولوا : ﴿ آمنَّا بالله وما أنزلَ ، ﴾ الآية » . [٩/١٥٧]

* * *

[٣٠٧] ٦٥ - كتاب التفسير ١١ - سورة هود

٢ - باب ﴿ وكان عرشه على الماء ﴾

حدّثنا أبو اليمان أخبرَنا شعيبٌ حدَّثَنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرةَ رضي الله عنه أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « قال الله عزَّ وجل : أنفِق أنفِقْ عليك . وقال : يدُ الله مَلأَى لا تَغِيضُها نفقة ، سحاءُ الليلِ والنهار . وقال : أرأيتم ما أنفَقَ منذ خلقَ السماء والأرض ؟ فإنه لم يَغِض ما في يده ، وكان عرشُه على الماء وبيده الميزان يَخفِضُ ويَرفع . [٦/٧٣]

* ٦٩ - كتاب النفقات ١ - باب فضل النفقة على الأهل

حدّثنا إسماعيلُ قال : حدثني مالكٌ عن أبي الزنادِ عن الأعرج عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « قال الله : أنفقْ يا ابنَ آدمَ أُنفِقْ عليكَ » . [٧/٦٢]

* ٩٧ - كتاب التوحيد

١٩ - باب قول الله تعالى : ﴿ لما خلقت بيدي ﴾

حدّثنا أبو اليمَان أخبرَنا شُعيبٌ حدَّثَنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرةَ أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يدُ الله مَلْأَى لا يَغيضها نَفَقة سَحَّاء الليل والنهار . وقال : أرأيتم ما أنفقَ منذ خَلق الله السموات والأرض فإنه لم يَغض ما في يده . وقال : عرشه على الماء وبيدِهِ الأخرى الميزانُ يَخفضُ ويرفعُ » .
[٩/١٢٢]

* ٩٧ - كتاب التوحيد

٢٢ - باب ﴿ وكان عرشه على الماء ﴾ ، ﴿ وهو رب العرش العظيم ﴾

حدّثنا عليُّ بن عبد الله حدَّثنا عبد الرزاق أخبرَنا معمر عن همام حدَّثَنا

(٣٠٧) مسلم (ك ١٢ ح ٣٦،٣٧) .

أبو هريرة عن النّبيّ صلى الله عليه وسلم قال : « إنَّ يمينَ الله ملأى لا يغيضها نفقة سحَّاء الليل والنهار ، أرأيتم ما أنفَقَ منذُ خلقَ السماوات والأرضَ فإنه لم ينقص ما في يمينهِ ، وعرشه على الماء ، وبيدهِ الأخرى الفيض - أو القبض - يرفع ويخفض » . [٩/١٢٤]

* ٩٧ - كتاب التوحيد

٣٥ - باب قول الله تعالى : ﴿ يريدون أن يبدلوا كلام الله ﴾

حدّثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد أن الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : قال الله : أَنفق أُنفق عليك . [٩/١٤٣]

* * *

[٣٠٨] * ٦٥ - كتاب التفسير ١٥ - سورة الحجر

١ - باب ﴿ إلا من استرق السمع فأتبعه شهاب مبين ﴾

حدّثنا عليُّ بن عبدِ الله حدَّثَنا سفيانُ عن عمرٍو عن عِكرمةَ عن أبي هريرةَ يَبلغُ به النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال : « إذا قضىٰ الله الأمرَ في السماء ضَرَبَتِ الملائكةُ بأجنحَتِها خُضعاناً لقوله كالسِّلسلةِ على صفوان ، قال عليٌّ وقال غيرُه : صفوانٍ ينفذُهم ذلك. فإذا فُزِّعَ عن قلوبهم قالوا : ماذا قال ربُّكم ؟ قالوا للذي قال : الحق ، وهو العليُّ الكبير . فيسمعُها مُسترقو السمع ، ومسترقوا السمع ، هكذا واحدٌ فوق آخر . ووَصفَ سفيانُ بيدهِ وفرَّجَ بين أصابع يدهِ اليمنَى ، نَصبَها بَعضَها فوق بعض ، فرُبما أدركَ الشهابُ المستمعَ قبل أن يرمِيَ بها إلى صاحبِه ، فيُحرِقَه . وربما لم يُدركهُ حتَى يرميَ بها إلى الذي يَليه ، إلى الذي هو أسفلَ منه ، حتىٰ يُلقوها إلى الأرض - وربما قال سفيانُ : حتىٰ تنتهي

(٣٠٨) ليس في مسلم .

إلى الأرض - فتُلقى على فم الساحِر ، فيَكذبُ معها مائةَ كَذبة ، فيصدقُ ، فيقولون : ألم يُخبرنا يومَ كذا وكذا يكون كذا وكذا فوجدناه حقاً ؟ للكلمةِ التي سُمعت من السماء » . [٨٠/٦]

* ٦٥ - كتاب التفسير ٣٤ - سورة سبأ

١ - باب ﴿ حتى إذا فزِّع عن قلوبهم ﴾ .

حدّثنا الحميديُّ حدَّثنا سفيان حدَّثنا عمرٌو قال : سمعتُ عِكرمةَ يقول : سمعتُ أبا هريرةَ يقول : « إنَّ نبيَّ الله صلى الله عليه وسلم قال : إذا قَضى الله الأمرَ في السماء ضرَبَتِ الملائكة بأجنحتِها خضعاناً لقولِهِ كأنه سلسلةٌ على صفوان ، فإذا فُزِّعَ عن قلوبهم قالوا : ماذا قال ربكم ؟ قالوا للذي قال :الحقَّ وهو العليُّ الكبير ، فيسمعُها مسترِقُ السمع ومسترقُ السمع هكذا بعضهُ فوقَ بعض - ووصف سفيانُ بكفِّه فحرَفَها وبدَّدَ بين أصابعه - فيسمعُ الكلمةَ فيُلقيها إلى مَن تحتَه ، ثم يلقيها الآخرُ إلى من تحته ، حتى يلقيها على لسان الساحرِ أو الكاهن ، فربَّما أدركَ الشِّهابُ قبلَ أن يلقيها ، وربما ألقاها قبلَ أن يدرِكهُ فيكذبُ معَها مائةَ كذْبة ، فيقال : أليس قد قال لنا يومَ كذا وكذا كذا وكذا ، فيُصدَّقُ بتلك الكلمة التي سمعَ من السماء » . [١٢٢/٦]

* ٩٧ - كتاب التوحيد

٣٢ - باب قول الله تعالى : ﴿ ولا تنفع الشفاعة عنده إلا لمن أذن له ﴾

حدّثنا عليُّ بن عبد الله حدَّثنا سفيان عن عَمرو عن عِكرمةَ « عن أبي هُريرةَ يَبْلُغُ به النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال : إذا قَضَى الله الأمرَ في السماءِ ضَرَبتِ الملائكة بأجْنِحَتها خُضْعاناً لقوله كأنه سلسلة على صفْوان » ، قال عليٌّ وقال غيره : صفوانٍ يَنْفُذُهم ذلكِ ، فإذا فُزِّعَ عن قلوبهم ، قالوا : ماذا قال ربكم ؟ قالوا : الحقَّ وهو العليُّ الكبير » . [١٤١/٩]

[٣٠٩] * ٦٥ - كتاب التفسير ١٥ - سورة الحجر

٣ - باب ﴿ولقد آتيناك سبعاً من المثاني﴾ .

حدّثنا آدمُ حدَّثَنا ابن أبي ذئب حدَّثَنا سعيدٌ المقبري عن أبي هريرةَ رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « أُمُّ القرآن هي السبعُ المثاني والقرآنُ العظيم » . [٨١/٦]

* * *

[٣١٠] * ٦٥ - كتاب التفسير ١٨ - سورة الكهف

٦ - باب ﴿ أولٰئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقائه ﴾

حدّثنا محمدُ بن عبد الله حدَّثنا سعيد بن أبي مريم أخبَرنا المغيرةُ قال : حدَّثني أبو الزِّناد عن الأعرج عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه عن رسولِ الله ﷺ قال : إنه ليأتي الرجلُ العظيمُ السمين يوم القيامةِ لا يَزِنُ عندَ الله جناحَ بعوضة . وقال : اقرءُوا : ﴿ فلا نُقيمُ لهم يومَ القيامةِ وَزناً ﴾ . [٩٣/٦]

* * *

[٣١١] * ٦٥ - كتاب التفسير ٣٩ - سورة الزمر

٢ - باب ﴿ وما قدروا الله حق قدره ﴾

حدّثنا سعيدُ بن عُفَير قال : حدَّثني الليثُ قال : حدَّثني عبدُ الرحمن ابن خالد بن مُسافر عن ابن شهابٍ عن أبي سَلمة أنَّ أبا هريرةَ قال : « سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : « يَقبِضُ الله الأرضَ ، ويَطوِي السماوات بيمينه ثم يقول : أنا الملِك ، أين مُلوكُ الأرضِ » . [١٢٦/٦]

---

(٣٠٩) ليس في مسلم .
(٣١٠) مسلم (ك ٥ ح ١٨) .
(٣١١) مسلم (ك ٥٠ ح ٢٣) .

* ٨١ - كتاب الرقاق ٤٤ - باب « يقبض الله الأرض »

حدّثنا محمدُ بن مقاتلٍ أخبرنا عبدُ الله أخبرنا يونس عن الزهري حدثني سعيدُ بن المسيب « عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه عن النبيِّ ﷺ قال : يَقبض الله الأرضَ ويطوي السماء بيمينه ثم يقول : أنا الملك ، أينَ ملوك الأرض » . [١٠٨/٨]

* ٩٧ - كتاب التوحيد ٦ - باب قول الله تعالى : ﴿ ملك الناس ﴾

حدّثنا أحمدُ بن صالحٍ حدثنا ابن وَهبٍ أخبرَني يونسُ عنِ ابن شهابٍ عن سعيدٍ « عن أبي هريرةَ عن النبيِّ ﷺ قال : يَقبِضُ الله الأرضَ يوم القيامة ويَطوي السماء بيمينهِ ثم يقول : أنا الملكُ ، أينَ ملوكُ الأرض » . [١١٦/٩]

* ٩٧ - كتاب التوحيد

١٩ - باب قال الله تعالى : ﴿ لما خلقت بيدي ﴾

وقال أبو اليمان : أخبرنا شعيبٌ عن الزهري أخبرني أبو سلمةَ أنَّ أبا هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : يقبِض الله الأرضَ . [١٢٣/٩]

* * *

[٣١٢] * ٦٥ - كتاب التفسير

٣٩ - سورة الزمر

٣ - باب ﴿ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الأرض﴾

حدّثنا عمرُ بن حفص حدَّثَنا أبي حدَّثنا الأعمشُ قال : سمعتُ أبا صالح قال : « سمعتُ أبا هريرةَ عن النبيِّ ﷺ قال : بين يحيى بن مَهْديٍّ حدثنا عَوْفٌ

---

(٣١٢) مسلم (ك ٥٢ ح ١٤١) .

النفختين أربعون . قالوا : يا أبا هريرةَ ، أربعونَ يوماً ؟ قال : أَبيتُ . قال : أربعون سنة ؟ قال : أَبيتُ ، قال : أربعون شهراً ، قال : أَبيتُ ، ويَبلى كلُّ شيءٍ من الإنسان ، إلا عَجْب ذَنَبه ، فيه يركب الخلق » . [١٢٦/٦]

* * *

٦٥ - كتاب التفسير ٧٨ - سورة عمَّ يتساءلون

١ - باب ﴿ يوم ينفخ في الصور ﴾

حدّثني محمدٌ أخبرَنا أبو مُعاويةَ عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرةَ رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ : « ما بين النَّفْختَين أَربَعون ، قال : أربعون يوماً ؟ قال : أَبَيْتُ . قال : أربعونَ شهراً ؟ قال : أبيْت . قال : أربعون سنة ؟ قال : أبيتُ . قال : ثم يُنزِلُ الله من السماءِ ماءً ، فَينبُتُونَ كما يَنْبُتُ البقْلُ ، لَيس منَ الإنْسان شيءٌ إلا يَبلَىٰ ، إلا عَظْماً واحِداً وهوَ عَجْبُ الذَّنَبِ ، ومنهُ يركبُ الخَلْقُ يومَ القيامة » . [١٦٥/٦]

* * *

[٣١٣] * ٦٥ - كتاب التفسير ٤٥ - سورة الجاثية

١ - باب ﴿ وما يهلكنا إلا الدهر ﴾

حدّثنا الحميديُّ حدّثنا سفيان حدَّثَنا الزُّهريُّ عن سعيد بن المسيَّب عن أبي هريرةَ رضي الله عنه قال : « قال رسولُ الله ﷺ : قال الله عزَّ وجلَّ يُؤْذِيني ابنُ آدمَ يَسُبُّ الدَّهر ، وأنا الدهر ، بيدي الأمر أُقلِّبُ الليلَ والنهار » . [١٣٣/٦]

* ٧٨ - كتاب الأدب ١٠١ - باب لا تسبوا الدهر

حدّثنا يحيىٰ بنُ بُكير حدَّثَنا الليثُ عن يونسَ عن ابنِ شهاب أخبرَني

---

(٣١٣) مسلم (ك ٤٠ ح ١،٢،٣) .

أبو سَلمَةَ قال : « قال أبو هريرةَ رضيَ الله عنه : قال رسولُ الله ﷺ : قال الله : يَسُبُّ بنو آدمَ الدهرَ ، وأنا الدهرُ ، بيدي الليل والنهار » . [٤١/٨]

* ٩٧ - كتاب التوحيد

٣٥ - باب ﴿ يريدون أن يبدلوا كلام الله ﴾

حدّثنا الحميدي حدثنا سفيانُ حدثنا الزُّهريُّ عن سعيد بن المسيب « عن أبي هريرة قال : قال النبي ﷺ : قال الله تعالى : يُؤذيني ابنُ آدمَ يسُبُّ الدهرَ وأنا الدهرُ ، بيدي الأمرُ أقلِّبُ الليلَ والنهارَ » . [١٤٣/٩]

* * *

[٣١٤] * ٦٥ - كتاب التفسير ٤٧ - سورة محمد عليه السلام

حدّثنا خالدُ بن مَخْلَد حدَّثَنا سليمانُ قال : حدَّثني مُعاويةُ بن أبي مُزَرِّد عن سعيدِ بن يَسارٍ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه عنِ النبيِّ ﷺ قال : خلقَ الله الخلقَ ، فلما فرغَ منه قامتِ الرَّحمُ فأخذَت بحَقْوِ الرحمنِ ، فقال له : مَهْ ، قالت : هٰذا مَقامُ العائذِ بك منَ القَطيعة . قال : ألا تَرضَينَ أن أصِلَ من وَصَلَكِ وأقطَعَ من قطعَكِ ؟ قالت : بلىٰ ياربِّ ، قال : فذاكِ ، قال أبو هريرة : اقرَءوا إن شئتم : ﴿ فهل عسَيتُم إن تَوَلَّيتُم أن تُفسِدوا في الأرض وتُقطِّعوا أرحامكم ﴾ .

حدّثنا إبراهيمُ بن حمزةَ حدثَنا حاتمٌ عن معاويةَ قال حدَّثني عمي أبو الحُباب سعيدُ بن يَسار عن أبي هريرةَ بهذا ثم قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : اقرَءُوا إن شئتم : ﴿ فهل عَسَيتُم ﴾ .

حدّثنا بِشرُ بن محمدٍ أخبرَنا عبدُ الله أخبرَنا معاويةُ بن أبي المزرّد بهذا قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : واقرَءوا إن شِئتُم : ﴿ فهل عَسَيتم ﴾ .
[١٣٤/٦]

(٣١٤) مسلم (ك ٤٥ ح ١٦) .

*** ٧٨ - كتاب الأدب ١٣ - باب من وصل وصله الله**

حدّثني بِشرُ بن محمدٍ أخبرَنا عبدُ الله أخبرنا معاويةُ بن أبي مُزَرّد قال : سمعتُ عمي سعيدَ بن يَسارٍ يحدِّثُ « عن أبي هريرة عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : إنَّ الله خَلَق الخلقَ ، حتىٰ إذا فرَغَ من خَلْقهِ قالتِ الرَّحِمُ : هٰذا مَقامُ العائذِ بكَ منَ القَطِيعة ، قال : نعم ، أما تَرْضينَ أن أصلَ من وَصَلكِ وأقطَعَ من قَطعكِ ؟ قالت : بلىٰ ياربِّ . قال : فهوَ لكِ . قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : فاقرَءُوا إن شِئتم : ﴿ فهل عَسَيْتم إن تَوَليتُم أن تُفسدوا في الأرض وتقطِّعوا أرحامَكم ﴾ » . [٨/٥]

*** ٩٧ - كتاب التوحيد**

٣٥ - باب ﴿ يريدون أن يبدلوا كلام الله ﴾

حدّثنا إسماعيلُ بن عبد الله حدَّثني سليمانُ بنُ بلال عن معاويةَ بن أبي مُزَرّد عن سعيد بن يَسار « عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : خلق الله الخلقَ فلما فرَغ منه قامتِ الرَّحِم ، فقال : مَهْ ، قالت : هذا مقامُ العائذ بك من القطيعة ، فقال : ألا ترضَينْ أن أصلَ من وصلَك ، وأقطعَ من قطعَكِ ؟ قالت : بلَى ياربِّ ، قال : فذلك لك ، ثم قال أبو هريرة : فهل عَسَيتُم إن تولَّيْتُم أن تُفسدوا في الأرض وتُقَطِّعوا أرحامكم ؟ » . [٩/١٤٥]

* * *

[٣١٥] * ٦٥ - كتاب التفسير ٥٠ - سورة ق

١ - باب ﴿وتقولُ هل من مزيد ﴾

حدّثنا محمد بن موسىٰ القطَّانُ حدَّثنا أبو سفيانَ الحِمْيَرِيُّ سعيد بنُ

(٣١٥) مسلم (ك ٥١ ح ٣٤،٣٥،٣٦) .

عن محمد عن أبي هريرةَ رَفعهُ - وأكثرُ ما كان يوقفُهُ أبو سفيان - يقال لجَهَنَّمَ : هل امتلأتِ ؟ وتقول : هل من مَزيد ؟ فَيَضَعُ الربُّ تبارك وتعالىٰ قدمَهُ عَليها فتقول : قطْ قطْ » . [١٣٨/٦]

* ٦٥ - كتاب التفسير ٥٠ - سورة ق

١ - باب ﴿ وتقولُ هل من مزيد ﴾

حدّثنا عبدُ الله بن محمّد حدَّثَنا عبدُ الرزَّاق أخبرَنا مَعْمرٌ عن هَمَّام عن أبي هرَيْرةَ رضي الله عنه قال : « قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم تحَاجَّتِ الجنّة والنّار ، فقالت النّار : أُوثِرْتُ بالمتكَبِّرين والمتجبِّرين ، وقالت الجنّة : مالي لا يَدخُلني إلا ضُعفَاء الناس وسَقَطُهم ، قال الله تبارك وتعالىٰ للجنّة : أنت رَحْمَتي أرحَمُ بك من أَشاءُ من عبادي ، وقال للنّار : إنما أنتِ عذابٌ أُعذِّبُ بك من أَشاء من عبادِي ، ولكلِّ واحدَةٍ مِنهما مِلْؤُها ، فأما النار فلا تَمتلِيءُ ، حتى يضع رجلهُ فتقولُ قطْ قطْ قطْ فهنالِك تمتلِيءُ ويزْوَى بعضها إلىٰ بعض ، ولا يَظْلم الله عزَّ وَجلَّ من خَلقِه أحداً . وأمّا الجنة فإنّ الله عزَّ وجلَّ ينشيءُ لها خلقاً » .

[١٣٨/٦]

* ٩٧ - كتاب التوحيد ٢٥ - باب ما جاء في قول الله تعالى : ﴿إن رحمة الله قريب من المحسنين﴾

حدّثنا عبيدُ الله بن سعدِ بن إبراهيمَ حدَّثنا يعقوبُ حدَّثَنا أَبي عن صالح بن كيسان عن الأعرج « عنْ أبي هُريرة عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : اختصمتِ الجنةُ والنارُ إلى ربِّهما ، فقالت الجنةُ : ياربِّ ماها لا يدخُلها إلا ضُعفاءُ الناس وسَقَطُهم ، وقالت النارُ يعني أُوثِرْتُ بالمتكبرين ، فقال الله تعالى للجنَّة : أنتِ رحمتي ، وقال للنارِ : أنت عذابي ، أصيبُ بكِ مَن أشاءُ ، ولكلٍّ واحدةٍ منكما مِلؤها ، قال : فأَما الجنةُ فإن الله لا يَظلمُ مِن خلقِه أَحداً وإنه ينشئُ للنار من يشاءُ فيُلقَون فيها فتقولُ هل من مزيد ثلاثاً ، حتى يضعَ فيها قدمَهُ فتمْتَليءُ ،

ويُرَدُّ بعضها إلى بعضٍ وتقول : قطْ قطْ قطْ » . [١٣٤/٩]

* * *

[٣١٦] * ٦٥ - كتاب التفسير ٥٣ - سورة والنجم

٢ - باب ﴿ أفرأيتم اللات والعزى ﴾

حدّثنا عبدُ الله بن محمدٍ أخبرنا هِشامُ بن يوسفَ أَخبرَنا معمرٌ عن الزُّهْرِيِّ عن حُمَيدِ بن عبد الرحمن عن أبي هريرةَ رضي الله عنه قال : « قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : من حَلف فقال في حَلفه : واللاتِ والعُزَّى ، فليَقل : لا إلهَ إلّا الله . ومن قال لصاحبِهِ : تعال أُقامِركَ ، فلْيتصدَّق » .

[١٤١/٦]

* ٧٨ - كتاب الأدب

٧٤ - باب من لم يَرَ إكفار من قال ذلك متأولاً أو جاهلاً

حدّثني إسحاقُ أخبرَنا أبو المغيرةِ حدَّثَنا الأوزاعي حدَّثَنا الزُهريُّ عن حُميد « عن أبي هريرةَ قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : من حَلفَ منكم فقال في حَلِفهِ باللاتِ والعُزَّى فليقُل : لا إلهَ إلّا الله ، ومَن قال لصاحبِهِ : تعالَ أُقامِركَ فليَتصدَّق » . [٢٧/٨]

* ٧٩ - كتاب الاستئذان

٥٢ - باب كل لهو باطل إذا شغله عن طاعة الله

حدّثنا يحيىٰ بنُ بُكير حدَّثَنا الليثُ عن عُقَيل عن ابن شهاب قال : أخبرَني حُمَيدُ بن عبد الرحمن « أنَّ أبا هريرةَ قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : من حَلف منكم فقال في حلفهِ باللاتِ والعُزَّى فلْيقل : لا إلهَ إلا الله . ومَن قال لصاحبِه تعالَ أُقامِركَ فليتصدَّقْ » . [٦٦/٨]

---

(٣١٦) مسلم (ك ٢٧ ح ٥) .

* ٨٣ - كتاب الأيمان والنذور

٥ - باب لا يحلف باللات والعزى

حدّثني عبدُ الله بن محمدٍ حدَّثَنا هشامُ بن يوسُفَ أخبرنا مَعمَرٌ عن الزُّهريِّ عن حُميدِ بن عبد الرحمن « عن أبي هريرةَ رضي الله عنه عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : مَن حلفَ فقال في حَلِفه باللاتِ والعُزّى فليَقل : لا إلهَ إلا الله ، ومن قال لصاحبِهِ : تعال أُقامِرْكَ فليتصدَّق » . [١٣٢/٨]

* * *

[٣١٧] * ٦٥ - كتاب التفسير ٦٢ - سورة الجمعة

١ - باب قوله : ﴿ وآخرين منهم لما يلحقوا بهم ﴾

حدّثنا عبدُ العزيز بن عبدِ الله قال : حدَّثني سليمانُ بن بلالٍ عن ثَورٍ عن أبي الغَيثِ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال : « كنّا جلوساً عندَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، فأنزلت عليه سورةُ الجمعة ﴿ وآخَرينَ منهم لمّا يَلحقوا بهم ﴾ قال : قلت : مَن هم يا رسولَ الله ؟ فلم يُراجعْهُ حتى سأَلَ ثلاثاً - وفينا سَلمانُ الفارسيُّ ، وَضعَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يدَهُ على سلمانَ - ثمَّ قال : لو كان الإيمانُ عند الثُّريا لنالَهُ رجال - أو رجلٌ - من هؤلاء » . [١٥١/٦]

* ٦٥ - كتاب التفسير ٦٢ - سورة الجمعة

١ - باب قوله ﴿ وآخرين منهم لما يلحقوا بهم ﴾

حدّثنا عبدُ الله بنُ عبدِ الوهاب حدَّثَنا عبدُ العزيز أخبرَني ثَورٌ عن أبي الغَيث عن أبي هريرة عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم : « لَنالَهُ رجال من هؤلاء » . [١٥١/٦]

* * *

(٣١٧) مسلم (ك ٤٤ ح ٢٣١) .

[٣١٨] * ٦٦ - كتاب فضائل القرآن ١ - باب كيف نزول الوحي

حدّثنا عبدُ الله بن يوسُفَ حدثنا الليث حدَّثَنا سعيدٌ المَقْبُرِيُّ عن أبيه عن أبي هريرةَ قال : « قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : ما منَ الأَنْبياءِ نبيّ إلا أُعطِيَ ما مثلهُ آمَنَ عليه البشرَ ، وإنما كان الذي أوتيتهُ وحْياً أوحاهُ الله إليَّ ، فأرجو أن أكون أكثرَهم تابعاً يومَ القيامَة » .

[١٨٢/٦]

* ٩٦ - كتاب الاعتصام

١ - باب قول النبي ﷺ : بعثت بجوامع الكلم

حدّثنا عبدُ العزيز بنُ عبدِ الله حدَّثَنا الليث عن سعيد عَن أبيه « عن أبي هريرةَ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : ما مِنَ الأنبياءِ نبيٌّ إلّا أُعطِيَ منَ الآيات ما مثله أومِن - أو آمن - عليهِ البشر ، وإنما كان الذي أوتيتُ وَحْياً أوحاهُ الله إليّ ، فأرجو أني أكثَرُهم تابعاً يومَ القيامة » . [٩٢/٩]

* * *

[٣١٩] * ٦٦ - كتاب فضائل القرآن ١٩ - باب من لم يتغن بالقرآن

حدّثنا يحيىٰ بن بُكير قال : حدثني الليثُ عن عُقَيل عن ابن شهاب قال : أخبرَني أبو سلمةَ بنُ عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه كان يقول : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : لَم يأذَنِ الله لشيءٍ ما أَذنَ للنبيِّ صلى الله عليه وسلم يتغنى بالقرآن . وقال صاحِبٌ له : يُريد يَجهَرُ به .

[١٩١/٦]

---

(٣١٨) مسلم (ك ١ ح ٢٣٩) .

(٣١٩) مسلم (ك ٦ ح ٢٣٢،٢٣٣،٢٣٤) .

* ٦٦ - كتاب فضائل القرآن ١٩ - باب من لم يتغن بالقرآن

حدّثنا عليُّ بن عبد الله حدثَنا سُفيانُ عن الزُّهْريِّ عن أبي سلمةَ عن أبي هريرة عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : ما أَذن الله لشيء ما أَذنَ للنبيِّ أن يتغنَّى بالقرآن قال سُفيان : تفسيرُه يستَغني به . [١٩١/٦]

* ٩٧ - كتاب التوحيد

٣٢ - باب قول الله تعالى ﴿ولا تنفع الشفاعة عنده إلا لمن أذن له﴾

حدّثنا يحيى بن بُكير حدثنا الليثُ عن عقيلٍ عن ابن شهاب أخبرني أبو سلمة بنُ عبد الرحمن عن أبي هريرة أنه كان يقول : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ما أَذن الله لشيء ما أَذِن للنبيِّ صلى الله عليه وسلم يَتغنى بالقرآن ، وقال صاحبٌ له : يريدُ أن يَجْهرَ به . [١٤١/٩]

* ٩٧ - كتاب التوحيد

٥٢ - باب قول النبي ﷺ : « الماهر بالقرآن مع الكرام البررة »

حدّثني إبراهيم بنُ حمزةَ حدثني ابن أبي حازمٍ عن يزيدَ عن محمدِ ابن إبراهيم عن أبي سلمةَ « عن أبي هريرةَ أنه سمع النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقولُ : ما أَذِنَ الله لشيء ما أَذِن لنبيٍّ حَسن الصوت بالقرآن يجهرُ به » . [١٥٧/٩]

* * *

[٣٢٠] * ٦٦ - كتاب فضائل القرآن

٢٠ - باب اغتباط صاحب القرآن

حدّثنا عليُّ بن إبراهيمَ حدَّثَنا رَوحٌ حدَّثَنا شعبةُ عن سليمانَ قال :

---

(٣٢٠) ليس في مسلم .

سمعتُ ذَكوانَ عن أبي هريرة « أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : لا حسَدَ إلّا في اثنتيَنِ : رجلٍ علمهُ اللهُ القرآنَ فهوَ يَتلوهُ آناءَ الليل وآناءَ النهار ، فسمعَهُ جارٌ له فقال : ليتَني أُوتيتُ مثل ما أُوتيَ فلان ، فعملتُ مثلَ ما يَعمل . ورجلٌ آتاه الله مالًا فهو يُهلكه في الحقّ ، فقال رجلٌ : ليتني أوتيتُ مثلَ ما أُوتـيَ فلان ، فعملتُ مثلَ ما يَعمل » . [٦/١٩١]

*** ٩٤ - كتاب التمني ٥ - باب تمني القرآن والعلم**

حدّثنا عثمانُ بن أبي شيبة حدَّثَنا جريرٌ عن الأعمش عن أبي صالحٍ « عن أبي هريرةَ قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : لا تحاسُدَ إلا في اثنتيِنِ : رجُلٌ آتاه الله القرآنَ ، فهو يَتلوهُ آناءَ الليلِ والنهار يقول : لو أُوتيتُ مثلَ ما أُوتي هذا لفعلتُ كما يفعل . ورجُلٌ آتاهُ الله مالاً يُنفقُهُ في حقهِ فيقول . لو أوتيتُ مثلَ ما أُوتيَ لفعلتُ كما يفعل » . [٩/٨٤]

*** ٩٧ - كتاب التوحيد**

٤٥ - باب قول النبيِّ ﷺ رجل آتاه الله القرآن

حدّثنا قُتيبةُ حدثنا جريرٌ عن الأعمشِ عن أبي صالح «عن أبي هُريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسَدَ إلا في اثنتينِ : رجلٌ آتاه الله القرآن فهو يتلُوه آناء الليل وآناء النهار فهو يقول : لو أوتيت مثلَ ما أوتيَ هذا لفَعلت كما يفعلُ ، ورجل آتاه الله مالاً فهوَ ينفِقُه في حقِّهِ فيقول لَو أوتيت مثل ما أوتي ، عملت فيهِ مثلَ ما يعملُ » . [٩/١٥٣]

* * *

[٣٢١] * ٦٧ - كتاب النكاح ٨ - باب ما يكره من التبتل والخصاء

وقال أصبغُ : أخبرني ابنُ وَهبٍ عن يونسَ بن يزيدَ عنِ ابن شهابٍ

---

(٣٢١) ليس في مسلم .

عن أبي سَلمةَ عن أبي هريرةَ رضي الله عنه قال : « قلتُ : يا رسول الله ، إني رجلٌ شابٌ ، وأنا أخافُ على نفسي العَنَتَ ، ولا أجد ما أتزوجُ به النساء ، فسكَتَ عني . ثم قلتُ مثل ذلك ، فسكت عني . ثم قلت مثلَ ذلك ، فسكت عني . ثم قلتُ مثل ذلك فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : يا أبا هريرةَ جفَّ القلم بما أنتَ لاقٍ ، فاختصِ على ذلكَ أو ذَر » . [٤/٧]

* * *

[٣٢٢] * ٦٧ - كتاب النكاح ١٥ - باب الأكفاء في الدين

حدّثنا مُسدَّد حدَّثنا يحيىٰ عن عُبيدِ الله قال : حدثني سعيدُ بن أبي سعيدٍ عن أبيهِ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « تُنكَحُ المرأة لأربعٍ : لمالها ، ولِحسَبِها ، وجَمالِها ، ولدِينها ، فاظفر بذاتِ الدِّينِ ترِبَتْ يَداك » . [٧/٧]

* * *

[٣٢٣] * ٦٧ - كتاب النكاح ٢٧ - باب لا تنكح المرأة على عمتها

حدّثنا عبد الله بن يوسفَ أخبرنا مالكٌ عن أبي الزِّنادِ عن الأعرج عن أبي هريرةَ رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا يجمعُ بين المرأة وعمتها ، ولا بين المرأة وخالتها » . [١٢/٧]

*** ٦٧ - كتاب النكاح ٢٧ - باب لا تَنكح المرأة على عمتها**

حدّثنا عَبدانُ أخبرَنا عبدُ الله قال : أخبرَني يونسُ عن الزُّهريِّ قال : حدَّثني قَبيصة بن ذؤَيب أنهُ سمعَ أبا هريرةَ يقول : نهىٰ النبيُّ صلى الله عليه وسلم أن تُنكحَ المرأة على عمتها ، والمرأة على خالتها . فتُرى خالةَ أبيها بتلك المنزلة ،

(٣٢٢) مسلم (ك ١٧ ح ٥٢) .
(٣٢٣) مسلم (ك ١٦ ح ٣٣-٣٧) .

لأن عُروةَ حدَّثني عن عائشة قالت : حرِّموا من الرَّضاعة ما يَحرُمُ من النسَب .
[١٢/٧]

* * *

[٣٢٤] * ٦٧ - كتاب النكاح

٤١ - باب لا ينكح الأب وغيره البكر والثيب إلا برضاها

حدّثنا معاذُ بن فَضَالة حدَّثنا هشام عن يحيى عن أبي سلَمة أن أبا هريرة حدَّثهم أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال : « لا تُنكحُ الأيمُ حتى تُستَأْمَرَ ، ولا تُنكَحُ البِكْرُ حتى تُستأْذَن ، قالوا : يا رسُولَ الله وكيف إذنُها ؟ قال : أن تسْكت » .
[١٢/٧]

* ٩٠ - كتاب الحيل ١١ - باب في النكاح

حدّثنا مسلمُ بن إبراهيمَ حدَّثنا هشامٌ حدَّثنا يحيىٰ بنُ أبي كثير عن أبي سلمةَ « عن أبي هريرة عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : لا تُنكحُ البِكرُ حتىٰ تُستأذن ، ولا الثيِّبُ حتى تُستأمَر . فقيل : يا رسولَ الله كيف إذنها ؟ قال : إذا سَكتت » .
[٢٥/٩]

* ٩٠ - كتاب الحيل ١١ - باب في النكاح

حدّثنا أبو نُعيم حدَّثنا شيبانُ عن يحيىٰ عن أبي سلمة « عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تُنكحُ الأيِّمُ حتى تستأمَر ، ولا تُنكحُ البكرُ حتى تُستأذَن . قالوا : كيف إذنها ؟ قال : أن تسكُتَ » .[٢٥/٩]

* * *

(٣٢٤) مسلم (ك ١٦ ح ٦٤) .

[٣٢٥] * ٦٧ - كتاب النكاح ٤٥ - باب لا يخطب على خطبة أخيه

حدّثنا يحيى بن بكَير حدَّثَنا الليثُ عن جعفر بن ربيعةَ عن الأعرج قال : « قال أبو هريرةَ يأثر عن النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال : إيّاكم والظنَّ فإن الظن أكذَبُ الْحديث . ولا تجسَّسوا ، ولا تحسَّسوا ، ولا تباغَضوا ، وكونوا إخواناً ، ولا يخطب الرجل على خطبة أخيه حتى ينكح أو يترك » . [١٩/٧]

* ٧٨ - كتاب الأدب ٥٧ - باب ما ينهى عن التحاسد والتدابر

حدّثنا بِشرُ بن محمدٍ قال : أخبرَنا عبدُ الله أخبرَنا معمرٌ عن همام بن منبِّهٍ « عن أبي هريرةَ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : إياكم والظنَّ ، فإنَّ الظنَّ أكذَبُ الحديث . ولا تحَسَّسوا ولا تجسَّسوا ، ولا تحاسَدوا ولا تدابَروا ، ولا تباغضوا ، وكونوا عبادَ الله إخواناً » . [١٩/٨]

* ٧٨ - كتاب الأدب .

٥٨ - باب ﴿ يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيراً من الظن ﴾

حدّثنا عبدُ الله بن يوسفَ أخبرَنا مالكٌ عن أبي الزِّناد عن الأعرج « عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : إياكم والظن فإنَّ الظن أكذَبُ الحديث . ولا تحسَّسوا ولا تَجسسوا ، ولا تَناجشوا ولا تَحاسدوا ، ولا تَباغَضوا ولا تَدابروا ، وكونوا عبادَ الله إخواناً » . [١٩/٨]

* ٨٥ - كتاب الفرائض ٢ - باب تعليم الفرائض

حدّثنا موسى بن إسماعيل حدَّثنا وُهَيْب حدَّثنا ابن طاوس عن أبيه « عن أبي هريرة قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : إياكم والظنَّ فإن الظنَّ أكذَبُ الحدِيث ، ولا تحسَّسوا ولا تجسَّسوا ولا تَبَاغضوا ولا تَدابروا ، وكونوا عبادَ الله إخواناً » . [١٤٨/٨]

---

(٣٢٥) مسلم (ك ٤٥ ح ٢٨) .

[٣٢٦] * ٦٧ - كتاب النكاح

٧٢ - باب من ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله

حدّثنا عبدُ الله بن يوسُفَ أخبرنا مالكٌ عن ابن شهابٍ عن الأعرَج عن أبي هريرةَ رَضي الله عنه أنه كانَ يقول : « شرُّ الطعام طعامُ الوَليمة يدعى لها الأغنياء ويترك الفقراء ، ومن ترك الدعوة فقد عَصى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم » . [٢٥/٧]

* * *

[٣٢٧] * ٦٧ - كتاب النكاح — ٨٠ - باب الوصاة بالنساء

حدّثنا إسحاقُ بن نصرٍ حدَّثَنا حسينٌ الجُعفيُّ عن زائدةَ عن مَيسرةَ عن أبي حازمٍ عن أبي هريرةَ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : مَن كان يُؤمِنُ بالله واليوم الآخِر فلا يُؤذي جارَه واستوصوا بالنساء خيراً فإنهن خلقن من ضلع وإن أعوج شيء في الضلع أعلاه فإن ذهبت تقيمه كسرته وإن تركته لم يزل أعوج فاستوصوا بالنساء خيراً . [٢٦/٧]

* ٧٨ - كتاب الأدب

٣١ - باب من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره

حدّثنا قتيبةُ بن سعيدٍ حدَّثنا أبو الأحْوَص عن أبي حَصِينٍ عن أبي صالح « عن أبي هريرة قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : من كان يُؤمن بالله واليوم الآخرِ فلا يُؤذِ جارَه ، ومن كان يُؤمن بالله واليوم الآخِرِ فلْيُكرِم ضَيفَه ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخرِ فلْيَقُلْ خيراً أو ليَصمُت » . [١١/٨]

---

(٣٢٦) مسلم (ك ١٦ ح ١٠٧-١٠٩) .

(٣٢٧) مسلم (ك ١ ح ٧٤،٧٥) .

* ٧٨ - كتاب الأدب ٨٥ - باب إكرام الضيف

حدّثنا عبدُ الله بن محمد حدَّثَنا ابن مَهدِيٍّ حدَّثَنا سفيان عن أبي حَصِين عن أبي صالح « عن أبي هريرةَ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : مَن كان يؤمن بالله واليوم الآخرِ فلا يُؤذِ جارَه ، ومَن كان يؤمن بالله واليوم الآخرِ فليكرِمْ ضيفه ، ومن كان يؤمِن بالله واليوم الآخر فليقلْ خيراً أو ليَصمُت » . [٣٢/٨]

* ٧٨ - كتاب الأدب ٨٥ - باب إكرام الضيف

حدّثنا عبدُ الله بن محمد حدثنا هشام أخبرَنا مَعْمرٌ عن الزُّهري عن أبي سلمةَ « عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : مَنْ كان يؤمنُ بالله واليوم الآخِر فلْيكرِمْ ضيفَه ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلْيَصِلْ رَحِمَه ، ومن كان يؤمن بالله واليومِ الآخر فلْيَقلْ خَيراً أو ليَصمُت » . [٣٢/٨]

* ٨١ - كتاب الرقاق ٢٣ - باب حفظ اللسان

حدّثني عبدُ العزيز بنُ عبدِ الله حدَّثَنا إبراهيمُ بن سعدٍ عن ابنِ شهابٍ عن أبي سلمة « عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : منْ كان يُؤمنُ بالله واليوم الآخر فلْيَقُلْ خيراً أو ليَصْمُت ، ومَن كان يُؤمنُ بالله واليوم الآخرِ فلا يُؤذِ جارَه ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخرِ فليُكرمْ ضَيفَه » . [١٠٠/٨]

* * *

[٣٢٨] * ٦٧ - كتاب النكاح ١٠٧ - باب الغيرة

وعن يحيىٰ أنَّ أبا سلمةَ حدَّثهُ أن أبا هريرة حدثه أنه سمعَ النبي

(٣٢٨) مسلم (ك ٤٩ ح ٣٦) .

صلى الله عليه وسلم **حدّثنا** أبو نعيم حدَّثَنا شيبان عن يحيٰى عن أبي سَلمةَ أنه سمعَ أبا هريرةَ رضيَ الله عنه عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم أنه قال : « إنَّ اللهَ يَغار ، وغَيرةُ الله أن يأتيَ المؤمنُ ما حرّم اللهُ » . [٣٥/٧]

* * *

[٣٢٩] * ٦٨ - كتاب الطلاق ١١ - باب الطلاق في الإغلاق والكره

حدّثنا أبو اليَمانِ أخبرَنا شعيبٌ عن الزُّهريِّ قال : أخبَرني أبو سلمة ابن عبد الرحمن وسعيدُ بن المسيب أنَّ أبا هريرةَ قال : « أتىٰ رجلٌ من أسلمَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجدِ فناداهُ فقال : يا رسول الله إنَّ الآخرَ قد زَنىٰ - يعني نفسَهُ - فأعرَضَ عنه ، فتَنحَّى لشِقِّ وجههِ الذي أعرَضَ قِبَله فقال : يا رسول الله إن الآخر قد زنى ، فأعرض عنه . فتنحى لشق وجهه الذي أعرض قبله فقال له ذلك فأعرضَ عنه فتنحى له الرابعةَ . فلما شهِدَ عَلَى نفسهِ أربعَ شهادات دَعاه فقال : هل بكَ جُنون ؟ قال : لا . فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : اذهَبوا به فارْجُموه . وكان قد أحصن » . [٤٦/٧]

*** ٨٦ - كتاب الحدود ٢٢ - باب لا يرجم المجنون والمجنونة**

حدّثنا يحيٰى بنُ بُكير حدَّثَنا الليثُ عن عُقيل عنِ ابن شهاب عن أبي سلَمة وسعيد بن المسيب « عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال : أتىٰ رجلٌ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداهُ فقال : يا رسولَ الله إني زَنَيت ، فأعرضَ عنه حتىٰ ردَّدَ عليه أَربعَ مرات ، فلما شهدَ على نفسهِ أربعَ شهادات دعاهُ النبيُّ صلى الله عليه وسلم فقال : أبكَ جنون ؟ قال : لا . قال : فهل أحصنتَ ؟ قال : نعم . فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : اذهبوا به فارجموه » . [١٦٥/٨]

---

(٣٢٩) مسلم (ك ٢٩ ح ١٦) .

* ٨٦ - كتاب الحدود

٢٩ - باب سؤال الإمام المقر هل أحصنت

حدّثنا سعيدُ بن عُفير قال : حدَّثني الليثُ حدثني عبدُ الرحمن بنُ خالد عنِ ابن شهاب عن ابن المسيب وأبي سَلمة « أن أبا هريرةَ قال : أتى رسولَ الله صلى الله عليه وسلم رجلٌ من الناس و و في المسجد فناداهُ : يا رسولَ الله إني زنيتُ - يريدُ نفسه - فأعرضَ عنه النبيُّ صلى الله عليه وسلم ، فتنحى لشقِّ وجههِ الذي أعرضَ قِبله فقال : يا رسولَ الله إني زَنيت ، فأعرضَ عنه ؛ فجاء لشقِّ وجه النبيِّ صلى الله عليه وسلم الذي أعرضَ عنه ، فلما شهدَ عَلَى نفسهِ أربعَ شهاداتٍ دعاهُ النبيُّ صلى الله عليه وسلم فقال : أبكَ جنون ؟ قال : لا يا رسول الله ، فقال : أحصنتَ ؟ قال : نعم يا رسولَ الله ، قال : اذهبوا فارجُموه » . [١٦٧/٨]

* ٩٣ - كتاب الأحكام ١٩ - باب من حكم في المسجد

حدّثنا يحيى بن بُكير حدَّثنا الليثُ عن عُقيلٍ عنِ ابن شهابٍ عن أبي سلمةَ وسعيد بن المسيب « عن أبي هريرةَ قال : أتى رجلُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجدِ فناداهُ فقال : يا رسولَ الله ، إني زَنَيت فأعرضَ عنه . فلما شَهِدَ على نفسِهِ أربعاً قال : أبكَ جنون ؟ قال : لا . قال : اذهَبوا به فارجموه » . [٦٨/٩]

* * *

[٣٣٠] * ٦٨ - كتاب الطلاق ٢٦ - باب إذا عرض بنفي الولد

حدّثنا يحيى بنُ قَزَعةَ حدَّثنا مالكٌ عن ابن شهابٍ عن سعيدِ بن المسيب عن أبي هريرةَ « أنَّ رجلاً أتى النبيَّ صلى الله عليه وسلم فقال : يا

(٣٣٠) مسلم (ك ١٩ ح ١٨،١٩،٢٠) .

رسولَ الله وُلد لي غُلامٌ أسوَدُ ، فقال : هل لك من إبل ؟ قال : نعم ، قال : ما ألوانها ؟ قال : حُمرٌ ، قال : هل فيها من أوْرَق ؟ قال : نعم ، قال : فأنَّى ذلك ؟ قال : لعله نزَعهُ عرْقٌ ، قال : فلعلَّ ابنك هذا نزَعهُ » . [٥٣/٧]

*** ٨٦ - كتاب الحدود ٤١ - باب ما جاء في التعريض**

حدَّثنا إسماعيل حدَّثني مالكٌ عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب « عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم جاءه أعرابيٌّ فقال : يا رسولَ الله ، إن امرأتي وَلَدت غلاماً أسودَ ، فقال : هل لك من إبل ؟ قال : نعم . قال : ما ألوانها ؟ قال : حُمرٌ . قال : فيها من أورق ؟ قال : نعم ، قال : فأنى كان ذلك ؟ قال : أُرَاهُ عِرْقٌ نَزَعَهُ . قال : فلعلَّ ابنَكَ هٰذا نزعَه عِرق » . [١٧٣/٨]

*** ٩٦ - كتاب الاعتصام**

١٢ - باب من شبه أصلاً معلوماً بأصل مبيَّن قد بين الله حكمهما ليفهم السائل

حدّثنا أصبَغُ بن الفَرَج حدَّثني ابنُ وهبٍ عن يونسَ عنِ ابن شهابٍ عن أبي سلمة بن عبد الرحمن « عن أبي هريرةَ أنَّ أعرابياً أتى رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فقال : إن امرأتي وَلَدت غلاماً أسودَ وإني أنكرته ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : هل لَك من إبل ؟ قال : نعم . قال : فما ألوانها ؟ قال : حُمرٌ . قال : هل فيها من أوْرق ؟ قال : إن فيها لورقاً . قال : فأنّى تَرى ذلك جاءَها ؟ قال : يا رسولَ الله عِرقٌ نَزَعها . قال : ولعلَّ هذا عِرقٌ نزعه . ولم يُرَخصْ له في الانتفاء منه » . [١٠١/٩]

* * *

[٣٣١] * ٦٩ - كتاب النفقات ١ - باب فضل النفقة على الأهل

حدّثنا يحيىٰ بنُ قَزَعة حدَّثَنا مالكٌ عن ثور بن زيد عن أبي الغَيث عن أبي هريرةَ قال : « قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله ، أو القائِم الليلَ الصائِم النهار » .

[٦٢/٧]

* ٧٨ - كتاب الأدب ٢٥ - باب الساعي على الأرملة

حدَّثَنا إسماعيل قال : حدَّثني مالك عن ثور بن زيد الديلي عن أبي الغيث مولىٰ ابن مُطيع عن أبي هريرة عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : الساعى على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله ، أو : كالذي يصوم النهار ويقوم الليل . [٩/٨]

* ٧٨ - كتاب الأدب ٢٦ - باب الساعي على المسكين

حدّثنا عبدُ الله بنُ مَسلمةَ حدثنا مالكٌ عن ثورِ بن زيد عن أبي الغيثِ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهِد في سَبيلِ الله . وأحسِبُهُ قال يَشكُّ القَعنَبيُّ : كالقائم لا يَفترُ وكالصائم لا يُفطِر . [٩/٨]

* * *

[٣٣٢] * ٧٠ - كتاب الأطعمة

١ - باب قول الله تعالى : ﴿كلوا من طيبات ما رزقناكم﴾

حدّثنا يوسفُ بن عيسىٰ حدثَنا محمدُ بن فُضَيل عن أبيه عن أبي حازمٍ عن أبي هريرةَ قال : « ما شَبع آلُ محمدٍ صلى الله عليه وسلم من طعامٍ

(٣٣١) مسلم (ك ٥٣ ح ٤١) .
(٣٣٢) مسلم (ك ٥٣ ح ٣٢،٣٣) .

ثلاثةَ أيامٍ حتىٰ قُبِض » . [٦٧/٧]

* * *

[٣٣٣] * ٧٠ - كتاب الأطعمة

١ - باب قول الله تعالى : ﴿ كلوا من طيبات ما رزقناكم ﴾

حدّثنا يوسف بن عيسى حدثنا محمد بن فضيل عن أبيه عن أبي حازمٍ عن أبي هريرة : « أصابني جَهدٌ شديدٌ ، فَلَقيت عمرَ بن الخطاب ، فاستَقرأتهُ آيةً من كتاب الله ، فدَخلَ داره وفَتَحها عليّ ، فمشيت غيرَ بعيد فَخررْتُ لوجهي من الجهدِ والجوع ، فإذا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم قائمٌ على رأسي فقال : يا أبا هريرة ، فقلت : لبَّيكَ رسولَ الله وسَعدَيك ، فأخذ بيدي فأقامني وعرَفَ الذي بي ، فانطلق بي إلى رَحلهِ فأمر لي بعُسٍّ من لبن فشرِبت منه ، ثم قال : عُد يا أبا هر . فعُدتُ فشربت . ثم قال : عد . فعُدت فشربت حتىٰ استوى بَطني فصار كالقِدح . قال : فلقيت عمر وذكرتُ له الذي كان من أمري وقلت له : تولَّى ذلكَ من كان أحقَّ به منك يا عمر ، والله لقد استقرَأتكَ الآيةَ ولأنا أقرأ لها منك . قال عمر : والله لأن أكونَ أدخلتُك أحبُّ إليَّ من أن يكونَ لي مِثلُ حمرُ النَّعم » . [٦٨/٧]

* ٧٩ - كتاب الاستئذان

١٤ - باب إذا دعي الرجل فجاء هل يستأذن

حدّثنا أبو نُعيم حدَّثنا عمرُ بن ذرٍّ وحدَّثنا محمدُ بن مقاتلٍ أخبرَنا عبدُ الله أخبرَنا عمر بنُ ذرٍّ أخبرَنا مجاهدٌ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال : دخلتُ مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فوَجدَ لَبناً في قَدَح فقال : أبا هِرٍّ ، الحق أهل الصُّفَّةِ فادعُهم إليَّ . قال : فأتيتهم فدعَوتهم ، فأقبَلوا فاستأذنوا فأُذِن لهم ، فدخلوا . [٥٥/٨]

---

(٣٣٣) ليس في مسلم .

* ٨١ - كتاب الرقاق

١٧ - باب كيف كان عيش النبيِّ صلى الله عليه وسلم

حدّثني أبو نعيم بنحوٍ مِن نصف هذا الحديث حدثنا عمرُ بن ذَرٍّ حدثنا مجاهدٌ « أنَّ أبا هريرةَ كان يقول : « اللّهِ الذي لا إلهَ إلا هو ، إنْ كنتُ لأعتمدُ بكبِدي على الأرض منَ الجوع ، وإنْ كنت لأشد الحجرَ على بطني منَ الجوع . ولقد قعدْت يوماً على طريقهم الذى يَخرجونَ منه ، فمرَّ أبو بكر فسألته عن آية من كتاب الله ، ما سألته إلا ليُشبعَني ، فمرَّ ولم يفعلَ ، ثم مرَّ بي عمرُ فسألته عن آية من كتاب الله ، ما سألته إلا ليشبعنى ، فمرَّ فلم يفعل ، ثمَّ مرَّ بي أبو القاسم صلى الله عليه وسلم فتبسمَ حينَ رآني وعرَف ما في نفسي وما في وَجهي ، ثم قال : يا أبا هِرٍّ ، قلتُ : لبَّيكَ يا رسول الله، قال : الحَقْ ؛ ومَضىٰ . فتَبِعتُه ، فدخلَ فاستأذَنَ فأذِن لي ، فدخَلَ فوجد لَبناً في قَدَح فقال : من أين هٰذا اللبن ؟ قالوا : أهداهُ لكَ فلان - أو فلانة - قال : أبا هِرّ ، قلتُ : لبَّيكَ يا رسولَ الله ، قال : الحَقْ إلى أَهلِ الصُّفّة فادعُهم لي . قال : وأهلُ الصفة أضيافُ الإسلام ، لا يأْوُونَ إلى أهلٍ ولا مال ولا على أحدٍ ، إذا أَتَتْهُ صدَقة بعثَ بها إليهم ولم يَتناوَلْ منها شيئاً ، وإذا أتَتْه هديةٌ أرسلَ إليهم وأصابَ منها وأشركهم فيها ، فساءني ذلك ، فقلت : وما هذا اللبن في أهلِ الصفة ؟ كنتُ أحقَّ أنا أن أصيب من هذا اللَّبن شَربةً أتقوَّى بها ، فإذا جاءوا أمرني فكنتُ أنا أُعطيهم ، وما عسى أن يَبْلغَني من هذا اللبن ، ولم يكنْ من طاعة اللّهِ وطاعة رسولِهِ صلى الله عليه وسلم بُد ، فأتيتُهم فدَعَوتهم ، فأقبَلوا فاستَأذنوا فأذِنَ لهم ، وأخَذوا مجالِسَهم من البيت . قال : يا أبا هرّ ، قلت : لبيك يا رسولَ الله ، قال : خذ فأعطهم ، فأَخذتُ القدح فجعلتُ أعطيه الرجلَ فَيشرَبُ حتى يَروَى ، ثم يَرد عليَّ القدَح فأعطيهِ الرجلَ فيشرَبُ حتى يَروَى . ثم يَرُد عليَّ القدَح ، فيشرَبُ حتى يَروَى ، ثم يرُد عليَّ القدح ، حتى انتهيتُ إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم وقد رَوِيَ القومُ كلهم ، فأخذَ القدَحَ فوَضعهُ على يدهِ ، فنظَرَ إليَّ فتبسمَ فقال :

أبا هِر ، قلت : لبيك يا رسولَ الله . قال : بَقيتُ أنا وأنت . قلتُ : صدَقتَ يا رسول الله ، قال : اقعد فاشرَب ، فقعدتُ فشربت ، فقال : اشرَبْ ، فشربت ، فمازال يقول : اشرب ، حتى قلتُ : لا والذي بَعثك بالحق ، ما أجدُ له مَسلكاً . قال : فأرني ، فأعطيتهُ القدَح ، فحمدَ الله وسمَّى وشربَ الفَضْلة » .
[٩٦/٨]

* * *

[٣٣٤] * ٧٠ - كتاب الأطعمة ١١ - باب طعام الواحد يكفي الاثنين

حدّثنا عبدُ الله بن يوسُفَ أخبرنا مالك وحدَّثنا إسماعيلُ قال حدَّثني مالكٌ عن أبي الزِّناد عن الأعرج عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه أنه قال : « قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : طعامُ الاثنين كافي الثلاثة ، وطعام الثلاثة كافي الأربعة » .
[٧١/٧]

* * *

[٣٣٥] * ٧٠ - كتاب الأطعمة

١٢ - باب المؤمن يأكل في معى واحد

حدّثنا إسماعيلُ قال حدَّثني مالك عن أبي الزِّنادِ عن الأعرج عن أبي هريرةَ رضي الله عنه قال : « قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : يأكُلُ المسلمُ في مَعى واحد ، والكافرُ يأكُل في سبعة أمعاء » .
[٧٢/٧]

*** ٧٠ - كتاب الأطعمة**

١٢ - باب المؤمن يأكل في معى واحد

حدّثنا سليمانُ بن حربٍ حدَّثنا شُعبةُ عن عَدِيّ بن ثابِت عن

---

(٣٣٤) مسلم (ك ٣٦ ح ١٧٨) .

(٣٣٥) مسلم (ك ٣٦ ح ١٨٦) .

أبي حازمٍ عن أبي هريرةَ : « أن رجلاً كان يأكُل أكلاً كثيراً ، فأسلَم فكان يأكل أكلاً قليلاً ، فذُكِرَ ذلك للنبيِّ صلى الله عليه وسلم فقال : إن المؤمنَ يأكُل في مِعى واحد ، والكافرُ يأكل في سبعة أمعاء » . [٧٢/٧]

* * *

[٣٣٦] * ٧٠ - كتاب الأطعمة

٢٣ - باب ما كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم وأصحابه يأكلون

حدّثنا أبو النعمان حدَّثنا حمّادُ بن زيدٍ عن عبّاسٍ الجُرَيريِّ عن أبي عثمانَ النَّهْدِيِّ عن أبي هريرةَ قال : « قَسمَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم يوماً بينَ أصحابهِ تمراً ، فأعطىٰ كلَّ إنسانٍ سَبعَ تمراتٍ ، فأعطاني سَبعَ تمرات إحداهنَّ حَشَفة ، فلم يكن فيهن تمرةٌ أعجبَ إليّ منها ، شَدَّت في مَضاغي » . [٧٤/٧]

* ٧٠ - كتاب الأطعمة ٤٠ - باب حدثنا مسدد

حدّثنا مسدَّدٌ حدَّثنا حمّادُ بن زيدٍ عن عبّاسٍ الجُرَيريِّ عن أبي عثمان قال : « تَضَيَّفتُ أبا هريرةَ سَبعاً ، فكان هو وامرأتُه وخادمُهُ يعتقبونَ الليلَ أثلاثاً : يُصلِّي هٰذا ، ثم يوقِظُ هٰذا . وسمعتهُ يقول : قسمَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بينَ أصحابهِ تمراً ، فأصابَني سبعُ تَمراتٍ إحداهنَّ حَشَفة » . [٧٩/٧]

* ٧٠ - كتاب الأطعمة ٤٠ - باب حدثنا مسدد

حدّثنا محمدُ بن الصبَّاح حدَّثَنا إسماعيلُ بن زكريّاء عن عاصمٍ عن أبي عثمانَ عن أبي هريرة رضيَ الله عنه « قسَمَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم بيننا تمراً ، فأصابَني منهُ خمسٌ : أربعُ تمراتٍ وحَشَفة ، ثمَّ رأيتُ الحشفةَ هي أشدُّهنَّ لضِرْسي » . [٧٩/٧]

* * *

(٣٣٦) ليس في مسلم .

[٣٣٧] ✻ ٧٠ - كتاب الأطعمة

٢٣ - باب ما كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم وأصحابه يأكلون

حدّثني إسحاقُ بن إبراهيمَ أخبرنا رَوحُ بن عُبادةَ حدَّثَنا ابنُ أبي ذِئبٍ عن سعيدٍ المَقبُريِّ « عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه أنه مرَّ بقومٍ بينَ أيديهم شاةٌ مَصْليَّة ، فدعَوهُ ، فأبىٰ أن يأكل قال : خرجَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يَشبَعْ من الخبزِ الشعير » . [٧/٧٥]

✻ ✻ ✻

[٣٣٨] ✻ ٧١ - كتاب العقيقة ٣ - باب الفرع

حدّثنا عَبدانُ حدَّثَنا عبدُ الله أخبرنا مَعْمَرٌ أخبرنا الزُّهريُّ عن ابن المسيَّبِ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « لا فَرَعَ ولا عَتيرة » . [٧/٨٥]

✻ ٧١ - كتاب العقيقة ٤ - باب العتيرة

حدّثنا عليُّ بن عبدِ الله حدَّثَنا سفيانُ قال الزُّهريُّ : حدَّثَنا عن سعيدِ بن المسيَّبِ عن أبي هريرة عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « لا فَرَعَ ولا عَتيرة » . [٧/٨٥]

✻ ✻ ✻

[٣٣٩] ✻ ٧٥- كتاب المرضى ١ - باب ما جاء في كفارة المرض

حدَّثني عبدُ الله بن محمد حدثَنا عبدُ الملكِ بن عمرو حدثنا زُهيرُ ابن محمدٍ عن محمد بن عمرِو بن حَلْحَلةَ عن عطاءِ بن يسار عن أبي سعيدٍ

(٣٣٧) ليس في مسلم .
(٣٣٨) مسلم (ك ٣٥ ح ٣٨) .
(٣٣٩) مسلم (ك ٤٥ ح ٥٢) .

الخُدريِّ وعن أبي هريرةَ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال :« ما يُصيبُ المسلم من نَصبٍ ولا وَصَبٍ ولا همٍّ ولا حَزَن ولا أذى ولا غَمّ - حتى الشَّوكةِ يُشاكها - إلا كفَّرَ الله بها من خَطاياه » . [١١٤/٧]

* * *

[٣٤٠] * ٧٥ - كتاب المرضى ١ - باب ما جاء في كفارة المرض

حدثنا إبراهيمُ بن المنذِر قال : حدَّثني محمدُ بن فُليح قال : حدَّثني أبي عن هِلال بن عليّ من بني عامر بن لُؤيّ عن عطاء بن يَسارٍ عن أبي هريرة رضيَ الله عنه قال : « قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : مَثَل المؤمن كمثَل الخامةِ من الزَّرع : من حيثُ أتَتْها الريحُ كفأتها ، فإذا اعتَدَلت تكفَّأ بالبلاء . والفاجِرُ كالأرزِة صَماءَ مُعتدلةً ، حتى يَقصمَها الله إذا شاء » . [١١٥/٧]

*** ٩٧ - كتاب التوحيد ٣١ - باب في المشيئة والإرادة**

حدّثنا محمدُ بن سنانٍ حدثنا فُلَيْحٌ حدثنا هلالُ بن عليّ عن عطاء ابن يسار « عن أبي هريرة رضي الله عنه أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : مثل المؤمن كمثل خامة الزَّرع يفيءُ ورقُهُ من حيثُ أتتها الريحُ تكفئها فإذا سكنَت اعتدلَت ، وكذلكَ المؤمن يكفَّأ بالبلاءِ ، ومثُل الكافِر كمثلِ الأَرْزة صماء معتدلة حتى يقصمَها الله إذا شاء » . [١٣٧/٩]

* * *

[٣٤١] * ٧٥ - كتاب المرضى ١ - باب ما جاء في كفارة المرض

حدّثنا عبدُ الله بن يوسُفَ أخبرَنا مالكٌ عن محمد بن عبد الله بن عبدِ الرحمن بن أبي صَعْصَعة أنه قال : سمعتُ سعيدَ بن يَسارٍ أبا الحُبابِ يقول :

---

(٣٤٠) مسلم (ك ٥٠ ح ٥٨) .

(٣٤١) ليس في مسلم .

سمعتُ أبا هريرةَ يقول : « قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : من يُرِدِ الله به خَيراً يُصبْ منه » . [١١٥/٧]

* * *

[٣٤٢] * ٧٦ - كتاب الطب

١ - باب ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء

حدّثنا محمدُ بن المثنّى حدَّثنا أبو أحمدَ الزُّبيري حدَّثَنا عمرُ بن سعيد ابن أبي حسين قال :حدثني عطاءُ بن أبي رَباح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ما أنزل الله داءً إلا أنزل له شِفاءً » . [١٢٢/٧]

* * *

[٣٤٣] * ٧٦ - كتاب الطب ٧ - باب الحبة السوداء

حدّثنا يحيى بنُ بكير حدَّثَنا الليثُ عن عُقيلٍ عنِ ابن شِهابٍ قال : أخبرَني أبو سَلمةَ وسعيدُ بن المسيَّب أن أبا هريرةَ أخبرَهما أنه سمعَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول في الحبةِ السَّوداء شِفاءٌ من كلِّ داء ، إلا السامَ . قال ابن شهاب : والسامُ الموتُ ، والحبةُ السوداء الشُّونيز . [١٢٤/٧]

* * *

[٣٤٤] * ٧٦ - كتاب الطب ١٩ - باب الجذام

حدثنا سَليمُ بن حَيّان حدثني سعيدُ بن مِيناءَ قال : سمعتُ أبا هريرة يقول : « قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : لا عَدْوَى ولا طِيَرَةَ ولا هامةَ

---

(٣٤٢) ليس في مسلم .

(٣٤٣) مسلم (ك ٣٩ ح ٨٨،٨٩) .

(٣٤٤) مسلم (ك ٣٩ ح ١٠١،١٠٢،١٠٣) .

ولا صفر . وفِرَّ من المجذُوم كما تَفرُّ من الأسد » . [١٢٦/٧]

*** ٧٦ - كتاب الطب ٢٥ - باب لا صفر وهو داء يأخذ البطن**

حدَّثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال : أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن وغيره أن أبا هريرة رضي الله عنه قال : « إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا عدوى ولا صفر ولا هامة ، فقال أعرابيٌّ : يا رسول الله ، فما بال إبلي تكون في الرملِ كأنها الظِّباء فيأتي البعير الأجرَب فيدخُل بينها فيجرِبها ؟ فقال : فمن أعدَى الأول » .

[١٢٨/٧]

*** ٧٦ - كتاب الطب ٤٥ - باب لا هامة**

حدّثنا محمدُ بن الحَكم حدثنا النَّضرُ أخبرَنا إسرائيلُ أخبرَنا أبو حَصِين عن أبي صالح « عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا عدْوَى ولا طِيَرَةَ ولا هامة ولاصفَر » . [١٣٥/٧]

*** ٧٦ - كتاب الطب ٥٣ - باب لا هامة**

حدّثني عبدُ الله بن محمدٍ حدَّثنا هِشامُ بن يوسفَ أخبرنا مَعمرٌ عن الزُّهريِّ عن أبي سلمةَ « عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : لا عدْوَى ولا صَفَرَ ولا هامة . فقال أعرابيٌّ : يا رسولَ الله ، فما بالُ الإبل تكون في الرملِ كأنها الظباء فيخالطها البَعيرُ الأجربُ فيجربها ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فمنْ أعدَى الأوَّل ؟ » . [١٣٨/٧]

*** ٧٦ - كتاب الطب ٥٤ - باب لا عدوى**

حدّثنا أبو اليمانِ أخبرَنا شُعيبٌ عن الزُّهريِّ قال : حدَّثني أبو سلمةَ ابن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال : « إن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : لا عَدوَى » . [١٣٩/٧]

* ٧٦ - كتاب الطب ٥٤ - باب لا عدوى

حدّثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزّهري قال : أخبرني سنانُ بن أبي سنان الدُّؤلِي أن أبا هريرةَ رضيَ الله عنه قال : « إنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : لا عدوى . فقامَ أعرابي فقال : أرأيتَ الإبل تكون في الرمال أمثالَ الظباء ، فيأتيه (فيأتيها) البعيرُ الأجربُ فتجربَ ؟ قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : فمن أعدَى الأولَ ؟ » . [١٣٩/٧]

* * *

[٣٤٥] * ٧٦ - كتاب الطب ٣٦ - باب العين حق

حَدَّثَنا إسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن مَعمر عن هَمام عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه « عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : العين حق . ونهى عن الوشم » . [١٣٢/٧]

* ٧٧ - كتاب اللباس ٨٦ - باب الواشمة

حدّثني يحيى حدَّثنا عبدُ الرزّاق عن مَعمر عن همام « عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : العين حق . ونهى عن الوشم » . [١٦٦/٧]

* * *

[٣٤٦] * ٧٦ - كتاب الطب ٤٣ - باب الطيرة

حدّثنا أبو اليمان أخبرنا شعيبٌ عن الزهريِّ قال : أخبرني عُبَيدُ الله ابن عبد الله بن عتبة « أن أبا هريرة قال : سمعت رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا طِيَرة ، وخيرُها الفألُ . قالوا : وما الفأل ؟ قال : الكلمة الصالحة

---

(٣٤٥) مسلم (ك ٣٩ ح ٤١) .

(٣٤٦) مسلم (ك ٣٩ ح ١١٣،١١٤) .

يسمَعُها أحدكم » . [١٣٥/٧]

* ٧٦ - كتاب الطب ٤٤ - باب الفأل

حدّثنا عبدُ الله بن محمدٍ أخبرَنا هشامٌ أخبرَنا مَعمرٌ عن الزهريِّ عن عبيد الله بن عبد الله « عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : لا طِيَرةَ ، وخيرُها الفألُ . قال : وما الفألُ يا رسول الله ؟ قال : الكلمة الصالحة يَسمعها أحدُكم » . [١٣٥/٧]

* * *

[٣٤٧] * ٧٦ - كتاب الطب ٤٦ - باب الكهانة

حدّثنا سعيدُ بنِ عُفير حدثنا الليثُ قال : حدثني عبدُ الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن أبي سَلمةَ « عن أبي هرَيرةَ أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قضىٰ في امرأتين من هُذَيل اقتَتَلتا ، فرمتْ إحداهما الأخرى بحَجَر ، فأصاب بطنَها وهي حامل ، فقتَلَت وَلَدَها الذي في بَطنها ، فاختَصَموا إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، فقضىٰ أن دِيةَ ما في بطنها غُرَّةٌ : عبدٌ أو أمة . فقال وليُّ المرأةِ التي غَرِمتْ : كيف أغرَمُ يا رسول الله من لا شربَ ولا أكل ، ولا نطقَ ولا استهلّ ، فمثلُ ذلك بطل (يُطَل) . فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : إنما هذا من إخوان الكهان » . [١٣٥/٧]

* ٧٦ - كتاب الطب ٤٦ - باب الكهانة

حدّثنا قُتيبةُ عن مالك عن ابن شهابٍ عن أبي سلمة « عن أبي هريرة رضي الله عنه أن امرأتين رَمَت إحداهما الأخرى بحَجَر ، فطَرحت جَنينَها ، فقضىٰ فيها النبيُّ صلى الله عليه وسلم بغرَّة : عبد أو وَليدة » . [١٣٥/٧]

---

(٣٤٧) مسلم (ك ٢٨ ح ٣٤،٣٥،٣٦) .

* ٧٦ - كتاب الطب ٤٦ - باب الكهانة

حدّثنا قتيبة عن مالك عن ابن شهاب عن سعيدِ بن المسيَّب « أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قضى في الجنين يُقتَلُ في بطنِ أمّهِ بغرَّة : عبد أو وَليدة . فقال الذي قضى عليه : كيف أغرَم ما لا أكل ولا شرِبَ ولا نطق ولا استهل ، ومثل ذلك بَطَل (يطل) . فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : إنما هذا من إخوان الكهان » . [١٣٥/٧]

* ٨٥ - كتاب الفرائض

١١ - باب ميراث المرأة والزوج مع الولد وغيره

حدّثنا قُتيبةُ حدَّثَنا الليثُ عن ابنِ شهاب عنِ ابن المسيَّب « عن أبي هريرَةَ أنه قال : قضى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في جَنين امرأةٍ من بني لحيَانَ سقط ميتاً بغرَّة : عبدٍ أوْ أمة ، ثم إنَّ المرأة التي قَضى لها بالغرةِ تُوفيت فقضىٰ رسول الله صلى الله عليه وسلم بأن ميراثها لبنيها وزوجها ، وأنَّ العقل على عصبتها » . [١٥٢/٨]

* ٨٧ - كتاب الديات ٢٥ - باب جنين المرأة

حدّثنا عبد الله بن يوسف أخبرَنا مالك وحدَّثنا إسماعيلُ حدَّثَنا مالكٌ عن ابن شِهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه أن امرأتين من هُذَيل رمت إحداهما الأخرى فطرَحَت جنينَها ، فقضى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فيها بغُرَّةٍ : عبدٍ أو أمة » . [١١/٩]

* ٨٧ - كتاب الديات

٢٦ - باب جنين المرأة وأن العقل على الوالد

حدّثنا عبدُ الله بن يوسفَ حدثنا الليثُ عنِ ابن شهابٍ عن سعيد ابن المسيَّب « عن أبي هريرةَ أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قضىٰ في جنين

امرأة من بني لحيانَ بغرَّة : عبد أو أمة . ثم إن المرأةَ التي قضىٰ عليها بالغرة تُوُفِّيت فقضىٰ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أن ميراثَها لِبَنيها وزوجها ، وأنَّ العقلَ عَلَى عَصَبَتها » . [٩/١١]

* ٨٧ - كتاب الديات

٢٦ - باب جنين المرأة وأن العقل على الوالد

حدّثنا أحمدُ بن صالح حدَّثَنا ابنُ وَهبٍ حدَّثَنا يونسُ عن ابن شهابٍ عن ابن المسيَّبِ وأبي سلمةَ بن عبد الرحمن « أنَّ أبا هريرةَ رضي اللهُ عنه قال : اقتَتَلتِ امرأتانِ من هُذَيلٍ فرمت إحداهما الأخرىٰ بحجر فقتَلتها وما في بطنها ، فاختَصموا إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم فقضى أنَّ دِيَةَ جَنينها غُرَّةٌ : عبدٌ أو وَليدة ، وقضى دِيةَ المرأةِ على عاقِلَتها » . [٩/١١]

* * *

[٣٤٨] * ٧٦ - كتاب الطب ٥٣ - باب لا هامة

حدّثني عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة سمع أبا هريرةَ بعدُ يقول : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : لا يوردَنَّ مُمرِضٌ عَلَى مُصح . وأنكر أبو هريرة حديث الأول . قلنا : ألم تحدِّثْ أنه لا عدوَى ؟ فرطنَ بالحبشية . قال أبو سَلمة : فما رأيته نسيَ حديثاً غيرَه » . [٧/١٣٨]

* ٧٦ - كتاب الطب ٥٤ - باب العدوى

حدّثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أبو سلمةَ بن عبد الرحمن : « سمعتُ أبا هريرة عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : لا توردوا المرض على المصح » . [٧/١٣٩]

---

(٣٤٨) مسلم (ك ٣٩ ح ١٠٤،١٠٥) .

[٣٤٩] * ٧٧ - كتاب اللباس
٤ - باب ما أسفل من الكعبين فهو في النار

حدّثنا آدمُ حدَّثَنا شعبةُ حدثنا سعيد بن أبي سعيد المقبريّ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه « عن النبّي صلى الله عليه وسلم قال : ما أسفلَ من الكعبين منَ الإزار ففي النار » . [١٤١/٧]

* * *

[٣٥٠] * ٧٧ - كتاب اللباس ٥ - باب من جر ثوبه من الخيلاء

حدّثنا عبدُ الله بن يوسفَ أخبرَنا مالكٌ عن أبي الزنادِ عن الأعرج « عن أبي هريرةَ أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : لا يَنظر الله يومَ القيامةِ إلى من جَرَّ إزارَه بطراً » . [١٤١/٧]

* * *

[٣٥١] * ٧٧ - كتاب اللباس ٥ - باب من جر ثوبه من الخيلاء

حدّثنا آدمُ حدثنا شعبةُ حدَّثَنا محمدُ بن زِيادٍ قال : سمعت أبا هريرةَ يقول : « قال النبيُّ - أو قال أبو القاسم - صلى الله عليه وسلم : بَينما رجلٌ يَمشي في حلةٍ تُعجبه نفسه ، مرجِّلٌ جمَّتَه ، إذ خَسَفَ الله به ، فهو يَتجلل إلى يوم القيامة » . [١٤١/٧]

* * *

---

(٣٤٩) ليس في مسلم .

(٣٥٠) مسلم (ك ٣٧ ح ٤٨) .

(٣٥١) مسلم (ك ٣٧ ح ٤٩،٥٠) .

[٣٥٢] * ٧٧ - كتاب اللباس ١٨ - باب البرود والحبرة والشملة

حدّثنا أبو اليَمان أخبرَنا شُعَيبٌ عن الزُّهري قال : حدَّثني سعيدُ ابن المسيَّبِ « أنّ أبا هريرةَ رضيَ اللهُ عنه قال : سمعتُ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم يقول : يَدخلُ الجنةَ من أمتي زُمرة هي سبعونَ ألفاً تُضيءُ وجوههم إضاءةَ القمر ، فقام عكاشة بن محصنٍ الأسديُّ يرفَعُ نَمِرَةً عليه قال : ادعُ اللهَ لي يا رسول الله أن يَجعلني منهم ، فقال : اللهمَّ اجعَلهُ منهم . ثم قام رجل منَ الأنصارِ فقال : يا رسولَ الله ، ادعُ اللهَ لي أن يَجعلني منهم ، فقال رسول الله صلى اللهُ عليه وسلم : سبقكَ عكاشة » . [١٤٦/٧]

*** ٨١ - كتاب الرقاق**

٥٠ - باب يدخل الجنة سبعون ألفاً بغير حساب

حدّثنا معاذُ بن أسَدٍ أخبرَنا عبدُ اللهِ أخبرَنا يونسُ عنِ الزُّهريِّ قال : حدَّثني سعيد بن المسيَّب « أنَّ أبا هريرةَ حدَّثهُ قال : سمعتُ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم يقول : يدخلُ من أمتي زمرةٌ هم سبعونَ ألفاً تُضيءُ وجوهُهم إضاءة القمرِ ليلةَ البدر . وقال أبو هريرةَ : فقام عكَّاشة بن مِحْصَنَ الأسديُّ يرفعُ نمرة عليه فقال : يا رسول اللهِ ادعُ اللهَ أن يجعلني منهم ، قال : اللهمَّ اجعَلهُ منهم . ثم قام رجلٌ منَ الأنصار فقال : يا رسول الله ، ادعُ اللهَ أن يجعلني منهم ، فقال : سبَقَكَ عُكاشة » . [١١٣/٨]

* * *

[٣٥٣] * ٧٧ - كتاب اللباس ٣٩ - باب ينزع نعل اليسرى

حدّثنا عبدُ اللهِ بن مَسْلمةَ عنِ مالكٍ عن أبي الزناد عن الأعرج

(٣٥٢) مسلم (ك ١ ح ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩) .

(٣٥٣) مسلم (ك ٣٧ ح ٦٧) .

« عن أبي هريرةَ رضيَ اللهُ عنه أن رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قال : إذا انتعلَ أحدُكم فلْيَبدَأ باليمين ، وإذا نـزع فليبدأ بالشمال ، لِتكنِ اليمنىٰ أولهما تنعَل ، وآخِرَهما تُنزَع » . [٧/١٥٤]

* * *

[٣٥٤] * ٧٧ - كتاب اللباس ٤٠ - باب لا يمشي في نعل واحدة

حدّثنا عبدُ اللهِ بن مَسلمةَ عن مالك عن أبي الزناد عنِ الأعرج « عن أبي هريرة أن رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قال : لا يَمشي أحدُكم في نعلٍ واحدة ، ليُحْفِهما أو لِيُنْعلهما جميعاً » . [٧/١٥٤]

* * *

[٣٥٥] * ٧٧ - كتاب اللباس ٧٥ - باب خواتيم الذهب

حدّثني محمدُ بن بشار حدَّثَنا غُندَر حدَّثَنا شعبةُ عن قَتادةَ عن النَّضر ابن أنس عن بَشير بن نهيك عن أبي هريرةَ رضيَ اللهُ عنه عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم أنه نهىٰ عن خاتمِ الذَّهب . [٧/١٥٥]

* * *

[٣٥٦] * ٧٧ - كتاب اللباس ٦٣ - باب قص الشارب

حَدَّثَنا عليٌّ حدّثنا سفيانُ قال الزهري حدثنا عن سعيدِ بن المسيب عن أبي هريرة رواية الفطرةُ خمس - أو خمس من الفطرة - الختانُ والاستحدادُ ونتف الإبط وتقليمُ الأظفار وقص الشارب . [٧/١٦٠]

---

(٣٥٤) مسلم (ك ٣٧ ح ٦٨) .

(٣٥٥) مسلم (ك ٣٧ ح ٥١) .

(٣٥٦) مسلم (ك ٢ ح ٤٩، ٥٠) .

*** ٧٧ - كتاب اللباس ٦٤ - باب تقليم الأظفار**

حَدَّثنا أحمدُ بن يونس حدَّثنا إبراهيمُ بن سعد حدَّثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيَّب « عن أبي هريرةَ رضيَ اللّٰه عنه سمعت النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقول : الفطرةُ خمس : الختانُ والاستحداد وقص الشارب وتقليم الأظفار ونَتف الآباط » . [١٦٠/٧]

*** ٧٩ - كتاب الاستئذان**

٥١ - باب الختان بعد الكبر ونتف الإبط

حدّثنا يحيٰى بنُ قزعة حدثنا إبراهيمُ بن سعدٍ عن ابن شهابٍ عن سعيدِ ابن المسيَّب « عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : الفِطرةُ خمسٌ : الخِتان ، والاستِحدادُ ، ونتفُ الإبط ، وقصُّ الشارب ، وتقليمُ الأظفار » . [٦٦/٨]

* * *

[٣٥٧] * ٧٧ - كتاب اللباس ٦٨ - باب الجعد

حدثني عمرُو بن عليّ حدَّثنا مُعاذ بن هانيء حدَّثنا همامٌ حدثنا قَتادةُ « عن أنس بن مالكٍ - أو عن رجلٍ عن أبي هريرة - قال : كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم ضَخمَ القدمَين ، حسنَ الوجه ، لم أرَ بعدَهُ مثله » . [١٦٢/٧]

* * *

[٣٥٨] * ٧٧ - كتاب اللباس ٨٣ - باب الوصل في الشعر

وقال ابن أبي شَيبة حدَّثنا يونسُ بن محمدٍ حدَّثنا فُلَيحٌ عن زيد بن أسْلَم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه عن النبيِّ صلى الله عليه

(٣٥٧) ليس في مسلم .

(٣٥٨) ليس في مسلم .

وسلم قال : لعنَ اللهُ الواصلةَ والمسْتوصلة ، والواشمة والمستَوشمة » . [١٦٥/٧]

* * *

[٣٥٩] * ٧٧ - كتاب اللباس ٨٧ - باب المستوشمة

حدّثنا زُهَيرُ بن حربٍ حدَّثنا جريرٌ عن عُمارةَ عن أبي زُرعةَ « عن أبي هريرة قال : أُتِي عمرُ بامرأةٍ تَشِمُ ، فقام فقال : أنشُدُكم بالله مَن سمعَ من النبيِّ صلى الله عليه وسلم في الوَشم ؟ فقال أبو هريرة : فقمتُ فقلت : يا أميرَ المؤمنين أنا سمعت . قال : ما سمعتَ ؟ قال : سمعتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقول : لا تَشِمْنَ ولا تَسْتوشِمن » . [١٦٦/٧]

* * *

[٣٦٠] * ٧٧ - كتاب اللباس ٩٠ - باب نقض الصور

حدّثنا موسىٰ حدَّثَنا عبدُ الواحدِ حدثنا عُمارةُ حدَّثَنا أبو زُرعةَ قال : « دخلتُ مع أبي هريرةَ داراً بالمدينةِ ، فرأى أعلاها مُصوراً يُصوِّر ، قال : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : ومَن أظلمُ ممن ذهبَ يَخلُقُ كخلْقي ، فلْيَخلُقوا حبَّةً ، ولْيخلقوا ذَرَّة . ثمَّ دعا بتَورٍ من ماء فغَسَل يدَيه حتىٰ بلغَ إبطَه . فقلتُ : يا أبا هريرةَ أشيءٌ سمعتَهُ من رسولِ الله صلى الله عليه وسلمَ ؟ قال : مُنتهىٰ الحلية » . [١٦٧/٧]

* ٩٧ - كتاب التوحيد

٥٦ - باب قول الله تعالى : ﴿ والله خلقكم وما تعملون ﴾

حدّثنا محمدُ بن العلاء حدثنا ابن فُضيل عَن عُمارَةَ عن أبي زُرعة سمعَ أبا هُريرةَ رضي الله عنه قال : « سمعت النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقول :

(٣٥٩) ليس في مسلم .

(٣٦٠) مسلم (ك ٣٧ ح ١٠١) .

قال الله عزَّ وجلَّ : ومن أظلم ممنْ ذهَب يخْلقُ كَخَلقي فليَخْلُقوا ذرَّةً أو لِيخْلقوا حبَّةً أو شعِيرةً » . [١٦١/٩]

* * *

[٣٦١] * ٧٨ - كتاب الأدب ٢ - باب من أحق الناس بحسن الصحبة

حدّثنا قُتَيبةُ بن سعيدٍ حدَّثنا جريرٌ عن عمارة بن القَعْقاع بن شُبُرُمَة عن أبي زُرعةَ « عن أبي هريرةَ رضيَ اللّهُ عنه قال : جاء رجلٌ إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسولَ الله ، مَن أحقُّ بحُسْن صَحابتي ؟ قال : أمُّك . قال : ثمَّ مَن ؟ قال : أمُّك . قال : ثمَّ مَن ؟ قال : أمُّك . قال : ثم من ؟ قال : ثمَّ أبوك » . [٢/٨]

* * *

[٣٦٢] * ٧٨ - كتاب الأدب

١٢ - باب من بسط له في الرزق بصلة الرحم

حدّثنا إبراهيمُ بن المنذِرِ حدثنا محمدُ بن مَعن قال : حدَّثني أبي عن سعيدِ بن أبي سعيدٍ « عن أبي هريرةَ رضي الله عنه قال : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : من سَرَّهُ أن يُبسَطَ له في رزقِه ، وأن يُنسأَ له في أثره فلْيَصلْ رحِمَه » . [٥/٨]

* * *

[٣٦٣] * ٧٨ - كتاب الأدب ١٣ - باب من وصل وصله الله

حدّثنا خالدُ بن مَخْلدٍ حدَّثنا سليمانُ حدثنا عبد الله بن دينارٍ عن

---

(٣٦١) مسلم (ك ٤٥ ح ١،٢،٣) .

(٣٦٢) ليس في مسلم .

(٣٦٣) ليس في مسلم .

أبي صالحٍ « عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : إنَّ الرَّحمَ شُجْنةٌ من الرحمن ، فقال الله : من وصلَكِ وَصَلْتُه ، ومن قَطعكِ قطعتُه » . [٦/٨]

* * *

[٢٦٤] * ٧٨ - كتاب الأدب ١٨ - باب رحمة الولد وتقبيله ومعانقته

حدّثنا أبو اليَمان أخبرَنا شُعيبٌ عن الزُّهريّ حدثنا أبو سلمة بن عبد الرحمن « أن أَبا هريرةَ رضيَ الله عنه قال : قبَّلَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم الحسنَ بن عليٍّ وعندَهُ الأقرعُ بن حابس التميميُّ جالساً ، فقال الأقرعُ : إنَّ لي عشرةً مِن الوَلَدِ ما قبّلتُ منهم أحداً . فنظر إليهِ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ثم قال : من لا يَرحمُ لا يُرحَم » . [٧/٨]

* * *

[٣٦٥] * ٧٨ - كتاب الأدب ١٩ - باب جعل الله الرحمة مائة جزء

حدّثنا الحكمُ بن نافع أخبرَنا شعيبٌ عن الزُّهريِّ أخبرَنا سعيدُ ابن المسيَّبِ « أنَّ أبا هريرةَ قال : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : جَعلَ اللّهُ الرحمةَ مائة جُزء ، فأمسكَ عندهُ تسعةً وتسعينَ جُزءاً ، وأَنزل في الأرض جُزءاً واحداً ، فمن ذٰلك الجُزءِ يتراحَمُ الخلق ، حتىٰ تَرفعَ الفرسُ حافِرَها عن وَلدِها خَشيةَ أن تُصيبَه » . [٨/٨]

*** ٨١ - كتاب الرقاق ١٩ - باب الرجاء مع الخوف**

حدّثنا قُتيبةُ بن سعيد حدَّثنا يعقوبُ بن عبد الرحمٰن عن عمرِو بن أبي عمرو عن سعيد بن أبي سعيد المقبريِّ « عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال :

(٣٦٤) مسلم (ك ٤٣ ح ٦٥) .
(٣٦٥) مسلم (ك ٤٩ ح ١٧) .

سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن الله خلقَ الرحمةَ يومَ خلقَها مائةَ رحمة ، فأمسكَ عندَهُ تسعاً وتسعين رحمة ، وأرسلَ في خلقهِ كلِّهم رحمةً واحدة ؛ فلو يَعلمُ الكافِرُ بكل الذي عندَ الله من الرحمة لم يَيأسْ من الْجنة ، ولو يَعلَم المؤمن بكلِّ الذي عندَ الله من العذاب لم يأمَن مِنَ النار » . [٨/٩٩]

* * *

[٣٦٦] * ٧٨ - كتاب الأدب ٢٧ - باب رحمة الناس والبهائم

حدّثنا أبو اليمانِ أخبرَنا شُعيبٌ عن الزُّهريِّ قال : أخبرني أبو سَلمةَ ابن عبد الرحمنِ أنَّ أبا هريرةَ قال : « قام رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في صلاةٍ وقمنا معَه ، فقال أعرابي وهوَ في الصلاة : اللّهمَّ ارحمني ومحمداً ، ولا تَرحمْ معنا أحداً . فلما سلم النبيُّ صلى الله عليه وسلم قال للأعرابيّ : لقد حَجَّرتَ واسعاً . يُريدُ رحمةَ الله » . [٨/١٠]

* * *

[٣٦٧] * ٧٨ - كتاب الأدب ٦٠ - باب ستر المؤمن على نفسه

حدّثنا عبدُ العزيز بنُ عبدِ الله حدَّثَنا إبراهيمُ بن سعدٍ عنِ ابن أخي ابن شهابٍ عن ابنِ شهاب عن سالم بن عبد الله قال : « سمعتُ أبا هريرةَ يقول : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : كلُّ أُمَّتي مُعافًى إلا المجاهرين . وإنَّ من المجانة أن يعملَ الرجلُ بالليل عملاً ثم يُصبِح وقد سَترَهُ الله فيقول : يا فلان عملتُ البارحةَ كذا وكذا ، وقد باتَ يَستُره ربُّه ويُصبحُ يكشِفُ سترَ الله عنه » . [٨/٢٠]

* * *

(٣٦٦) ليس في مسلم .
(٣٦٧) مسلم (ك ٥٣ ح ٥٢) .

[٣٦٨] * ٧٨ - كتاب الأدب ٧٣ - باب من كفَّر أخاه بغير تأويل

حدّثنا محمدٌ وأحمدُ بن سعيدٍ قالا : حدثنا عثمانُ بن عمرَ أخبرَنا عليّ ابن المبارك عن يحيى بنِ أبي كثير عن أبي سَلمةَ « عن أبي هريرة رضيَ الله عنه أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : إذا قال الرجلُ لأخيهِ يا كافر فقد باءَ به أحدُهما » . [٨/٢٦]

* * *

[٣٦٩] * ٧٨ - كتاب الأدب ٧٦ - باب الحذر من الغضب

حدّثنا عبدُ الله بن يوسفَ أخبرَنا مالكٌ عنِ ابن شهابٍ عن سعيد ابن المسيَّب « عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : ليس الشديدُ بالصّرَعة ، إنما الشديدُ الذي يملكُ نفسَه عندَ الغضب » . [٨/٢٨]

* * *

[٣٧٠] * ٧٨ - كتاب الأدب ٧٦ - باب الحذر من الغضب

حدّثنا يحيٰى بن يوسفَ أخبرَنا أبو بكرٍ - هو ابنُ عيّاش - عن أبي حَصِينٍ عن أبي صالح « عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه أنَّ رجلاً قال للنبيِّ صلى الله عليه وسلم : أوصِني . قال : لا تَغضب . فردَّدَ مراراً ، قال : لا تَغضب » . [٨/٢٨]

* * *

(٣٦٨) ليس في مسلم .
(٣٦٩) مسلم (ك ٤٥ ح ١٠٧) .
(٣٧٠) ليس في مسلم .

[٣٧١] * ٧٨ - كتاب الأدب

٨٣ - باب لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين

حدّثنا قُتيبة حدَّثَنا الليثُ عن عُقَيلٍ عن الزُّهريِّ عنِ ابن المسيَّب « عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم أنه قال : لا يُلدَغ المؤمنُ مِن جُحرٍ واحدٍ مرَّتين » . [٣١/٨]

* * *

[٣٧٢] * ٧٨ - كتاب الأدب

٩٢ - باب ما يكره أن يكون الغالب على الإنسان الشعر

حدّثنا عمرُ بن حفص حدَّثَنا أبي حدَّثَنا الأعمشُ قال : سمعتُ أبا صالح « عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : لأنْ يَمتلِيءَ جَوفُ رجل قَيحاً يَرِيَه ، خير من أن يمتلِيءَ شِعراً » . [٣٧/٨]

* * *

[٣٧٣] * ٧٨ - كتاب الأدب ١٠١ - باب لا تسبوا الدهر

حدَّثَنا عياشُ بن الوَليد حدَّثنا عبدُ الأعلىٰ حدَّثنا مَعمَر عَنِ الزهْريِّ عن أبي سلمةَ « عن أبي هريرةَ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : لا تُسمُّوا العنبَ الكرم . ولا تقولوا خَيبة الدهر ، فإنَّ الله هو الدهر » . [٤١/٨]

---

(٣٧١) مسلم (ك ٥٣ ح ٦٣) .

(٣٧٢) مسلم (ك ٤١ ح ٧) .

(٣٧٣) مسلم (ك ٤٠ ح ٦-١٠) .

*** ٧٨ - كتاب الأدب**

١٠٢ - باب قول النبيِّ صلى الله عليه وسلم : إنَّما الكرم قلب المؤمن

حدّثنا عليُّ بن عبدِ الله حدَّثنا سفيانُ عن الزهريّ عن سعيد بن المسيَّب « عن أبي هريرةَ رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ويقولون الكرْم إنما الكرْمُ قلبُ المؤمِن » . [٨/٤٢]

* * *

[٣٧٤] * ٧٨ - كتاب الأدب

١٠٨ - باب تحويل الاسم إلى اسم أحسن منه

حَدَّثَنا صدقةُ بن الفضل أخبرَنا محمدُ بن جعفر عن شعبةَ عن عطاء بن أبي مَيمونة عن أبي رافع عن أبي هريرةَ أنَّ زينبَ كان اسمها بَرَّة ، فقيل : تُزكي نفسها ، فسماها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم زينبَ » . [٨/٤٣]

* * *

[٣٧٥] * ٧٨ - كتاب الأدب ١١٤ - باب أبغض الأسماء إلى الله

حدّثنا أبو اليَمانِ أخبرَنا شُعيبٌ حدَّثَنا أبو الزِّناد عنِ الأعرج « عن أبي هريرةَ قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : أَخْنَى الأسماء يومَ القيامةِ عندَ الله رجلٌ تَسمَّى ملكَ الأملاك » . [٨/٤٥]

*** ٧٨ - كتاب الأدب**

١١٤ - باب أبغض الأسماء إلى الله تعالى

حَدَّثَنا عليُّ بن عبدِ الله حدَّثَنا سُفيانُ عن أبي الزِّناد عنِ الأعرج عن

---

(٣٧٤) مسلم (ك ٣٨ ح ١٧) .

(٣٧٥) مسلم (ك ٣٨ ح ٢٠) .

أبي هريرةَ رواية قال : أخنعُ اسم عند الله - وقال سفيانُ غيرَ مرَّة : أخنع الأسماء عندَ الله - رجل تسمى بملك الأملاك . قال سفيان : يقول غيرهُ تفسيرهُ شاهانْ شاهْ » . [٨/٤٥]

* * *

[٣٧٦] * ٧٨ - كتاب الأدب ١٢٦ - باب إذا عطس كيف يشمت

حدّثنا مالك بن إسماعيل حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة أخبرنا عبد الله ابن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إذا عطس أحدكم فليقل : الحمد لله . وليقل له أخوه أوصاحبه : يرحمك الله . فإذا قال : يرحمك الله ، فليقل : يهديكم الله ويصلح بالكم » . [٨/٤٩]

* * *

[٣٧٧] * ٧٩ - كتاب الاستئذان ٤ - باب تسليم القليل على الكثير

حدّثنا محمدُ بن مُقاتلٍ أبو الحسن أخبرَنا عبدُ الله أخبرَنا مَعْمرٌ عن همام بن مُنَبِّه « عن أبي هريرةَ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : يسلمُ الصغيرُ على الكبير ، والمار على القاعد ، والقليل على الكثير » . [٨/٥٢]

*** ٧٩ - كتاب الاستئذان ٥ - باب تسليم الراكب على الماشي**

حدّثنا محمد أخبرَنا مَخلدٌ أخبرَنا ابن جُرَيْجٍ قال : أخبرَني زيادٌ أنه سمعَ ثابتاً مولى عبد الرحمن بن زيدَ أنه « سمعَ أبا هريرةَ يقول : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : يسلم الراكب على الماشي ، والماشي على القاعد ، والقليلُ على الكثير » . [٨/٥٢]

---

(٣٧٦) ليس في مسلم .

(٣٧٧) مسلم (ك ٣٩ ح ١) .

* ٧٩ - كتاب الاستئذان ٦ - باب تسليم الماشي على القاعد

حدّثنا إسحاقُ بن إبراهيمَ أخبرَنا رَوحُ بن عُبادةَ حدَّثَنا ابنُ جُرَيج قال : أخبرَني زياد أنَّ ثابتاً أخبره - وهو مولى عبد الرحمن بن زيد - « عن أبي هريرة رضيَ الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : يسلم الراكب على الماشي ، والماشي على القاعد ، والقليل على الكثير » . [٥٢/٨]

* ٧٩ - كتاب الاستئذان ٧ - باب تسليم الصغير على الكبير

وقال إبراهيمُ : عن موسى بن عُقبةَ عن صَفوانَ بن سُليم عن عَطاء ابن يَسَار « عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يُسَلِّم الصغيرُ على الكبير ، والمارُّ على القاعد ، والقليلُ على الكثير » .

[٥٢/٨]

* * *

[٣٧٨] * ٧٩ - كتاب الاستئذان ١٢ - باب زنا الجوارح دون الفرج

حدَّثني محمودٌ أخبرَنا عبدُ الرزاق أخبرَنا معمرٌ عن ابن طاوُسٍ عن أبيه عن ابن عباس قال : ما رأيت شيئاً أشْبَهَ باللَّمم مما قال أبو هُريرةَ عن النَّبِّي صلى الله عليه وسلم : إنَّ الله كتب على ابن آدمَ حَظَّهُ منَ الزنا أدركَ ذٰلك لا مَحالة : فزنا العين النَّظر ، وزنا اللسانِ المنطق ، والنفسُ تمنّى وتَشتَهي ، والفرج يُصدِّقُ ذٰلك كُلَّهُ ويُكذِّبه » . [٥٤/٨]

* ٨٢ - كتاب القدر

٩ - باب ﴿ وحرامٌ على قرية أهلكناها أنهم لا يرجعون ﴾

حدّثنا محمودُ بن غَيلانَ حدَّثَنا عبد الرزاق أخبرنا مَعمر عن ابن طاوُس عن أبيه « عن ابن عباس قال : ما رأيتُ شيئاً أشبهَ باللمم مما قال أبو هريرةَ

(٣٧٨) مسلم (ك ٤٦ ح ٢١) .

عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم : إنَّ الله كتب على ابن آدم حظَّهُ من الزِّنا أدرك ذلك لا مَحالة : فزنا العين النَّظر ، وزنا اللسانِ المنطق ، والنفس تمَنَّى وتَشتَهي ، والفرج يصدق ذلك ويكذِّبه » . [١٢٥/٨]

* * *

[٣٧٩] * ٨٠ - كتاب الدعوات ١ - باب لكل نبيٍّ دعوة مستجابة

حدّثنا إسماعيلُ قال : حدَّثني مالكٌ عن أبي الزنادِ عن الأعرج « عن أبي هريرةَ أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : لكل نبي دَعوةٌ يدْعو بها ، وأُريدُ أن أَختبيء دعوتي شفاعةً لأمتي في الآخرة » . [٦٧/٨]

* ٩٧ - كتاب التوحيد ٣١ - باب في المشيئة والإرادة

حدَّثنا أبو اليمان أخبَرنا شعيبٌ عن الزهريِّ حدَّثني أبو سلمة بن عبد الرحمن « أن أبا هريرةَ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لكلِّ نبيّ دعوةٌ فأُريد إنْ شاء الله أن أخْتَبِيء دعوتي شفاعة لأمتي يومَ القيامة » . [١٣٩/٩]

* * *

[٣٨٠] * ٨٠ - كتاب الدعوات

٣ - باب استغفار النبيِّ صلى الله عليه وسلم في اليوم والليلة .

حدّثنا أَبو اليمانِ أخبرنا شُعَيبٌ عنِ الزُّهري قال : أَخبَرني أبو سَلمةَ ابن عبد الرَّحمنِ قال : « قال أبو هريرةَ : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : والله إني لأستَغْفِرُ الله وأتوبُ في اليوم أكثرَ من سبعينَ مرَّة » .

[٦٧/٨]

* * *

(٣٧٩) مسلم (ك ١ ح ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٧)

(٣٨٠) ليس في مسلم .

[٣٨١] * ٨٠ - كتاب الدعوات ١٣ - باب حدثنا أحمد بن يونس

حدّثنا أحمدُ بن يونسَ حدَّثَنا زُهَيرٌ حدَّثَنا عُبَيدُ الله بن عمرَ حدَّثني سعيد بن أبي سعيدٍ المقبريّ عن أبيهِ « عن أبي هريرةَ قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : إذا أَوَى أحدُكم إلى فراشِهِ فلْيَنفضْ فِراشَهُ بداخلةِ إزاره ، فإنهُ لا يدري ما خَلَفَهُ عليه ، ثم يقول : باسمكَ ربي وَضعتُ جَنبي ، وبكَ أرفَعهُ ، إن أمسكتَ نفسي فارحَمْها ، وإن أرسلتَها فاحفظْها بما تحفظُ به الصالحين » .

[٧٠/٨]

*** ٩٧ - كتاب التوحيد ١٣ - باب السؤال بأسماء الله تعالى**

حدّثنا عبدُ العزيز بن عبد الله حدثني مالكٌ عن سعيد بن أبي سعيدٍ المقبريِّ « عن أبي هريرة عنِ النبي صلى الله عليه وسلم قال : إذا جاء أحدكم فراشه فلينفضه بصنفةِ ثوبهِ ثلاثَ مرات وليَقلْ : باسمكَ ربي وَضعتُ جَنبي وبكَ أرفعهُ ، إن أمسكتَ نفسي فاغفر لها ، وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادكَ الصالحين » .

[١١٩/٩]

* * *

[٣٨٢] * ٨٠ - كتاب الدعوات

٢١ - باب ليعزم المسألة فإنه لا مكره له

حدّثنا عبدُ الله بنُ مَسلمةَ عن مالكٍ عن أبي الزِّنادِ عن الأعْرَج « عَنْ أبي هُريرةَ رضيَ الله عنه أنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم قَالَ : لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُم اللَّهُمَّ اغفِرْ لي اللهم ارحمْني إنْ شِئت ، ليعزِمِ المسألةَ ، فإنهُ لا مكره لَهُ » .

[٧٤/٨]

(٣٨١) مسلم (ك ٤٨ ح ٦٤) .

(٣٨٢) مسلم (ك ٤٨ ح ٨،٩) .

* ٩٧ - كتاب التوحيد ٣١ - باب في المشيئة والإرادة

حدّثنا يحيىٰ حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا يقل أحدكم اللهم اغفر لي إن شئت ارحمني إن شئت ارزقني إن شئت وليعزم مسألته إنه يفعل ما يشاء لا مكره له » . [١٤٠/٩]

* * *

[٣٨٣] * ٨٠ - كتاب الدعوات

٢٢ - باب يستجاب للعبد ما لم يعجل

حدّثنا عبدُ الله بن يوسفَ أخبرَنا مَالِكٌ عَنِ ابن شِهابِ عَنْ أَبي عُبَيد مَوْلَى ابن أزهرَ « عن أبي هريرةَ أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : يُستَجابُ لأحدِكم ما لم يَعْجَل ، يقول : دَعَوْتُ فلم يُسْتَجَبْ لي » . [٧٤/٨]

* * *

[٣٨٤] * ٨٠ - كتاب الدعوات ٢٨ - باب التعوذ من جهد البلاء

حدّثنا عليُّ بنُ عَبْدِ الله حَدَّثَنا سفيانُ حَدَّثَني سُمَيٌّ عَنْ أَبي صَالح « عَنْ أَبي هُرَيرَةَ : كَانَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم يَتعوَّذُ مِنْ جَهدِ البَلاءِ ، ودَرَكِ الشقاء ، وَسُوء القَضَاءِ ، وَشَماتَةِ الأَعْدَاءِ . قال سُفْيَانُ : الحديثُ ثلاث زِدْتُ أنا واحِدَةً لا أدرِي أيتهنَّ هي . [٧٥/٨]

* ٨٢ - كتاب القدر

١٣ - باب من تعوذ بالله من درك الشقاء

حدَّثَنا مسدَّدٌ حدَّثنا سفيانُ عن سُمّي عن أبي صالح عن أبي هريرةَ

---

(٣٨٣) ليس في مسلم .

(٣٨٤) مسلم (ك ٤٨ ح ٥٣) .

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « تَعوَّذوا باللهِ من جهد البلاء ، ودَركِ الشقاء ، وسوء القضاء ، وشماتة الأعداءِ » . [١٢٦/٨]

* * *

[٣٨٥] * ٨٠ - كتاب الدعوات

٣٤ - باب قول النبيِّ ﷺ من آذيته فاجعله له زكاةً ورحمة

حدّثنا أَحْمَدُ بنُ صَالحٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهبٍ قَالَ : أَخْبَرَني يُونُس عَن ابْنِ شِهَاب قَالَ : أَخْبَرَني سَعِيدُ بن المسَيَّبِ « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ : اللهُمَّ فَأَيُّما مُؤْمِن سَبَبْتُهُ فاجْعَل ذلك لهُ قربَةً إِلَيْكَ يَوْمَ القِيَامَةِ » . [٧٧/٨]

* * *

[٣٨٦] * ٨٠ - كتاب الدعوات ٦٥ - باب فضل التسبيح

حدّثنا عبدُ الله بن مَسلمةَ عن مالكٍ عن سُمَيّ عن أبي صالحٍ « عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : من قال سُبحانَ الله وبحمدِه في يوم مائةَ مرَّة حُطَّت خطاياهُ وإن كانت مثل زبَدِ البحر » . [٨٦/٨]

* * *

[٣٨٧] * ٨٠ - كتاب الدعوات ٦٥ - باب فضل التسبيح

حدَّثَنَا زُهَيرُ بن حَرب حدَّثنا ابن فُضيل عن عُمارةَ عن أبي زرعةَ « عن أبي هريرةَ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : كلمتان خفيفتان على

(٣٨٥) مسلم (ك ٤٥ ح ٩٢) .
(٣٨٦) مسلم (ك ٤٨ ح ٢٨) .
(٣٨٧) مسلم (ك ٤٨ ح ٣١) .

اللسانِ ، ثقيلتانِ في الميزان ، حبيبتان إلى الرحمن : سبحان الله العظيم ، سبحانَ الله وبحمدِهِ » . [٨٦/٨]

* ٨٣ - كتاب الأيمان والنذور

١٩ - باب إذا قال والله لا أتكلم اليوم فصلى

حدّثنا قتيبة بن سعيدٍ حدثنا محمدُ بن فُضيل حدَّثنا عُمارةُ بن القَعْقَاع عن أبي زُرْعةَ « عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان ، حبِيبَتان إلى الرحمن : سُبْحان الله وبحمدِه ، سبحانَ الله العظيم » . [١٣٩/٨]

* ٩٧ - كتاب التوحيد

٥٨ - باب قول الله تعالى ﴿ ونضع الموازين القسط ﴾

حدّثني أحمد بن إشكاب حدَّثَنا مَحَمدُ بن فُضَيل عن عُمَارةَ بن القعقَاع عن أبي زُرْعةَ « عن أبي هُريرةَ رضي الله عنه قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : كلمتانِ حَبِيبَتان إلى الرَّحمن خفِيفَتان على اللسان ثقيلتان في الميزان : سُبحَان الله وبحمدِه ، سبحان الله العظيم » . [١٦١/٩]

* * *

[٣٨٨] * ٨٠ - كتاب الدعوات ٦٦ - باب فضل ذكر الله

حَدَّثَنا قُتيبةُ بن سعيد حدَّثَنا جَرِيرٌ عن الأعمش عن أبي صالح « عن أبي هريرةَ قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : إن لله ملائكة يَطوفون في الطُرقِ يَلتمِسون أهلَ الذكر ، فإذا وَجَدوا قوماً يذكرونَ الله تَنادَوا هَلموا إلى حاجَتِكم ، قال : فَيحفُّونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا ، قال : فيسألهم ربهم وهوَ أعلمُ منهم - : ما يقول عبادي ؟ قالوا يقولون : يُسَبحُونَك

(٣٨٨) مسلم (ك ٤٨ ح ٢٥) .

ويُكبِّرونك ويحمدُونك ويُمجِّدونك . قال : فيقول : هل رأوني ؟ قال : فيقولون : لا والله ما رأوْك . قال : فيقول :وكيفَ لو رأوْني؟ قال : يقولون : لو رأوْكَ كانوا أشدَّ لك عبادةً ، وأشدّ لك تمجيداً وأكثر لك تسبيحاً . قال : يقول : فما يسألوني ؟ قال : يسألونك الجنة . قال : يقول : وهل رأوها ؟ قال : يقولون : لا والله يا رب ما رأوْها . قال : يقول : فكيفَ لو أنَّهم رَأوْها ؟ قال : يقولون : لو أنَّهم رَأوْها كانوا أشدَّ عليها حرصاً ، وأشدَّ لها طَلباً ، وأعْظَمَ فيها رَغْبة . قال : فمِمَّ يتعوَّذُون ؟ قال : يقولون : منَ النَّار . قال : يقول : وهل رأوها ؟ قال : يقولون : لا والله يارب ما رأوها . قال : يقول : فكيفَ لو رأوْها ؟ قال : يقولون : لو رأوْها كانوا أشدَّ منها فِراراً ، وأشدَّ لها مخافةً . قال : فيقول : فأُشهدُكم أني قد غَفرتُ لهم . قال : يقول مَلَكٌ من الملائكة : فيهم فلان ليس منهم ، إنما جاء لحاجة . قال : همُ الجلَساء لا يَشقىٰ بهم جَليسهم » [٨٦/٨]

* * *

[٣٨٩] * ٨١ - كتاب الرقاق ٥ - باب من بلغ ستين سنة

حدّثني عبد السلام بن مُطهّر حدثنا عمرُ بن عليّ عن مَعْنِ بن محمدِ الغفاريِّ عن سعيدِ بن أبي سعيد المقبُريّ « عن أبي هريرةَ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم فقال (قال) : أعذرَ الله إلى امرِيء أخَّرَ أجله حتى بَلَّغهُ ستين سنة » [٨٩/٨]

* * *

[٣٩٠] * ٨١ - كتاب الرقاق ٥ - باب من بلغ ستين سنة

حَدَّثَنا عليُّ بن عبدِ الله حَدَّثَنا أبو صَفْوانَ عبدُ الله بن سَعيد حدّثنا يونُسُ عن ابنِ شهاب قال : أخبَرَني سعيدُ بن المسيَّب « أن أبا هريرةَ رضيَ الله

(٣٨٩) ليس في مسلم .

(٣٩٠) مسلم (ك ١٢ ح ١١٤) .

عنه قال : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا يَزَالُ قَلْبُ الكبير شاباً في اثنتَين : في حُبِّ الدُّنيا ، وطُولِ الأمل » . [٨/٨٩]

* * *

[٣٩١] * ٨١ - كتاب الرقاق

٦ - باب العمل الذي يبتغى به وجه الله

حدّثنا قُتَيبةُ حدثنا يعقوبُ بن عبدِ الرحمن عن عمرو عن سعيد المقبُرِيِّ « عن أبي هريرةَ أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : يقولُ اللهُ تعالى : ما لعبدي المؤمنِ عندي جَزاءٌ إذا قَبَضتُ صفيَّه مِن أهلِ الدنيا ثمَّ احتسَبَه إلا الجنّة » . [٨/٩٠]

* * *

[٣٩٢] * ٨١ - كتاب الرقاق ١٥ - باب الغنى غنى النفس

حَدَّثَنا أحمدُ بن يونسَ حدَّثنا أبو بكرٍ حدَّثنا أبو حَصِين عن أبي صالح « عن أبي هريرةَ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : ليسَ الغِنى عن كثرةِ العَرَض ، ولكنَّ الغِنى غِنَى النَّفْس » . [٨/٩٥]

* * *

[٣٩٣] * ٨١ - كتاب الرقاق

١٧ - باب كيف كان عيش النبيِّ صلى الله عليه وسلم

حدّثنا عبد الله بن محمد حدَّثنا محمدُ بن فُضَيل عن أبيهِ عن عُمارةَ

---

(٣٩١) ليس في مسلم .

(٣٩٢) مسلم (ك ١٢ ح ١٢٠) .

(٣٩٣) مسلم (ك ١٢ ح ١٢٦) ، (ك ٥٣ ح ١٨،١٩) .

عن أبي زُرعةَ « عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : اللهمَّ ارزُقْ آلَ محمد قُوتاً » . [٩٨/٨]

* * *

[٣٩٤] * ٨١ - كتاب الرقاق ٢٣ - باب حفظ اللسان

حدّثني إبراهيمُ بن حمزةَ حدَّثني ابنُ أبي حازمٍ عن يزيدَ عن محمدِ ابن إبراهيمَ عن عيسىٰ بن طلحةَ التيميِّ « عن أبي هريرةَ سمعَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن العبدَ ليتكلمُ بالكلمةِ ما يَتَبينُ فيها ، يَزِلُّ بها في النار أبعد مما بينَ المشرق » . [١٠٠/٨]

* ٨١ - كتاب الرقاق ٢٣ - باب حفظ اللسان

حدّثني عبدُ الله بن مُنير سمعَ أبا النَّضرِ حدَّثنا عبدُ الرحمن بنُ عبدِ الله - يعني ابنَ دينارٍ - عن أبيهِ عن أبي صالح « عن أبي هُريرة عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : إنَّ العبد ليتكلمُ بالكلمةِ من رِضوان الله لا يُلقي لها بالاً ، يرفَعُ (يرفعه) الله بها درجات ، وإنَّ العبدَ ليتكلمُ بالكلمة من سَخَط الله لا يُلقي لها بالا يَهوي بها في جهنم » . [١٠١/٨]

* * *

[٣٩٥] * ٨١ - كتاب الرقاق

٢٧ - باب قول النبيِّ صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما أعلم

حدّثنا يحيى بن بُكير حدَّثَنا الليثُ عن عُقَيلٍ عنِ ابن شهابٍ عن سعيدِ بن المسيَّب أنَّ أبا هريرة رضيَ الله عنه كان يقول : « قال رسولُ الله

---

(٣٩٤) مسلم (ك ٥٣ ح ٤٩،٥٠) .

(٣٩٥) ليس في مسلم .

صلى الله عليه وسلم : لو تَعلمونَ ما أعلمُ لضَحِكتم قليلاً ولبكَيتم كثيراً » .
[١٠٢/٨]

* ٨٣ - كتاب الأيمان والنذور

٣ - باب كيف كانت يمين النبيِّ وصلى الله عليه وسلم

حدّثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام هو ابن يوسف عن معمر عن همام عن أبي هريرة قال : قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم : والذي نفس محمدٍ بيده لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيراً ولضحكتم قليلاً » . [١٣٠/٨]

* * *

[٣٩٦] * ٨١ - كتاب الرقاق ٢٨ - باب حجبت النار بالشهوات

حدّثنا إسماعيلُ قال : حدثني مالكٌ عن أبي الزِّنادِ عن الأعرج « عن أبي هريرةَ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : حُجِبَتِ النارُ بالشهوات ، وحُجِبَتِ الجنَّةُ بالمكارِه » . [١٠٢/٨]

* * *

[٣٩٧] * ٨١ - كتاب الرقاق ٣٠ - باب لينظر إلى هو أسفل منه

حدَّثَنا إسماعيلُ قال : حدَّثني مالكٌ عن أبي الزنادِ عن الأعرج « عن أبي هريرةَ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إذا نظرَ أحدُكُم إلى من فُضِّلَ عليه في المال والخَلْقِ فلْيَنظرْ إلى من هوَ أسفلَ منه » . [١٠٢/٨]

* * *

(٣٩٦) مسلم (ك ٥١ ح ١) .
(٣٩٧) مسلم (ك ٥٣ ح ٨) .

[٣٩٨] * ٨١ - كتاب الرقاق ٣٨ - باب التواضع

حدّثني محمد بن عثمان حدَّثَنا خالد بن مَخْلد حدَّثَنا سليمان بن بِلال حدثني شَرِيك بن عبد الله بن أبي نَمرٍ عن عطاء « عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن اللّهَ قال : من عادَى لي وَلياً فقد آذَنْته بالحرب . وما تقرَّبَ إليَّ عبدي بشيءٍ أحبَّ إلي مما افتَرَضته عليه . وما يزال عبدي يتقرب إليّ بالنوافل حتى أُحبه ، فإذا أحبَبته كنت سمعَه الذي يسمع به وبَصرَه الذي يبصر به ويدَه التي يبطِش بها ورجله التي يمشي بها ، وإن سألني لأعطينه ، ولئن استعاذني لأعيذَنه . وما تردَّدْتُ عن شيء أنا فاعله تردُّدِي عن نفسِ المؤمن يكرهُ الموتَ وأنا أكرهُ مَساءته » . [١٠٥/٨]

* * *

[٣٩٩] * ٨١ - كتاب الرقاق

٣٩ - باب قول النبيِّ صلى الله عليه وسلم : بعثت أنا والساعة

حدّثني يحيىٰ بن يوسف أخبرنَا أبو بكر عن أبي حَصين عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : بُعثتُ أنا والساعةَ كهاتَين . يعني إصبعين . [١٠٦/٨]

* * *

[٤٠٠] * ٨١ - كتاب الرقاق ٤٥ - باب كيف الحشر

حدّثنا مُعلَّى بن أسدٍ حدَّثَنا وُهَيبٌ عن ابن طاوسٍ عن أبيهِ « عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : يُحشَرُ الناسُ على

---

(٣٩٨) ليس في مسلم .

(٣٩٩) ليس في مسلم .

(٤٠٠) مسلم (ك ٥١ ح ٥٩) .

ثلاثٍ طرائقَ راغبينَ راهبين ، واثنان علىٰ بعير وثلاثةٌ على بعير وأربعة على بعير وعشرةٌ على بعير ، وَيحشُرُ بقيَّتهمُ النارُ تَقيلُ معهم حيث قالوا وتَبيتُ معهم حيثُ باتوا وتُصبح معهم حيث أصبحوا وتمسي معهم حيث أمسَوا » . [١٠٩/٨]

* * *

[٤٠١] * ٨١ - كتاب الرقاق ٤٥ - باب كيف الحشر

حَدَّثَنا إسماعيلُ حدَّثني أخي عن سليمانَ عن ثَور عن أبي الغَيثِ « عن أبي هريرةَ أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال : أولُ من يُدعىٰ يومَ القيامة آدم ، فتراءىٰ ذُرِّيته فيقال : هذا أبوكم آدمُ ، فيقول : لَبَّيكَ وسعدَيك فيقول : أخرِجْ بَعثَ جهنم مِن ذرِّيتك ، فيقول : يا ربِّ كم أخرج ؟ فيقول : أخرجْ من كل مائةٍ تسعة وتسعين ، فقالوا : يا رسول الله ، إذا أخذَ منا من كلِّ مائة تسعةٌ وتسعون فماذا يَبقىٰ منّا ؟ قال : إنَّ أمتي في الأمم كالشَّعرةِ البيضاء في الثور الأسود » . [١١٠/٨]

* * *

[٤٠٢] * ٨١ - كتاب الرقاق

٤٧ - باب ﴿ ألا يظن أولٰئك أنهم مبعوثون ليومٍ عظيم ﴾

حدّثني عبدُ العزيز بن عبدِ الله قال : حدَّثني سليمان عن ثَور بن زيد عن أبي الغَيث « عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه أنَّ رسولَ اللّهِ صلى الله عليه وسلم قال : يعرَق الناسُ يومَ القيامةِ حتىٰ يذهَبَ عَرَقهم في الأرض سَبعين ذِراعاً ، ويُلجِمهم حتىٰ يَبلغَ آذانهم » . [١١١/٨]

* * *

---

(٤٠١) ليس في مسلم .

(٤٠٢) مسلم (ك ٥١ ح ٦١) .

[٤٠٣] * ٨١ - كتاب الرقاق

٥٠ - باب يدخل الجنة سبعون ألفاً بغير حساب

حَدَّثَنَا أبو اليمان أخبرَنا شُعيب حدَّثنا أبو الزناد عن الأعرج « عن أبي هريرةَ قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : يقال لأهل الجنةِ : خُلود لا مَوت ، ولأهل النار : يا أهلَ النار خلود لا موت » . [١١٣/٨]

* * *

[٤٠٤] * ٨١ - كتاب الرقاق ٥١ - باب صفة الجنة والنار

حَدَّثَنَا مُعاذ بن أسد أخبرَنا الفضل بن موسى أخبرنا الفضيل عن أبي حازم « عن أبي هريرة عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : ما بينَ منكِبي الكافرِ مسيرةُ ثلاثةِ أيام للراكب المسرع » . [١١٤/٨]

* * *

[٤٠٥] * ٨١ - كتاب الرقاق ٥١ - باب صفة الجنة والنار

حَدَّثَنَا أبو اليمانِ أخبرنا شعيبٌ حدَّثَنا أبو الزِّناد عنِ الأعرج « عن أبي هريرةَ قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : لا يدخلُ الجنةَ أحدٌ إلا أُرِيَ مَقعدَهُ من النار لو أساءَ ، ليزدادَ شكراً ، ولا يدخلُ النارَ أحد إلا أُرِيَ مَقعدهُ من الجنة لو أحسنَ ، ليكونَ عليه حسرة » . [١١٧/٨]

* * *

---

(٤٠٣) ليس في مسلم .

(٤٠٤) مسلم (ك ٥١ ح ٤٥) .

(٤٠٥) ليس في مسلم .

[٤٠٦] * ٨١ - كتاب الرقاق

٥٣ - باب في الحوض وقول الله تعالى ﴿ إنا أعطيناك الكوثر ﴾

وقال أحمدُ بن شَبيبِ بن سعيدٍ الحَبطيُّ حدَّثنا أبي عن يونسَ عنِ ابن شهابٍ عن سعيدِ بن المسيَّبِ « عن أبي هريرة أنه كان يُحدِّثُ أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : يَرِدُ عليَّ يومَ القيامةِ رهطٌ من أصحابي فيُجْلَونَ عن الْحوض ، فأقول : يا ربِّ أصحابي ، فيقول : إنك لا علمَ لكَ بما أحدَثوا بعدَك ، إنهم ارتدُّوا على أدبارهم القهقرى » . [١٢٠/٨]

* ٨١ - كتاب الرقاق

٥٣ - باب في الحوض وقول الله تعالى : ﴿إنا أعطيناك الكوثر﴾

حَدَّثَنَا أحمدُ بن صالح حدَّثنا ابنُ وَهب قال : أخبرني يونسُ عن ابن شهاب عن ابن المسيّب أنه كان يُحدِّثُ « عن أصحابِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم (أبي هريرة) أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال : يَرِدُ عليَّ الحوضَ رجالٌ من أصحابي فيُحَلَّؤنَ عنه ، فأقول :ياربِّ أصحابي ، فيقول : إنكَ لا علمَ لك بما أحدَثوا بعدَك ، إنهم ارتدُّوا على أدبارِهمُ القهقري » . [١٢٠/٨]

* * *

[٤٠٧] * ٨١ - كتاب الرقاق

٥٣ - باب في الحوض وقول الله تعالى : ﴿إنا أعطينا الكوثر﴾

حدّثني إبراهيمُ بن المنذِر حدثنا محمد بن فلَيح حدَّثنا أبي قال : حدثني هِلالٌ عن عطاء بن يَسار « عن أبي هريرةَ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : بَينا أنا قائمٌ إذا زُمرة ، حتى إذا عَرَفتهم خرجَ رجل من بيني وبينهم فقال :

---

(٤٠٦) ليس في مسلم .

(٤٠٧) ليس في مسلم .

هلمَّ ، فقلتُ : أين ؟ قال : إلى النار والله ، قلتُ : وما شأنهم ؟ قال : إنهمُ ارتدُّوا بعدَكَ على أَدبارهم القهقَرَي . ثمَّ إذا زُمرة ، حتى إذا عرَفتهم خرجَ رَجلٌ من بيني وبينهم فقال : هلمَّ ، قلتُ : أينَ ؟ قال : إلى النار والله . قلت : ما شأنهم ؟ قال : إنهم ارتدُّوا بعدَك على أدبارِهمُ القهقرَي ثم إذا زمرة حتى إذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال : هلم ، قلت : أين ؟ قال : إلى النار والله . قلت : ما شأنهم ؟ قال : إنهم ارتدوا بعدك على أدبارهم القهقري فلا أُراه يَخلُصُ منهم إلا مثلُ همل النَّعَم » . [١٢١/٨]

* * *

[٤٠٨] * ٨٢ - كتاب القدر ٦ - باب إلقاء النذر العبد إلى القدر

حدَّثنا بشرُ بن محمد أخبرَنا عبدُ الله أخبرنا معمر عن همام بن مُنبه « عن أبي هريرة عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : لا يأتي ابنَ آدمَ النَّذرُ بشيء لم يكن قد قدَّرتُه ولكن يُلقيهِ القدر وقد قدرتهِ له ، أستخرُج به من البخيل » . [١٢٥/٨]

* ٨٣ - كتاب الأيمان والنذور ٢٦ - باب الوفاء بالنذر

حدّثنا أبو اليمانِ أخبرنا شُعَيب حدَّثنا أبو الزِّنادِ عن الأعرج عن أبي هريرة قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « لا يأتي ابنَ آدمَ النَّذرُ بشيء لم يكن قُدِّر له ، ولكن يُلقيه النَّذرُ إلى القدرِ قد قدِّر له ، فيَسْتَخرجُ الله به من البخيل فيؤتي عليه ما لم يكن يُؤتي عليه من قبلُ » . [١٤١/٨]

* * *

[٤٠٩] * ٨٣ - كتاب الأيمان والنذور

١ - باب ﴿ لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ﴾

حدَّثَنا إسحاقُ بن إبراهيمَ أخبرَنا عبدُ الرزّاق أخبرَنا مَعْمرٌ عن همام

(٤٠٨) مسلم (ك ٢٦ ح ٥،٦،٧) .
(٤٠٩) مسلم (ك ٢٧ ح ٢٦) .

ابن مُنبِّهٍ قال: هذا ما حدَّثَنا أبو هريرةَ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم نحنُ الآخرون السابقون يومَ القيامة فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : لأَنْ يلج أحدُكم بيمينهِ في أهلهِ آثم له عندَ اللّهِ مِن أن يُعطِيَ كفارتَهُ التي افترضَ الله عليه » .

[١٢٨/٨]

* ٨٣ - كتاب الأيمان والنذور

١ - باب ﴿ لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ﴾

حدَّثَنا إسحاقُ - يعني ابن إبراهيمَ - حدثنا يحيٰى بن صالح حدَّثَنا معاويةُ عن يحيٰى عن عِكرمة « عن أبي هريرةَ قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : من استلجّ في أهلهِ بيمينٍ فهوَ أعظمُ إثماً ، لِيَبَرَّ ، يعني الكفارة » .

[١٢٨/٨]

* * *

[٤١٠] * ٨٥ - كتاب الفرائض

١٨ - باب الولد للفراش حرة كانت أو أمة

حدّثنا مسدَّدٌ عن يحيٰى عن شعبةَ عن محمدِ بن زيادٍ أنهُ « سمعَ أبا هريرةَ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : الولدُ لصاحِبِ الفراش » .

[١٥٤/٨]

* ٨٦ - كتاب الحدود

٢٣ - باب للعاهر الحجر

حدّثنا آدمُ حدَّثنا شعبةُ حدَّثنا محمدُ بن زيادٍ قال : « سمعت أبا هريرةَ قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : الوَلدُ للفِراش ، وللعاهرِ الحجر » .

[١٦٥/٨]

* * *

(٤١٠) مسلم (ك ١٧ ح ٣٧) .

[٤١١] * ٨٥ - كتاب الفرائض ٢٩ - باب من ادعى إلى غير أبيه

حدّثنا أصْبَغُ بنُ الفرج حدَّثنا ابنُ وهب أخبرني عَمرو عن جعفر بن ربيعة عن عراك « عن أبي هريرة عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : لا ترغبوا عن آبائكم ، فمنْ رغبَ عنْ أبيه فهو كفرٌ » . [٨/١٥٦]

* * *

[٤١٢] * ٨٦ - كتاب الحدود ٤ - باب الضرب بالجريد والنعال

حدّثنا قتيبةُ حدَّثَنا أبو ضَمرةَ أنسٌ عن يَزيدَ بن الهادي عن محمد بن إبراهيمَ عن أبي سلمةَ « عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه أُتيَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم برجل قد شَرِبَ ، قال : اضربوه . قال أبو هريرة فمنّا الضاربُ بيدِهِ والضاربُ بنعلهِ والضاربُ بثوبهِ ، فلما انصرَفَ قال بعض القوم : أخزاكَ الله . قال : لا تقولوا هكذا ، لا تعينوا عليه الشيطانَ » . [٨/١٥٨]

*** ٨٦ - كتاب الحدود**

٥ - باب ما يكره من لعن شارب الخمر

حدَّثنا عليُّ بن عبد الله بن جعفر حدثنا أنس بن عياض حدَّثَنا ابن الهادِ عن محمد بن إبراهيمَ عن أبي سَلمةَ « عن أبي هريرة قال : أُتى النبيُّ صلى الله عليه وسلم بسكران ، فأمر بضربه ، فمنَّا من يَضربه بيدِهِ ومنّا من يضربه بنعله ومنا من يَضرِبه بثوبه ، فلما انصرف قال رجل : ما لهُ أخزاهُ الله ! فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : لا تكونوا عَونَ الشيطان على أخيكم » . [٨/١٥٩]

---

(٤١١) مسلم (ك ١ ح ١١٣) .

(٤١٢) ليس في مسلم .

[٤١٣] ٭ ٨٦ - كتاب الحدود ٧ - باب لعن السارق إذا لم يسمَّ

حدّثنا عمرُ بن حفص بن غِياثٍ حدَّثني أبي حدَّثنا الأعمشُ قال : سمعتُ أبا صالح عن أبي هريرةَ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : لَعن الله السارقَ يَسرقُ البيضةَ فتقطعُ يده ، ويَسرقُ الحبلَ فتقطعُ يدهُ . قال الأعمش : كانوا يَرون أنه بيضُ الحديد ، والحبل كانوا يرون أنه منها ما يُساوي دراهمَ » . [١٥٩/٨]

٭ ٨٦ - كتاب الحدود

١٣ - باب قول الله تعالى : ﴿ والسارق والسرقة فاقطعوا أيديهما﴾

حدّثنا موسى بن إسماعيلَ حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش قال : سمعت أبا صالح قال : « سمعت أبا هريرةَ قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : لَعن اللّهُ السارقَ ، يَسرقُ البيضة فتقطِعُ يده ، ويسرقُ الحبلَ فتقطع يده » . [١٦١/٨]

٭ ٭ ٭

[٤١٤] ٭ ٨٦ - كتاب الحدود ٤٥ - باب قذف العبيد

حدَّثَنا مسدَّدٌ حَدَّثنا يحيٰى بنُ سعيد عن فُضيل بن غَزْوانَ عن ابن أبي نُعم « عن أبي هريرةَ رضي الله عنه قال : سمعتُ أبا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول : من قَذفَ مملوكهُ وهو بريءٌ مما قال جُلدَ يومَ القيامة ، إلا أن يكونَ كما قال » . [١٧٥/٨]

٭ ٭ ٭

(٤١٣) مسلم (ك ٢٩ ح ٧) .

(٤١٤) مسلم (ك ٢٧ ح ٣٧) .

[٤١٥] * ٨٧ - كتاب الديات

١٥ - باب من أخذ حقه أو اقتص دون السلطان

حدَّثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد أن الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول إنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : نحن الآخرون السابقون .

وبإسناده : لو اطلع في بيتك أحد ولم تأذن له خذفته بحصاة ففقأت عينه ما كان عليك من جناح . [٩/٧]

* **٨٧ - كتاب الديات**

٢٣ - باب من اطلع في بيت قوم ففقؤا عينه فلا دية له

حدَّثنا عليُّ بن عبد الله حدثنا سفيانُ حدَّثنا أبو الزِّناد عن الأعرج « عن أبي هريرة قال : قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم : لو أن امرءاً اطلعَ عليك بِغَير إذنٍ فخذفته بحصاةٍ ففقأت عَينه لم يكن عليك جناح » . [٩/١١]

* * *

[٤١٦] * ٩١ - كتاب التعبير

٤ - باب الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة

حدّثنا يحيىٰ بنُ قَزَعة حدَّثَنا إبراهيمُ بن سعدٍ عنِ الزُّهريِّ عن سعيدِ ابن المسيَّب « عنْ أبي هريرةَ رضيَ الله عنه أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : رؤيا المؤمن جُزءٌ من ستَّةٍ وأربعينَ جزءاً من النُّبوَّة » . [٩/٣٠]

(٤١٥) مسلم (ك ٣٨ ح ٤٤) .
(٤١٦) مسلم (ك ٤٢ ح ٦،٨) .

* ٩١ - كتاب التعبير ٢٦ - باب القيد في المنام

حدّثنا عبدُ اللّهِ بنُ صَبّاح حدثنا معتمِرٌ سمعت عَوفاً حدَّثنا محمدُ ابن سيرين أنه « سمعَ أبا هريرة يقول : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : إذا اقترَبَ الزمان لم تكَد تكذبُ رُؤيا المؤمن ، ورؤيا المؤمن جزءٌ من ستة وأربعينَ جزءاً منَ النبوة » . [٣٧/٩]

* * *

[٤١٧] * ٩١ - كتاب التعبير ٥ - باب المبشرات

حدّثنا أبو اليمانِ أخبرَنا شعيبٌ عنِ الزُّهريِّ حدَّثني سعيدُ بن المسيب « أنَّ أبا هريرةَ قال : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : لم يَبقَ من النبوَّةِ إلا المبشِّرات . قالوا : وما المبشرات ؟ قال : الرُّؤيا الصالحة » . [٣١/٩]

* * *

[٤١٨] * ٩٢ - كتاب الفتن

٧ - باب قول النبيِّ صلى الله عليه وسلم : من حمل علينا السلاح فليس منا

حدّثنا محمدٌ أخبرَنا عَبدُ الرزّاقِ عن مَعْمر عن همام « سَمعتُ أبا هُريرةَ عن النبي صلى الله عليه وسلم قَالَ : لا يُشيرُ أحدُكم على أخيهِ بالسلاح ، فإنه لا يدري لَعلَّ الشيطانَ يَنزعُ في يَديه فيَقَع في حُفرَة منَ النار » . [٤٩/٩]

* * *

(٤١٧) ليس في مسلم .
(٤١٨) مسلم (ك ٤٥ ح ١٢٦) .

[٤١٩] * ٩٢ - كتاب الفتن
٢٣ - باب تغيير الزمان حتى يعبدوا الأوثان

حدّثنا أبو اليمان أخبَرنا شُعَيْبٌ عنِ الزُّهري قال : قال سعيد بنُ المسيَّبِ : أخبَرني أبو هريرة رضيَ الله عنه أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : لا تقومُ السَّاعة حتى تَضطَرِبَ أَلياتُ نساءِ دَوْسٍ على ذي الخلصة .

وذو الخلصة : طاغية دوسٍ التي كانوا يَعبدون في الجاهِلية . [٩/٥٨]

* * *

[٤٢٠] * ٩٢ - كتاب الفتن ٢٤ - باب خروج النار

حدّثنا أبو اليَمانِ أخبرنا شعيبٌ عنِ الزهريِّ عن سعيدِ بن المسيَّب « أخبرني أبو هريرةَ أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : لا تقوم الساعةُ حتى تخرُجَ نارٌ من أرضِ الحجازِ تُضيءُ أعناقَ الإبلِ ببُصْرَى » . [٩/٥٨]

* * *

[٤٢١] * ٩٢ - كتاب الفتن ٢٤ - باب خروج النار

حدّثنا عبدُ الله بنُ سعيد الكِنديُّ حدَّثنا عُقبةُ بن خالد حدَّثنا عُبَيدُ اللّهِ عن خُبَيب بن عبد الرحمن عن جدِّه حفصِ بن عاصم « عن أبي هريرةَ قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : يُوشِكُ الفُراتُ أن يَحسِرَ عن كنزٍ من ذهبٍ ، فمن حَضَرَه فلا يأخُذْ منه شيئاً » . قال عقبة : وحدثنا عبيد الله حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله إلا أنه قال : يحسر عن جبل من ذهب » . [٩/٥٨]

---

(٤١٩) مسلم (ك ٥٢ ح ٥١) .
(٤٢٠) مسلم (ك ٥٢ ح ٤٢) .
(٤٢١) مسلم (ك ٥٢ ح ٣٠،٣١) .

[٤٢٢] * **٩٣ - كتاب الأحكام**

٧ - باب ما يكره من الحرص على الإمارة

حدّثنا أحْمدُ بنُ يُونُسَ حَدَّثَنا ابنُ أبِي ذِئْبٍ عَنْ سعِيد المقبري « عَنْ أبِي هُرَيْرةَ عنِ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : إنَّكم سَتَحْرِصُونَ على الإمَارَةِ ، وَسَتَكُونُ نَدَامَة يَوم القِيَامَةِ ، فَنِعْمَ المرضعة وبئسَتِ الفاطمة » . [٩/٦٣]

* * *

[٤٢٣] * **٩٦ - كتاب الاعتصام**

٢ - باب الاقتداء بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدّثنا محمدُ بن سِنان حدَّثنا فُلَيحٌ حدَّثنا هِلالُ بن عليّ عَنْ عَطَاء ابن يَسارٍ « عَنْ أبي هُرَيْرة أنّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : كُلُّ أُمَّتِي يَدْخُلونَ الجنَّةَ إلّا مَنْ أبىٰ . قالوا : يَا رَسُولَ الله وَمَنْ يَأْبَى ؟ قال : مَنْ أطَاعني دَخَلَ الجنةَ ، وَمَنْ عَصَاني فَقَدْ أبىٰ » . [٩/٩٢]

* * *

[٤٢٤] * **٩٦ - كتاب الاعتصام**

٢ - باب الاقتداء بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدّثنا إسماعيلُ حدَّثني مالكٌ عن أبي الزِّنادِ عن الأعرجِ « عن أبي هُريرةَ عن النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : دعوني مَا تَرَكْتكُم ، فإنما هلَكَ مَنْ كَانَ قَبلكم بسؤالهم واختلافهم على أنبيائِهِمْ ، فإذا نهيتكم عن شَيء فَاجْتَنِبوه ، وإذا أمَرتكم بشيء فَأْتُوا منه ما اسْتَطَعْتُم » . [٩/٩٤]

---

(٤٢٢) ليس في مسلم .

(٤٢٣) ليس في مسلم .

(٤٢٤) مسلم (ك ١٥ ح ٤١٢) .

[٤٢٥] * ٩٦ - كتاب الاعتصام

١٤ - باب قول النبي صلى الله عليه وسلم : لتتبعن سنن من كان قبلكم

حدّثنا أحمدُ بْن يونسَ حدَّثنا ابنُ أبي ذِئب عن المقبريِّ « عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه عن النبيِّ صلى الله عليه وسلمَ قال : لا تقومُ الساعة حتى تأخذ أُمتي بأخذ القرون قبلَها شِبراً بشبر وذِراعاً بذراع . فقيل : يارسولَ الله كفارسَ والروم ؟ ومَنِ الناسُ إلا أُولئك ؟ » . [١٠٢/٩]

* * *

[٤٢٦] * ٩٦ - كتاب الاعتصام

١٦ - باب ما ذكر النبيُّ صلى الله عليه وسلم وحض على اتفاق أهل العلم

حدّثنا سليمانُ بن حرب حدثنا حَمادٌ عن أيوبَ عن محمد قال : « كنا عندَ أبي هريرة وعليه ثوبان ممشقانِ من كتّان ، فتمخط فقال : بَخٍ بَخٍ ، أبو هريرةَ يَتمخط في الكتان ، لقد رأيتني وإني لأخِرُّ فيما بينَ مِنبر رَسول الله صلى الله عليه وسلم إلى حُجرةِ عائشةَ مغشِيّاً عليّ ، فيجيء الجائي فيضَعُ رجلهُ عَلَى عنقي ويُرَى أني مجنون وما بي من جُنون ، ما بي إلّا الجوع » . [١٠٤/٩]

* * *

[٤٢٧] * ٩٧ - كتاب التوحيد

١٥ - باب قول الله تعالى : ﴿ ويحذركم الله نفسه ﴾

حدّثنا عمرُ بن حفصٍ حدَّثنا أبي حدَّثنا الأعمشُ سمعتُ أبا صالح

---

(٤٢٥) ليس في مسلم .

(٤٢٦) ليس في مسلم .

(٤٢٧) مسلم (ك ٤٨ ح ٢، ١٩، ٢٠، ٢١) ، (ك ٤٩ ح ١) .

« عن أبي هريرةَ رضي الله عنه قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : يقولُ الله تعالى : أنا عندَ ظنِّ عبدي بي ، وأنا معه إذا ذكرني ، فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي ، وإن ذكَرَني في مَلإٍ ذكرته في مَلأ خيرٍ منهم ، وإن تَقرَّب إليَّ بِشِبرٍ تقربتُ إليه ذراعاً ؛ وإن تقرب إليَّ ذِراعاً تقرَّبتُ إليه باعاً ، وإن أتاني يَمشي أتيته هَرْوَلة » . [١٢١/٩]

* ٩٧ - كتاب التوحيد

٣٥ - باب قول الله تعالى : ﴿ يريدون أن يبدلوا كلام الله ﴾

حدّثنا أبو اليمان أخبرنا شعيبٌ حدثنا أبو الزِّناد عن الأعرج « عن أبي هريرةَ أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : قال اللّهُ : أنا عند ظنِّ عبدي بي » . [١٤٥/٩]

* ٩٧ - كتاب التوحيد

٥٠ - باب ذكر النبيِّ صلى الله عليه وسلم وروايته عن ربه

حدّثنا مسدَّدٌ عن يحيى عن التَّيميِّ عن أنس بن مالك عن أبي هريرةَ قال : ربَّما ذكر النبيُّ صلى الله عليه وسلم قال : « إذا تقرَّب العبد مني شبراً تقرَّبت منه ذراعاً ، وإذا تقرَّب مني ذراعاً تقربت منه باعاً أو بُوعاً » . [١٥٦/٩]

* * *

[٤٢٨] * ٩٧ - كتاب التوحيد

٣٥ - باب قول الله تعالى : ﴿ يريدون أن يبدلوا كلام الله ﴾

حدّثنا قتيبةُ بن سعيد حدَّثنا المغيرةُ بن عبدِ الرحمن عن أبي الزِّناد عن الأعرج « عن أبي هريرةَ أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : يقول الله : إذا أراد عبدي أن يعملَ سيئة فلا تكتُبوها عليه حتى يعملها فإن عملها فاكتبوها

(٤٢٨) ليس في مسلم .

بمثلِها ، وإن تركها من أجلي فاكتبوها له حسنة ، وإذا أرادَ أن يعمل حسنةً فلم يعملها ، فاكتبوها له حسنةً فإن عملَها فاكتبوها له بعشرِ أمثالها إلى سبعِمائة » .
[١٤٤/٩]

* * *

[٤٢٩] * ٩٧ - كتاب التوحيد

٣٥ - باب قول الله تعالى : ﴿ يريدون أن يبدلوا كلام الله ﴾

حدّثنا إسماعيلُ حدَّثني مالك عن أبي الزِّنادِ عن الأعرج « عن أبي هريرةَ أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : قال الله : إذا أحبَّ عبدِي لقائي أحببتُ لِقاءهُ ، وإذا كرِه لقائي كرهتُ لقاءهُ » . [١٤٥/٩]

* * *

[٤٣٠] * ٩٧ - كتاب التوحيد

٣٥ - باب قول الله تعالى : ﴿ يريدون أن يبدلوا كلام الله ﴾

حدّثنا أحمد بن إسحاق حدثنا عَمرو بن عاصم حدثنا هَمام حدثنا إسحاق بن عبد الله سمعتُ عبد الرحمَن بن أبي عَمرَة قال:« سمعتُ أبا هريرةَ قال : سمعتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال : إنَّ عبداً أصابَ ذنباً - وربما قال : أذنب ذنباً - فقال : رب أذَنبتُ - وربما قال : أصبْت - فاغفر لي ، فقال ربُّه : أعلمَ عبدي أنَّ لهُ ربًّا يغفِرُ الذَّنبَ ويأخذ به ؟ غفرتُ لعبدي . ثم مكث ما شاء اللّهُ ، ثم أصابَ ذنباً - أو أذنب ذنباً - فقال : رب أذْنبتُ - أو أصبْتُ - آخرَ فاغفرهُ ، فقال : أعلمَ عبدي أنَّ له رباً يغفر الذنب ويأخذ به ؟ غفرتُ لعبدي ثم مكث ما شاء اللّهُ ثم أَذنب ذنباً - وربما قال : أصاب ذنباً - قال : قال ربِّ

---

(٤٢٩) ليس في مسلم .

(٤٣٠) مسلم (كـ ٤٩ ح ٢٩) .

أصبتُ - أو أذنبتُ - آخر فاغفره لي ، فقال : أَعَلِمَ عبدي أن له ربًّا يغفرُ الذنبَ ويأخذ به ؟ غفرتُ لعبدي ثلاثاً فَلْيَعْمَلْ ما شاء » . [١٤٥/٩]

* * *

[٤٣١] * ٩٧ - كتاب التوحيد

٤٤ - باب قول الله تعالى : ﴿ وأسِرُّوا قولكم أو اجهروا به ﴾

حدّثنا إسحاق حدثنا أبو عاصمٍ أخبرنا ابن جُرَيج أخبرنا ابن شهابٍ عن أبي سلمة عن أبي هريرةَ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليس مِنَّا مَن لم يتَغَنَّ بالقرآن وزاد غيره يجهر به . [١٥٣/٩]

(٤٣١) ليس في مسلم .

(٢٩)

□ أبو واقد الليثي □

الإصابة ١٢٠٠

أبو واقد الليثي ... مختلف في اسمه .

كان حليف بني أسد . شهد بدراً .

وقال ابن سعد : أسلم قديماً وكان يحمل لواء بني ليث حمزه وسعد بن بكر يوم الفتح . وكان خرج إلى مكة فجاور بها سنة فمات .

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن أبي بكر وعن عمر وأسماء بنت أبي بكر

وقد أنكر أبو نعيم على من قال إنه شهد بدراً وقال: بل أسلم عام الفتح أو قبل الفتح وقد شهد على نفسه أنه كان بحنين .

وقيل : مات ابن خمس وسبعين سنة .

ونقل البخاري أنه مات في خلافة معاوية .

الخلاصة

(ع) أبو واقد الليثي صحابي مختلف في اسمه . له أربعة وعشرون حديثاً . اتفقا على حديث وانفرد (م) بآخر .

وعنه ابن المسيب وعروة وجماعة .

مات سنة ثمان وستين .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
٢٤	١	٠	١

١

(٢٩) أبو واقد الليثي

[١] * ٣ - كتاب العلم ٨ - باب من قعد حيث ينتهي به المجلس

حدّثنا إسماعيلُ قال : حدَّثني مالكٌ عن إسحاقَ بنِ عبدِ الله بنِ أبي طَلحةَ أن أبا مُرَّةَ مَوْلى عقيلِ بنِ أبي طالبٍ أخبرَهُ عن أبي واقِدٍ اللَّيْثـيِّ أَنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم بَينا هوَ جالسٌ في المسجدِ والناسُ معهُ إذْ أقبَلَ ثلاثةُ نفرٍ ، فأقبل اثنان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد . قال : فوقفا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأما أحدهما فرأى فرجة في الحَلْقةِ فجَلس فيها ، وأمّا الآخَرُ فجَلسَ خَلْفَهُم ، وأمّا الثالثُ فأدبَرَ ذاهباً . فلمّا فَرَغَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم قال : ألا أُخبِرُكم عن النَّفَر الثلاثةِ ؟ أمّا أحدُهم فأوىٰ إلى اللّهِ فآواه اللّه - وأما الآخَرُ فاسْتَحْيا فاسْتَحْيا اللّهُ منه ، وأما الآخَرُ فأعْرَضَ فأعْرَضَ اللّهُ عنه » . [٢٠/١]

*** ٨ - كتاب الصلاة ٨٤ - باب الحلق والجلوس في المسجد**

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسُفَ قال : أَخبرَنا مالكٌ عن إسحاقَ بنِ عبدِ اللّهِ ابنِ أَبي طلحةَ أَن أَبا مُرَّةَ مَولىٰ عَقيلِ بنِ أَبي طالبٍ أَخبرَهُ عن أَبي واقِدٍ اللَّيثـيِّ قال : « بينما رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في المسجدِ فأَقبلَ ثلاثةُ نَفرٍ فأَقبَلَ اثنانِ إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحدٌ ، فأَمَّا أَحدُهما فرأَى فُرجَةً فجلسَ ، وأَمَّا الآخرُ فجلسَ خلفَهم . فلمَّا فرَغَ رسولُ اللّهِ صلى الله عليه وسلم قال : أَلَا أُخبِرُكم عنِ الثلاثةِ ؟ أَمَّا أَحدُهم فأَوَى إلى اللّهِ فآواهُ اللّهُ ، وَأَمَّا الآخرُ فاسْتَحْيا ، فاسْتَحْيا اللّهُ منه ، وأَمَّا الآخَرُ فأَعرضَ فأَعَرضَ اللّهُ عنهُ » .

[٩٨/١]

(١) مسلم (ك ٣٩ ح ٢٦) .

(٣٠)

□ أُبَيُّ بن كعب □

الإصابة ٣٢

أبي بن كعب بن قيس بن عبيد ... الأنصاري النجاري أبو المنذر وأبو الطفيل سيد القراء كان في أصحاب العقبة الثانية وشهد بدراً والمشاهد . قال له النبي صلى الله عليه وسلم « ليهنئك العلم أبا المنذر » . وقال له « إن الله أمرني أن أقرأ عليك » . وكان عمر يسميه سيد المسلمين .

وأخرج الأئمة أحاديثه في صحاحهم .

وعدّه مسروق في الستة من أصحاب الفتيا .

قال الواقدي : وهو أول من كتب للنبي صلى الله عليه وسلم وأول من كتب في آخر الكتاب : وكتب فلان بن فلان .

مات سنة عشرين أو تسع عشرة .

وصحح أبو نعيم أنه مات في خلافة عثمان سنة ثلاثين .

الخلاصة

(ع) أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن يزيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي أبو المنذر المدني سيد القراء كتب الوحي وشهد بدراً وما بعدها .

له مائة وأربعة وستون حديثاً . إتفق (خ م) على ثلاثة وانفرد (خ) بأربعة . و (م) بسبعة . وعنه ابن عباس وأنس وسهل بن سعد وسويد بن علقمة ومسروق وخلق كثير . وكان ربعة نحيفاً أبيض الرأس واللحية . وقد أمر الله عز وجل نبيه صلى الله عليه وسلم أن يقرأ عليه رضي الله عنه . وكان ممن جمع القرآن . وله مناقب جمة رحمه الله تعالى .

توفي سنة عشرين أو اثنتين وعشرين أو ثلاثين أو اثنتين وثلاثين أو ثلاث وثلاثين وقال بعضهم صلى عليه عثمان رضي الله عنه .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
١٦٤	٣	٤	٧

٧

(٣٠) أُبَيّ بن كعب بن قيس الأنصاريّ

[١] * ٣ - كتاب العلم

١٦ - باب ما ذكر في ذهاب موسى صلى الله عليه وسلم في البحر إلى الخضر

حدّثني محمد بن غُريرٍ الزهري قال : حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال : حدثني أبي عن صالح عن ابن شِهابٍ حَدَّث أنَّ عُبَيدَ اللّٰهِ بنَ عبدِ اللّٰهِ أخبرَهُ عنِ ابنِ عبّاسٍ أنَّهُ تَمارَى هُوَ والحُرُّ بنُ قَيسِ بنِ حِصْنٍ الفَزارِيُّ في صاحِب موسىٰ ، قال ابنُ عبّاسٍ : هو خَضِرٌ . فمرَّ بِهما أُبَيُّ بنُ كَعْبٍ فَدعاهُ ابنُ عبّاسٍ فقال : إنِّي تَمارَيتُ أنا وصاحِبي هٰذا في صاحبِ موسىٰ الذي سَأَلَ موسىٰ السَّبيلَ إلىٰ لُقِيِّهِ ، هلْ سَمعتَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يَذْكُرُ شَأْنَه ؟ قال : نعم ، سَمعتُ رسولَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم يَقول : « بَينما موسىٰ في مَلإٍ منْ بني إسرائيلَ جاءَهُ رَجُلٌ فقال : هل تَعلَمُ أَحَداً أَعْلَمَ منكَ ؟ قال موسى : لا . فأوحىٰ اللّٰهُ إلى موسىٰ : بَلىٰ ، عَبدُنا خَضِرٌ . فسأَلَ موسىٰ السَّبيلَ إليهِ ، فجعلَ اللّٰهُ له الحُوتَ آيةً ، وقِيلَ له : إذا فَقَدْتَ الحوتَ فارجعْ فإنَّكَ ستَلْقاهُ . وكانَ يَتَّبعُ أثَرَ الحوتِ في البحرِ . فقال لموسىٰ فَتاهُ : أَرَأَيْتَ إذْ أَوَينا إلى الصَّخْرةِ فإنِّي نسيتُ الحوتَ ، وما أنسانيهُ إلّا الشيطانُ أَنْ أَذْكُرَه . قال : ذٰلكَ ما كنّا نَبْغي . فارْتَدّا علىٰ آثارِهِما قَصَصاً ، فوَجَدا خَضِراً ، فكانَ مِنْ شأنِهما الذي قَصَّ اللّٰهُ عزَّ وجلَّ في كتابهِ » . [٢٢/١]

* ٣ - كتاب العلم

١٩ - باب الخروج في طلب العلم

حدّثنا أبو القاسمِ خالدُ بنُ خَلِيٍّ قال : حدّثنا محمدُ بن حربٍ قال : قال الأوزاعِيُّ : أخبرَنا الزُّهرِيُّ عنْ عُبيدِ اللّٰهِ بنِ عبدِ اللّٰهِ بنْ عُتْبةَ بنِ مَسْعودٍ عنِ

(١) مسلم (ك ٤٣ ح ١٧٠-١٧٤) .

ابنِ عبّاسٍ أنه تمارَى هوَ والحُرُّ بنُ قيس بن حِصْن الفَزاريُّ في صاحبِ موسىٰ ، فمرَّ بهما أُبَيُّ بنُ كعبٍ فَدعاهُ ابنُ عبّاس فقال : إني تمارَيتُ أنا وصاحِبي هٰذا في صاحبِ موسىٰ الذى سألَ السَّبيلَ إلى لُقيِّهِ . هل سمعتَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يَذكُرُ شأنَهُ ؟ فقال أُبيٌّ : نَعَم سَمِعتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يَذْكُرُ شأنَه يقول : « بَينا مُوسىٰ في مَلأ من بني إسرائيلَ إذْ جاءَهُ رَجُلٌ فقال : أتعْلَمُ أَحَداً أعْلَمَ منكَ ؟ قال موسى : لا . فأوحىٰ اللّٰهُ عزَّ وجلَّ إلى موسىٰ : بَلىٰ ، عَبدُنا خَضِرٌ . فسأَلَ السَّبيلَ إلى لُقيِّهِ ، فجعلَ اللّٰهُ لهُ الحوتَ آيةً ، وَقِيلَ له : إذا فَقَدْتَ الحُوتَ فارجِعْ فإنَّكَ ستَلْقاهُ ، فكانَ موسى صلى الله عليه وسلم يَتَّبعُ أَثَرَ الحوتِ في البحر . فقال فتىٰ موسىٰ لموسىٰ : أَرأَيْتَ إذْ أَوَينا إلى الصخرةِ فإنِّي نسيتُ الحوتَ ، وما أنسانِيه إلّا الشيطانُ أَنْ أَذْكُرَه . قال موسى : ذٰلكَ ما كنّا نَبْغي . فارتدّا على آثارِهما قَصَصاً ، فوَجدا خَضِراً . فكان مِنْ شأنِهما ما قَصّ اللّٰهُ في كِتابِه » . [١/٢٢]

* ٣ - كتاب العلم

٤٤ - باب ما يستحب للعالم إذا سئل أي الناس أعلم فيكل العلم إلى الله

حدّثنا عبد الله بن محمد ، قال : حدثنا سفيان ، قال : حدثنا عمرو ، قال : أخبرني سعيد بن جبير ، قال : قلتُ لابنِ عبّاسٍ : إنَّ نَوفاً البكَاليَّ يَزْعُم أنَّ موسىٰ ليسَ بموسى بني إسرائيلَ إنّما هو موسىٰ آخَرُ . فقال : كذَبَ عَدوُّ اللّٰهِ ، حدَّثَنا أُبيُّ بنُ كَعْبٍ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم : « قامَ موسىٰ النبيُّ خَطيباً في بني إسْرائيلَ ، فسُئِلَ : أيُّ الناسِ أعْلَمُ ؟ فقال : أنا أعْلَمُ . فَعَتَبَ اللّٰهُ عليهِ إذْ لم يَرُدَّ العِلمَ إليهِ ، فأوحىٰ اللّٰهُ إليهِ أنَّ عَبداً مِن عِبادي بِمَجْمَعِ الْبَحرَينِ هوَ أعلَمُ مِنكَ قال : ياربِّ وكيفَ به ؟ فقيلَ له : احْمِلْ حُوتاً في مِكْتَلٍ ، فإذا فَقَدْتَهُ فهوَ ثَمَّ . فانطَلَقَ وانطَلَقَ بفَتاهُ يُوشَعَ بنِ نُونٍ ، وحَملا حُوتاً في مِكْتَلٍ ، حتّى كانا عندَ الصَّخرةِ وضَعا رؤوسَهما وناما ، فانْسَلَّ الحوتُ مِنَ المِكْتَلِ فاتَّخَذَ سَبيلَهُ في البَحرِ سَرَباً ، وكانَ لموسىٰ وفَتاهُ عَجَباً . فانْطَلَقا بَقيَّة

لَيْلَتِهما ويَوْمِهما ، فلما أصبحَ قال موسىٰ لِفتاهُ : آتِنا غَداءَنا ، لقدْ لَقِينا مِن سَفَرِنا هٰذا نصَباً . ولَمْ يجِدْ مُوسىٰ مَسّاً مِنَ النَّصَبِ حتّى جاوَزَ المكانَ الَّذي أُمِرَ بِهِ . فقال له فتاهُ : أرأيتَ إذْ أَوَينا إلى الصخرةِ فإنِّي نَسيتُ الحُوتَ . قال موسىٰ : ذٰلكَ ما كُنّا نَبْغي . فارْتَدّا عَلَى آثارِهما قَصَصاً ، فلمّا انْتَهيا إلى الصخرةِ إذا رَجُلٌ مُسَجّىً بِثوبٍ - أو قال : تَسجَّى بِثَوبِه - فسَلَّمَ موسىٰ ، فقال الخَضِرُ : وأنَّى بأَرضِكَ السلامُ ؟ فقال : أنا موسى . فقال : موسىٰ بني إسرائيلَ ؟ قال : نعم . قال : هل أَتَّبِعُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَني مِمّا عُلِّمْتَ رُشْداً . قال : إنَّكَ لن تَسْتَطِيعَ معِيَ صَبراً . يا موسىٰ إنِّي عَلى عِلمٍ من عِلمِ اللّٰهِ عَلَّمَنيه لا تَعْلمُهُ أنتَ ، وأنتَ عَلَى عِلمٍ عَلَّمَكهُ لا أعْلَمُه . قال : سَتَجِدُني إنْ شَاءَ اللّٰهُ صابراً ولا أعْصِي لكَ أمراً . فانطَلَقا يَمْشِيانِ علىٰ ساحِلِ البحرِ ليسَ لَهُما سَفينةٌ ، فمرَّتْ بهما سَفينةٌ ، فكلَّموهُمْ أنْ يَحمِلوهُما ، فعُرِفَ الْخَضِرُ فَحملوهُما بغَيرِ نَوْلٍ . فجاء عُصفورٌ فوَقَعَ علىٰ حَرْفِ السَّفِينةِ ، فَنقَرَ نَقرةً أَو نَقرَتَينِ في البحرِ ، فقال الخضر : يا موسىٰ ، مانَقَصَ علمي وعلمك من علم الله إلا كنقرة هذا العصفور في البحر . فَعَمَدَ الخَضِرُ إلى لَوْحٍ مِن أَلْواحِ السَّفينةِ فَنَزَعَهُ . فقال موسىٰ : قَوْمٌ حملونا بِغَيرِ نولٍ عَمَدْتَ إلى سَفينتِهم فخرَقْتَها لتُغْرِقَ أَهلَها . قال : ألم أَقُلْ لكَ إنكَ لنْ تَسْتَطِيعَ مَعي صَبراً . قال : لا تُؤاخِذْني بما نَسِيتُ . فكانَتِ الأُولىٰ مِن موسىٰ نِسياناً .

فانْطَلَقا ، فإذا غُلامٌ يَلْعَبُ معَ الغِلْمانِ ، فأخَذَ الخَضِرُ بِرَأْسِه مِنْ أَعْلاهُ فاقْتَلَعَ رَأْسَهُ بيدِه . فقال موسىٰ : أَقَتلْتَ نَفْساً زكِيَّةً بغَيرِ نفسٍ ؟ قال : ألم أَقُلْ لك إنَّكَ لنْ تَستَطِيعَ معِي صبراً ؟ (قال ابنُ عُيينَةَ : وهٰذا أوكَدُ) .

فانطَلَقا حتّى إذا أَتَيا أَهلَ قريةٍ استَطْعَما أَهلَها فأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفوهُما . فوَجَدا فيها جِداراً يُريدُ أَنْ يَنْقَضَّ فأقامَه ، قال الخَضِرُ بِيَدِهِ فأقامَه . فقال له موسىٰ : لَوْشِئْتَ لاتَّخَذْتَ عليهِ أَجْراً . قال : هٰذا فِراقُ بَيني وبَينِكَ . قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : يَرحَمُ اللّٰهُ موسىٰ ، لَوَدِدْنا لو صَبَر حتّى يُقَصَّ علينا مِن أَمرِهما » .

[٣١/١]

* ٣٧ - كتاب الإجارة

٧ - باب إذا استأجر أجيراً على أن يقيم حائطاً يريد أن ينقض

حدّثنا إبراهيمُ بنُ موسىٰ أخبرَنا هِشامُ بنُ يوسُفَ أنَّ ابنَ جُرَيجٍ أخبرَهم قال : أخبرَني يَعلىٰ بنُ مُسلمٍ وعمرُو بنُ دِينارٍ عن سعيدِ بن جُبَير - يَزيدُ أحدُهما على صاحِبِهِ - وغيرُهُما قال : قد سمعتُهُ يُحدِّثهُ عن سعيدٍ قال : قال لي ابنُ عبّاسٍ رضيَ اللّٰهُ عنهما حدَّثني أُبيُّ بنُ كعبٍ قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « فانطَلَقا فوَجَدا جِداراً يُريدُ أن يَنقَضَّ . قال سعيدٌ بيدِهِ هٰكذا ، ورفع يدَهُ فاستقامَ . قال يَعلى : حسِبتُ أن سعيداً قال : فمسَحهُ بيدِهِ فاستَقامَ ، لو شِئتَ لاتَّخَذْتَ عليهِ أجْراً ، قال سعيدٌ : أجراً نأكلهُ . [٣/٨٩]

* ٥٤ - كتاب الشروط ١٢ - باب الشروط مع الناس بالقول

حدّثنا إبراهيم بن موسىٰ أخبرَنا هشامٌ أنَّ ابنَ جُرَيجٍ أخبرَهُ قال : أخبرَني يَعلَى بنُ مُسلمٍ وعمرُو بنُ دِينارٍ عن سعيدِ بنِ جُبَيرٍ - يزيدُ أحدُهما عَلَى صاحبِهِ ، وغيرُهما قد سمعتُهُ يحدِّثُه عن سعيدِ بنِ جُبَير - قال : إنّا لَعندَ ابنِ عبّاسٍ رضيَ اللّٰهُ عنهما قال : حدَّثني أبيُّ بنُ كعبٍ قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : موسىٰ رسولُ اللّٰهِ فذكرَ الحديثَ قال : ألم أَقُلْ إنَّكَ لن تستَطيعَ معِيَ صَبراً : كانتِ الأولىٰ نِسْياناً ، والوُسطىٰ شَرطاً ، والثالثةُ عَمداً . قالَ لا تُؤاخِذْني بما نَسِيتُ ولا تُرهِقْني من أمرِي عُسْراً ، لقِيا غُلاماً فقَتلَهُ ، فانطَلَقا فوَجَدَا فِيها جِداراً يُرِيدُ أنْ يَنقَضَّ فأقامَه ، قرأَها ابن عبّاسٍ : أمامَهم مَلِكٌ . [٣/١٩٢]

* ٥٩ - كتاب بدء الخلق ١١ - باب صفة إبليس وجنوده

حدّثنا الْحُمَيْدِيُّ حَدثَنا سُفْيَانُ حَدثَنا عمْرو قَالَ : أَخْبَرَني سَعِيدُ بْن جُبَيْرٍ قَالَ : قُلْتُ لا بْن عَباسٍ فَقَالَ : « حَدثَنا أُبَيُّ بنُ كَعْبٍ أَنهُ سَمعَ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم يَقُولُ : إن مُوسَىٰ قَالَ لفَتَاهُ : آتنا غَدَاءَنَا ، قَالَ : أَرَأَيْتَ إذْ أَوَيْنَا إلَى الصخْرَة فَإِنِّي نَسيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنْسَانيهُ إلَّا الشيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ ،

وَلَمْ يَجِدْ مُوسَىٰ النصَبَ حَتى جَاوَزَ الْمَكَانَ الذي أَمَرَ اللّٰهُ به » . [١٢٣/٤]

* ٦٠ - كتاب الأنبياء

٢٧ - باب حديث الخضر مع موسى عليهما السلام

حدّثنا عَمْرو بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قالَ : حَدَّثَني أَبي عَنْ صَالِحٍ عَن ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ عُبَيْدَ اللّٰهِ بْنَ عَبْدِ اللّٰهِ أَخْبَرَهُ « عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ تَمارَى هُوَ وَالْحرُّ بْنُ قَيْسٍ الْفَزارِيُّ فِي صَاحِبِ مُوسَىٰ ، قالَ ابنُ عَبَّاسٍ : هُوَ خَضِرٌ ، فَمَرَّ بِهِمَا أُبَيُّ بْنُ كَعْب ، فَدَعَاهُ ابْنُ عَبَّاس فَقَالَ : إِنِّي تَمَارَيْتُ أنا وَصَاحبي هَذَا في صَاحب مُوسَىٰ الَّذي سَأَلَ السَّبِيلَ إِلَى لقيِّه ، هَلْ سَمعْت رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم يَذْكُر شَأْنَهُ ؟ قالَ : نَعَمْ ، سَمعْت رَسُول الله صلى الله عليه وسلم يَقول : بَيْنَمَا مُوسَىٰ فِي مَلأٍ منْ بَني إسْرائيلَ جاءَهُ رَجُلٌ فقَالَ : هَلْ تَعْلَمُ أَحَداً أَعْلَمَ منْكَ ؟ قالَ : لاَ . فَأَوْحَىٰ اللّٰهُ إِلَى مُوسَىٰ : بَلَىٰ عَبْدُنا خَضرٌ ، فَسَأَلَ مُوسَىٰ السَّبِيلَ إِلَيْه ، فجُعل لَهُ الْحُوتُ آيةً . وقيلَ لَهُ : إذا فَقَدْتَ الْحُوتَ فَارْجعْ فَإِنَّكَ سَتَلْقَاهُ ، فَكَانَ يَتْبَعُ الْحُوتَ فِي الْبَحْرِ ، فَقَالَ لمُوسَى فَتَاهُ : أَرَأَيتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَة فَإِنِّي نَسيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنسَانيه إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ . فقَالَ مُوسَى : ذٰلكَ مَا كُنَّا نَبْغي ، فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهمَا قَصَصاً ، فَوَجَدَا خَضراً ، فَكَانَ منْ شَأْنِهمَا الَّذي قَصَّ الله فِي كتَابه » . [١٥٤/٤]

* ٦٠ - كتاب الأنبياء

٢٧ - باب حديث الخضر مع موسى عليهما السلام

حدّثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْد الله حَدَّثَنا سُفْيَانُ حَدَّثَنا عَمْرُو بنُ دينَارٍ قالَ : أَخْبَرني سَعيدُ بْنُ جُبَيْرٍ قالَ : قُلْتُ لِا بْنِ عَبَّاس إنَّ نَوفاً البكَالِيَّ يَزعُمُ أَنَّ مُوسَىٰ صَاحبَ الْخَضرِ لَيس هُوَ مُوسى بَني إسْرَائيلَ ، إنَّمَا هُوَ مُوسَى آخَرُ ، فقَالَ : كَذَبَ عَدُوُّ الله ، حَدَّثَنا أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّ مُوسَى قَامَ خَطيباً فِي بَني إِسْرَائيلَ فسُئلَ : أَيُّ النَّاس أَعْلَمُ ؟ فَقَالَ : أَنا . فَعَتَبَ الله عليه

إذا لم يَرُدَّ العلمَ إليه فقال له : بلى ، لي عبد بمجمع البحرَين هوَ أعلمُ منك . قال : أي ربّ ومن لي بهِ ؟– وربَّما قال سفيان : أيْ ربّ وكيف لي به ؟– قال : تأخذُ حُوتاً فتجعَلهُ في مِكتَلٍ ، حيثما فقَدتَ الحوتَ فهوَ ثَمَّ – وربما قال : فهو ثمَّهْ – وأخذَ حوتاً فجعلهُ في مِكتَلٍ ثمَّ انطَلقَ هو وفَتاهُ يوشَعُ بن نونٍ حتّى إذا أتَيا الصخرةَ وضَعا رُؤوسَهما ، فرَقدَ موسى ، واضْطَربَ الحوتُ فخرَجَ فسقطَ في البحر ، فاتَّخذ سبيلَهُ في البحر سَرَباً ، فأمسَكَ اللّهُ عنِ الحوتِ جِريةَ الماء فصار مثلَ الطاقِ – فقال : هكذا مثلُ الطاقِ – فانطَلَقا يَمشِيانِ بقيةَ ليلتِهما ويومهما ، حتّى إذا كان منَ الغدِ قال لفتاهُ : آتِنا غَداءَنا لقد لَقينا من سَفَرِنا هٰذا نَصَباً . ولم يجد موسىٰ النَّصبَ حتّى جاوَزَ حيثُ أمرَهُ الله . قال له فَتاهُ : أرأيتَ إذ أوَيْنا إلى الصخرةِ فإني نَسِيتُ الحوتَ ، وما أنسانِيه إلا الشيطانُ أن أذكُره ، واتخذَ سبيلَهُ في البحر عَجَباً ، فكان للحوت سَرَباً ولهما عَجَباً . قال له موسىٰ : ذٰلكَ ما كنا نبغي ، فارتَدّا على آثارِهما قَصَصاً – رَجَعا يَقُصّانِ آثارَهما – حتّى انتَهَيا إلى الصخرةِ ، فإذا رجُلٌ مُسَجّىً بثَوبٍ ، فسلَّمَ موسى ، فردَّ عليه فقال : وأنّى بأرضِكَ السلامُ . قال : أنا موسى ، قال : موسى بني إسرائيلَ ؟ قال : نعم ، أتيتُكَ لِتُعَلِّمني مما عُلِّمتَ رُشداً . قال : يا موسىٰ إني على علمٍ من علم الله علَّمَنِيهِ اللّهُ لا تعلَمُه ، وأنتَ على علمٍ من علمِ اللّهِ علَّمكَهُ اللّهُ لا أعلَمهُ . قال : هل أتَّبِعُك ؟ قال : إنكَ لن تَستطيعَ معيَ صَبراً ، وكيفَ تَصبِرُ على ما لم تُحِطْ بهِ خُبراً – إلى قوله – إمْراً .

فانَطلقا يمشِيانِ على ساحِل البحرِ ، فمرَّتْ بهما سفينةٌ كلموهم أن يَحمِلوهم ، فعرَفوا الخضِرَ فحملوهُ بغير نَولٍ . فلما ركب في السفينةِ جاءَ عُصفورٌ فوقَعَ على حرفِ السفينةِ ، فنقَرَ في البحر نَقرةً أو نَقرَتَين ، قال له الخَضِرُ : يا موسىٰ ، ما نَقصَ عِلمي وعلمُكَ من علمِ اللّهِ إلّا مثلَ ما نقصَ هٰذا العُصفورُ بمنقارهِ منَ البحر . إذ أخذَ الفأسَ فنزَعَ لَوحاً ، قال : فلم يفْجأ موسىٰ إلا وقد قَلعَ لوحاً بالقَدُّوم ، فقال له موسىٰ : ما صَنعتَ ؟ قومٌ حَمَلونا بغير نولٍ عَمَدْتَ إلى

سفينتِهم فَخرَقتَها لتُغرقَ أهلَها ، لقد جئتَ شيئاً إمْراً . قال : ألم أقُلْ إنكَ لن تستطيعَ معِيَ صَبراً ؟ قال : لا تُؤاخِذْني بما نسيتُ ، ولا تُرهِقْني مِن أمري عُسراً . فكانتِ الأولى من موسى نِسياناً . فلما خَرَجا من البحرِ مرُّوا بغلامٍ يَلعَبُ معَ الصِّبيانِ ، فأخذَ الخضِرُ برأسِهِ فَقلعَهُ بيدِه هٰكذا - وأومأ سفيانُ بأطرافِ أصابعهِ كأنهُ يَقطِف شيئاً - فقال لهُ موسى : أَقَتلْتَ نَفْساً زَكيَّةً بغير نفسٍ ؟ لقد جئتَ شيئًا نُكراً . قال : ألم أقلْ لكَ إنكَ لن تَستَطِيعَ معِيَ صبراً ؟ قال : إن سألتُكَ عن شيءٍ بعدَها فلا تُصاحِبْني ، قد بَلغتَ من لَدُنّي عُذْراً . فانطَلَقا حتّى إذا أتيا أهلَ قريةٍ استَطْعما أهلَها ، فأبوا أن يُضيِّفوهما ، فوَجَدا فيها جِداراً يُرِيدُ أن يَنقَضَّ مائلاً - أومأ بيدِهِ هكذا ، وأشار سفيانُ كأنهُ يَمسَحُ شيئاً إلى فوق ، فلم أسمعْ سفيانَ يذكرُ « مائلاً » إلا مرَّةً - قال : قومٌ أتيناهم فلم يُطعِمونا ولم يُضيِّفونا ، عَمَدْتَ إلى حائطهم ، لو شئتَ لاتَّخذتَ عليهِ أجراً . قال : هٰذا فِراقُ بيني وبَينِكَ ، سأُنبِّئُكَ بتأويلِ ما لم تَستطعْ عليهِ صبراً . قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : ودِدْنا أنَّ موسى كان صَبَرَ فقصَّ اللّٰهُ علينا من خبرِهما . قال سفيان : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : يرحمُ اللّٰهُ موسى لو كان صبرَ يُقصُّ علينا من أمرِهما . وقرأ ابن عباس : أمامَهم مَلِكٌ يأخذُ كلَّ سفينة صالحةٍ غَصْباً . وأما الغلامُ فكان كافراً وكان أبواهُ مؤمنَين . ثم قال لي سفيانُ : سمعتهُ منهُ مرَّتين وحفظتهُ منه . قيل لسفيان : حفظتَهُ قبلَ أن تَسمعَهُ من عمرٍو أو تحفَّظتَهُ من إنسان ؟ فقال : ممَّن أتحفَّظه ؟ ورواهُ أحدٌ عن عمرٍو غيري ؟ سمعتُه منه مرَّتين أو ثلاثاً وحفِظتهُ منه . [١٥٤/٤]

* ٦٥ - كتاب التفسير ١٨ - سورة الكهف

٢ - باب ﴿ وإذ قال موسى لفتاه لا أبرح حتى أبلغ مجمع البحرين ﴾

حدّثنا الحُميديُّ حدَّثنا سُفيانُ حدَّثنا عمرُو بن دينارٍ قال : أخبرني سعيدُ بن جُبَير قال : « قلتُ لابن عباس : إنَّ نوفاً البكَاليَّ يزعمُ أن موسى

صاحبَ الخَضر ليس هو موسىٰ صاحبَ بني إسرائيل ، فقال ابنُ عباسٍ : كَذَبَ عدُوُّ الله ، حدَّثني أُبَيُّ بن كعب أنهُ سمعَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : إنَّ موسىٰ قام خطيباً في بني إسرائيلَ ، فسُئلَ : أيُّ الناسِ أعلمُ ؟ فقال : أنا . فعَتبَ الله عليه إذ لم يَرُدَّ العلمَ إليه ، فأوحى الله إليه : إنَّ لي عبداً بمجمَع البحرَين هو أعلمُ منك . قال موسى : يا ربِّ فكيف لي به ؟ قال : تأخذُ معكَ حُوتاً فتجعله في مِكتَلٍ ، فحيثما فقَدتَ الحوتَ فهو ثَمَّ . فأخذَ حُوتاً فجعلهُ في مِكتَلٍ ثم انطَلقَ ، وانطلقَ معه بفتاهُ يُوشَعَ بن نُونٍ ، حتىٰ إذا أتيا الصخرةَ وضعَا رؤوسهما فناما ، واضطَربَ الحوت في المِكتَل فخرجَ منه فسقطَ في البحر ، فاتخذَ سبيلهُ في البحرِ سَرَباً ، وأمسكَ الله عنِ الحوتِ جِرْيةَ الماء فصار عليه مثلَ الطاقِ ، فلما استيقظَ نَسيَ صاحبُهُ أن يُخبِرَهُ بالحوت ، فانطلَقا بَقيةَ يومهما ولَيلَتهما ، حتى إذا كان منَ الغَد قال موسى لفَتاهُ : آتِنا غَداءَنا لقد لَقِينا من سفرِنا هذا نَصَباً . قال : ولم يَجد موسىٰ النصَبَ حتىٰ جاوز المكانَ الذى أمَر الله بِهِ ، فقال له فَتاهُ : أرأيت إذ أَوَينا إلى الصخرةِ فإني نسيتُ الحوتَ وما أنسانيه إلَّا الشيطانُ أن أذكُرَهُ ، واتخذَ سبيلهُ في البحر عجباً . قال : فكان للحوت سَرَباً ، ولموسىٰ ولفَتاهُ عَجباً . فقال موسىٰ : ذٰلكَ ما كنّا نبغي ، فارتدّا على آثارِهما قَصَصاً ، قال : رجعا يَقُصّانِ آثارهما حتىٰ انتهيا إلى الصخرة فإذا رجُلٌ مُسجّى ثَوباً ، فسلَّم عليه موسىٰ فقال الخضِرُ : وأنىٰ بأرضِكَ السلامُ . قال : أنا موسىٰ . قال : موسى بني إسرائيل ؟ قال : نعم ، أتيتُكَ لتُعلّمني مما عُلِّمتَ رشداً . قال : إنكَ لن تستطيعَ معيَ صبَراً . يا موسىٰ إني على علم من علم الله علمَنيهِ لا تعلَمه أنت ، وأنتَ على علمٍ من علم الله علَّمكَ الله لا أعلمه . فقال موسى : ستجدني إن شاء الله صابراً ولا أعصي لك أمراً فقال له الْخَضِر : فإنِ اتَّبعتَني فلا تسألْني عن شيء حتىٰ أُحدِثَ لكَ منه ذِكراً . فانَطلَقا يمشِيان على ساحل البحر ، فمرَّت سفينة ، فكلموهم أن يَحملوهم ، فعرَفوا الخَضِرَ فحملوه بغير نَوْل . فلما رَكِبا في السفينةِ لم يفجَأ إلّا والخَضِرُ قد قَلعَ لَوحاً من ألواحِ السفينة بالقَدومِ . فقال

له موسىٰ : قومٌ حَملونا بغير نَول ، عمدتَ إلى سَفينتهم فخرَقتها لتُغرِقَ أهلَها ، لقد جئتَ شيئاً إمراً . قال : ألم أقُلْ إنكَ لن تَستطِيعَ معَي صبراً ؟ قال : « لا تُؤاخِذني بما نسيتُ ، ولا تُرهقني من أمري عُسراً . قال : وقال رسولَ الله صلى الله عليه وسلم : وكانت الأولى من موسىٰ نِسياناً .

قال : وجاء عُصفورٌ فوقعَ على حرِف السفينةِ فنَقَرَ في البحر نَقرةً ، فقال له الْخَضِرُ : ما عِلمي وعلمُك مِن علم الله إلّا مثلُ ما نقصَ هٰذا العُصفور من هذا البحر . ثم خَرجا منَ السفينةِ ، فبينا هما يمشِيانِ على الساحِلِ إذ أبصَرَ الْخَضِرُ غلاماً يلعَبُ معَ الغلمان ، فأخذ الخضر رأسه بيده فاقتلعه بيده فقتله . فقال له موسى : أقتلت نفساً زاكية بغير نفس ؟ لقد جئتَ شيئاً نُكراً . قال: ألم أقل لكَ إنك لن تستطيع معَي صبراً ؟ قال : وهذه أشدُّ منَ الأولى . قال : إن سألتك عن شيء بعدَها فلا تُصاحِبني ، قد بَلغتَ من لَدُني عُذراً .

فانطلقا ، حتىٰ إذا أتَيا أهلَ قرية استَطعَما أهلها ، فأبَوا أن يضيِّفوهما ، فوجدا فيها جِداراً يريدُ أن يَنقضَّ - قال : مائلٌ - فقام الخَضِرُ فأقامَهُ بيدِه . فقال موسى : قومٌ أتيناهم فلم يطعِمونا ، ولم يضيّفونا ، لو شئتَ لاتخذْت عليهِ أجراً . قال : هذا فِراقُ بَيني وبَينِك - إلى قوله - ذلك تأويلُ ما لم تَسطعِ عليهِ صَبراً . فقالَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : وِدِدْنا أنَّ موسى كان صبَر حتى يَقُص الله علينا من خبرهما . قال سعيدُ بن جبير : فكان ابن عباس يَقرأ وكان أمامهم ملكٌ يأخذ كل سفينة صالحةٍ غصباً ، وكان يقرأ : وأما الغلامُ فكان كافراً وكان أبواهُ مؤمنَين . [٨٨/٦]

* ٦٥ - كتاب التفسير ١٨ - سورة الكهف

٣ - باب ﴿ فلمّا بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما ﴾

حدّثنا إبراهيمُ بن موسى أخبرَنا هشام أنّ ابنَ جُريج أخبرهم قال : أخبرني يَعلى بن مسلمٍ وعمرُو بن دِينارٍ عن سعيدِ بن جُبير - يزيدُ أحدُهما على صاحبِهِ ، وغيرهُما قد سمعتهُ يحدثهُ عن سعيد - قال : إنّا لَعندَ ابن عباس

في بيتِهِ إذ قال : سَلوني . قلتُ : أي أبا عبّاس ، جَعلني اللهُ فداءك ، بالكوفةِ رجلٌ قاصٌّ يقال له نوفٌ يَزعمُ أنه ليس بموسى بني إسرائيل . أما عمرٌو فقال لي : قال : قد كذَبَ عدوُّ الله . وأما يَعلىٰ فقال لي : قال ابنُ عباس : حدَّثني أُبَيّ بن كعبٍ قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : موسى رسولُ الله عليه السلامُ قال ذكَّرَ الناسَ يوماً ، حتى إذا فاضتِ العيونُ ورقَّتِ القلوب وَلَّى ، فأدركَهُ رجلٌ فقال : أي رسولَ الله ، هل في الأرض أحدٌ أعلم منك ؟ قال : لا . فعتَبَ عليه إذ لم يَرُدَّ العلمَ إلى الله . قيل : بَلى . قال : أي ربِّ فأينَ ؟ قال : بمجمع البحرَين . قال : أي ربِّ اجعَلْ لي علماً أعلمُ ذلكَ . فقال لي عمرٌو : قال : حيث يُفارقُكَ الحُوت . وقال لي يَعلىٰ : قال خُذ نوناً ميِّتاً ، حيث يُنفخُ فيه الرُّوح . فأخذَ حُوتاً فجعلهُ في مِكتَل ، فقال لفتاهُ : لا أُكلِّفكَ إلا أن تخبرني بحيث يُفارقُك الحوتُ . قال : ما كلَّفتَّ كثيراً . فذٰلك قوله جلّ ذِكرهُ ﴿ وإذ قال موسىٰ لفتاهُ ﴾ يُوشعَ بن نونٍ – ليست عن سعيد – قال : فبينما هوَ في ظلِّ صخرةٍ في مكان ثريانَ إذ تَضرَّبَ الحوتُ وموسىٰ نائم ؛ فقال فتاهُ : لا أُوقِظهُ . حتى إذا استيقظ نَسِيَ أن يُخبرهُ ، وتَضرَّبَ الحوتُ حتى دخلَ البحرَ ، فأمسكَ اللهُ عنه جِريةَ البحر حتى كأنّ أثرَهُ في حجَر . قال لي عمرٌو : هكذا كان أثرُهُ في حجَر وحلق بين إبهاميه واللتين تليانهما – ﴿ لقد لقينا من سفرنا هذا نصباً ﴾ قال : قد قطع الله عنك النصب – ليست هذه عن سعيد – أخبرَه . فرجَعا ، فوجَدا خضراً . قال لي عثمانُ بن أبي سليمانَ : على طِنفِسةٍ خضراء على كبِدِ البحر ، قال سعيدُ بن جبير . مُسَجّىً بثوبِهِ قد جعلَ طرَفَه تحتَ رِجلَيه وطرفَهُ تحتَ رأسه ، فسلم عليهِ موسىٰ ، فكشف عن وجههِ وقال : هل بأرضي من سَلامٍ ؟ مَن أنتَ ؟ قال : أنا موسىٰ . قال : موسىٰ بني إسرائيل ؟ قال : نعم . قال : فما شأنُك ؟ قال : جئتُ لتعلِّمني مما عُلّمتَ رشداً . قال : أما يكفيكَ أنَّ التوراةَ بيدَيك ، وأنَّ الوحْيَ يأتيك ؟ يا موسىٰ ، إنَّ لي علماً لا ينبغي لكَ أن تَعلَمهُ ، وإن لك علماً لا ينبغي لي أن أعلَمهُ . فأخذَ طائرٌ بمنقارهِ من

البحر ، فقال : واللهِ ما علمي وما علمُك في جنب علم الله إلا كما أخذَ هٰذا الطائرُ بمنقاره من البحر : حتىٰ إذا ركب في السفينة وَجد مَعابر صغاراً تحملُ أهلَ هذا الساحِل إلى أهل هذا الساحِل الآخرِ عرَفوه ، فقالوا : عبدُ الله الصالح – قال : قلنا لِسعيد : خَضِرٌ ؟ قال : نعم – لا نحملهُ بأجر ، فخرَقها ووَتَدَ فيها وَتِداً . قال موسى : أخرقتَها لتُغرِقَ أهلَها ؟ لقد جِئتَ شيئاً إمراً – قال مجاهدٌ : منكَراً – قال : ألم أقل إنكَ لن تَستطيعَ معِيَ صبراً ؟ كانت الأولىٰ نِسياناً والوُسطى شرطاً والثالثة عَمداً . قال : لا تُؤاخذني بما نَسيتُ ولا تُرهِقْني من أمري عُسْراً . لَقي غلاماً فقتَله . قال يعلى : قال سعيد : وجدَ غِلماناً يلعبون ، فأخذ غلاماً كافراً ظريفاً فأضجعَهُ ثم ذَبَحهُ بالسكّين . قال : أقتلتَ نفساً زكيةً بغير نفس لم تَعمل بالحِنث . وكان ابنُ عباسٍ قرأها زَكيةً زاكية مسلمة كقولكَ غُلاماً زَكياً فانطلقا فوَجدا جِداراً يُريدُ أن يَنقضَّ فأقامَه ، قال سعيدٌ بيده هكذا ورَفع يدَهُ فاستَقام ، قال يَعلىٰ : حَسِبتُ أن سعيداً قال : فمسحه بيده فاستقام . لو شئت لاتخذت عليه أجراً ، قال سعيد : أجراً نأكلهُ . وكان وراءهم ، وكان أمامهم – قرأها ابن عباس أمامهم – ملكٌ . يزعمون عن غير سعيد أنه هُدَد بن بُدَد ، والغلام المقتول اسمهُ يزعمون جيسور مَلِك يأخذ كل سفينة غَصباً . فأردت إذا هي مرَّت به أن يدعها لعَيبها ، فإذا جاوزوا أصلحوها فانتفعوا بها . ومنهم من يقول : سدُّوها بقارورة ، ومنهم من يقول بالقار . كان أبواه مؤمنَين وكان كافراً ، فخَشينا أن يرهقهما طُغياناً وكفراً : أن يَحمِلَهما حبّه على أن يُتابعاهُ على دينه ، فأردنا أن يبدلهما ربهما خيراً منه زكاةً لقوله أقتلت زكيةً – وأقرب رحماً . وأقرب رحماً : هما به أرحم منهما بالأول الذي قتل خضر . وزعم غير سعيد أنهما أبدلا جارية . وأما داود بن أبي عاصم فقال عن غير واحد : إنها جارية . [٦/٨٩]

* ٦٥ - كتاب التفسير ١٨ - سورة الكهف

٤ - باب ﴿ فلما جاوزا قال لفتاه آتنا غداءنا ﴾

حدّثني قُتيبة بن سعيد قال حدَّثني سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيدِ بن جبير قال : قلتُ لابن عباسٍ إنَّ نوفاً البكالي يزعُم أن موسى بني إسرائيلَ ليس بموسى الخضر ، فقال : كذبَ عدو الله . حدثنا أبي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : قام موسى خطيباً في بني إسرائيلَ ، فقيل له : أيُّ الناسِ أعلم ؟ قال : أنا ، فعتَبَ الله عليه إذ لم يَرُدَّ العلمَ إليه ، وأوحىٰ إليه : بلىٰ عبدٌ من عبادي بمجمع البحرَين هو أعلمُ منك ، قال : أي ربِّ كيفَ السبيل إليه ؟ قال : تأخذُ حُوتاً في مِكتلٍ ، فحيثما فقدتَ الحوتَ فاتَّبِعهُ قال : فخرجَ موسىٰ ومعهُ فتاه يوشَعُ بن نونٍ ومعَهما الحوتُ ، حتى انتهيا إلى الصخرةِ فنزلَا عندهَا ، قال : فوَضعَ موسىٰ رأسهُ فنام . قال سفيانُ : وفي حديث غير عمرٍو قال : وفي أصلِ الصخرة عينٌ يقال لها : الحياةُ ، لا يُصيب من مائها شيءٌ إلا حيَّ ، فأصاب الحوتَ من ماء تلك العَين ، قال : فتحرَّك وانْسَلَّ من المِكتل فدخلَ البحر ، فلما استيقَظَ موسىٰ قال لفتاهُ : آتِنا غدَاءنا .. الآية . قال : و لم يَجدِ النَّصبَ حتىٰ جاوَزَ ما أُمِرَ به . قال له فتاهُ يوشَعُ بنُ نونٍ : أرأيت إذ أوَينا إلى الصخرة فإني نَسيتُ الحوتَ .. الآية . قال : فرجَعا يَقُصّان في آثارِهما ، فوجَدا في البحرِ كالطاقِ مَمرَّ الحوت ، فكانَ لفتاهُ عجباً ، وللحوتِ سَرَباً . قال : فلما انتهيا إلى الصخرة إذ هما برجُلٍ مُسَجّىً بثوب ، فسلَّمَ عليه موسىٰ ، قال : وأنىٰ بأرضكَ السلامُ ؟ فقال : أنا موسى . قال : موسىٰ بني إسرائيل ؟ قال : نعم . قال : هل أتَّبِعكَ على أن تُعلّمني مما عُلِّمتَ رشداً ؟ قال له الخضِرُ : يا موسى ، إنكَ على علمٍ من علم الله عَلَّمكَهُ الله لا أعلَمهُ ، وأنا على علمٍ من علم الله علمنيهِ الله لا تَعلمه . قال : بل أتَّبعُك . قال : فإنِ اتَّبعْتَني فلا تسألني عن شيء حتى أُحدثَ لكَ منه ذِكراً . فانَطلَقا يمشيانِ على الساحلِ ، فمرَّت بهما سفينةٌ ، فعُرِفَ الخضِرُ ، فحملوهم في سفينتهم بغَير نَول - يقولُ بغير أجرٍ -

فركبا السفينةَ ، قال : ووقع عصفور على حرف السفينة فغمس منقارهُ في البحر ، فقال الخضرُ لموسى : ما علمك وعلمي وعلم الخلائق في علم الله إلا مِقدارُ ما غَمسَ هذا العُصفور مِنقـرَه قال : فلم يفجأ موسى إذ عمدَ الخضر إلى قدومٍ فخرَق السفينةَ ، فقال له موسى : قومٌ حَملونا بغيرِ نولٍ عمدتَ إلى سفينتهم فخرقتها لتغرِقَ أهلَها ، لقد جئتَ ... الآية . فانطلَقا ، إذا هما بغُلام يَلعبُ معَ الغلمان ، فأخذَ الخضِرُ برأسِهِ فقطعَهُ ، قال له موسى : أقَتَلتَ نفساً زكيةً بغير نفس ؟ لقد جئتَ شيئاً نكراً . قال : ألم أقل لكَ إنكَ لن تستطيعَ معَي صَبْراً – إلى قوله – فأبوا أن يُضيّفوهما ، فوجدا فيها جداراً يريدُ أن ينقضَّ ، فقال بيدِهِ هكذا فأقامه ، فقال له موسى : إنا دخلنا هذه القريةَ فلم يُضيفونا و لم يُطعمونا ، لو شئتَ لاتخذتَ عليه أجراً . قال : هذا فراقُ بيني وبينِكَ ، سأنبِّئُكَ بتأويلِ ما لم تستَطعْ عليه صبراً . فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : ودِدْنا أن موسى صبرَ حتى يُقَصَّ علينا من أمرهما . قال : وكان ابنُ عباسٍ يَقرَأ : وكان أمامَهم ملكٌ يأخذُ كل سفينةٍ صالحةٍ غصباً ، وأما الغلامُ فكان كافراً . [٦/٩١]

* ٨٣ – كتاب الأيمان والنذور

١٥ – باب إذا حنث ناسياً في الأيمان

حَدَّثَنَا الحُميديُّ حدَّثنا سفيان حدَّثنا عمرو بن دينار أخبرني سعيدُ ابن جُبير ، قال : قلت لابن عباس فقال : « حدَّثنا أبَيّ بن كعب أنه سمع رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : قال لا تُؤاخذني بما نسيتُ ولا ترهقني من أمري عسراً . قال : كانت الأولى من موسى نِسياناً » . [٨/١٣٦]

* ٩٧ – كتاب التوحيد

٣١ – باب في المشيئة والإرادة

حدّثنا عبدُ الله بن محمدٍ حدَّثنا أبو حفص عَمرو حدَّثنا الأوزاعيُّ حدَّثني ابنُ شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عُتبة بن مسعود « عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه تَمارَى هو والحُرُّ بن قَيس بن حِصن الفَزارِيُّ في صاحبِ

موسى ، أهو خَضِرٌ ؟ فمرَّ بهما أُبَيُّ بن كعبِ الأنصاريُّ فدعاه ابن عباس فقال : إني تماريت أنا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأَلَ السبيل إلى لُقِيِّهِ ، هل سمعتَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يذكرُ شأنَه ؟ قال : نعم ، إني سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقولُ : بيْنا موسى في مَلإٍ بني إسرائيلَ إذ جاءهُ رجلٌ فقال : هل تعلمُ أحداً أعلمُ منك ؟ فقال موسى : لا ، فأُوحيَ إلى موسٰى : بلَى عبدُنا خَضِر ، فسأل موسى السبيلَ إلى لُقِيِّهِ فجعل الله له الحوتَ آيةً ، وقيل له : إذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه ، فكان موسى يتبعُ أَثَر الحوتِ في البحر ، فقال فتى موسى لموسى : أرأيتَ إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوتَ وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره ، قال موسى : ذلك ما كنا نبغِي ، فارتدَّا على آثارهما قَصَصاً ، فوجدا خضراً وكان من شأنهما ما قصَّ الله » . [١٤٠/٩]

* * *

[٢] * ٥ - كتاب الغسل ٢٩ - باب غسل ما يصيب من فرج المرأة

حدّثنا مُسدَّدٌ حدَّثَنا يَحيٰى عن هِشامِ بنِ عُروةَ قال : أَخبرَني أَبي قال : أَخبرَني أَبو أَيُّوبَ قال : أَخبرَني أُبَيُّ بنُ كعبٍ أَنَّه قال : يا رسولَ اللّهِ إذا جامَعَ الرَّجُلُ المَرأَةَ فلم يُنزِلْ ؟ قال : « يَغسِلُ ما مسَّ المرأَةَ منهُ ثمَّ يَتَوَضَّأُ ويُصلّي » .

قال أَبو عبدِ اللّهِ : الغُسلُ أَحْوطُ ، وذاك الآخِرُ . وَإِنَّمَا بَيَّنَّا لاختلافِهِمْ . [٦٢/١]

* * *

[٣] * ٤٥ - كتاب اللقَطَة

١ - باب إذا أخبر رب اللقطة بالعلامة دفع إليه

حدّثنا آدَمُ حدَّثَنا شُعبةُ وحدَّثَني محمدُ بنُ بَشّارٍ حدَّثَنا غندَرٌ حدثنا

---

(٢) مسلم (ك ٣ ح ٨٤،٨٥) .

(٣) مسلم (ك ٣١ ح ٩) .

شعبةُ عن سَلمة سمعتُ سُوَيدَ بنَ غفْلَة قال : لَقِيتُ أُبَيَّ بنَ كعبٍ رضيَ اللّٰهُ عنه فقال : أخذت صُرَّةً مائة دِينارٍ ، فأتيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم فقال : عَرِّفْها حَوْلاً ، فعرَّفتها حَولاً فلم أجِدْ مَن يَعرِفُها ، ثم أَتَيتُه فقال : عرِّفها حَولاً ، فعرَّفتُها فلم أجِدْ ، ثمَّ أَتيتهُ ثلاثاً فقال : احفَظْ وعاءَها وعَدَدَها ووِكاءَها ، فإن جاءَ صاحبُها وإلّا فاستَمتِعْ بها ، فاستَمْتَعتُ . فَلقيتُهُ بعدُ بمكة فقال : لا أدرِي ثلاثةً أحوالٍ أو حَولاً واحداً . [١٢٤/٣]

* ٤٥ - كتاب اللقطَة

١٠ - باب هل يأخذ اللقطة ولا يدعها تضيع حتى لا يأخذها من لا يستحق

حدّثنا سليمانُ بنُ حَرب حدَّثَنا شُعبةُ عنِ سَلمةَ بن كُهَيلٍ قال : سمعتُ سُوَيدَ بنَ غفْلةَ قال : « كنتُ معَ سَلمانَ بنِ رَبيعةَ وزَيدِ بنِ صُوحانَ في غَزاةٍ ، فوَجَدْتُ سَوطاً ، فقالا لي : ألقِه ، قلتُ : لا ، ولٰكنِّي إن وجدتُ صاحبَهُ وإلا استمتعتُ بهِ . فلمّا رجَعنا حَجَجْنا ، فمرَرتُ بالمدينةِ ، فسألتُ أُبَيَّ بنَ كعبٍ رضيَ الله عنه فقال : وَجدتُ صُرَّةً على عهدِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم فيها مائةُ دِينارٍ ، فأتيتُ بها النبيَّ صلى الله عليه وسلم فقال : عرِّفْها حَولاً ، فعرَّفتُها حَولاً . ثم أتيتُ فقال : عرِّفها حَولاً ، فعرَّفْتها حَولاً . ثم أتيتهُ فقال : عرِّفْها حَولاً ، فعرَّفتها حَولاً . ثم أتيتهُ الرابعة فقال : اعرِفْ عِدَّتَها ووِكاءها ووعاءها ، فإن جاء صاحبها وإلّا استمتِعْ بها » . [١٢٦/٣]

* * *

[٤] * ٦٥ - كتاب التفسير ٢ - سورة البقرة

٧ - قوله : ﴿ ما ننسخ من آية أو ننسأها ﴾

حدّثنا عمرُو بن عليّ حدّثنا يحيٰى حدّثنا سفيانُ عن حبيبٍ عن سعيدِ

(٤) ليس في مسلم .

ابن جُبيرٍ عن ابن عباس قال : قال عمرُ رضي الله عنه : أقْرَؤنا أُبَيٌّ وأقضانا عليٌّ . وإنّا لَنَدعُ من قول أُبيّ ، وذلك أن أُبَيّاً يقول : لا أدَعُ شيئاً سمعته من رسولِ الله صلى الله عليه وسلم وقد قال الله تعالى : ﴿ مَا ننسَخْ مِن آية أو نُنْسَأها ﴾ .
[١٩/٦]

* ٦٦ - كتاب فضائل القرآن

٨ - باب القراء من أصحاب النبيِّ صلى الله عليه وسلم

حدّثنا صدَقَةُ بن الفضلِ أخبرَنا يحيى عن سُفيانَ عن حَبيب بن أَبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال عُمر : أُبَيٌّ أقرَؤنا ، وإنّا لنَدَع من لحنِ أُبَيٍّ وأُبَي يقولُ : أخذتهُ مِن في رسُول الله صلى الله عليه وسلم فلا أتركه لشيءٍ ، قال الله تعالَى : ﴿ ما نَنسَخْ مِن آية أو نَنسأها نأتِ بخير منها أو مِثلِها ﴾ .
[١٨٧/٦]

* * *

[٥] * ٦٥ - كتاب التفسير ١١٣ - سورة ﴿ قل أعوذ بربِّ الناس ﴾

حدّثنا قُتيبة بن سعيدٍ حدَّثنا سفيانُ عن عاصم وعبدةَ عن زِرِّ بن حُبيش قال : « سألتُ أُبَيَّ بن كعبٍ عن المعوّذتَين فقالَ : سألت النبيَّ صلى الله عليه وسلم فقال : قيلَ لي فقلتُ . فنحن نقول كما قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم » .
[١٨١/٦]

* ٦٥ - كتاب التفسير ١١٤ - سورة ﴿ قل أعوذ بربِّ الناس ﴾

حدَّثنا عليُّ بن عبدِ الله حدَّثنا سفيان حدَّثنا عبدةُ بن أبي لُبابة عن زِرِّ بن حُبيشٍ وحدَّثنا عاصمٌ عن زِرٍّ قال : سألت أُبيَّ بن كعبٍ قلتُ : يا أبا المنذر : إنَّ أخاكَ ابن مسعودٍ يقول كذا وكذا . فقال أُبَيٌّ : سألتُ رسولَ الله

---

(٥) ليس في مسلم .

صلى الله عليه وسلم فقال لي : قيل لي ، فقلت . قال : فنحنُ نقولُ كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . [٦/١٨١]

* * *

[٦] * ٧٨ - كتاب الأدب

٩٠ - باب ما يجوز من الشعر والرجز والحداء وما يكره منه

حدّثنا أبو اليمَانِ أخبرَنا شُعيبٌ عن الزُّهريِّ قال : أخبرَني أبو بكر ابن عبد الرحمن أن مروانَ بن الحَكمِ أخبرَه أن عبدَ الرحمن بنَ الأسودِ بن عبد يَغوثَ أخبرَه أنَّ أُبيَّ بن كعبٍ أخبرَه أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « إنَّ منَ الشعرِ حِكمة » . [٨/٣٤]

* * *

[٧] * ٨١ - كتاب الرقاق ١٠ - باب ما يتقى من فتنة المال

وقال لنا أبو الوليد : حدَّثنا حمادُ بن سلمة عن ثابت عن أنس عن أبيّ قال : كنا نرى هٰذا من القرآن حتىٰ نزلت ﴿ أَلهاكُم التَّكاثر ﴾ [٨/٩٣]

(٦) ليس في مسلم .

(٧) ليس في مسلم .

(٣١)

□ أسامة بن زيد بن حارثة □

الإصابة ٨٩

أسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل ... الحِبّ بن الحِبّ . يكنى أبا محمد وأمه أم أيمن حاضنة النبي صلى الله عليه وسلم . قال ابن سعد: ولد أسامة في الإسلام ومات النبي صلى الله عليه وسلم وله عشرون سنة . وكان أمَّره على جيش عظيم فمات النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن يتوجه فأنفذه أبو بكر .

واعتزل أسامة الفتن بعد مقتل عثمان إلى أن مات في أواخر خلافة معاوية بالمدينة بالجرف وصحح ابن عبد البر أنه مات سنة أربع وخمسين .

الخلاصة

(ع) أسامة بن زيد بن حارثة الكلبي أبو محمد وأبو زيد الأمير حب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن حبه وابن حاضنته أم أيمن له مائة وثمانية وعشرون حديثاً اتفقا على خمسة عشر وانفرد كل منهم بحديثين .

وعنه ابن عباس وإبراهيم بن سعد بن أبي وقاص وعروة وأبو وائل وكثيرون .

أمّره النبي صلى الله عليه وسلم على جيش فيهم أبو بكر وعمر ، وشهد مُؤتة .

قالت عائشة : من كان يحب الله ورسوله فليحب أسامة .

توفي بوادي القرى وقيل بالمدينة سنة أربع وخمسين عن خمس وسبعين سنة .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
١٢٨	١٥	٢	٢

١٧

(٣١) أسامة بن زيد بن حارثة

[١] * ٤ - كتاب الوضوء ٦ - باب إسباغ الوضوء

حدثنا عبدُ اللّٰهِ بنُ مَسْلَمةَ عن مالكٍ عنْ مُوسَى بنِ عُقْبَة عن كُريْبٍ مولى ابنِ عبَّاسٍ عن أُسامة بنِ زَيْدٍ أنَّهُ سَمِعَهُ يَقُول : دفَعَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم مِنْ عَرَفَةَ حَتىٰ إذَا كَانَ بالشِّعْبِ نَزَلَ فبالَ ، ثمَّ تَوَضَّأَ و لم يُسْبغِ الوُضوءَ . فقلتُ : الصلاةَ يا رسول اللّٰهِ . فَقَالَ : الصَّلاةُ أَمَامَكَ . فرَكِبَ . فلمَّا جَاءَ المُزْدَلِفَةَ نَزَلَ فَتَوضَّأَ فَأَسْبَغَ الوُضُوءَ ثم أُقيمَتِ الصَّلاةُ فصلّٰى المَغْرِبَ . ثُمَّ أَنَاخَ كلُّ إنْسَان بَعِيرهُ في مَنْزِلِهِ ، ثُمَّ أُقيمَتِ العِشاءُ فصلّٰى ، و لم يُصَلِّ بَيْنَهما .

[٣٦/١]

* ٤ - كتاب الوضوء ٣٥ - باب الرجل يوضيء صاحبه

حدّثني محمدُ بنُ سَلامٍ قال : أَخبرَنا يزيد بنُ هارونَ عن يحيىٰ عن موسىٰ بنِ عُقْبَةَ عن كُريبٍ مَولى ابنِ عَبَّاسٍ عن أُسامَةَ بنِ زَيدٍ أَنَّ رسولَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم لمَّا أَفاضَ مِن عَرَفةَ عَدل إلى الشّعبِ فَقضىٰ حَاجَتَهُ . قال أُسامةُ بنُ زيدٍ : فجعَلتُ أَصبُّ عليهِ وَيَتَوضَّأُ . فقُلتُ : يا رسولَ اللّٰهِ أَتُصلّي ؟ فقال : المُصلَّى أَمامكَ .

[٤٣/١]

* ٢٥ - كتاب الحج ٩٣ - باب النزول بين عرفة وجمع

حدّثنا مُسدَّدٌ حدَّثَنا حَمّادُ بنُ زيدٍ عن يحيىٰ بنِ سعيدٍ عن موسىٰ بنِ عُقبةَ عن كُرَيبٍ مَولىٰ ابنِ عبّاسٍ عن أُسامةَ بنِ زيدٍ رضيَ اللّٰهُ عنهما « انَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم حيثُ أفاضَ من عَرفَةَ مال إلى الشّعبِ فقضىٰ حاجَتهُ فتوضأ . فقلتُ : يا رسولَ اللّٰهِ أتُصلّي ؟ فقال : الصلاةُ أمامَك » .

[١٦٣/٢]

(١) مسلم (ك ١٥ ح ٢٧٦-٢٨١،٢٦٦) .

*** ٢٥ - كتاب الحج ٩٣ - باب النزول بين عرفة وجمع**

حدّثنا قُتَيبةُ حدَّثَنا إسماعيلُ بنُ جَعفرٍ عن محمد بن أبي حَرْملَة عن كُرَيبٍ مولَى ابنِ عبّاس عن أسامةَ بنِ زيدٍ رضيَ اللّٰهُ عنهما أنهُ قال : « رَدِفتُ رسولَ اللّهِ صلى الله عليه وسلم من عَرفاتٍ ، فلما بلغَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم الشِّعبَ الأيسر الذي دُونَ المُزدَلفةِ أناخَ فبالَ ، ثمَّ جاء فصَبَبتُ عليه الوَضوءَ توَضـأً وُضوءاً خفيفاً ، فقلت : الصلاة يا رسول الله . قال : الصلاةُ أمامَكَ . فركِبَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلمِ حتى أتى المُزدَلِفة فصلّى ، ثمَّ رَدِفَ الفضلُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم غَداةَ جَمع » . [٢/١٦٣]

*** ٦٢٥ - كتاب الحج ٩٥ - باب الجمع بين الصلاتين بالمزدلفة**

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسفَ أخبرَنا مالكٌ عن موسى بنِ عُقبةَ عن كُرَيبٍ عن أسامةَ بنِ زيدٍ رضيَ الله عنهما أنه سمِعهُ يقول : « دَفَع رسولُ الله صلى الله عليه وسلم مِن عَرفةَ ، فنزلَ الشِّعبَ فبالَ ، ثمَّ توضَّأ ولم يُسْبغِ الوُضوءَ . فقلتُ له : الصلاةُ . فقال : الصلاةُ أمامَكَ . فجاءَ المُزْدلِفَة فتوضَّأ فأسبغَ ، ثمَّ أُقيمَتِ الصلاةُ فصلّى المغربَ ، ثمَّ أناخَ كلُّ إنسانٍ بَعيرَهُ في مَنزلِهِ ، ثم أُقيمَتِ الصلاةُ فصلَّى ، ولم يُصل بينهما » . [٢/١٦٤]

* * *

[٢] * ٢٣ - كتاب الجنائز ٣٣ - باب قول النبيِّ صلى الله عليه وسلم : يعذب الميت ببعض بكاء أهله عليه

حدّثنا عَبدانُ ومُحمدٌ قالا : أخبرنا عبدُ اللّهِ أخبرَنا عاصمُ بنُ سليمانَ عن أبي عثمانَ قال : حدَّثني أُسامةُ بنُ زيدٍ رضيَ الله عنهما قال : « أرسلَتِ ابنةُ النبيِّ صلى الله عليه وسلم إليهِ : إنَّ ابناً لي قُبِضَ ، فأتِنا . فأرسلَ يُقرِيءُ السلامَ ويقول :

(٢) مسلم (ك ١١ ح ١١) .

إن لله ما أخذَ وله ما أعطىٰ ، وكلٌّ عندَه بأجَلٍ مسمّىً ، فلتَصبِرْ ولْتَحْتَسِبْ . فأرسَلتْ إليهِ تُقسِمُ عليهِ لَيَأْتِيَنَّها . فقامَ ومَعَهُ سَعدُ بنُ عُبادةَ ومُعاذُ ابنُ جَبَلٍ وأُبَيُّ بنُ كعبٍ وزَيدُ بنُ ثابتٍ ورِجالٌ . فرُفِعَ إلى رسولِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم الصبيُّ ونفْسُهُ تَتَقَعْقَعُ - قال : حسِبتهُ أنَّه قال : كأنَّها شَنٌّ - ففاضَتْ عيناهُ ، فقال سَعدٌ : يا رسولَ اللّٰهِ ما هذا ؟ فقال : هذهِ رحمةٌ جَعلَها اللّٰهُ في قُلوبِ عِبادِهِ ، وإنَّما يَرحَمُ اللّٰهُ مِن عبادِه الرُّحماءَ » . [٧٩/٢]

* ٧٥ - كتاب المرضى ٩ - باب عيادة الصبيان

حدّثنا حَجاجُ بن مِنهال حدَّثَنا شعبةُ قال : أخبرَني عاصمٌ قال : سمعتُ أبا عثمانَ عن أُسامةَ بن زيد رضيَ اللّٰهُ عنهما « أن ابنةً للنبيِّ صلى الله عليه وسلم أَرسَلَت إليه - وهو معَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم وسعدٌ وأُبيٌّ - نحسِبُ أنَّ ابنتي قد حُضِرَت فاشهَدْنا . فأرسلَ إليها السلامَ ويقول : إنَّ لله ما أخذَ وما أعطىٰ ، وكلُّ شيءٍ عندَه مُسمّىً ، فلْتَحتسبْ ولْتَصبر . فأرسَلَتْ تُقسمُ عليه ، فقامَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم وقمنا ، فرُفع الصبيّ في حَجْر النبيّ صلى الله عليه وسلم ونفْسهُ تَقَعْقَع ففاضَت عينا النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، فقال له سعد : ما هذا يا رسولَ الله ؟ فقال: هذهِ رحمةٌ وَضَعَها اللّٰهُ في قلوبِ من شاءَ من عباده ، ولا يَرحمُ اللّٰهُ من عِبادِهِ إلا الرُّحَماءَ » . [١١٧/٧]

* ٨٢ - كتاب القدر ٤ - باب ﴿ وكان أمر الله قدراً مقدوراً ﴾

حدّثنا مالك بنُ إسماعيلَ حدثنا إسرائيلُ عن عاصم عن أبي عثمان « عن أُسامةَ قال : كنت عندَ النبيّ صلى الله عليه وسلم إذ جاءَه رسول إحدى بناتهِ - وعندَه سعدٌ وأُبيُّ بن كعبٍ ومعاذ - أن ابنَها يجود بنفسه ، فبعثَ إليها : لله ما أخذَ ولله ما أعطىٰ ، كلٌّ بأجَل ، فلْتصبر ولتَحتَسب » . [١٢٣/٨]

* ٨٣ - كتاب الأيمان والنذور

٩ - باب قول الله تعالى : ﴿ وأقسموا بالله جهد أيمانهم ﴾

حدّثنا حفصُ بن عمرَ حدَّثَنا شعبة أخبرَنا عاصمٌ الأحوَلُ سمعتُ أبا عثمانَ يُحدِّثُ « عن أُسامةَ أن ابنةً لرسولِ الله صلى الله عليه وسلم أرسَلتْ إليه - ومعَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم أسامةُ بن زيدٍ وسعدٌ وأبيّ - أنَّ ابني قد احتُضِرَ ، فاشْهَدنا . فأرسلَ يَقرأ السلامَ ويقول : إن للّٰهِ ما أَخذَ وما أعطىٰ ، وكلُّ شيءٍ عندَهُ مُسمّىً ، فلْتَصبر وتحتَسِب . فأرسَلَتْ إليه تُقسمُ عليه ، فقام وقمنا معه ، فلما قعدَ رُفعَ إليه فأقعدَهُ في حجرهِ ونفسُ الصبيّ تَقعقَع ، ففاضت عينا رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، فقال سعدٌ : ما هٰذا يا رسولَ الله ؟ قال : هذا رحمةٌ يَضعُها الله في قلوبِ من يشاءُ من عباده ، وإنما يَرحمُ اللّٰهُ من عباده الرُّحَماء » .

[١٣٣/٨]

* ٩٧ - كتاب التوحيد ٢ - باب قول الله تبارك وتعالى : ﴿ قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أيّاً ما تدعوا فله الأسماء الحسنى ﴾

حدّثنا أبو النعمان حدَّثنا حمادُ بن زيد عن عاصم الأُحوَل عن أبي عثمانَ النَّهديِّ « عن أُسامة بن زيدِ قال : كنا عندَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم إذ جاءهُ رسولُ إحدَى بناتهِ يدعوه إلى ابنها في الموت ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أرجع فأخبرْها أنَّ لله ما أخذَ ولهُ ما أعطىٰ ، وكل شيء عنده بأجل مسمّىً ، فمرْها فلتَصبر ولتَحتَسبْ . فأعادتِ الرسولَ أنها أقسمت ليأتينَّها . فقامَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم وقام معهُ سعدُ بن عُبادةَ ومعاذُ بن جبل ، فدُفع الصبيُّ إليه ونفسُه تقعْقع كأنها في شَن ، ففاضَت عيناهُ . فقال له سعدٌ : يا رسولَ الله ما هذا ؟ قال : هذه رحمةٌ جَعلها اللّٰهُ في قلوب عباده ، وإنما يَرحمُ اللّٰهُ من عبادِه الرحماءَ » .

[١١٥/٩]

* ٩٧ - كتاب التوحيد

٢٥ - باب ما جاء في قول الله تعالى : ﴿ إنَّ رحمة الله قريب من المحسنين ﴾

حدّثنا موسى بن إسماعيلَ حدَّثنا عبدُ الواحدِ حدثنا عاصمٌ عن أبي عثمانَ « عن أسامةَ قال : كان ابنٌ لبعض بناتِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم يُقضي فأرسلَت إليه أن يَأتيها ، فأرسلَ : إنَّ لله ما أخذ ، وله ما أعطى ، وكلٌّ إلى أجلٍ مُسمّىً ، فلْتَصبرْ ولْتحتَسِب ، فأرسلَت إليه ، فأقسَمتْ عليه ، فقامَ رسول الله صلى الله عليه وسلم وقمتُ معه ومعاذُ بن جَبلٍ وأُبيُّ بن كعبٍ وعبادةُ ابنُ الصامتِ ، فلما دخلنا ناولوا رسُول الله صلى الله عليه وسلم الصَّبيَّ ونفسُه تَقَلْقَل في صَدره حسبْتُه قال : كأنها شَنَّةٌ ، فبكى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فقال سعدُ بن عُبادة : أتبكِي ؟ فقال : إنما يرحَم اللّهُ من عبادِه الرحماء » .

[١٣٣/٩]

* * *

[٣] * ٢٥ - كتاب الحج ٢٢ - باب الركوب والارتداف في الحج

حدّثنا عبدُ اللّهُ بنُ محمدٍ حدَّثَنا وَهبُ بنُ جَريرٍ حدَّثنا أبي عن يونسَ الأَيليِّ عنِ الزُّهريِّ عن عُبيدِ اللّهِ بنِ عبدِ اللّهُ عنِ ابن عبّاسٍ رضيَ اللّهُ عنهما « أنَّ أُسامةَ رضيَ اللّهُ عنهُ كان رِدْفَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم من عَرَفةَ إلى المُزْدَلِفةِ ، ثم أردَفَ الفضلَ منَ المُزدلِفة إلى مِنًى ، قال : فكِلاهما قال : لم يَزَلِ النبيُّ صلى الله عليه وسلم يُلبِّي حتّى رَمىٰ جَمرةَ العَقبةِ » . [١٣٧/٢]

* ٢٥ - كتاب الحج ١٠١ - باب التلبية والتكبير غداة النحر

حدّثنا زُهيرُ بنُ حرب حدَّثَنا وَهبُ بنُ جريرٍ حدَّثَنا أَبي عن يونُسَ

---

(٣) ليس في مسلم .

الأَيليِّ عن الزُّهريِّ عن عُبيدِ اللّهِ بنِ عبدِ اللّهِ عنِ ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللّهُ عنهُما « أنَّ أُسامةَ بنَ زيدٍ رضيَ اللّهُ عنهُما كان رِدْفَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم من عرفةَ إلى المُزدَلفةِ ، ثمَّ أَردَفَ الفضلَ منَ المُزدلِفةِ إلى مِنًى ، قال : فكلاهما قالا : لم يَزَلِ النبيُّ صلى الله عليه وسلم يُلبِّى حتى رمىٰ جمرةَ العقَبة » . [١٦٦/٢]

* * *

[٤] * ٢٥ - كتاب الحج

٤٤ - باب توريث دور مكة وبيعها وشرائها

حدّثنا أصبَغُ قال : أخبرَني ابنُ وَهبٍ عن يونسَ عنِ ابنِ شهابٍ عن عليِّ بنِ حسينٍ عن عمرِو بنِ عثمانَ عن أُسامةَ بن زيدٍ رضيَ اللّهُ عنهما أنه قال : يا رسولَ الله أينَ تنزلُ ، في دارِكَ بمكة ؟ فقال : وهل تَركَ عَقيلٌ من رِباعٍ أو دُور ؟ وكان عَقيلٌ ورِثَ أبا طالبٍ هو وطالبٌ ، ولم يرِثْهُ جعفرٌ ولا عليٌّ رضيَ اللّهُ عنهما شيئاً ، لأنهما كانا مسلمَينِ وكان عَقيلٌ وطالبٌ كافرَين ، فكان عُمرُ بنُ الخَطاب رضيَ الله عنه يقول : لا يَرِثُ المؤمنُ الكافرَ . قال ابنُ شهابٍ : وكانوا يتأوَّلونَ قول الله تعالى : ﴿ إنَّ الذينَ آمَنوا وهاجَروا وجاهَدُوا بأموالِهم وأنفُسِهم في سَبيلِ اللّه والذينَ آوَوْا ونَصروا أولٰئكَ بعضُهم أولياءُ بعض ﴾ الآية . [١٤٧/٢]

* ٥٦ - كتاب الجهاد

١٨٠ - باب إذا أسلم قوم في دار الحرب ولهم مال وأرضون فهي لهم

حدّثنا محمودٌ أخبرَنا عبدُ الرزاق أخبرنا مَعْمرٌ عنِ الزُّهريِّ عن عليِّ ابنِ حُسينٍ عن عمرو بنِ عثمانَ بنِ عفّانَ عن أُسامةَ بنِ زيدٍ قال : قلتُ يا رسولَ اللّهِ أينَ تنزلُ غداً ؟ - في حَجَّتِه - قال : وهل تَركَ لنا عَقيلٌ مَنزلاً ؟

(٤) مسلم (ك ١٥ ح ٤٣٩، ٤٤٠) .

ثمَّ قال : نحنُ نازلونَ غداً بخَيفِ بني كنانةَ المُحَصَّبِ حيث قاسَمتْ قريشٌ على الكفرِ . وذٰلكَ أنَّ بني كِنانةَ حالَفَتْ قُريشاً على بني هاشمٍ أن لا يُبايعوهم ولا يؤْووهم . قال الزُّهريُّ : والخَيفُ الوادي » . [٧١/٤]

* ٦٤ - كتاب المغازي

٤٨ - باب أين ركز النبيُّ صلى الله عليه وسلم الراية يوم الفتح

حدّثنا سليمانُ بن عبدِ الرحمن حدَّثَنا سَعدانُ بن يحيٰى حدَّثَنا محمدُ بن أبي حفصةَ عنِ الزُّهريِّ عن عليِّ بن حسين عن عمرِو بن عثمانَ عن أُسامةَ ابن زيد أنهُ قال زمنَ الفتح : يا رسولَ الله ، أينَ نَنزِلُ غداً ؟ قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : وهل ترك لنا عَقيلٌ مِن منزل ؟ ثم قال : لا يَرِثُ المؤمنُ الكافرَ ، ولا الكافرُ المؤمن . قيل للزُّهريّ : ومَن ورِثَ أبا طالب ؟ قال : ورثَهُ عقيلٌ وطالب . وقال معَمرٌ عن الزهريّ : أينَ ننزِلُ غداً ؟ - في حَجَّتِهِ - ولم يَقل يونس : حَجَّتِهِ ، ولا زمنَ الفتح . [١٤٧/٥]

* ٨٥ - كتاب الفرائض

٢٦ - باب لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم

حدّثنا أبو عاصم عن ابن جُرَيج عن ابن شهاب عن عليّ بن حسين عن عمرو بن عثمان « عن أُسامةَ بن زيد رضيَ الله عنهما أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال : لا يرثُ المسلم الكافرَ ولا الكافرُ المسلم » . [١٥٦/٨]

* * *

[٥] * ٢٥ - كتاب الحج ٩٢ - باب السير إذا دفع من عرفة

حدّثنا عبدُ اللّٰهِ بنُ يوسفَ أخبرَنا مالكٌ عن هشامِ بنِ عُروةَ عن أبيهِ أنه قال : سُئلَ أُسامةُ وأنا جالسٌ : كيفَ كانَ رسولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم

---

(٥) مسلم (ك ١٥ ح ٢٨٣) .

يَسيرُ في حَجَّةِ الوَداع حينَ دَفَع ؟ قال : كان يَسيرُ العَنَق ، فإذا وَجد فَجْوَةً نَصَّ .
قال هشامٌ : والنَّصُ فوقَ العنَقِ . فَجْوَة : مُتَّسَع ، والجميعُ فَجوات وفِجاء ،
وكذلك رَكوة ورِكاء . مَناصٌ ليسَ حينَ فِرار . [١٦٣/٢]

* ٥٦ - كتاب الجهاد ١٣٦ - باب السرعة في السير

حدّثنا محمدُ بنُ المثنّى حدَّثنا يحيٰى عن هِشامٍ قال : أخبرَني أبي قال :
سُئِلَ أُسامةُ بنُ زيدٍ رضيَ الله عنهما . كان يحيٰى يقول وأنا أسمعُ ، فسقَطَ عني -
عن مَسيرِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم في حَجةِ الوَداع قال : فكان يَسير العَنَق ،
فإذا وَجدَ فَجوَةً نصَّ ، والنَّصُّ فوقَ العنَق . [٥٨/٤]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٧٧ - باب حجة الوداع

حدّثنا مسدَّدٌ حدَّثنا يحيٰى عن هشام قال : حدَّثني أبي قال : « سُئِلَ
أُسامةُ وأنا شاهدٌ عن سَيرِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم في حَجتهِ فقال : العَنَق ،
فإذا وَجدَ فَجوةً نَصَّ » . [١٧٨/٥]

* * *

[٦] * ٢٩ - كتاب فضائل المدينة ٨ - باب آطام المدينة

حدّثنا عليّ حدَّثنا سُفْيَانُ حدَّثنا ابنُ شِهَابٍ قالَ : أَخْبَرَني عُرْوَةُ سَمِعْتُ أُسامَةَ
رَضِيَ اللّٰهُ عَنهُ قالَ : « أَشْرَفَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم علَى أُطُمٍ مِنْ آطامِ
المَدِينَةِ فقالَ : هَلْ تَرَوْنَ مَا أَرَىٰ ؟ إنِّي لأَرَىٰ مَوَاقِعَ الفِتَنِ خِلالَ بُيُوتِكُمْ كَمَوَاقِعِ
القَطْرِ » . [٢١/٣]

* ٤٦ - كتاب المظالم ٢٥ - باب الغرفة والعلية المشرفة

حدّثنا عبدُ اللّٰهِ بنُ محمدٍ حدَّثنا ابنُ عُيَينةَ عنِ الزُّهريِّ عن عُروة عن
أُسامةَ بنِ زيدٍ رضيَ الله عنهما قال : « أشرَفَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم على

---

(٦) مسلم (ك ٥٢ ح ٩) .

أُطُمٍ من آطامِ المدنيةِ ثمَّ قال : هل تَرونَ ما أرىٰ ؟ مَواقعَ الفِتَنِ خِلالَ بُيوتِكم كَمواقعِ القَطْرِ » . [١٣٣/٣]

* ٦١ - كتاب المناقب ٢٥ - باب علامات النبوة في الإسلام

حدّثنا أبو نُعَيمٍ حدَّثَنا ابنَ عُيَينة عن الزُّهريِّ عن عُروةَ عن أُسامةَ رضيَ اللهُ عنه قال : « أشرَفَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم على أُطمٍ من الآطام فقال : هل تَرونَ ما أَرى ؟ إني أَرى الفتَنَ تَقعُ خِلالَ بيوتِكم مَواقِعَ القَطْرِ » . [١٩٨/٤]

* ٩٢ - كتاب الفتن

٤ - باب قول النبيّ صلى الله عليه وسلم : ويلٌ للعرب من شرٍ قد اقترب

حدّثنا أبو نُعيم حدَّثَنا ابن عُيينةَ عن الزهريِّ . وحدَّثني محمودٌ أخبرَنا عبدُ الرزّاق أخبرَنا مَعمرٌ عنِ الزهريِّ عن عُروةَ « عن أُسامةَ بن زيد رضيَ اللهُ عنهما قال : أشرفَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم على أُطم من آطام المدينة فقال : هل تَرون ما أرى ؟ قالوا : لا . قال : فإني لأرى الفتنَ تقعُ خلالَ بيوتكم كوقع القَطر » . [٤٨/٩]

* * *

[٧] * ٣٤ - كتاب البيوع ٧٩ - باب بيع الدينار بالدينار نسأ

حدّثنا عليُّ بنُ عبدِ اللّهِ حدَّثَنا الضَّحّاكُ بنُ مَخْلَدٍ حدَّثَنا ابنُ جُرَيجٍ قال : أخبرَني عمرُو بنُ دِينارٍ أنَّ أبا صالحٍ الزَّيّاتَ أخبرَهُ أنهُ سمِعَ أبا سعيدٍ الخُدْريَّ رضيَ اللّهُ عنهُ يقولُ : الدِّينارُ بالدِّينارِ والدِّرهَمُ بالدِّرهم . فقلتُ لهُ : فإنَّ ابنَ عباسٍ لا يَقولهُ . فقال أبو سعيدٍ : سألتهُ فقلتُ : سمعتَهُ منَ النبيِّ صلى الله

(٧) مسلم (ك ٢٢ ح ١٠١-١٠٤) .

عليه وسلم أو وَجدْتَهُ في كتابِ الله ؟ قال : كلّ ذٰلكَ لا أقولُ ، وأنتم أعلمُ برسولِ اللّهِ صلى الله عليه وسلم منّي ، ولكنني أخبَرَني أُسامةُ أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال : لا رِباً إلّا في النَّسِيئة . [٣/٧٥]

* * *

[٨] * ٥٦ - كتاب الجهاد ١٢٧ - باب الردف على الحمار

حدّثنا قُتيبةُ حدَّثَنا أبو صَفوانَ عن يونُسَ بنِ يَزيدَ عنِ ابنِ شِهابٍ عن عُروةَ عن أُسامةَ بنِ زيدٍ رضيَ اللّهُ عنهما « أنَّ رسولَ اللّهِ صلى الله عليه وسلم ركِبَ على حِمارٍ على إكافٍ عليهِ قَطِيفةٌ ، وأردَفَ أُسامةَ وراءه » . [٤/٥٥]

* ٦٥ - كتاب التفسير ٣ - سورة آل عمران

١٥ - باب ﴿ ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب ﴾

حدّثنا أبو اليمان أخبَرَنا شعيبٌ عن الزُّهريِّ قال : أخبَرَني عُروةُ بن الزُّبير أن أُسامةَ بن زيد رضيَ الله عنهما أخبَرَه « أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ركبَ على حمارٍ على قَطيفةٍ فدَكية ، وأردَفَ أُسامةَ بن زيدٍ وراءَهُ ، يعودُ سعدَ ابنْ عُبادةَ في بني الحارثِ بن الخزرج قبلَ وَقعة بدر ، قال : حتّىٰ مرَّ بمجلس فيه عبدُ الله بن أُبَيّ بن سَلول ، وذلك قبلَ أن يُسلمَ عبدُ الله بنُ أبيّ ، فإذا في المجلس أخلاطٌ منَ المسلمين والمشرِكين عبَدةِ الأوثانِ واليهودِ والمسلمين ، وفي المجلسِ عبدُ الله بن رَواحة ، فلما غَشيَتِ المجلسَ عَجاجةُ الدابة خمَّرَ عبد الله بن أُبَيّ أنفَهُ بردائه ثم قال : لا تُغَبِّروا علينا ، فسلّم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقَف فنزلَ ، فدَعاهم إلى الله وقرأ عليهم القرآن ، فقال عبدُ الله بن أبيّ : أيُّها المرءُ ، إنه لا أحسنَ مما تقولُ ، إن كان حقاً فلا تُؤذِينا به في مَجلسنا ، ارجعْ إلى رَحلِكَ فمن جاءك فاقصُصْ عليه . فقال عبد الله بن رَواحة : بلىٰ يا رسول الله ، فاغشَنا به في مجالسِنا ، فإنا نحبُّ ذلك . فاستبَّ

(٨) مسلم (ك ٣٢ ح ١١٦) .

المسلمونَ والمشركون واليهودُ حتىٰ كادوا يَتثاورون ، فلم يَزَلِ النبيُّ صلى الله عليه وسلم يُخَفِّضُهم حتىٰ سَكنوا . ثمَّ ركِبَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم دابته فسارَ حتىٰ دَخل على سعد بن عُبادة ، فقال له النبيُّ صلى الله عليه وسلم : يا سعدُ ألم تسمعْ ما قال أبو حُباب - يُريدُ عبد الله بن أبيّ - قال كذا وكذا . قال سعدُ بن عُبادة : يا رسولَ الله اعف عنه واصفَحْ عنه ، فوالذي أنزَلَ عليك الكتابَ ، لقد جاء الله بالحق الذي أنزل عليك ولقد أصطلحَ أهلُ هذه البُحَيرة على أن يُتوِّجوهُ فيعصِّبونهُ بالعصابة ، فلما أبىٰ الله ذلك بالحقّ الذي أعطاكَ الله شرِقَ بذٰلك ، فذٰلكَ فعلَ بهِ ما رأيت . فعفا عنه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم . وكان النبيُّ صلى الله عليه وسلم وأصحابه يَعفونَ عنِ المشركينَ وأهل الكتاب كما أمرهم الله ، ويَصبرون على الأذى ، قال الله عز وجل : ﴿ ولتَسمعنَّ من الذينَ أُوتوا الكتابَ من قَبلِكم ومنَ الذين أشركوا أذى كثيراً ﴾ الآية . وقال الله : ﴿ ودَّ كثيرٌ من أهلِ الكتابِ لو يرُدُّونكم من بعدِ إيمانِكم كفاراً حسداً من عندِ أنفسهِم ﴾ إلى آخر الآية . وكان النبيُّ صلى الله عليه وسلم يتأوَّلُ العفوَ ما أمرَهُ الله به ، حتىٰ أذِنَ الله فيهم . فلما غَزا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بدراً فقتلَ الله به صنَاديدَ كفّار قريش ، قال ابن أُبيّ بنُ سَلول ومَن معهُ منَ المشركين وعبدَةِ الأوثانِ : هذا أمر قد تَوَجَّه ، فبايَعوا الرسول صلى الله عليه وسلم على الإسلام . فأسلموا » . [٣٩/٦]

٧٥ - كتاب المرضى

١٥ - باب عيادة المريض راكباً وماشياً وردفاً على الحمار

حدّثني يحيىٰ بن بُكير حدَّثنا الليثُ عن عُقَيل عن ابن شهاب عن عروةَ أن أسامةَ بن زيد أخبرَه « أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم ركبَ على حمار على إكاف على قَطيفة فَدَكية ، وأردفَ أسامةَ وراءه ، يَعودُ سعدَ بن عبادةَ قبل وقعةِ بدر ؛ فسارَ حتى مرَّ بمجلس فيه عبدُ الله بن أبي بن سَلولَ ، وذلك قبلَ أن يُسلم عَبد الله ، وفي المجلسِ أخلاط من المسلمين والمشركينَ عبدةِ الأوثانِ واليهودِ ،

وفي المجلس عبدُ اللّهِ بن رَواحةَ . فلما غَشيَتِ المجلسَ عَجاجةُ الدابة خمَّرَ عبدُ الله بن أبيّ أنفه بردائه قال : لا تغبروا علينا . فسلم النبيُّ صلى الله عليه وسلم ووقفَ ونزَل فدعاهم إلى الله ، فقرأَ عليهمُ القرآنَ . فقال له عبدُ الله بن أُبيّ : يا أيها المرءُ ، إنه لا أحسَنَ مما تقولُ إن كان حَقاً ، فلا تُوذِنا به في مجلسنا ، وارجعْ إلى رَحْلكَ فَمن جاءَكَ فاقصُصْ عليه . قال ابنُ رَواحةَ : بَلىٰ يا رسولَ الله ، فاغشنا به في مَجالسنا فإنا نحب ذٰلك . فاستَبَّ المسلمون والمشركون واليهودُ حتىٰ كادُوا يَتثاوَرون ، فلم يَزَلِ النبيُّ صلى الله عليه وسلم (يُخفِّضهم) حتىٰ سَكتوا ، فركبَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم دابَّته فدخلَ على سعدِ بن عبادةَ فقال له : أي سعدُ ، ألم تسمع ما قالَ أبو حُباب – يُريدُ عبدَ الله بن أُبيّ – قال سعدٌ : يا رسولَ الله اعفُ عنه واصفَحْ ، فلقد أعطاكَ الله ما أعطاك ، ولقد اجتمعَ أهل هٰذه البحـرة على أن يُتوِّجوه فيُعَصِّبوه ، فلما ردَّ ذلك بالْحق الذي أعطاك شَرِقَ بذلك ، فذٰلكَ الذي فعلَ به ما رأيتَ » .

[١١٨/٧]

* ٧٧ - كتاب اللباس ٩٨ - باب الارتداف على الدابة

حدّثنا قُتَيبة حدَّثنا أبو صفوانَ عن يونسَ بن يزيدَ عن ابنِ شهابٍ عن عُروةَ « عن أُسامةَ بن زيد رضيَ الله عنهما أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ركبَ على حمارٍ على إكافٍ عليهِ قَطيفةٌ فَدَكية ، وأردفَ أُسامةَ وراءَه » .

وراءَه » .

[١٦٩/٧]

* ٧٨ - كتاب الأدب ١١٥ - باب كنية المشرك

حدّثنا أبو اليمانِ أخبرَنا شُعيبٌ عن الزهريِّ . وحدَّثنا إسماعيل قال حدثني أخي عن سليمانَ عن محمد بن أبي عَتيقٍ عنِ ابن شهاب عن عروةَ بن الزُّبير أنَّ أسامةَ بن زيدٍ رضيَ الله عنهما أخبرَه أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ركِبَ على حمارٍ عليه قَطيفةٌ فَدَكية وأُسامة وراءَه يَعودُ سَعدَ بن عُبادة في بني

حارثِ بن الخَزْرَج قبل وقعةِ بدرٍ ، فسار ، حتى مرّ بمجلسٍ فيه عبدُ الله ابن أبيّ بن سَلول ، وذلك قبلَ أن يُسلِمَ عبدُ الله بن أُبيّ فإذا في المجلسِ أخلاطٌ منَ المسلمينَ والمشركينَ عبدةِ الأوثانِ واليهود ، وفي المسلمين عبدُ الله بن رَواحةَ ، فلما غَشِيتِ المجلسَ عَجاجة الدابَّة خَمَّرَ ابنُ أُبيّ أنفَه بردائِهِ وقال : لا تُغَبِّرُوا علينا ، فسلَّمَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقفَ فنزَلَ فدعاهم إلى الله وقرأ عليهم القرآنَ فقال له عبدُ الله بن أُبيّ بنُ سلولَ : أيها المرء ، لا أحسنَ مما تقولُ إن كان حقاً ، فلا تؤذِنا به في مجَالسِنا ، فمن جاءك فاقصُص عليه . قال عبدُ الله بنُ رَواحةَ : بلىٰ يا رسول الله، فاغشَنا في مجالسِنا ، فإنا نحبُّ ذٰلك . فاسْتبَّ المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاوَرون . فلم يزل رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يُخفّضهم حتىٰ سَكنوا . ثم ركبَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم دابَّته ، فسارَ حتىٰ دخلَ على سعدِ بن عُبادة فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : أيْ سعدُ ، ألم تَسمَعْ ما قال أبو حُباب ؟ — يريد عبدَ الله بن أُبيّ — قال كذا وكذا . فقالَ سعدُ بن عُبادةَ : أي رسولَ الله ، بأبي أنتَ ، اعفُ عنه واصفَحْ ، فوَالذي أَنزلَ عليك الكتابَ ، لقد جاء اللّٰهُ بالحقِّ الذي أُنزِلَ عليكَ ، ولقد اصطلحَ أهلُ هٰذهِ البَحْرة على أن يُتوِّجوهُ ويُعَصِّبوه بالعِصابة ، فلما ردَّ الله ذلك بالْحقِّ الذي أعطاكَ شَرِقَ بذلك ، فذلكَ فعلَ به ما رأيت . فعَفا عنه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، وكان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وأصحابهُ يَعفونَ عن المشركين وأهل الكتاب كما أمرهُم الله ويَصبرون على الأذَى ، قال اللّٰهُ تعالى : ﴿ ولتسمَعُنَّ منَ الذين أوتوا الكتابَ ﴾ الآية . وقال : ﴿ وَدَّ كثيرٌ من أهل الكتاب ﴾ فكان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يتأوَّلُ في العفوِ عنهم ما أَمَره اللّٰهُ به ، حتى أذِنَ له فيهم ، فلما غزا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بدراً فقتَلَ اللّٰهُ بها مَن قتلَ من صناديدِ الكفار وسادةِ قريش ، فقفَل رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وأصحابهُ منصورين غانمين معهم أسارَى من صناديدِ الكفار وسادةِ قريش ، قال ابن أُبيّ بن سلول ومن معهُ من المشركين عبدةِ الأوثان : هٰذا أمرٌ

قد تَوَجَّه ، فبايِعوا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم . فأسلموا . [٨/٤٥]

* ٧٩ - كتاب الاستئذان

٢٠ - باب التسليم في مجلس فيه أخلاط من المسلمين والمشركين

حدّثنا إبراهيمُ بن موسىٰ أخبرَنا هشامٌ عن معمر عنِ الزهريِّ عن عروةَ ابن الزُّبير « قال : أخبرَني أُسامة بن زيدٍ أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم ركبَ حماراً عليهِ إكافٌ تحتَهُ قَطيفةٌ فَدَكيّة ، وأردَفَ وراءَهُ أُسامةَ بن زيدٍ وهو يَعودُ سعدَ ابن عُبادةَ في بني الحارثِ بن الخزْرج - وذٰلك قبلَ وقعةِ بدر - حتىٰ مرَّ في مجلس فيهِ أخلاطٌ منَ المسلمين والمشركين عَبَدةِ الأوثانِ واليهودِ ، وفيهم عبدُ الله بن أُبيٍّ ابنُ سَلوُل ، وفي المجلسِ عبدُ الله بن رَواحة . فلما غَشِيتِ المجلسَ عجاجة الدَّابة خَمَّرَ عبدُ الله بنُ أبيٍّ أنفَهُ بردائه ، ثم قال : لا تغبِّروا علينا . فسلَّم عليهمُ النبيُّ صلى الله عليه وسلم ثم وقفَ فنزَلَ فدَعاهمُ إلى الله ، وقرَأ عليهمُ القرآن . فقال عبدُ الله بن أُبيِّ بن سَلولَ : أيُّها المرءُ لا أحسن من هٰذا إن كان ما تقولُ حقاً ، فلا تُؤذِنا في مَجالسنا ، وارجعْ إلى رَحلكَ فمن جاءَك منَّا فاقصُصْ عليه . قال ابن رَواحة : اغشَنا في مجالسنا فإنّا نحبُّ ذلك . فاستَبَّ المسلمونَ والمشركون واليهود حتىٰ هَموا أن يَتواثَبوا ، فلم يزَلِ النبيُّ صلى الله عليه وسلم يُخفِّضهم ، ثم ركبَ دابَّته حتى دخل على سعدِ بن عُبادةَ فقال : أيْ سعدُ ، ألم تَسمعْ ما قال أبو حُباب - يريدُ عبدَ الله بن أُبيّ - قال كذا وكذا . قال : اعفُ عنه يا رسولَ الله واصفَحْ ، فوالله لقد أعطاكَ الله الذي أعطاك ، ولقد اصطَلحَ أهلُ هذه البَحرةِ على أن يُتوِّجوه فيعصِّبونه بالعِصابة ، فلما ردَّ الله ذٰلك بالحقِّ الذي أعطاكَ شَرِقَ بذلك ، فذلك فَعلَ به ما رأيتَ . فعَفا عنه النبيُّ صلى الله عليه وسلم » . [٨/٥٦]

* * *

[٩] * ٥٩ - كتاب بدء الخلق ١٠ - باب صفة النَّار وأنها مخلوقة

حدّثنا عليٌّ حدَّثنا سفيانُ عنِ الأعمش عن أبي وائلٍ قال : قيلَ لأسامةَ : لو أتيتَ فلاناً فكلَّمتهُ ، قال : إنكم لَتَرون أني لا أُكلِّمهُ إلّا أُسمِعُكم ، إني أكلِّمهُ في السِّرِّ دُونَ أن أفتحَ باباً لا أكونُ أولَ مَن فتحَه ، ولا أقولُ لرجُلٍ - أنْ كان عليَّ أميراً - إنهُ خيرُ الناس ، بعدَ شيءٍ سمعتهُ من رسولِ الله صلى الله عليه وسلم . قالوا : وما سمعتَهُ يقول ؟ قال : سمعتهُ يقول : يُجاءُ بالرجُل يومَ القيامةِ فيُلقىٰ في النار ، فتَنْدَلِقُ أقتابهُ في النار ، فيدورُ كما يدور الحِمارُ برَحاهُ ، فيجتمعُ أهلُ النار عليه فيقولونَ : أي فُلانُ ما شأنكَ ؟ أليسَ كنتَ تأمُرُنا بالمعروفِ وتنهى عن المنكر ؟ قال : كنتُ آمرُكم بالمعروفِ ولا آتيه ، وأنهاكم عن المنكر وآتيه ، رواه غُندَرٌ عن شعبةَ عنِ الأعمشِ . [١٢١/٤]

*** ٩٢ - كتاب الفتن ١٧ - باب الفتنة التي تموج كموج البحر**

حدّثني بِشرُ بن خالد أُخبرَنا محمدُ بن جعفرٍ عن شُعبةَ عن سليمانَ سمعتُ أبا وائلٍ قال : « قيلَ لأسامةَ : ألا تكلِّم هذا ؟ قال : قد كلمتهُ ما دونَ أن أفتحَ باباً أكونُ أولَ من يَفتحه ، وما أنا بالذي أقولُ لرجلٍ - بعدَ أن كان أَميراً على رجلين -: أنتَ خيرٌ بعدَ ما سمعتُ من رسولِ الله صلى الله عليه وسلم يقول : يُجاءُ برجل فيُطرَحُ في النار فيَطحنُ فيها كطحَنُ الحمارُ برَحاهُ ، فيُطيفُ به أَهلُ النار فيقولون : أي فلانُ ، ألستَ كنت تأمرُ بالمعروف وتنهىٰ عنِ المنكر ؟ فيقول : إني كنتُ آمرُ بالمعروف ولا أفعَلهُ ، وأَنهىٰ عن المنكر وأفعله » . [٥٥/٩]

* * *

[١٠] * ٦٠ - كتاب الأنبياء ٥٤ - باب حدثنا أبو اليمان

حدّثنا عبدُ العزيز بن عبد الله قال : حدّثني مالكٌ عن محمد بنِ

---

(٩) مسلم (ك ٥٣ ح ٥١) .

(١٠) مسلم (ك ٣٩ ح ٩٢-٩٧) .

المنكَدر وعن أَبي النضر مولى عمرَ بنِ عُبيد الله عن عامر بن سعد بنِ أَبي وَقَّاصٍ عن أَبيه أَنهُ سمعَهُ يَسأَلُ أُسامةَ بنَ زيدٍ : ماذا سمعتَ من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطاعون ؟ فقال أسامة : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : الطاعون رِجسٌ أُرسلَ على طائفةٍ من بني إسرائيل - أو على من كان قبلَكم - فإذا سمعتم به بأَرضٍ فلا تَقدَموا عليه ، وإذا وقعَ بأَرض وأَنتم فلا تخُرجوا فراراً منه . قال أَبو النضر : لا يُخرِجكم إلَّا فراراً منه . [١٧٥/٤]

*** ٧٦ - كتاب الطب ٣٠ - باب ما يذكر في الطاعون**

حدّثنا حَفصُ بن عُمرَ حدثنا شعبة قال : أخبرَني حَبيبُ بن أبي ثابت قال : سمعتُ إبراهيم بن سعدٍ قال : سمعت أسامةَ بن زيد يحدث سعداً عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إذا سمعتم بالطاعون بأرض فلا تدخلوها ، وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخُرجوا منها . فقلت : أنت سمعتهُ يحدثُ سعداً ولا يُنكِرُه ؟ قال : نعم » . [١٣٠/٧]

*** ٩٠ - كتاب الحيل**

١٣ - باب ما يكره من الاحتيال في الفرار من الطاعون

حدَّثنا أبو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري حدثنا عامر بن سعد بن أبي وقاص أنه « سمع أسامة بن زيد يحدث سعداً أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الوجع فقال : رجز - أو عذاب - عذب به بعض الأمم ثم بقي منه بقية فيذهب المرة ويأتي الأخرى ، فمن سمع (به) بأرض فلا يقدمن عليه ومن كان بأرض وقع بها فلا يخرج فراراً منه » . [٢٧/٩]

* * *

[١١] * ٦١ - كتاب المناقب ٢٥ - باب علامات النبوة في الإسلام

حدثني عباسُ بن الوَليدِ النرسيُّ حدَّثَنا معتمر قال : سمعتُ أبي حدَّثنا أبو عثمانَ قال : أُنبئتُ أن جبريلَ عليه السلامُ أتىٰ النبيَّ صلى الله عليه وسلم وعندَه أمُّ سلمةَ فجعلَ يحدِّثُ ثم قام ، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم لأمِّ سلمةَ : مَن هذا - أو كما قال - قالت : هذا دِحية . قالت أمُّ سلمةَ : أيمُ اللّٰهِ ما حسبته إلا إياهُ ، حتىٰ سمعتُ خطبةَ نبيِّ الله صلى الله عليه وسلم يخبرُ جبريلَ ، أو كما قال . قال : فقلتُ لأبي عثمانَ : ممن سمعتَ هذا ؟ قال : من أُسامةَ بن زيد . [٤/٢٠٦]

*** ٦٦ - كتاب فضائل القرآن ١ - باب كيف نزول الوحي**

حدّثنا موسىٰ بن إسماعيلَ حدَّثنا معتَمرٌ قال : سمعتُ أبي عن أبي عثمانَ قال : أنبِئْتُ أن جِبريلَ أتى النبيَّ صلى الله عليه وسلم وعندَه أمُّ سلَمة ، فجعل يتحدَّث ، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم لأمِّ سَلمَة : من هٰذا ؟ - أو كما قال - قالت : هذا دِحْيةُ . فلما قام قالت : واللّٰهِ ما حَسِبته إلا إياه ، حتى سمعتُ خُطبةَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم يُخبر خَبرَ جِبريل - أو كما قال - قال أبي : قُلت لأبي عثمان : مِمن سمعتَ هذا ؟ قال : من أُسامةَ بن زيدٍ . [٦/١٨٢]

* * *

[١٢] * ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبيِّ صلى الله عليه وسلم
١٨ - باب ذكر أسامة بن زيد

حدّثنا موسىٰ بن إسماعيلَ حدَّثَنا مُعتمرٌ قال : سمعتُ أبي حدَّثَنا أبو عثمانَ عن أُسامةَ بن زيدٍ رضيَ اللّٰهُ عنهما حدَّثَ عنِ النبيِّ صلى الله عليه

(١١) مسلم (ك ٤٤ ح ١٠٠) .
(١٢) ليس في مسلم .

وسلم : « أنه كان يأخذه والحسنَ فيقول : اللّهمَّ أحبَّهما فإني أُحِبُّهما » .
[٢٤/٥]

* ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبيِّ صلى الله عليه وسلم
٢٢ - باب مناقب الحسن والحسين

حدّثنا مسدَّدٌ حدَّثنا المعتمرُ قال : سمعتُ أبي قال : حدَّثنا أبو عثمانَ « عن أسامةَ بن زيدٍ رضيَ اللّهُ عنهما عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم أنه كان يأخُذهُ والحسنَ ويقول : اللّهمَّ إني أحبُّهما فأحبَّهما - أو كما قال » . [٢٦/٥]

* ٧٨ - كتاب الأدب ٢٢ - باب وضع الصبي على الفخذ

حدّثنا عبدُ الله بن محمدٍ حدَّثنا عارِمٌ حدَّثنا المعتمرُ بن سليمانَ يحدِّثُ عن أبيهِ قال : سمعتُ أباَ تميمةَ يحدِّثُ عن أبي عثمانَ النهدِيِّ يحدثه أبو عثمانَ عن أُسامة بن زيد رضيَ اللّهُ عنهما كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يأخذُني فيُقعِدُني عَلى فخذِهِ ويُقعدُ الحسنَ على فخذِه الآخر ثم يَضمُّهما ثم يقول : اللهمَّ ارحمْهما فإني أرحمُهما .

وعن عليٍّ قال : حدَّثَنا يحيىٰ حدَّثنا سليمانُ عن أبي عثمانَ قال التيميُّ : فوقعَ في قلبى منه شيء قلت : حَدَّثتُ به كذا وكذا فلم أسمَعهُ من أبي عثمانَ ، فنظرتُ فوجدتهُ عندي مكتوباً فيما سمعتُ . [٨/٨]

* * *

[١٣] * ٦٤ - كتاب المغازي
٤٥ - باب بعث النبيِّ صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد إلى الحرقات من جهينة

حدّثني عمرُو بن محمد حدَّثَنا هُشيمٌ أخبرنا حُصينٌ أخبرنا أبو ظَبيانَ

(١٣) مسلم (ك ١ ح ١٥٩) .

قال : سمعتُ أُسامةَ بن زيد رضيَ الله عنهما يقول : « بَعثَنا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إلى الحُرَقة ، فصبَّحْنا القومَ فهزَمْناهم ، ولحِقْتُ أنا ورجلٌ منَ الأنصارِ رجلاً منهم ، فلما غَشِيناهُم قال : لا إلٰهَ إلّا الله ، فكفَّ الأنصاريُّ ، فطعنتُهُ برمحي حتىٰ قتَلْتُه . فلما قدِمنا بَلغَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم فقال : يا أُسامة أقتلتَهُ بعد ما قال لا إلٰهَ إلّا الله ؟ قلتُ : كان متعوِّذاً . فما زال يُكرِّرُها حتىٰ تمنَّيتُ أني لم أكن أسلمتُ قبلَ ذٰلكَ اليوم » . [١٤٤/٥]

* ٨٧ - كتاب الديات

٢ - باب قول الله تعالى : ﴿ ومن أحياها ﴾

حدَّثَنا عمرُو بن زُرارةَ حدَّثنا هُشَيمٌ حدَّثنا حُصَينٌ حدَّثنا أبو ظَبيانَ « قال : سمعتُ أُسامة بنَ زيد بن حارثة رضيَ الله عنهما يُحدِّث قال : بَعَثَنا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إلى الحُرَقة من جُهَينةَ ، قال : فصبَّحنا القومَ فهزمناهم . قال : ولحقت أنا ورجلٌ من الأنصار رجُلاً منهم ، قال : غَشِينَاهُم قال : لا إله إلا الله ، قال : فكفَّ عنه الأنصاريُّ ، فطعنتُهُ بِرُمْحِي حتىٰ قتلته . قال : فلما قَدِمنا بلغَ ذلك النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم ، قال : فقال لي : يا أُسامة أقتلتَهُ بعدَ ما قال لا إلٰه إلا الله ؟ قال : قلت : يا رسولَ الله إنما كان متَعَوِّذاً ، قال : قتلته بعدَ ما قال لا إلهَ إلا الله ؟ قال : فمازال يكرِّرها عليَّ حتىٰ تمنَّيت أني لم أكنْ أسلمتُ قبل ذلك اليوم » . [٤/٩].

* * *

[١٤] * ٦٧ - كتاب النكاح ١٧ - باب ما يتقى من شؤم المرأة

حدّثنا آدمُ حدَّثنا شُعبةُ عن سليمانَ التيميِّ قال : سَمعتُ أبا عثمانَ النَّهدي عن أُسامةَ بن زيدٍ رضي الله عنهما عنِ النبي صلى الله عليه وسلم قال :

---

(١٤) مسلم (ك ٤٨ ح ٩٧، ٩٨) .

« ما تركتُ بعدي فتنةً أضرَّ على الرجالِ من النساء » . [٨/٧]

* * *

[١٥] * ٦٧ - كتاب النكاح ٨٧ - باب حدثنا مسدد

حدّثنا مُسدَّدٌ حدثنا إسماعيلُ أخبرنا التَّيميُّ عن أبي عثمانَ عن أسامة عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « قمتُ على باب الجنَّة ، فكان عامَّة من دخلها المساكينُ ، وأصحابُ الجِدِّ مَحْبُوسون ، غير أنَّ أصحابَ النَّار قد أُمِر بهم إلى النار . وقمتُ على باب النار فإذا عامَّة من دخلها النساء » . [٣٠/٧]

* ٨١ - كتاب الرقاق ٥١ - باب صفة الجنَّة والنَّار

حَدَّثَنا مسدَّد حدَّثنا إسماعيلُ أخبرَنا سليمانُ التيميُّ عن أبي عثمان « عن أسامة عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : قمتُ على باب الجنةِ فكان عامةُ من دخلها المساكينُ ، وأصحابُ الجدِّ محبوسون ، غير أن أصحابَ النار قد أمرَ بهم إلى النار . وقمت على باب النار فإذا عامة من دخلها النساء » . [١١٣/٨]

* * *

[١٦] * ٩٢ - كتاب الفتن ٢٠ - باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن بن عليّ : إن ابني هذا لسيد

حدّثنا عليُّ بن عبدِ الله حدَّثنا سفيانُ قال : قال عمرٌو : أخبرني محمدُ ابن عليّ أن حَرْملةَ مولى أسامةَ أخبرَهُ . قال عمرٌو : قد رأيت حرْملة . قال : أرسَلَني أُسامة إلى عليّ وقال : إنه سيسألُكَ الآن فيقول : ما خَلَّفَ صاحبَكَ ؟ فقل له : يقول لك لو كنتَ في شِدقِ الأسدِ لأحبَبتُ أن أكون معكَ فيه ، ولكنَّ هذا أمرٌ لم أَرَه . فلم يُعطني شيئاً ، فذهبتُ إلى حسنٍ وحسين وابن جعفرٍ فأوقَرُوا لي راحِلَتي . [٥٧/٩]

---

(١٥) مسلم (ك ٤٨ ح ٩٣) . (١٦) ليس في مسلم .

(٣٢)

□ أُسَيُد بن حُضَيْر □

الإصابة ١٨٣

أُسَيد بن الحضير بن سماك بن عتيك ... الأنصاري الأشهلي . وكان أبوه حضير فارس الأوس ورئيسهم يوم بعاث

وكان أسيد من السابقين إلى الإسلام وهو أحد النقباء ليلة العقبة .

واختلف في شهوده بدراً .

وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين زيد بن حارثة وكان ممن ثبت يوم أحد وجرح حينئذ سبع جراحات .

وله أحاديث في الصحيحين وغيرهما .

وأرخ البغوي وغيره وفاته سنة عشرين وقال المدائني سنة إحدى وعشرين

الخلاصة

(ع) أسَيْد بن حضير بمهملة ثم معجمة آخره مهملة ابن سماك بن عتيك الأشهلي له كنى . صحابي مشهور شهد العقبة وبدراً وشهد الجابية وفتح بيت المقدس له ثمانية وعشرون حديثاً اتفقا على حديث وانفرد (خ) بآخر

وعنه أنس وأبو سعيد الخدري ومحمد بن إبراهيم التيمي .

قال النبي صلى الله عليه وسلم « نعم الرجل أسيد بن حضير » .

مات سنة عشرين وحمله عمر بين عمودي السرير حتى وضع بالبقيع

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
٢٨	١	١	
	٢		

(٣٢) أسيد بن حضير

[١] * ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار

٨ - باب قول النبيّ صلى الله عليه وسلم للأنصار : اصبروا حتى تلقوني على الحوض

حدّثنا محمدُ بن بَشارٍ حدثَنا غُندَرٌ حدثنا شُعبةُ قال : سمعتُ قتادةَ عن أنسِ بن مالكٍ عن أسَيد بن حُضَيرٍ « أنَّ رجُلاً من الأنصارِ قال : يا رسولَ الله ، ألا تستعمِلُني كما استعملتَ فلاناً ؟ قال : ستَلقَونَ بعدي أثرةً ، فاصبِروا حتى تَلقوني على الحوض » . [٥/٣٣]

* ٩٢ - كتاب الفتن

٢ - باب قول النبيِّ صلى الله عليه وسلم : سترون بعدي أموراً تنكرونها

حدّثنا محمدُ بن عَرْعَرَةَ حدَّثَنا شعبةُ عن قتادةَ عن أَنسِ بن مالكٍ « عن أُسيدِ بن حُضَيرٍ أنَّ رجلاً أتى النبيَّ صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسولَ الله ، استعملتَ فلاناً ولم تستعمِلْني . قال : إنكم ستَرونَ بعدي أُثرةً ، فاصبروا حتى تَلْقَوني » . [٩/٤٧]

* * *

[٢] * ٦٦ - كتاب فضائل القرآن

١٥ - باب نزول السكينة والملائكة عند قراءة القرآن

وقال الليث : حدثني يزيد بن الهاد عن محمدِ بن إبراهيمَ عن أُسَيْد بن

(١) مسلم (ك ٣٣ ح ٤٨) .
(٢) مسلم (ك ٦ ح ٢٤٢) .

حُضَير قال : « بينما هو يقرأ من الليل سورةَ البقَرة وفَرسه مَربوط عنده إذ جالَتِ الفَرس ، فسكَتَ فسكَنتْ ، فقرأ فجالت الفرس ، فسكت وسكتت الفرس ، ثم قرأ فجالتِ الفَرس فانصرَف ، وكان ابنهُ يحيى قريباً منها فأشفق أن تُصيبه ، فلما اجْتَرَّهُ رفَع رأسَه إلى السماء حتَّى ما يراها ، فلما أصبح حدَّث النبيَّ صلى الله عليه وسلم فقال : اقرأ يا ابنَ حُضَير ، اقرأ يا ابن حضير . قال : فأشفَقت يا رسولَ الله أن تَطأ يحيى ، وكان منها قريباً ، فرفَعتُ رأسي فانصرَفتُ إليه ، فرفعتُ رأسي إلى السَّماءِ ، فإذا مثلُ الظلة فيها أمثالُ المصابيح ، فخرجَتْ (عَرَجَتْ) حتى لا أُراها ، قال : وتَدري ما ذاك ؟ قال : لا . قال : تلكَ الملائكةُ دَنت لِصوتك ، ولَوْ قَرأتَ لأصبَحتْ ينْظر الناسُ إليها ، لا تتوارَى منهم » . [١٩٠/٦]

* * *

(٣٣)

□ الأشعث بن قيس □

الإصابة ٢٠٣

الأشعث بن قيس بن معد يكرب الكندي

وفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم سنة عشر في سبعين راكباً من كندة وكانوا من ملوك كندة وهو صاحب مرباع حضرموت .

وأخرج البخاري ومسلم حديثه في الصحيح وكان اسمه معديكرب وإنما لقب بالأشعث وكان الأشعث قد ارتد فيمن ارتد من الكنديين وأسر فأُحضِر إلى أبي بكر فأسلم فأطلقه وزوجه أخته أم فروة .

ثم شهد الأشعث اليرموك بالشام والقادسية وغيرها بالعراق وسكن الكوفة وشهد مع علي صفين وله معه أخبار .

مات بعد قتل علي بأربعين ليلة وقيل مات سنة اثنتين وأربعين .

قال أبو حسان الزيادي مات وله ثلاث وستون سنة .

الخلاصة

(ع) أشعث بن قيس بن معد يكرب الكندي أبو محمد صحابي نزل الكوفة له تسعة أحاديث اتفقا على حديث واحد وعنه أبو وائل وكردوس .

قال الهيثم ذهبت عينه يوم اليرموك وحلف يمينا فكفر عنها بخمسة عشر ألفاً وولي أذربيجان وكان جواداً كريماً وشهد صفين مع علي .

قال أبو حسان الزيادي مات بعد علي بأربعين ليلة سنة أربعين عن ثلاث وستين .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
٩	١	٠	

١

(٣٣) الأشعث بن قيس

[١] * ٤٢ - كتاب المساقاة ٤ - باب الخصومة في البئر والقضاء فيها

حدّثنا عَبدانُ عن أبي حَمزةَ عنِ الأعمشِ عن شَقيقٍ عن عبدِ الله رضيَ اللّهُ عنه عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : مَن حَلفَ على يَمينٍ يقتَطِعُ بها مالَ امرِىءٍ تعالى هو عليها فاجرٌ لَقِيَ اللّهَ وهوَ عليهِ غَضبان ، فأنزَلَ اللّهُ تعالى تعالى : ﴿ إنَّ الذينَ يَشتَرونَ بعَهدِ اللّهِ وأيمانِهم ثَمناً قليلا .. الآية ﴾ فجاءَ الأشعثُ فقال : ما حدَّثكم أبو عبدِ الرحمٰنِ ؟ فيَّ أُنزِلَتْ هٰذه الآيةُ ، كانت لي بِئرٌ في أرضِ ابن عمٍّ لي ، فقال لي : شهودُكَ . قلتُ : ما لي شُهودٌ . قال : فيَمينُه . قلتُ : يا رسولَ اللّهِ إذاً يَحلف . فذكرَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم هٰذا الحديثَ . فأنزلَ اللّهُ ذٰلكَ تَصديقاً له . [٣/١١٠]

* ٤٤ - كتاب الخصومات

٤ - باب كلام الخصوم بعضهم في بعض

حدّثنا مُحَمَّدٌ أَخبَرَنا مُعَاوِيَةُ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ شَقِيق عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم : « مَنْ حَلَفَ عَلَىٰ يَمِينٍ وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ لِيَقْتَطِعَ بها مَالَ امرىءٍ مُسْلِم لَقِيَ اللّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضبَانُ . قَالَ : فَقَالَ الأَشْعَثُ : فِيَّ وَاللّٰهِ كَانَ ذٰلِكَ . كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ مِنَ اليَهُودِ أَرْضٌ ، فَجَحَدَنِي ، فَقَدَّمْتُهُ إلىٰ النَّبيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ : أَلَكَ بَيِّنَةٌ ؟ قُلْتُ : لَا . قَالَ : فَقَالَ لليَهُودِيِّ : احْلِفْ . قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللّهِ إِذاً يَحْلِف وَيَذْهَبُ بِمَالِي . فَأَنْزَلَ اللّٰهُ تَعَالَىٰ : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهدِ اللّٰهِ وَأَيْمَانِهِم ثَمَناً قَلِيلاً ﴾ إِلَىٰ آخِرِ الآيَةِ » . [٣/١٢١]

---

(١) مسلم (ك ١ ح ٢٢٠) .

* ٤٨ - كتاب الرهن في الحضر

٦ - باب إذا اختلف الراهن والمرتهن

حدّثنا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبي وَائِلٍ قَالَ: «قَالَ عَبْدُ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ: مَنْ حَلَفَ عَلٰى يَمِينٍ يَسْتَحِقُّ بِهَا مَالاً وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ لَقِيَ اللّٰهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ، فَأَنْزَلَ اللّٰهُ تَصْدِيقَ ذٰلِكَ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللّٰهِ وَأَيْمَانِهِم ثَمَناً قَلِيلاً - فَقَرَأَ إِلٰى - عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾. ثُمَّ إِنَّ الأَشْعَثَ بنَ قَيْس خَرَجَ إِلَيْنَا فَقَالَ: ما يُحَدِّثُكُم أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ؟ قَالَ: فَحَدَّثْنَاهُ. قَالَ: فَقَالَ: صَدَقَ، لَفِيَّ واللّٰه أنزلت، كَانَتْ بَيْني وَبَيْنَ رَجُلٍ خُصُومَةٌ فِي بِئرٍ، فَاخْتَصَمْنَا إِلٰى رَسُولِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: شاهدك أَو يمينه، قلت: إنه إذاً يحلف ولا يبالي. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مَنْ حَلَفَ عَلٰى يَمينٍ يَسْتَحِقُّ بِهَا مَالًا وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ لَقي الله وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبانُ. فأَنْزَلَ اللّٰهُ تَصْدِيقَ ذٰلِكَ. ثُمَّ اقْتَرَأَ هٰذه الآيَةَ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللّٰهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَناً قَلِيلاً - إلٰى - وَلَهُم عَذَابٌ أَلِيم﴾.

[١٤٣/٣]

* ٥٢ - كتاب الشهادات

١٩ - باب سؤال الحاكم المدعي هل لك بينة قبل اليمين

حدّثنا مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنا أَبو مُعاوِيَةَ عَنِ الأَعْمشِ عَنْ شَقيقٍ عَنْ عَبدِ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قالَ: قالَ رسولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ حَلَفَ عَلٰى يَمينٍ وهُوَ فيها فاجِرٌ لِيَقْتَطِعَ بها مالَ امرِئٍ مُسْلِمٍ لَقِيَ اللّٰهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ. قَالَ: فَقالَ الأَشْعَثُ بنُ قَيْسٍ: فِيَّ وَاللّٰهِ كانَ ذٰلك، كانَ بَيْني وبَيْنَ رَجُلٍ مِنَ اليَهودِ أَرْضٌ فَجَحَدَني فَقَدَّمتُهُ إلٰى النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم، فَقَالَ لي رَسولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم: أَلَكَ بَيِّنَةٌ؟ قالَ: قُلْتُ: لا. فَقَالَ لليَهودِيِّ: إحلِفْ. قال: قُلْتُ: يا رَسولَ اللّٰهِ إذاً يَحْلِفُ ويَذْهَبُ بمالِي. قالَ: فأَنزَلَ

اللّٰهُ تعالىٰ : ﴿ إنَّ الَّذِينَ يَشْتَرونَ بعَهْدِ اللّٰهِ وأَيْمانِهم ثَمَناً قليلاً ﴾ إلىٰ آخِرِ الآيةِ » . [١٧٧/٣]

* ٥٢ - كتاب الشهادات ٢٠ - باب اليمين على المدعىٰ عليه

حدّثنا عثمانُ بن أبي شَيبةَ حدَّثَنا جَرير عن منصورٍ عن أبي وائلٍ قال : قال عبدُ اللّٰهِ : « مَن حلفَ على يَمينٍ يستحقُّ بها مالاً لقَىَ اللّٰهَ وهوَ عليهِ غضبانُ ، ثمَّ أنزَلَ اللّٰهُ تَصديقَ ذٰلك : ﴿ إنَّ الذينَ يَشترُونَ بعَهدِ اللّٰهِ وأيمانِهم - إلى - عذابٌ أليم ﴾ . ثمَّ إنَّ الأشعَثَ بنَ قَيسٍ خَرَجَ إلينا فقال : ما يُحدِّثُكم أبو عبدِ الرحمٰن ؟ فحدَّثناهُ بما قال . فقال : صَدَقَ ، لَفِيَّ أُنزلَتْ ، كان بيني وبينَ رجُلٍ خُصومةٌ في شيءٍ ، فاختصمنا إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فقال : شاهِداكَ أو يَمينُه . فقلتُ له : إنهُ إذاً يَحلِفُ ولا يُبالي . فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : مَن حَلفَ على يَمينٍ يَستحقُّ بها مالاً وهوَ فيها فاجرٌ لقي اللّٰهَ وهوَ عليهِ غَضبانُ . فأنزَلَ اللّٰهُ تَصديقَ ذٰلك . ثمَّ اقتَرَأَ هٰذه الآية » . [١٧٨/٣]

* ٥٢ - كتاب الشهادات

٢٥ - باب قول الله تعالى : ﴿ إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمناً قليلاً ﴾

حدّثنا بِشرُ بنُ خالدٍ أخبرنا محمدُ بنُ جَعفرٍ عن شُعبةَ عن سليمانَ عن أبي وائلٍ عن عبدِ اللّٰهِ رضيَ اللّٰهُ عنهُ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم فقال: « مَن حَلفَ على يَمينٍ كاذباً ليَقْتطِعَ مالَ رجلٍ - أو قال : أخيه - لقيَ اللّٰهَ وهوَ عليه غضبانُ . وأنزَلَ اللّٰهُ تَصديقَ ذلكَ في القرآن : ﴿ إنَّ الذينَ يَشتَرونَ بعهدِ اللّٰهِ وأيمانِهم ثَمناً قليلاً ﴾ الآية فلَقيَني الأشْعث فقال : ما حدَّثَكم عبدُ اللّٰهِ اليومَ ؟ قلتُ : كذا وكذا . قال : فيَّ أُنزلَتْ » . [١٧٩/٣]

* ٦٥ - كتاب التفسير
٣ - سورة آل عمران
٣ - باب ﴿ إنَّ الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمناً قليلاً ﴾

حدّثنا حَجّاجُ بن مِنهالٍ حدَّثَنا أبو عوانةَ عنِ الأعمش عن أبي وائلٍ عن عبدِ الله بن مسعودٍ رضيَ اللّهُ عنه قال : « قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : مَن حلفَ يَمينَ صَبر ليَقْتطِعَ بها مالَ امريءٍ مسلم لقيَ اللّهَ وهو عليه غضبان ، فأنزَلَ اللّهُ تصديقَ ذٰلك : ﴿ إنَّ الذينَ يَشترون بعهدِ الله وأيمانهم ثمناً قليلاً أُولٰئك لا خَلاقَ لهم في الآخِرة ﴾ إلى آخر الآية . قال : فدخَل الأشعثُ بن قيسٍ وقال : ما يحدِّثكم أبو عبدِ الرحمٰن ؟ قلنا كذا وكذا . قال : فيَّ أُنزلَت ، كانت لي بئر في أرضِ ابن عمٍّ لي ، قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : بَيِّنتُكَ أو يُمينهُ . فقلتُ : إذاً يَحلِفُ يا رسولَ الله ، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : منَ حلفَ على يمين صَبرٍ يَقتطعُ بها مالَ امريءٍ مُسلم وهو فيها فاجِر لقيَ اللّهَ وهو عليه غضبان » . [٣٤/٦]

* ٨٣ - كتاب الأيمان والنذور ١١ - باب عهد الله عز وجل

حدّثني محمد بن بشارٍ حدَّثنا ابنُ أبي عديٍّ عن شعبةَ عن سليمانَ ومنصورٍ عن أبي وائل عن عبد الله رضيَ الله عنه عنِ النبي صلى الله عليه وسلم قال : من حَلف على يمين كاذبة ليقتطعَ بها مال رجل مسلم - أو قال : أُخيه - لقيَ الله وهو عليه غضبانُ . فأنزلَ اللّهُ تصديقه : ﴿ إنَّ الذين يَشترون بعهد الله .. ﴾ قال سليمان في حديثه : فمر الأشعث بن قيس فقال : ما يحدثكم عبد الله ؟ قالوا له . فقال الأشعث : نزلت فِيَّ وفي صاحب لي في بئر كانت بيننا . [١٣٤/٨]

* ٨٣ - كتاب الأيمان والنذور

١٧ - باب قول الله تعالى : ﴿ إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمناً قليلاً ﴾

حدّثنا موسىٰ بن إسماعيلَ حدَّثنا أبو عَوانة عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله رضيَ الله عنه قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : مَن حلَفَ على يمين صبْرٍ يقتطعُ بها مالَ امريءٍ مسلم لَقيَ اللّهَ وهو عليهِ غضبان ، فأنزلَ اللّهُ تصديقَ ذلك : ﴿ إنَّ الذين يَشتَرونَ بعهدِ الله وأَيمانهم ثمناً قليلاً ﴾ إلى آخِرِ الآية « فدخل الأشْعَثُ بن قيسٍ فقال : ما حدَّثكم أبو عبدِ الرحمن ؟ فقالوا كذا وكذا ، قال : فِيَّ أُنزلَت ، كانت لي بئرٌ في أرض ابن عمٍّ لي فأتيتُ رسولَ اللّهِ صلى الله عليه وسلم فقال : بَيِّنَتُك أو يَمينُه ، قلتُ : إذاً يحلفُ عليها يا رسولَ الله. فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : من حلَف على يمينِ صبْرٍ وهو فيها فاجرٌ يقتَطعُ بها مالَ امرِيءٍ مسلم لَقِيَ الله يوم القيامةِ وهو عليهِ غضبانُ . [١٣٧/٨]

* ٩٣ - كتاب الأحكام ٣٠ - باب الحكم في البئر ونحوها

حدّثنا إسحاقُ بن نَصرٍ حدَّثنا عبدُ الرزَّاق أخبرَنا سفيانُ عن منصور والأعمش عن أبي وائلٍ قال : قال عبدُ الله : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : لا يَحلِف على يمين صبرٍ يَقتطعُ بها مالاً وهوَ فيها فاجر إلا لقيَ اللّهَ وهوَ عليه غضبانُ ، فأنزلَ اللّه : ﴿ إنَّ الذينَ يشترونَ بعهدِ الله ﴾ الآية . فجاءَ الأشعثُ وعبدُ الله يُحدِّثهم فقال : فيَّ نزلت وفي رجل خاصمتُه في بئر ، فقال النبيّ صلى الله عليه وسلم : ألكَ بيِّنة ؟ قلتُ : لا . قال : فلْيَحلفُ . قُلْتُ : إذاً يَحلِفُ ، فنزلت : ﴿ إنَّ الذين يشترونَ بعهدِ الله ﴾ الآية . [٧٢/٩]

* * *

(٣٤)

□ أنس بن مالك □

الإصابة ٢٧٥

أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم ... أبو حمزة الأنصاري الخزرجي خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأحد المكثرين من الرواية عنه .

شهد بدراً ولم يذكروه في البدريين لأنه لم يكن في سن من يقاتل . وكانت إقامته بعد النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة ثم شهد الفتوح ثم قطن البصرة ومات بها.

وكان آخر الصحابة موتاً بالبصرة .

ومات سنة تسعين وقيل سنة إحدى وتسعين بعد أن جاوز المائة .

الخلاصة

(ع) أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام الأنصاري النجاري خدم النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين وذكر ابن سعد أنه شهد بدراً .

له ألف ومائتا حديث وستة وثمانون حديثاً .

اتفقا على مائة وثمانية وستين وانفرد (خ) بثلاثة وثمانين و (م) بأحد وسبعين وروى عن طائفة من الصحابة :

وعنه بنوه موسى والنضر وأبو بكر والحسن البصري وثابت البناني وسليمان التيمي وخلق لا يحصون .

قال العجلي : كان به وضح مات سنة تسعين أو بعدها وقد جاوز المائة .

وهو آخر من مات بالبصرة من الصحابة رضي الله عنهم .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
١٢٨٦	١٦٨	٨٣	٧١
	٢٥١		

(٣٤) أنس بن مالك

[١] * ٢ - كتاب الإيمان

٧ - باب من الإيمان أن يحب لأخيه ما يحب لنفسه

حدّثنا مُسَدَّد قالَ : حدَّثَنا يَحيىٰ عَنْ شُعْبَةَ عَن قَتَادَةَ عَن أَنَسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عنِ النَّبِّي صلىٰ اللّٰهُ علَيْهِ وسلَّمَ . وعَنْ حُسَيْنٍ المُعَلِّمِ قالَ : حَدَّثَنا قَتادَةُ عَنْ أَنَسٍ عنِ النَّبِّي صلىٰ اللّٰهُ علَيْهِ وسلم قال : « لا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حتى يُحِبَّ لِأَخيهِ ما يُحِبُّ لِنَفْسِهِ » . [٨/١]

* * *

[٢] * ٢ - كتاب الإيمان

٨ - باب حب الرسول صلى الله عليه وسلم من الإيمان

حدّثنا يَعْقوبُ بنُ إبْراهيمَ قال : حدثنا ابنُ عُلَيَّةَ عنْ عبدِ العزيزِ بنِ صُهَيبٍ عنْ أنسٍ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم ح وحدَّثَنا آدَم قال : حدَّثَنا شُعْبَةُ عن قَتادةَ عنْ أَنسٍ قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « لا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حتى أكونَ أَحَبَّ إليهِ مِنْ والِدِه وَوَلَدِهِ والنَّاسِ أَجْمَعين » . [٨/١]

* * *

[٣] * ٢ - كتاب الإيمان ٩ - باب حلاوة الإيمان

حدّثنا محمدُ بنُ المُثَنَّى قال : حدَّثنا عَبدُ الوهابِ الثَّقَفِيُّ قال : حَدَّثَنا أَيُّوبُ عنْ أَبِي قِلابة عنْ أَنسٍ عنِ النَّبِّي صلىٰ اللّٰهُ عَلَيْهِ وسلَّمَ قال : « ثَلاثٌ مَنْ

---

(١) مسلم (ك ١ ح ٧١،٧٢) .
(٢) مسلم (ك ١ ح ٦٩،٧٠) .
(٣) مسلم (ك ١ ح ٦٦،٦٧) .

كُنَّ فِيهِ وجدَ حَلاوَةَ الْإيمانِ : أَنْ يَكونَ اللّٰهُ ورَسولُهُ أَحبَّ إليهِ مِمَّا سِواهُمَا ، وأَنْ يُحِبَّ الْمرْءَ لا يُحِبُّهُ إِلَّا لله ، وأَنْ يكْره أَنْ يعودَ في الكُفْرِ كما يكرَهُ أَنْ يُقْذَفَ في النَّار » . [٨/١]

*** ٢ - كتاب الإيمان ١٤ - باب من كره أن يعود في الكفر**

حدّثنا سُليمانُ بنُ حَرْب قال : حدَّثَنا شُعْبةُ عَنْ قَتادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضيَ اللّٰهُ عنهُ عَنِ النَّبيِّ صلّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وسلَّم قال : « ثَلاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وجدَ حَلاوَةَ الإيمانِ : منْ كَان اللّٰهُ ورسُولُهُ أَحَبَّ إليهِ مِمَّا سِواهُما ، وَمَنْ أَحَبَّ عَبْداً لا يُحِبُّهُ إِلَّا للّٰهِ ، ومَن يكْرَهُ أَنْ يَعُودَ فِي الْكُفْرِ بَعْد إِذْ أَنْقَذَهُ اللّٰهُ (منه) كمَا يكْرَهُ أَنْ يُلْقىٰ فِي النَّارِ » . [٩/١]

*** ٧٨ - كتاب الأدب ٤٢ - باب الحب في الله**

حدّثنا آدمُ حدَّثَنا شُعبة عن قَتادةَ عن أنسِ بن مالك رضَي الله عنه قال : « قال النبي صلى الله عليه وسلم : لا يجدُ أحدٌ حَلاوةَ الإيمانِ حتىٰ يُحبَّ المرءَ لا يُحبُّه إلا لله ، وحتىٰ أن يُقذَفَ في النار أحبُّ إليه من أن يَرجعَ إلى الكفر بعدَ إذ أنقذَهُ الله ، وحتى يكونَ اللّٰهُ ورسولهُ أحبَّ إليه مما سِواهما » . [١٤/٨]

*** ٨٩ - كتاب الإكراه**

١ - باب من اختار الضرب والقتل والهوان على الكفر

حدّثنا محمد بن عبد الله بن حَوشبٍ الطائفيُّ حدَّثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن أبي قِلابةَ « عن أنس رضيَ الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ثلاثٌ مَن كنَّ فيه وجدَ حَلاوةَ الإيمان : أن يكونَ اللّٰهُ ورسوله أحبَّ إليه مما سِواهما ، وأن يُحب المرء لا يحبه إلّا لله ، وأن يكرَهَ أن يعودَ في الكفر كما يكرَه أن يُقذَفَ في النار » . [٢٠/٩]

* * *

[٤] * ٢ - كتاب الإيمان ١٠ - باب علامة الإيمان حب الأنصار

حدّثنا أبو الوَلِيدِ قال : حدثنا شُعبة قال : أخبرَني عبد اللّهِ بنُ عبدِ اللّهِ ابنِ جَبْرٍ قال : سمعتُ أَنَساً عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « آيةُ الإيمانِ حُبُّ الأَنصارِ ، وآيةُ النِّفاقِ بُغْضُ الأَنصار » . [٨/١]

*** ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار ٤ - باب حب الأنصار**

حدّثنا مسلمُ بن إبراهيمَ حدَّثَنا شُعبةُ عن عبد الرحمنِ بن عبد الله بن جبرٍ عن أنس بن مالكٍ رضيَ الله عنه عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « آية الإيمانِ حُبُّ الأنصار ، وآية النِّفاقِ بُغضُ الأنصار » . [٣٢/٥]

* * *

[٥] * ٢ - كتاب الإيمان ٣٣ - باب زيادة الإيمان ونقصانه

حدّثنا مسلمُ بن إبراهِيمَ قَالَ : حدَّثَنا هشام قال : حدثنا قَتادةُ عنْ أَنَسٍ عنِ النَّبيِّ صلَّى اللّهُ علَيْهِ وسلَّمَ قَال : « يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ منْ قَال لَا إِلَهَ إِلَّا اللّهُ وفي قَلْبِهِ وزْنُ شَعِيرَةٍ مِنْ خَيْر ، ويَخْرُجَ مِنَ النَّارِ من قالَ لا إلـه إلا الله وفي قلبِهِ وَزْنُ بُرَّةٍ من خيْرٍ ، ويَخرُجُ من النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللّهُ وَفي قَلْبِهِ وَزْنُ ذَرَّةٍ مِنْ خَيْر » .

قَالَ أَبُو عبدِ اللّهِ : قَالَ أَبَانُ : حدَّثَنا قَتادةُ حدَّثنا أَنَسٌ عَنِ النَّبيِّ صلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وسَلَمَ « مِنْ إِيمانٍ » مَكَانَ « مِنْ خَيْرٍ » . [١٣/١]

*** ٦٥ - كتاب التفسير ٢ - سورة البقرة**

١ - باب قوله تعالى : ﴿ وعلم آدم الأسماء كلها ﴾

حدّثنا مسلمُ بن إبراهيمَ حدّثَنا هشامٌ حدّثَنا قتادةُ عن أنسٍ رضيَ الله

---

(٤) مسلم (ك ١ ح ١٢٧،١٢٨) .

(٥) مسلم (ك ١ ح ٣٢٢-٣٢٦) .

عنه عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم وقال لي خليفةُ : حدثَنا يزيدُ بن زُرَيع حدّثنا سعيدٌ عن قَتادةَ عن أنسٍ رضيَ الله عنه عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : يجتمعُ المؤمنون يومَ القيامةِ فيقولون : لو استَشفَعنا إلى ربنا ، فيأتونَ آدمَ فيقولون : أنت أبو الناس ، خَلَقَكَ الله بيده ، وأسجدَ لك مَلائكته ، وعلَّمك أسماء كل شيء ، فاشفَعْ لنا عندَ ربِك حتىٰ يُريحَنا من مكانِنا هٰذا . فيقول : لستُ هناكم - ويذكرُ ذنبهُ فيَستحِي - ائتوا نُوحاً فإنه أولُ رسول بَعثَهُ الله إلى أهل الأرض . فيأتونَهُ فيقول : لستُ هُناكم - ويذكر سؤالهُ ربه ما ليسَ له به علم ، فَيستحِي فيقول : ائتوا خليلَ الرحمٰن . فيأتونَهُ ، فيقول : لستُ هُناكم ائتوا موسىٰ ، عبداً كلمه الله وأعطاه التوراةَ ، فيأتونه فيقول : لست هناكم - ويذكرُ قتلَ النفسِ بغير نفس - فيستحي من ربِه فيقول : ائتوا عيسىٰ عبدَ الله ورسوله وكلمةَ الله ورُوحَه ، فيقول : لست هُناكم ، ائتوا محمداً صلى الله عليه وسلم عبداً غفرَ الله له ما تقدَّمَ من ذنبِه وما تأخَّر ، فيأتوني ، فأنطلِقُ حتىٰ استأذِنَ على ربي فيُؤذن ، فإذا رأيتُ ربِّي وقعتُ ساجداً ، فيَدَعُني ما شاء ، ثم يُقال : ارفَعْ رأسَك ، وسَلْ تُعطهْ ، وقُل يُسمَع ، واشفعْ تُشفَّع . فأرفَعُ رأسي ، فأحمدُه بتحميد يعلمنيه ، ثم أشْفعٍ ، فيَحُدّ لي حَدّاً ، فأدخِلُهمُ الجنَّة . ثم أعودُ إليه . فإذا رأيتُ ربي - مِثلَه - ثم أشفعُ ، فيحدّ لي حداً ، فأدخلهمُ الجنَّة . ثم أعـودُ الرابعةَ فأقول : ما بقيَ في النار إلا من حَبسَةُ القرآن ووجب عليه الخلود . قال أبو عبد الله : إلا من حبسه القرآن يعني قول الله تعالى : ﴿ خالدين فيها ﴾ .

[١٧/٦]

* ٨١ - كتاب الرقاق ٥١ - باب صفة الجنة والنار

حَدَّثَنا مسدَّدٌ حدَّثنا أبو عَوانةَ عن قَتادةَ « عن أنس رضيَ الله عنه قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : يجمع الله الناسَ يوم القيامة فيقولون : لو استشفعنا على ربِّنا حتى يُريحنا من مكاننا ، فيأتون آدمَ فيقولون : أنت الذي خلقكَ الله بيده ، ونفخَ فيك من رُوحه ، وأمرَ الملائكة فسجدوا لك ، فاشفعْ

لنا عندَ ربنا . فيقول : لستُ هناكم ، ويذكرُ خَطيئتهُ ، ويقول : ائتوا نوحاً أولَ رسول بعثه الله . فيأتونَهُ ، فيقول : لستُ هناكم ، ويذكرُ خطيئته ، ائتوا إبراهيمَ الذى اتخذَهُ الله خليلاً . فيأتونَهُ ، فيقول : لستُ هناكم ، ويذكرُ خطيئته ، ائتوا موسىٰ الذي كلمهُ الله . فيأتونَهُ ، فيقول : لستُ هناكم ، فيذكر خطيئتَه ، ائتوا عيسىٰ . فيأتونهُ فيقول : لستُ هناكم . ائتوا محمداً صلى الله عليه وسلم فقد غُفرَ لهُ ما تقدَّمَ من ذنبهِ وما تأخر . فيأتوني ، فأستأذن على ربي ، فإذا رأيتُهُ وقعتُ له ساجداً ، فيَدَعُني ما شاءَ الله ، ثم يُقال : ارفع رأسَكَ ، سَلْ تُعطَهْ ، وقُل يُسمَع ، واشفَعْ تُشفَّع . فأرفع رأسى فأحمد ربى بتحميد يعلمنى ثم أشفع فيحد لى حداً ثم أخرجهم من النار وأدخلهم الجنة ثم أعود فأقع ساجداً مثلَهُ في الثالثةِ أو الرابعة ، حتى ما بقيَ (يبقىٰ) في النار إلا من حبسهُ القرآن » . وكان قتادةُ يقول عند هذا : أى وجب عليه الخلود . [١١٦/٨]

* ٩٧ - كتاب التوحيد

١٩ - باب قول الله تعالى : ﴿ لما خلقت بيدي ﴾

حدّثني معاذُ بن فضالةَ حدَّثنا هشامٌ عن قتادةَ « عن أنسٍ أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال : يجمعُ الله المؤمنين يوم القيامةِ كذلكَ فيقولون : لو استشفَعْنا إلى ربنا حتىٰ يُريحنا من مكانِنا هذا ، فيأتونَ آدمَ فيقولون : يا آدمُ أما ترى الناسَ ؟ خلقَكَ اللّهُ بيدِه ، وأسجدَ لكَ ملائكتَه ، وعلمكَ أسماءَ كل شيء ، شفَعْ لنا إلى ربنا حتىٰ يُريحَنا من مكانِنا هذا . فيقول : لستُ هناك - ويذكر لهم خَطِيئَته التي أصاب - ولكنِ ائتوا نوحاً فإنه أول رسولٍ بعثَهُ اللّهُ إلى أهل الأرض . فيأتونَ نوحاً فيقول : لستُ هُناكم - ويذكرُ خَطيئتَه التي أصاب - ولكنِ ائتوا إبراهيمَ خليلَ الرحمن . فيأتونَ إبراهيمَ فيقول : لستُ هُناكم - ويذكرُ لهم خطاياه التي أصابها - ولكن ائتوا موسىٰ ، عبداً آتاهُ اللّهُ التوراةَ وكلمهُ تكليماً . فيأتونَ موسى: فيقول : لستُ هُناكم - ويذكر لهم خطيئتَهُ التي أصاب- ولكن ائتوا عيسىٰ عبدَ الله ورسولَهُ وكلمتَهُ ورُوحَه . فيأتونَ عيسىٰ فيقول : لستُ هناكم ، ولكن ائتوا محمداً صلى الله عليه وسلم عبداً غُفرَ له ما

تقدَّم من ذَنبِهِ وما تأخر ، فيأتوني ، فأنطلِقُ ، فأستأذِنُ عَلَى رَبِي فيؤذَنُ لي عليه ، فإذا رأيتُ ربي وقعتُ له ساجداً ، فيَدَعني ما شاء اللهُ أن يَدَعني ، ثم يقالُ لي : ارفَعْ محمدُ ، قل يُسمَعْ ، وسَلْ تعطه ، واشفَعْ تُشفَّعْ ، فأحمدُ ربي بمحامِدَ علَّمنيها ، ثم أشفعُ ، فيحدُّ لي حدّاً ، فأُدخِلهمُ الجنةَ ، ثم أرجعُ فإذا رأيت ربي وقعت ساجداً ، فيدَعني ما شاء اللهُ أن يَدَعني ، ثم يقال : ارفَعْ محمد وقل يُسمَعْ وسَل تعطهْ ، واشفَعْ تُشفع ، فأحمد ربّي بمحامد علَّمنيها ، ثم أشفع فيحُدُّ لي حدّاً فأُدخلهم الجنَّة ، ثم أرجع فإذا رأيت ربي وقعت ساجداً ، فيدعني ما شاء اللهُ أن يدعني ، ثم يقال : ارفع محمد ، قل يُسمَع ، وسل تعطه ، واشفع تُشفع ، فأحمدُ ربي بمحامِدَ علَّمنيها ، ثم أشفعُ فيحدّ لي حدّاً فأُدخِلهم الجنَّة ثم أرجعُ فأقولُ : ياربِّ ما بقِيَ في النار إلا من حبسَهُ القرآنُ ووجَبَ عليه الخلود ، قال النبي صلى الله عليه وسلم : يخرجُ من النار من قال لا إلهَ إلا اللهُ ، وكان في قلبِهِ من الخير ما يزن شعيرةً ، ثم يخرج من النار مَن قال لا إلهَ إلا اللهُ وكان في قَلبِهِ مِن الخيرِ ما يزِنُ بُرَّةً ، ثم يخرجُ من النار من قال لا إلهَ إلا الله وكان في قلبِهِ ما يزِنُ من الخير ذَرَّةً » . [١٢١/٩]

* ٩٧ - كتاب التوحيد

٢٤ - باب قول الله تعالى : ﴿ وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة ﴾

وقال حجَّاجُ بن مِنهال : حدَّثنا هَمام بن يحيى « حدَّثنا قتادةُ عن أنسٍ رضي الله عنهُ أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال : يُحبَس المؤمنون يومَ القيامة حتى يهمُّوا بذلك فيقولون : لو استشفعنا إلى ربنا فيُريحُنا مِن مكانِنا ، فيأتون آدمَ فيقولون : أنت آدم أبو الناس ، خلَقكَ الله بيده وأسكنك جنته ، وأسجد لك ملائكتَه ، وعلمك أسماء كل شيء ، لتشفعْ لنا عند ربك حتى يُريحنا من مكاننا هذا ، قال : فيقول : لستُ هُناكم ، قال : ويذكر خَطيئتَهُ التى أصاب أكله من الشجَرة وقد نُهِيَ عنها ، ولكن ائتوا نوحاً أوَّل نبيٍّ بعثهُ الله إلى أهلِ الأرض . فيأتون نوحاً ، فيقول : لستُ هناكم ، ويذكر خَطيئَته التى أصابَ سُؤاله

رَبه بغير علم ، ولكنِ ائتوا إبراهيم خليلَ الرحمن ، قال : فيأتون إبراهيمَ ، فيقول : إني لستُ هناكمُ ، ويذكر ثلاث كلماتٍ كَذَبَهُن ، ولكن ائتوا موسىٰ عبداً آتاه الله التوراةَ وكلمهُ وقرَّبه نجِيّاً ، قال : فيأتون موسىٰ فيقول : إني لستُ هناكُم ، ويذكر خطيئتهُ التي أصاب قتله النفس ، ولكن ائتوا عيسىٰ عبد الله ورسوله ، وروحَ الله وكلمتَه ، قال : فيأتون عيسىٰ فيقول : لستُ هناكُم ، ولكن ائتوا مُحمداً صلى الله عليه وسلم عبداً غفر الله له ما تقدم مِن ذنبه وما تأخَّر ، فيأتوني فأستأذِنُ على ربِّي في داره ، فيؤذَنُ لي عليه ، فإذا رأيته وقعتُ ساجداً ، فيدَعني ما شاء الله أن يدَعني ، فيقول : ارفعْ محمدُ وقلْ يُسمعْ ، واشفعْ تُشفَّعْ ، وسلْ تُعط ، قال : فأرفعُ رأسي فأثني على ربِّي بثناء وتحميد يُعلمنيه ، فيُحدّ لي حدّاً فأخرُج فأدخلهم الجنَّة . قال قتادة : وسمعتهُ أيضاً يقول : فأخرُجُ فأخرِجهم من النار ، وأدخلهم الجنة ، ثم أعودُ فأستأذن على ربّي في داره فيُؤذَن لي عليه ؛ فإذا رأيتُه وقعتُ ساجداً ، فيَدَعني ما شاء الله أن يدَعَني ، ثم يقول : ارفعْ محمدُ ، وقُلْ يُسمعْ ، واشفعْ تُشَفَّعْ وسَلْ تُعطَ ، قال : فأرفَعُ رأسي ، فأثني على ربي بثناء وتحميد يُعلِّمنيه ، قال : ثم أشفَعُ فيُحدُّ لي حدّاً فأخرُجُ فأدخِلُهم الجنَّة ، قال قتادة : وسمعتهُ يقول : فأخرُجُ فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنّة ثم أعود الثالثةَ فأستأذن على ربِّي في دارِه فيؤْذن لي عليه ، فإذا رأيته وقعت ساجداً فيدَعنى ما شاء الله أن يدعني ، ثم يقول : ارفعْ محمدُ وقلْ يسمعْ ، واشفعْ تُشفعْ ، قال : فأرفعُ رأسي ، فأثني على ربي بثناء وتحميد يُعلِّمنيه ، قال : ثم أشفعُ فيحُدُّ لي حدّاً فأخرج ، فأدخلهم الجنَّة . قال قتادةُ : وقد سمعتهُ يقول : فأخرُج فأخرِجُهم من النار ، وأدخِلُهم الجنَّة حتى ما يبقى في النار إلا مَن حبسه القرآنُ ، أو وجب عليه الخلودُ ، ثم تلا هذه الآية : ﴿ عسى أن يبعثكَ رَبُّكَ مقاماً محموداً ﴾ قال : وهذا المقام المحمود الذي وُعِدَهُ نَبيكم صلى الله عليه وسلم » . [١٣١/٩]

* ٩٧ - كتاب التوحيد

٣٦ - باب كلام الرب عز وجل يوم القيامة

حدّثنا يوسُف بن راشد حدثنا أحمد بن عبد الله حدثنا أبو بكر بن عيَّاش عن حُميدٍ قال : « سمعتُ أنساً رضي الله عنه قال : سمعتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقول : إذا كان يومُ القيامةِ شُفِّعْتُ فقلت : ياربِّ أُدخل الجنة من كان في قلبه خردلةٌ فيدخلون ، ثم أقولُ : أدخل الجنةَ من كان في قلبِهِ أدني شيء ، فقال أنسٌ : كأنِّي أنظر إلى أصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم » . [١٤٦/٩]

* ٩٧ - كتاب التوحيد

٣٦ - باب كلام الرب عز وجل يوم القيامة

حدّثنا سليمان بن حرب حدَّثنا حماد بن زيد حدَّثنا مَعبَد بن هلال العَنزيُّ قال : اجتمعْنا ناسٌ من أهلِ البصرة فذهبنا إلى أنس بن مالك وذهبنا معَه بثابت إليه يسأله لنا عن حديث الشفاعة فإذا هُوَ في قَصره فوافقناهُ يصَلِّي الضُّحَى فاستَأذَنَّا فأذِن لنا وهو قاعدٌ على فراشه . فقُلنا لِثابت : لا تسأله عن شيء أوَّل من حديث الشفاعة فقال : يا أبا حمزةَ هؤلاء إخوانك من أهل البصرة جاءوك يسألونَك عن حديث الشفاعة فقال : حدثنا محمد صلى الله عليه وسلم قال : إذا كان يومُ القيامةِ ماجَ الناسُ في بعض فيأتون آدمَ فيقولون : اشْفَعْ لنا إلى ربك فيقولُ : لستُ لها ، ولكن عليكم بإبراهيم فإنه خليلُ الرحمن ، فيأتونَ إبْراهيمَ فيقولُ : لستُ لها ، ولكن عليكم بموسى فإنهُ كليمُ الله . فيأتون موسى فيقول : لستُ لها ولكن عليكم بعيسى فإنه رُوح الله وكلمته . فيأتون عيسى فيقول : لستُ لها ولكن عليكم بمحمد صلى الله عليه وسلم . فيأتوني فأقولُ : أنا لها ، فأستأذنُ على ربي فيؤذَنُ لي ويُلهمني مَحامد أحَمدُه بها لا تحضُرُني الآن فأحمدهُ بتلك المحامد وأخرُّ له ساجداً ، فيقال : يا محمدُ ارفع رأسكَ ، وقل يُسمَع لك ، وسَلْ تُعطَ واشفَع تُشفَّعْ ، فأقولُ : يا ربِّ أُمَّتي أُمتي . فيقال : انطلق

فأخرجْ منها من كان في قلبه مثقالُ شعيرة من إيمان فأنطلقُ فأفعلُ ثم أعودُ فأحمدُه بتلك المحامِد ثم أخرُّ له ساجداً ، فيقال : يا محمد ارفَعْ رأسك ، وقُل يسمع لك ، وسل تُعطَ ، واشفَع تُشفع ، فأقول : يارب أُمَّتي . أمتى فيقال : انطلق فأخرجْ منها من كان في قلبه مِثقال ذرَّة أو خردَلة من إيمان ، فأنطلقُ فأفعَل ثم أعودُ فأحمَدُهُ بتلك المحامِد ثم أخِرُّ له ساجداً ، فيقال : يا محمدُ ارفع رأسك ، وقل يُسمع لك ، وسَل تُعط واشفَع تشفَّعْ ، فأقول : يارب أمَّتي أمَّتي فيقول : انطلق فأخرج من كان في قلبه أدنَى أدنَى أدنى مثقالُ حبَّةِ خرْدَل من إيمان فأخرِجه من النار ، فأنطلق فأفعَلُ .

فلما خرجنا من عند أنس قلت لبعض أصحابنا : لو مَرَرْنا بالحَسن وهو متوار في منزل أبي خَليفة (فحدثناه) بما حدثنا أنس بن مالك فأتيناه فسلَّمْنا عليه فأذِن لنا ، فقلنا له : يا أبا سعيد جئناك من عند أخيكَ أنس بن مالك فلم نَر مِثلَ ما حدثنا في الشفاعة ، فقال : هِيه فحدثناه بالحديث فانتهى إلى هذا الموضع ، فقال : هِيه ، فقلنا : لم يَزد لنا على هذا فقال : لقد حدثني وهو جميعٌ منذ عشرينَ سنةً فلا أدرى أنسي أم كره أن تتكلَّموا، فقلنا : يا أبا سعيد فحدثناه فضحِك ، وقال : خُلقِ الإنسان عَجُولاً ، ما ذكرتُه إلا وأنا أريدُ أن أُحدِّثكم حدثني كما حدثكم به ، قال : ثم أعودُ الرابعَةَ فأحمدُه بتلك (المحامد) ، ثم أخِرُّ له ساجداً ، فيقال : يا محمد ارفع رأسك ، وقُل يسمع ، وسل تُعطَ ، واشفعَ تُشفَّع ، فأقول : يارب ائذَن لي فيمن قال : لا إله إلا الله فيقول : وعزَّتي وجلالي وكِبريائي وعظمتي لأخرجَنْ منها من قال لا إله إلا الله » . [١٤٦/٩]

* ٩٧ - كتاب التوحيد

٣٧ - باب قوله :﴿ وكلم الله موسى تكليماً ﴾

حدّثنا مسلم بن إبراهيمَ حدثنا هشامٌ حدثنا قتادة « عن أنس رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : يُجمع المؤمنون يومَ القيامة فيقولون : لو استَشْفَعْنا إلى ربنا فيريحَنا من مكانِنا هذا فيأتُون آدمَ فيقولونَ له :

أنت آدمُ أبو البشر خلقكَ اللّٰهُ بيده وأسجَد لكَ الملائكة ، وعلَّمك أسماء كل شيء ، فاشفع لنا إلى ربنا حتى يُريحَنا فيقول لهم : لستُ هناكُم ، فيذكر لهم خطيئتَه التي أَصابَ » . [١٤٨/٩]

[٦] * ٣ - كتاب العلم ٦ - باب القراءة والعرض على المحدث

حدّثنا عبدُ الله بنُ يُوسُف قَالَ : حدَّثَنا الليثُ عنْ سعيدٍ - هو الْمَقْبُرِيُّ - عنْ شَرِيكِ بنِ عبدِ اللّٰهِ بنِ أَبِي نَمِرٍ أَنَّهُ سمِعَ أَنَسَ بنَ مَالكٍ يقول : بَيْنما نحنُ جُلوسٌ معَ النبيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمسْجِدِ دَخَلَ رَجُل علَى جَمَل فَأَناخَهُ في الْمَسْجِدِ ثُمَّ عقَلَهُ ثُمَّ قَالَ لهم : أَيكُمْ محمدٌ - والنبيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسلَّم مُتَّكِيءٌ بَيْنَ ظَهْرَانِيهِمْ - فقُلْنَا : هَٰذَا الرجُلُ الأَبْيَضُ الْمُتَّكِيءُ ، فقَالَ لَهُ الرجلُ : ابنَ عَبدِ المطَّلبِ . فقَالَ له النبيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : قَدْ أَجَبْتُكَ ؛ فقَالَ الرجلُ للنبيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إني سَائِلُكَ فَمُشَدِّدٌ عَلَيْكَ فِي الْمَسْأَلةِ ، فَلا تَجِدْ عليَّ فِي نَفْسِكَ . فقَالَ : سلْ عَمَّا بَدَا لَكَ . فقَالَ : أَسْأَلكَ بِرَبِّكَ وَربِّ من قَبْلَك ، آللّٰهُ أَرْسَلَكَ إلى النَّاسِ كلِّهِمْ ؟ فقَالَ : اللهُمَّ نَعَمْ قَالَ : أَنْشُدُكَ باللّٰهِ ، آللّٰهُ أَمَرَكَ أَنْ نَصُومَ هَٰذَا الشَّهْرَ مِنَ السَّنَةِ ؟ قَالَ : اللهُمَّ نعم . قَالَ : أَنْشُدُكَ باللّٰهِ ، آللّٰهُ أَمَرَكَ أَنْ تَأْخُذَ هَٰذِهِ الصَّدَقَةَ مِنْ أَغْنِيَائِنَا فَتَقْسِمَهَا عَلَى فُقَرَائِنَا ؟ فقَالَ النبيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : اللهُمَّ نَعَمْ . فقَالَ الرَّجُلُ : آمَنْتُ بِما جِئتَ بِهِ ، وَأَنَا رَسُولُ مَنْ وَرائِي مِن قَوْمي ، وَأَنَا ضِمامُ بنُ ثَعْلَبَةَ أَخو بني سَعْدِ بنِ بَكْر . [١٩/١]

* * *

(٦) ليس في مسلم .

[٧] * ٣ - كتاب العلم ٧ - باب ما يذكر في المناولة

حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ مُقَاتِلٍ أَبُو الْحَسَن أَخْبَرَنا عَبْدُ اللّٰهِ قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قَالَ : كَتَبَ النبيُّ صَلّٰى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ كِتَاباً - أَوْ أَرادَ أَنْ يكْتُبَ - فَقِيلَ لهُ : إِنَّهُمْ لَا يَقْرَءُونَ كِتَاباً إِلَّا مَخْتُوماً ، فاتَّخَذَ خاتَماً مِنْ فِضَّةٍ نَقْشُهُ : مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّٰهِ . كأنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِهِ في يَدِهِ ، فَقُلْتُ لِقَتَادَةَ : مَنْ قَالَ : نَقْشُهُ محمدٌ رسولُ الله ؟ قَالَ : أَنَسٌ . [٢٠/١]

* ٥٦ - كتاب الجهاد

١٠١ - باب دعوة اليهودي والنصراني وعلى ما يقاتلون عليه

حدّثنا عليُّ بن الجَعْدِ أخبرَنا شُعبةُ عن قَتادةَ قال : سمعتُ أنساً رضيَ اللّٰهُ عنه يقول : « لمّا أرادَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم أن يَكتُبَ إلى الرُّوم قِيلَ له : إنهم لا يقرَءُونَ كتاباً إلا أن يكونَ مختوماً ، فاتَّخَذَ خاتماً من فضَّة ، فكأني أنظُرُ إلى بَياضِهِ في يدِه ، وَنَقَشَ فيه : محمدٌ رسولُ الله » . [٤٥/٤]

* ٧٧ - كتاب اللباس ٤٨ - باب فص الخاتم

حدّثنا إسحاقُ أخبرَنا معتمرٌ قال : سمعتُ حُميداً يُحدِّث « عن أنسٍ رضي اللّٰهُ عنه أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم كان خاتمُهُ من فِضة ، وكان فصُّه منه . [١٥٦/٧]

* ٧٧ - كتاب اللباس ٥٠ - باب نقش الخاتم

حدّثنا عبدُ الأعلى حدثَنا يزيدُ بن زُرَيع حدَّثنا سعيدٌ عن قَتادةَ « عن أنس بن مالك رضيَ الله عنه أنَّ نبيَّ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم أراد أن يكتُبَ إلى رَهْطٍ - أو أُناسٍ - من الأعاجم فقيلَ له : إنهم لا يقبلونَ كتاباً إلا عليهِ خاتم ، فاتخذَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم خاتماً من فِضة نَقشهُ : محمدٌ رسولُ الله . فكأني

---

(٧) مسلم (ك ٣٧ ح ٥٥-٥٨) .

بَوبيص - أو بَصِيص - الخاتم في إصبَع النبيِّ صلى الله عليه وسلم أو في كفِّه » . [١٥٧/٧]

*** ٧٧ - كتاب اللباس ٥١ - باب الخاتم في الخنصر**

حدّثنا أبو مَعمرٍ حدَّثنا عبد الوارث حدَّثنا عبدُ العزيز بن صُهيبٍ « عن أنس رضيَ اللّهُ عنه قال : صَنع النبيُّ صلى الله عليه وسلم خاتماً قال : إنا اتخذنا خاتماً ونقشنا فيه نقشاً ، فلا يَنقشْ عليه أحد . قال : فإني لأرى بَريقَهُ في خِنْصرهِ » . [١٥٧/٧]

*** ٧٧ - كتاب اللباس ٥٢ - باب اتخاذ الخاتم ليختم به الشيء**

حدّثنا آدمُ بن أبي إياس حدثنا شعبةُ عن قَتادةَ عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : « لما أرادَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم أن يكتب إلى الروم قيلَ له: إنهم لن يَقرَءوا كتابكَ إذا لم يكنْ مختوماً فاتخذ خاتماً من فِضة ونَقْشهُ : محمدٌ رسولُ الله . فكأنى أنظُر إلى بَياضهِ في يدِه » . [١٥٧/٧]

*** ٧٧ - كتاب اللباس**

٥٤ - باب قول النبيِّ صلى الله عليه وسلم : لا ينقش على نقش خاتمه

حَدَّثَنا مسدَّد حدَّثنا حماد عن عبد العزيز بن صُهَيب « عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم اتخَذ خاتماً من فِضة ، ونَقشَ فيه : محمد رسولُ الله ، وقال : إني اتخذتُ خاتماً من وَرِق ونقَشت فيه : محمد رسولُ الله ، فلا يَنقشَنَّ أحد على نَقشه » . [١٥٧/٧]

*** ٩٣ - كتاب الأحكام ١٥ - باب الشهادة على الخط المختوم**

حدّثني مُحمّدُ بنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنا غُنْدَر حَدَّثَنا شُعْبَة قال : سَمِعْتُ قَتادةَ « عَنْ أَنَسِ بنِ مالِكٍ قَالَ : لَمَّا أَرادَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم أَنْ يَكْتُبَ إلى الرُّومِ قالوا : إنَّهُم لا يَقرءون كِتاباً إلَّا مَخْتُوماً، فاتَّخَذَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم خَاتَماً من فِضَّة كَأَنِّي أَنْظُرُ إلى وَبيصِه ، وَنَقْشِهِ : مُحَمدٌ رسُولُ الله » . [٦٧/٩]

[٨] * ٣ - كتاب العلم ١١ - باب ما كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم يتخولهم بالموعظة والعلم كي لا ينفروا

حدّثنا محمد بن بَشّارٍ قال : حدَّثَنا يحيىٰ بن سَعيدٍ قال : حدَّثَنا شُعْبَةُ قال : حدثني أبو التَّيّاح عن أنسٍ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « يَسِّروا ولا تُعَسِّروا ، وبَشِّروا ولا تُنَفِّروا » . [٢١/١]

*** ٧٨ - كتاب الأدب**

٨٠ - باب قول النبيِّ صلى الله عليه وسلم : يسروا ولا تعسروا

حدّثنا آدمُ حدثنا شُعبةُ عن أَبي التَّيّاح قال : « سمعتُ أَنسَ بن مالكٍ رضيَ الله عنه قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : يَسروا ولا تعسروا ، وسَكِّنوا ولا تنفِّروا » . [٣٠/٨]

* * *

[٩] * ٣ - كتاب العلم ٢١ - باب رفع العلم وظهور الجهل

حدّثنا عِمرانُ بنُ مَيْسرةَ قَالَ : حدَّثَنا عبدُ الوارثِ عن أَبي التَّيَّاحِ عن أنسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّىٰ اللّٰهُ عَلَيْهِ وسلَّمَ : « إنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعةِ أَنْ يُرْفَعَ الْعِلمُ ، وَيَثْبُتَ الْجَهْلُ ، وَيُشْرَب الْخَمْرُ ، وَيظْهَر الزِّنَا » . [٢٣/١]

*** ٣ - كتاب العلم ٢١ - باب رفع العلم وظهور الجهل**

حدّثنا مُسَدَّدٌ قال : حدَّثَنا يَحيىٰ عن شُعبةَ عن قَتادةَ عن أنسٍ قال : لَأُحَدِّثَنَّكمْ حديثاً لا يُحدِّثُكمْ أحَدٌ بَعدِي ، سَمِعْتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : « مِنْ أشْراط الساعةِ أَنْ يَقِلَّ العِلمُ وَيظْهَرَ الْجَهْلُ ، ويَظهَرَ الزِّنا ، وتَكثُرَ النساءُ ، وَيقِلَّ الرِّجالُ حتّى يكونَ لِخمسينَ امرأةً القَيِّمُ الْواحِدُ » . [٢٣/١]

---

(٨) مسلم (ك ٣٢ ح ٨) .

(٩) مسلم (ك ٤٧ ح ٨،٩) .

* ٦٧ - كتاب النكاح ١١٠ - باب يقل الرجال ويكثر النساء

حدّثنا حفصُ بن عمرَ الحوضيُّ حدَّثنا هشام عن قتادةَ عن أنسٍ رضي اللّهُ عنه قال : « لأحدِّثنكم حديثاً سمعتهُ من رسولِ الله صلى الله عليه وسلم لا يحدثكم به أحدٌ غيري ، سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : إنَّ من أشراطِ الساعةِ أن يُرفَعَ العلم ، ويَكثرَ الجهل ، ويكثُرَ الزِّنا ، ويَكثُرَ شُربُ الخمر ، ويَقلَّ الرجال ، ويكثرَ النساء ، حتى يكونَ لخمسينَ امرأةً القيِّمُ الواحد » . [٣٧/٧]

* ٧٤ - كتاب الأشربة

١ - باب قول الله تعالى : ﴿ إنما الخمر والميسر والأنصاب ﴾

حدثنا مسلمُ بن إبراهيمَ حدَّثنا هشام حدَّثنا قَتادةُ عن أنس رضيَ الله عنه قال : « سمعتُ من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثاً لا يحدِّثكم به أحد غيري ، قال : من أشراط الساعة أن يَظهرَ الجهلُ ، ويَقلَ العلم ، ويَظهرَ الزِّنا ، وتُشرَبَ الخمرُ ، ويَقلّ الرجالُ ، وتكثرَ النساء حتى يكونَ لخمسينَ امرأة قيِّمُهن رجُل واحد » . [١٠٤/٧]

* ٨٦ - كتاب الحدود ٢٠ - باب إثم الزناة

أخبرنا داودُ بن شَبيب حدَّثنا همامٌ عن قتادةَ « أخبرَنا أنسٌ قالَ : لأحدِّثنكم حديثاً لا يحدِّثكموه أحدٌ بعدي ، سمعتُهُ من النبيِّ صلى الله عليه وسلم سمعتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقول : لا تقومُ الساعة - وإما قال : من أشراط الساعة - أن يُرفعَ العلم ، ويَظهرَ الجهل ، ويُشربَ الخمر ، ويَظهرَ الزنا ، ويَقلَّ الرجال ، ويكثرَ النساء حتى يكونَ للخمسينَ امرأةً القيمُ الواحد » . [١٦٤/٨]

* * *

[١٠] * ٣ - كتاب العلم

٢٩ - باب من برك على ركبتيه عند الإمام أو المحدث

حدّثنا أبو اليمانِ قال : أخبرَنا شُعَيبٌ قال : أخبرَني أَنسُ بنُ مالكٍ أَنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم خَرجَ فقامَ عبدُ اللّهِ بنُ حُذافةَ فقال : من أبي ؟ فقال : أبوكَ حُذافةُ . ثم أكثَرَ أَنْ يقولَ : « سَلُونى » . فَبَرَكَ عُمرُ على ركبَتَيْهِ فقال : رَضِينا باللّهِ ربّاً ، وبالإسلامِ دِيناً ، وبِمحمدٍ صلى الله عليه وسلم نبيّاً . فسَكتَ . [٢٦/١]

* ٩ - كتاب مواقيت الصلاة

١١ - باب وقت الظهر عند الزوال

حدّثنا أَبو اليَمَانِ قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهريِّ قَال : أَخْبَرَني أَنسُ ابنُ مَالكٍ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم خرَجَ حِينَ زَاغتِ الشَّمْسُ فَصَلَّى الظُّهْر ، فَقامَ عَلَى المِنْبَرِ فذكرَ السَّاعَةَ . فَذَكَرَ أَنَّ فِيهَا أُمُوراً عِظاماً ، ثُمَّ قَالَ : « مَنْ أَحبَّ أَنْ يَسْأَلَ عَنْ شَيْءٍ فَلْيَسْأَلْ ، فَلا تَسْأَلُوني عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أَخْبَرْتُكُمْ مَادُمْتُ فِي مَقَامي هٰذَا » . فأَكْثَرَ النَّاسُ في البُكَاءِ ، وَأَكْثَر أَنْ يَقُولَ : « سَلُوني » . فقام عبد الله بن حذافة السهمي فقال : من أبى ؟ قال : أبوك حذافة ، ثم أكثر أن يقول سلونى . فَبرك عُمَرُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ فَقَال : رَضِينا باللّهِ رَبّاً ، وبِالإِسْلَامِ ديناً ، وَبمحَمّدٍ نَبِيّاً . فسَكَتَ . ثُمَّ قال : « عُرِضتْ عَلَيَّ الجَنَّةُ وَالنَّارُ آنِفاً فِي عُرضِ هٰذَا الحائِطِ ، فلمْ أَرَ كَالْخيْرِ والشرِّ » . [١٠٩/١]

* ١٠ - كتاب الأذان

٩١ - باب رفع البصر إلى الإمام في الصلاة

حدّثنا محمدُ بن سِنانٍ قال : حدَّثنا فُلَيحٌ قال : حدَّثنا هِلالُ بنُ عليٍّ عن أنسِ بنِ مالكٍ قال : « صلَّى لنا النبيُّ صلى الله عليه وسلم ، ثمَّ رقا المنبرَ فأَشارَ بيدَيهِ قِبَلَ قِبلةِ المسجدِ ثم قال : لقد رأيتُ الآنَ - منذُ صلَّيتُ لكم

---

(١٠) مسلم (ك ٤٣ ح ١٣٤-١٣٧) .

الصلاةَ - الجنةَ والنارَ ممثَّلتَينِ في قبلةِ هذا الجدارِ ، فلم أَرَ كالْيوم ِ في الخيرِ والشرِّ . ثلاثاً » . [١٤٦/١]

*** ٦٥ - كتاب التفسير ٥ - سورة المائدة**

١٢ - باب ﴿ لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم ﴾

حدّثنا مُنذرُ بن الوليدِ بن عبد الرحمٰن الجارودي ، حدَّثنا أبي حدَّثنا موسى بن أنس عن أنسٍ رضيَ الله عنه قال : « خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبةً ما سمعتُ مثلَها قطُّ ، قال : لو تَعلَمون ما أعلمُ لضَحِكتمْ قليلاً ولَبَكَيتم كثيراً . قال : فغطَّى أصحابُ رسول اللّهِ صلى الله عليه وسلم وجوهَهم لهم خَنِين . فقال رجلٌ : من أبي ؟ قال : فلان . فنزَلَت هذه الآية ﴿ لا تسألوا عن أشياءَ إن تُبدَ لكم تَسُؤْكم ﴾ » . [٥٤/٦]

*** ٨٠ - كتاب الدعوات ٣٥ - باب التعوذ من الفتن**

حدّثنا حفصُ بن عمرَ حدثَنا هِشامٌ عن قَتادةَ عن أنس رضيَ الله عنه سألوا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم حتى أحفَوْهُ المسألةَ ، فغَضِب ، فصعِدَ المنبرَ فقال : لا تسألوني اليومَ عن شيء إلا بيَّنتهُ لكم . فجعلتُ أنظرُ يميناً وشمالاً ، فإذا كلُّ رجل لافٌّ رأسَه في ثوبِهِ يبكي ، فإذا رجلٌ كان إذا لاحىٰ الرجّالَ يدعىٰ لغير أبيه ، فقال : يا رسولَ الله ، مَن أبي ؟ قال : حُذافة . ثمَّ أنشأ عمرُ فقال : رضينا باللهِ ربّاً ، وبالإسلام ديناً ، وبمحمَّدٍ صلى الله عليه وسلم رسولاً نعوذُ باللّهِ من الفِتن . فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : ما رأيتُ في الخير والشر كاليوم قط ، إنه صُوِّرَت لي الجنةُ والنار حتى رأيتهما وراءَ الحائط . وكان قتادة يذكر عند هذا الحديث هذه الآية : ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تَسألوا عن أشياءَ إن تُبْدَ لكم تَسؤْكم ﴾ . [٧٧/٨]

*** ٨١ - كتاب الرقاق ١٨ - باب القَصد والمداومة على العمل**

حدّثنا إبراهيمُ بن المنذِر حدَّثنا محمدُ بن فلَيح قال : حدثني أَبي عن

هِلال بن عليٍّ « عن أنسٍ بن مالك رضيَ الله عنه قال : سمعته يقول : إن رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم صلى لنا يوماً الصلاةَ ، ثم رَقيَ المنبرَ فأشار بيدِهِ قِبَلَ قبلةِ المسجد فقال : قد أُرِيت الآن - مُنذ صلَّيتُ لكمُ الصلاةَ - الجنَّةَ والنارَ ممثلتَين في قُبلِ هذا الْجِدار فلم أر كاليوم في الخير والشر ، فلم أر كاليوم في الخير والشر » . [٨/٩٩]

* ٨١ - كتاب الرقاق

١٧ - باب قال النبي صلى الله عليه وسلم : لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً

حدّثنا سليمان بن حربٍ حدَّثنا شعبة عن موسىٰ بن أنس « عن أنسٍ رضيَ الله عنه قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : لو تَعلمونَ ما أَعلمُ لضحكتم قليلاً ولبكَيتم كثيراً » . [٨/١٠٢]

* ٩٢ - كتاب الفتن

١٥ - باب التعوذ من الفتن

حدّثنا مُعَاذُ بنُ فَضَالةَ حَدَّثَنا هِشَامٌ عَنْ قَتَادةَ عَنْ أَنسٍ رَضيَ الله عَنْهُ قال : سَألَوا النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم حَتَّى أحْفَوْهُ بالمسْألة ، فَصعِدَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم ذاتَ يَوْمٍ المنبرَ فَقَال : لا تَسْألوني عن شيء إلا بَيَّنتُ لكم ، فجعلتُ أنظُر يميناً وشمالًا فإذا كلُّ رجل رأسُهُ في ثوبه يَبكي ، فأنشأ رجلٌ كان إذا لَاحَىٰ يُدْعىٰ إلى غَيْرِ أبيه فقال : يا نَبيَّ اللّه ، مَنْ أبي ؟ فقال : أَبوكَ حُذَافَة . ثُمّ أنْشَأ عمرُ فقال : رَضينا بالله رَبّاً ، وبالإسْلاَم دِيناً ، وَبمُحَمَّدٍ رَسُولاً . نَعُوذُ بالله مِنْ سُوء الفِتَنِ ، فَقال النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم : ما رَأَيْتُ في الخَيْرِ وَالشَّرِّ كاليَوْم قَطُّ ، إنَّه صُوِّرَتْ لي الجنةُ والنار حتىٰ رأيتهما دُونَ الحائِط . قال قتادةُ : يُذكر (فكان قتادةُ يذكر) هذا الحديث عندَ هذهِ الآية : ﴿ يا أَيُّها الَّذِين آمنوا لا تسألوا عن أشياءَ إنْ تُبْدَ لكُم تَسُؤْكم ﴾ .

وقال عباس النَّرسيُّ : حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد حدثنا قتادة أن أنساً

حدثهم أن نبيَّ الله صلى الله عليه وسلم بهذا وقال : كل رجل لافاً رأسه في ثوبه يبكي وقال : عائذاً بالله من سوء الفتن أو قال : أعوذ بالله من سوء الفتن .

وقال لي خليفة : حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد ومعتمر عن أبيه عن قتادة أن أنساً حدثهم عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم بهذا وقال : عائذاً بالله من شر الفتن . [٥٣/٩]

* ٩٦ - كتاب الاعتصام

٣ - باب ما يكره من كثرة السؤال وتكلف ما لا يعنيه

حدّثنا أبو اليمانِ أخْبَرنا شعيبٌ عنِ الزُّهريِّ وحدَّثني محمودٌ حدَّثنا عَبْدُ الرزّاقِ أخْبرَنا مَعْمرٌ عن الزُّهريِّ أخبرَني أنسُ بن مَالكٍ رضيَ الله عنه أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم خرجَ حينَ زاغتِ الشّمسُ فصلَّى الظُهْرَ ، فلما سَلَّمَ قام على المنبرِ فَذَكَرَ السّاعةَ وذكر أنَّ بين يَدَيْها أُموراً عِظاماً ، ثم قال : مَنْ أحَبَّ أن يَسْأَلَ عَنْ شيءٍ فلْيسأَلْ عَنْهُ ، فوالله لا تَسْأَلُوني عَنْ شَيءٍ إلا أخْبَرْتُكم به ما دمتُ في مُقَامي هَذَا . قال أنسٌ : فَأَكْثَر النّاسُ البُكاءَ ، وأكثرَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أنْ يَقُولَ : سَلوني . فقالَ أنسٌ : فَقامَ إليه رجلٌ فقال : أينَ مُدْخَلي يا رسولَ الله ؟ قال : النارُ . فقام عبدُ الله بنُ حُذَافَةَ فقال : مَنْ أبي يا رسولَ الله ؟ قال : أُبوكَ حُذَافَةُ . قال : ثُمَّ أَكْثَرَ أن يقول : سلوني سلوني . فبرَك عمرُ على رُكبتَيهِ فقال : رَضينا بالله رباً وبالإسلام دِيناً وبمحمدٍ صلى الله عليه وسلم رسولاً . قال : فسكتَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم حينَ قال عمرُ ذلكَ . ثم قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : والذي نَفْسي بِيَده ، لَقَدْ عُرِضَتْ عليَّ الجنةُ والنارُ آنفاً في عُرْضِ هذا الحائط ، وأنا أصلي ، فلم أرَ كاليومِ في الخير والشرّ . [٩٥/٩]

* ٩٦ - كتاب الاعتصام

٣ - باب ما يكره من كثرة السؤال وتكلف ما لا يعنيه

حدّثنا محمدُ بن عبدِ الرحيم أخبرَنا رَوحُ بن عُبادَةَ حدَّثنا شُعْبَةُ أخبرَني موسىٰ بنُ أنسٍ « قال : سمعتُ أنسَ بنَ مالكٍ قال : قالَ رجلٌ : يا نبيَّ اللهِ من أبي ؟ قال : أبُوكَ فلانٌ ، ونزلتْ : ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تسْألُوا عن أشْياءَ ﴾ الآية » . [٩٦/٩]

* * *

[١١] * ٣ - كتاب العلم ٣٠ - باب من أعاد الحديث ثلاثاً ليفهم عنه

حدّثنا عَبْدَةُ حدثَنَا عبدُ الصَّمدِ قَالَ : حدَّثَنَا عبدُ اللّٰهِ بنُ المُثَنَّى قَالَ : حدَّثَنَا ثُمامَةُ بنُ عبدِ اللّٰهِ عن أَنَسٍ عن النبيِّ صلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ أنه كانَ إذا سَلَّم سَلَّمَ ثَلاثاً ، وَإِذَا تَكَلَّمَ بكلمةٍ أَعادَهَا ثلاثاً » . [٢٦/١]

* ٣ - كتاب العلم

٣٠ - باب من أعاد الحديث ثلاثاً ليفهم عنه

حدّثنا عَبدةُ بنُ عبدِ اللّٰهِ حدَّثَنَا عبدُ الصمدِ قَالَ : حدَّثَنَا عبدُ اللّٰهِ بنُ المثنَّى قَالَ : حدَّثَنَا ثُمَامَةُ بنُ عبدِ اللّٰهِ عن أَنَسٍ عنِ النبيِّ صلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وسلَّمَ أنه كان إذَا تكلَّم بكلمةٍ أَعادَهَا ثلاثاً حَتَّىٰ تُفْهَمَ عَنْهُ ، وَإذَا أَتَىٰ على قومٍ فَسَلَّمَ عليهم سَلَّمَ عليهم ثلاثاً » . [٢٦/١]

* ٧٩ - كتاب الاستئذان ١٣ - باب التسليم والاستئذان ثلاثاً

حدّثنا إسحـقُ أخبرنا عبدُ الصمد حدَّثنا عبدُ الله بن المثنىٰ حدَّثنا ثُمامة ابن عبدِ الله « عن أنس رضي الله عنه أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم كان إذا سلَّم سلَّم ثلاثاً ، وإذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثاً » . [٥٤/٨]

---

(١١) ليس في مسلم .

[١٢] * ٣ - كتاب العلم

٣٨ - باب إثم من كذب على النبيِّ صلى الله عليه وسلم

حدّثنا أبو مَعْمَرٍ قَالَ : حدَّثَنا عبدُ الوارِثِ عن عبدِ العزيزِ قالَ أَنسٌ : إنَّهُ لَيمْنَعُني أَنْ أُحَدِّثكُمْ حَدِيثاً كثيراً أَنَّ النبيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال : « مَنْ تَعمَّدَ عَلَيَّ كَذِباً فلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » . [١/٢٩]

* * *

[١٣] * ٣ - كتاب العلم ٤٩ - باب من خصَّ بالعلم قوماً دون قوم

حدّثنا إسحٰقُ بنُ إبراهيمَ قال : حدّثَنا مُعاذُ بنُ هِشامٍ قال : حدَّثني أبي عن قَتادةَ قال : حدَّثني أَنَسُ بنُ مالكٍ أَنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم - ومُعاذٌ رَدِيفُهُ عَلَى الرَّحْلِ - قال : يا مُعاذ بن جَبَلٍ . قال : لَبَّيكَ يا رسولَ اللّٰهِ وسَعدَيكَ . قال : يا مُعاذُ . قال : لبَّيكَ يا رسولَ اللّٰهِ وسَعدَيك (ثلاثاً) . قال : ما مِنْ أَحَدٍ يَشهدُ أن لا إلٰهَ إلّا اللّٰهُ وأن محمداً رسولُ اللّٰهِ صِدْقاً مِن قَلبه إلّا حرَّمَهُ اللّٰهُ عَلَى النَّار . قال : يا رسولَ اللّٰهِ أفَلا أُخبرُ بِهِ النّاسَ فيَسْتَبْشِروا ؟ قال : إذاً يَتَّكِلوا . وأخبرَ بها مُعاذٌ عِندَ مَوتِه تَأثُّماً . [١/٣٣]

* ٣ - كتاب العلم ٤٩ - باب من خصَّ بالعلم قوماً دون قوم

حدّثنا مُسدَّدٌ قال : حدّثَنا مُعْتَمِرٌ قال سَمعتُ أبي قال : سَمعتُ أَنساً قال : ذُكِرَ لي أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال لمُعاذٍ : « مَنْ لَقِيَ اللّٰهَ لا يُشرِكُ بِهِ شَيئاً دَخَل الجَنَّةَ » قال : ألا أُبشِّرُ الناسَ ؟ قال : « لا ، إنِّي أخافُ أن يَتَّكِلوا » . [١/٣٤]

* * *

---

(١٢) مسلم في المقدمة .

(١٣) مسلم (ك ١ ح ٥٣) .

[١٤] * ٤ - كتاب الوضوء ٩ - باب ما يقول عند الخلاء

حدّثنا آدمُ قال : حدَّثَنا شُعبةُ عن عبدِ العزيزِ بنِ صُهَيبٍ قال : سمعتُ أَنَساً يقول : كانَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم إذا دَخلَ الخَلاءَ قال : « اللّهمَّ إني أَعوذُ بكَ منَ الْخُبثِ وَالخبائثِ » . [٣٦/١]

* ٨٠ - كتاب الدعوات ١٥ - باب الدعاء عند الخلاء

حدّثنا محمدُ بن عَرْعَرَة حدثنا شعبةُ عن عبد العزيزِ بن صُهَيب « عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم إذا دخلَ الخلاء قال : اللهمَّ إني أعوذ بك منَ الخُبثِ والخبائث » . [٧١/٨]

* * *

[١٥] * ٤ - كتاب الوضوء ١٥ - باب الاستنجاء بالماء

حدّثنا أبو الوليدِ هِشامُ بنُ عبدِ الملكِ قال حدَّثَنا شُعبةُ عن أبي مُعاذٍ - واسمُه عَطاءُ بنُ أبي مَيمونَةَ - قال : سمعتُ أَنَسَ بنَ مالكٍ يقول : كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم إذا خَرَجَ لِحاجَتِه أجيءُ أنا وغُلامٌ معَنا إداوَةٌ من ماءٍ . يَعني يَستنجي به . [٣٨/١]

* ٤ - كتاب الوضوء ١٦ - باب من حمل معه الماء لطهوره

حدّثنا سُليمانُ بنُ حَربٍ قَالَ : حدَّثَنا شُعْبَةُ عن أَبي مُعاذٍ - هو عَطَاءُ ابن أَبي مَيْمُونَةَ - قَالَ : سمعتُ أَنَساً يَقولُ : كَانَ رسولُ اللّهِ صَلَّى اللّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَرَج لحَاجتِهِ تَبِعْتُهُ أَنا وغُلامٌ مِنَّا مَعَنا إداوَةٌ من ماءٍ » . [٣٨/١]

---

(١٤) مسلم (ك ٣ ح ١٢٢) .

(١٥) مسلم (ك ٢ ح ٧٠،٧١) .

* ٤ - كتاب الوضوء

١٧ - باب حمل العنزة مع الماء في الاستنجاء

حدّثنا محمدُ بنُ بَشّارٍ قال : حدَّثَنا محمدُ بن جعفرٍ قال : حدَّثَنا شُعبةُ عن عَطاء بنِ أبي مَيمونَةَ سَمِعَ أَنسَ بنَ مالكٍ يقول : كان رسولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم يَدخُلُ الْخَلاءَ ، فأحمِلُ أنا وغُلامٌ إداوَةً من ماءٍ وعَنَزَةً ، يَستَنْجي بالماءِ . العَنَزَةُ عَصاً عليه زُجٌ . [١/٣٨]

* ٤ - كتاب الوضوء ٥٦ - باب ما جاء في غسل البول

حدّثنا يعقوبُ بنُ إبراهيمَ قال : حدَّثَنا إسماعيلُ بنُ إبراهيمَ قال : حدَّثني رَوحُ بنُ القاسمِ قال : حدَّثني عطاءُ بن أبي مَيمونَةَ عن أَنسِ بنِ مالكٍ قال : كانَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم إذا تَبرَّزَ لحاجَته أَتَيتُه بماءٍ فيَغْسِلُ به . [١/٤٩]

* ٨ - كتاب الصلاة ٩٣ - باب الصلاة إلى العنزة

حدّثنا محمدُ بنُ حاتِمِ بنِ بَزيعٍ قال : حدَّثَنا شاذانُ عن شُعبةَ عن عطاءِ بنِ أبي مَيمونةَ قال : سَمعتُ أَنسَ بن مالك قال : « كانَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم إذا خرَجَ لحاجتِهِ تَبعْتُه أنا وغُلامٌ ومَعَنا عُكَّازةٌ أو عَصاً أو عَنَزَةٌ ومعَنا إداوةٌ ، فإذا فَرَغَ من حاجتِهِ ناوَلْناهُ الإداوةَ » . [١/١٠٢]

* * *

[١٦] * ٤ - كتاب الوضوء

٣٢ - باب التماس الوضوء إذا حانت الصلاة

حدّثنا عبدُ اللّٰهِ بنُ يوسُفَ قال : أَخبرَنا مالكٌ عن إسحاقَ بنِ عبدِ اللّٰهِ بنِ أبي طَلحةَ « عن أنسِ بنِ مالكٍ أنَّه قال : رأيتُ رسولَ اللّٰهِ صلَّى اللّٰهُ

---

(١٦) مسلم (ك ٤٣ ح ٤-٧) .

عليه وسَلم وحانَتْ صلاةُ العصرِ ، فالتَمس الناسُ الوَضوءَ فلم يَجدوه ، فأُتِي رسولُ اللّٰهِ صلَّى الله عليه وسَلم بوَضوءٍ فوضعَ رسولُ اللّٰهِ صلَّى الله عليْه وسَلم في ذٰلكَ الإناءِ يدهُ وأَمرَ الناسَ أَنْ يتَوضَّئوا منه . قال : فرأَيتُ الماءَ ينبعُ مِن تحتِ أَصابعِه ، حتى توضَّئوا من عندِ آخرِهم » . [٤١/١]

* ٤ - كتاب الوضوء ٤٥ - باب الغسل والوضوء في المخضب

حدّثنا عبدُ اللّٰهِ بنُ مُنيرٍ سمِعَ عبدَ اللّٰهِ بن بَكرٍ قال : حدَّثَنا حُميدٌ عن أَنَسٍ قال : حَضَرَتِ الصلاةُ ، فقام مَن كان قَريبَ الدارِ إلي أَهلِه ، وبَقيَ قومٌ ، فأُتِيَ رسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم بمِخْضَبٍ من حجارةٍ فيهِ ماءٌ ، فصَغُرَ المِخضبُ أَن يبسُطَ فيهِ كفَّهُ ، فَتَوضَّأَ القومُ كلُّهم . قُلنا : كم كُنتم ؟ قالَ : ثمانينَ وزيادة » . [٤٦/١]

* ٤ - كتاب الوضوء ٤٦ - باب الوضوء من التور

حدّثنا مُسدَّدٌ قال : حدَّثَنا حَمَّادٌ عنْ ثابتٍ عن أَنَس أَنَّ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم دَعا بإناءٍ من ماءٍ ، فأُتِيَ بقدَحٍ رَحْراحٍ فيهِ شيءٌ مِن ماءٍ ، فوضعَ أَصابعَهُ فيه ، قالَ أَنسٌ : فَجعلتُ أَنظُرُ إلى الماءِ ينبُعُ مِن بَينِ أَصابعِهِ . قال أَنَسٌ : فحزَرْتُ من توضَّأَ ما بينَ السَّبعِينَ إلى الثمانينَ » . [٤٧/١]

* ٦١ - كتاب المناقب ٢٥ - باب علامات النبوة في الإسلام

حدثني محمدُ بن بَشّار حدَّثنا ابنُ أَبي عَدىّ عن سعيدٍ عن قتادةَ عن أنسٍ رضيَ اللّٰهُ عنه قال : « أُتِيَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم بإناء وهوَ بالزَّوْراءِ ، فوضَعَ يدهُ في الإناءِ فجعلَ الماء يَنبعُ مِن بينِ أصابعهِ ، فتوضَّأَ القومُ . قال قَتادةُ : قلتُ لأنسٍ : كم كنتم ؟ قال : ثلاثَمائةٍ ، أو زُهاءَ ثلاثِمائةٍ » . [١٩٢/٤]

* ٦١ - كتاب المناقب ٢٥ - باب علامات النبوة في الإسلام

حدّثنا عبدُ اللّٰهِ بن مَسلمةَ عن مالكٍ عن إسحاقَ بنِ عبدِ اللّٰهِ بنِ أبي طلحة عن أنسِ بن مالكٍ رضيَ اللّٰهُ عنه أنه قال : « رأيتُ رسولَ الله صلى الله

عليه وسلم وحانَتْ صلاةُ العصرِ ، فالتُمِس الوَضوء فلم يَجِدوه ، فأتَي رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بوَضوءٍ فوَضعَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يدهُ في ذٰلك الإناء فأمر الناسَ أن يَتوضَّئوا منه ، فرأيتُ الماء يَنبعُ من تحتِ أصابعهِ ، فتوضأ الناسُ حتٰى توضئوا من عندِ آخرهم » . [١٩٢/٤]

*** ٦١ - كتاب المناقب ٢٥ - باب علامات النبوة في الإسلام**

حدّثنا عبدُ الرحمنِ بنُ مُبارَكٍ حدَّثنا حَزْمٌ قال : سمعتُ الحسنَ قال : حَدَّثنا أنسُ بنُ مالكٍ رضِيَ اللّٰهُ عنه قال : « خَرَجَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم في بَعضِ مَخارجهِ ومعهُ ناسٌ من أصحابهِ ، فانطلقوا يَسيرون ، فحضرتِ الصلاةُ فلم يَجِدوا ماءً يَتوضئون . فانطلَقَ رجلٌ مِنَ القوم فجاءَ بقَدَحٍ من ماءٍ يسير ، فأخذَهُ النبيُّ صلى الله عليه وسلم فتوضأَ ، ثمَّ مدَّ أصابعَهُ الأربعَ على القَدَح ، ثم قال : قوموا فتَوَضئوا ، فتوضأَ القوم حتٰى بَلغوا فيما يُريدونَ من الوَضوء ، وكانوا سَبعين أو نحوَه » . [١٩٢/٤]

*** ٦١ - كتاب المناقب ٢٥ - باب علامات النبوة في الإسلام**

حدّثنا عبدُ اللّٰهِ بنُ مُنيرٍ سمعَ يزيدَ أخبرَنا حُميدٌ عن أنسٍ رضيَ اللّٰهُ عنه قال : « حضَرَتِ الصلاةُ ، فقام مَن كان قَريبَ الدار منَ المسجدِ يَتوضأ ، وبقَيَ قومٌ . فأتِيَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم بمِخْضبٍ من حجارةٍ فيه ماءٌ ، فوضعَ كفَّه فصغُرَ المِخضَبُ أن يَبسُطَ فيهِ كفَّهُ ، فضمَّ أصابعَهُ فوضعَها في المخضَبِ ، فتوَضأَ القومُ كلهم جميعاً . قلتُ : كم كانوا ؟ قال : ثمانون رجلاً » . [١٩٢/٤]

* * *

[١٧] * ٤ - كتاب الوضوء

٣٣ - باب الماء الذي يغسل به شعر الإنسان

حدّثنا مالكُ بنُ إسماعيلَ قال : حدَّثَنا إسرائيلُ عن عاصمٍ عنِ ابنِ سِيرينَ قال : قلتُ لعَبِيدةَ : عِندَنا من شَعَرِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم أَصَبْناه مِن قِبَلِ أَنسٍ - أو مِن قِبَلِ أَهلِ أَنس - فقال : لأَنْ يكون عندي شَعَرةٌ منه أَحَبُّ إلَيَّ من الدُّنيا وما فيها . [٤١/١]

* ٤ - كتاب الوضوء

٣٣ - باب الماء الذي يغسل به شعر الإنسان

حدّثنا محمدُ بنُ عبدِ الرحيمِ قال : أخبرَنا سعيدُ بنُ سُليمانَ قال : حدَّثَنا عَبّادٌ عنِ ابنِ عَونٍ عنِ ابنِ سِيرينَ « عن أنس أَنَّ رسولَ اللّهِ صلى الله عليه وسلم لمّا حَلقَ رأسَهُ كان أبو طَلحةَ أولَ مَن أخَذ مِن شَعَرِهِ » . [٤١/١]

* * *

[١٨] * ٤ - كتاب الوضوء ٤٧ - باب الوضوء بالمد

حدّثنا أبو نُعيم قال : حدَّثَنا مِسْعَرٌ قال : حدَّثَني ابنُ جَبْرٍ قال : « سَمعتُ أَنَساً يقولُ : كانَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم يَغسِلُ - أَو كان يَغتَسِلُ - بالصاعِ إلى خمسةِ أَمْدادٍ ، ويَتوضَّأُ بالمُدِّ » . [٤٧/١]

* * *

---

(١٧) مسلم (ك ١٥ ح ٣٢٣-٣٢٦) .

(١٨) مسلم (ك ٣ ح ٥١) .

[١٩] * ٤ - كتاب الوضوء

٥٣ - باب الوضوء من النوم، ومن لم ير من النعسة والنعستين أو الخفقة وضوءاً

حدّثنا أبو مَعْمَرٍ قال: حدَّثنا عبدُ الوارِثِ حدَّثنا أيوبُ عَنْ أَبي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ عنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قال: «إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ في الصَّلَاةِ فَلْيَنَمْ حَتَّى يَعْلَمَ مَا يَقْرَأُ». [١/٤٩]

* * *

[٢٠] * ٤ - كتاب الوضوء **٥٤ - باب الوضوء من غير حدث**

حدّثنا محمد بنُ يوسُف قال: حَدَّثَنا سُفيانُ عن عَمرِو بنِ عامرٍ قال: سمِعْتُ أنساً قال: وحدَّثنا مُسدَّدٌ قال: حدَّثنا يَحيىٰ عن سُفيانَ قال: حدَّثني عمرُو بنُ عامرٍ عَنْ أَنَسٍ قال: كان النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَتَوَضَّأُ عندَ كلِّ صَلاة. قُلتُ: كيفَ كُنتمْ تَصنَعُونَ؟ قال: يُجْزِيءُ أَحدَنا الوُضوءُ ما لم يُحدِثْ. [١/٤٩]

* * *

[٢١] * ٤ - كتاب الوضوء

٥٧ - باب ترك النبيِّ صلى الله عليه وسلم والناس الأعرابيّ حتى فرغ من بوله في المسجد

حدّثنا موسىٰ بنُ إسماعيلَ قال: حدَّثنا هَمامٌ أخبرَنا إسحاقُ «عن أنسِ بن مالكٍ أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم رأىٰ أعرابيّاً يَبولُ في المسجدِ فقال:

---

(١٩) ليس في مسلم.

(٢٠) ليس في مسلم.

(٢١) مسلم (ك ٢ ح ٩٨،٩٩).

دَعوهُ . حتى إذا فَرغَ دَعا بِماءٍ فصَبَّهُ عليه » .　[١/٥٠]

* ٤ - كتاب الوضوء

٥٨ - باب صب الماء على البول في المسجد

حَدَّثَنا خالِدٌ قال : وحَدَّثَنا سليمانُ عن يَحْيىٰ بن سَعيدٍ قال : سَمعتُ أَنسَ بنَ مالكٍ قال : جاءَ أَعْرابيٌّ فَبَالَ في طائفةِ المسجدِ ، فزجَرَهُ الناسُ ، فنَهاهُمُ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم . فلمَّا قَضَىٰ بَولَهُ أَمرَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم بذَنوب مِنْ ماءٍ فأُهْريقَ عليه　[١/٥٠]

* ٧٨ - كتاب الأدب　٣٥ - باب الرفق فى الأمر كله

حدّثنا عبدُ الله بن عبدِ الوَهاب حدثنا حمّادُ بن زيدٍ عن ثابت « عن أنس بن مالك أَنَّ أعرابياً بالَ في المسجدِ ، فقاموا إليه ، فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : لا تُزْرموه . ثم دعا بدلوٍ من ماء فصبَّ عليه » .　[٨/١٢]

* * *

[٢٢] * ٤ - كتاب الوضوء　٦٦ - باب أبوال الإبل والدواب والغنم

حدّثنا سُليمانُ بنُ حَربٍ قال : حدَّثنا حَمّادُ بنُ زَيدٍ عن أيوبَ عن أبي قِلابةَ « عن أَنسٍ قال : قَدِمَ أُناسٌ مِن عُكلٍ - أو عُرَينةَ - فاجْتَوَوا المَدينةَ ، فأمرَهُم النبيُّ صلى الله عليه وسلم بلِقاحٍ ، وأن يَشرَبوا مِن أبوالِها وألبانِها ، فانطَلَقوا . فلمّا صَحُّوا قَتَلوا راعِيَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، واستاقوا النَّعَمَ . فجاءَ الخبرُ في أوَّلِ النهارِ ، فبَعَثَ في آثارِهِمْ . فلما ارتَفَع النَّهارُ جِيءَ بهم ، فأمَر فقَطعَ أَيدِيَهمْ وأَرْجُلَهم وسُمِرتْ أَعْيُنُهم وأُلْقوا في الحَرَّةِ يَسْتَسقونَ فلا يُسقَون قال أبو قِلابةَ : فهٰؤلاءِ سَرَقوا ، وقَتَلوا ، وكَفَروا بعدَ إيمانِهم ، وحارَبوا اللّٰهَ ورسولَه » .　[١/٥٢]

---

(٢٢) مسلم (ك ٢٨ ح ٩-١٤)

* ٢٤ - كتاب الزكاة

٦٨ - باب استعمال إبل الصدقة وألبانها لأبناء السبيل

حدّثنا مسدَّدٌ حدَّثَنا يحيٰى عن شعبةَ حدَّثَنا قَتادةُ عن أَنسٍ رضيَ اللّٰهُ عنهُ : « أَنَّ ناساً مِن عُرَينةَ اجتَوَوُا المدينةَ ، فرخَّص لهم رسولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم أَن يأْتوا إِبلَ الصدقةِ فيَشرَبوا من أَلبانِها وأبوالها . فقَتَلوا الراعيَ واستاقُوا الذَّودَ . فأَرسلَ رسولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم فأُتِيَ بهم فقطَّعَ أَيديَهم وأَرجُلهم وسمَرَ أَعيُنَهم وتركَهُم بالحَرَّةِ يَعَضُّونَ الحجارة » . [١٣٠/٢]

* ٥٦ - كتاب الجهاد

١٥٢ - باب إذا حرّق المشرك المسلم هل يحرق

حدّثنا مُعلَّى بنُ أسَدٍ حدَّثَنا وُهَيْب عن أيوب عن أبي قِلابةَ عن أنسِ ابنِ مالكٍ رضيَ الله عنه « أَنَّ رَهْطاً مِن عُكلٍ ثمانيةً قدِموا على النبيِّ صلى الله عليه وسلم فاجْتَوَوُا المدينةَ ، فقالوا : يا رسول اللّٰهِ أبغِنا رِسْلاً ، قال : ما أجِدُ لكم إلا أن تَلحَقوا بالذَّودِ . فانطَلَقوا فشربوا من أبوالِها وأَلْبانِها حتّى صَحُّوا وسَمِنوا ، وقَتَلوا الرّاعيَ واستاقوا الذَّودَ ، وكفَروا بعدَ إسلامِهم . فأتىٰ الصريخُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم ، فبعَثَ الطلبَ ، فما تَرَجَّلَ النهارُ حتى أُتيَ بهم فقطعَ أيديهم وأرجُلَهم ثم أمرَ بمسامِيرَ فأُحميتْ فكَحَلَهم بها وطَرَحهم بالحَرَّة يَسْتَسقون فما يُسقَونَ حتى ماتوا » .

قال أبو قِلابةَ : قَتلوا وسَرَقوا وحارَبوا اللّٰهَ ورسولَهُ صلى الله عليه وسلم وسَعوا في الأرض فساداً . [٦٢/٤]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٣٦ - باب قصة عكل وعرينة

حدّثني عبدُ الأعلىٰ بن حَمّادٍ حدثَنا يزيدُ بن زُرَيعٍ حدَّثَنا سعيدٌ عن قتادةَ أنَّ أنساً رضيَ اللّٰهُ عنه حدَّثهم أنَّ ناساً من عُكلٍ وعُرَينةَ قَدِموا المدينةَ على النبيِّ صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالإسلام ، فقالوا : يا نبيَّ اللّٰه إنّا كنّا أهلَ

ضَرْعٍ ولم نكن أهلَ رِيف ، واستوخَموا المدينةَ . فأمرهم رسولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم بذَودٍ وراعٍ ، وأمرَهم أن يَخرُجوا فيه فيشرَبوا من ألبانها وأبوالها . فانطلَقوا ، حتىٰ إذا كانوا ناحيةَ الحَرَّةِ كفروا بعدَ إسلامهم ، وقَتَلوا راعيَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، واستاقوا الذَّودَ . فبلغَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم ، فبعثَ الطلبَ في آثارهم ، فأمرَ بهم فسمَروا أعيُنَهم وقَطعوا أيدِيَهم ، وتُركوا في ناحية الحَرَّةِ حتىٰ ماتوا على حالهم . قال قَتادة : بَلغَنا أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم بعدَ ذلك كان يَحُثُّ على الصدَقةِ وينهى عنِ المُثْلةِ . [١٢٩/٥]

*** ٦٤ - كتاب المغازي ٣٦ - باب قصة عكل وعرينة**

حدّثني محمدُ بن عبدِ الرحيم حدَّثنا حَفصُ بن عمرَ أبو عمرَ الحوضيُّ حدثَنا حمادُ بن زيد حدثنا أيوبُ والحجّاج الصوافُ قال : حدثني أبو رجاءٍ مَولى أبي قِلابة - وكان معهُ بالشام - أن عمرَ بن عبدِ العزيز استشارَ الناسَ يوماً قال : ما تقولون في هذهِ القَسامةِ ؟ فقالوا : حقٌّ ، قَضىٰ بها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، وقَضَت بها الخلفاءُ قبلك .قال : وأبو قِلابة خلفَ سَريرهِ : فقال عنبسة ابن سعيدٍ : فأينَ حديث أنسٍ في العُرنيين ؟ قال أبو قِلابةَ : إيّايَ حدَّثهُ أنسُ ابن مالك . قال عبدُ العزيز بن صُهَيب عن أنس : من عُرينة ، وقال أبو قلابة عن أنس : من عكلٍ ، ذكر القصة . [١٢٩/٥]

*** ٦٥ - كتاب التفسير ٥ - سورة المائدة**

٥ - باب ﴿ إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ﴾

حدّثنا عليُّ بن عبدِ الله حدَّثَنا محمدُ بن عبد الله الأنصاريُّ حدَّثنا ابنُ عَونٍ قال : حدَّثني سلمان أبو رجاء مولى أبي قِلابةَ « عن أبي قلابة أنه كان جالساً خَلْفَ عمر بن عبد العزيز فذكروا وذَكروا ، فقالوا وقالوا قد أقادت بها الخلفاءُ ، فالتفَت إلى أبي قِلابة وهو خلف ظهرِهِ فقال : ما تقولُ يا عبدَ الله بن زيد - أو قال : ما تقول يا أبا قلابةَ - ؟ قلتُ : ما علمتُ نفساً حلَّ قتلها في الإسلام

إلا رجلٌ زنى بعدَ إحصان ، أو قتل نفساً بغير نفس ، أو حارب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم . فقال عَنبسةُ : حدَّثَنا أنسٌ بكذا وكذا . قلتُ : إياي حدَّث أنس ، قال : قدِم قومٌ على النبيِّ صلى الله عليه وسلم فكلموه فقالوا : قدِ استَوخَمْنا هذه الأرض ، فقال : هذِه نَعَمٌ لنا تَخرُجُ فاخرُجوا فيها ، فاشرَبوا من ألبانِها وأبوالها ، فخرَجوا فيها فشربوا من أبوالها وألبانها واستَصَحُّوا ، ومالوا على الراعي فقتلوه ، واطَّردوا النعم . فما يُسْتبطأ من هؤلاء ؟ قتلوا النفسَ ، وحاربوا الله ورسوله ، وخوَّفوا رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال : سبحانَ الله . فقلتُ : تتَّهمني ؟ قال : حدَّثَنا بهذا أنس . قال وقال : يا أهل كذا ، إنكم لن تزالوا بخير ما أُبْقِيَ هذا فيكم ومثلُ هذا » . [٦/٥٢]

* ٧٦ - كتاب الطب ٥ - باب الدواء بألبان الإبل

حدّثنا مُسلمُ بن إبراهيمَ حدثنا سَلامُ بن مسكين حدَّثنا ثابتٌ عن أنس أن ناساً كان بهم سَقَمٌ قالوا : يا رسولَ الله آونا وأطعمْنا . فلما صحُّوا قالوا : إن المدينةَ وَخِمة . فأنزلهُم الحَرَّةَ في ذود له فقال : اشرَبوا من ألبانها . فلما صحُّوا قَتلوا راعيَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، واستاقوا ذَودَه . فبعثَ في آثارِهم ، فقطع أيديَهم وأرجُلَهم وسَمَرَ أعينَهم ، فرأيتُ الرجلَ منهم يَكدِمُ الأرضَ بلسانه حتى يَموت . قال سلام : فبلَغني أن الحجّاجَ قال لأنس : حدِّثْني بأشد عقوبة عاقبَهُ النبيُّ صلى الله عليه وسلم ، فحدَّثه بهذا ، فبلغَ الحسنَ فقال : وَدِدتُ أنه لم يحدثه . [٧/١٢٣]

* ٧٦ - كتاب الطب ٦ - باب الدواء بأبوال الإبل

حدّثنا موسى بنُ إسماعيلَ حدّثنا هَمامٌ عن قَتادةَ عن أنس رضيَ الله عنه ان ناساً اجْتَووا في المدينة ، فأمرهمُ النبيُّ صلى الله عليه وسلم ان يَلحَقوا براعيه - يعني الإبلَ - فيَشرَبوا من ألبانها وأبوالِها . فَلحِقوا براعيه ، فشَرِبوا من ألبانها وأبوالِها حتى صَلَحتْ أبدانهم ، فقَتلوا الراعي وساقوا الإبل ، فبلغَ النبيَّ

صلى الله عليه وسلم فبَعَث في طلبهم ، فجيء بهم ، فقطع أيديَهم وأرجُلَهم وسَمَر أعْيُنَهم .

قال قتادةُ : فحدَّثني محمدُ بن سِيرينَ أنَّ ذلكَ كان قبلَ أن تَنزِلَ الحُدُود .
[١٢٣/٧]

* ٧٦ - كتاب الطب ٢٩ - باب من خرج من أرض لا تلايِمُهُ

حدّثنا عبدُ الأعلىٰ بن حمادٍ حدثَنا يَزيدُ بن زُرَيع حدَّثنا سعيدٌ حدَّثنا قَتادة أنَّ أنسَ بن مالك حدَّثهم « أن ناساً – أو رجالاً – من عُكلٍ وعُرَينة قَدموا على رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، وتكلموا بالإسلام ، وقالوا : يا نبيَّ الله إنا كنّا أهلَ ضرع ولم نكُنْ أهل ريف . واسْتَوخموا المدينة . فأمرَ لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بذَودٍ وبراع ، وأمرَهم أن يَخرُجوا فيه فيشربوا من ألبانها وأبوالها . فانطلقوا ، حتى كانوا ناحية الحَرَّةِ كفروا بعدَ إسلامهم وقتلوا راعيَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، واستاقوا الذودَ . فبلغَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم ، فبعثَ الطلبَ في آثارهم ، وأمرَ بهم فسَمَروا أعْيُنَهم ، وقطعوا أيديهم ، وتُركوا في ناحيةِ الحَرَّة حتى ماتوا على حالهم » . [١٢٩/٧]

* ٨٦ - كتاب الحدود

١٥ - باب المحاربين من أهل الكفر والردة

حدّثنا عليُّ بن عبد الله حدَّثَنا الوَليدُ بن مسلمٍ حدَّثنا الأوزاعيُّ حدثني يحيىٰ بنُ أبي كثير قال : حدَّثني أبو قِلابةَ الجَرْميّ « عن أنس رضيَ الله عنه قال : قدمَ على النبيِّ صلى الله عليه وسلم نفرٌ من عُكل فأسلموا ، فاجتوَوا المدينةَ ، فأمَرهم أن يأتوا إبلَ الصدَقة فيشربوا من أبوالها وألبانها ، ففعلوا فصحُّوا ، فارتدُّوا ، وقتلوا رعَاتها واستاقوا . فبعثَ في آثارهم فأُتَىٰ بهم ، فقطع أيديهم وأرجُلهم وسَملَ أعيُنَهم ، ثم لم يَحسمهم حتىٰ ماتوا » . [١٦٢/٨]

* ٨٦ - كتاب الحدود

١٦ - باب لم يحسم النبيُّ صلى الله عليه وسلم المحاربين

حدّثنا محمدُ بن الصلت أبو يعلىٰ حدَّثنا الوليدُ حدثنا الأوزاعيُّ عن يحيىٰ عن أبي قلابة « عن أنسٍ أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قطعَ العُرَنيين ، ولم يحسمهم حتى ماتوا » . [١٦٣/٨]

* ٨٦ - كتاب الحدود

١٧ - باب لم يُسْقَ المرتدون المحاربون حتى ماتوا

حدّثنا موسىٰ بنُ إسماعيلَ عن وُهيب عن أيوبَ عن أبي قلابةَ عن أنسٍ رضيَ الله عنه قال : قَدِمَ رَهطٌ من عُكلٍ على النبيِّ صلى الله عليه وسلم كانوا في الصفَّة ، فاجتووا المدينةَ فقالوا : يا رسولَ الله أبغنا رسْلاً ، فقال : ما أجد لكم إلا أن تَلحقوا بإبل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأتوْها فشربوا من ألبانها وأبوالها حتىٰ صحُّوا وسمنوا وقَتلوا الراعيَ واستاقوا الذّودَ ، فأتىٰ النبيَّ صلى الله عليه وسلم الصَّريخُ ، فبعث الطلبَ في آثارهم ، فما ترجَّل النهارُ حتىٰ أُتيَ بهم ، فأمر بمساميرَ فأحميت فكحلهم وقطعَ أيديَهم وأرجلَهم وما حسمهم ، ثم أُلْقوا في الحرَّةَ يَستسقونَ ، فما سُقوا حتى ماتوا .

قال أبو قلابة : سرقوا وقتلوا وحاربوا الله ورسوله . [١٦٣/٨]

* ٨٦ - كتاب الحدود

١٨ - باب سَمْر النبيِّ صلى الله عليه وسلم أعين المحاربين

حدَّثنا قُتيبةُ بن سعيد حدَّثنا حمادٌ عن أيوبَ عن أبي قِلابةَ عن أنس بن مالك أن رَهطاً من عُكل - أو قال : عُرَينة ، ولا أعلمهُ إلا قال : من عُكل - قدِموا المدينةَ ، فأمَرَ لهمُ النبيُّ صلى الله عليه وسلم بِلقاح ، وأمرَهم أن يَخرُجوا فيشربوا من أبوالها وألبانها . فشرِبوا ، حتىٰ إذا بَرِؤا قَتلوا الراعيَ واستاقوا النَّعَم . فبلغَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم غُدوةً ، فبعثَ الطلبَ في إثرهم ، فما ارتفعَ النهارُ

حتىٰ جِيءَ بهم ، فأمر بهم فقطعَ أيديهم وأرجُلَهم وسَمَرَ أعينَهم ، فألقوا بالحرَّة يَستَسقون فلا يُسقون .

قال أبو قِلابة : هٰؤلاء قومٌ سَرَقوا وقَتلوا وكفروا بعدَ إيمانهم وحاربوا الله ورسوله . [١٦٣/٨]

* ٨٧ - كتاب الديات ٢٢ - باب القسامة

حدَّثنا قُتيبةُ بن سعيد حدَّثنا أبو بشْر إسماعيلُ بن إبراهيم الأسَديُّ حدثنا الحجّاجُ بن أبي عثمانَ حدَّثني أبو رجاء - مِن آل أبي قلابةَ - « حدَّثني أبو قلابةَ أنَّ عمرَ بن عبد العزيز أبرَزَ سريرَهُ يوماً للناس ثم أُذِنَ لهَم فدَخلوا ، فقال : ما تقولون في القَسامة ؟ قالوا : نقول القسامةُ القَوَدُ بها حقّ وقد أقادَت بها الخلفاء . قال لي ما تقولُ يا أبا قِلابة ؟ ونَصبني للناس فقلت : يا أمير المؤمنين ، عندَك رءوسُ الأجناد وأشرافُ العرَب ، أرأيتَ لو أنَّ خَمسين منهم شهدوا على رجلٍ محصن بدِمشقَ أنه قد زنىٰ ولم يَروْه أكنتَ ترجمهُ ؟ قال : لا . قلتُ : أرأيت لو أن خمسين منهم شهدوا على رجل بحمص أنه سرق أكنت تقطعه ولم يروه ؟ قال : لا . قلت : فوالله ما قَتَلَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أحداً قطُّ إلا في إحدى ثلاثِ خِصال : رجلٌ قَتَلَ بِجَريرةِ نفسهِ فقُتل ، أو رجلٌ زنى بعدَ إحصان ، أو رجلٌ حاربَ الله ورسولهُ وارتدَّ عن الإسلام . فقال القومُ : أوليس قد حدَّث أنسُ بن مالك أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قَطعَ في السَّرَق وسَمرَ الأعينَ ثمَّ نَبذَهم في الشمس ؟ فقلتُ : أنا أُحدثكم حدِيثَ أنس ، حدثني أنسٌ أنَّ نفراً من عُكل ثمانية قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايَعوهُ على الإسلام ، فاستَوْخَموا الأرض فسَقِمَت أجسامهم ، فشكَوا ذٰلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : أفلا تخرُجونَ مع راعينا في إبلهِ فتُصيبون من ألبانها وأبوالها ؟ قالوا : بلى، فخرجوا فشربوا من ألبانها وأبوالها فصَحُّوا فقتلوا راعيَ رسول الله صلى الله عليه وسلم وأطردوا النَّعَم ، فبلغَ ذٰلك رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فأرسَلَ في آثارهم فأُدرِكوا ، فجيءَ بهم ، فأمَرَ بهم فقطعت أيديهم وأرجلهم

وسَمَر أعيُنَهم ثم نَبذَهم في الشمس حتى ماتوا . قلت : وأيُّ شيء أشدُّ مما صنَع هؤلاء ؟ ارتدُّوا عن الإسلام وقتلوا وسرَقوا . فقال عَنْبَسة بن سعيد : والله إن سمعت كاليوم قط ، فقلت : أترد عليّ حديثي يا عنبسة ؟ قال : لا ؛ ولكن جئت بالحديث على وجهه والله لا يزال هذا الجندُ بخير ما عاش هذا الشيخُ بينَ أظهرهم » . [٩/٩]

* * *

[٢٣] * ٤ - كتاب الوضوء ٦٦ - باب أبوال والدواب والغنم

حدّثنا آدمُ قالَ : حدَّثَنا شُعبةُ قال : أَخبرَنا أَبو التَّيَّاحِ يزيدُ بنُ حُميدٍ « عَنْ أَنسٍ قال : كانَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم يُصَلِّي - قَبْلَ أَنْ يُبنى المسجدُ - في مَرابِضِ الغَنَم » . [٥٢/١]

*** ٨ - كتاب الصلاة**

٤٨ - باب هل تنبش قبور مشركي الجاهلية

حدّثنا مُسدَّدٌ قال : حدَّثنا عبدُ الوارِثِ عن أبي التَّيَّاحِ عن أَنسٍ قال : « قَدِمَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم المدينةَ فنَزَلَ أعلى المدينةِ في حَيٍّ يُقالُ لهم بنو عمرِو بنِ عَوْفٍ ، فأقامَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم فيهم أربعَ عَشْرةَ لَيلةً ، ثمَّ أَرسلَ إلى بني النجّارِ فجاءوا مُتَقلِّدي السُّيوفِ ، كأنّي أَنظُر إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم على راحِلتِه وأبو بكرٍ رِدْفُه ومَلأ بني النجّارِ حَولَه ، حتّى أَلْقى بِفناءِ أبي أيُّوبَ ، وكان يُحبُّ أن يُصليَ حيثُ أدركَتْهُ الصلاةُ وَيُصلِّي في مَرابضِ الغَنمِ ، وَأَنَّهُ أَمَرَ ببناءِ المسجدِ ، فأرسَلَ إلى مَلأ مِن بني النجّارِ فقال : يا بني النجّار ثامِنوني بحائِطِكم هٰذا . قالوا : لا واللّهِ لا نطلُبُ ثمَنَهُ إلّا إلى اللّهِ . فقال أَنسٌ : فكانَ فيهِ ما أقول لكم : قُبورُ المشرِكينَ ، وفيه خِرَبٌ ، وفيهِ نَخلٌ . فأَمَرَ

(٢٣) مسلم (ك ٥ ح ٩ ، ١٠) .

النبيُّ صلى الله عليه وسلم بقُبورِ المشرِكينَ فنُبِشَتْ ، ثم بالخِرَب فسُوِّيَتْ ، وبالنخلِ فقُطِعَ . فصَفُّوا النخلَ قِبلةَ المسجدِ ، وَجعلُوا عِضادَتَيهِ الْحِجارَةَ ، وجعَلوا ينقُلونَ الصَّخْرَ وهم يَرْتَجِزون ، والنبيُّ صلى الله عليه وسلم معهم وهوَ يقول :

اللّهمَّ لا خَيرَ إلّا خيرُ الآخِرهْ فاغفِرْ للأنصارِ والمُهاجِـرَهْ

[٨٩/١]

*** ٨ - كتاب الصلاة ٤٩ - باب الصلاة في مرابض الغنم**

حدّثنا سُليمانُ بنُ حَربٍ قال : حدَّثَنا شُعبةُ عن أَبي التيَّاح عن أَنسٍ قال : كانَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم يُصلِّي في مَرابِضِ الغَنمِ . ثمَّ سَمعتُه بَعْدُ يَقول : كان يُصلِّي في مَرابضِ الغنم قبلَ أَن يُبنَى المسجدُ . [٩٠/١]

*** ٢٩ - كتاب فضائل المدينة ١ - باب حرم المدينة**

حدّثنا أَبو مَعْمَر حدَّثَنا عَبْدُ الوَارِثِ عَنْ أَبي التَّيَّاحِ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ « قَدِمَ النَّبيُّ صلى الله عليهِ وسلم المَدِينَةَ ، وأَمَرَ بِبنَاءِ المَسْجِدِ فقالَ : يا بَني النَّجَّارِ ثامِنُوني . فَقَالُوا : لَا نَطْلُبُ ثَمَنَهُ إِلّا إِلَى اللّهِ . فأَمَرَ بِقُبُورِ المُشْرِكِينَ فَنُبِشَتْ ، ثُمَّ بالخِرَبِ فَسُوِّيَتْ ، وبَالنَّخْلِ فَقُطِعَ ، فَصَفُّوا النَّخْلَ قِبْلَةَ المَسْجِدِ » .

[٢٠/٣]

*** ٣٤ - كتاب البيوع ٤١ - باب صاحب السلعة أحق بالسوم**

حدّثنا مُوسَى بنُ إِسْماعِيلَ حَدَّثَنا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ أَبي التَّيَّاحِ عَنْ أَنس رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ النَّبيُّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يَا بَني النَّجّارِ ثَامِنُوني بِحَائِطِكُمْ . وَفِيهِ خِرَبٌ وَنَخْلٌ » . [٦٤/٣]

* ٥٥ - كتاب الوصايا

٢٧ - باب إذا وقف جماعة أرضاً مشاعاً فهو جائز

حدّثنا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنا عَبْدُ الوَارِثِ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ : « أَمَرَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم بِبِنَاءِ المَسْجِدِ فَقَالَ : يَا بَنِي النَّجَّارِ ثَامِنُونِي بِحَائِطِكُم هٰذَا ، قَالُوا : لَا وَاللّٰهِ لَا نَطلبُ ثمنَهُ إِلَّا إِلَى اللّٰهِ » . [١١/٤]

* ٥٥ - كتاب الوصايا ٣٠ - باب وقف الأرض للمسجد

حدّثنا إِسْحَاقُ حدثنا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي حَدَّثَنا أَبُو التَّيَّاحِ قَالَ : حَدَّثَني أَنَسُ بنُ مالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عنه : « لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم المَدينَةِ أَمَرَ بِالْمَسْجِدِ وَقَالَ : يَابَني النَّجّارِ ثامِنُونِي بحَائِطِكُم هَذَا ، فقَالُوا : لَا وَاللّٰهِ لَا نَطلبُ ثَمَنَهُ إِلَّا إِلَى اللّٰهِ » . [١٢/٤]

* ٥٥ - كتاب الوصايا

٣٤ - باب إذ قال الواقف لا نطلب ثمنه إلا إلى الله فهو جائز

حدّثنا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنا عَبْدُ الوَارِثِ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ « عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : يَا بَنِي النَّجَّارِ ثَامِنُونِي بحَائِطِكُم ، قَالُوا : لَا نطلُبُ ثمَنَهُ إِلَّا إِلَى اللّٰهِ » . [١٣/٤]

* ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار

٤٦ - باب مقدم النبيِّ صلى الله عليه وسلم وأصحابه المدينة

حدّثنا مسدَّدٌ حدَّثَنا عبدُ الوراث وحدَّثَنا إسحاقُ بنُ منصورٍ أخبرَنا عبدُ الصمدِ قال : سمعتُ أبي يحدِّثُ حدَّثنا أبو التيّاحِ يزيدُ بن حُمَيدٍ الضُّبَعيُّ قال : حدَّثني أنَسُ بن مالكٍ رضيَ الله عنه قال : « لما قَدِمَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم المدينةَ نزَلَ في عُلوِ المدينِةِ ، في حَيٍّ يُقال لهم بنو عمرو بن عَوْف ، قال : فأقامَ فيهم أربعَ عشرةَ ليلةً ، ثم أرسلَ إلى مَلأ بني النجار ، قال :فجاءوا متقلدي سيوفهم . قال : وكأني أنظرُ إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم على

راحلته وأبو بكرٍ رِدْفَه ومَلأ بني النجار حَولهُ حتىٰ ألقىٰ بفِناءِ أبي أيوبَ ، قال : فكان يُصلي حيثُ أدركته الصلاة ويُصلي في مَرابضِ الغنم . قال : ثم إنه أمَرَ ببناءِ المسجدِ ، فأرسلَ إلى مَلأ بني النجارِ ، فجاءوا. فقال : يا بني النجّار ثامنوني حائطكم هذا ، فقالوا : لا واللّهِ لا نطلُبُ ثَمنَهُ إلّا الله . قال : فكان فيه ما أقول لكم : كانت فيه قبورُ المشركين ، وكانت فيه خربٌ ، وكان فيه نخلٌ . فأمر رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بقبورِ المشركين فنُبِشَت ، وبالخِرَبِ فسُوِّيَت ، وبالنخل فقطعَ ، قال : فصفُّوا النخلَ قبلةَ المسجد ، قال : وجعلوا عِضادَتَيهِ حجارةً . قال : قال : جَعلوا ينقلون ذاكَ الصخَر وهم يَرتجزون ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم معهم يقولون :

اللهمَّ إنه لا خيرَ إلا خيرُ الآخرة فانصرِ الأنصارَ والمهاجرة

[٥/٦٧]

* * *

[٢٤] * ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار

٤٦ - باب البزاق والمخاط ونحوه في الثوب

حدّثنا محمدُ بنُ يوسُفَ قال : حدَّثنا سُفيانُ عن حُمَيد عن أَنسٍ قالَ : بَزَقَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم في ثَوبهِ . [١/٥٣]

*** ٨ - كتاب الصلاة ٣٣ - باب حك البزاق باليد في المسجد**

حدّثنا قُتيبةُ قال : حدَّثنا إِسماعيلُ بنُ جَعفرٍ عن حُميدٍ عن أَنسٍ أَنَّ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم رأَى نُخامَةً في القِبلةِ فشقَّ ذلكَ عليهِ حتَّى رُؤِيَ في وجههِ ، فقامَ فحكَّهُ بيدهِ فقال : إنَّ أَحدَكم إذا قامَ في صَلاتهِ فإِنهُ يُناجي ربَّهُ - أَو إنَّ ربَّهُ بَينهُ وبينَ القِبلةِ - فلا يَبزُقَنَّ أَحدُكمْ قِبَلَ قِبلتهِ ، ولٰكنْ عن يَسارِه

---

(٢٤) مسلم (ك ٥ ح ٥٤) .

أَو تحت قدَمَيهِ ثمَّ أَخذَ طَرَفَ ردائهِ فبصَقَ فيهِ ، ثمَّ ردَّ بَعضَهُ عَلَى بعضٍ فقال : أَو يَفعلُ هٰكذا . [٨٦/١]

*** ٨ – كتاب الصلاة ٣٥ – باب لا يصق عن يمينه في الصلاة**

حدّثنا حَفصُ بنُ عُمرَ قال : حدَّثَنا شُعبةُ قال : أخبرَني قَتادةُ قال : « سمعتُ أَنَساً قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « لا يَتفِلَنَّ أحدُكم بينَ يدَيهِ ولا عن يَمينه ، وَلٰكنْ عن يَسارِه أو تحتَ رِجلهِ » . [٨٦/١]

*** ٨ – كتاب الصلاة**

٣٦ – باب ليبزق عن يساره أو تحت قدمه اليسرى

حدّثنا آدمُ قال : حدَّثَنا شُعبةُ قال : حدَّثَنا قتادةُ قال : سمعتُ أَنَسَ بنَ مالكٍ قال : قالَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم : « إنَّ المُؤْمِنَ إذا كان في الصّلاةِ فإنَّما يُناجي ربَّهُ ، فلا يَبْزُقَنَّ بينَ يدَيهِ ولا عن يَمينهِ ، ولٰكنْ عن يَسارِه أَو تحت قَدَمِهِ » . [٨٦/١]

*** ٨ – كتاب الصلاة**

٣٩ – باب إذا بدره البزاق فليأخذ بطرف ثوبه

حدّثنا مالكُ بنُ إسماعيلَ قال : حدَّثَنا زُهَيرٌ قال : حدَّثَنا حُميدٌ عن أَنَسٍ أَنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في القِبلةِ فحَكَّها بيَدِه ، ورُؤيَ كراهيةٌ – أو رُؤيَ كراهِيتُهُ لذلك وشِدَّتُه عليه – وقال : « إنَّ أحدَكم إذا قامَ في صلاتهِ فإنَّما يُناجي ربَّه – أو رَبُّه بينَهُ وبينَ قِبلتهِ – فلا يَبْزُقَنَّ في قبلتهِ ولٰكنْ عن يَسارِهِ أَو تحتَ قَدَمِهِ » ، ثم أَخَذَ طَرَفَ رِدائِه فَبزَق فيهِ وردَّ بعضَهُ على بعضٍ ، قال : « أو يَفعلُ هٰكذا » . [٨٧/١]

*** ٩ – كتاب مواقيت الصلاة**

٨ – باب المصلي يناجي ربه عز وجل

حدّثنا مُسلمُ بنُ إبراهيمَ قال : حدَّثَنا هِشامٌ عن قَتادةَ عن أنسٍ قال :

قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : إنَّ أحدَكم إذا صلَّى يُناجي ربَّه ، فلا يَتْفِلَنَّ عن يَمينِهِ ، ولٰكنْ تحتَ قدمِهِ اليُسرَى وقال سعيدٌ عن قَتادةَ : لا يَتفِلُ قُدّامَهُ أو بينَ يدَيهِ ، ولٰكنْ عن يَسارِه أو تحتَ قدَمَيهِ . وقال شُعبةُ : لا يَبزُقُ بينَ يَديهِ ولا عن يمينِهِ ، ولكنْ عن يَسارِهِ أو تحتَ قدمِه . وقال حُميدٌ عن أنسٍ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم : لا يَبزُقْ في القِبلةِ ولا عن يَمينِه ، ولكنْ عن يَسارِهِ أو تحتَ قدَمِه . [١٠٨/١]

* ٩ - كتاب مواقيت الصلاة

٨ - باب المصلي يناجي ربه عز وجل

حدّثنا حَفصُ بنُ عُمرَ قال : حدَّثَنا يَزيدُ بنُ إبراهيمَ قال : حدَّثَنا قَتادةُ عن أَنَسٍ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « اعتَدِلوا في السُّجودِ ، ولا يَبسُطْ ذِراعَيهِ كالكلبِ ، وإذا بَزَقَ فلا يَبزُقنَّ بينَ يَدَيهِ ولا عن يَمينهِ ، فإنَّـه يُناجي ربَّه » . [١٠٨/١]

* ١٠ - كتاب الأذان

١٤١ - باب لا يفترش ذراعيه في السجود

حدّثنا محمدُ بنُ بشَّارٍ قال : حدَّثنا محمدُ بنُ جَعفرٍ قال : حدَّثَنا شعبة قال : سمعتُ قتادة عن أَنسِ بنِ مالكٍ عنِ النبيِّ صلَّى الله عليهِ وسلَّم قال : « اعتدِلوا في السُّجودِ ، ولا يبسُطْ أَحدُكم ذِرَاعيهِ انبساط الكلبِ » . [١٦٠/١]

* ٢١ - كتاب العمل في الصلاة

٢ - باب ما يجوز من البصاق والنفخ في الصلاة

حدّثنا محمدٌ حدَّثَنا غُندَرٌ حدَّثَنا شُعبةُ قال : سمعتُ قَتادةَ عن أنسٍ رضيَ اللّٰهُ عنه عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « إذا كان في الصلاةِ فانَّهُ يُناجي ربَّهُ ، فلا يَبزُقنَّ بينَ يديهِ ولا عن يمينهِ ، ولٰكنْ عن شِمالهِ تحتَ قدَمهِ اليُسَرى » . [٦٥/٢]

[٢٥] * ٥ - كتاب الغسل ٩ - باب هل يدخل الجنب يده فى الإناء

حدّثنا أبو الوليدِ قال : حدَّثنا شُعبةُ عن عبدِ اللّهِ بنِ عبدِ اللّهِ بنِ جَبر قال : سَمعتُ أَنَسَ بنَ مالكٍ يقولُ : كان النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم والمرأةُ من نسائِهِ يَغتَسِلانِ مِن إناءٍ واحدٍ . زادَ مُسلمٌ ووَهْبٌ عن شُعبةَ : مِن الجنَابةِ . [١/٥٧]

* * *

[٢٦] * ٥ - كتاب الغسل

١٢ - باب إذا جامع ثم عاد ، ومن دار على نسائه في غسل واحد

حدّثنا محمدُ بنُ بشَّارٍ قال : حدَّثَنا مُعاذُ بنُ هِشام قال : حدَّثني أَبي عن قَتادةَ قال : حدَّثَنا أَنَسُ بنُ مالكٍ قال : كان النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم يَدورُ على نِسائِه فى الساعةِ الواحدةِ منَ اللَّيلِ والنَّهارِ وهُنَّ إحدى عشْرةَ . قال : قلتُ لأَنسٍ : أَوَ كانَ يُطيقُه ؟ قال : كنَّا نَتحدَّثُ أنه أُعطِي قُوَّةَ ثلاثينَ . [١/٥٨]

* ٥ - كتاب الغسل

٢٤ - باب الجنب يخرج ويمشي في السوق

حدّثنا عبدُ الأَعْلَى بنُ حَمَّادٍ قال : حدَّثَنا يَزِيدُ بنُ زُرَيعٍ قال : حدَّثَنا سعيدٌ عن قَتادة أَنَّ أَنس بنَ مالكٍ حَدَّثَهم أَن نبيَّ اللّهِ صلى الله عليه وسلم كان يَطوفُ عَلَى نِسائِهِ في الليلة الواحدةِ ، وله يومَئِذٍ تِسعُ نِسوةٍ . [١/٦١]

* ٦٧ - كتاب النكاح ٤ - باب كثرة النساء

حدّثنا مُسدَّدٌ حدَّثنا يَزيد بن زُرَيع حدَّثنا سعيدٌ عن قَتادةَ عن أَنسٍ رضي الله عنه « أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم كان يطوفُ عَلَى نسائِه في ليلة واحدة ، وله تِسعُ نِسوَةٍ » . [٧/٣]

---

(٢٥) ليس في مسلم . (٢٦) مسلم (ك ٣ ح ٢٨) .

* ٦٧ - كتاب النكاح

١٠٢ - باب من طاف على نسائه في غسلٍ واحد

حدّثنا عبدُ الأعلى بن حماد حدَّثنا يزيدُ بن زُرَيع حدَّثنا سعيد عن قتادةَ أن أنسَ بن مالك حدَّثهم « أن نبيَّ الله صلى الله عليه وسلم كان يطوفُ على نسائه في الليلة الواحدة وله يومَئِذٍ تِسعُ نسوَةٍ » . [٣٤/٧]

* * *

[٢٧] * ٦ - كتاب الحيض ١٧ - باب ﴿ مخلقةٍ وغير مخلقة ﴾

حدّثنا مسدَّدٌ قال : حدَّثَنا حمّادٌ عن عُبَيدِ اللّهِ بنِ أبي بَكرٍ عن أنسِ ابنِ مالكٍ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « إنَّ اللّهَ عزَّ وجلَّ وَكلَ بالرَّحِمِ مَلَكاً يقولُ : يارَبِّ نُطْفة ، يارَبِّ عَلَقَةٌ ، يارَبِّ مُضْغَةٌ . فإذا أرادَ أَنْ يَقضِيَ خَلْقَهُ قال : أَذكَرٌ أم أُنثى ؟ شَقيٌّ أم سَعيد ؟ فما الرِّزْقُ ، والأجل ؟ فيُكتَبُ في بَطنِ أُمِّه » . [٦٦/١]

* ٦٠ - كتاب الأنبياء

١ - باب خلق آدم صلوات الله عليه وذريته

حدّثنا أَبو النُّعْمَانِ حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ زَيْد عَنْ عُبَيْد الله بنِ أَبي بَكْرِ ابنِ أَنس عَنْ أَنسِ بْنِ مَالكٍ رَضيَ اللّهُ عَنْهُ عَن النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم قالَ : « إنَّ اللّهَ وَكَلَ فِي الرَّحمِ ملَكاً فَيقُولُ : يَارَبِّ نُطْفَةٌ ، يَارَبِّ عَلَقَةٌ ، يَارَبِّ مُضْغَةٌ ، فَإذا أَرادَ أَنْ يخلُقَها قالَ : يَارَبِّ أَذَكَرٌ يارب أُنْثى ؟ يَارَبِّ أَشَقيٌّ أَم سَعيدٌ ؟ فَمَا الرِّزْقُ ؟ فَمَا الأَجَلُ ؟ فَيُكْتَبُ كَذٰلكَ في بَطْنِ أُمِّه » . [١٣٣/٤]

* ٨٢ - كتاب القدر ١ - باب في القدر

حدّثنا سليمانُ بن حربٍ حدَّثنا حمادٌ عن عُبَيدِ الله بنِ أبي بكر بن

---

(٢٧) مسلم (ك ٤٦ ح ٥) .

أنسٍ « عن أنس بن مالكٍ رضيَ اللهُ عنه عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : وَكلَ اللهُ بالرحمِ مَلَكاً فيقول : أى ربِّ نُطفةٌ أي رب علقة ، أي رب مضغة ، فإذا أراد اللهُ أن يَقضيَ خَلْقَها قال : أى ربِّ ذكرٌ أم أُنثى ، أشَقيٌّ أم سعيد ؟ فما الرزق ؟ ، فما الأجل ؟ فيُكتَب كذلك في بطنِ أمِّه » . [١٢٢/٨]

* * *

[٢٨] * ٨ - كتاب الصلاة		١٢ - باب ما يذكر في الفخذ

حدّثنا يَعقوبُ بنُ إبراهيمَ قال : حدَّثَنا إسماعيلُ بنُ عُليَّة قال : حدَّثَنا عبدُ العزيزِ بنُ صُهَيبٍ عن أنسٍ أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم غَزا خَيبر فصلَّينا عندَها صلاةَ الغَداةِ بغَلَس ، فركِبَ نبيُّ اللّهِ صلى الله عليه وسلم وركبَ أبو طلحة وأنا رَديفُ أبي طلحة ، فأجرَى نبيُّ اللّهِ صلى الله عليه وسلم في زُقاقِ خَيبرَ وإنَّ رُكبَتي لتَمسُّ فخِذَ نبيِّ اللّهِ صلى الله عليه وسلم . ثمَّ حسَرَ الإزارَ عن فخذِه حتى إني أنظُرُ إلى بياضِ فخذِ نبيِّ اللّهِ صلى الله عليه وسلم . فلمّا دخل القرية قال : « اللّهُ أكبرُ خرِبَتْ خيبرُ ، إنَّا إذا نَزلنا بساحةِ قومٍ فساءَ صباحُ المنذَرين » . قالها ثلاثاً . قال : وخرج القومُ إلى أعمالهم ، فقالوا : محمّدٌ !- قال عبدُ العزيزِ وقال بعضُ أصحابِنا - والخَميسُ يعنى الجيشَ . قال : فأصَبْناها عَنوةً ، فجُمعَ السَّبيُ ، فجاءَ دِحيةُ فقال : يا نبيَّ اللّهِ أعطِني جارِيةً منَ السَّبي . قال : اذهب فخُذْ جاريةً . فأخذَ صَفيةَ بنتَ حُيَيٍّ . فجاءَ رجُلٌ إلى النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم فقال : يانبيَّ اللّهِ أعطيتَ دِحيةَ صفية بنتَ حُيَيٍّ سَيدَةَ قُريظةَ والنَّضير ، لا تصلحُ إلّا لكَ . قال : ادعوهُ بها . فجاءَ بها . فلمّا نظرَ إليها النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم قال : خُذْ جارِيةً منَ السَّبي غيرَها . قال : فأعتقها النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم وتزوَّجَها . فقال له ثابتٌ : يا أبا حمزةَ ما أصدَقَها ؟ قال : نفسها ، أعتقَها وتزوَّجَها . حتى إذا كان بالطريقِ جهَّزَتْها له أُمُّ سُليمٍ فأهدَتْها له من اللَّيل ،

(٢٨) مسلم (ك ١٥ ح ٤٦٢) ، (ك ١٦ ح ٨٤،٨٥) ، (ك ٣٢ ح ١٢٠، ١٢١،١٢٢) .

فأَصبحَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم عَروساً ، فقال : مَن كان عندَه شيءٌ فليجيءْ به وبَسَطَ نِطعاً فجعلَ الرّجلُ يَجيءُ بالتمرِ ، وجعلَ الرّجلُ يجيءُ بالسَّمنِ ، قال : وأَحسبُه قد ذكرَ السَّويق . قال : فحاسوا حَيساً ، فكانتْ وَليمة رَسولِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم . [٧٩/١]

*** ١٠ - كتاب الأذان ٦ - باب ما يحقن بالأذان من الدماء**

حدّثنا قُتيبةُ بنُ سَعِيدٍ قال : حَدَّثَنا إسماعيلُ بنُ جَعفرٍ عن حُميدٍ عن أَنسِ بنِ مالك أَنَّ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم كانَ إذَا غزَا بِنَا قَوْماً لم يكُنْ يَغْزُو بِنَا حتى يُصْبحَ ويَنظُرَ ، فإن سَمعَ أَذَاناً كفَّ عنهم ، وإن لَمْ يَسمعْ أَذاناً أَغارَ عَليهم . قال : فخرجْنَا إلى خَيبَرَ ، فانتهينا إليهم لَيْلاً ، فلمَّا أَصبحَ و لم يَسمعْ أَذاناً ركِبَ وَرَكبتُ خَلفَ أَبي طلحةَ ، وَإنَّ قَدَمي لَتمسُّ قدمَ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : فخرَجوا إلينا بمكاتِلهم ومَساحِيهم . فلمّا رأَوُا النبيَّ صلى الله عليه وسلم قالوا : محمدٌ وَاللّٰهِ ، محمدٌ والخَميسُ . قال : فلمّا رآهمْ رسولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم قال : الله أَكبرُ ، اللّٰهُ أَكبرُ . خرِبَتْ خَيبرُ . إنَّا إذا نَزَلْنا بساحةِ قومٍ فَساءَ صباحُ المُنذَرين . [١٢١/١]

*** ١٢ - كتاب صلاة الخوف**

٦ - باب التبكير والغلس بالصبح والصلاة عند الإغارة والحرب

حدّثنا مسدَّدٌ قال : حدَّثَنا حمّادٌ عن عبدِ العزيزِ بنِ صُهَيبٍ وَثابتٍ البُنانيِّ عن أنسِ بنِ مالكٍ انَّ رسولَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم صلَّى الصبحَ بغَلَسٍ ، ثمَّ ركِبَ فقال : اللّٰهُ أَكبرُ ، خرِبَتْ خَيبَرُ ، إنّا إذا نَزَلْنا بساحةِ قومٍ فساءَ صَباحُ المُنذَرين . فخرجوا يَسعَونَ في السِّكَكِ ويقولون : محمدٌ وَالخميسُ قال : والخميسُ الجيشُ فظَهَرَ عليهم رسولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم ، فَقَتَلَ المُقاتِلةَ وَسَبىٰ الذَّراريَّ ، فصارتْ صفيةُ لِدِحْيةَ الكلبيِّ ، وصارت لرسولِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم ، ثمَّ تزوَّجَها، وجعلَ صداقَها عِتقَها . فقال عبدُ العزيزِ

لثابتٍ : يا أبا محمدٍ ، أَنتَ سأَلْتَ أنساً ما أمهرَها ؟ قال : أمهرهَا نفسَها . فتبسَّمَ . [١٥/٢]

* ٣٤ - كتاب البيوع

١٠٨ - باب بيع العبيد والحيوان بالحيوان نسيئة

حدّثنا سُلَيمانُ بنُ حَربٍ حدَّثَنا حَمّادُ بنُ زيدٍ عن ثابتٍ عن أنسٍ رضيَ اللّٰهُ عنه قال : « كان في السَّبْيِ صَفيةُ فصارتْ إلى دِحيةَ الكلبيِّ ، ثم صارت إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم » . [٨٣/٣]

* ٣٤ - كتاب البيوع

١١١ - باب هل يسافر بالجارية قبل أن يستبرئها

حدّثنا عبدُ الغفّارِ بنُ داودَ حدَّثَنا يعقوبُ بنُ عبدِ الرحمٰنِ عن عمرو ابن أبي عمرٍو عن أنسِ بن مالكٍ رضيَ اللّٰهُ عنهُ قال : « قَدِمَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم خَيبَرَ ، فلما فَتَح اللّٰهُ عليهِ الحصنَ ذُكِرَ لهُ جمالُ صَفيةَ بنتِ حُيَيّ ابنِ أخطب - وقد قُتِلَ زَوجُها وكانت عَروساً - فاصطَفاها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم لِنفسهِ فخرجَ بها ، حتّى بَلغْنا سَدَّ الرَّوْحاءِ حَلَّتْ فبَنىٰ بها ، ثمَّ صَنَعَ حَيْساً في نِطعٍ صغير ، ثمَّ قال رسولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم : آذِنْ مَنْ حَولَكَ ، فكانتْ تلكَ وَليمةَ رسولِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم على صَفيةَ . ثمَّ خَرَجْنا إلى المدينةِ ، قال : فرأيتُ رسولَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم يُحَوِّي لها وراءهُ بعباءَةٍ ، ثمَّ يَجلِسُ عندَ بَعيرِهِ فيَضعُ رُكْبَتَهُ ، فَتَضعُ صَفيةُ رجلَها على رُكْبتهِ حتّى تَركبَ » . [٨٤/٣]

* ٥٦ - كتاب الجهاد والسير ٧١ - باب فضل الخدمة في الغزو

حدّثنا عَبْدُ الْعَزيزِ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عَمْرِو ابْنِ أَبِي عَمْرو مَوْلىٰ الْمطَّلبِ بْنِ حَنْطَب أَنَّهُ سَمِعَ أَنَس بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ

يَقُولُ : « خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ صلَّى اللّٰهُ عليهِ وسلَّم إلَى خَيبَرَ أَخْدُمُهُ ، فَلَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ صلَّى اللّٰهُ عليهِ وسَلَّم رَاجعاً وَبَدَا لَهُ أُحُدٌ قَالَ : هٰذَا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ ، ثُمَّ أَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ قَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أُحَرِّمُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا كَتَحْرِيمِ إِبْرَاهِيمَ مَكَّةَ ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا وَمُدِّنَا » . [٤/٣٥]

* ٥٦ - كتاب الجهاد والسير ٧٤ - باب من غزا بصبي للخدمة

حدّثنا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا يعقُوبُ عَن عمْرٍو عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ « أَنَّ النَّبِيَّ صلَّى الله عليهِ وسَلَّم قالَ لِأَبِي طَلْحَةَ : الْتَمِسْ لِي غُلَاماً مِنْ غِلْمَانِكُمْ يَخْدُمُنِي حَتَّى أَخْرُجَ إلى خَيْبَرَ ، فَخَرَجَ بِي أَبُو طَلْحَةَ مُرْدِفِي وأَنَا رَاهَقْتُ الحُلُمَ ، فَكُنْتُ أَخْدُمُ رَسُولَ اللّٰهِ صلَّى اللّٰهُ عليهِ وسَلَّم إذَا نَزَلَ ، فَكُنْتُ أَسْمَعُهُ كَثِيراً يَقُولُ : اللَّهُمَّ إنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ والْحَزَنِ ، والْعَجْزِ وَالْكَسَلِ ، وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ ، وَضَلَعِ الدَّيْنِ ، وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ . ثُمَّ قَدِمْنَا خَيْبَرَ ، فَلَمَّا فَتَحَ الله عَلَيْهِ الْحِصْنَ ذُكِرَ لَهُ جَمَالُ صَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيِّ بْنِ أَخْطَبَ - وَقَدْ قُتِلَ زَوْجُها ، وَكَانَتْ عَرُوساً - فَاصْطَفَاهَا رَسُولُ اللّٰهِ صلَّى اللّٰهُ عليهِ وسَلَّم لِنَفسِهِ ، فَخَرَجَ بِهَا حَتَّى بلغْنَا سَدَّ الصَّهْبَاءِ حَلَّتْ ، فَبَنَى بِهَا ، ثُمَّ صَنَعَ حَيْساً فِي نِطْعٍ صَغِيرٍ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلَّى اللّٰهُ عليهِ وسَلَّم : آذِنْ مَن حوْلَكَ . فَكَانَتْ تِلْكَ وَلِيمةَ رَسُولِ اللّٰهِ صلَّى اللّٰهُ عليهِ وسلَّم عَلَى صَفيَّةَ . ثُمَّ خَرَجْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ قَالَ : فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عليهِ وسلَّم يُحَوِّي لَهَا وَرَاءَهُ بِعَبَاءَةٍ ، ثُمَّ يَجْلِسُ عِنْدَ بَعِيرِهِ فَيَضَعُ رُكْبَتَهُ ، فَتَضَعُ صَفِيةُ رِجْلَهَا عَلَى رُكْبَتِهِ حَتَّى تَرْكَبَ ، فَسِرْنَا حَتَّى إِذَا أَشْرَفْنَا عَلَى الْمَدِينَةِ نَظَرَ إِلَى أُحُدٍ فَقَالَ : هٰذَا جبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ ، ثُمَّ نَظَرَ إِلَى الْمدِينَةِ فَقَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أُحَرِّمُ مَا بينَ لَابَتَيْهَا بِمِثْلِ مَا حَرَّمَ إِبْرَاهِيمُ مَكَّةَ . اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مُدِّهِمْ وَصاعِهِمْ » . [٤/٣٦]

* ٥٦ - كتاب الجهاد

١٠٢ - باب دعاء النبيِّ صلى الله عليه وسلم إلى الإسلام والنبوة

حدّثنا عبدُ الله بنُ محمدٍ حدَّثنا معاويةُ بنُ عمرٍو حدَّثنا أبو إسحاقَ عن حُميدٍ قال : سمعتُ أنساً رضيَ اللّهُ عنه يقول : « كان رسولُ اللّهِ صلى الله عليه وسلم إذا غزا قوماً لم يُغِرْ حتّى يُصبحَ ، فإن سمعَ أذاناً أمْسَكَ ، وإن لم يَسمَعْ أذاناً أغارَ بعدَ ما يُصبح . فنَزَلْنا خَيبرَ ليلاً » . [٤٧/٤]

* ٥٦ - كتاب الجهاد

١٠٢ - باب دعاء النبيِّ صلى الله عليه وسلم إلى الإسلام والنبوة

حدّثنا قُتيبةُ حدَّثنا إسماعيلُ بنُ جَعفرٍ عن حُميدٍ عن أنسٍ رضيَ اللّهُ عنه أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم كانَ إذا غزا بنا . [٤٨/٤]

* ٥٦ - كتاب الجهاد

١٠٢ - باب دعاء النبيِّ صلى الله عليه وسلم إلى الإسلام والنبوة

حدّثنا عبدُ اللّهِ بنُ مَسلمةَ عن مالكٍ عن حُميدٍ عن أنسٍ رضيَ اللّهُ عنه « أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم خرجَ إلى خَيبرَ فجاءَها ليلاً - وكان إذا جاء قوماً بليلٍ لا يُغيرُ عليهم حتى يُصبحَ - فلما أصبحَ خرَجَت يهودُ بمَساحِيهم ومكاتِلهم ، فلما رأوهُ قالوا : محمد واللهِ محمدٌ والخميسُ . فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : اللّهُ أكبرُ ، خرِبَتْ خَيبَرُ ، إنّا إذا نزَلْنا بساحةِ قومٍ فساءَ صَباحُ المنذَرين » . [٤٨/٤]

* ٥٦ - كتاب الجهاد ١٣٠ - باب التكبير عند الحرب

حدّثنا عبدُ اللّهِ بنُ محمدٍ حدَّثنا سفيانُ عن أيوبَ عن محمدٍ عن أنسٍ رضيَ اللّهُ عنه قال : « صَبَّحَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم خَيبرَ وقد خرَجوا بالمَساحي على أعناقهم ، فلما رأَوهُ قالوا : هذا محمدٌ والخميسُ ، محمدٌ والخميس . فلَجَأوا إلى الحصن ، فرفعَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم يدَيهِ وقال : اللّهُ أكبرُ ،

خَرِبَت خَيبَرُ ، إنّا إذا نزَلْنا بساحةِ قَومٍ فساءَ صباحُ المنذَرين . وأصَبْنا حُمُراً فطبَخناها ، فنادَى مُنادِي النبيِّ صلى الله عليه وسلم : إنَّ اللهَ ورسولَه يَنهَيانِكم عن لُحوم الحُمر . فأُكْفِئَتِ القُدور بما فيها » . [٥٦/٤]

*** ٥٦ - كتاب الجهاد ١٩٧ - باب ما يقول إذا رجع من الغزو**

حدّثنا أبو مَعْمَرٍ حدَّثنا عبدُ الوارثِ قال : حدَّثني يحيٰى بنُ أبي إسحاق عن أنسِ بنِ مالكٍ رضيَ اللّٰهُ عنه قال : « كنّا معَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم مَقْفَلَهُ من عُسفانَ ورسولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم على راحلتِهِ ، وقد أردَفَ صفيَّةَ بنتَ حُيَيٍّ ، فعَثَرَتْ ناقتُهُ فصُرِعا جميعاً ، فاقتَحَم أبو طلحةَ فقال : يا رسولَ اللّٰهِ جَعلَني اللّٰهُ فِداءك . قال : عليكَ المرأةَ . فقلَبَ ثوباً على وجهه وأتاها فألقاها (فألقاه) عليها ، وأصلَحَ لهما مَركبَهما فرَكِبا ، واكتَنَفْنا رسولَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم . فلما أشرَفنا على المدينةِ قال : آيبونَ ، تائبونَ ، عابدونَ لربنا حامِدون . فلم يَزَل يقول ذٰلكَ حتّى دَخَل المدينة » . [٧٦/٤]

*** ٥٦ - كتاب الجهاد**

١٩٧ - باب ما يقول إذا رجع من الغزو

حدّثنا عليٌّ حدَّثنا بِشرُ بنُ المفضلِ حدَّثنا يحيٰى بنُ أبي إسحاقَ « عن أنسِ بنِ مالكٍ رضيَ اللّٰهُ عنه أنهُ أقبلَ هوَ وأبو طلحةَ معَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، ومع النبيِّ صلى الله عليه وسلم صَفيَّةُ مُرْدِفُها على راحلتِهِ . فلما كان ببعضِ الطريقِ عَثَرَتِ الناقة فصُرِعَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم والمرأةُ ، وإنَّ أبا طلحةَ قال أحسِبه قال : اقتحمَ عن بَعيرِهِ فأتٰى رسولَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم فقال : يا نبيَّ اللّٰهِ ، جعَلَني اللّٰهُ فِداءَك ، هل أصابَكَ من شيء ؟ قال : لا ، ولٰكنْ عليكَ بالمرأة. فألقٰى أبو طلحةَ ثَوبَهُ على وَجهِهِ فقَصَد قصدَها ، فألقٰى ثوبَهُ عليها ، فقامَتِ المرأةُ ، فشَدَّ لهما على راحِلتهما فرَكِبا ، فساروا ، حتّى إذا كانوا بظَهْرِ المدينةِ - أو قالوا : أشرَفوا على المدينةِ - قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : آيبونَ ،

تائبونَ ، عابدِونَ لربنا حامِدون . فلم يَزَل يقولها حتّى دَخلَ المدينةِ » . [٤/٧٧]

*** ٦٠ - كتاب الأنبياء ١٠ - باب حدثنا موسى بن إسماعيل**

حدّثنا عبدُ اللّهِ بنُ مَسلمةَ عن مالكٍ عن عمرو بن أبي عمرو مَولى المطَّلِبِ عن أنسِ بنِ مالكٍ رضي اللّهَ عنه « أنَّ رسولَ اللّهِ صلى الله عليه وسلم طلعَ لهُ أُحُدٌ فقال : هٰذا جبلٌ يُحِبُّنا ونحبُّه ، اللّهم إن إبراهيمَ حرَّمَ مكةَ ، وإني أُحرِّمُ ما بينَ لابَتَيها » . [٤/١٤٦]

*** ٦١ - كتاب المناقب ٢٨ - باب حدثني محمد بن المثني**

حدّثنا عليُّ بنُ عبدِ اللّه حَدَّثَنَا سفيان حدَّثنا أيُّوبُ عن محمد سمعتُ أنسَ بنَ مالكٍ رضيَ الله عنه يقول : « صَبَّحَ رسولُ اللّهِ صلى الله عليه وسلم خَيبرَ بُكرةً وقد خرَجوا بالمَساحي ، فلما رأوهُ قالوا : محمدٌ والخَميسُ ، وأحالوا إلى الْحِصنِ يَسعونَ ، فرفعَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم يدَيهِ وقال : اللّهُ أكبرُ ، خَرِبَتْ خَيبَرُ ، إنا إذا نزَلنا بساحةِ قومٍ فساءَ صباحُ المنذَرين » . [٤/٢٠٨]

*** ٦٤ - كتاب المغازي ٢٧ - باب أُحد يحبنا ونحبه**

حدّثني نصرُ بن علّي قال : أخبَرني أبي عن قُرَّةَ بن خالد عن قَتادةَ سَمعتُ أنساً رضي الله عنه « أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال : هذا جبلٌ يحبُّنا ونحبُّه » . [٥/١٠٣]

*** ٦٤ - كتاب المغازي ٢٧ - باب أُحد يحبنا ونحبه**

حدّثنا عبدُ الله بن يوسفَ أخبَرنا مالكٌ عن عمرٍو مولى المطَّلبِ عن أنس بن مالكٍ رضيَ الله عنه « أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم طَلعَ لهُ أحُدٌ فقال : هذا جبلٌ يُحبُّنا ونحبُّه . اللهمّ إنَّ إبراهيمَ حرَّم مكةَ وإني حرَّمتُ ما بينَ لابتَيْها » . [٥/١٠٣]

*** ٦٤ - كتاب المغازي ٣٨ - باب غزوة خيبر**

حدّثنا عبدُ الله بن يوسف أخبَرنا مالكٌ عن حُمَيدٍ الطويل عن أنسٍ

رضيَ الله عنه « أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى خيبرَ ليلاً - وكان إذا أتى قوماً بليلٍ لم يغر بهم حتى يُصبح - فلما أصبحَ خرجَتِ اليهود بمساحِيهم ومَكاتِلهم ، فلما رأوهُ قالوا : محمدٌ والله ، محمد والخميس . فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : خَربَت خيبرُ ، إنا إذا نزَلنا بساحةِ قومٍ فساء صبَاحُ المنذَرين » .
[١٣١/٨]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٣٨ - باب غزوة خيبر

أخبرَنا صدَقةُ بن الفَضلِ أخبرنا ابن عُيينَة حدثَنا أيوبُ عن محمدِ بن سِيرينَ عن أنس بن مالكٍ رضيَ الله عنه قال : « صبَّحْنا خيبرَ بُكرةً ، فخرجَ أهلُها بالمساحي ، فلما بَصُروا بالنبيِّ صلى الله عليه وسلم قالوا : محمدٌ والله ، محمدٌ والخميسُ . فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : الله أكبرُ ، خربَت خيبرُ ، إنّا إذا نزلنا بساحةِ قومٍ فساء صبَاحُ المنذَرين . فأصَبْنا من لحوم الحمر ، فنادَي مُنادي النبيِّ صلى الله عليه وسلم : إنَّ الله ورسولهُ يَنْهَيانكم عن لحوم الحمرِ ، فإنها رِجس » .
[١٣١/٥]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٣٨ - باب غزوة خيبر

حدّثنا عبدُ الله بن عبدِ الوهّاب حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوبُ عن محمدٍ عن أنسِ بن مالكٍ رضيَ الله عنه « أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم جاءهُ جاءٍ فقال : أُكلتِ الحمرُ ، فسكت . ثم أتاه الثانية فقال : أُكلتِ الحمرُ ، فسكت . ثم أتاهُ الثالثة فقال : أُفنيَتِ الحمرُ ، فأمر مُنادياً فنادَى في الناس : إنَّ الله ورسولهُ يَنهيانكم عن لحوم الحمر الأهلية . فأكفِئَتِ القُدور ، وإنها لتفور باللحم » .
[١٣١/٥]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٣٨ - باب غزوة خيبر

حدّثنا سليمانُ بن حربٍ حدَّثَنا حمادُ بن زيدٍ عن ثابتٍ عن أنسٍ رضيَ الله عنه قال : صلى النبيُّ صلى الله عليه وسلم الصبحَ قريباً من خيبرَ بغَلسٍ

ثم قال : اللّٰهُ أكبرُ ، خَرِبت خيبرُ ، إنّا إذا نزَلنا بساحةِ قومٍ فساء صباحُ المنذَرين ، فخرجوا يَسعون في السِّكك ، فقتل النبيُّ صلى الله عليه وسلم المقاتلة ، وسبىٰ الذُّرِّية ، وكان في السبيِ صفيةُ فصارت إلى دِحيةَ الكلبيّ ، ثم صارت إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، فجعل عِتقها صَداقَها . فقال عبدُ العزيزِ بن صُهيبٍ لثابت : يا أبا محمدٍ آنت قلت لأنسٍ : ما أصدَقها ؟ فحرك ثابتٌ رأسَه تَصدِيقاً له . [١٣٢/٥]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٣٨ - باب غزوة خيبر

حدّثنا آدمُ حدثنا شُعبة عن عبدِ العزيز بن صُهَيب قال : سمعتُ أنسَ ابن مالكٍ رضيَ الله عنه يقول : « سبَى النبيُّ صلى الله عليه وسلم صفيةَ فأعتقها وتزوَّجَها ، فقال ثابت لأنسٍ : ما أصدقها ؟ قال : أصدَقها نفسهَا فأعتقها » . [١٣٢/٥]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٣٨ - باب غزوة خيبر

حدّثنا عبدُ الغفار بنُ داودَ حدثنا يعقوبُ بن عبد الرحمن ح .

وحدثني أحمدُ حدَّثنا ابنُ وَهبٍ قال : أخبرَني يعقوبُ بن عبد الرحمن الزُّهريُّ عن عمرو مولى المطلب عن أنسِ بن مالكٍ رضي الله عنه قال : « قَدِمنا خيبرَ ، فلما فتح الله عليهِ الحصن ذُكر له جمالُ صفيةَ بنت حُيَيٍّ ابن أخْطَبَ ، وقد قُتلَ زوجها ، وكانت عروساً . فاصطفاها النبيُّ صلى الله عليه وسلم لنفسه ، فخرجَ بها ، حتىٰ بلَغْنا سدَّ الصهباء حَلَّت ، فبنىٰ بها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم . ثمَّ صنعَ حَيساً في نِطع صغير ، ثم قال لي : آذِنْ من حولَكَ ، فكانت تلك وَليمَتَهُ على صفية . ثم خَرجنا إلى المدينةِ ، فرأيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يُحوِّي لها وراءهُ بِعَباءةٍ ، ثمَّ يَجلسُ عند بعيره فيَضَعُ ركبتَهُ ، وتضعُ صفيةُ رِجلَها على ركبتهِ حتى تركبَ » . [١٣٥/٥]

٦٤ * - كتاب المغازي ٣٨ - باب غزوة خيبر

حدّثنا إسماعيلُ قال : حدَّثني أخي عن سُليمانَ عن يحيىٰ عن حُميدٍ الطويل « سمعَ أنسَ بن مالكٍ رضيَ اللّٰهُ عنه أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم أقام على صفيةَ بنتِ حُييٍّ بطريقِ خيبرَ ثلاثة أيامٍ حتىٰ أعرسَ بها ، وكانت فيمن ضُربَ عليها الحجاب » . [١٣٥/٥]

٦٤ * - كتاب المغازي ٣٨ - باب غزوة خيبر

حدّثنا سعيدُ بن أبي مريمَ أخبرَنا محمدُ بن جعفرِ بن أبي كثير قال : أخبرني حُميدٌ أنه سمعَ أنساً رضيَ الله عنه يقول : « أقام النبيُّ صلى الله عليه وسلم بين خيبرَ والمدينةِ ثلاثَ ليالٍ يُبنىٰ عليهِ بصفيةَ ، فدعَوتُ المسلمينَ إلى وَليمتهِ ، وما كان فيها من خبزٍ ولا لحم ، وما كان فيها إلّا أن أمرَ بلالاً بالأنطاع فبُسطَت ، فألقىٰ عليها التمرَ والأقِطَ والسمنَ ، فقال المسلمون : إحدَى أمَّهات المؤمنين ، أو ما مَلكَتْ يَمينه ؟ قالوا : إن حَجبَها فهيَ إحدى أمَّهاتِ المؤمنين وإن لم يَحجُبْها فهي مما ملكت يمينهُ . فلما ارتحلَ وَطأ لها خَلفَه ، ومدَّ الحجاب » . [١٣٥/٥]

٦٧ * - كتاب النكاح

١٢ - باب اتخاذ السراري ومن أعتق جاريته ثم تزوجها

حدّثنا قُتيبة حدَّثنا إسماعيلُ بن جعفر عن حُميدٍ عن أنسٍ رضي الله عنه قال : « أقام النبيُّ صلى الله عليه وسلم بينَ خيبرَ والمدينةِ ثلاثاً يُبنىٰ عليه بصفيةَ بنتِ حُييّ ، فدعوتُ المسلمينَ إلى وَليمتهِ ، فما كان فيها خُبز ولا لحم ، أمَرَ بالانطاع فألقِيَ فيها من التمر والأقطِ والسمن ، فكانت وليمته . فقال المسلمون : إحدى أمَّهات المؤمنين ، أو مما مَلكت يَمينهُ ؟ فقالوا : إن حجَبها فهي من أمَّهاتِ المؤمنين ، وإن لم يحجُبها فهي مما ملكت يمينه . فلما ارتحل وَطّىٰ لها خلفَه ومدَّ الْحِجابَ بينها وبين الناس » . [٦/٧]

*** ٦٧ - كتاب النكاح ١٣ - باب من جعل عتق الأمة صداقها**

حدّثنا قُتيبةُ بن سعيد حدَّثنا حمّادٌ عن ثابت وشُعيبِ بن الحَبْحابِ عن أنس بن مالكٍ « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعْتَق صفيَّةَ ، وجعَل عتقها صداقَها » . [٦/٧]

*** ٦٧ - كتاب النكاح ٦٠ - باب البناء في السفر**

حدّثنا محمدُ بن سلامٍ أخبرَنا إسماعيلُ بن جعفرٍ عن حُميدٍ عن أنس قال : « أقام النبيُّ صلى الله عليه وسلم بينَ خَيبرَ والمدينةِ ثلاثاً يُبنىٰ عليه بصَفيّة بنتِ حُيَيّ ، فدَعَوتُ المسلمينَ إلى وَليمَتِه ، فما كان فيها من خُبز ولا لحم ، أمرَ بالأنطاع فأُلقيَ فيها من التمرِ والأقِطِ والسمن ، فكانت وَليمتَه ، فقال المسلمون : إحدَى أُمَّهاتِ المؤمنين ، أو مما مَلكَتْ يَمينه ؟ فقالوا : إن حَجَبها فهيَ من أُمَّهاتِ المؤمنين ، وإن لم يَحجُبها فهيَ مما ملكت يمينه . فلما ارتحَلَ وَطّىٰ لها خَلفَهُ ، ومدَّ الحجابَ بينها وبينَ الناس » . [٢١/٧]

*** ٦٧ - كتاب النكاح ٦٨ - باب الوليمة ولو بشاة**

حدّثنا مُسددٌ عن عبد الوارثِ عن شعيبٍ عن أنسٍ « أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم أعتقَ صَفيةَ وتَزوجها ، وجعل عتقها صَداقَها ، وأولَمَ عليها بحيسٍ » . [٢٤/٧]

*** ٧٠ - كتاب الأطعمة**

٨ - باب الخبز المرقق والأكل على الخوان والسفرة

حدّثنا ابنُ أبي مَريمَ أخبرَنا محمدُ بن جَعفرٍ أخبرني حُميدٌ أنه سمعَ أنَساً يقول : قام النبيُّ صلى الله عليه وسلم يَبْني بصَفيّةَ ، فدَعوتُ المسلمينَ إلى وَليمَتِهِ ، أمَرَ بالأنطاعِ فبُسِطَتْ ، فأُلقيَ عليها التَّمْرُ والأقطُ والسَّمن وقال عمْرٌو عن أنسٍ : بَنىٰ بها النبيُّ صلى الله عليه وسلم ، ثمَّ صَنعَ حَيساً في نِطع . [٧٠/٧]

* ٧٠ - كتاب الأطعمة ٢٨ - باب الحيس

حدّثنا قُتيبةُ حدَّثنا إسماعيلُ بن جعفرٍ عن عمرِو بن أبي عمرو مَولى المطَّلبِ بن عبدِ الله بن حَنْطبٍ أنه سمعَ أنسَ بن مالكٍ يقول : « قال رسولُ اللّهِ صلى اللّه عليه وسلم لأبي طلحةَ : التمِسْ غُلاماً من غِلمانِكم يخدُمني ، فخرجَ بي أبو طلحةَ يُردِفُني وراءَه ، فكنت أخدم رسولَ الله صلى الله عليه وسلم كلما نَزَل فكنتُ أسمعهُ يُكثرُ أن يقول : اللهمَّ إني أعوذُ بكَ منَ الهمِّ والحَزَن ، والعجزِ والكسَل ، والبُخْل والجُبن ، وَضلَع الدَّيْن وغلبةِ الرِّجال . فلم أزلْ أخدُمُه حتى أقبَلْنا من خيبرَ ، وأقبلَ بصَفية بنت حُيَيٍّ قد حازَها ، فكنتُ أَراهُ يُحوِّي لها وراءَه بعَباءة - أو بِكساء - ثمَّ يُردِفُها وراءه . حتى إذا كنّا بالصَّهْباء صَنَعَ حَيساً في نِطْع ، ثم أرسَلَني فدَعَوتُ رجالاً فأكلوا ، وكان ذَلكَ بِناءَهُ بها . ثم أقبلَ حتى إذا بَدا لهُ أُحدٌ قال : هٰذا جَبلٌ يُحبُّنا ونحبُّه . فلما أشرَف على المدينةِ قال : اللهم إني أُحرِّم ما بينَ جبَلَيها مثلَ ما حرَّم به إبراهيم مكة . اللهم بارِكْ لهم في مُدِّهم وصَاعهم » . [٧٦/٧]

* ٧٢ - كتاب الذبائح والصيد ٢٨ - باب لحوم الحمر الإنسية

حدّثنا محمدُ بن سَلام أخبرَنا عبدُ الوَهّابِ الثقفيُّ عن أيوبَ عن محمدٍ عن أنس بن مالكٍ رضي اللّهُ عنه « أنَّ رسولَ اللّهِ صلى الله عليه وسلم جاءَهُ جاء فقال : أُكِلتِ الحمر . ثم جاءَهُ جاءٍ فقال : أُكلَت الحمر . ثم جاءهُ جاءٍ فقال : أُفْنِيَتِ الحمر . فأمرَ مُنادياً فنادى في الناس : إن اللّهَ ورسولَهُ يَنهيَانكم عن لحوم الحمرُ الأهلية ، فإنها رِجْس . فأُكفِئَتِ القُدورُ ، وإنها لتَفورُ باللحم » . [٩٥/٧]

* ٧٧ - كتاب اللباس ١٠٢ - باب إرداف المرأة خلف الرجل

حَدَّثَنا الحسنُ بن محمد بن صباح حدثنا يحيى بن عباد حدثني شُعبة أخبرنا يحيى بن أبي إسحاق قال : « سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال :

أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر ، وإني لَرَديفُ أبي طلحةَ ، وهو يسيرُ وبعض نساء رسولِ الله صلى الله عليه وسلم رَديف رسول الله صلى الله عليه وسلم ، إذ عَثَرتِ الناقة ، فقلتُ : المرأة ، فنزَلتُ ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنها أُمُّكم ، فشَدَدتُ الرَّحل وركبَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فلما دنا - أو رأى المدينة - قال : آيبون ، تائبون ، عابدون ، لربنا حامدون » .

[١٧٠/٧]

*** ٧٨ - كتاب الأدب ١٠٤ - باب قول الرجل جعلني الله فداك**

حَدَّثَنَا عليُّ بن عبدِ الله حدَّثنا بِشرُ بن المفضَّل حدَّثنا يحيٰى بنُ أبي إسحاقَ « عن أنسِ بن مالك أنه أقبَلَ هو وأبو طلحةَ مَعَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، ومعَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم صَفية مُردِفها على راحلَتِهِ . فلما كانوا ببعض الطريق عثَرتِ الناقة ، فصُرِعَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم والمرأة ، وأنَّ أبا طلحة - قال أحسبُ اقتحَمَ عن بعيرِه ، فأتىٰ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا نبيَّ الله جَعلني الله فِداك ، هل أصابكَ من شيء ؟ قال : لا ، ولكن عليكَ بالمرأة ، فألقىٰ أبو طلحة ثوبَهُ على وَجهِهِ فقصَدَ قصدَها فألقىٰ ثوبهُ عليها ، فقامتِ المرأة ، فشدَّ لهما على راحلَتِهما فرَكبا فساروا ، حتىٰ إذا كانوا بظَهرِ المدينة - أو قال : أشرَفوا على المدينة - قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : آيبون ، تائبون ، عابدون ، لربِّنا حامدون . فلم يَزَل يقولها حتىٰ دخلَ المدينة » . [٤٢/٨]

*** ٨٠ - كتاب الدعوات ٣٦ - باب التعوذ من غلبة الرجال**

حدّثنا قتَيْبَةُ بنُ سَعيدٍ حَدَّثَنَا إسْماعِيلُ بنُ جَعْفَرٍ عَنْ عَمرِو بن أبي عَمْرٍو مَوْلَى المُطَّلب بنِ عَبْدِ الله بنِ حَنْطَبٍ « أنَّهُ سَمِعَ أنَسَ بْنَ مَالِك يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم لأَبي طَلْحَةَ : الْتَمِسْ لَنَا غُلَاماً مِنْ غِلمانِكُم يَخْدُمُني . فَخرَجَ بي أَبو طَلْحَةَ يُرْدِفُني وَرَاءَهُ ، فكُنْتُ أخْدُمُ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم كلَّمَا نَزَلَ ، فَكُنْتُ أسْمَعُهُ يكْثِرُ أنْ يَقُولَ : اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذُ بكَ مِنَ

الهَمِّ وَالحزَنِ ، والعَجْزِ وَالكَسلِ ، وَالبُخْلِ وَالجُبْنِ ، وَضَلَعِ الدَّيْنِ وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ . فَلَم أزَلْ أخْدُمُه حَتّٰى أَقبلْنَا مِنْ خَيْبَرَ وَأَقبَلَ بِصفيَّة بنْتِ حُيَيٍّ قَدْ حَازَهَا ، فَكُنْتُ أرَاهُ يحَوِّي وَرَاءَهُ بعَبَاءةٍ - أوْ كِسَاءٍ - ثُم يُرْدِفُها وَراءَهُ . حَتَّى إذَا كُنَّا بالصَّهْبَاء صَنعَ حَيْساً في نِطْع ، ثُم أرْسَلَنِي فَدَعَوْتُ رِجالاً فأَكَلُوا ، وَكَانَ ذَلِك بِنَاءَهُ بهَا . ثُمَّ أَقْبَلَ حَتّٰى بَدَا لَهُ أُحُدٌ ، قَالَ : هَذَا جَبَلٌ يُحبنا ونُحِبُّهُ . فَلَمَّا أشْرَفَ عَلى المَدِينَةِ قَالَ : اللَّهُمَّ إنِّي أحرِّمُ مَا بَيْنَ جَبلَيْها ، مِثْلَما حَرَّمَ إبْرَاهِيمُ مَكَّةَ . اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُم فِي مُدِّهم وَصَاعِهِم » . [٧٨/٨]

✻ ٨٠ - كتاب الدعوات

٤٠ - باب الاستعاذة من الجبن والكسل

حَدَّثَنَا خالِدُ بنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنا سُليمانُ قَالَ : حَدَّثَني عَمْرُو بنُ أبي عَمْرو « قَالَ : سَمِعْت أنساً قَالَ : كَانَ النَّبيّ صلى الله عليه وسلم يَقُول : اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذُ بِكَ مِنَ الهَمِّ وَالحَزَنِ ، وَالعَجْزِ وَالكَسَلِ ، وَالجُبْن وَالبُخْل ، وَضَلَعِ الدَّيْنِ ، وَغلَبَةِ الرِّجَالِ » . [٧٩/٨]

✻ ٩٦ - كتاب الاعتصام

١٦ - باب ما ذكر النبيُّ صلى الله عليه وسلم وحضَّ على اتفاق أهل العلم

حدّثنا إسماعيلُ حدَّثني مالكٌ عن عمرو مولَى المطلب « عن أنس بن مالك رضيَ الله عنه أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم طلعَ له أُحُدٌ فقال : هٰذا جَبل يُحبّنا ونحبُّه ، اللهمَّ إن إبراهيمَ حَرَّم مكة وإني أحرِّم ما بين لابَتيها » . [١٠٥/٩]

✻ ✻ ✻

[٢٩] * ٨ - كتاب الصلاة ١٥ - باب إن صلى في ثوب مصلبٍ

حدّثنا أبو مَعْمَرٍ عبدُ اللّٰهِ بنُ عَمرٍو قال : حدَّثَنا عبدُ الوارثِ قال : حدَّثَنا عبدُ العزيزِ بنُ صُهَيبٍ عن أَنسٍ « كان قِرامٌ لعائشةَ سَتَرَتْ به جانبَ بَيتِها ، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : أَمِيطي عنّا قِرامَكِ هٰذا ، فإنه لا تَزالُ تَصاوِيرُهُ تَعرِضُ في صَلاتي » . [٨٠/١]

* ٧٧ - كتاب اللباس ٩٣ - باب كراهية الصلاة في التصاوير

حَدَّثَنا عمرانُ بن مَيسرةَ حدَّثنا عبدُ الوارث حدَّثنا عبدُ العزيز بن صُهيب « عن أنس رضيَ الله عنه قال : كان قِرام لعائشة سَتَرت به جانبَ بيتها ، فقال لها النبيُّ صلى الله عليه وسلم : أَمِيطي عني ، فإنه لا تزالُ تَصَاويرُهُ تَعرضُ لي في صلاتي » . [١٦٨/٧]

* * *

[٣٠] * ٨ - كتاب الصلاة

١٨ - باب الصلاة في السطوح والمنبر والخشب

حدّثنا محمّدُ بنُ عبدِ الرّحيمِ قال : حدَّثَنا يزيدُ بنُ هارونَ قال : أَخبرَنا حُمَيدٌ الطويلُ عن أَنسِ بنِ مالكٍ أَنَّ رسولَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم سَقَطَ عن فَرسِهِ فجُحِشتْ ساقُه - أَو كتِفهُ - وآلىٰ مِن نسائهِ شَهراً ، فجلَسَ في مَشرُبةٍ له دَرَجَتُها من جذُوعٍ ، فأَتاه أَصحابُه يَعودونَهُ فصلّٰى بهم جالساً وهُمْ قِيام ، فلمَّا سَلَّمَ قال : « إنَّما جُعِلَ الإمامُ لِيُؤْتَمَّ به ، فإذا كَبَّر فكبِّروا ، وإذا رَكعَ فاركَعوا ، وإذا سَجَدَ فاسجُدوا ، وإنْ صَلَّى قائماً فصلُّوا قِياماً . ونَزَلَ لِتسعٍ وعِشرينَ ، فقالوا : يا رسولَ اللّٰهِ إنَّكَ آليتَ شَهراً ، فقال : إن الشهرَ تِسع وعِشرون . [٨١/١]

---

(٢٩) ليس في مسلم .

(٣٠) مسلم (ك ٤ ح ٧٧-٨١) .

*** ١٠ - كتاب الأذان ٥١ - باب إنما جعل الإمام ليؤتم به**

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسفَ قال : أخبرَنا مالكٌ عنِ ابنِ شهابٍ عن أنسِ ابنِ مالكٍ « أنَّ رسولَ اللّهِ صلى الله عليه وسلم ركبَ فَرَساً فصُرِعَ عنهُ ، فجُحِشَ شِقُّهُ الأيمنُ ، فصلَّى صلاةً منَ الصلواتِ وهو قاعدٌ ، فصلَّينا وراءهُ قُعوداً ، فلما انصرَف قال : إنَّما جُعِلَ الإمامُ ليُؤْتَمَّ به ، فإذا صلَّى قائماً فصلُّوا قِياماً ، فإذا رَكعَ فاركعوا ، وإذا رَفعَ فارفَعوا ، وإذا قال سَمِعَ اللّهُ لمن حمدَه فقولوا : ربَّنا وَلَكَ الحمدُ . وإذا صلَّى قائماً فصلُّوا قِياماً ، وإذا صلَّى جالساً فصلُّوا جُلوساً أجمعون » . [١٣٥/١]

*** ١٠ - كتاب الأذان ٨٢ - باب إيجاب التكبير وافتتاح الصلاة**

حدّثنا أبو اليمان قال : أخبرنا شعيب عن الزهري قال : أخبرني أنس بن مالك الأنصاري « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فرساً فجحش شقه الأيمن قال أنس رضي الله عنه : فصلى لنا يومئذ صلاة من الصلوات وهو قاعد ، فصلينا وراءه قعوداً ، ثم قال لمَّا سلم : إنما جعل الإمام ليؤتم به ، فإذا صلى قائماً فصلوا قياماً ، وإذا ركع فاركعوا ، وإذا رفع فارفعوا ، وإذا سجد فاسجدوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد » . [١٤٣/١]

*** ١٠ - كتاب الأذان ٨٢ - باب إيجاب التكبير وافتتاح الصلاة**

حدّثنا قُتيبةُ بن سعيدٍ قال : حدَّثَنا ليثٌ عنِ ابنِ شهابٍ عن أنسِ بن مالكٍ أنه قال : « خَرَّ رسولُ اللّهِ صلى الله عليه وسلم عن فَرَسٍ فجُحِشَ ، فصلَّى لنا قاعداً ، فصلَّينا معهُ قُعوداً . ثمَّ انصرَفَ فقال : إنَّما الإمامُ - أو إنَّما جُعِلَ الإمامُ - ليُؤْتَمَّ بهِ ، فإذا كَبَّرَ فكبِّروا ، وإذا ركع فاركَعوا ، وإذا رَفعَ فارفَعوا ، وإذا قال سَمعَ اللّهُ لمن حَمِدَه فقولوا ربَّنا لَكَ الحمدُ ، وإذا سَجدَ فاسجُدوا » .

[١٤٣/١]

* ١٠ - كتاب الأذان ١٢٨ - باب يهوي بالتكبير حين يسجد

حدّثنا عليُّ بنُ عبدِ اللّهِ قال : حدَّثنا سُفيانُ غيرَ مرَّةٍ عنِ الزُّهريِّ قال : سمعتُ أَنسَ بن مالك يَقولُ : سَقَطَ رسولُ اللّهِ صلى الله عليه وسلم عن فَرَسٍ - وربما قال سفيانُ : مِن فَرَسٍ - فجُحِش شِقُّهُ الأَيمنُ ، فدَخَلْنا عليه نَعودُهُ ، فحَضَرَتِ الصَّلاةُ فصلَّى بنا قاعِداً . وقالَ سُفيانُ مرَّةً : صلَّيْنا قُعوداً ، فلمَّا قَضَى الصّلاةَ قال : إنما جُعِل الإمامُ لِيُؤْتَمَّ به ، فإذا كَبَّر فكَبِّروا ، وإذا رَكعَ فاركَعوا ، وإذا رَفعَ فارفَعوا . وإذا قال سَمِعَ اللّهُ لمن حَمِدَه فقولوا : رَبَّنا ولكَ الحَمْدُ ، وإذا سَجدَ فاسجُدوا .

قال سُفيانُ : كذا جاءَ به مَعمرُ ؟ قلتُ : نعم . قال : لقد حَفِظَ . كذا قال الزُّهريُّ ولكَ الحمدُ ، حفِظتُ من شِقِّهِ الأَيمنِ . فلمّا خرَجنا من عندِ الزُّهريِّ قال ابنُ جُرَيجٍ وأَنا عنده : فجُحِشَ ساقُهُ الأَيمنُ . [١٥٦/١]

* ١٨ - كتاب تقصير ١٧ - باب صلاة القاعد

حدّثنا أبو نُعَيمٍ قال : حدَّثنا ابنُ عيينةَ عنِ الزُّهريِّ عن أنسٍ رضيَ اللّهُ عنه قال : « سَقطَ رسولُ اللّهِ صلى الله عليه وسلم مِن فَرَسٍ فخُدِشَ - أو فجُحِشَ - شِقُّهُ الأيمنُ ، فدخَلْنا عليه نَعودُهُ ، فحضَرَتِ الصلاةُ فَصلَّى قاعداً فصلَّينا قُعوداً وقال : إنما جُعِلَ الإمامُ ليؤْتَمَّ بِهِ ، فإذا كبَّر فكبِّروا . وإذا رَكعَ فاركَعوا ، وإذا رَفعَ فارفعوا ، وإذا قال : سَمِعَ اللّهُ لمن حَمِدَه فقولوا : ربَّنا ولكَ الحمدُ » . [٤٧/٢]

* ٣٠ - كتاب الصوم

١١ - باب قول النبيِّ صلى الله عليه وسلم : إذا رأيتم الهلال فصوموا

حدّثنا عَبْدُ العَزيزِ بنُ عَبْدِ اللّهِ حدَّثَنا سُلَيمانُ بنُ بِلالٍ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ قالَ : « آلَى رَسُولُ اللّهِ صلى الله عليه وسلم مِنْ نِسَائِهِ ، وكانَتِ انفَكَّتْ رِجْلُه ، فأَقامَ في مَشرُبةٍ تِسْعاً وعِشْرِينَ لَيْلَةً ثمّ نَزَلَ ، فَقَالُوا :

يا رَسُولَ اللّٰهِ آلَيْتَ شَهْراً ، فقالَ : إنَّ الشَّهْرَ يَكُونُ تِسْعاً وَعِشْرِينَ » . [٢٧/٣]

*** ٤٦ - كتاب المظالم ٢٥ - باب الغرفة والعلّية المشرفة**

حدّثنا ابنُ سلام حدّثنا الفَزاريُّ عن حُميدٍ الطَّويلِ عن أنسٍ رضيَ اللّٰهُ عنه قال : « آلىٰ رسولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم من نِسائِه شَهراً ، وكانتِ انفكَّتْ قدَمهُ ، فجلسَ في عُلِّيَّةٍ له ؛ فجاءَ عمرُ فقال : أطلَّقتَ نساءك ؟ قال : لا ، ولٰكنِّي آليتُ منهنَّ شهراً . فمكثَ تِسعاً وعشرينَ ، ثمَّ نزلَ فدخلَ على نسائه » . [١٣٥/٣]

*** ٦٧ - كتاب النكاح**

٩١ - باب قول الله تعالى : ﴿ الرجال قوامون على النساء ﴾

حدّثنا خالدُ بن مَخلدٍ حدَّثنا سليمانُ قال : حدَّثني حُميدٌ عن أنسٍ رضيَ الله عنه قال : « آلىٰ رسولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم من نسائِه شهراً ، وقَعدَ في مَشرُبة له ، فنزَلَ لِتسعٍ وعشرين ، فقيل : يا رسولَ الله إنك آليتَ على شهرٍ ، قال : إنَّ الشهرَ تسعٌ وعشرون » . [٣٢/٧]

*** ٦٨ - كتاب الطلاق**

٢١ - باب قول الله تعالى : ﴿ للذين يؤلون من نسائهم تربص أربعة أشهر ﴾

حدّثنا إسماعيل بن أبي أوَيس عن أخيه عن سليمانَ عن حُميدِ الطويلِ أنه سمعَ أنسَ بن مالكٍ يقول : « آلى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم من نسائِه ، وكانت انفكتْ رِجلهُ ، فأقامَ في مَشرُبةٍ له تسعاً وعشرين ثم نزَلَ ، فقالوا : يا رسولَ الله آليتَ شهراً ، فقال : الشهرُ تسعٌ وعشرون » . [٥٠/٧]

*** ٨٣ - كتاب الأيمان والنذور**

٢٠ - باب من حلف أن لا يدخل على أهله شهراً

حدّثنا عبدُ العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان بن بلال عن حميد « عن

أنس قال : آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وكانت انفكت رجله ، فأقام في مشربة تسعاً وعشرين ليلة ثم نزل ، فقالوا : يا رسول الله آليت شهراً ، فقال : إن الشهر يكون تسعاً وعشرين » . [١٣٩/٨]

* * *

[٣١] * ٨ - كتاب الصلاة ٢٠ - باب الصلاة على الحصير

حدّثنا عبدُ اللّهِ قال : أخبرَنا مالكٌ عن إسحاقَ بنِ عبدِ اللّهِ بنِ أبي طلحةَ عن أَنسِ بنِ مالكٍ أنَّ جَدَّتَهُ مُلَيكةَ دَعَتْ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم لطَعامٍ صَنَعَتْهُ له ، فأَكَلَ منه ثمَّ قال : قُوموا فلأُصَلِّ لكم . قال أَنَسٌ : فقمتُ إلى حَصيرٍ لنا قدِ اسْوَدَّ مِن طُولِ ما لُبِسَ ، فنَضَحْتُه بماءٍ . فقامَ رسولُ اللّهِ صلى الله عليه وسلم ، وَصَفَفْتُ واليتيم وراءَهُ ، والعَجُوزُ من وَرائنا فصلّى لنا رسولُ اللّهِ صلى الله عليه وسلم رَكعَتيْنِ ، ثمَّ انصرفَ . [٨٢/١]

* ١٠ - كتاب الأذان ٧٨ - باب المرأة وحدها تكون صفاً

حدّثنا عبدُ اللّهِ بنُ محمدٍ قال : حدَّثَنا سُفيانُ عن إسحاقَ عن أنسِ بنِ مالكٍ قال : صليتُ أَنا ويتيم في بَيتِنا خلف النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، وَأُمِّي - أُمُّ سُليمٍ - خَلفَنا » . [١٤٢/١]

* ١٠ - كتاب الأذان ١٦١ - باب وضوء الصبيان

حدّثنا إسماعيلُ قال : حدَّثني مالكٌ عن إسحاقَ بنِ عبدِ اللّهِ بنِ أَبي طلحةَ عن أَنسِ بنِ مالك أَنَّ جدَّتهُ مُلَيكةَ دَعَتْ رسولَ صلى الله عليه وسلم لطعامٍ صَنَعَتْهُ ، فأَكَلَ منه فقال : قوموا فلأُصلِّيَ بكم ، فقمتُ إلى حَصِير لنا قدِ اسودَّ من طول ما لَبِس . فنضحْتُه بماءٍ ، فقام رسولُ الله صلى الله عليه وسلم واليتيمُ معي والعجوزُ من ورائنا ، فصَلّى بنا ركعتينِ » . [١٦٧/١]

---

(٣١) مسلم (ك ٥ ح ٢٦٦) .

*** ١٠ - كتاب الأذان ١٦٤ - باب صلاة النساء خلف الرجال**

حدّثنا أبو نُعيمٍ قال : حدَّثنا ابنُ عُيينةَ عن إسحاقَ عن إنس رضيَ اللّٰهُ عنه قال : « صلَّى النبيُّ صلّٰى الله عليهِ وسلَّم في بَيتِ أُمِّ سُليمٍ ، فقمتُ ويتيمٌ خَلفَهُ ، وأُمُّ سُليمٍ خلفَنا » . [١/١٦٩]

*** ١٠ - كتاب الأذان**

١٦٦ - باب استئذان المرأة زوجها بالخروج إلى المسجد

حدّثنا أبو نعيم قال : حدَّثنا ابنُ عُيَينةَ عن إسحاقَ عن أَنسٍ قال : « صَلَّى النبيُّ صلى الله عليه وسلم في بَيتِ أُمِّ سُلَيم ، فقمتُ ويتيمٌ خَلفهُ وَأُمُّ سُليمٍ خَلفَنا » . [١/١٦٩]

*** ١٩ - كتاب التهجد ٢٥ - باب ما جاء في التطوع مثنى مثنى**

حدّثنا عبدُ اللّٰهِ بنُ يُوسُفَ قال : أخبرَنا مالكٌ عن إسحاقَ بنِ عبدِ اللّٰهِ ابنِ أبي طلحةَ عن أنسِ بنِ مالكٍ رضيَ اللّٰهُ عنهُ قال : « صلى لنا رسولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم رَكعتَينِ ، ثمَّ انصرفَ » . [٢/٥٦]

* * *

[٣٢] * ٨ - كتاب الصلاة

٢٣ - باب السجود على الثوب في شدة الحر

حدّثنا أبوالوَلِيد هِشامُ بنُ عبدِ الملكِ قال : حدَّثنا بِشرُ بنُ المُفَضَّلِ قال : حدَّثني غالبٌ القَطّانُ عن بَكرِ بنِ عبدِ اللّٰهِ عن أنسِ بن مالكٍ قال : كنّا نُصلِّي معَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم فيَضَعُ أحدُنا طرَفَ الثَّوبِ من شدّةِ الحرِّ في مَكان السُّجودِ » . [١/٨٢]

---

(٣٢) مسلم (ك ٥ ح ١٩١) .

* ٩ - كتاب مواقيت الصلاة

١١ - باب وقت الظهر عند الزوال

حدّثنا مُحمدٌ - يَعْني ابنَ مُقَاتِلٍ - قال : أَخْبَرَنا عَبْدُ اللّٰهِ قَالَ : أَخْبَرَنَا خَالِدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰن حَدَّثني غالِبٌ القَطَّانُ عَنْ بَكْرِ بنِ عَبْدِ اللّٰهِ المُزَنِّي عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قال : « كُنَّا إذَا صَلَّيْنا خَلْفَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم بِالظَّهَائِرِ فسَجَدْنا عَلَىٰ ثِيابِنَا اتِّقَاءَ الحَرِّ » . [١١٠/١]

* ٢١ - كتاب العمل فى الصلاة

٩ - باب بسط الثوب في الصلاة للسجود

حدّثنا مسددٌ قال : حدَّثَنا بِشرٌ حدَّثَنا غالبٌ عن بكرِ بنِ عبدِ اللّٰهِ عن أَنسِ بنِ مالكٍ رضي اللّٰهُ عنهُ قال : « كُنا نُصلِّي مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم في شِدَّةِ الحرِّ ، فإذا لم يستطِعْ أَحدُنا أن يُمكِّنَ وجهَهُ من الأرضِ بسطَ ثوبهُ فَسجدَ عليهِ » . [٦٤/٢]

* * *

[٣٣] * ٨ - كتاب الصلاة ٢٤ - باب الصلاة في النعال

حدَّثَنا آدَمُ بنُ أبي إياسٍ قال : حدَّثنا شُعبةُ قال : أخبرَنا أبو مَسْلَمةَ سعيدُ ابن يزيدَ الأزديُّ قال : سألتُ أنسَ بنَ مالكٍ : أَكانَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم يُصلِّي في نَعلَيهِ ؟ قال : نعم . [٨٢/١]

* ٧٧ - كتاب اللباس ٣٧ - باب النعال السبتية وغيرها

حدّثنا سليمانُ بن حربٍ حدَّثَنا حمّادٌ عن سعيدٍ أبي مَسلمةَ قال : « سألتُ أنساً : أكان النبيُّ صلى الله عليه وسلم يصلي في نَعلَيه ؟ قال : نعم » . [١٥٣/٧]

---

(٣٣) مسلم (ك ٥ ح ٦٠) .

[٣٤] * ٨ - كتاب الصلاة ٢٨ - باب فضل استقبال القبلة

حدّثنا عَمرُو بنُ عبَّاسٍ قال : حدَّثَنا ابنُ المَهدِيِّ قال : حدَّثَنا مَنصورُ ابنُ سَعْدٍ عن مَيمونِ بنِ سِياهٍ عن أَنسِ بنِ مالكٍ قال : قالَ رسولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم : « مَنْ صَلَّىٰ صَلاتَنا ، واسْتَقْبَلَ قِبلتَنا ، وأَكَلَ ذَبيحَتنا ، فذٰلكَ المُسلِمُ الذي له ذِمَّةُ اللّٰهِ وَذِمَّةُ رسولِه ، فلا تُخفِروا اللّٰهَ في ذِمَّتِه » . [٨٣/١]

* ٨ - كتاب الصلاة ٢٨ - باب فضل استقبال القبلة

حدّثنا نُعَيمٌ قال : حدَّثَنا ابنُ المبارَكِ عن حُميدٍ الطَّويلِ عن أَنسِ بنِ مالِكٍ قال : قال رسولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم : « أُمِرْتُ أَن أُقاتِلَ الناسَ حتَّىٰ يَقولوا : لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ ، فإِذا قالوها ، وَصَلُّوا صَلاتَنا ، واستَقبَلوا قِبلتَنا ، وَذَبَحوا ذَبيحتَنا ، فقد حَرُمَتْ عَلينا دِماؤُهم وأَموالُهم إِلَّا بِحقِّها ، وَحِسَابُهم على اللّٰهِ » .

[٨٣/١]

* ٨ - كتاب الصلاة ٢٨ - باب فضل استقبال القبلة

وقَالَ عليُّ بنُ عبدِ اللّٰهِ : حدَّثَنا خالدُ بنُ الحارثِ قَال : حدَّثَنا حُميدٌ قال : سأَلَ مَيمونُ بنُ سِياهٍ أَنسَ بنَ مالكٍ قال : يا أَبا حمزةَ ما يُحرِّمُ دمَ العبدِ وَمالَهُ ؟ فقال : مَن شَهِدَ أن لا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ ، واستَقْبَلَ قِبلَتنا ، وصلَّى صَلاتَنا ، وأَكَلَ ذبِيحتَنا ، فَهو المُسلمُ : له ما للمُسلمِ ، وعليهِ ما على المُسلم .

[٨٣/١]

* * *

[٣٥] * ٨ - كتاب الصلاة ٣٧ - باب كفارة البزاق في المسجد

حدّثنا آدمُ قال : حدَّثَنا شُعبةُ قال : حدَّثَنا قَتادةُ قال : سمعتُ أَنسَ بنَ

---

(٣٤) ليس في مسلم .

(٣٥) مسلم (ك ٥ ح ٥٥،٥٦) .

مالكٍ قال : قال النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم : البُزاقُ في المَسجدِ خَطِيئةٌ ، وكفَّارتُها دَفنُها . [٨٧/١]

* * *

[٣٦] * ٨ - كتاب الصلاة

٤٠ - باب عظة الإمام النَّاس في إتمام الصلاة

حدّثنا يَحيىٰ بنُ صالحٍ قال : حدَّثَنا فُلَيحُ بنُ سُليمانَ عن هِلالِ بنِ عليٍّ عن أَنَسِ بنِ مالكٍ قال : صلَّىٰ بنا النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم صلاةً ، ثمَّ رَقِيَ المِنبَرَ فقال في الصَّلاةِ وفي الرُّكوع : « إنِّي لأَراكمْ مِنْ وَرائي كما أَراكم » .
[٨٧/١]

*** ١٠ - كتاب الأذان ٨٨ - باب الخشوع في الصلاة**

حدّثنا محمدُ بنُ بَشّارٍ قال : حدَّثنا غُندَرٌ قال : حدَّثنا شُعبةُ قال : سَمعتُ قَتادةَ عن أنسِ بنِ مالكٍ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « أقيموا الرُّكوعَ والسُّجودَ ، فواللهِ إني لأراكم من بَعدِي - وربَّما قال : مِن بعدِ ظَهري إذا ركعتُم وسَجَدْتم » . [١٤٥/١]

*** ٨٣ - كتاب الأيمان والنذور**

٣ - باب كيف كانت يمين النبيّ صلى الله عليه وسلم

حدّثنا إسحاقُ أخبرَنا حَبّانُ حدَّثَنا همامٌ حدَّثنا قَتادةُ « حدَّثنا أَنسُ بن مالك رضيَ الله عنه أنه سمعَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقول : أتمُّوا الركوعَ والسجودَ ، فوالذي نفسي بيدِه إني لأراكم من بَعدِ ظهري إذا ما ركعْتم وإذا ما سجَدْتم » . [١٣١/٨]

* * *

(٣٦) مسلم (ك ٤ ح ١١٠،١١١) .

[٣٧] * ٨ - كتاب الصلاة

٤٢ - باب القسمة وتعليق القنو في المسجد

وقال إبراهيمُ : عن عبدِ العزيزِ بنِ صُهيبٍ عن أَنسٍ رضيَ اللّٰهُ عنه قال : أُتِيَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم بمالٍ مِنَ البَحْرَينِ فقال : انْثُروهُ في المَسجدِ ، وكان أكثَرَ مالٍ أُتِيَ بِهِ رسولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم ، فخرَجَ رسولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم إلى الصلاةِ ولم يَلتَفِتْ إليهِ ، فلما قَضىٰ الصلاةَ جاءَ فجلسَ إليه ، فما كان يَرَى أحداً إلا أعطاهُ . إذ جاءَه العبّاسُ فقال : يا رسولَ اللّٰهِ أَعْطِني ، فإنِّي فادَيتُ نَفْسي وفادَيتُ عَقِيلاً . فقال له رسولُ الله : خُذْ . فحثا في ثَوبهِ ، ثمَّ ذَهبَ يُقِلُّهُ فلم يَستطِعْ ، فقال : يا رسول اللّٰهِ اؤْمرْ بَعضَهم يَرْفَعْهُ إلَيَّ . قال : لا . قال : فارفَعهُ أنتَ عَلَيَّ . قال :لا . فنثَرَ منهُ ، ثمَّ ذَهبَ يُقِلُّهُ فقال : يا رسولَ اللّٰهِ اؤْمُرْ بَعضهم يَرْفَعْهُ علَيَّ . قال : لا . قال : فارفَعْه أَنتَ عَلَيَّ قال : لا . فنَثَرَ مِنْهُ . ثمَّ احْتَمَلَهُ فأَلْقاهُ على كاهِلِه ، ثم انْطَلَق ، فمازالَ رسولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم يُتْبِعُهُ بَصَرَهُ - حَتّى خَفَي عَلَيْنا - عَجَباً مِن حِرْصِهِ . فما قام رسولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم وثَمَّ مِنها دِرْهمٌ . [٨٧/١]

* ٥٦ - كتاب الجهاد ١٧٢ - باب فداء المشركين

وقال إبراهيم : عن عبدِ العزيزِ بنِ صُهَيب عن أنس قال : « إن النبيَّ صلى الله عليه وسلم أُتِيَ بمالٍ منَ البَحرَين ، فجاءهُ العبّاسُ فقال : يا رسولَ اللّٰهِ أعطِني ، فإني فادَيتُ نفسي ، وفادَيتُ عَقيلاً . فقال : خذ . فأعطاهُ في ثوبهِ » .

[٦٩/٤]

* ٥٨ - كتاب الجزية

٤ - باب ما أقطع النبيُّ صلى الله عليه وسلم من البحرين

وقال إبراهيمُ بن طَهمانَ عن عبدِ العزيزِ بن صُهَيبٍ عن أنسٍ « أُتيَ

(٣٧) ليس في مسلم .

النبيُّ صلى الله عليه وسلم بمالٍ من البحرينِ فقال : انثُروه في المسجدِ ، فكان أَكثَرَ مال أُتيَ به رسولُ اللّهِ صلى الله عليه وسلم ، إذ جاءهُ العبّاسُ فقال : يا رسولَ اللّهِ أعطِني ، إنـي فادَيت نفسي وفادَيتُ عَقيلاً . فقال : خذ فحثا في ثَوبهِ ، ثمَّ ذهبَ يُقِلُّهُ فلم يَستطِعْ فقال : اؤْمُرْ بَعضَهم يَرفَعْهُ إليَّ ، قال : لا . قال : فارفَعهُ أنتَ عليَّ ، قال : لا . فنَثَر منه ثمَّ ذهبَ يُقِلّه فلم يَرفَعْه فقال : اؤمُر بعضَهم يَرفَعْه عليَّ ، قال : لا ، قال : فارفَعْه أنتَ عليَّ ، قال : لا . فنَثَر منه ثمَّ احتملَهُ على كاهلِهِ ثم انطلَقَ ، فما زالَ يُتبِعهُ بَصرَهُ حتى خَفِيَ علينا ، عَجَباً مِن حِرصهِ ، فما قامَ رسولُ اللّهِ صلى الله عليه وسلم وثَمَّ منها دِرهم » . [٩٨/٤]

* * *

[٣٨] * ٨ - كتاب الصلاة

٤٣ - باب من دعا لطعام في المسجد ومن أجاب فيه

حدّثنا عبدُ اللّهِ بنُ يوسُفَ أخبرَنا مالكٌ عن إسحاقَ بنِ عبدِ اللّهَ سمعَ أَنساً قال : « وجدتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم في المسجدِ معه ناسٌ ، فقمتُ ، فقال لي : آرْسَلَكَ أبو طلحةَ ؟ قلتُ : نعم . فقال : لِطعامٍ ؟ قلتُ : نعم . فقال لمن معه : قوموا . فانطَلَقَ وانطَلَقْتُ بينَ أيدِيهم » . [٨٨/١]

* ٦١ - كتاب المناقب ٢٥ - باب علامات النبوة في الإسلام

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسفَ أخبرنا مالكٌ عن إسحاقَ بنِ عبدِ الله بن أبي طلحةَ أنهُ سمع أنس بن مالكٍ يقول : « قال أبو طلحة لأمِّ سُليمٍ : لقد سمعتُ صوتَ رسولِ اللّهِ صلى الله عليه وسلم ضعيفاً أعرِف فيه الجوعَ ، فهل عندَكِ من شيءٍ ؟ قالت : نعم . فأخرجتْ أقراصاً مِن شعيرٍ ، ثمَّ أخرجت خِماراً لها فلفَّتِ الخُبزَ ببعضه ، ثم دسته تحت يدي ولاثتني ببعضِهِ ثم أرسَلتني إلى

(٣٨) مسلم (ك ٣٦ ح ١٤٢،١٤٣) .

رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، قال : فذهبتُ به فوجدْتُ رسولَ اللّهِ صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعهُ الناسُ ، فقمتُ عليهم ، فقال لي رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : آرْسلَك أبو طلحة ؟ فقلتُ : نعم . قال : لطعام؟ فقلت: نعم . فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم لمن معهُ : قوموا . فانطلَق وانطلَقتُ بينَ أيديهم حتى جئتُ أبا طلحة فأخبرتهُ ، فقال أبو طلحةَ : يا أمَّ سُلَيمٍ قد جاءَ رسولُ اللّه صلى الله عليه وسلم بالناسِ ، وليسَ عندَنا ما نُطعِمُهم . فقالت : اللّهُ ورسولهُ أعلم . فانطلقَ أبو طلحةَ حتى لَقيَ رسولَ اللّهِ صلى الله عليه وسلم ، فأقبَلَ رسولُ اللّهِ صلى الله عليه وسلم وأبو طلحةَ معَهُ ، فقال رسولُ اللّهِ صلى الله عليه وسلم : هَلُمي يا أُمَّ سُلَيمٍ ما عندَكِ ، فأتَتْ بذلكَ الخبزِ ، فأمَرَ بهِ رسولُ اللّهِ صلى الله عليه وسلم ففُتَّ ، وعَصَرَتْ أُمُّ سُلَيمٍ عُكَّةً فأدَمَتْهُ ، ثم قال رسولُ اللّهِ صلى الله عليه وسلم فيه ما شاءَ اللّهُ أن يقولَ ، ثم قال : ائذَنْ لعَشَرةٍ ، فأذِنَ لهم ، فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ، ثمَّ قال : ائذَنْ لعشَرةٍ ، فأذِنَ لهم ، فأكلوا حتى شبِعوا ثم خرجوا ، ثم قال : ائذنْ لعشَرةٍ ، فأذِنَ لهم ، فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا . ثم قال : ائذَنْ لعشرةٍ ، فأكَلَ القومُ كلُّهم وشبِعوا ، والقومُ سبعونَ أو ثمانونَ رجُلاً » . [١٩٣/٤]

* ٧٠ - كتاب الأطعمة ٦ - باب من أكل حتى شبع

حدّثنا إسماعيلُ قال حدَّثني مالكٌ عن إسحاقَ بن عبد الله بن أبي طلحةَ أنهُ سمعَ أنسَ بن مالكٍ يقول : « قال أبو طلحةَ لأمِّ سُلَيم : لقد سمعتُ صوتَ رسول الله صلى الله عليه وسلم ضَعيفاً أعرِفُ فيه الجوعَ ، فهل عندَك من شيء ؟ فأخرَجَتْ أقراصاً من شَعير ، ثم أخرجَت خِماراً لها فلَفَّتِ الخبزَ ببعضهِ ، ثم دسَّتهُ تحتَ ثوبي وردَّتني ببعضهِ ، ثم أرسلَتْني إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، قال : فذهَبتُ بهِ فوَجَدْت رسولَ الله صلى الله عليه وسلم في المسجدِ ومعهُ الناس ، فقُمتُ عليهم ، فقال لي رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : أرسلَكَ أبو طلحةَ ؟ فقلتُ : نَعم . قال : بطعامٍ ؟ قال : فقلت : نعم . فقال رسولُ الله

صلى الله عليه وسلم لمن معَهُ : قوموا . فانطلَقَ وانطلَقتُ بينَ أيديهم حتى جئتُ أبا طلحةَ ، فقال أبو طلحةَ : يا أُمَّ سُلَيم ، قد جاء رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بالناس ، وليس عندَنا من الطعام ما نُطعِمُ . . فقالت : الله ورسوله أعلم . قال : فانطَلَق أبو طلحة حتى لقي رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ، فأقبَلَ أبو طلحة ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم حتى دَخَلا ، فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : هلُمِّي يا أمَّ سُلَيم ما عندَكِ ، فأتَتْ بذلك الخبزِ ، فأمر بِهِ ففُتَّ ، وعَصَرَتْ أمُّ سُليم عُكةً لها فأدَمَته ، ثم قال فيه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله أن يقول ، ثم قال : ائذَن لعشَرة ، فأذِنَ لهم ، فأكلوا حتى شَبِعوا ثم خرَجوا . ثم قال : ائذَن لعشرة ، فأذنَ لهم ، فأكلوا حتى شبعوا ثم خرَجوا ، ثم قال : ائذَن لعشرة ، فأذِنَ لهم ، فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا . ثم أذن لعشرةٍ ، فأكل القومُ كلهم وشبعوا ، والقومُ ثمانون رجلاً » . [٦٩/٧]

* ٧٠ - كتاب الأطعمة

٤٨ - باب من أدخل الضيفان عشرة عشرة

حدّثنا الصَّلتُ بن محمدٍ حدَّثَنا حمادُ بن زيد عن الجَعْدِ أبي عثمانَ عن أنسٍ ، وعن هشام عن محمدٍ عن أنس ، وعن سِنان أبي ربيعةَ عن أنسٍ « أن أم سُليمٍ - أمَّهُ - عَمَدت إلى مُدٍّ من شعير جَشَّتْهُ وجعلت منه خطيفةً وعَصَرَت عكةً عندَها ، ثم بَعَثَتْني إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم فأتيتهُ - وهو في أصحابه - فدَعوتُه . قال : ومَن معي . فجئت فقلت : إنه يقولُ ومَن معي . فخرَجَ إليّ أبو طلحةَ قال : يا رسولَ الله ، إنما هو شيءٌ صَنَعَتْهُ أمُّ سُلَيم . فدخَلَ ، فجيء به وقال : أدخِلْ عليَّ عشَرةً عشرة فدخلوا ؛ فأكلوا حتى شَبِعوا . ثم قال أدخِلْ عليَّ عشرةً ، فدَخلوا فأكلوا حتى شَبِعوا . ثم قال : أَدخل عليّ عشرةً ، حتى عدَّ أربعين . ثم أكَلَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم ، ثم قام . فَجَعلت أنظر هل نَقصَ منها شيء ؟ » . [٨١/٧]

* ٨٣ - كتاب الأيمان والنذور

٢٢ - باب إذا حلف ألا يأتدم فأكل تمراً بخبز

حدّثنا قتيبةُ عن مالكٍ عن إسحاقَ بن عبد الله بن أبي طلحة أنه « سمع أنسَ بن مالك قال : قال أبو طلحة لأمِّ سُلَيم : لقد سمعتُ صوتَ رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفاً أعرفُ فيه الجوعَ ، فهل عِندكِ من شيء ؟ فقالت : نعمْ ، فأخرجت أقراصاً من شَعيرٍ ثم أخذت خِماراً لها فَلَفَّت الخبز ببعضِه ثم أَرسلَتني إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فذهبت فوجدتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم في المسجدِ ومعه الناسُ ، فقمتُ عليهم فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : أَرْسَلَكَ أبو طلحة ؟ فقلتُ : نعم فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم لمن معه : قوموا . فانطلَقوا وانطلقتُ بين أَيديهم حتى جئتُ أبا طلحة فأخبرته ، فقال أبو طلحة : يا أمَّ سُلَيم قد جاء رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وليس عندنا من الطعام ما نطعُمهم ، فقالت : اللّٰهُ ورسوله أعلمُ ، فانطلق أبو طلحة حتى لقي رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فأقبلَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وأبو طلحةَ حتى دَخلا ، فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : هلمِّي يا أم سُلَيم ما عندكِ ، فأتت بذلكَ الخبز ، قال : فأمَرَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بذلكَ الخبزِ ففُتَّ وعَصَرَت أمُّ سليم عُكةً لها فأَدَمَته ، ثم قال فيه رسولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم ما شاء اللّٰهُ أن يقول ، ثم قال : ائذن لِعشرة ، فأذِن لهم ، فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ، ثم قال : ائذن لعشرة ، فأذِن لهم فأكل القوم كلهم وشبعوا ، والقوم سبعونَ أو ثمانون رجلا » . [١٤٠/٨]

* * *

[٣٩] * ٨ - كتاب الصلاة ٧٩ - باب حدثنا محمد بن المثنى

حدّثنا محمدُ بنُ المُثَنّٰى قال حدَّثَنا مُعاذُ بنُ هِشامٍ قال : حدَّثَني

(٣٩) ليس في مسلم .

أَبي عن قَتادة قال : حدَّثَنا أَنَسٌ أَنَّ رجُلَينِ مِن أَصحابِ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم خرَجا مِن عندِ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم في ليلةٍ مُظلِمَةٍ ومعَهما مِثْلُ المِصباحَينِ يُضِيئانِ بينَ أَيديهِما . فلمَّا افتَرَقا صارَ معَ كلِّ واحدٍ مِنْهما واحدٌ حَّتى أَتى أَهلَه » .

[٩٦/١]

* ٦١ - كتاب المناقب ٢٨ - باب حدثني محمد بن المثنى

حدثني محمدُ بن المثنّى حدَّثنا مُعاذٌ قال : حدثني أبي عن قَتادةَ حدَّثنا أنسٌ رضيَ اللّهُ عنه « أن رجُلَين من أصحابِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم خرجا من عند النبيِّ صلى الله عليه وسلم في ليلةٍ مُظلمة ومعهما مثلُ المصباحَين يُضِيئانِ بينَ أيديهما ، فلما افترَقا صار مع كلِّ واحدٍ منهما واحدٌ حتى أتى أهله » .

[٢٠٧/٤]

* ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار

١٣ - باب منقبة أسيد بن حضير وعباد بن بشر

حدّثنا عليُّ بن مُسلم حدَّثنا حَيّانُ بن هِلالٍ حدَّثنا هَمامٌ أخبرَنا قتادةُ عن أنسٍ رضيَ الله عنه أنَّ رجُلَين خَرجا من عندِ النبّي صلى الله عليه وسلم في ليلة مُظْلمةٍ، وإذا نورٌ بينَ أيديهما حتى تَفرَّقا فتفرَّقَ النورُ معَهما . وقال مَعْمرٌ عن ثابتٍ عن أنس : إنَّ أُسَيدَ بن حُضَيرٍ ورجُلاً من الأنصار . وقال حمادٌ : أخبرَنا ثابتٌ عن أنس كان أُسَيدُ بن حُضَير وعَبادُ بن بِشرٍ عندَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم .

[٣٦/٥]

* * *

[٤٠] * ٨ - كتاب الصلاة ٩٥ - باب الصلاة إلى الأسطوانة

حدّثنا قَبيصةُ قال : حدَّثَنا سُفيانُ عن عمرِو بنِ عامرٍ عن أنسٍ قال :

---

(٤٠) مسلم (ك ٦ ح ٣٠٣) .

لقد رأيتُ كِبارَ أصحابِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم يَبْتَدِرونَ السَّواريَ عندَ المغربِ . وزاد شعبةُ عن عمرٍو عن أنسٍ : حتّى يَخرُجَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم . [١٠٢/١]

*** ١٠ - كتاب الأذان ١٤ - باب كم بين الأذان والإقامة**

حدّثنا محمدُ بنُ بَشّارٍ قال : حدَّثَنا غندر قال : حدثنا شُعبةُ قال : سمعتُ عمرَو بنَ عامرٍ الأنصاريِّ عن أنسِ بنِ مالكٍ قال : « كان المؤذِّنُ إذا أذَّنَ قام ناسٌ من أصحابِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم يبتدِرونَ السَّواريَ حتى يَخرُجَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم وهم كذلكَ يُصَلُّونَ الرَّكعتينِ قبلَ المغرِبِ ، ولم يكنْ بينَ الأذانِ والإقامةِ شيء » . [١٢٣/١]

* * *

[٤١] * ٩ - كتاب مواقيت الصلاة ٧ - باب تضييع الصلاة عن وقتها

حدّثنا مُوسَى بنُ إسْمَاعِيلَ قَالَ : حَدَّثَنَا مَهْدِيٌّ عَن غَيلَانَ عَن أَنس قال : مَا أَعْرِفُ شَيْئاً مِمَّا كَانَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم . قِيلَ : الصَّلَاةُ . قَالَ : أَلَيْسَ صَنَعْتم مَا صَنَعْتم فيها . [١٠٨/١]

* * *

[٤٢] * ٩ - كتاب مواقيت الصلاة ٧ - باب تضييع الصلاة عن وقتها

حدّثنا عمرُو بنُ زُرَارَة قَال : أَخْبَرنا عَبْدُ الوَاحِدِ بنُ وَاصِلٍ أَبو عُبَيْدَةَ الحَدّادُ عَن عُثمان بنِ أَبي رَوَّادٍ أَخي عَبْدِ العَزِيزِ قال : سَمِعْتُ الزُّهرِيَّ يَقُولُ : دَخلْتُ عَلَى أَنَسِ بنِ مَالِكٍ بِدِمَشْقَ وَهُوَ يَبْكِي فَقُلْتُ : مَا يُبْكِيكَ ؟ فَقَال : لَا أَعْرِفُ شَيْئاً مِمَّا أَدْرَكْتُ إِلَّا هٰذِهِ الصَّلَاةَ ، وَهٰذِهِ الصَّلَاةُ قَدْ ضُيِّعَتْ . [١٠٨/١]

(٤١) ليس في مسلم .

(٤٢) ليس في مسلم .

[٤٣] * ٩ - كتاب مواقيت الصلاة ١٣ - باب وقت العصر

حدّثنا عبدُ اللّٰه بنُ مَسْلَمَةَ عن مالكٍ عن إسحٰق بنِ عبدِ اللّٰهِ بنِ أبي طَلحةَ عن أنسِ بنِ مالكٍ قال : « كنّا نُصلّي العصرَ ، ثمَّ يَخرُجُ الإنسانُ إلى بني عمرِو بنِ عَوفٍ فنَجِدُهم يُصلُّونَ العصرَ » . [١١١/١]

* ٩ - كتاب مواقيت الصلاة ١٣ - باب وقت العصر

حدّثنا أبو اليَمانِ قال : أخبرَنا شُعيبٌ عن الزُّهريِّ قال : حدَّثني أنسُ ابنِ مالكٍ قال : كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يُصلّي العصرَ والشمسُ مُرتفعةٌ حيَّةٌ ، فيَذْهَبُ الذاهبُ إلى العَوالي فيأْتيهِمْ والشمسُ مُرتفعةٌ ، وبعضُ العَوالي من المدينةِ على أربعةِ أَمْيالٍ أو نحوِهِ » . [١١١/١]

* ٩ - كتاب مواقيت الصلاة ١٣ - باب وقت صلاة العصر

حدّثنا عبدُ اللّٰهِ بنُ يوسُفَ قال : أخبرَنا مالكٌ عنِ ابنِ شِهابٍ عن أنسِ ابنِ مالكٍ قال : كنّا نُصلّي العصرَ ، ثم يَذهَبُ الذاهبُ مِنّا إلى قُباءَ فيأتيهم والشمسُ مرتفعةٌ » . [١١١/١]

* ٩٦ - كتاب الاعتصام

١٦ - باب ما ذكر النبيُّ صلى الله عليه وسلم وحضَّ على اتفاق أهل العلم

حدّثنا أيوبُ بن سليمانَ حدَّثنا أبو بكر بن أبي أُوَيس عن سليمانَ ابن بلال عن صالح بن كيسان قال ابنُ شهابٍ : أخبرني أنسُ بن مالك أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصرَ ، فيأتي العَوالَي والشمسُ مرتفعة . وزاد الليثُ عن يونسَ : وبُعدُ العوالي أربعة أميال أو ثلاثة . [١٠٤/٩]

* * *

(٤٣) مسلم (ك ٥ ح ١٩٢-١٩٤) .

[٤٤] * ٩ - كتاب مواقيت الصلاة ١٣ - باب وقت العصر

حدّثنا ابن مقاتل قال : أخبرَنا عبدُ الله قال : أَخبرَنا أبو بكرِ بن عثمانَ ابنِ سَهلِ بنِ حُنَيفٍ ، قال : سمعتُ أَبا أُمامةَ يقولُ : صَلَّينا مع عُمَرَ بنِ عبدِ العزيزِ الظُّهرَ ، ثمَّ خَرَجْنا حتّى دَخلنا على أَنَسِ بنِ مالكٍ فوَجدْناهُ يُصلِّي العَصرَ ، فقلتُ : يا عَمِّ ما هٰذِهِ الصلاةُ التى صلَّيتَ ؟ قال : العصرُ ، وهذه صَلاةُ رسولِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم التى كنّا نُصلِّي معَه » . [١١١/١]

* * *

[٤٥] * ٩ - كتاب مواقيت الصلاة

٢٥ - باب وقت العشاء إلى نصف الليل

حدّثنا عبدُ الرحيمِ المحارِبيُّ قال : حَدَّثَنا زائدةُ عن حُمَيْدٍ الطَّويلِ عن أَنَسٍ قال : أَخَّرَ النَّبيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم صلاةَ العِشَاءِ إِلَىٰ نِصْفِ اللَّيْلِ ، ثمّ صَلَّى ثمّ قال : قد صَلَّى النَّاسُ وناموا ، أَما إنكم في صلاةٍ ما انتظرْتُموها . وزاد ابنُ أَبي مريمَ : أخبرَنا يحيىٰ بنُ أيوبَ حدَّثني حميدٌ سمعَ أنساً : كَأَني أَنظُرُ إلى وَبيصِ خاتمِهِ لَيْلَتَئِذٍ . [١١٥/١]

* ٩ - كتاب مواقيت الصلاة

٤٠ - باب السمر في الفقه والخير بعد العشاء

حدّثنا عبدُ اللّٰهِ بنُ الصبّاحِ قال : حدَّثَنا أبو عليٍّ الحنَفيُّ حدَّثَنا قُرَّةُ ابنُ خالدٍ قال : انتظَرْنا الحسنَ ، وراثَ علينا حتّى قُربنا من وقتِ قيامِهِ ، فجاءَ فقال : دَعانا جِيرانُنا هٰؤلاءِ . ثم قال : قال أَنسٌ : نظَرْنا النبيَّ صلى الله عليه وسلم ذاتَ ليلةٍ حتى كان شَطرُ الليلِ يَبلُغه ، فجاء فصلَّى لنا ، ثم خَطَبَنا فقال : أَلا إنَّ الناسَ قد صلُّوا ثمَّ رَقدوا ، وإنَّكم لم تزالوا في صلاةٍ ما انتظرتمُ الصلاةَ قال

(٤٤) مسلم (ك ٦ ح ١٩٦) .

(٤٥) مسلم (ك ٥ ح ٢٢٢،٢٢٣) .

الحسنُ : وإنَّ القومَ لا يَزالونَ بخيرٍ ما انتظَروا الخيرَ . قال قُرَّةُ : هو مِن حديث أنسٍ عنِ النبيِّ صَلى الله عليه وسلم . [١١٩/١]

* ١٠ - كتاب الأذان

٣٦ - باب من جلس في المسجد ينتظر الصلاة وفضل المساجد

حدّثنا قُتيبةُ قال : حدَّثَنا إسماعيلُ بنُ جَعفرٍ عن حُميدٍ قال : « سُئِلَ أَنَسٌ : هل اتَّخذ رسُولُ اللّهِ صَلَّى الله عليهِ وسلَّم خاتَماً ؟ فقال : نعم ، أَخَّرَ لَيْلَةً صَلَاةَ العِشَاءِ إِلَى شَطرِ اللَّيلِ ، ثمَّ أَقبلَ عَلَيْنا بوجْهِهِ بعدَ مَا صَلَّى فقال : صَلَّى النَّاسُ وَرَقَدُوا ولم تَزَالُوا فِي صَلَاة منذُ انتظَرْتموها : قال : فَكَأَنِّي أَنظُرُ إِلَى وَبيصِ خاتَمِهِ » . [٢٩/١]

* ١٠ - كتاب الأذان

١٥٦ - باب يستقبل الإمام الناس إذا سلم

حدّثنا عبدُ اللّهِ سمعَ يزيدَ قال : أخبرَنا حُميدٌ عن أنسٍ قال : « أَخَّرَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم الصلاةَ ذاتَ ليلةٍ إلى شطرِ الليلِ ، ثمَّ خرج علينا ، فلما صلَّى أقبلَ علينا بوَجهِهِ فقال : إنَّ الناسَ قد صلَّوا ورقدوا ، وإنكم لن تزالوا في صلاةٍ ما انتظرتمُ الصلاةَ » . [١٦٥/١]

* ٧٧ - كتاب اللباس

٤٨ - باب فص الخاتم

حدّثنا عَبدانُ أخبرَنا يزيدُ بن زُرَيعٍ أُخبرَنا حميدٌ قال : « سُئِل أنسٌ : هل اتخذَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم خاتماً ؟ قال : أخرَ ليلةً صلاةَ العِشاءِ إلى شطرِ الليل ، ثم أقبلَ علينا بوجهِهِ ، فكأني أنظرُ إلى وَبيصِ خاتمِهِ ، قال : إن الناس قد صلَّوا وقاموا ، وإنكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتموها . [١٥٦/٧]

* * *

[٤٦] * ٩ - كتاب مواقيت الصلاة ٢٧ - باب وقت الفجر

حدّثنا حسنُ بنُ صبّاحٍ سمعَ رَوْحاً حدَّثَنا سعيدٌ عن قَتادةَ عن أنسِ ابنِ مالكٍ « أنَّ نبيَّ اللّهِ صلى الله عليه وسلم وزيدَ بنَ ثابتٍ تَسحَّرا ، فلما فَرَغا من سَحورِهما قام نبيُّ اللّهِ صلى الله عليه وسلم إلى الصلاةِ فصلَّى . قلنا لأنسٍ : كم كانَ بينَ فَراغِهما من سَحورِهما وَدُخولِهما في الصلاة ؟ قال : قَدْرُ ما يَقرأُ الرجُلُ خمسينَ آيةً » . [١١٥/١]

* ١٩ - كتاب التجهد

٨ - باب من تسحر فلم ينم حتى صلى الصبح

حدّثنا يعقوبُ بنُ إبراهيمَ قال : حدَّثَنا رَوحٌ قال : حدَّثَنا سعيدٌ عن قَتادةَ عن أنسِ بنِ مالكٍ رضيَ اللّهُ عنه « أنَّ نبيَّ اللّهِ صلى الله عليه وسلم وزيدَ بنَ ثابتٍ رضيَ اللّهُ عنه تَسحَّرا . فلما فَرَغا من سَحورهما قام نبيُّ اللّهِ صلى الله عليه وسلم إلى الصلاةِ فصلَّى . قلنا لأنسٍ : كم كان بينَ فَراغِهما من سَحورهما ودُخولِهما في الصلاةِ ؟ قال : كقَدْرِ ما يقرأُ الرجلُ خَمسينَ آية » . [٥١/٢]

* * *

[٤٧] * ٩ - كتاب مواقيت الصلاة

٣٧ - باب من نسي صلاة فليصل إذا ذكرها

حدّثنا أبو نُعَيمٍ وموسىٰ بنُ إسماعيلَ قالا : حدَّثَنا هَمامٌ عن قَتادَةَ عن أنسٍ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : مَن نسيَ صلاةً فليُصلِّ إذا ذكَرَها ، لا كفارةَ لها إلّا ذلكَ ﴿ وأَقمِ الصلاةَ لِذكرِي ﴾ . قال موسىٰ : قال همّامٌ : سمعتُه يقولُ بعدُ : ﴿ وأقمِ الصلاةَ لذكريٰ ﴾ . [١٨/١]

---

(٤٦) مسلم (ك ١٣ ح ٤٧) عن زيد بن ثابت .

(٤٧) مسلم (ك ٥ ح ٣١٤،٣١٥،٣١٦) .

[٤٨] * ١٠ - كتاب الأذان ١ - باب بدء الأذان

حدّثنا عِمرانُ بنُ مَيسَرةَ حدثنا عبدُ الوارثِ حدَّثنا خالدٌ الْحَذاءُ عن أبي قِلابةَ عن أنسٍ قال : « ذَكروا النارَ والنّاقوسَ ، فذَكروا اليهودَ والنصارىٰ ، فأُمِرَ بِلالٌ أن يَشفَعَ الأذانَ وأن يُوتِرَ الإقامةَ » . [١/١٢٠]

* ١٠ - كتاب الأذان ٢ - باب الأذان مثنى مثنى

حدّثنا سليمانُ بنُ حَربٍ قال : حدَّثَنا حَمّادُ بنُ زيدٍ عن سماكِ بنِ عَطيةَ عن أيُّوبَ عن أبي قِلَابةَ عن أنسٍ قال : « أُمِرَ بلالٌ أن يَشفعَ الأذانَ وأن يُوتِرَ الإقامةَ إلّا الإقامة » . [١/١٢١]

* ١٠ - كتاب الأذان ٢ - باب الأذان مثنى مثنى

حدّثنا محمد قال : أخبرَنا عبدُ الوهَابِ قال : أخبرَنا خالدٌ الحذّاءُ عن أبي قِلابةَ عن أنسِ بنِ مالكٍ قال : لما كثُرَ الناسُ قال : ذكروا أن يَعلموا وقتَ الصلاة بشيءٍ يَعرِفونَهُ ، فذَكروا أن يُوروا ناراً أو يَضرِبوا ناقوساً ، فأُمِرَ بلالٌ أن يشفَعَ الأذانَ وأن يُوتِرَ الإقامةَ » . [١/١٢١]

* ١٠ - كتاب الأذان

٣ - باب الإقامة واحدة إلا قوله : قد قامت الصلاة

حدّثنا عَلِيُّ بنُ عبدِ الله حدَّثَنا إسماعيلُ بن إبراهيمَ حدَّثَنا خالدٌ عن أَبي قِلابةَ عن أَنسَ قال : « أُمِرَ بِلَالٌ أَن يَشفعَ الأَذانَ وأَن يُوتِرَ الإقامة » .

[١/١٢١]

* ٦٠ - كتاب الأنبياء ٥٠ - باب ما ذكر عن نبي إسرائيل

حدّثنا عِمرانُ بن مَيسَرَةَ حدَّثَنا عبدُ الوارثِ حدَّثَنا خالدٌ عن أبي قِلابةَ عن أنسٍ رضيَ الله عنه قال : « ذَكروا النارَ والناقوسَ فذَكروا اليهودَ والنصارى ،

(٤٨) مسلم (ك ٤ ح ٢-٥) .

فأُمِرَ بلالٌ أن يَشفَعَ الأذان وأن يُوتِرَ الإقامة » . [١٦٩/٤]

* * *

[٤٩] * ١٠ - كتاب الأذان

٢٧ - باب الإمام تعرض له الحاجة بعد الإقامة

حدّثنا أَبو مَعْمرٍ عبدُ اللّهِ بنُ عمرو قال : حدثنا عبدُ الوارِثِ قال : حدَّثَنا عبدُ العزيزِ بنُ صُهيبٍ عن أنسٍ قال : « أقيمَتِ الصلاةُ والنبيُّ صلى الله عليه وسلم يُناجي رجُلاً في جانبِ المسجدِ ، فما قام إلى الصلاة حتى نامَ القومُ » . [١٢٦/١]

* ١٠ - كتاب الأذان ٢٨ - باب الكلام إذا أقيمت الصلاة

حدّثنا عَيّاشُ بنُ الوَلِيدِ قال : حدَّثَنا عبدُ الأعلى قال : حدَّثَنا حُميدٌ قال : سَأَلْتُ ثابتاً البُنانيَّ عنِ الرجُلِ يَتكلمُ بعد ما تُقامُ الصلاةُ ، فحدَّثَني عن أنس بنِ مالكٍ قال : « أُقيمَتِ الصلاةُ ، فعَرَضَ للنبيِّ صلى الله عليه وسلم رجُلٌ فحبَسَهُ بعد ما أُقيمَتِ الصلاةِ » . [١٢٦/١]

* ٧٩ - كتاب الاستئذان ٤٨ - باب طول النجوى

حدّثنا محمدُ بن بشارٍ حدَّثَنا محمد بن جعفرٍ حدَّثنا شعبة عن عبدِ العزيز « عن أنس رضيَ الله عنه قال : أُقيمَتِ الصلاة ورجُلٌ يناجي رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ، فما زال يُناجيه حتى نامَ أصحابه ، ثم قامَ فصلى » . [٦٥/٨]

* * *

[٥٠] * ١٠ - كتاب الأذان ٣٣ - باب احتساب الآثار

حدّثنا محمدُ بنُ عبدِ اللّهِ بنِ حَوشَبٍ قال : حدَّثَنا عبدُ الوهّابِ قال :

---

(٤٩) مسلم (ك ٣ ح ١٢٤،١٢٦) .

(٥٠) ليس في مسلم .

حدَّثنا حُميدٌ عن أنسٍ قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « يا بني سَلمةَ أَلا تَحْتسِبونَ آثارَكم » . [١٢٨/١]

*** ١٠ – كتاب الأذان ٣٣ – احتساب الآثار**

وقال ابنُ أَبي مريمَ : أخبرَنا يحيى بنُ أَيُّوبَ حدَّثني حُميدٌ عن أنسٍ « أنَّ بني سَلمةَ أرادوا أن يتحوَّلوا عن مَنازِلهم فينزِلوا قريباً منَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، قال : فكرِهَ رسولُ اللّهِ صلى الله عليه وسلم أن يُعْرُوا (المدينةَ) فقال : أَلا تَحتَسبونَ آثارَكم » . [١٢٨/١]

*** ٢٩ – كتاب فضائل المدينة**

١١ – باب كراهية النبيِّ صلى الله عليه وسلم أن تعرى المدينة

حدّثنا ابنُ سَلامٍ أَخْبَرَنا الفَزارِيُّ عَنْ حُمَيدٍ الطَّوِيلِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ قالَ : « أَرادَ بَنُو سَلمةَ أَنْ يَتَحوَّلُوا إِلٰى قُرْبِ المَسْجِدِ ، فَكَرِهَ رَسُولُ اللّهِ صلى الله عليه وسلم أَنْ تُعرَىٰ المَدينَةُ وقالَ : يا بَنِي سَلمةَ أَلَا تَحْتَسِبُونَ آثارَكم ؟ فأَقَامُوا » . [٢٣/٣]

* * *

[٥١] * ١٠ – كتاب الأذان ٤١ – باب هل يصلي الإمام بمن حضر

حدّثنا آدمُ قال : حدَّثَنا شُعبةُ قال : حدَّثَنا أَنسُ بنُ سِيرِينَ قال : سَمِعْتُ أَنساً يقول : « قالَ رجلٌ منَ الأَنصارِ : إني لا أَستطيعُ الصَّلاةَ معكَ – وكانَ رجُلاً ضخْماً – فصنعَ للنبيِّ صلى الله عليه وسلم طعاماً فدَعاهُ إِلَى مَنزِله ، فبَسطَ له حَصيراً . ونَضحَ طرَفَ الحصيرِ فصلَّى عليهِ رَكعَتيْن . فقال رجُلٌ من آل الجارودِ لأَنسٍ : أَكان النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم يُصلِّي الضُّحىٰ ؟ قال : مَا رَأَيتُه صَلَّاها إِلَّا يَومئذٍ » . [١٣١/١]

---

(٥١) ليس في مسلم .

*** ١٩ - كتاب التجهد ٣٣ - باب صلاة الضحى في الحضر**

حدّثنا عليُّ بنُ الجَعْدِ أخبرَنا شُعبةُ عن أنسِ بنِ سيرينَ قال : سمعتُ أنسَ بنَ مالكٍ الأنصاريَّ قال : « قال رجُلٌ منَ الأنصارِ - وكان ضَخْماً - للنبيِّ صلى الله عليه وسلم : « إني لا أستَطيعُ الصلاةَ معك . فصَنعَ للنبيِّ صلى الله عليه وسلم طعاماً فدَعاهُ إلى بيتهِ ، ونَضَحَ لهُ طَرَفَ حَصيرٍ بماءٍ فصلَّى عليهِ رَكعتَينِ . وقال فُلانُ بنُ فلانِ بن جارودٍ لأنسٍ رضيَ اللّهُ عنهُ : أكانَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم يُصلِّي الضحىٰ ؟ فقال : ما رأيتهُ صلّى غيرَ ذٰلكَ اليومِ » . [٢/٥٨]

*** ٧٨ - كتاب الأدب**

٦٥ - باب الزيارة ومن زار قوماً فطعم عندهم

حدّثنا محمدُ بن سلام أخبرَنا عبدُ الوهاب عن خالدٍ الحذّاء عن أَنس ابنِ سيرينَ « عن أنس بن مالكٍ رضيَ الله عنه : أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم زارَ أهلَ بيت من الأنصار فطَعِمَ عندَهم طعاماً ، فلما أَرادَ أن يخرُجَ أمرَ بمكانٍ منَ البيت فنُضِحَ له على بساط ، فصلَّى عليه ودعا لهم » . [٨/٢٢]

* * *

[٥٢] * ١٠ - كتاب الأذان

٤٢ - باب إذا حضر الطعام وأقيمت الصلاة

حدّثنا يحيىٰ بنُ بُكيرٍ قال : حدَّثَنا الليثُ عن عُقَيلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عنِ أنسِ بنِ مالكٍ أنَّ رسولَ اللّهِ صلى الله عليه وسلم قال : « إذا قُدِّمَ العَشاءُ فابدءوا به قبلَ أن تُصلُّوا صلاةَ المغربِ ولا تعجَلوا عن عَشائكم » . [١/١٣١]

---

(٥٢) مسلم (ك ٥ ح ٦٤،٦٥)

* ٧٠ - كتاب الأطعمة

٥٨ - باب إذا حضر العشاء فلا يعجل عن عشائه

حدّثنا مُعلَّى بنُ أسد حدَّثنا وُهَيبٌ عن أيوبَ عن أبي قِلابةَ عن أنسِ بن مالك رضيَ الله عنه « عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : إذا وضعَ العَشاءُ وأُقيمَتِ الصلاة فابدءوا بالعَشاء » . [٨٣/٧]

* * *

[٥٣] * ١٠ - كتاب الأذان

٤٦ - باب أهل العلم والفضل أحق بالإمامة

حدّثنا أَبو اليَمانِ قال : أَخبرَنا شُعيبٌ عنِ الزُّهريِّ قال : أَخبرَني أَنسُ ابنُ مالكٍ الأَنصاريُّ - وكانَ تبِعَ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم وخدمَهُ وصحبه - أَنَّ أَبا بكْرٍ كان يُصلِّي لهم في وَجَعِ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم الَّذي تُوُفِّيَ فيهِ ، حَتى إذا كانَ يومُ الاثنينِ وَهم صُفوفٌ في الصَّلَاةِ ، فكشفَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم سِترَ الحُجرةِ يَنظُرُ إِلينا وهَو قائمٌ كأَنَّ وَجهَهُ ورقةُ مُصحفٍ ، ثُمَّ تَبَسَّمَ يَضحكُ ، فهمَمْنا أَن نفتَتِنَ منَ الفرحِ برُؤْيةِ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم ، فنكَصَ أَبو بَكْرٍ على عَقِبَيهِ ليصِلَ الصَّفَّ ، وظَنَّ أَنَّ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم خارجٌ إِلَى الصَّلَاةِ ، فأَشار إِلَينا النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم أَنْ أَتِمُّوا صلَاتَكم ، وأَرخَى السِّتْرَ ، فتُوُفِّي من يَومِهِ . [١٣٢/١]

* ١٠ - كتاب الأذان

٤٦ - باب أهل العلم والفضل أحق بالإمامة

حدّثنا أَبو مَعمرٍ قال : حدَّثَنا عبدُ الوارثِ قال : حدَّثنا عبدُ العزيزِ عن أَنس قال : « لم يَخْرُجِ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم ثَلاثاً ، فأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ ،

---

(٥٣) مسلم (ك ٤ ح ٩٨، ٩٩، ١٠٠) .

فذهَبَ أَبو بكرٍ يتَقدَّمُ ، فقالَ نبيُّ اللّهِ صلى الله عليه وسلم بالحجابِ فرفعَهُ ، فلما وَضَحَ وجهُ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم ما نظَرْنا مَنظراً كانَ أَعجبَ إِلَينا من وجهِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم حينَ وَضَحَ لَنا ، فأَومأَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم بيدِهِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ أَنْ يَتقدَّمَ ، وأَرخىٰ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم الحجاب فلم يُقدَرْ عليهِ حَتى مَاتَ » . [١٣٣/١]

* ١٠ - كتاب الأذان

٩٤ - باب هل يلتفت لأمر ينزل به أوِ يرى شيئاً

حدّثنا يحيىٰ بنُ بُكيرٍ قال : حدَّثَنا ليثُ بن سعدٍ عن عُقَيلٍ عنِ ابنِ شهابٍ قال : أخبرَني أنسٌ قال : « بينما المسلمونَ في صلاةِ الفجرِ لم يَفْجأْهم إلا رسولُ اللّهِ صلى الله عليه وسلم كشفَ سِترَ حُجرةِ عائشةَ فنظرَ إليهم وهم صُفوفٌ ، فتبَسَّمَ يَضحَكُ ، ونَكصَ أبو بكرٍ رضي اللّهُ عنه على عَقِبَيهِ ليَصِلَ له الصف ، فظنَّ أنَّهُ يُريدُ الخروجَ ، وهمَّ المسلمون أن يَفتَتِنوا في صلاتِهم ، فأَشارَ إليهم أَتِمُّوا صَلاتَكم ، فأَرخىٰ السِّترَ ، وَتُوُفِّي من آخرِ ذٰلكَ اليومِ » . [١٤٧/١]

* ٢١ - كتاب العمل في الصلاة

٦ - باب من رجع القهقرى في صلاته

حدّثنا بِشرُ بنُ محمدٍ أخبرَنا عبدُ اللّهِ قال يونُسُ : قال الزُّهريُّ : أخبرَني أنسُ بنُ مالكٍ أنَّ المسلمينَ بَينا هم فى الفجرِ يَوْمَ الاثنينِ وأبو بكرٍ رضَيَ اللّهُ عنهُ يُصلِّي بهم ، ففَجَأَهُمُ النبيُّ صلى الله عليه وسلم قد كشفَ سِترَ حجرةِ عائشةَ رضَيَ اللّهُ عنها ، فنَظرَ إليهم وهم صُفوفٌ ، فَتبَسَّمَ يَضحكُ . فنَكَصَ أبو بكرٍ رضَيَ الله عنهُ على عَقِبَيهِ وظنَّ أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يُريدُ أن يَخرُجَ إلى الصلاةِ ، وهمَّ المسلمون أن يَفتتنوا في صَلاتِهِمْ فَرَحاً بالنبيِّ صلى الله عليه وسلم حين رأَوْه . فأشارَ بيدِهِ أنْ أتِمُّوا . ثمَّ دَخلَ الحُجرةَ وأرْخىٰ السِّترَ . وتُوُفِّي ذٰلكَ اليوم » . [٦٣/٢]

* ٦٤ - كتاب المغازي

٨٣ - باب مرض النبيِّ صلى الله عليه وسلم ووفاته

حدّثنا سعيدُ بن عُفَير قال : حدَّثني الليث قال : حدثني عُقيلٌ عنِ ابن شهابٍ قال : حدثني أنس بن مالكٍ رضيَ الله عنه « أن المسلمين بينا هم في صلاة الفجر من يوم الاثنين - وأبو بكر يصلي لهم - لم يفْجأهم إلا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم قد كشفَ سترَ حجرة عائشة ، فنظرَ إليهم وهم في صفوف الصلاة ، ثم تبسم يضحَكُ ، فنكصَ أبو بكرٍ عَلَى عَقِبَيه ليصلَ الصفَّ ، وظن أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يريدُ أن يخرُج إلى الصلاة ، فقال أنس : وهمَّ المسلمون أن يَفتَتِنوا في صلاتهم فرحاً برسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأشارَ إليهم بيده رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أن أتمُّوا صَلاتَكم ثم دخل الحجرةَ وأرخىٰ السِّتر » . [١٢/٦]

* * *

[٥٤] * ١٠ - كتاب الأذان ٥٤ - باب إمامة العبد والمولى

حدّثنا محمدُ بنُ بَشارٍ حدَّثنا يحيىٰ حدَّثنا شُعبةُ قال : حدَّثني أبو التَّياحِ عن أنسٍ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « اسمَعوا وأَطيعوا وإنِ استُعمِلَ حَبَشيٌّ كأَنَّ رأْسهُ زَبيبةٌ » . [١٣٦/١]

*** ١٠ - كتاب الأذان ٥٦ - باب إمامة المفتون والمبتدع**

حدّثنا محمدُ بنُ أَبانَ حدَّثنا غُندَرٌ عن شُعبة عن أبي التّياحِ أَنه سمعَ أَنسَ بنَ مالكٍ : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم لأبي ذَرٍّ : « اسمعْ وأَطِعْ ولو لحبَشيٍّ كأَنَّ رأْسَهُ زَبيبةٌ » . [١٣٧/١]

---

(٥٤) ليس في مسلم .

*** ٩٣ - كتاب الأحكام**

٤ - باب السمع والطاعة للإمام ما لم تكن معصية

حدّثنا مسدَّد حدَّثَنا يحيى عن شعبةَ عن أبي التيّاح « عن أَنس بن مالك رضيَ الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اسمعوا وأطيعوا وإن استعملَ عليكم عبد حبشيٌّ كأنَّ رأسه زَبيبة » . [٩/٦٢]

* * *

[٥٥] *** ١٠ - كتاب الأذان ٦٤ - باب الإيجاز في الصلاة وإكمالها**

حدّثنا أبو مَعمرٍ قال : حدَّثَنا عبدُ الوارثِ قال : حدَّثَنا عبدُ العزيزِ عن أنسٍ قال : « كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم يوجِزُ الصلاةَ ويُكْمِلُها » . [١/١٣٩]

* * *

[٥٦] *** ١٠ - كتاب الأذان**

٦٥ - باب من أخف الصلاة عند بكاء الصبي

حدّثنا خالدُ بن مَخْلدٍ قال : حدثنا سُليمانُ بنُ بلالٍ قال : حدَّثَنا شَريكُ ابنُ عبدِ اللّهِ قال : سَمعتُ أَنس بنَ مالكٍ يقول : « ما صَلَّيتُ وراءَ إمامٍ قط أَخفَّ صلاةً ولا أَتمَّ منَ النَّبيِّ صلَّى اللّٰهُ عليهِ وسلَّم ، وإنْ كان لَيَسْمَعُ بكاءَ الصَّبيِّ فيُخَفِّفُ مَخافةَ أَن تُفْتنَ أُمُّه » . [١/١٣٩]

* * *

(٥٥) مسلم (ك ٤ ح ١٨٨) .

(٥٦) مسلم (ك ٤ ح ١٩٠) .

[٥٧] ❊ **١٠ - كتاب الأذان**

٦٥ - باب من أخف الصلاة عند بكاء الصبي

حدّثنا عَلِيُّ بنُ عبدِ اللّٰهِ قال : حدَّثَنا يَزِيدُ بنُ زُرَيعٍ قال : حدَّثَنا سعيدٌ قال : حدَّثَنا قَتادةُ أَنَّ أَنَسَ بنَ مالكٍ حدَّثَه أَنَّ النَّبيَّ صلَّى الله عليهِ وسلَّم قال : « إِني لأَدخُلُ في الصَّلاةِ وأَنا أُريدُ إطالتها . فأَسمعُ بُكَاءَ الصَّبيِّ فأَتجوَّزُ في صَلاتي ممَّا أَعلمُ من شِدَّةِ وَجدِ أُمِّهِ من بُكائِهِ » . [١٣٩/١]

❊ **١٠ - كتاب الأذان**

٦٥ - باب من أخف الصلاة عند بكاء الصبي

حدثنا محمّدُ بنُ بَشّارٍ قال : حدَّثَنا ابنُ أَبي عدِيٍّ عن سَعيدٍ عن قتادةَ عن أَنسِ بنِ مالكٍ عنِ النَّبيِّ صلَّى الله عليهِ وسلَّم قال : « إِني لأَدخُلُ في الصَّلاةِ فأُريدُ إِطالتَها ، فأَسمعُ بُكَاءَ الصَّبيِّ فَأَتجوَّزُ ممَّا أَعلمُ مِن شِدَّةِ وَجدِ أُمِّهِ من بُكائِهِ » . [١٣٩/١]

❊ ❊ ❊

[٥٨] ❊ **١٠ - كتاب الأذان**

٧١ - باب تسوية الصفوف عند الإقامة وبعدها

حدّثنا أَبو مَعْمرٍ قال : حدَّثَنا عبدُ الوارثِ عن عبدِ العزيزِ عن أنسٍ أَن النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم قال : « أَقيموا الصفوفَ فإني أَراكم خَلفَ ظَهري » . [١٤١/١]

❊ **١٠ - كتاب الأذان**

٧٢ - باب إقبال الإمام على الناس عند تسوية الصفوف

حدّثنا أَحمدُ بنُ أَبي رجاءٍ قال : حدَّثَنا مُعاويةُ بنُ عمرٍو قال : حدَّثَنا

---

(٥٧) مسلم (ك ٤ ح ١٩٢) . (٥٨) مسلم (ك ٤ ح ١٢٥) .

زائدةُ بنُ قُدامةَ قال : حدَّثَنا حُميدٌ الطويلُ حدَّثَنا أَنسٌ قال : « أُقيمَتِ الصلاةُ فأَقبَلَ علينا رسولُ اللّهِ صلى الله عليه وسلم بوجهِهِ فقال : « أقيموا صفوفكم وَتَراصُّوا ، فإني أراكم مِن وراءِ ظهري » . [١٤١/١]

* ١٠ - كتاب الأذان

٧٦ - باب إلزاق المنكب بالمنكب والقدم بالقدم في الصف

حدّثنا عمرُو بنُ خالدٍ قال : حدَّثَنا زُهَيرٌ عن حُمَيدٍ عن أنسٍ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « أَقِيموا صُفوفَكم ، فإني أراكم من وراء ظَهري . وكان أَحدُنا يُلزِقُ مَنكِبَهُ بمنكبِ صاحبِهِ وقدَمَهُ بقدَمِهِ » . [١٤٢/١]

* * *

[٥٩] * ١٠ - كتاب الأذان

٧٤ - باب إقامة الصف من تمام الصلاة

حدّثنا أبو الوليدِ قال : حدَّثَنا شُعبةُ عن قَتادةَ عن أنسٍ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « سَوُّوا صفوفَكم فإنَّ تَسوِيةَ الصفوفِ من إقامةِ الصلاة » . [١٤١/١]

* * *

[٦٠] * ١٠ - كتاب الأذان ٧٥ - باب إثم من لم يتم الصفوف

حدّثنا مُعاذُ بنُ أَسَد قال : أَخبرَنا الفضلُ بنُ موسىٰ قال : أَخبرَنا سعيدُ ابنُ عُبيد الطائي عن بُشَيرِ بنِ يَسار الأَنصاريِّ عن أَنسِ بن مالك « أَنهُ قدِمَ المدينةَ ، فقيلَ له : ما أَنكرتَ مِنَّا منذُ يوم عهدتَ رسولَ اللّهِ صلَّى الله عليهِ وسلَّم ؟ قال : ما أَنكرتُ شيئاً إلَّا أنَّكم لا تُقيمونَ الصفُوفَ » . [١٤٢/١]

---

(٥٩) مسلم (ك ٤ ح ١٢٤) .

(٦٠) ليس في مسلم .

[٦١] * ١٠ - كتاب الأذان ٨٩ - باب ما يقول بعد التكبير

حدّثنا حفصُ بنُ عمرَ قال : حدّثَنا شُعبةُ عن قَتادةَ عن أنس « أَنَّ النبيَّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّم وَأَبا بكرٍ وعمرَ رضِيَ اللّٰهُ عَنهما كانوا يفتَتِحُونَ الصَّلَاةَ بالحمدُ للّٰهِ رَبِّ العالمينَ » . [١٤٥/١]

* * *

[٦٢] * ١٠ - كتاب الأذان

٩٢ - باب رفع البصر إلى السماء في الصلاة

حدّثنا عليُّ بنُ عبدِ اللّٰهِ قال : أَخبرَنا يحيى بنُ سعيد قال : حدَّثَنا ابنُ أَبي عَروبةَ قال : حدَّثنا قَتادةُ أَن أَنسَ بنَ مالكٍ حدَّثَهم قال : قال النبيُّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّم : « مَا بالُ أَقوامٍ يَرفعون أَبصارَهم إلى السماءِ في صلاتِهم ؟ فاشتدَّ قولُه في ذٰلكَ حتى قال : لَيَنْتَهُنَّ عن ذٰلكَ أَو لَتُخطَفَنَّ أَبصارُهم » .

[١٤٦/١]

* * *

[٦٢م] * ١٠ - كتاب الأذان

١٠٦ - باب الجمع بين السورتين في الركعة

وقال عبيد الله عن ثابت عن أنس رضي الله عنه : كان رجل من الأنصار يؤمهم في مسجد قباء وكان كلما افتتح سورة يقرأ بها لهم في الصلاة ما يقْرأ به افتتح بقل هو الله أحد حتى يفرغ منها . ثم يقرأ سورة أخرى معها . وكان يصنع ذلك في كل ركعة . فكلمه أصحابه فقالوا : إنك تفتتح بهذه السورة ثم لا ترى أنها تجزئك حتى تقرأ بأخرى . فإما تقرأ بها وإما أن تدعها وتقرأ بأخرى .

---

(٦١) مسلم (ك ٤ ح ٥٠-٥٢) .

(٦٢) ليس في مسلم . (٦٢م) ليس في مسلم .

فقال : ما أنا بتاركها . إن أحببتم أن أؤمكم بذلك فعلت . وإن كرهتم تركتكم . وكانوا يرون أنه من أفضلهم . وكرهوا أن يؤمهم غيره .

فلما أتاهم النبيُّ صلى الله عليه وسلم أخبروه الخبر فقال : « يا فلان . ما يمنعك أن تفعل ما يأمرك به أصحابك ، وما يحملك على لزوم هذه السورة في كل ركعة ؟ » فقال : إني أحبها . فقال : « حبك إياها أدخلك الجنة » . [١٥١/١]

* * *

[٦٣] * ١٠ - كتاب الأذان ١٢٦ - باب القنوت

حدّثنا عبدُ اللّهِ بنُ أبي الأسودِ قال : حدَّثنا إسماعيلُ عن خالدٍ الحَذّاء عن أبي قِلابةَ عن أنَسٍ رضيَ اللّهُ عنه قال : « كان القنوتُ في المغربِ والفجرِ » . [١٥٥/١]

*** ١٤ - كتاب الوتر ٧ - باب القنوت**

حدّثنا مسدَّدٌ قال : حدَّثنا إسماعيلُ قال : حدثنا خالدٌ عن أَبي قِلابةَ عن أَنسٍ قال : « كان القنوتُ في المغربِ والفجرِ » . [٢٦/٢]

* * *

[٦٤] * ١٠ - كتاب الأذان

١٢٧ - باب الاطمأنينة حين يرفع رأسه من الركوع

حدّثنا أبو الوَليدِ قال : حدَّثنا شُعبةُ عن ثابتٍ قال : « كان أَنسٌ يَنعَتُ لنا صلاةَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، فكان يُصلِّي ، وإذا رَفعَ رأْسَهُ منَ الركوعِ قامَ حتى نقولَ قد نَسِيَ » . [١٥٥/١]

---

(٦٣) ليس في مسلم .
(٦٤) مسلم (ك ٤ ح ١٩٥) .

*** ١٠ – كتاب الأذان ١٤٠ – باب المكث بين السجدتين**

حدّثنا سُليمانُ بنُ حربٍ قال : حدَّثنا حَمَّادُ بنُ زيدٍ عن ثابتٍ عن أَنسٍ رضي اللّٰهُ عنه قال : « إني لا آلو أين أُصلِّي بكم كما رأَيتُ النبيَّ صلَّى الله عليهِ وسلَّم يصلِّي بنا – قال ثابتٌ : كان أَنسٌ يَصنَعُ شيئاً لم أَرَكم تَصنعونهُ – كان إذا رَفعَ رأْسهُ منَ الرُّكوعِ قامَ حتى يقولَ القائلُ قد نَسِيَ وبينَ السَّجدتينِ حتى يقولَ القائلُ قد نَسِيَ » . [١/١٦٠]

* * *

[٦٥] * ١٠ – كتاب الأذان

١٦٠ – باب ما جاء في الثوم النيء والبصل والكراث

حدّثنا أَبو مَعمَرٍ قال : حدَّثَنا عبدُ الوارثِ عن عبدِ العزيز قال : « سأَلَ رجُلٌ أنساً : ما سمعتَ نبيَّ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم (يقول) في الثُّوم ؟ فقال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « مَن أَكلَ من هٰذه الشجرةِ فلا يَقرَبْنا – أو – لا يُصَلِّيَنَّ معنا » . [١/١٦٦]

*** ٧٠ – كتاب الأطعمة**

٤٩ – باب ما يكره من الثوم والبقول

حدّثنا مسدَّدٌ حدثَنا عبدُ الوارثِ عن عبدِ العزيزِ قال : « قِيلَ لأَنسٍ : ما سمعتَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم (يقول) في الثُّوم ؟ فقال : مَن أَكلَ فلا يَقرَبنَّ مَسجِدَنا » . [٧/٨١]

* * *

---

(٦٥) مسلم (ك ٥ ح ٧٠) .

[٦٦] * ١١ - كتاب الجمعة ٨ - باب السواك يوم الجمعة

حدّثنا أبو معْمَر قال : حدَّثنا عبدُ الوارثِ قال : حدَّثنا شعيبُ بنُ الحَبْحابِ حدَّثنا أنسٌ قال : قال رسولُ اللّهِ صلَّى الله عليهِ وسلَّم : « أكثرتُ عَليكم في السِّواك » . [٤/٢]

* * *

[٦٧] * ١١ - كتاب الجمعة

١٦ - باب وقت الجمعة إذا زالت الشمس

حدّثنا سُرَيجُ بنُ النُّعمانِ قال : حدَّثَنا فُلَيحُ بنُ سُليمانَ عن عثمانَ ابنِ عبدِ الرحمٰنِ بنِ عثمانَ التَّيميِّ عن أنس رضيَ اللّهُ عنه : « أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم كان يُصلي الجمعةَ حينَ تَميلُ الشمسُ » . [٧/٢]

* * *

[٦٨] * ١١ - كتاب الجمعة

١٦ - باب وقت الجمعة إذا زالت الشمس

حدّثنا عَبدانُ قال : أخبرَنا عبدُ اللّهِ قال : أخبرَنا حميدٌ عنْ أَنسٍ قال : « كنّا نُبكِّرُ بالجمُعةِ ، ونُقِيلُ بعدَ الجُمعةِ » . [٧/٢]

* ١١ - كتاب الجمعة ٤١ - باب القائلة بعد الجمعة

حدّثنا محمدُ بنُ عُقبةَ الشَّيبانيُّ قال : حدَّثَنا أبو إسحاقَ الفَزاريُّ عن حُمَيدٍ قال : سمعتُ أنساً يقول : « كنّا نُبكِّرُ إلى الجُمعةِ ثم نَقِيل » . [١٣/٢]

* * *

---

(٦٦) ليس في مسلم .

(٦٧) ليس في مسلم .

(٦٨) ليس في مسلم .

[٦٩] ✻ ١١ - كتاب الجمعة ١٧ - باب إذا اشتد الحر يوم الجمعة

حدّثنا محمدُ بنُ أبي بكرٍ المُقَدَّميُّ قال : حدَّثَنا حَرَميُّ بنُ عُمارةَ قال : حدَّثَنا أَبو خَلْدَةَ - هوَ خالدُ بنُ دِينارٍ - قال : سمعتُ أَنسَ بنَ مالكٍ يقولُ : كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم إذا اشتدَّ البَرْدُ بَكَّرَ بالصلاةِ ، وإذا اشتدَّ الحرُّ أَبردَ بالصلاة . يعني الجُمعةَ . [٧/٢]

✻ ✻ ✻

[٧٠] ✻ ١١ - كتاب الجمعة ٣٤ - باب رفع اليدين في الخطبة

حدّثنا مسدَّدٌ قال : حدثنا حمَّادُ بنُ زيدٍ عن عبدِ العزيز عن أنس ، وعن يونس عن ثابتٍ عن أَنسٍ قال : « بينما النبيُّ صلى الله عليه وسلم يخطُبُ يومَ الجُمعةِ إذ قامَ رجلٌ فقال : يا رسول اللّهِ هلك الكُراعُ وهَلكَ الشاءُ ، فادعُ الله أَن يَسقِينَا . فمدَّ يدَه ودَعا » . [١٢/٢]

✻ ١١ - كتاب الجمعة

٣٥ - باب الاستسقاء في الخطبة يوم الجمعة

حدّثنا إبراهيمُ بنُ المُنذِرِ قال : حدَّثَنا الوليدُ قال : حدثنا أبو عمرٍو قال : حدَّثني إسحاقُ بنُ عبدِ اللّهِ بنِ أبي طلحةَ عن أَنسِ بنِ مالكٍ قال : « أصابَتِ الناسَ سَنَةٌ على عَهدِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم فَبينا النبيُّ صلى الله عليه وسلم يَخطُبُ في يومِ جُمعةٍ قامَ أَعرابيٌّ فقال : يا رسول اللّهِ ، هَلكَ المالُ ، وجاعَ العِيالُ ، فادعُ اللّهَ لنا . فرفعَ يدَيهِ - وما نَرَى في السماءِ قَزَعةً - فوالذي نفسي بيَدِه ما وَضعَها حتى ثارَ السحابُ أمثالَ الجِبالِ ، ثمَّ لم يَنزِلْ عن مِنبَرِهِ حتى رأَيتُ المطرَ يَتحادَرُ على لِحيتهِ صلى الله عليه وسلم . فمُطِرْنا يومَنا ذٰلكَ .

---

(٦٩) ليس في مسلم .

(٧٠) مسلم (ك ٩ ح ٨-١٢) .

وَمِنَ الغَدِ ، وَبَعدَ الغَدِ ، والذي يليهِ حتى الجُمعةِ الأُخرَى . وَقام ذٰلكَ الأعرابيُّ - أو قال غيرُهُ - فقال : يا رسولَ اللّٰهِ تهدَّمَ البِناءُ ، وَغَرِقَ المالُ ، فادعُ اللّٰهَ لنا . فرفعَ يدَيهِ فقال : اللهمَّ حَوالَينا ولا علينا . فما يُشير بيدِهِ إلى ناحيةٍ منَ السحابِ إلا انفرجَتْ ، وصارتِ المدِينةُ مثلَ الجَوْبة . وسالَ الوادِي قَناة شهراً ، وَلم يَجيءْ أَحدٌ من ناحيةٍ إلّا حدَّث بالجودِ » . [١٢/٢]

※ ١٥ - كتاب الاستسقاء

٦ - باب الاستسقاء في المسجد الجامع

حدّثنا محمد قال : أخبرَنا أبو ضَمرةَ أنسُ بنُ عياضٍ قال : حدَّثنا شَريكُ ابنُ عبدِ اللّٰهِ بنِ أبي نَمرٍ أنه سمعَ أنسَ بنَ مالكٍ يذكر أنَّ رجلاً دخلَ يومَ الجمعةِ من بابٍ كان وِجاهَ المنبرِ ورسولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم قائمٌ يخطبُ ، فاستقبلَ رسولَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم قائماً فقال : يا رسولَ اللّٰهِ هلَكتِ المواشي ، وانقطَعَتِ السُبلُ ، فادعُ اللّٰهَ يغيثُنا . قال : فرفعَ رسولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم يدَيهِ فقال : اللّهمَّ اسقِنا ، اللّهمَّ اسقِنا ، اللّهمَّ اسقِنا . قال أنسٌ : ولا واللّٰهِ ما نَرَى في السماءِ من سحابٍ ولا قَزَعةً ولا شيئاً ، وما بَينَنا وبينَ سَلعٍ من بيتٍ ولا دار . قال : فطلَعَتْ مِن ورائِه سَحابَةٌ مثلُ الترسِ . فلمَّا توسَّطَتِ السماءَ انتشرَتْ ، ثمَّ أمطرَتْ . قال : واللّٰهِ ما رأينا الشمسَ سِتًّا . ثمَّ دخلَ رجلٌ من ذٰلكَ البابِ في الجُمعةِ المقبلةِ - ورسولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم قائمٌ يخطبُ - فاستقبلَهُ قائماً فقال : يا رسولَ اللّٰهِ ، هلَكتِ الأموالُ ، وانقَطَعت السُبلُ ، فادعُ الله يُمسِكْها . قال : فرفعَ رسولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم يدَيهِ ثمَّ قال : اللّهمَّ حَوالَينا ولا علَينا ، اللّهمَّ عَلَى الآكامِ والجبالِ والآجامِ والظِّرابِ والأوْدِيةِ وَمنَابتِ الشجرِ . قال : فانقطَعتْ ، وخرجنا نمشي في الشمس . قال شريكٌ : فسألتُ أنساً : أَهوَ الرجُلُ الأوَّلُ ؟ قال : لا أدري . [٢٨/٢]

* ١٥ - كتاب الاستسقاء

٧ - باب الاستسقاء في خطبة الجمعة

حدّثنا قُتيبةُ بنُ سعيد قال : حدَّثَنا إسماعيلُ بنُ جعفر عن شَريك عن أَنسِ بنِ مالك أَنَّ رجُلاً دخلَ المسجدَ يومَ جُمعةٍ من بابٍ كان نحو دارِ القضاءِ - ورسولُ اللّهِ صلى الله عليه وسلم قائمٌ يخطبُ - فاستقبلَ رسولَ اللّهِ صلى الله عليه وسلم قائماً ثم قال : يا رسولَ اللّهِ هلكَتِ الأَموالُ ، وانقطعَتِ السبلُ ، فادعُ اللّهَ يُغيثُنا . فرفعَ رسولُ اللّهِ صلى الله عليه وسلم يديهِ ثمَّ قال : اللّهمَّ أَغِثنا ، اللَّهمَّ أَغِثْنا ، اللَّهمَّ أَغِثْنا . قال أَنسٌ : ولا واللّهِ ما نرَى في السماءِ من سحاب ولا قزعةٍ ، وما بَيننا وبين سَلعٍ من بيت ولا دار . قال : فطلَعَتْ من ورائهِ سحابةٌ مثلُ التّرسِ ، فلمَّا توسَّطتِ السماءَ انتشَرَتْ ، ثم أَمطَرت ، فما واللّهِ ما رأَينا الشمسَ سِتًّا . ثمَّ دَخلَ رجلٌ من ذٰلك البابِ في الجُمعةِ - ورسولُ اللّهِ صلى الله عليه وسلم قائمٌ يَخطب - فاستقبلَهُ قائماً فقال : يا رسولَ اللّهِ هَلكَتِ الأَموالُ ، وانقطعتِ السبُلُ ، فادعُ اللّهَ يُمسِكْها عنا . قال : فرفع رسولُ اللّهِ صلى الله عليه وسلم يديهِ ثم قال : اللّهمَّ حَوالَينا ولا علينا ، اللّهمَّ عَلَى الآكامِ والظرابِ وبُطونِ الأَوديةِ ومنابتِ الشجر . قال : فأَقلعَتْ وَخرجْنا نمشي في الشمسِ . قال شريكٌ : سأَلتُ أَنسَ بنَ مالك : أَهوَ الرجلُ الأَولُ ؟ فقال : ما أَدري » . [٢٨/٢]

* ١٥ - كتاب الاستسقاء ٨ - باب الاستسقاء على المنبر

حدّثنا مسدَّدٌ قال : حدَّثَنا أَبو عَوانةَ عن قَتادةَ عن أنسٍ قال : « بينما رسولُ اللّهِ صلى الله عليه وسلم يَخطبُ يومَ الجُمعةِ إذ جاء رجلٌ فقال : يا رسولَ اللّهِ قَحَط المطرُ ، فادعُ اللّهَ أن يَسقينا فدعا ، فمُطِرنا ، فما كِدنا أن نَصِلَ إلى مَنازلنا ، فما زلنا نُمْطَر إلى الجُمعةِ المقبلةِ . قال : فقام ذٰلكَ الرجُلُ - أَو غيرُه - فقال : يا رسولَ اللّهِ ادعُ اللّهَ أن يَصرِفَهُ عنا . فقال رسولُ اللّهِ صلى الله عليه وسلم : اللّهمَّ حَوالَينا ولا علينا . قال : فلقد رأيتُ السحابَ يتقطَّعُ

يميناً وشمالاً ، يُمطَرونَ ولا يُمطَرُ أهلُ المدينة » . [٢٩/٢]

* ١٥ - كتاب الاستسقاء

٩ - باب من أكتفى بصلاة الجمعة في الاستسقاء

حدّثنا عبدُ اللّهِ بنُ مَسلمةَ عن مالكٍ عن شَريك بنِ عبدِ اللّهِ عن أنسٍ قال : « جاءَ رجلٌ إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم فقال : « هلَكَتِ المْواشي ، وتقطَّعَتِ السُّبُلُ . فدَعا فمُطِرْنا من الجمُعةِ إلى الجمعةِ . ثم جاءَ فقال : تَهدَّمَتِ البيوتُ ، وتقطَّعَتِ السُّبل ، وهلكَتِ المواشي ، فادعُ اللّهَ يُمسِكها . فقامَ صلى الله عليه وسلم فقال : اللّهمَّ على الآكامِ والظِّرابِ والأوديةِ وَمنَابتِ الشجر . فانجابَتْ عنِ المدينةِ انجيابَ الثوبِ » . [٢٩/٢]

* ١٥ - كتاب الاستسقاء

١٠ - باب الدعاء إذا تقطعت السبل من كثرة المطر

حدّثنا إسماعيلُ قال : حدَّثني مالكٌ عن شريكِ بنِ عبدِ اللّهِ بنِ أبي نَمِرٍ عن أنس بنِ مالكٍ قال : « جاءَ رجلٌ إلى رسولِ اللّهِ صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسولَ اللّهِ ، هلَكَتِ المواشي ، وانقطَعتِ السبُلُ فادعُ اللّهَ . فدَعا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فمُطروا من جُمعةٍ إلى جُمعةٍ . فجاءَ رجلٌ إلى رسولِ اللّهِ صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسولَ اللّهِ ، تَهدَّمَتِ البيوتُ ، وتقطَّعَتِ السبُلُ ، وهلكَتِ المواشي . فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : اللّهمَّ على رءوسِ الجبالِ والآكامِ ، وبطونِ الأوديةِ ، ومنابتِ الشجرِ ، فانجابتْ عن المدينةِ انجيابَ الثوبِ » . [٢٩/٢]

* ١٥ - كتاب الاستسقاء

١١ - باب ما قيل أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يحول رداءه في الاستسقاء يوم الجمعة

حدّثنا الحسنُ بن بِشرٍ قال : حدَّثَنا مُعافى بنُ عِمرانَ عنِ الأوزاعيِّ

عن إسحاقَ بنِ عبدِ اللّهِ عن أنس بنِ مالكٍ « أنَّ رجُلاً شَكا إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم هلاكَ المالِ وَجَهدَ الْعِيالِ ، فدعا اللّهَ يَستسقِي . وَلم يَذكُرْ أنه حوَّلَ رِداءَهُ ، ولا استقبلَ الْقبلَةَ » . [٢٩/٢]

* ١٥ - كتاب الاستسقاء

١٢ - باب إذا استشفعوا إلى الإمام ليستقي لهم لم يردهم

حدّثنا عبدُ اللّهِ بنُ يوسفَ قال : أخبَرَنا مالك عن شريكِ بنِ عبدِ اللّهِ ابنِ أبي نمرٍ عن أَنس بنِ مالك أَنه قال : « جاءَ رجُلٌ إلى رسولِ اللّهِ صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسولَ اللّهِ ، هَلَكتِ المواشي ، وتقطَّعتِ السُبُلُ ، فادعُ اللّهَ . فدَعا اللّهَ فمُطِرْنا منَ الجُمعةِ إلى الْجُمعةِ . فجاءَ رجلٌ إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسولَ اللّهِ ، تهدَّمَتِ الْبيوتُ ، وتقطَّعتِ السبلُ ، وهلَكتِ المواشي . فقال رسولُ اللّهِ صلى الله عليه وسلم : اللَّهمَّ على ظهورِ الجِبال والآكامِ وبُطونِ الأَوديةِ ومنَابتِ الشجرِ . فانجابَتْ عنِ المدينةِ انجِيابَ الثَّوبِ » . [٢٩/٢]

* ١٥ - كتاب الاستسقاء

١٤ - باب الدعاء إذا كثر المطر حوالينا ولا علينا

حدّثنا محمدُ بنُ أَبي بكرٍ حدثنا معتمرٌ عن عُبيدِ اللّهِ عن ثابتٍ عن أَنسٍ قال : « كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم يَخطبُ يومَ جُمعة ، فقام الناسُ فصاحوا فقالوا : يا رسولَ اللّهِ قَحطَ المطرُ ، واحمرَّتِ الشجرُ ، وهلَكتِ البهائمُ ، فادعُ اللّهَ يَسقينا . فقال : اللّهمَّ اسقِنا مرتين . وأيمُ الله ما نرى في السماءِ قَزَعةً من سَحابٍ ، فنشأَت سحابةٌ وَأَمطرَتْ ، ونزَلَ عنِ المنبرِ فصلَّى . فلمّا انصرَفَ لم تَزَلْ تُمطِرُ إلى الجُمعةِ التي تَليها . فلمّا قام النبيُّ صلى الله عليه وسلم يَخطبُ صاحوا إليهِ : تَهدَّمتِ البيوتُ وانقطَعتِ السبُلُ ، فادعُ اللّهَ يَحبِسها عنّا . فتبسَّمَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم ثمَّ قال : اللّهمَّ حَوالَينا ولا علَينا . فكَشطَتِ المدينةَ ، فجعَلتْ تُمطِرُ حَولَها ، ولا تُمطِرُ بالمدينةِ قَطرةً ، فنظَرتُ إلى المدينةِ وإنها لفي

مِثل الإكليل » . [٢/٣٠]

* ١٥ - كتاب الاستسقاء

٢١ - باب رفع الناس أيديهم مع الإمام في الاستسقاء

قال أيوبُ بنُ سُليمانَ حدَّثني أبو بكرِ بنُ أبي أُوَيسٍ عن سليمانَ ابن بلالٍ قال يحيٰى بنُ سعيدٍ سمعتُ أنسَ بنَ مالكٍ قال : « أتىٰ رجلٌ أعرابيٌّ من أهلِ البدوِ إلى رسولِ اللّهِ صلى الله عليه وسلم يومَ الجمعةِ فقال : يارسولَ اللّهِ هلكَتِ الماشيةُ ، هلكَ الْعِيالُ ، هلكَ الناسُ ، فرفعَ رسولُ اللّهِ صلى الله عليه وسلم يدَيهِ يدعو ، وَرفعَ الناسُ أَيديَهم معَهُ يَدْعون . قال : فما خرَجْنا من المسجدِ حتى مُطِرْنا ، فما زِلْنا نُمطَرُ حتى كانت الجُمعةُ الأُخرىٰ ، فأَتى الرجُلُ إلى نبيِّ اللّهِ صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسولَ اللّهِ بَشِقَ المسافرُ ، وَمُنِعَ الطريقُ » . [٢/٣١]

* ١٥ - كتاب الاستسقاء

٢٤ - باب من تمطر في المطر حتى يتحادر على لحيته

حدّثنا محمدٌ قال : أخبرَنا عبدُ اللّهِ قال : أخبرَنا الأوزاعيُّ قال : حدَّثنا إسحاقُ بنُ عبدِ اللّهِ بنِ أبي طلحةَ الأنصاريُّ قال : حدّثني أَنسُ بنُ مالكٍ قال : « أصابتِ الناسَ سنةٌ على عهد رسولِ اللّهِ، فبَينا رسولُ اللّهِ صلى الله عليه وسلم يخطبُ على المنبرِ يومَ الجمعةِ قام أَعرابيٌّ فقال : يا رسولَ اللّهِ ، هلكَ المالُ ، وجاعَ الْعِيالُ ، فادعُ اللّهَ لنا أن يَسقيَنا . قال : فرفعَ رسولُ اللّهِ صلى الله عليه وسلم يدَيهِ وما في السماءِ قَزَعةٌ . قال : فثارَ سحابٌ أمثالُ الجبالِ ، ثمَّ لم ينزِلْ عن مِنبرِه حتى رأيتُ المطرَ يتحادَرُ على لحيتهِ . قال : فمُطِرنا يومَنا ذٰلك وفي الغدِ ومن بعدِ الغدِ والذي يليه إلى الجُمعةِ الأخرىٰ . فقامَ ذٰلكَ الأعرابيُّ أو رجلٌ غيرُه فقال : يا رسولَ اللّهِ ، تهدَّمَ البناءُ وَغرِقَ المالُ ، فادعُ اللّهَ لنا ، فرفعَ رسولُ اللّهِ صلى الله عليه وسلم يدَيهِ وقال : اللّهمَّ حَوالَينا ولا علَينا . قال : فما جَعلَ

يُشيرُ بيدِه إلى ناحيةٍ منَ السماءِ إلّا تفرَّجَتْ ، حتىٰ صارَتِ المدينةُ في مثلِ الجَوبةِ ، حتىٰ سالَ الوادِي - وادِى قَناةَ - شهراً ، قال : فلم يَجيء أَحدٌ من ناحيةٍ إلّا حدَّثَ بالجُودِ » . [٣٢/٢]

*** ٦١ - كتاب المناقب ٢٥ - باب علامات النبوة في الإسلام**

حدّثنا مسدَّدٌ حدَّثَنا حمَّادٌ عن عبدِ العزيزِ عن أنسٍ . وعن يونُسَ عن ثابت عن أَنسٍ رضي اللّهِ عنه قال : « أَصابَ أَهلَ المدينةِ قحطٌ على عهدِ رسولِ اللّهِ صلَّى اللّهُ عليهِ وسلَّم ، فبينا هوَ يَخطُبُ يومَ جمعة إذ قام رجلٌ فقال : يا رسولَ اللّهِ ، هَلكَتِ الكُراعُ ، هَلكَتِ الشاءُ ، فادعُ اللّهَ يَسقِينا . فمدَّ يدَيه ودَعا . قال أَنسٌ : وإنَّ السماءَ كمِثلِ الزُّجاجة . فهاجَتْ ريحٌ أَنشأَتْ سَحاباً ، ثم اجتمعَ ، ثم أَرسلَتِ السماءُ عَزالَيها ، فخرجنا نخوضُ الماءَ حتىٰ أَتيْنا منازلَنا ، فلم نزَل نُمطَرُ إلى الجمعةِ الأُخرىٰ . فقامَ إليهِ ذٰلكَ الرجلُ - أَو غيرُه - فقال : يا رسولَ الله ، تَهدَّمَتِ البُيوتُ ، فادعُ الله يَحبِسْهُ . فتبسَّمَ ثمَّ قال : حَوالَينا ولا علَينا . فنظَرْتُ إلى السحابِ يتصدَّعُ حولَ المدينةِ كأَنهُ إكليل » . [١٩٥/٤]

*** ٧٨ - كتاب الأدب ٦٨ - باب التبسم والضحك**

حَدَّثَنا محمدُ بن محبوب حدَّثَنا أبو عوانةَ عن قَتادةَ عن أنس . وقال لي خَليفة حدثنا يزيد بن زُريع حدَّثنا سعيد عن قتادةَ « عن أنس رضيَ الله عنه أنَّ رجلًا جاء إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم يومَ الجمعة وهو يَخطُبُ بالمدينة فقال : قَحط المطر ، فاستسق ربَّك . فنظرَ إلى السماء ، وما نَرى من سحاب ، فاستسقى ، فنشأ السحابُ بعضهُ إلى بعض ، ثمَّ مُطروا حتى سالت مثاعبُ المدينة ، فما زالت إلى الجمعة المقبلة ما تُقلعُ . ثمَّ قام ذلكَ الرجلُ - أو غيره - والنبي صلى الله عليه وسلم يخطُب فقال : غَرقنا ، فادع ربَّك يحبسها عنا ، فضحك ثم قال : اللهمَّ حَوالَينا ولا علينا - مرتين أو ثلاثاً - فجعلَ السحابُ يتصدَّع عن المدينة يميناً وشمالاً تِمطر ما حَوالينا ، ولا يُمطر منها شيئاً ، يريهم الله كرامة نبيِّه صلى الله عليه وسلم وإجابةَ دعوته » . [٢٤/٨]

* ٨٠ - كتاب الدعوات

٢٤ - باب الدعاء غير مستقبل القبلة

حدّثنا مُحمدُ بن محبوبٍ حَدَّثَنا أبو عَوانةَ عَنْ قَتادةَ « عن أنسٍ رضيَ اللهُ عنه قال : بَيْنَا النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم يخطبُ يومَ الجمعة فقام رجل فقال : يا رَسُولَ الله ، ادعُ اللهَ أن يَسقينا . فَتَغَيَّمَتِ السَّماء ومُطرنا حتىٰ ما كاد الرجلُ يَصلُ إلى مَنزله . فلم تَزَل تمطرُ إلى الجمعةِ المقبلة ، فقام ذلك الرجلُ - أو غيرهُ - فقال : ادعُ اللهَ أن يَصرفَه عنّا ، فقد غَرِقنا . فقال : اللهم حَوالينا ولاعلينا . فجعل السَّحابُ يَتقطَّع حول المدينة ولا يمطر أهلَ المدينة » . [٨/٧٤]

* * *

[٧١] * ١٣ - كتاب العيدين

٤ - باب الأكل يوم الفطر قبل الخروج

حدّثنا محمد بن عبد الرحيم ، حدثنا سعيد بن سليمان قال : حدثنا هشيم ، قال : أخبرنا عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل تمرات » . وقال مُرجأ بن رجاء : حدثني عبيد الله ، قال : حدثني أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم « ويأكلهن وتراً » . [٢/١٧]

* * *

[٧٢] * ١٣ - كتاب العيدين ٥ - باب الأكل يوم النحر

حدّثنا مسدَّدٌ قال : حدَّثَنا إسماعيلُ عن أيوبَ عن محمدٍ عن أنسٍ قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « مَن ذبحَ قبلَ الصلاةِ فلْيُعد . فقامَ رجلٌ

---

(٧١) ليس في مسلم .

(٧٢) مسلم (ك ٣٥ ح ١٠) .

فقال : هٰذا يومٌ يُشتهىٰ فيه اللحمُ ، وَذكَرَ مِن جيرانهِ ، فكأَنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم صدَّقهُ ، قال : وعندي جَذَعةٌ أَحبُّ إليَّ من شاتَيْ لحم . فرخَّصَ له النبيُّ صلى الله عليه وسلم ، فلا أدري أَبلَغتِ الرخصةُ مَن سواهُ أم لا » . [١٧/٢]

* ١٣ - كتاب العيدين

٢٣ - باب كلام الإمام والناس في خطبة العيد

حدّثنا حامدُ بنُ عمر عن حمادِ بن زيدٍ عن أيوب عن محمدٍ أَنَّ أَنسَ بنَ مالك قال : « إن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلَّىٰ يومَ النحرِ ، ثمَّ خطب فأَمر من ذبح قبل الصلاةِ أن يُعيدَ ذبْحَهُ . فقام رجلٌ منَ الأَنصارِ فقال : يا رسولَ اللّهِ ، جِيرانٌ لي - إمَّا قال : بهم خصاصةٌ ، وإما قال : فقرٌ - وإني ذَبحتُ قبل الصلاةِ ، وعندي عناقٌ لي أَحبُّ إليَّ مِن شاتيْ لحمٍ . فَرخصَ له فيها » . [٢٣/٢]

* ٧٣ - كتاب الأضاحي

١ - باب سنة الأضحية

حدّثنا مسدَّدٌ حدَّثنا إسماعيلُ عن أيوبَ عن محمدٍ عن أنسِ بن مالكٍ رضي الله عنه قال : « قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : من ذَبحَ قبلَ الصلاة فإنما ذَبحَ لنفسهِ ، ومن ذَبحَ بعد الصلاة فقد تمَّ نُسكهُ وأصابَ سُنَّةَ المسلمين » . [٩٩/٧]

* ٧٣ - كتاب الأضاحي

٤ - باب ما يشتهي من اللحم يوم النحر

حدّثنا صدَقةُ أخبرنا ابنُ عُليةَ عن أيوب عن ابن سِيرينَ عن أنس بن مالكٍ قال : « قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم يوم النَّحر : من كان ذَبحَ قبل الصلاة فلْيُعد . فقام رجلٌ فقال : يا رسول الله ، إنَّ هذا يومٌ يُشتهى فيه اللحم - وذكر جيرانَه - وعندي جَذَعةٌ خيرٌ من شاتَيْ لحم . فَرَخَّص له في ذلك . فلا أدري أَبلغَتِ الرُّخصةُ مَن سِواه أم لا . ثمَّ انكَفأَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم إلى كَبشينِ

فذَبحهما ، وقام الناسُ إلى غُنَيمةٍ فتوزَّعوها ، أو قال : فتَجزَّعوها » . [٩٩/٧]

* ٧٣ - كتاب الأضاحي

١٢ - باب من ذبح قبل الصلاة أعاد

حدَّثنا عليٌّ بن عبد الله حدَّثنا إسماعيل بن إبراهيمَ عن أيوبَ عن محمدٍ عن أنس عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « مَن ذَبحَ قبلَ الصلاةِ فلْيُعِدْ . فقال رجلٌ : هذا يومٌ يشتَهى فيه اللحمُ - وذكر من جيرانه ، فكأن النبيَّ صلى الله عليه وسلم عَذرَه - وعندي جَذعة خَيرٌ من شاتَين . فرخص له النبيُّ صلى الله عليه وسلم ، فلا أدري بلَغَتِ الرُّخصة أم لا ؟ ثم انكفأ إلى كبشينِ - يعني فذَبحهما - ثمَّ انكفأ الناس إلى غُنيمةٍ فذَبحوها » . [١٠٢/٧]

* * *

[٧٣] * ١٣ - كتاب العيدين ١٢ - باب التكبير أيام منى

حدّثنا أبو نُعَيمٍ قال : حدَّثنا مالكُ بنُ أَنسٍ قال : حدَّثني محمدُ بنُ أبي بكرٍ الثَّقَفيُّ قال : « سأَلْتُ أنساً - ونحنُ غادِيانِ مِن مِنًى إلى عَرفاتٍ - عنِ التَّلْبيةِ : كيفَ كنتم تَصنَعونَ معَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم ؟ قال : كان يُلَبِّي المَلبِّي لا يُنكَرُ عليه ، ويُكبِّرُ المكبِّرُ فلا يُنكَرُ عليه » . [٢٠/٢]

* ٢٥ - كتاب الحج

٨٦ - باب التلبية والتكبير إذا غدا من منى إلى عرفة

حدّثنا عبدُ اللّهِ بنُ يوسفَ أخبرَنا مالكٌ عن محمدِ بنِ أبي بكرٍ الثَّقَفيّ أنه سأَلَ أنسَ بنَ مالكٍ - وهما غادِيانِ من مِنًى إلى عَرفة - كيفَ كنتم تصنعونَ في هذا اليومِ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : كان يُهِلُّ منّا المُهِلُّ فلا يُنكرُ عليه ، ويُكبِّرُ مِنّا المكبِّرُ فلا يُنكرُ عليه » . [١٦١/٢]

---

(٧٣) مسلم (ك ١٥ ح ٢٧٤-٢٧٥) .

[٧٤] * ١٤ - كتاب الاستسقاء

٧ - باب القنوت قبل الركوع أو بعده

حدّثنا مسدَّدٌ قال : حدَّثنا عبدُ الواحدِ قال : حدَّثنا عاصم قال : سألتَ أنس بن مالك عنِ الْقنوتِ فقال : قد كان الْقنوتُ . قلت : قبل الرُّكوعِ أو بعده ؟ قال : قبله . قال : فإن فلاناً أخبرني عنك أنك قلتَ : بعد الركوعِ . فقال : كذَب ، إنما قنتَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بعدَ الركوعِ شهراً ، أُراه كان بعثَ قوماً يقالُ لهم القرّاءُ زُهاء سبعينَ رجُلاً إلى قومٍ منَ المشركين دُون أُولٰئكَ ، وكانَ بينهم وبينَ رسولِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم عهدٌ ، فقنتَ رسولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم شهراً يدعو عليهم . [٢٦/٢]

* ١٤ - كتاب الاستسقاء

٧ - باب القنوت قبل الركوع أو بعده

حدّثنا مسدَّدٌ حدَّثنا حمادُ بنُ زيدٍ عن أَيوبَ عن محمدٍ قال : « سُئل أَنسٌ : أَقنتَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم في الصبحِ ؟ قال : نعم . فقيلَ له أَوَقَنَتَ قبلَ الرُّكوعِ ؟ قال : بعدَ الرُّكوعِ يسيراً » . [٢٦/٢]

* ١٤ - كتاب الاستسقاء

٧ - باب القنوت قبل الركوع أو بعده

أخبرَنا أَحمدُ بنُ يونُسَ قال : حدَّثَنا زائدةُ عنِ التَّيميِّ عن أَبي مِجْلزٍ عن أَنسٍ قال : « قنتَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم شهراً يَدعو عَلَىٰ رِعْلٍ وذكوانَ » . [٢٦/٢]

* ٢٣ - كتاب الجنائز

٤٠ - باب من جلس عند المصيبة يعرف فيه الحزن

حدّثنا عمرُو بنُ عليٍّ حدَّثنا محمدُ بنُ فضيلٍ حدَّثَنا عاصمٌ الأحولُ

(٧٤) مسلم (ك ٥ ح ٢٩٧-٣٠٤) ، (ك ٣٣ ح ١٤٧) .

عن أَنسٍ رضي اللّٰهُ عنهُ قال : « قنتَ رسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم شَهْراً حِينَ قُتِلَ القُرَّاءُ ، فما رَأَيْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم حَزِنَ حُزْناً قطُّ أشَدَّ منه » . [٨٢/٢]

* ٥٦ - كتاب الجهاد

٩ - باب من ينكب في سبيل الله

حدّثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الحوضيّ حدَّثَنا هَمَّامٌ عَنْ إسْحَاقَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : « بَعَثَ النَّبِيُّ صلَّى اللّٰهُ عليهِ وسلَّم أَقْوَاماً مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ إِلَى بَنِي عَامِرٍ في سَبْعِينَ ، فَلَمَّا قَدِمُوا قَالَ لَهُم خَالِي : أَتَقَدَّمُكُمْ ، فَإِنْ أَمَّنُونِي حَتَّى أُبَلِّغَهُمْ عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ صلَّى اللّٰهُ عليهِ وسلَّم وَإِلَّا كُنْتُمْ مِنِّي قَرِيباً . فتقدَّمَ فَأَمَّنُوهُ ، فَبَيْنَمَا يُحَدِّثُهُمْ عَنِ النَّبِيِّ صلَّى اللّٰهُ عليهِ وسلَّم إِذْ أَوْمَئُوا إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ فَطعَنَهُ فَأَنْفَذَهُ ، فقَالَ : اللّٰهُ أَكْبَرُ ، فُزْتُ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ . ثُمَّ مَالُوا عَلَىٰ بَقِيَّةِ أَصْحَابِهِ فَقَتَلُوهُمْ إِلَّا رَجُلاً أَعْرَجَ صعِدَ الْجَبَلَ ، قَالَ هَمَّامٌ : فَأَرَاهُ آخرَ مَعَهُ ، فَأَخْبَرَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ النَّبِيَّ صلَّى اللّٰهُ عليهِ وسلَّم أَنَّهُمْ قَدْ لَقُوا رَبَّهُمْ فَرَضِيَ عَنْهُمْ وَأَرْضَاهُمْ ؛ فَكُنَّا نَقرأُ أَنْ بَلِّغُوا قَوْمَنَا أَنْ قَدْ لَقِينا ربَّنَا فَرَضِيَ عَنَّا وَأَرْضَانَا ، ثُمَّ نُسِخَ بَعْدُ ، فَدَعَا عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ صَبَاحاً ؛ عَلَى رِعْلٍ وَذَكْوَانَ وَبَنِي لحْيَانَ وَبَنِي عُصَيَّةَ الَّذِينَ عَصَوُا اللّٰهَ وَرَسُولَهُ صلى الله عليه وسلم » . [١٨/٤]

* ٥٦ - كتاب الجهاد

١٩ - باب فضل قوله تعالى : ﴿ولا تحسبنَّ الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً﴾

حدّثنا إسماعيلُ بنُ عبدِ اللّٰهِ قال : حدَّثني مالكٌ عن إسحاقَ بنِ عبدِ اللّٰهِ ابنِ أبي طلحةَ عن أنسِ بنِ مالكٍ رضي اللّٰهُ عنه قال : دعا رسولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم على الذينَ قتلوا أصحابَ بئرِ مَعونةَ ثلاثينَ غداةً ، على رِعْلٍ وذَكوانَ وعُصَيَّةَ عَصَتِ اللّٰهَ ورسولَهُ . قال أنسٌ : أُنزِلَ في الذينَ قُتلوا ببئرِ مَعونَةَ قرآنٌ قَرَأناهُ ثمَّ نُسخَ بعدُ : « بَلِّغوا قومنا أنْ قد لَقِينا ربَّنا فرضيَ عنّا ورضينا

عنه » . [٤/٢١]

* ٥٦ - كتاب الجهاد ١٨٤ - باب العون بالمدد

حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّار حدَّثَنا ابنُ أَبي عَدِيٍّ وَسَهْلُ بنُ يُوسُفَ عَنْ سعيدٍ عَن قَتادَةَ عَن أَنسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنهُ « أَنَّ النَّبِيَّ صلَّى اللّٰهُ عليهِ وسلَّم أَتاهُ رِعْلٌ وذَكوانُ وعصيَّةُ وبَنُو لِحْيَانَ فزَعَمُوا أَنَّهُمْ أَسْلَمُوا ، واسْتَمدُّوهُ عَلى قَوْمِهِمْ ، فأَمَدَّهُم النَّبيُّ صلَّى اللّٰهُ عليهِ وسَلَّم بِسبعِينَ مِنَ الأَنْصار ، قَالَ أَنَسٌ : كُنَّا نُسميهُم القُرَّاءَ ، يحْطِبُونَ بالنَّهارِ ويُصلُّونَ بِاللَّيْل . فانطَلَقوا بِهِمْ حتَّى بلغوا بِئْرَ مَعُونَةَ غَدَروا بِهِمْ وقَتَلوهُم . فقَنتَ شَهْراً يَدْعُو عَلَى رِعْلٍ وذَكْوانَ وبَنِي لِحْيَانَ . قَالَ قَتَادَةُ : وحدَّثَنا أَنسٌ أَنَّهُمْ قَرءُوا بِهِمْ قُرْآناً « أَلا بَلِّغُوا عنَّا قَوْمَنَا ، بأَنا قَدْ لَقينا رَبَّنا ، فَرَضِيَ عَنَّا وأَرْضانَا » . ثُمَّ رُفِعَ ذَلكَ بَعْدُ . [٤/٧٣]

* ٥٨ - كتاب الجزية

٨ - باب دعاء الإمام على من نكث عهداً

حدّثنا أَبو النُّعْمَانِ حدَّثَنا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنَا عَاصِمٌ قَالَ : سَأَلْتُ أَنساً رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ الْقُنُوتِ قَالَ : قَبْلَ الرُّكُوعِ . فَقُلْتُ : إِنَّ فُلاناً يَزْعُمُ أَنَّكَ قُلْتَ بَعْدَ الرُّكُوعِ ، فقَالَ : كَذَبَ . ثُمَّ حَدَّثَنَا عَنِ النبِّي صلَّى اللّٰهُ عليهِ وسلَّم أَنَّهُ قَنَتَ شَهْراً بَعْدَ الرُّكُوعِ يَدْعُو عَلَى أَحْيَاءٍ مِنْ بَني سُلَيمٍ قَالَ : بَعَثَ أَرْبَعِينَ أَوْ سَبْعِينَ - يشُكُّ فِيهِم - مِنَ الْقُرَّاءِ إِلَى أُنَاسٍ مِنَ الْمُشرِكِينَ ، فَعَرَضَ لَهُمْ هَؤلَاءِ فَقَتَلُوهُم ، وَكَانَ بَيْنَهُم وَبَيْنَ النَّبِيِّ صلَّى اللّٰهُ عليه وسلَّم عَهْدٌ ، فَمَا رَأَيْتهُ وَجَدَ عَلى أَحد مَا وَجَدَ عَلَيْهِمْ » . [٤/١٠٠]

* ٦٤ - كتاب المغازي

٢٨ - باب غزوة الرجيع ورعل وذكوان

حدّثنا أبو مَعْمر حدَّثنا عبدُ الوارثِ حدَّثَنا عبدُ العزيز عن أنسٍ رضيَ الله عنه قال : « بعثَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم سبعينَ رجُلاً لحاجةٍ يُقالُ لهم القرّاء ،

فعَرَض لهم حيّانِ من بني سُلَيم رِعل وذكوان عندَ بئر يقال لها بئرُ مَعونة ، فقال القومُ : والله ما إياكم أردنا ، إنما نحن مجتازون في حاجة للنبي صلى الله عليه وسلم ، فقتلوهم ، فدعا النبي صلى الله عليه وسلم عليهم شهراً في صلاةِ الغداة ، وذلكَ بدء القُنوت ، وما كنّا نَقنتُ » .

قال عبد العزيز : وسأل رجلٌ أنساً عن القنوت : أبعدَ الركوع ، أو عند فراغ من القراءةِ ؟ قال : لا . بل عند فراغ من القراءة . [٥/١٠٤]

* ٦٤ - كتاب المغازي

٢٨ - باب غزوة الرجيع ورعل وذكوان

حدّثنا مسلمٌ حدَّثنا هشامٌ حدَّثنا قَتادةُ عن أنس قال : « قَنتَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم شهراً بعدَ الركوع يدعو على أحياءٍ من العرب » .[٥/١٠٥]

* ٦٤ - كتاب المغازي

٢٨ - باب غزوة الرجيع ، ورعل وذكوان

حدّثني عبدُ الأعلى بنُ حماد حدَّثني يزيدُ بن زُرَيع حدَّثنا سعيدٌ عن قتادةَ عن أنسِ بن مالك رضيَ الله عنه « أنَّ رِعلاً وذكوان وعُصَيَّةَ وبني لحيانَ استمدوا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم على عدوّ ، فأمدَّهم بسبعينَ من الأنصار كنّا نسميهمُ القراءَ في زمانهم ، كانوا يحتطِبونَ بالنهار ، ويصلون بالليل . حتى كانوا ببئر مَعونةَ قَتلوهم وغَدَروا بهم . فبلغَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم فقنَتَ شهراً يدعو في الصبح على أحياء من أحياء العرب : على رعلٍ وذَكوانَ وعُصيَّة وبني لحيانَ . قال أنسٌ : فقرأنا فيهم قرآناً ، ثمَّ إن ذلكَ رُفعَ : « بلِّغوا عنا قومَنا أنا لقينا ربَّنا فرضيَ عنا وأرضانا » . وعن قَتادةَ عن أنس بن مالكٍ حدَّثهُ « أنَّ نبيَّ الله صلى الله عليه وسلم قَنتَ شهراً في صلاةِ الصبح يَدعو على أحياء من أحياءِ العرب : على رعلٍ وذَكوان وعُصيَّةَ وبني لحيان » .

زادَ خَليفةُ حدَّثنا ابن زُرَيعٍ حدَّثنا سعيدٌ عن قَتادةَ حدَثنا أنسٌ أنَّ أولئك

السبعينَ مَن الأنصار قُتلوا ببئرِ مِعونةَ » . [١٠٥/٥]

* ٦٤ - كتاب المغازي

٢٨ - باب غزوة الرجيع ورعل وذكوان

حدّثنا موسىٰ بن إسماعيلَ حدَّثَنا همّامٌ عن إسحاقَ بن عبد الله بن أبي طلحةَ قال : حدَّثني أنسٌ أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم بعث خالهُ - أخٌ لأمِّ سُلَيم - في سبعينَ راكباً وكان رئيسَ المشركينَ عامرُ بن الطُّفَيل خَيَّرَ بينَ ثلاثِ خِصالٍ فقال : يكون لكَ أهلُ السهلِ ولي أهل المَدَر ، أو أكونَ خليفتَكَ ، أو أغزوكَ بأهل غَطَفان بألفٍ وألف . فطُعِنَ عامرٌ في بيتِ أمِّ فلانٍ فقال : غُدَّةٌ كغدَّةِ البَكر ، في بيتِ امرأةٍ من آلِ بني فلان . ائتوني بفرسي ، فماتَ على ظَهرِ فَرَسهِ . فانطلقَ حَرامٌ أخو أمِّ سليم - وهو رجلٌ أعرج - ورجل من بني فلان قال : كونا قريباً حتى آتِيَهم ، فإن آمنوني كنتم ، وإن قَتلوني أتيتم أصحابَكم . فقال : أتُؤمِّنوني أُبلِّغ رسالةَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ؟ فجعل يُحدِّثهم ، وأومَئوا إلى رجلٍ فأتاهُ من خلفِه فطعَنه ، قال همامٌ : أحسبهُ حتىٰ أنفذَهُ بالرُّمح ، قال : الله أكبرُ ، فُزتُ وربِّ الكعبة ، فلُحِقَ الرجل فقُتلوا كلُّهم غير الأعرج كان في رأس جبل ، فأنزَلَ الله علينا ثمَّ كان من المنسوخ « إنا قد لَقِينا ربَّنا ، فرضي عنّا وأرضانا » فدعا النبيُّ صلى الله عليه وسلم عليهم ثلاثينَ صباحاً ، على رِعل وذكوانَ وبني لحيانَ وعُصيَّةَ الذين عصَوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم .

[١٠٥/٥]

* ٦٤ - كتاب المغازي

٢٨ - باب غزوة الرجيع ورعل وذكوان

حدّثني حِبّانُ أخبرنا عبدُ اللّهِ أخبرَنا مَعمرٌ قال : حدَّثني ثُمامة بن عبدِ الله بن أنسٍ أنهُ سمع أنسَ بن مالك رضي اللّهُ عنه يقول : « لما طُعِنَ حَرامُ ابن ملحانَ - وكان خالهُ - يومَ بئر مَعونةَ ، قال بالدَّم هكذا ، فنضَحهُ على وجههِ

ورأسهِ ثمَّ قال : فُزتُ وربِّ الكعبة » . [١٠٦/٥]

* ٦٤ - كتاب المغازي

٢٨ - باب غزوة الرجيع ، ورعل وذكوان

حدّثنا محمد أخبرنا عبدُ الله أخبرنا سليمانُ التيميُّ عن أبي مِجلز عن أنسٍ رضي الله عنه قال : « قنتَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم بعدَ الرُّكوع شهراً يدعو على رِعلٍ وذَكوانَ ويقول : عُصية عَصَت الله ورسوله » . [١٠٧/٥]

* ٦٤ - كتاب المغازي

٢٨ - باب غزوة الرجيع ورعل وذكوان

حدّثنا يحيى بن بكير حدَّثنا مالك عن إسحاقَ بن عبدِ الله بن أبي طلحة عن أنسِ بن مالكٍ قال : « دَعا النبيُّ صلى الله عليه وسلم على الذين قَتلوا يعنى أصحابه ببئر مَعونةَ ثلاثينَ صباحاً حينَ يدعو على رِعل ولحيانَ وعُصية عَصَتِ الله ورسوله صلى الله عليه وسلم . قال أنس : فأنزلَ الله تعالى لنبيه في الذين قُتِلوا أصحابِ بئر مَعونةَ قرآناً قَرأناه حتىٰ نُسِخ بعدُ : « بلغوا قومَنا ، فقد لَقينا ربَّنا ، فَرضيَ عنا ورضينا عنه » . [١٠٧/٥]

* ٦٤ - كتاب المغازي

٢٨ - باب غزوة الرجيع ورعل وذكوان

حدّثنا موسىٰ بن إسماعيلَ حدَّثنا عبدُ الواحدِ حدَّثنا عاصمُ الأحولُ قال : سألتُ أنسَ بن مالك رضيَ الله عنه عنِ القنوتِ في الصلاةِ فقال : نعم . فقلتُ : كان قبلَ الركوع أو بعدَه ؟ قال : قبله . قلت : فإن فلاناً أخبرَني عنك أنكَ قلتَ بعدَه . قال : كذَب ، إنما قنتَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بعدَ الركوع شهراً أنه كان بعثَ ناساً يقال لهمُ القرّاء - وهم سبعون رجلاً - إلى ناس منَ المشركين وبينهم وبينَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم عهد قِبَلَهم ، فظهر هٰؤلاء الذين كان بينهم وبينَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم عهد ، فقَنت

رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بعدَ الرُّكوع شهراً يدعو عليهم » . [١٠٧/٥]

*** ٨٠ - كتاب الدعوات ٥٨ - باب الدعاء على المشركين**

حدّثنا الحسنُ بن الربيع حدثنا أبو الأحْوَص عن عاصم « عن أنسٍ رضي الله عنه قال : بعَثَ النبي صلى الله عليه وسلم سَرِيَةَ يُقالُ لهمُ القرّاء ، فأُصيبوا ، فما رأيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم وَجدَ على شيء ما وَجدَ عليهم ، فقنَتَ شهراً في صلاةِ الفجر ، ويقول : إن عُصَيَّة عصتَ الله ورسوله » . [٨٤/٨]

*** ٩٦ - كتاب الاعتصام**

١٦ - باب ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وحضَّ على اتفاق أهل العلم

حدّثنا مسدَّدٌ حدَّثنا عبادُ بن عباد حدَّثنا عاصمُ الأحول « عن أنس قال : حالَفَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم بين الأنصارِ وقريش في داري التي بالمدينة ، وقنت شهراً يدعو على أحياء من بني سليم . [١٠٥/٩]

*** ١٥ - كتاب الاستسقاء**

٢١ - باب رفع الناس أيديهم مع الإمام في الاستسقاء

وقال الأُوَيسيُّ : حدَّثني محمدُ بنُ جَعفر عن يحيٰى بنِ سعيدٍ وشريكٍ سمعا أنساً عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم أنه رفعَ يَدَيهِ حتى رأيتُ (حتى يُرى) بياضَ إبطَيهِ . [٣٢/٢]

* * *

[٧٥] * ١٥ - كتاب الاستسقاء

٢٢ - باب رفع الإمام يده في الاستسقاء

حدّثنا محمدُ بنُ بشَّارٍ حدَّثنا يحيٰى وابنُ أَبي عديٍّ عن سعيدٍ عن قتادة

---

(٧٥) مسلم (ك ٩ ح ٧،٥) .

عن أَنسِ بنِ مالكٍ قال : « كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم لا يَرفعُ يدَيهِ في شيءٍ من دعائهِ إلا في الاستسقاء وإنه يَرفعُ حتى يُرى بَياضُ إبطيهِ » . [٣٢/٢]

* ٦١ - كتاب المناقب

٢٣ - باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم

حدّثنا عبدُ الأَعلى بنُ حمَّاد حدثَنا يزيدُ بن زُرَيع حدَّثنا سعيدٌ عن قتادةَ أنَّ أَنساً رضيَ اللّهُ عنه حدَّثهم « أَنَّ رسولَ الله صلَّى اللّهُ عليه وسلَّم كان لا يرفَعُ يَدَيه في شيءٍ من دُعائه إلَّا في الاستسقاءِ فإنَّهُ كان يَرفَعُ يدَيه حتى يُرَى بياضُ إبطَيْه » . [١٩٠/٤]

* ٨٠ - كتاب الدعوات

٢٣ - باب رفع الأيدي في الدعاء

وقال الأوَيسيُّ : حدَّثني محمدُ بن جعفرٍ عن يحيى بن سعيدٍ وشريك « سَمِعا أنساً عن النبي صلى الله عليه وسلم رفع يدَيه حتى رأيتُ بياضَ إبطَيه » . [٧٤/٨]

* * *

[٧٦] * ١٥ - كتاب الاستسقاء ٢٥ - باب إذا هبت الريح

حدّثنا سعيدُ بنُ أبي مريمَ قال : أخبرَنا محمدُ بنُ جَعفرٍ قال : أخبرَني حميدٌ أنه سمعَ أنساً يقول : « كانتِ الريحُ الشديدةُ إذا هبَّت عُرِفَ ذلكَ في وجهِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم » . [٣٢/٢]

* * *

---

(٧٦) ليس في مسلم .

[٧٧] * ١٨ - كتاب تقصير الصلاة ١ - باب ما جاء في التقصير

حدّثنا أبو مَعْمَرٍ قال : حدَّثَنا عبدُ الوارثِ قال : حدثنا يحيٰى بنُ أبي إسحاقَ قال سمعتُ أنساً يقولُ : « خَرَجْنا معَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم منَ المدينةِ إلى مكةَ ، فكانَ يُصلِّي رَكعتَين ركعتين ، حتىٰ رَجَعنا إلى المدينةِ . قلت : أقمتم بمكةَ شيئاً ؟ قال : أقمنا بها عَشراً » . [٤٢/٢]

* ٦٤ - كتاب المغازي

٥٢ - باب مقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة زمن الفتح

حدّثنا أبو نُعَيم حدَّثنا سفيانُ حدّثنا قَبيصة قال : حدَّثنا سفيانُ عن يحيى بن أبي إسحاقَ عن أنس رضيَ اللّٰهُ عنه قال : « أقمنا مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم عَشراً نقصر الصلاةَ » . [١٥٠/٥]

* * *

[٧٨] * ١٨ - كتاب تقصير الصلاة

٥ - باب يقصر إذا خرج من موضعه

حدّثنا أبو نعيمٍ قال : حدثنا سفيان عن محمدِ بنِ المُنكَدرِ وإبراهيمَ ابنِ ميسَرَةَ عن أَنسٍ رضيَ اللّٰهُ عنهُ قال : « صلَّيتُ الظُّهرَ مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم بالمدينةِ أَربعاً وبذي الحُلَيفةِ رَكعتينِ » . [٤٣/٢]

* ٢٥ - كتاب الحج

٢٤ - باب من بات بذي الحليفة حتى أصبح

حدّثني عبدُ اللّٰهِ بنُ محمدٍ حدَّثَنا هِشامُ بنُ يوسُفَ أخبرَنا ابنُ جُرَيجٍ حدَّثَنا محمدُ بنُ المنكَدِرِ عن أنسِ بنِ مالكٍ رضيَ اللّٰهُ عنه قال : « صلَّى النبيُّ

(٧٧) مسلم (ك ٦ ح ١٥) .
(٧٨) مسلم (ك ٦ ح ١٠،١١) .

صلى الله عليه وسلم بالمدينةِ أربعاً ، وبذي الحُلَيفةِ ركعتَينِ ، ثمَّ باتَ حتى أصبحَ بذِي الحُليفةِ ، فلمّا ركبَ راحلتَهُ واستَوَتْ بهِ أهلَّ » . [١٣٨/٢]

* ٢٥ - كتاب الحج

٢٤ - باب من بات بذي الحليفة حتى أصبح

حدّثنا قُتَيبةُ حدَّثَنا عبدُ الوهابِ حدَّثَنا أيوبُ عن أبي قِلابةَ عن أنسِ ابن مالكٍ رضيَ اللّهُ عنه « أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم صلَّى الظُّهرَ بالمدينةِ أربعاً ، وصلَّى العصرَ بذي الحُليفةِ ركعتَين ، قال : وأحسِبُهُ باتَ بها حتى أصبحَ » . [١٣٨/٢]

* ٢٥ - كتاب الحج ٢٥ - باب رفع الصوت بالإهلال

حدّثنا سُليمانُ بنُ حَربٍ حدَّثَنا حَمادُ بنُ زيدٍ عن أيوبَ عن أبي قِلابةَ عن أنسٍ رضيَ اللّهُ عنه قال : « صلَّى النبيُّ صلى الله عليه وسلم بالمدينةِ الظهرَ أربعاً والعصرَ بذي الحُليفةِ ركعتَينِ ، وسمعتُهم يَصرُخون بهما جميعاً » . [١٣٨/٢]

* ٢٥ - كتاب الحج

٢٧ - باب التحميد والتسبيح والتكبير قبل الإهلال

حدّثنا موسى بنُ إسماعيل حدَّثَنا وُهيبٌ حدَّثَنا أيوبُ عن أبي قِلابةَ عن أنسٍ رضي اللّهُ عنه قال : صلَّى رسولُ اللّهِ صلى الله عليه وسلم - ونحنُ معهُ بالمدينةِ - الظُّهرَ أربعاً والعصرَ بذي الحُلَيفةِ ركعتَينِ ، ثمَّ باتَ بها حتى أصبح ، ثمَّ ركب حتى استَوتْ بهِ على البيداءِ حَمِدَ اللّهَ وسبَّحَ وكبَّر ، ثمَّ أهلَّ بحجٍّ وعُمرةٍ وأهلَّ الناسُ بهما ، فلما قَدِمْنا أمرَ الناسَ فحلُّوا ، حتى كانَ يومُ التَّرويةِ أهلُّوا بالحجِّ . قال : ونحرَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم بَدَناتٍ بيدِهِ قِياماً ، وذَبحَ رسولُ اللّهِ صلى الله عليه وسلم بالمدينةِ كبشَينِ أملَحينِ . [١٣٩/٢]

* ٢٥ - كتاب الحج ١١٧ - باب من نحر هديه بيده

حدّثنا سَهلُ بنُ بكّارٍ حدَّثَنا وُهَيبٌ عن أيوبَ عن أبي قِلابةَ عن أنسٍ - وذَكر الحديث - قال : « ونَحرَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم بيدهِ سَبعَ بُدْنٍ قياماً ، وضحّى بالمدينة كَبشَينِ أمْلَحينِ أقرَنَينِ ، مختصراً » . [١٧١/٢]

* ٢٥ - كتاب الحج ١١٩ - باب نحر البدن قائمة

حدّثنا سَهلُ بنُ بَكّارٍ حدَّثَنا وُهَيبٌ عن أيوبَ عن أبي قِلابةَ عن أنسٍ رضيَ اللّهُ عنه قال : « صلى النبيُّ صلى الله عليه وسلم الظُّهر بالمدينة أربعاً ، والعَصرَ بذي الحُليفةِ ركعتَينِ فباتَ بها ، فلما أصْبحَ ركِبَ راحلتَهُ فجعلَ يُهلِّلُ ويُسبِّحُ . فلمّا عَلا على البَيداءِ لبّى بهما جميعاً . فلما دَخلَ مكةَ أمَرَهم أن يَحِلّوا ، ونحَرَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم بيدِه سَبعَ بُدْنٍ قِياماً ، وضَحّى بالمدينةِ كَبْشينِ أملحَينِ أقْرنَينِ » . [١٧١/٢]

* ٢٥ - كتاب الحج ١١٩ - باب نحر البدن قائمة

حدّثنا مُسدَّدٌ حدَّثَنا إسماعيلُ عن أيوبَ عن أبي قِلابةَ عن أنسِ بنِ مالكٍ رضيَ اللّهُ عنه قال : « صلى النبيُّ صلى الله عليه وسلم الظُّهرَ بالمدينة أربعاً ، والعَصرَ بذِي الحُلَيفةِ ركعتَينِ » . وعن أيوبَ عن رجل عن أنسٍ رضيَ اللّهُ عنه « ثمَّ بات حتى أصبحَ فصلَّى الصُّبحَ ، ثمَّ ركِبَ راحلتَهُ ، حتى إذا استَوَتْ بهِ البَيداءُ أهلَّ بعُمرةٍ وحجَّة » . [١٧١/٢]

* ٥٦ - كتاب الجهاد ١٠٤ - باب الخروج بعد الظهر

حدّثنا سليمانُ بنُ حربٍ حدثَنا حَمّادُ عن أيُّوبَ عن أبي قِلابة عن أنسٍ رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينةِ الظُّهرَ أربعاً ، والعصرَ بذِي الحُلَيفةِ ركعتين ، وسمعتهم يَصرُخون بهما جميعاً » . [٤٩/٤]

* ٥٦ - كتاب الجهاد ١٢٦ - باب الارتداف في الغزو والحج

حدّثنا قتيبة بنُ سعيدٍ حدثنا عبد الوهابِ حدثنا أيوبُ عن أبي قِلابة عن أنسٍ رضيَ الله عنه قال : كنت رَدِيف أبي طلحةَ ، وإنهم ليصْرُخونَ بهما جميعاً : الحجِّ ، والعُمرةِ . [٤/٥٥]

* * *

[٧٩] * ١٨ - كتاب تقصير الصلاة

١٠ - باب صلاة التطوع على الحمار

حدّثنا أحمدُ بنُ سعيدٍ قال : حدَّثَنا حَبَّان قال : حدَّثَنا همَّامٌ قال : حدَّثنا أنسُ بن سِيرين قال : « استقبَلْنا أَنساً حينَ قدِمَ من الشامِ ، فلقيناهُ بعَينِ التَّمرِ ، فرأَيْتُهُ يُصلِّي على حِمارٍ ووجههُ مِن ذا الجانبِ - يَعني عن يَسارِ القِبلةِ - فقلتُ : رأَيْتُك تُصلِّي لغيرِ القِبلةِ ؟ فقال : لولا أَنِّي رأَيتُ رسولَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم فعَلَهُ لم أَفعَلهُ » . [٢/٤٥]

* * *

[٨٠] * ١٨ - كتاب تقصير الصلاة

١٣ - باب الجمع في السفر بين المغرب والعشاء

وعن حسينٍ عن يحيى بنِ أبي كثيرٍ عنِ حفصِ بنِ عُبَيدِ اللّٰهِ بنِ أَنسٍ عن أَنس بنِ مالكٍ رضيَ اللّٰهُ عنهُ قال : « كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم يَجمعُ بينَ صلاةِ المغربِ والعِشاء في السفر » . [٢/٤٦]

* ١٨ - كتاب تقصير الصلاة ١٤ - باب هل يؤذن أو يقيم

حدّثنا إسحٰق حدثنا عبد الصمد حدثنا حرب حدثنا يحيى قال :

---

(٧٩) مسلم (ك ٦ ح ٤١)

(٨٠) ليس في مسلم .

حدثني حفص بن عبيد الله بن أنس أنَّ أنساً رضي الله عنه حدثه أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين هاتين الصلاتين في السفر يعني المغرب والعشاء . [٤٦/٢]

* * *

[٨١] * ١٨ - كتاب تقصير الصلاة

١٥ - باب يؤخر الظهر إلى العصر إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس

حدّثنا حسَّانُ الواسِطيُّ قال : حدَّثَنا المفضَّلُ بنُ فَضالة عن عُقيلٍ عنِ ابنِ شهابٍ عن أنسِ بنِ مالكٍ رضي اللّٰهُ عنهُ قال : « كانَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم إذا ارتحل قبل أن تزيغَ الشمسُ أَخَّر الظُّهر إلى وقتِ العصر ، ثمَّ يجمعُ بينَهما ، وإذا زاغتْ صلَّى الظُّهر ثمَّ ركِب » . [٤٦/٢]

* ١٨ - كتاب تقصير الصلاة

١٦ - باب إذا ارتحل بعدما زاغت الشمس صلى الظهر ثم ركب

حدّثنا قُتيبةُ قال : حدثَنا المفضّلُ بنُ فضالةَ عن عُقيلٍ عن ابنِ شهابٍ عن أنسِ بنِ مالكٍ قال : « كان رسولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم إذا ارتحَلَ قبلَ أن تزيغ الشمسُ أَخَّرَ الظُّهر إلى وقتِ العصرِ ، ثم نزلَ فجمعَ بينَهما ، فإن زاغَتِ الشمسُ قبلَ أن يَرتحلَ صلَّى الظُّهرَ ثمّ ركِبَ » . [٤٧/٢]

* * *

[٨٢] * ١٩ - كتاب التجهد

١١ - باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم بالليل ونومه

حدّثنا عبدُ العزيزِ بنُ عبدِ اللّٰهِ قال : حدَّثني محمدُ بنُ جَعفرٍ عن حُميدٍ

---

(٨١) مسلم (ك ٦ ح ٤٦،٤٧)

(٨٢) مسلم (ك ٤٣ ح ٨١،٨٢)

أنهُ سمعَ أنساً رضيَ الله عنهُ يقولُ : « كان رسولُ اللّهِ صلى الله عليه وسلم يُفطِرُ مِنَ الشهرِ حتىٰ نظُنَّ أنْ لا يَصومَ منه ، ويَصومُ حتى نظنَّ أنْ لا يُفطرَ منه شيئاً . وكان لا تَشاءُ أن تراهُ منَ الليلِ مُصلّياً إلّا رأيتهُ ، ولا نائماً إلّا رأيتهُ » .[٥٢/٢]

* ٣٠ - كتاب الصوم

٥٣ - باب ما يذكر من صوم النبي صلى الله عليه وسلم وإفطاره

حدّثني عَبْدُ العَزيز بنُ عَبْدِ اللّهِ قالَ : حدَّثَني مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ عَنْ حُمَيْد أَنَّهُ سَمِعَ أَنساً رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ يَقُولُ : « كَانَ رَسُولُ اللّهِ صلى الله عليه وسلم يُفْطِرُ مِنَ الشَّهْر حَتىٰ نَظُنَّ أَنْ لَا يَصُومَ مِنْهُ ، ويَصُومُ حَتىٰ نَظُنَّ أَنْ لَا يُفطِرَ مِنْهُ شَيْئاً ، وَكَانَ لَا تَشاءُ تَرَاهُ مِنَ اللَّيْل مُصَلِّياً إِلَّا رَأَيْتَهُ ، وَلَا نَائِماً إِلَّا رَأَيْتَهُ » . [٣٩/٣]

* ٣٠ - كتاب الصوم

٥٣ - باب ما يذكر من صوم النبي صلى الله عليه وسلم وإفطاره

حدّثني مُحَمَّدٌ أخبرَنا أَبُو خالِدٍ الأَحْمَرُ أَخْبَرنا حُمَيْدٌ قالَ : سَأَلْتُ أَنَساً رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ عَنْ صِيامِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فقالَ : مَا كُنْتُ أُحِبُّ أَنْ أَرَاهُ مِنَ الشَّهْر صَائِماً إِلَّا رَأَيْتُهُ ، وَلَا مُفْطِراً إِلَّا رَأَيْتُهُ ، وَلَا مِنَ اللَّيْل قَائِماً إِلَّا رَأَيْتُهُ ، وَلا نَائِماً إِلَّا رَأَيْتُهُ ، وَلا مَسِسْتُ خَزةً وَلَا حَرِيرَةً أَلْيَنَ مِنْ كَفِّ رَسُولِ اللّهِ صلى الله عليه وسلم ، وَلَا شَمِمْتُ مِسْكَةً وَلَا عَبيرَةً أَطْيَبَ رَائِحَةً مِنْ رَائِحَةِ رَسُولِ اللّه صلى الله عليه وسلم . [٣٩/٣]

* ٦١ - كتاب المناقب

٢٣ - باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم

حدّثنا سليمانُ بن حرب حدَّثَنا حمادٌ عن ثابت عن أَنس رضي اللّهُ عنه قال : « ما مَسسْت حريراً ولا ديباجاً أَلينَ من كفِّ النبيِّ صلَّى اللّهُ عليه وسلَّم ، ولا شَممْتُ ريحاً قطُّ - أو عَرْفاً قطُّ - أَطيبَ من ريحِ - أَو عَرف -

النبيِّ صلى الله عليه وسلم » . [١٨٩/٤]

* * *

[٨٣] * ١٩ - كتاب التهجد

١٨ - باب ما يكره من التشديد في العبادة

حدّثنا أبو مَعْمرٍ حدَّثَنا عبدُ الوارثِ حدثنا عبدُ العزيز بنُ صُهَيبٍ عن أنسِ بنِ مالكٍ رضيَ اللّهُ عنهُ قال : « دَخلَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم فإذا حَبلٌ مَمدودٌ بينَ الساريتَينِ ، فقال : ما هٰذا الحبلُ ؟ قالوا : هٰذا حبلٌ لزينبَ ، فإذا فَترتْ تَعلَّقَتْ . فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : لا . حُلُّوهُ . ليُصلِّ أحدُكم نشاطَهُ ، فإذا فترَ فلْيَقعُدْ » . [٥٣/٢]

* * *

[٨٤] * ٢٣ - كتاب الجنائز

٤ - باب الرجل ينعي إلى أهل الميت بنفسه

حدّثنا أبو مَعْمَرٍ حدَّثَنا عبدُ الوارِثِ حدَّثَنا أيوبُ عن حُمَيدِ بنِ هِلالٍ عن أنسِ بنِ مالكٍ رضيَ اللّهُ عنهُ قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « أخذَ الرّايةَ زيدٌ فأُصيبَ ، ثمَّ أخذَها جَعفَرٌ فأُصيبَ ، ثمَّ أخذَها عبدُ اللّهِ بنُ رَواحة فأصيبَ - وإنَّ عَيْنَيْ رسولِ اللّهِ صلى الله عليه وسلم لَتَذْرِفان - ثمَّ أخذَها خالدُ ابنُ الوَليدِ مِن غيرِ إمْرةٍ ففُتِحَ له » . [٧٢/٢]

* ٥٦ - كتاب الجهاد ٧ - باب تمني الشهادة

حدّثنا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ الصَّفَّارُ حَدَّثَنا إسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ حُمَيْدِ بْن هِلَالٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ قَالَ : « خَطَبَ النَّبِيُّ صلَّى

---

(٨٣) مسلم (ك ٦ ح ٢١٩)

(٨٤) ليس في مسلم .

اللّهُ عليهِ وسلَّم فقالَ : أَخذَ الرَّايةَ زَيْدٌ فأُصِيبَ ، ثمَّ أَخذَهَا جعْفَرٌ فأُصيبَ ثُمَّ أَخذَهَا عَبْدُ اللّهِ بْنُ رَواحَةَ فَأُصِيبَ ، ثُمَّ أَخذَهَا خالِدُ بْنُ الْوَليدِ مَنْ غَيرِ إِمْرَةٍ ففُتِحَ لَهُ . وَقَالَ : مَا يَسرُّنَا أَنَّهُم عِنْدَنَا » قَالَ أَيُّوبُ : أَوْ قَال : « مَا يَسرُّهُمْ أَنَّهُمْ عِنْدَنَا ، وَعَيْنَاهُ تَذْرِفَانِ » . [١٧/٤]

* ٥٦ - كتاب الجهاد

١٨٣ - باب من تأمر في الحرب من غير إمرة

حدّثنا يَعْقُوبُ بنُ إِبْرَاهِيمَ حدَّثنا ابنُ عُلَيَّةَ عَنْ أَيُّوبَ عَن حُمَيْدِ بنِ هِلاَلٍ عَن أَنَسِ بن مَالِكٍ رَضيَ اللّهُ عنهُ قَالَ : « خَطَبَ رَسُولُ اللّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ : أَخذَ الرَّايَةَ زَيْدٌ فأُصِيبَ ، ثمَّ أَخذَها جعْفَرٌ فأُصِيبَ ، ثُمَّ أَخذَها عبْدُ اللّهِ بن رواحَةَ فأُصيبَ ، ثُمَّ أَخذَهَا خَالِدُ بنُ الوَليدِ عَنْ غيْرِ إِمْرَةٍ فَفَتح اللّهُ عليهِ ، وما يَسرُّني - أو قال : ما يَسرُّهُمْ - أَنَّهُمْ عِنْدنا . وَقَالَ : وإنَّ عَيْنَيْهِ لَتَذْرِفَان » . [٧٢/٤]

* ٦١ - كتاب المناقب ٢٥ - باب علامات النبوة في الإسلام

حدّثنا سليمانُ بن حربٍ حدَّثنا حمادُ بن زيدٍ عن أَيوبَ عن حميد ابن هلالٍ عن أَنس بن مالكٍ رضي الله عنه : « أَن النبيَّ صلَّى اللّهُ عليه وسلَّم نعى جعفراً وزيداً قبلَ أَن يَجيءَ خبرُهم ، وعيناه تَذرِفان » . [٢٠٥/٤]

* ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

٢٥ - باب مناقب خالد بن الوليد رضي الله عنه

حدّثنا أحْمدُ بنُ واقدٍ حَدَّثَنا حَمادُ بنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوب عَنْ حُميدِ بن هِلالٍ عَنْ أنس رضي الله عَنْهُ « أنَّ النَّبيَّ صلَّى الله عليه وسلَّم نَعىٰ زيداً وجَعفراً وابنَ رَوَاحةَ للنَّاسِ قَبْلَ أنْ يَأْتِيهم خَبَرُهم فقال : أخذ الرَّايةَ زيدٌ فَأصِيبَ ، ثُمَّ أخذ جَعْفَرٌ فَأُصيبَ ، ثُمَّ أخَذَ ابنُ رواحَةَ فَأصِيبَ - وَعَيْناهُ تَذْرِفَانِ - حَتىٰ أَخذَها سيفٌ مِنْ سُيوفِ اللّه حَتىٰ فَتَحَ اللهُ عَلَيْهِم » . [٢٧/٥]

* ٦٤ - كتاب المغازي

٤٤ - باب غزوة مؤتة في أرض الشام

حدّثنا أحمدُ بن واقدٍ حدَّثَنا حمادُ بن زيدٍ عن أيوبَ عن حُميدِ بن هِلال عن أنسٍ رضيَ الله عنه « أنَّ النبيَّ صلَّى الله عليه وسلَّم نعىٰ زيداً وجعفراً وابنَ رَواحةَ للناس قبلَ أن يأتيَهم خبرُهم فقال : أخذ الرايةَ زيدٌ فأصيب ثمَّ أخذَ جعفرٌ فأصيب ، ثم أخذَ ابن رَواحة فأُصيب - وعيناهُ تَذرِفان - حتىٰ أخذ الرايةَ سيفٌ من سيوفِ الله حتى فتحَ اللّٰهُ عليهم » . [١٤٣/٥]

* * *

[٨٥] * ٢٣ - كتاب الجنائز

٦ - باب فضل من مات له ولد فاحتسب

حدّثنا أَبو مَعْمَر حدَّثَنا عبدُ الوارِثِ حدَّثَنا عبدُ العَزيزِ عن أنس رضيَ اللّٰهُ عنهُ قال : قال النبي صلَّى الله عليه وسلَّم : « ما مِنَ الناسِ مِن مُسلِم يُتَوَفَّىٰ له ثلاثٌ لم يَبلُغوا الحِلْم إلَّا أَدخَلَهُ اللّٰهُ الجنةَ بفضلِ رَحمتِهِ إيَّاهم » . [٧٣/٢]

* ٢٣ - كتاب الجنائز ٩٢ - باب ما قيل في أولاد المسلمين

حدّثنا يعقوبُ بنُ إبراهيمَ حَدَّثَنا ابنُ عُلَيَّةَ حدَّثَنا عبدُ العزيزِ بنُ صُهيبٍ عن أَنسِ بنِ مالكٍ رضيَ اللّٰهُ عنه قال : قال رسولُ اللّٰهِ صلَّى الله عليه وسلَّم : « ما مِنَ الناسِ مُسلمٌ يَموتُ له ثلاثةٌ مِنَ الوَلدِ لم يَبلُغوا الحِنثَ إلَّا أَدخَلَهُ اللّٰهُ الجنةَ بفضلِ رَحمتِهِ إيَّاهم » . [١٠٠/٢]

* * *

---

(٨٥) ليس في مسلم .

[٨٦] * ٢٣ - كتاب الجنائز

٧ - باب قول الرجل للمرأة عند القبر اصبري

حدّثنا آدمُ حدَّثَنا شُعبةُ حدَّثَنا ثابتٌ عن أنسِ بنِ مالكٍ رضيَ اللّٰهُ عنه قال : « مرَّ النبيُّ صلَّى الله عليه وسلَّم بامرأةٍ عندَ قبرٍ وهى تَبكي فقال : اتَّقي اللّٰهَ ، واصبرِي » . [٧٣/٢]

* ٢٣ - كتاب الجنائز ٣٢ - باب زيارة القبور

حدّثنا آدمُ حدَّثَنا شُعبةُ حدَّثَنا ثابتٌ عن أَنَسِ بنِ مالكٍ رضيَ اللّٰهُ عنهُ قال : « مَرَّ النبيُّ صلَّى الله عليه وسلَّم بامرأةٍ تبكي عندَ قبرٍ ، فقال : اتَّقي اللّٰهَ واصبرِي . قالت : إليكَ عنِّي ، فإنكَ لم تُصَبْ بمُصيبتي ولم تعرِفْه . فقيل لها : إنه النبيُّ صلَّى الله عليه وسلَّم ، فأتتِ النبيَّ صلَّى الله عليه وسلَّم فلم تجِدْ عندَهُ بَوّابينَ ، فقالت : لم أعرِفْكَ : فقال : إنَّما الصبرُ عندَ الصَّدْمةِ الأولٰى » . [٧٩/٢]

* ٢٣ - كتاب الجنائز ٤٣ - باب الصبر عند الصدمة الأولى

حدّثنا محمدُ بنُ بشارٍ حدَّثَنا غُندرٌ حدَّثَنا شعبةُ عن ثابتٍ قال : سمِعْتُ أَنساً رضِيَ اللّٰهُ عنْهُ عن النبيِّ صلَّى الله عليه وسلَّم قال : « الصَّبْرُ عِند الصَّدْمةِ الْأُولٰى » . [٨٣/٢]

* ٩٣ - كتاب الأحكام

١١ - باب ما ذكر أن النبي صلى الله عليه وسلّم لم يكن له بواب

حدّثنا إسْحاقُ بنُ مَنْصُور أخْبَرَنا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنا شُعْبَةُ حدَّثَنَا ثَابِتُ البُنَانيُّ « عَنْ أَنسِ بن مَالِكٍ يَقُولُ لامْـرَأةٍ مِنْ أَهْله : تَعْرِفينَ فلانَةَ ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، قَالَ : فَإنَّ النَّبيَّ صلَّى الله عليه وسلَّم مَرَّ بِهَا وَهىَ تَبْكِي عِنْدَ قَبْر ، فَقَال :

---

(٨٦) مسلم (ك ١١ ح ١٤، ١٥)

اتقي الله واصْبِرِي ، فَقَالَتْ : إِلَيْكَ عَنِّي، فَإِنَّكَ خِلْو مِنْ مُصِيبَتِي ، قَال : فَجاوَزَهَا وَمَضَى . فمرَّ بها رَجُلٌ فقَال : مَا قَالَ لَكِ رسُولُ الله صلَّى الله عليه وسلَّم ؟ قَالَتْ : مَا عرَفته ، قال : إِنَّهُ لرسولُ الله صلَّى الله عليه وسلَّم ، قال : فَجَاءَتْ إِلَى بَابه فَلَم تَجِدْ عَلَيْهِ بَوَّاباً فقالت : يا رَسُولَ الله ، والله مَا عَرفتُكَ ، فقال النَّبيُّ صلَّى الله عليه وسلَّم : إِنَّ الصَّبْرَ عِندَ أوَّلِ صدمةٍ » . [٦٥/٩]

* * *

[٨٧] * ٢٣ - كتاب الجنائز

٣٣ - باب قول النبي صلَّى الله عليه وسلَّم يعذب الميت ببكاء بعض أهله عليه

حدّثنا عبدُ اللهِ بنُ محمدٍ حدَّثَنا أبو عامرٍ حدَّثَنا فُلَيحُ بنُ سليمانَ عن هلالِ بنِ عليٍّ عن أنسِ بن مالكٍ رضيَ اللّهُ عنه قال : « شهِدْنا بنتاً لرسولِ اللّهِ صلَّى الله عليه وسلَّم ، ورسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم جالسٌ على القبرِ ، قال : فرأيتُ عَينَيهِ تدمَعانِ ، قال : فقال : هل منكم رجُلٌ لم يُقارف الليلةَ ؟ فقال أبو طلحة : أنا . قال : فانزِلْ . قال : فنزَلَ في قبرِها » . [٧٩/٢]

* ٢٣ - كتاب الجنائز ٧٢ - باب من يدخل قبر المرأة

حدّثنا محمدُ بن سِنانٍ حدَّثَنا فُلَيحُ بنُ سُليمانَ حدَّثَنا هِلاَلُ بنُ عليٍّ عن أَنسٍ رضيَ اللّهُ عنهُ قال : « شَهِدْنا بنتَ رسُولِ اللّهِ صلَّى الله عليه وسلَّم - ورسُولُ اللّهِ صلَّى الله عليه وسلَّم جالسٌ عَلَى القَبرِ - فرَأَيتُ عَينَيهِ تدمَعانِ ، فقال : هل فِيكم مِن أَحَد لم يُقارِف الليلةَ ؟ فقال أَبو طلحَةَ : أنا . قال : فانزِلْ في قبرِها . فنزَلَ في قبرِها فقَبَرها » قال ابنُ مُبارَكٍ : قال فُليحٌ : أُراهُ يَعني الذَّنبَ » . [٩١/٢]

* * *

(٨٧) ليس في مسلم .

[٨٨] * **٢٣ - كتاب الجنائز**

٤٢ - باب من لم يظهر حزنه عند المصيبة

حدّثنا بِشرُ بنُ الحَكمِ حدَّثنا سفيانُ بنُ عُيينةَ أخبرَنا إسحاقُ بنُ عبدِ اللّٰهِ بنِ أبي طلحةَ أنهُ سمعَ أنسَ بنَ مالكٍ رضيَ اللّٰهُ عنه يقولُ : « اشتكىٰ ابنٌ لأبي طلحةَ ، قال : فماتَ وأبو طلحةَ خارجٌ . فلما رأتِ امرأتهُ أنهُ قد مات هيَّأَتْ شيئاً ونَحَّتْهُ في جانبِ البيتِ . فلما جاءَ أبو طلحةَ قال : كيفَ الغُلام ؟ قالتْ : هَدأَتْ نفْسُه ، وأرجو أن يكونَ قدِ استراحَ ، وظنَّ أبو طلحَةَ أنَّها صادقةٌ . قال : فباتَ . فلمّا أصبحَ اغتَسلَ ، فلما أرادَ أن يَخرُجَ أعلمَتْهُ أنهُ قد مات ، فصلَّى مع النبيِّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم ، ثمَّ أخبرَ النبيَّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم بما كان منهما ، فقال رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم : لعلَّ اللّٰهَ أن يُباركَ لكما في لَيلَتِكما » . قال سفيانُ : فقال رجُلٌ مِنَ الأنصارِ : فرأيتُ لهما تسعةَ أولادٍ كلُّهم قد قرأ القُرآنَ » . [٨٢/٢]

* **٧١ - كتاب العقيقة** **١ - باب تسمية المولود غداة يولد**

حدّثنا مَطرُ بن الفضل حدَّثنا يَزيدُ بن هارونَ أخبرنا عبدُ اللهِ بنُ عون عن أنَسِ بنِ سيرينَ عن أنسِ بن مالك رضي اللّٰهُ عنه قال : « كان ابنٌ لأبي طَلحةَ يشتكي ، فخرَجَ أبو طلحةَ ، فقُبِضَ الصبيُّ . فلما رَجَع أبو طلحة قال : ما فَعلَ ابني ؟ قالت أمُّ سُلَيم : هو أسكَنُ ما كان . فقرَّبتْ إليه العَشاءَ فتَعَشَّى ، ثم أَصابَ منها ، فلما فَرَغَ قالت : وار الصبيَّ . فلما أصبَحَ أبو طلحةَ أتىٰ رسولَ اللّٰهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم فأخبرَه فقال : أعرَستم الليلةَ ؟ قال : نعم . قال : اللّٰهمَّ باركْ لهما . فوَلَـدَت غلاماً . قال لي أبو طلحةَ احفَظْـهُ حتىٰ نأتيَ به النبـيَّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم ، فأَتىٰ به النبيَّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم وأرسَلَتْ معه بتمراتٍ ، فأخذَهُ النبيُّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم فقال : أمعَهُ شيء ؟

(٨٨) مسلم (ك ٣٨ ح ٢٣)

قالوا : نعم ، تمراتٌ ، فأخذَها النبيُّ صلَّى الله عليه وسلَّم فمضَغَها ثم أخذَ من فيهِ فجعلها في في الصبيِّ وحَنَّكَهُ بهِ وسماهُ عبدَ الله » . [٨٤/٧]

* * *

[٨٩] * ٢٣ - كتاب الجنائز

٤٤ - باب قول النبي صلَّى الله عليه وسلَّم إنا بك لمحزونون

حدّثنا الحسَنُ بنُ عبدِ العزيزِ حدَّثَنا يحيى بنُ حسّانَ حدَّثنا قُريش هوَ ابنُ حيّانَ عن ثابتٍ عن أنسِ بنِ مالكٍ رضيَ اللّهُ عنهُ قال : « دَخلْنا مع رسولِ اللّهِ صلَّى الله عليه وسلَّم على أبي سَيفٍ القَينِ - وكانَ ظِئراً لإبراهيمَ عليه السلامُ - فأخذَ رسولُ اللّهِ صلَّى الله عليه وسلَّم إبراهيمَ فقبَّلَهُ وشَمَّهُ . ثمَّ دَخلْنا عليهِ بعدَ ذٰلكَ - وإبراهيمُ يَجودُ بنفسهِ - فجعَلَتْ عَينا رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم تَذْرفان . فقال له عبدُ الرحمٰن بنُ عَوف رضيَ اللّهُ عنه : وأنتَ يا رسولَ الله ؟ فقال : يا ابنَ عَوفٍ إنها رحمةٌ . ثمَّ أتبعَها بأُخرىٰ فقال صلَّى الله عليه وسلَّم : إن العينَ تَدمَعُ ، والقلبَ يَحزَنُ ، ولا نقولُ إلّا ما يرضىٰ رَبَّنا ، وإنّا بِفراقِكَ يا إبراهيمُ لمَحزُونونَ » . [٨٣/٢]

* * *

[٩٠] * ٢٣ - كتاب الجنائز ٦٨ - باب الميت يسمع خفق النعال

حدّثنا عَيّاشٌ حدَّثَنا عبدُ الأعلىٰ حدَّثَنا سعيدٌ قال . وقال لي خَليفةُ : حدَّثَنا ابنُ زُرَيع حدثنا سعيدٌ عن قَتادةَ عن أنسٍ رضيَ اللّهُ عنهُ عنِ النبيِّ صلَّى الله عليه وسلَّم قال : « العبدُ إذا وُضِعَ في قبرِهِ وتُوُلِّيَ وذَهبَ أصحابُه - حتى إنَّهُ لَيسمَعُ قرعَ نِعالِهم - أتاهُ ملكانِ فأقعداه ، فيَقولانِ لهُ : ما كنتَ تَقولُ في هٰذا

---

(٨٩) مسلم (ك ٤٣ ح ٦٢)

(٩٠) مسلم (ك ٥١ ح ٧٠،٧١،٧٢)

الرَّجُلِ محمدٍ صلَّى الله عليه وسلَّم ؟ فيقولُ : أشهَدُ أنَّهُ عبدُ اللّٰهِ ورسولُه . فيُقالُ : انظُرْ إلى مَقْعَدِكَ مِنَ النَّارِ ، أبدَلَكَ اللّٰهُ بِهِ مَقْعَداً منَ الجنَّة . قال النبيُّ صلَّى الله عليه وسلَّم : فيَراهُما جميعاً . وأمّا الكافِرُ - أوِ المنافقُ - فيقولُ : لا أدْري ، كنتُ أقولُ ما يقولُ الناسُ . فيُقالُ : لا دَرَيْتَ ، ولا تَلَيْتَ . ثمَّ يُضرَبُ بمِطْرقةٍ مِن حَديدٍ ضَربةً بينَ أُذُنَيهِ ، فيَصيحُ صَيحةً يَسمعُها من يَليهِ إلّا الثقلَين » . [٩٠/٢]

* ٢٣ - كتاب الجنائز ٨٧ - باب ما جاء في عذاب القبر

حدّثنا عَيَّاشُ بنُ الوَليدِ حدَّثَنا عبدُ الأعلىٰ حدَّثَنا سعيدٌ عن قَتادةَ عن أنسِ بنِ مالكٍ رضيَ اللّٰهُ عنه أنَّهُ حدَّثَهم أنَّ رسولَ اللّٰهِ صلَّى الله عليه وسلَّم قال : « إنَّ العبدَ إذا وُضِعَ في قبرِهِ وتولَّى عنه أصحابُه - وإنَّهُ ليَسمَعُ قرعَ نِعالِهم - أتاهُ مَلَكانِ فيُقعِدانِهِ فيَقولانِ : ما كنتَ تَقولُ في هٰذا الرجُلِ ؟ لمحمدٍ صلَّى الله عليه وسلَّم . فأمَّا المؤمِنُ فيقولُ : أشهدُ أنهُ عبدُ اللّٰهِ ورسولهُ . فيقال له : انظُرْ إلى مَقْعِدكَ مِنَ النَّارِ ، قد أبدَلَكَ اللّٰهُ بِهِ مَقعداً منَ الجنةِ ، فيراهُما جميعاً » . قال قَتادةُ : وذُكِر لنا أنَّهُ يُفسَحُ لهُ في قبرِهِ . ثم رَجَعَ إلى حديثِ أنس قال : « وأمَّا المنافِقُ والكافرُ فيقالُ لهُ : ما كنتَ تقولُ في هٰذا الرجُلِ ؟ فيقول : لا أدرِي ، كنتُ أقولُ ما يقولُ الناسُ . فيُقال : لا دَريتَ ولا تَليتَ . ويُضرَبُ بمَطارِقَ من حديد ضَربةً ، فيَصيحُ صيحةً يَسمَعُها مَن يَليه غيرَ الثقلَين » .

[٩٨/٢]

* * *

[٩١] * ٢٣ - كتاب الجنائز

٨٠ - باب إذا اسلم الصبيُّ فمات هل يصلى عليه

حدّثنا سليمانُ بنُ حربٍ حدَّثَنا حمَّادٌ وهو ابنُ زيدٍ عن ثابت عن

(٩١) ليس في مسلم .

أَنَسٍ رضيَ اللّٰهُ عنه قال : « كان غُلامٌ يهوديٌّ يَخدُمُ النبيَّ صلَّى الله عليه وسلَّم فَمَرِضَ ، فأَتاهُ النبيُّ صلَّى الله عليه وسلَّم يَعودُهُ ، فقعدَ عندَ رأْسِهِ فقال لهُ : أَسلِمْ . فنظَرَ إلى أَبيهِ وهوَ عندَهُ ، فقال له : أَطِعْ أَبا القاسِمِ صلَّى الله عليه وسلَّم . فأَسلَمَ . فخَرَجَ النبيُّ صلَّى الله عليه وسلَّم وهو يقول : الحمدُ للّٰهِ الذي أَنقَذَهُ منَ النار » . [٢/٩٤]

** ٧٥ - كتاب المرضى ١١ - باب عيادة المشرك**

حدثنا سُليمَانُ بن حَرب حدثنا حمادُ بن زيد عن ثابت عن أنس رضيَ الله عنه : « أن غُلاماً ليهودَ كان يَخدُم النبيَّ صلَّى الله عليه وسلَّم ، فمرِضَ ، فأتاهُ النبيُّ صلَّى الله عليه وسلَّم ليَعودُه ، فقال أسلم ، فأسلم » . [٧/١١٧]

* * *

[٩٢] * ٢٣ - كتاب الجنائز ٨٦ - باب ثناء الناس على الميت

حدّثنا آدَمُ حدَّثَنا شُعبَةُ حدَّثَنا عبدُ العزيزِ بنُ صُهَيب قال : سمعتُ أنسَ بنَ مالك رضيَ اللّٰهُ عنهُ يقولُ : « مَرُّوا بجَنازة فأَثْنَوا عليها خيراً ، فقال النبيُّ صلَّى الله عليه وسلَّم : وَجَبَتْ . ثمَّ مَرُّوا بأُخرَى فأثنَوا عليها شرّاً ، فقال : وَجبَت . فقال عمرُ بنُ الخطَّابِ رضيَ اللّٰهُ عنهُ : ما وَجبَتْ ؟ قال : هٰذا أَثنَيتُم عليهِ خيراً فوَجبَتْ لهُ الجنَّةُ ، وهٰذا أَثنيتُم عليهِ شرّاً فوَجبَتْ لهُ النارُ . أَنتم شُهَداءُ اللّٰهِ في الأرض » . [٢/٩٧]

** ٥٢ - كتاب الشهادات ٦ - باب تعديل كم يجوز**

حدّثنا سليمانُ بنُ حربٍ حدَّثَنا حمّادُ بنُ زيدٍ عن ثابتٍ عن أنسٍ رضيَ اللّٰهُ عنه قال : « مُرَّ على النبيِّ صلَّى الله عليه وسلَّم بجنازةٍ ، فأثنَوا عليها

(٩٢) مسلم (ك ١١ ح ٦٠)

خَيراً ، فقال : وَجَبتْ . ثمَّ مُرَّ بأخرىٰ فأثنَوا عليها شرّاً - أو قال : غيرَ ذٰلك - فقال : وَجبَتْ . فقيل : يا رسولَ اللّٰهِ ، قلتَ لهٰذا وَجَبتْ ولهٰذا وَجبتْ . قال : شهادةُ القوم المؤمنونَ (المؤمنين) شُهداء اللّٰهِ في الأرض » . [١٦٩/٣]

* * *

[٩٣] * ٢٤ - كتاب الزكاة ٤٤ - باب الزكاة على الأقارب

حدّثنا عبدُ اللّٰهِ بنُ يوسفَ أخبرَنا مالكٌ عن إسحاقَ بنِ عبدِ اللّٰهِ بنِ أبي طلحة أنه سمعَ أنسَ بنَ مالكٍ رضيَ اللّٰهُ عنهُ يقول : « كان أبو طلحةَ أكثرَ الأنصارِ بالمدينةِ مالاً من نخلٍ ، وكان أحبَّ أموالهِ إليهِ بَيْرُحاء ، وكانتْ مُستقبلةَ المسجدِ ، وكان رسولُ الله صلَّى الله عليه وسلَّم يدخُلها ويَشربُ من ماءٍ فيها طيِّبٍ . قال أنسٌ : فلمّا أُنزِلَتْ هٰذِهِ الآيةُ ﴿ لنْ تَنالوا البرَّ حتّى تُنفِقوا مما تُحبُّون ﴾ قام أبو طلحةَ إلى رسولِ اللّٰه صلَّى الله عليه وسلَّم فقال : يا رسولَ اللّٰهِ ، إن اللّٰهَ تباركَ وتعالى يقول : ﴿ لن تَنالوا البِرَّ حتى تُنفِقوا مما تُحبُّون ﴾ وإنَّ أحبَّ أموالي إليَّ بَيْرُحَاءَ ، وإنها صدقةٌ للّٰهِ أرجو بِرَّها وذُخرَها عندَ اللّٰهِ ، فضَعْها يا رسولَ اللّٰهِ حيث أراكَ اللّٰهِ . قال : فقال رسولُ اللّٰهِ صلَّى الله عليه وسلَّم : بَخ ، ذٰلكَ مالٌ رابح ، ذٰلك مالٌ رابح ، وقد سمعتُ ما قلتَ ، وإنى أرىٰ أن تَجْعَلَها في الأقربينَ . فقال أبو طلحةَ : أفعَلُ يا رسولَ اللّٰهِ . فقسَمَها أبو طلحةَ في أقاربه وبني عمهِ » . [١١٩/٢]

* ٤٠ - كتاب الوكالة

١٥ - باب إذا قال لوكيله ضعه حيث أراك الله

حدّثني يحيٰى بنُ يحيٰى قال : قَرأْتُ على مالكٍ عن إسحاقَ بنِ عبدِ اللّٰهِ أنه سمعَ أنسَ بنَ مالكٍ رضيَ اللّٰهُ عنه يقول : « كان أبو طلحةَ أكثرَ الأنصارِ

(٩٣) مسلم (ك ١٢ ح ٤٢،٤٣)

بالمدينة مالاً ، وكان أحبَّ أموالِهِ إليهِ بِيْرُحاء وكانت مستقبلةَ المسجد ، وكان رسولُ اللّهِ صلَّى الله عليه وسلَّم يدخُلها ويشرَبُ من ماء فيها طيّبٍ . فلمّا نَزَلَتْ ﴿ لن تَنالُوا البرَّ حتّى تُنفِقوا مما تُحبُّون ﴾ قام أبو طلحةَ إلى رسولِ اللّهِ صلَّى الله عليه وسلَّم فقال : يا رسول الله ، إنَّ اللّهَ تعالى يقولُ في كتابهِ : ﴿ لن تنالوا البرَّ حتى تُنفِقوا مما تُحبُّون ﴾ وإن أحبَّ أموالي إليَّ بيرُحاءُ ، وإنها صَدَقةٌ للّهِ أرجو برَّها وذُخرَها عندَ اللّهِ ، فضَعْها يا رسولَ اللّهِ حَيثُ شئتَ . فقال : بَخٍ ، ذٰلكَ مالٌ رائح ، ذلكَ مالٌ رائح . قد سَمعتُ ما قُلتَ فيها ، وأرى أن تَجعَلها في الأقرَبين . قال : أفعَلُ يا رسولَ اللّهِ . فقسَمَها أبو طلحةَ في أقاربه وبني عمِّه » . [١٠٢/٣]

* ٥٥ - كتاب الوصايا

١٠ - باب إذا وقف أو أوصى لأقاربه ومن الأَقارب

حدّثنا عَبْدُ اللّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنا مَالِكٌ عَنْ إِسْحَاق بْنِ عَبْدِ اللّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنساً رَضِيَ اللّهُ عنهُ قَالَ : « قَالَ النَّبِيُّ صلَّى الله عليه وسلَّم لأَبِي طَلْحَةَ : أَرَى أَنْ تَجْعَلَها فِي الأَقْرَبِينَ ، قَال أَبُو طَلْحَةَ : أَفْعَلُ يَا رَسُولَ اللّهِ ، فَقَسَمَهَا أَبُو طَلْحَةَ فِي أَقَارِبِهِ وَبَنِي عَمِّهِ » . [٦/٤]

* ٥٥ - كتاب الوصايا

١٧ - باب من تصدق إلى وكيله ثم رد الوكيل إليه

وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ : أَخْبَرني عَبْدُ العَزيزِ بْنُ عَبْدِ اللّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ إِسْحَاقَ بنِ عَبْدِ اللّهِ بنِ أَبِي طَلْحَةَ لا أَعْلَمُهُ إِلَّا عَنْ أَنَس رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا نَزَلَتْ ﴿ لَنْ تَنالُوا البِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّون ﴾ جاءَ أَبُو طَلحَةَ إِلَى رَسُولِ اللّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللّهِ يَقُولُ الله تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي كِتَابِهِ ﴿ لَن تَنالُوا البِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّون ﴾ وَإِنَّ أَحَبَّ أَمْوَالي إِلَيَّ بِيْرُحَاءُ قَالَ : وَكَانَتْ حَدِيقَةً كَانَ رَسُولُ اللّهِ صلى الله عليه وسلم يَدخُلُها وَيَسْتَظِلُّ بِهَا

ويَشرَبُ مِنْ مَائِهَا - فَهِيَ إلَى اللّهِ عَزَّ وجلَّ وَإِلَى رَسُولِهِ صلى الله عليه وسلم أَرْجُو بِرَّهُ وذُخْرَهُ ، فضَعْهَا أَيْ رَسُولَ اللّهِ حَيْثُ أَرَاكَ الله . فَقَالَ رسُولُ الله صلى الله عليه وسلم : بَخٍ يا أَبَا طَلْحَةَ ، ذٰلِكَ مالٌ رابحٌ قَبِلْنَاهُ مِنْكَ ورَدَدْنَاهُ عَلَيْكَ ، فَاجْعَلْهُ فِي الأَقْرَبِينَ . فَتَصدَّقَ بهِ أَبُو طَلْحَةَ عَلىٰ ذَوِي رَحِمِه . قالَ : وَكَانَ مِنْهُم أُبَيٌّ وحَسَّانُ . قَالَ : وَبَاعَ حَسَّانُ حِصَّتَهُ مِنْهُ مِنْ مُعاوية فَقِيلَ لَهُ : تَبِيعُ صَدَقةَ أَبِي طَلْحَةَ ؟ فَقَالَ : أَلا أَبِيعُ صَاعاً مِنْ تَمْرٍ بِصَاعٍ مِنْ دَرَاهِمَ ؟ قَالَ : وَكَانَتْ تِلْكَ الحَدِيقَةُ فِي مَوضِعِ قصرِ بَنى حُدَيْلَةَ الَّذِي بَنَاهُ مُعاوِيَةُ » . [٨/٤]

* ٥٥ - كتاب الوصايا

٢٦ - باب إذا وقف أرضاً ولم يبين الحدود

حدّثنا عَبْدُ اللّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ إِسْحَاقَ بنِ عَبْدِ اللّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ يَقُولُ : « كَانَ أَبُو طَلْحَةَ أَكْثَرَ أنصاريٍّ بِالمَدِينَةِ مَالاً مِنْ نَخلٍ ، وَكَانَ أَحَبَّ مَالِهِ إِلَيهِ بَيْرحَاءُ مُسْتَقبلةَ المَسْجِدِ ، وَكَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَدْخُلها وَيَشْرَبُ مِنْ مَاءٍ فِيهَا طَيِّبٍ ، قَالَ أَنَسٌ : فَلَمَّا نَزَلَتْ ﴿ لَن تَنَالُوا البِرَّ حَتَّى تُنفقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ ﴾ قَامَ أَبُو طَلْحَةَ فَقَالَ : يَارَسُولَ اللّهِ إِنَّ اللّهَ يَقُول : ﴿ لَنْ تَنالوا البِرَّ حَتَّى تُنفِقُوا مِمَّا تُحبُّونَ ﴾ وَإِنَّ أَحَبَّ أَمْوَالِي إِلَيَّ بَيْرحَاءُ ، وَإِنَّها صَدَقَةٌ للّهِ أَرْجُو بِرَّها وذُخْرَهَا عِنْدَ اللّهِ ، فَضَعْهَا حَيْثُ أَرَاكَ اللّهُ ، فقَالَ : بَخٍ ، ذٰلِكَ مال رابحٌ - أَو رَايحٌ ، شَكَّ ابنُ مَسلمةَ - وقد سمِعتُ مَا قُلتَ ، وَإِنِّي أَرَى أَنْ تَجْعَلَها فِي الأَقْرَبِينَ . قَالَ أَبُو طَلْحَةَ : أَفْعَل ذَلِكَ يَا رَسُولَ الله . فَقَسَمَها أبو طلحةَ فِي أَقَارِبِهِ وَفي بَنِي عَمِّهِ » . [٤/١١]

* ٦٥ - كتاب التفسير

٣ - سورة آل عمران

٥ - باب ﴿ لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون ﴾

حدّثنا إسماعيلُ قال : حدَّثني مالكٌ عن إسحق بن عبد الله بن

أبي طلحةَ أنهُ سمعَ أنسَ بن مالك رضيَ الله عنه يقول : « كان أبو طلحةَ أكثرَ أنصاريٍّ بالمدينةِ نخلاً ، وكان أحبَّ أموالهِ إليه بيرحاء ، وكانت مستقبلةَ المسجدَ ، وكان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يَدخُلها ويَشربُ من ماء فيها طَيِّب . فلما أنزلَت ﴿ لن تنَالوا البرَّ حتىٰ تُنفِقوا مما تُحبُّون ﴾ قام أبو طلحةَ فقال : يا رسولَ الله ، إنَّ الله يقول : ﴿ لن تنَالوا البِرَّ حتىٰ تُنِفقوا مما تحبُّون ﴾ وأنَّ أحبَّ أموالي إليَّ بيرحاء ، وأنها صدَقة لله أرجو برَّها وذُخرَها عندَ الله ، فضَعْها يارسولَ الله حيثُ أراكَ الله . قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : بَخٍ ، ذٰلك مالٌ رابح ، ذلك مال رابح . وقد سمعتُ ما قلتَ وإني أرَى أن تجعَلها في الأقرَبين . قال أبو طلحةَ : « أفعل يا رسولَ الله . فقسَمَها أبو طلحة في أقاربه وبني عَمه » . [٣٧/٦]

* ٦٥ - كتاب التفسير

٣ - سورة آل عمران

٥ - باب ﴿ لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون ﴾

حدّثنا محمدُ بن عبدِ الله حدثنا الأنصاريُّ قال : حدَّثني أبي عن ثمامة عن أنس رضيَ الله عنه قال : « فجعَلها لحسانَ وأبيّ ، وأنا أقرَبُ إليه ولم يَجعَلْ لي منها شيئاً » . [٣٧/٦]

* ٧٤ - كتاب الأشربة

١٣ - باب استعذاب الماء

حدّثنا عبدُ الله بنُ مَسْلمةَ عن مالك عن إسحاقَ بن عبد الله أنه سمع أنس بن مالك يقول : « كان أبو طلحة أكثرَ أنصاريٍّ بالمدينة مالاً من نخل ، وكان أحبَّ ماله إليه بَيرُحاء ، وكانت مستقبلَ المسجدِ ، وكان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يدخُلها ويشرَب من ماءٍ فيها طيِّب قال أنس : فلما نزلَت ﴿ لن تَنالوا البرَّ حتى تُنفقوا مما تحبُّون ﴾ قام أبو طلحةَ فقال : يا رسولَ الله ، إن الله يقول : ﴿ لن تَنالوا البرَّ حتى تُنفقوا مما تحبُّون ﴾ وإنَّ أحب مالي إليَّ

بَيرحاء . وإنها صدقَة للّهِ أرجو بِرَّها وذُخرَها عِندَ الله ، فضَعْها يا رسولَ اللّهِ حيثُ أراكَ الله . فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : بَخٍ ، ذلكَ مال رابح- أو رايح - شكَّ عبدُ الله . وقد سمعتُ ما قلتَ ، وإني أرى أن تجعلها في الأقربين . فقال أبو طلحةَ : أفعلُ يا رسولَ الله . فقسمها أبو طلحة في أقاربهِ بَنِي عَمِّه». [١٠٩/٧]

* * *

[٩٤] * ٢٤ - كتاب الزكاة

٥٨ - باب من باع ثماره أو نخله أو أرضه أو زرعه

حدّثنا قُتيبةُ عن مالكٍ عن حُميدٍ عن أَنسٍ بن مالك رضيَ اللّهِ عنه « أن رسولَ اللّهِ صلى الله عليه وسلم نهىٰ عن بيعِ الثمارِ حتّىٰ تُزْهِيَ . قال : حتى تَحْمارَّ » . [١٢٧/٢]

* ٣٤ - كتاب البيوع

٨٥ - باب بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها

حدّثنا ابنُ مُقاتِلٍ أخبرَنا عبدُ اللّهِ أخبرَنا حُميدٌ الطّويلُ عن أنسٍ رضيَ اللّهُ عنه « أن رسولَ اللّهِ صلى الله عليه وسلم نَهىٰ أن تُباعَ ثَمرةُ النَّخلِ حتّى تَزهُوَ » وقال أبو عبدِ الله : يعنى حتىٰ تَحمرَّ » . [٧٧/٣]

* ٣٤ - كتاب البيوع

٨٦ - باب بيع النخل قبل أن يبدو صلاحها

حدّثني عليُّ بنُ الهَيثَمِ حدَّثَنا مُعَلّى حدَّثَنا هُشَيمٌ أخبرَنا حُميدٌ حدَّثَنا أَنسُ بنُ مالكٍ رضيَ اللّهُ عنه عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم أنهُ « نَهىٰ عن بَيعِ الثمرةِ حتىٰ يَبدُوَ صَلاحُها ، وعنِ النَّخلِ حتىٰ يَزهُوَ . قيل : وما يزهو ؟ قال : يَحْمارُّ أو يَصفارُّ » . [٧٧/٣]

---

(٩٤) مسلم (ك ٢٢ ح ١٥،١٦)

* ٣٤ - كتاب البيوع

٨٧ - باب إذا باع الثمار قبل أن يبدو صلاحها

حدّثنا عبدُ اللّهِ بنُ يوسفَ أخبرَنا مالكٌ عن حُمَيدٍ عن أنس بنِ مالكٍ رضيَ اللّهُ عنهُ أنَّ رسولَ اللّهِ صلى الله عليه وسلم نَهىٰ عن بيعِ الثمارِ حتىٰ تُزْهيٰ. فقيل له : وما تُزهيٰ ؟ قال : حتى تَحمرَّ . فقال رسولُ اللّهِ صلى الله عليه وسلم : أرأيتَ إذا منعَ اللّهُ الثمرةَ بِمَ يأخُذُ أحدُكم مالَ أخيه ؟ » . [٣/٧٧]

* ٣٤ - كتاب البيوع ٩٣ - باب بيع المخاضرة

حدّثنا قُتيبةُ حدَّثَنا إسماعيلُ بنُ جعفرٍ عن حُميدٍ عن أنسٍ رضيَ اللّه عنه « أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم نَهىٰ عن بَيعِ ثمَرِ التمْرِ حتّىٰ يَزْهُوَ . فقلنا لأنس : ما زهْوُها ؟ قال : تَحمرُّ وتَصفرُّ . أرأيت إن مَنعَ اللّهُ التمرَ بِمَ تَسْتحلُّ مالَ أخيك ؟ » . [٣/٧٨]

* * *

[٩٥] * ٢٤ - كتاب الزكاة ٦٢ - باب إذا تحولت الصدقة

حدّثنا يحيى بنُ موسىٰ حدَّثَنا وكيعٌ حدَّثَنا شعبةُ عن قَتادةَ عن أنسٍ رضيَ اللّهُ عنه « أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم أُتيَ بلحمٍ تُصُدِّقَ به على بَريرةَ فقال : هو عليها صدقةٌ ، وهو لنا هدية » . [٢/١٢٨]

* ٥١ - كتاب الهبة ٧ - باب قبول الهدية

حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عن قتادة عن أنس ابن مالك رضي الله عنه قال : أُتيَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم بِلَحْمٍ فقيل : تصدق على بريرة ، قال : هو لها صدقة ولنا هدية . [٣/١٥٥]

* * *

(٩٥) مسلم (ك ١٢ ح ١٧٠)

[٩٦] * ٢٤ - كتاب الزكاة

٦٩ - باب وسم الإمام إبل الصدقة بيده

حدّثنا إبراهيمُ بنُ المنذرِ حدَّثَنا الوَليدُ حدَّثَنا أبو عمرٍو الأوزاعيُّ حدَّثَني إسحاقُ بنُ عبدِ اللّهِ بنِ أبي طلحةَ حدَّثني أنسُ بنُ مالكٍ رضيَ اللّهُ عنهُ قال : « غَدَوْتُ إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم بعبدِ اللّهِ بنِ أبي طلحةَ لِيُحَنِّكَهُ ، فوافَيْتُه في يدِهِ المِيسَمُ يَسِمُ إبلَ الصدقةِ » . [١٣٠/٢]

٧٢ - كتاب الذبائح والصيد

٣٥ - باب الوسم والعلم في الصورة

حدّثنا أبو الوَليدِ حدثَنا شعبةُ عن هشام بن زيدٍ عن أنس قال : « دَخلتُ على النبيِّ صلى الله عليه وسلم بأخ لي يُحنِّكهُ وهو في مِربَدٍ له فرأيتهُ يَسِمُ شاةً ، حسِبْتُهُ قال : في آذانِها » . [٩٧/٧]

* ٧٧ - كتاب اللباس ٢٢ - باب الخميصة السوداء

حدّثنا محمدُ بن المثنى قال : حدَّثني ابنُ أبي عدِيّ عن ابن عوْن عن محمدٍ « عن أنس رضي اللّهُ عنه قال : لما وَلدَتْ أُمُّ سُليم قالت لي : يا أنسُ انظر هذا الغُلامَ فلا يُصِيبنَّ شيئاً حتى تغدُوَ به إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم يُحنِّكهُ . فغدَوتُ به ، فإذا هو في حائط وعليه خَميصةٌ حُرَيثية ، وهوَ يَسِمُ الظهرَ الذي قدمَ عليه في الفَتح » . [١٤٨/٧]

* * *

[٩٧] * ٢٥ - كتاب الحج ٣ - باب الحج على الرحل

حدّثنا محمدُ بنُ أبي بكرٍ حدَّثَنا يَزيدُ بنُ زُرَيعٍ حدَّثَنا عَزرةُ بنُ ثابتٍ عن ثمامةَ بنِ عبدِ اللّهِ بن أنس قال : « حَجَّ أنسٌ على رَحلٍ ، ولم يَكنْ شَحيحاً ،

(٩٦) مسلم (ك ٣٧ ح ١٠٩-١١٢)

(٩٧) ليس في مسلم .

وحدَّثَ أنَّ رسولَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم حجَّ على رَحلٍ وكانت زامِلتَهُ » .
[١٣٣/٢]

* * *

[٩٨] * ٢٥ - كتاب الحج

٣٢ - باب من أهل في زمن النبي صلى الله عليه وسلم

حدّثنا الحسنُ بنُ عليٍّ الخَلّالُ الهُذَلِّي حدَّثَنا عبدُ الصمدِ حدَّثنا سَليمُ ابنُ حَيّانَ قال : سمعتُ مَروانَ الأصفرَ عن أنسِ بنِ مالكٍ رضيَ اللّٰهُ عنه قال : « قدِمَ عليٌّ رضيَ اللّٰهُ عنه على النبيِّ صلى الله عليه وسلم منَ اليمن فقال : بما أَهْللتَ ؟ قال : بما أَهلَّ بهِ النبيُّ صلى الله عليه وسلم . فقال : لولا أنَّ معي الهدْيَ لأحْللتُ » .
[١٤٠/٢]

* * *

[٩٩] * ٢٥ - كتاب الحج

٨٠ - باب ما جاء في السعي بين الصفا والمروة

حدّثنا أحمدُ بنُ محمدٍ أخبرَنا عبدُ اللّٰهِ أخبرَنا عاصمٌ قال : « قلتُ لأنسِ بنِ مالكٍ رضيَ اللّٰهُ عنه : أكنتم تَكرَهونَ السعيَ بينَ الصفا والمروةِ ؟ قال : نعم ، لأنها كانت من شعائرِ الجاهلية ، حتى أنزَلَ اللّٰهُ : ﴿ إنَّ الصفا والمروةَ مِن شَعائرِ الله ، فمن حجَّ البيتَ أوِ اعتمرَ فلا جُناحَ عليه أن يَطَّوَّفَ بهما ﴾ » .
[١٥٩/٢]

---

(٩٨) مسلم (ك ١٥ ح ٢١٣)
(٩٩) مسلم (ك ١٥ ح ٢٦٤)

* ٦٥ - كتاب التفسير

٢ - سورة البقرة

٢١ - باب ﴿ إن الصفا والمروة من شعائر الله ﴾

حدّثنا محمدُ بن يوسفَ حدَّثنا سفيانُ عن عاصم بن سليمان قال : « سألتُ أنس بن مالك رضيَ اللّٰهُ عنه عن الصفا والمروة فقال : كنّا نرَى أنهما من أمرِ الجاهلية ، فلما كان الإسلامُ أمسكنا عنهما ، فأنزلَ اللّٰهُ تعالى : ﴿ إن الصفا والمروةَ ... ﴾ - إلى قوله - ﴿ ... أن يَطَّوَّفَ بهما ﴾ » . [٦/٢٣]

* * *

[١٠٠] * ٢٥ - كتاب الحج

٨٣ - باب أين يصلي الظهر يوم التروية

حدّثني عبدُ اللّٰهِ بنُ محمدٍ حدثَّنا إسحاقُ الأزرقُ حدَّثَنا سفيانُ عن عبدِ العزيزِ بنِ رُفَيعٍ قال : « سَألتُ أنسَ بنَ مالكٍ رضيَ اللّٰهُ عنه قلت : أَخْبِرْني بشيءٍ عَقلتَهُ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، أينَ صلَّى الظهرَ والعصرَ يومَ التروية ؟ قال : بِمنًى . قلتُ : فأينَ صلّى العصرَ يومَ النَّفْرِ ؟ قال : بالأبطَحِ . ثمَّ قال : افعلْ كما يَفعلُ أُمَراؤك » . [٢/١٦١]

* ٢٥ - كتاب الحج

٨٣ - باب أين يصلي الظهر يوم التروية

حدّثنا عليّ سمعَ أبا بكرِ بنَ عيّاشٍ حدّثنا عبد العزيز لقيتُ أنساً . وحدّثني إسماعيل بنُ أبانَ حدَّثَنا أبو بكر عن عبدِ العزيزِ قال : « خرجتُ إلى مِنًى يومَ التروِيةِ فَلقِيتُ أنساً رضيَ اللّٰهُ عنه ذاهباً على حِمار ، فقلت : أينَ صلى النبيُّ صلى الله عليه وسلم هذا اليومَ الظهرَ ؟ فقال : انظُرْ حيثُ يُصلي أُمَراؤك فصلِّ » . [٢/١٦١]

---

(١٠٠) مسلم (ك ١٥ ح ٣٣٦)

* ٢٥ - كتاب الحج

١٤٦ - باب من صلى العصر يوم النفر بالأبطح

حدّثنا محمدُ بنُ المثنّى حدَّثَنا إسحاقُ بنُ يوسفَ حدَّثنا سُفيانُ الثَّوريُّ عن عبدِ العزيزِ بنِ رُفَيعٍ قال : « سألتُ أنسَ بنَ مالك : أَخْبِرني بشيءٍ عَقلتَهُ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم أينَ صلَّى الظُّهرَ يومَ التَّرويةِ ؟ قال : بمنًى . قلتُ : فأين صلَّى العصرَ يومَ النفرِ ؟ قال : بالأَبطحِ ، افعَلْ كما يَفعَلُ أُمَراؤُكَ » . [٢/١٨٠]

* * *

[١٠١] * ٢٥ - كتاب الحج

١٠٣ - باب ركوب البدن

حدّثنا مسلمُ بنُ إبراهيمَ حدَّثَنا هشامٌ وشعبةُ قالا : حدَّثَنا قَتادةُ عن أنسٍ رضيَ اللّٰهُ عنه « أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم رأىٰ رجُلاً يَسوقُ بَدَنةً فقال : اركبْها . قال : إنها بدَنة . قال : اركبْها . قال : إنها بدَنة . قال : اركبْها . ثلاثاً » . [٢/١٦٧]

* ٥٥ - كتاب الوصايا

١٢ - باب هل ينتفع الواقف بوقفه

حدّثنا قُتيبةُ بنُ سعيدٍ حدَّثَنا أبو عَوانةَ عن قَتادةَ عن أنسٍ رضيَ اللّٰهُ عنه « أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم رأىٰ رجُلاً يسوقُ بَدَنةً فقال له : اركَبْها ، فقال : يا رسول اللّٰهِ إنها بَدَنةٌ ، فقال - في الثالثةِ أو في الرابعةِ - اركَبْها وَيْلَكَ - أو وَيحَكَ » . [٤/٧]

---

(١٠١) مسلم (ك ١٥ ح ٣٧٣،٣٧٤)

* ٧٨ - كتاب الأدب

٩٥ - باب ما جاء في قول الرجل ويلك

حَدَّثَنَا موسىٰ بن إسماعيلَ حدثنا همام عن قتادة « عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً يسوقُ بدنة فقال : اركبها . قال : إنها بدنة . قال اركبها قال إنها بدنه قال : اركبها ويلك » . [٣٧/٨]

* * *

[١٠٢] * ٢٥ - كتاب الحج ١٤٤ - باب طواف الوداع

حدّثنا أَصبغُ بنُ الفرَجِ أخبرَنا ابنُ وَهبٍ عن عمرِو بنِ الحارثِ عن قتادة أَنَّ أَنسَ بنَ مالكٍ رضيَ اللّٰهُ عنه حدَّثهُ « أَنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم صلَّىٰ الظهرَ والعصرَ والمغرِبَ وَالعشاءَ ، ثمّ رقَدَ رقْدةً بالمحصَّبِ ، ثمّ ركبَ إلىٰ البيتِ فطافَ به » [١٧٩/٢]

* ٢٥ - كتاب الحج

١٤٦ - باب من صلى العصر يوم النفر بالأبطح

حدّثنا عبدُ المتعالِ بنُ طالبٍ حدَّثنا ابنُ وَهبٍ قال : أخبرَني عمرُو ابنُ الحارثِ أنَّ قتادةَ حدَّثهُ عن أنسِ بنِ مالكٍ رضَي اللّٰهُ عنه حدَّثهُ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم أنهُ « صلَّى الظهرَ والعصرَ والمغرِبَ والعِشاءَ ورقَدَ رَقدةً بالمُحصَّبِ ، ثمَّ ركبَ إلى البيتِ فطافَ بهِ » . [١٨٠/٢]

* * *

[١٠٣] * ٢٦ - كتاب العمرة

٣ - باب كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم

حدّثنا حَسّانُ بن حسّانٍ حدَّثنا هَمّامٌ عن قتادةَ « سألتُ أنساً

(١٠٢) ليس في مسلم . (١٠٣) مسلم (ك ١٥ ح ٢١٧)

رضيَ اللّٰهُ عنه : كمِ اعتمرَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم ؟ قال : أربعٌ : عُمرةُ الحُدَيبيةِ في ذي القَعدةِ حيثُ صدَّهُ المشركون ، وعُمرةٌ مِنَ العامِ المُقبِلِ في ذي القَعدةِ حيثُ صالحَهم ، وعُمرةُ الجِعِرّانةِ إذ قسَمَ غَنيمةَ - أُراهُ - حُنَينٍ .
قلتُ : كم حجَّ ؟ قال : واحدةً » . [٣/٣]

* ٢٦ - كتاب العمرة

٣ - باب كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم

حدّثنا أبو الوَليدِ هِشامُ بنُ عبدِ الملكِ حدَّثَنا همّامٌ عن قتادةَ قال :
« سألتُ أنساً رضيَ اللّٰهُ عنهُ فقال : اعتمرَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم حيثُ ردُّوه ، ومن القابلِ عمرةَ الحُديبيةِ ، وعُمرةً في ذي القَعدةِ ، وعُمرةً في حَجَّتِهِ » . [٣/٣]

* ٢٦ - كتاب العمرة

٣ - كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم

حدّثنا هُدْبةُ حدَّثَنا همّامٌ وقال (أنس) : « اعتمرَ أربعَ عُمَرٍ في ذي القَعدةِ ، إلّا التي اعتمرَ مع حَجَّتِهِ : عُمرتَهُ من الحُدَيبيةِ ، ومن العام المقبلِ ، ومنَ الجِعْرانةِ حيثُ قسَمَ غنائمَ حُنَينٍ ، وعُمرةً معَ حَجَّتِهِ » . [٣/٣]

* ٥٦ - كتاب الجهاد

١٨٦ - باب من قسم الغنيمة في غزوه وسفره

حدّثنا هُدبةُ بنُ خالدٍ حدَّثَنا همامٌ عن قتادةَ أنَّ أنساً أخبرَهُ قال :
« اعتمَرَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم منَ الجِعْرانةِ حيثُ قَسمَ غنائمَ حُنَين » .
[٤/٧٣]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٣٥ - باب غزوة الحديبية

حدّثنا هُدبة بنُ خالد حدَّثَنا همامٌ عن قتادةَ أنَّ أنَساً رضيَ اللّٰهُ عنه

أخبرَه قال : « اعتمر رسولُ اللّهِ صلى الله عليه وسلم أربعَ عُمَرَ كلُّهنَّ في ذي القَعدة ، إلّا التي كانت مع حجته عمرةً من الْحُديبية في ذي القعدة ، وعمرةً من العام المقبل في ذي القعدة ، وعمرةً من الجِعرانة حيث قسم غنائم حُنَين في ذي القعدة ، وعمرة مع حَجَّتِهِ » . [١٢٢/٥]

* * *

[١٠٤] * ٢٦ - كتاب العمرة ١٥ - باب الدخول بالعشي

حدّثنا موسى بنُ إسماعيلَ حدَّثنا همّامٌ عن إسحاقَ بنِ عبدِ اللّهِ بن أبي طلحةَ عن أنسٍ رضي اللّهُ عنه قال : « كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم لا يَطرُقُ أهلَهُ ، كان لا يَدخُلُ إلّا غُدوةً أو عَشيَّةً » . [٧/٣]

* * *

[١٠٥] * ٢٦ - كتاب العمرة

١٧ - باب من أسرع ناقته إذا دخل المدينة

حدّثنا سَعيدُ بنُ أبي مَريمَ أخبرَنا محمدُ بنُ جعفر قال : أخبرَني حُميدٌ أنه سمعَ أنساً رضيَ اللّهُ عنه يقول : « كانَ رسولُ اللّهِ صلى الله عليه وسلم إذا قدِمَ من سفرٍ فأبصرَ دَرجاتِ المدينةِ أوضَعَ ناقتَهُ ، وإن كانت دابَّةً حرَّكها » .

قال أبو عبدِ اللّهِ : زادَ الحارثُ بنُ عُمير عن حُميد « حَرَّكَها مِن حُبِّها » .

حدثنا قتيبة حدثنا إسماعيل عن حميد عن أنس قال : جدرات . [٧/٣]

* ٢٩ - كتاب فضائل المدينة ١٠ - باب المدينة تنفي الخبث

حدّثنا قُتيْبَةُ حدَّثَنا إسْماعِيلُ بنُ جَعْفَرٍ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِّي صلى الله عليه وسلم كَانَ إذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ فَنظَرَ إِلَىٰ جُدُرَاتِ المَدِينَةِ أَوْضَعَ رَاحِلَتَهُ وَإن كَانَ عَلَىٰ دَابَّةٍ حَرَّكَهَا ، مِنْ حُبِّهَا » . [٢٣/٣]

---

(١٠٤) مسلم (ك ٣٣ ح ١٨٠) . (١٠٥) ليس في مسلم .

[١٠٦] * ٢٨ - كتاب جزاء الصيد

١٨ - باب دخول الحرم ومكة بغير إحرام

حدّثنا عَبْدُ اللّٰهِ بنُ يُوسُفَ أَخْبَرنا مالِكٌ عَنِ ابنِ شِهابٍ عَنْ أَنَس ابنِ مالك رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ « أَنَّ رسُولَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم دَخَلَ عامَ الفَتْحِ وعَلىٰ رَأْسِهِ المِغْفَرُ ، فلمَّا نَزَعَهُ جاءَ رجُلٌ فقالَ : إنَّ ابنَ خَطَلٍ مُتَعَلِّقٌ بأَسْتَارِ الكَعْبَةِ ، فقالَ : اقْتُلوه » .

[١٧/٣]

* ٥٦ - كتاب الجهاد ١٦٩ - باب قتل الأسير وقتل الصيد

حدّثنا إسماعيلُ قال : حدَّثني مالكٌ عنِ ابنِ شهابٍ عن أنسٍ بنِ مالكٍ رضيَ اللّٰهُ عنه « أنَّ رسولَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم دخلَ عامَ الفتحِ وعلى رأسه المِغْفَر ، فلما نزَعه جاءَ رجُلٌ فقال : إنَّ ابنَ خطَلٍ مُتعلّقٌ بأستارِ الكعبة ، فقال : اقتُلوه » .

[٦٧/٤]

* ٦٤ - كتاب المغازي

٤٨ - باب أين ركز النبيُّ صلى الله عليه وسلم الراية يوم الفتح

حدّثنا يحيىٰ بن قَزَعةَ حدَّثنا مالكٌ عن ابن شهاب عن أنسٍ بن مالك رضيَ الله عنه « أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم دخلَ مكةَ يومَ الفتح وعلى رأسهِ المغفرُ ، فلما نزَعَهُ جاء رجلٌ فقال : ابنُ خَطَلٍ متعلّقٌ بأستار الكعبة . فقال : اقتُلْهُ . قال مالكٌ : ولم يَكنِ النبيُّ صلى الله عليه وسلم فيما نرى - والله أعلمُ - يومئذ مُحرِماً » .

[١٤٨/٥]

* ٧٧ - كتاب اللباس ١٧ - باب المغفر

حدّثنا أبو الوَليدِ حدَّثَنا مالكٌ عنِ الزُّهريِّ « عن أنس رضيَ الله عنه أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم دخَل مكةَ عامَ الفتح وعلى رأسه المِغْفَر » .

[١٤٦/٧]

---

(١٠٦) مسلم (ك ١٥ ح ٤٥٠)

٢٨ - كتاب جزاء الصيد

٢٧ - باب من نذر المشي إلى الكعبة

حدّثنا ابنُ سلامٍ أخبرَنا الفزاريُّ عن حُميدٍ الطويلِ قال : حدَّثني ثابتٌ عن أنسٍ رضيَ اللّٰهُ عنه « أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم رأىٰ شَيخاً يهادَى بينَ ابنَيهِ قال : ما بالُ هٰذا ؟ قالوا : نَذَرَ أن يمشي . قال : إنَّ اللّٰهَ عن تعذيبِ هٰذا نفسَهُ لَغنيّ . أمرَهُ أن يَركَبَ » . [١٩/٣]

* ٨٣ - كتاب الأَيمان والنذور

٣١ - باب النذر فيما لا يملك وفي معصية

حدّثنا مسدَّدٌ حدَّثنا يحيى عن حُميد عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إنَّ الله لَغَنِيٌّ عن تعذيب هذا نفسَه ، ورآهُ يمشي بين ابنَيْهِ » . [١٤٢/٨]

* * *

[١٠٨] * ٢٩ - كتاب فضائل المدينة

١ - باب حرم المدينة

حدّثنا أَبو النُّعْمَانِ حدَّثَنا ثَابِتُ بنُ يَزِيدَ حدَّثَنا عاصِمٌ أَبو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الأَحْوَلُ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « المَدِينَةُ حَرَمٌ مِنْ كَذَا إِلٰى كَذَا ، لاَ يُقْطَعُ شَجَرُها ، ولاَ يُحْدَثُ فِيها حَدَثٌ . مَنْ أَحْدَثَ حَدَثاً فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللّٰهِ والملائِكَةِ والنَّاسِ أَجْمَعِينَ » . [٢٠/٣]

* ٩٦ - كتاب الاعتصام

٦ - باب إثم من آوى محدثاً

حدثنا موسىٰ بنُ إسماعيلَ حدَّثنا عبدُ الواحد حدَّثنا عاصمٌ قال : « قلتُ لأنسٍ : أحرَّم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ؟ قال : نعم ، ما بين كذا إلى كذا ، لا يُقطعُ شجرُها ، من أحدثَ فيها حدَثاً فعليه لعنة الله والملائكةِ

---

(١٠٧) مسلم (ك ٢٦ ح ٩)

(١٠٨) مسلم (ك ١٥ ح ٤٦٣)

والناسِ أجمعين . قال عاصم : فأخبرَني موسَى بن أنس أنه قال : أو آوَى محدثاً » .
[٩/١٠٠]

* * *

[١٠٩] * **٢٩ - كتاب فضائل المدينة ٩ - باب لا يدخل الدجال المدينة**

حدّثنا إبراهيمُ بنُ المنذرِ حدَّثَنا الوَليدُ حدَّثَنا أبو عمرو حدَّثَنا إسحاقُ حدَّثَني أنسُ بنُ مالكٍ رضيَ اللّه عنه عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « ليسَ مِن بلدٍ إلا سَيَطَؤُهُ الدجّال إلّا مكةَ والمدينةَ ، ليس له من نِقابها نَقْبٌ إلّا عليهِ الملائكةُ صافِّينَ يَحرُسونَها . ثمَّ تَرجُفُ المدينةُ بأهلها ثَلاثَ رَجَفات ، فيُخرِجُ اللّهُ كلَّ كافرٍ ومُنافِق » . [٣/٢٢]

* **٩٢ - كتاب الفتن ٢٦ - باب ذكر الدّجال**

حدّثنا سعد بن حفصٍ حدَّثنا شيبانُ عن يحيى عن إسحاقَ بن عبد الله ابن أبي طلحة « عن أنس بن مالك قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : يجيء الدجال حتى ينزِلَ في ناحية المدينة ، ثم ترجُفُ المدينة ثلاثَ رجفات فيَخرُجُ إليهِ كلُّ كافر ومنافق » . [٩/٥٩]

* **٩٢ - كتاب الفتن ٢٧ - باب لا يدخل الدجال المدينة**

حدّثني يحيى بن موسى حدَّثَنا يَزيدُ بن هارونَ أخبرَنا شُعبة عن قتادةَ « عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : المدينة يأتيها الدجال فيَجِدُ الملائكةَ يحرسُونها فلا يَقربُها الدجال قال : ولا الطاعونُ إن شاء الله » .[٩/٦١]

* **٩٧ - كتاب التوحيد ٣١ - باب في المشيئة والإرادة**

حدّثنا إسحاقُ بن أبي عيسى أخبرَنا يزيدُ بن هارونَ أخبرَنا شعبة عن قتادةَ « عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه

---

(١٠٩) مسلم (ك ٥٢ ح ١٢٣)

وسلم : المدينة يأتيها الدجال فيجدُ الملائكة يحْرُسونَها فلا يقْرَبُها الدجّال ولا الطّاعون إن شاء الله » . [١٣٩/٩]

* * *

[١١٠] * ٢٩ - كتاب فضائل المدينة ١٠ - باب المدينة تنفي الخبث

حدّثنا عَبْدُ اللّهِ بنُ مُحَمَّدٍ حدَّثَنا وَهْبُ بنُ جَرِيرٍ حدَّثَنا أَبي سَمِعْتُ يُونُسَ عنِ ابنِ شِهَابٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم قالَ : « اللهمَّ اجْعَلْ بالمَدِينَةِ ضِعْفَيْ مَا جَعَلْتَ بِمَكَّةَ مِنَ البَرَكَةِ » . [٢٣/٣]

* * *

[١١١] * ٣٠ - كتاب الصوم

٢٠ - باب بركة السحور من غير إيجاب

حدّثنا آدَمُ بنُ أَبي إِياسٍ حدَّثَنا شُعْبَةُ حدَّثَنا عَبْدُ العَزِيزِ بنُ صُهيبٍ قالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ قال : قالَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم : « تَسَحَّرُوا ، فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَة » . [٢٩/٣]

* * *

[١١٢] * ٣٠ - كتاب الصوم ٣٢ - باب الحجامة والقيء للصائم

حدّثنا آدَمُ بنُ أبي إياسٍ حدَّثَنا شُعبةُ قال : سَمعتُ ثابتَ البُنانيَّ قال : «يسأل أنسُ بنُ مالكٍ رضيَ اللّهُ عنهُ : أكُنتم تَكرَهونَ الحِجامَةَ للصائم ؟ قال : لا ، إلّا مِن أجلِ الضَّعفِ » وزادَ شَبابَةُ « حدَّثَنا شُعبةُ : على عهدِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم » . [٣٣/٣]

---

(١١٠) مسلم (ك ١٥ ح ٤٦٦) . (١١١) مسلم (ك ١٣ ح ٤٥) .

(١١٢) ليس في مسلم .

[١١٣] * ٣٠ - كتاب الصوم

٣٧ - باب لم يعب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعضهم بعضاً في الصوم والإفطار

حدّثنا عَبْدُ اللّهِ بنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ حُمَيدٍ الطَّوِيلِ عَنْ أَنَسِ ابنِ مَالِكٍ قالَ : « كُنَّا نُسَافِرُ مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ، فلم يَعِبِ الصَّائِمُ عَلٰى المفطِر ، وَلا المفطرُ عَلٰى الصَّائِمِ » . [٣٤/٣]

* * *

[١١٤] * ٣٠ - كتاب الصوم

٤٨ - باب الوصال ومن قال ليس في الليل صيام

حدّثنا مسدَّدٌ قال : حدَّثَني يحيىٰ عن شُعبةَ قال : حدَّثني قتادةُ عن أنسٍ رضيَ اللّهُ عنهُ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : لا تُواصِلوا ، قالوا : إنكَ تُواصِلُ ، قال : لستُ كأحدٍ منكم ، إنِي أُطعَمُ وأُسقىٰ . أو إني أبيتُ أُطعَمُ وأسقى » . [٣٧/٣]

* ٩٤ - كتاب التمني ٩ - باب ما يجوز من اللوّ

حدّثنا عياشُ بن الوَليد حدَّثَنا عبدُ الأعلىٰ حدَّثنا حُمَيدٌ عن ثابت « عن أنسٍ رضي الله عنه قال : واصلَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم آخرَ الشهر وواصلَ أناسٌ من الناس ، فبلغَ النبيّ صلى الله عليه وسلم فقال : لو مدّ بي الشهرُ لواصلت وصالاً يَدَعُ المتعمقونَ تَعَمقهم ، إني لستُ مثلكم ، إني أظل يُطعمُني ربي ويَسْقيني » . [٨٥/٩]

* * *

(١١٣) مسلم (ك ١٣ ح ٩٨،٩٩)

(١١٤) مسلم (ك ١٣ ح ٦٠)

[١١٥] * ٣٠ - كتاب الصوم

٦١ - باب من زار قوماً فلم يفطر عندهم

حدّثنا محمدُ بنُ المُثَنّى قال : حدَّثني خالدٌ هوَ ابنُ الحارثِ حدَّثنا حُمَيدٌ عن أنسٍ رضيَ اللّهُ عنهُ « دَخلَ النبيُّ صلى الله عليه وسلَم على أُمِّ سُلَيمٍ ، فأتَتْهُ بتمرٍ وسَمنٍ ، قال : أعِيدوا سَمنَكم في سِقائِه وتمرَكم في وِعائهِ فإني صائم . ثم قامَ إلى ناحيةٍ مِنَ البيتِ فصلّى غيرَ المكتوبةِ ، فدَعا لأُمِّ سُلَيمٍ وأهلِ بَيتِها . فقالت أُمُّ سُلَيمٍ : يا رسولَ اللّهِ إنَّ لى خُوَيصَّة ، قال : ما هيَ ؟ قالت : خادمُكَ أنسٌ . فما ترَكَ خيرَ آخِرةٍ ولا دُنيا إلّا دَعا لي به قال : اللّهمَّ ارزُقْهُ مالاً ووَلداً ، وبارِكْ لهُ . فإني لَمِنْ أكثَرِ الأنصارِ مالاً . وحدَّثتْني ابنَتي أُمَينةُ أنهُ دُفِنَ لِصُلْبي مَقْدَمَ حَجّاجٍ البَصرةَ بِضعٌ وعِشرونَ ومائة » . [٤١/٣]

* ٨٠ - كتاب الدعوات

١٩ - باب قول الله تعالى : ﴿ وصل عليهم ﴾

حدّثنا سعيدُ بن الرَّبيع حدَّثنا شُعبةُ عن قَتادةَ « قال : سمعتُ أنساً قال : قالت أُمُّ سُلَيم للنبيِّ صلى الله عليه وسلم : أنسٌ خادِمُك . قال : اللهمَّ أكثِرْ مالهُ وولَدَه ، وبارِكْ له فيما أعطيتَه » . [٧٣/٨]

* ٨٠ - كتاب الدعوات

٢٦ - باب دعوة النبي صلى الله عليه وسلم لخادمه بطول العمر وبكثرة ماله

حدّثنا عبدُ الله بنُ أبي الأسْودِ حدَّثنا حَرَميٌّ حدَّثنا شعبةُ عن قتادة « عن أنسٍ رضيَ الله عنه قال : قالت أمي : يا رسولَ الله ، خادمُك أنسٌ ادْعُ اللّهَ له . قال : اللهمَّ أَكثِرْ مالهُ ووَلده ، وبارِكْ له فيما أعطَيتَه » . [٧٥/٨]

---

(١١٥) مسلم (ك ٤٤ ح ١٤١، ١٤٢)

* ٨٠ - كتاب الدعوات

٤٧ - باب الدعاء بكثرة المال مع البركة

حدّثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال : سمعت قتادة عن أنس عن أم سليم أنها قالت : يا رسول الله أنس خادمك ادْعُ الله له قال : اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيما أعطيته » . [٨١/٨]

* ٨٠ - كتاب الدعوات

٤٧ - باب الدعاء بكثرة المال مع البركة

حدّثنا أبو زيد سعيدُ بن الربيع حدَّثنا شُعبةُ عن قَتادةَ « قال : سمعتُ أنساً رضي الله عنه قال : قالت أمُّ سُلَيم : أنس خادمُك قال : اللهم أكثِرْ مالهُ ووَلَدَه ، وبارِكْ له فيما أعطيتَه » . [٨١/٨]

* * *

[١١٦] * ٣٤ - كتاب البيوع

١ - باب ما جاء في قول الله تعالى : ﴿ فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض ﴾

حدّثنا أحمدُ بنُ يونُسَ حدثنا زُهَيْرٌ حدَّثَنا حُميدٌ عن أنسٍ رضيَ اللّٰهُ عنهُ قال : « قَدِمَ عبدُ الرحمٰنِ بنُ عَوفٍ المدِينةَ ، فآخَى النبيُّ صلى الله عليه وسلم بينَهُ وبينَ سَعدِ بنِ الرَّبيعِ الأنصاريِّ ، وكانَ سَعدٌ ذا غِنًى ، فقال لعبدِ الرحمٰنِ : أُقاسِمُكَ مالي نِصفَين وأُزوِّجُكَ . قال : باركَ اللّٰهُ لكَ في أهلكَ ومالكَ ، دُلُّوني على السُّوق ، فما رجَعَ حتّى استَفْضَلَ أقِطاً وسَمناً ، فأتَى بهِ أهلَ مَنزِلِهِ . فمكثْنا يسيراً - أو ما شاء اللّٰهُ - فجاءَ وعليهِ وَضَرٌ من صُفرةٍ فقال له النبيُّ صلى الله عليه وسلم : مَهْيَمْ ؟ قال : يا رسولَ اللّٰهِ تزوَّجتُ امرأةً منَ الأنصارِ . قال :

---

(١١٦) مسلم (ك ١٦ ح ٧٩-٨٣)

ما سُقتَ إليها ؟ قال : نَواةً مِن ذهبٍ - أو وَزنَ نواةٍ من ذهب - قال : أُوْلِمْ ولو بشاةٍ » . [٥٣/٣]

* ٣٩ - كتاب الكفالة

٢ - باب قول الله تعالى : ﴿ والذين عاقدت أيمانكم ﴾

حدّثنا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ جَعْفَرٍ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ : « قَدِمَ عَلَيْنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَوْفٍ ، فَآخَىٰ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم بَيْنَهُ وبَيَنْ سَعْدِ بنِ الرَّبِيع » . [٩٦/٣]

* ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار

٣ - باب إخاء النبي صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والأنصار

حدّثنا قتَيبة حدَّثنا إسماعيلُ بن جعفرٍ عن حُمَيدٍ عن أنس رضيَ اللّٰهُ عنه أنهُ قال : « قدِمَ علينا عبد الرحمنِ بنُ عَوفٍ وآخىٰ النبي صلى الله عليه وسلم بينهُ وبين سعد بن الربيع - وكان كثيرَ المال - فقال سعدٌ : قد عَلِمت الأنصارُ أني من أكثرها مالاً ، سأَقسِمُ مالي بيني وبينك شَطرَين ، ولي امرأتانِ فانظرْ أعجبهما إليكَ فأطلِّقُها حتىٰ إذا حَلَّتْ تزوجتَها . فقال عبدُ الرحمن : باركَ الله لك في أهلك . فلم يَرجعْ يومَئذٍ حتى أفضلَ شيئاً من سَمنٍ وأقِط ، فلم يَلبَثْ إلّا يسيراً حتىٰ جاءَ رسولَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم وعليه وَضَرٌ من صُفرة . فقال له رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : مَهْيَمْ ؟ قال : تزوجتُ امرأةً منَ الأنصار ، فقال : ما سُقتَ فيها ؟ قال : وَزنَ نَواة من ذَهب - أو نواةً من ذهب - فقال : أو لم ولو بشاة » . [٣١/٥]

* ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار

٥٠ - باب كيف آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين أصحابه

حدّثنا محمدُ بن يوسفَ حدَّثنا سفيانُ عن حُمَيدٍ عن أنسٍ رضيَ اللّٰهُ

عنه قال : « قدِمَ عبدُ الرحمنِ بن عوفٍ فآخىٰ النبيُّ صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعدِ بن الربيع الأنصاريِّ ، فعرَضَ عليهِ أن يُناصِفَهُ أهلَهُ ومالَه ، فقال عبدُ الرحمٰن : باركَ اللّٰهُ لكَ في أهلكَ ومالِك ، دُلَّني على السوقِ . فربحَ شيئاً من أقِطٍ وسَمنٍ ، فرآهُ النبيُّ صلى الله عليه وسلم بعدَ أيامٍ وعليهِ وَضَرٌ من صُفرةٍ ، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : مَهْيَمْ يا عبدَ الرحمٰن ؟ قال : يارسولَ الله ، تزوَّجت امرأةً منَ الأنصار ، قال : فما سُقتَ فيها ؟ فقال : وزْنَ نواةٍ من ذهب . فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : أوْلمْ ولو بشاة » . [٥/٦٩]

* ٦٧ - كتاب النكاح

٧ - باب قول الرجل لأخيه انظر أي زوجتيّ شئت حتى أنزل لك عنها

حدّثنا محمد بن كَثِير عن سفيانَ عن حُميدٍ الطويل قال : سمعت أنسَ بن مالك قال : « قدِم عبدُ الرحمنِ بن عوفٍ فآخى النبيُّ صلى الله عليه وسلم بينَه وبين سعد بن الرَّبيع الأنصاري ، وعند الأنصاريِّ امرأتان ، فعرَض عليهِ أن يُناصِفَه أهله وماله ، فقال : بارك الله لكَ في أهلكَ ومالك ، دلُّوني على السُّوق ، فأتى السوقَ فَربحَ شيئاً مِن أقِط وشيئاً من سَمْن ، فرآه النبيُّ صلى الله عليه وسلم بعدَ أيام وعليه وَضَرٌ من صُفْرةٍ ، فقال : مَهْيَمْ يا عبدَ الرحمٰن ؟ فقال : تزَوجتُ أنصارية . قال : فما سُقْتَ ؟ قال : وزْنَ نَواةٍ من ذهَب . قال : أوْلم ولَوْ بشاة » . [٧/٤]

* ٦٧ - كتاب النكاح

٤٩ - باب قول الله تعالى : ﴿ وآتوا النّساء صدقاتهنّ نحلة ﴾

حدّثنا سليمانُ بن حربٍ حدثنا شعبة عن عبدِ العزيز بن صُهَيب عن أنس « أن عبدَ الرحمن بن عَوفٍ تزوجَ امرأةً علىٰ وَزنِ نواةٍ ، فرأى النبيُّ صلى الله عليه وسلم بَشاشةَ العُرسِ ، فسألَه ، فقال : إني تزوَّجت امرأةً على وَزنِ نواةٍ » .

وعن قَتادةَ عن أنس : « أن عبدَ الرحمٰن بنَ عَوفٍ تزوَّجَ امرأةً على وَزنِ نواةٍ من ذَهبٍ » . [٧/٢٠]

* ٦٧ - كتاب النكاح ٥٤ - باب الصفرة للمتزوج

حدّثنا عبدُ الله بن يوسفَ أخبرَنا مالكٌ عن حُميدٍ الطويل عن أنس ابن مالك رضي الله عنه أن عبدَ الرحمن بن عوف جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبه أثرُ صفرة فسأله رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فأخبره أنه تزوج امرأةً من الأنصار . قال : كم سقت إليها ؟ قال : زِنَةَ نواة من ذَهب . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أَوْلِمْ ولو بشاة » . [٧/٢١]

* ٦٧ - كتاب النكاح ٥٦ - باب كيف يدعى للمتزوج

حدّثنا سليمانُ بن حربٍ حدَّثنا حمادٌ هو ابنُ زيد عن ثابت عن أنسٍ رضي الله عنه « أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى على عبدِ الرحمٰن بن عوفٍ أثرَ صُفرة ، فقال : ما هذا ؟ قال : إني تزوجت امرأةً على وَزنِ نواةٍ من ذهب . قال : باركَ اللّٰهُ لكَ . أوْلِمْ ولو بشاةٍ » . [٧/٢١]

* ٦٧ - كتاب النكاح ٦٨ - باب الوليمة ولو بشاة

حدّثنا عليٌّ حدَّثنا سفيانُ قال : حدَّثني حُميدٌ أنه سمعَ أنساً رضيَ الله عنه قال : « سأل النبيُّ صلى الله عليه وسلم عبدَ الرحمنِ بن عوفٍ - وتزوجَ امرأةً من الأنصار - : كم أصْدَقتها ؟ قال : وَزنَ نواةٍ من ذهب » .

وعن حُميدٍ قال : سمعتُ أنساً قال : « لما قدِموا المدينةَ نزلَ المهاجرونَ على الأنصار . فنزلَ عبدُ الرحمن بن عوفٍ على سعدِ بنِ الربيع ، فقال : أُقاسِمُكَ مالي ، وأنزِلُ لك عن إحدى امرأتيّ . قال : باركَ اللّٰهُ لكَ في أهلكَ ومالك . فخرجَ إلى السوق ، فباع واشترى ، فأصابَ شيئاً من أَقط وسمن ، فتزَوج ، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : أولمْ ولو بشاة » . [٧/٢٤]

* ٧٨ - كتاب الأدب ٦٧ - باب الإخاء والحلف

حَدَّثنا مسدَّد حدَّثنا يحيى عن حُمَيد عن أنس قال : « لما قدم علينا عبدُ الرحمنِ ، فآخى النبيُّ صلى الله عليه وسلم بينَه وبينَ سعد بن الربيع ، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : أولم ولو بشاة » . [٨/٢٢]

* ٨٠ - كتاب الدعوات ٥٣ - باب الدعاء للمتزوج

حدّثنا مسدَّدٌ حدثنا حمّادُ بن زيدٍ عن ثابتٍ « عن أنسٍ رضيَ اللّٰهُ عنه قال : رأىٰ النبيُّ صلى الله عليه وسلم علي عبدِ الرحمن بن عَوف أثَرَ صُفرة فقال : مَهْيَمْ ؟ - أو مَهْ - قال : تزوَّجتُ امرأةً على وزنِ نواةٍ من ذهب . فقال : باركَ اللّٰهُ لك . أَوْ لمْ ، ولو بشاة » . [٨/٨٢]

* * *

[١١٧] * ٣٤ - كتاب البيوع ٤ - باب ما يتنزه من الشبهات

حدّثنا قَبيصَةُ حدَّثَنا سُفيانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ طَلحَةَ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قالَ : « مَرَّ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم بتمرَةٍ مَسْقُوطَة فقالَ : لَوْلَا أنْ تَكُونَ صَدَقَةً لأَكَلْتُها » . [٣/٥٤]

* ٤٥ - كتاب اللقطة ٦ - باب إذا وجد تمرة في الطريق

حدّثنا محمدُ بنُ يوسُفَ حدَّثَنا سُفيانُ عن منصورٍ عن طَلحةَ عن أنسٍ رضيَ اللّٰهُ عنه قال : « مَرَّ النبيُّ صلى الله عليه وسلم بتَمْرةٍ في الطريقِ قال : لولا أني أخافُ أن تكونَ منَ الصدَقةِ لأَكَلْتُها » . [٣/١٢٥]

* * *

---

(١١٧) مسلم (ك ١٢ ح ١٦٤-١٦٦)

[١١٨] * ٣٤ - كتاب البيوع

١٣ - باب من أحبّ البسط في الرزق

حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ أَبي يَعْقُوبَ الكَرْمَانيُّ حَدَّثَنَا حَسّانُ حَدَّثَنَا يُونُسُ حدثنا محمد عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ : « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ رِزْقِهِ أَوْ يُنْسَأَ لَهُ فِي أَثَرِهِ فَلْيَصِلْ رَحِمَه » . [٥٦/٣]

* ٧٨ - كتاب الأدب

١٢ - باب من بُسط له في الرزق بصلة الرحم

حَدَّثَنَا يحيىٰ بن بكير حدَّثنا الليثُ عن عُقيل عن ابن شهاب قال : «أخبرني أنسُ بن مالك أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : من أحبَّ أن يبسط له في رزقه ، ويُنسأ لهُ في أثره ، فليصل رَحمه » . [٥/٨]

* * *

[١١٩] * ٣٤ - كتاب البيوع

١٤ - باب شراء النبي صلى الله عليه وسلم بالنّسيئة

حَدَّثَنَا مسْلمٌ حدَّثنا هِشامٌ حدَّثنا قَتادةُ عن أَنسٍ ح حدثني محمدُ ابنُ عبدِ الله بنِ حَوْشَبٍ حدَّثَنا أَسْباطٌ أبو اليَسَع البَصريُّ حدَّثنا هشامٌ الدَّسْتُوائيُ عن قَتادةَ « عن أنسٍ رضيَ اللّٰهُ عنه أنهُ مَشىٰ إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم بخبزِ شَعيرٍ وإهالَة سَنِخَةٍ ، ولقد رَهَن النبيُّ صلى الله عليه وسلم دِرعاً لهُ بالمدينةِ عندَ يَهودِيٍّ وأخذَ منهُ شَعيراً لأهلِهِ . ولقد سَمِعتهُ يقول : ما أمسىٰ عندَ آلِ محمدٍ صلى الله عليه وسلم صاعُ بُرٍّ ولا صاعُ حَبٍّ ، وإنَّ عندَهُ لتِسْعَ نِسْوة » . [٥٦/٣]

---

(١١٨) مسلم (ك ٤٥ ح ٢٠، ٢١) . (١١٩) ليس في مسلم .

* ٤٨ - كتاب الرهن ١ - باب الرهن في الحضر

حدّثنا مُسلمُ بنُ إبراهيمَ حدَّثَنا هشامٌ حدَّثَنا قَتادةُ عن أنسٍ رضيَ اللّٰهُ عنه قال : «ولَقد رَهنَ النبي صلى الله عليه وسلم دِرعَهُ بشَعيرٍ ، ومَشيتُ إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم بخُبزِ شعيرٍ وإهالةٍ سَنِخةٍ . ولقد سَمعتُهُ يقول : ما أصبَحَ لآلِ محمدٍ صلى الله عليه وسلم إلّا صاعٌ ولا أمسىٰ ، وإنهم لتسعةُ أبياتٍ » . [١٤٢/٣]

* * *

[١٢٠] * ٣٤ - كتاب البيوع ٣٠ - باب ذكر الخياط

حدّثنا عبدُ اللّٰه بنُ يوسُفَ أخبرَنا مالكٌ عن إسحاقَ بنِ عبدِ اللّٰهِ بنِ أبي طَلحةَ أنه سَمِعَ أنسَ بنَ مالكٍ رضيَ اللّٰهُ عنه يقولُ : « إنَّ خيّاطاً دَعا رسولَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم لطعامٍ صَنَعهُ ، قال أنسُ بنُ مالكٍ : فذهَبتُ معَ رسولِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم إلى ذٰلكَ الطعامِ ، فقرَّبَ إلى رسولِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم خُبزاً ومَرَقاً فيهِ دُبّاءٌ وقَديدٌ ، فرَأيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يَتَتَبَّعُ الدُّبّاءَ مِن حَوالَي القَصعةِ . قال : فلم أزَلْ أُحِبُّ الدُّبّاءَ مِن يومِئذٍ » . [٦١/٣]

* ٧٠ - كتاب الأطعمة ٤ - باب من تتبع حوالي القصعة

حدّثنا قُتيبةُ عن مالكٍ عن إسحاقَ بن أبي طَلحةَ أنه سمعَ أنسَ بن مالكٍ يقول : « إنَّ خيّاطاً دعا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم لطعامٍ صَنَعهُ . قال أنسٌ : فذهبتُ مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، فرأيتهُ يَتتبَّعُ الدُّبّاء من حوالَي القَصْعة . قال : فلم أزَلْ أُحبُّ الدبّاء من يَومِئذٍ » . [٦٨/٧]

* ٧٠ - كتاب الأطعمة ٢٥ - باب الثريد

حدّثنا عبدُ الله بن مُنِير سَمعَ أبا حاتمٍ الأشْهلَ بن حاتم حدَّثنا ابنُ

(١٢٠) مسلم (ك ٣٦ ح ١٤٤،١٤٥)

عَونٍ عن ثُمامة بنِ أنسٍ عن أنسٍ رضيَ اللهُ عنه قال : «دخلتُ معَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم على غُلامٍ له خَيّاط ؛ فقَدَّمَ إليه قَصْعةً فيها ثَريد ، قال : وأَقْبَلَ على عملِه ، قال : فجعلَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم يَتتبعُ الدُّبّاءَ ، قال : فجعلتُ أتتبَّعهُ فأضَعُهُ بينَ يديهِ ، قال : فما زلتُ بعدُ أُحِبُّ الدُّباءَ » . [٧٥/٧]

* ٧٠ - كتاب الأطعمة ٣٣ - باب الدباء

حدّثنا عمروُ بن عَليّ حدَّثنا أزهرُ بن سَعدٍ عن ابن عونٍ عن ثُمامةَ ابن أنس عن أنس : « أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم أتى مَولى له خَيّاطاً ، فأُتِي بُدبّاء فجعلَ يأكلهُ ، فلم أزل أحبُّه منذ رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يأكله » . [٧٨/٧]

* ٧٠ - كتاب الأطعمة

٣٥ - باب من أضاف رجلاً إلى طعام وأقبل هو على عمله

حدّثني عبدُ الله بنُ مُنِيرٍ سمعَ النَّضرَ أخبرَنا ابنُ عونٍ قال : أخبرَني ثُمامةُ ابنُ عبدِ الله بن أنس عن أنسٍ رضيَ اللّهُ عنه قال : « كنتُ غلاماً أمشي معَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، فدخلَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم على غلامٍ له خَيّاط ، فأتاه بقَصْعةٍ فيها طعامٌ وعليه دُبّاء ، فجعلَ رسولُ اللّهِ صلى الله عليه وسلم يَتتبَّعُ الدُّباء . قال : فلما رأيتُ ذلك جعلتُ أجمعهُ بينَ يدَيه ، قال : فأقبلَ الغُلامُ على عمله . قال أنس: فلا أزالُ أحبُّ الدُّباء بعدَ ما رأيتُ رسولَ اللّهِ صلى الله عليه وسلم صَنَعَ ما صنع » . [٧٨/٧]

* ٧٠ - كتاب الأطعمة ٣٦ - باب المرق

حدّثنا عبدُ الله بن مَسْلمةَ عن مالكٍ عن إسحاقَ بن عبدِ الله بن أبي طلحةَ أنه « سمعَ أنس بن مالك أن خياطاً دعا النبيَّ صلى الله عليه وسلم لطعام صَنَعَه ، فذهبتُ مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، فقرَّب خُبزَ شعير ، ومَرَقاً فيه دُبّاءٌ وقَدِيد ، رأيت (فرأيتُ) النبيَّ صلى الله عليه وسلم يَتتبَّعُ الدُبّاء من حَوالَي القَصْعة ،

فلم أزلْ أحبُّ الدبَّاءَ بعدَ يَومئذ » . [٧٨/٧]

* ٧٠ - كتاب الأطعمة ٣٧ - باب القديد

حدّثنا أبو نُعَيم حدَّثنا مالكُ بن أنس عن إسحاقَ بن عبدِ الله عن أنسٍ رضيَ اللّٰهُ عنه قال : « رأيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم أُتِيَ بمَرَقة فيها دُبّاءٌ وقَدِيدٌ ، فرأيتهُ يتتبَّعُ الدُّباء يأكُلها » . [٧٨/٧]

* ٧٠ - كتاب الأطعمة

٣٨ - باب من ناول أو قدم إلى صاحبه على المائدة شيئاً

حدّثنا إسماعيلُ قال : حدَّثني مالكٌ عن إسحاقَ بن عبد الله بن أبي طلحةَ أنه سمعَ أنسَ بن مالكٍ يقول : « إن خَياطاً دَعا رسولَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلّم لطعامٍ صَنَعه ، قال أنس : فذهبتُ مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم إلى ذلك الطعام ، فقرَّب إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم خبزاً من شَعير ، ومرَقاً فيه دُبّاءٌ وقَديد ، قال أنس : فرأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يَتتبَّعُ الدُّبّاءَ من حَولِ الصحفة ، فلم أزَل أُحبُّ الدُّبّاء من يومِئذٍ » .

وقال ثُمامةُ عن أنس : « فجعلتُ أجمعُ الدبّاءَ بينَ يديه » . [٧٩/٧]

* * *

[١٢١] * ٣٤ - كتاب البيوع ٣٩ - باب ذكر الحجّام

حدّثنا عبدُ اللّٰهِ بنُ يوسُفَ أخبرنَا مالكٌ عن حُميدٍ عن أَنسِ بنِ مالكٍ رضيَ اللّٰهُ عنهُ قال : « حَجَمَ أبو طَيْبَةَ رسولَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم ، فأمَرَ لهُ بصاعٍ من تمرٍ ، وأمرَ أهلَهُ أن يُخفِّفوا مِن خَراجِهِ » . [٦٣/٣]

---

(١٢١) مسلم (ك ٢٢ ح ٦٢،٦٣،٦٤) . (ك ٣٩ ح ٧٧)

* ٣٤ - كتاب البيوع

٩٥ - باب من أجرى أمر الأمصار على ما يتعارفون بينهم في البيوع والإجارة

حدّثنا عبدُ اللّهِ بنُ يوسفَ أخبرَنا مالكٌ عن حُميدٍ الطويلِ عن أنسِ ابنِ مالكٍ رضيَ اللّهُ عنه قال : « حَجمَ رسولَ اللّهِ صلى الله عليه وسلم أبو طَيْبَة فأمرَ لهُ رسولُ اللّهِ صلى الله عليه وسلم بصاع من تمرٍ ، وأمرَ أهلَهُ أن يُخفِّفوا مِن خَراجِهِ » . [٣/٧٩]

* ٣٧ - كتاب الإجارة

١٧ - باب ضريبة العبد وتعاهد ضرائب الإماء

حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ حُمَيْدٍ الطَّويلِ عَنْ أَنَسِ ابنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ قَالَ : « حَجَمَ أَبُو طَيْبَةَ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم فَأَمَرَ لَهُ بِصَاعٍ أَوْ صَاعَيْنِ مِنْ طَعَامٍ ، وَكَلَّمَ مَوالِيَهُ فَخَفَّفَ عَنْ غَلَّتِهِ أَوْ ضَرِيبَتِهِ » . [٣/٩٣]

* ٣٧ - كتاب الإجارة ١٨ - باب خراج الحجام

حدّثنا أَبُو نُعَيْمٍ حدَّثَنَا مِسْعَرٌ عَنْ عَمرِو بنِ عَامِرٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَنساً رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ يَقُولُ : « كَانَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم يَحْتَجِمُ ، وَلَم يَكُنْ يَظْلِمُ أَحَداً أَجْرَهُ » . [٣/٩٣]

* ٣٧ - كتاب الإجارة

١٩ - باب من كلم موالي العبد أن يخففوا عنه من خراجه

حدّثنا آدمُ حدثنا شعبةُ عن حُمَيْدٍ الطويل عن أنسِ بنِ مالكٍ رضي الله عنه قال : « دعا النبيُّ صلى الله عليه وسلم غلاماً حجاماً فحجمه فأمر له بصاعٍ أو صاعَيْن ، أو مد أو مدين ، وكلّم فيه فخفّف من ضريبَتِهِ » . [٣/٩٣]

* ٧٦ - كتاب الطب ١٣ - باب الحجامة من الداء

حدثنا محمدُ بن مُقاتِل أخبرَنا عبدُ الله أخبرَنا حُمَيدٌ الطويل : « عن أنسٍ رضيَ الله عنه أنه سُئِلَ عن أجرِ الحجام فقال : احتجَمَ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حَجَمهُ أبو طَيبَة ، وأعطاهُ صاعَين من طعامٍ ، وكلمَ مواليَهُ فخففوا عنه ، وقال : إن أمثَلَ ما تداوَيتم به الحِجامةُ والقُسطُ البحريُّ . وقال : لا تُعذبوا صِبيانكم بالغمزِ من العُذرةِ، وعليكم بالقسط » . [١٢٥/٧]

* * *

[١٢٢] * ٣٤ - كتاب البيوع ٤٩ - باب ما ذكر في الأسواق

حدّثنا آدَمُ بنُ أَبي إِياسٍ حَدَّثَنا شُعْبَةُ عَنْ حمَيْدٍ الطَّوِيلِ عَنْ أَنَسِ بنِ مَالك رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ : « كَانَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم في السُّوقِ ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا أَبَا الْقَاسِمِ ، فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ النَّبيُّ صَلَّى الله عليهِ وَسَلَّمَ ، فَقالَ : إِنَّمَا دَعَوْتُ هَذَا ، فَقَالَ النَّبيُّ صَلَّى الله عليهِ وَسَلَّمَ : سَمُّوا بِاسْمِي وَلَاتَكَنَّوا بِكُنْيَتِي » . [٦٦/٣]

* ٣٤ - كتاب البيوع ٤٩ - باب ما ذكر في الأسواق

حدّثنا مَالِكُ بنُ إِسْماعِيلَ حَدَّثَنا زُهَيْرٌ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَس رَضِيَ الله عَنْهُ « دَعَا رَجُلٌ بِالْبَقِيعِ : يَا أَبَا الْقَاسِمِ ، فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ النَّبيُّ صَلَّى الله عليه وَسَلَّمَ فَقَالَ : لَمْ أَعْنِكَ ، قَالَ : سَمُّوا وَلَا تَكَنَّوا بِكُنْيَتِي » . [٦٦/٣]

* ٦١ - كتاب المناقب

٢٠ - باب كنية النبي صَلَّى الله عليهِ وَسَلَّمَ

حدّثنا حَفصُ بنُ عمر حدَّثَنا شُعبةُ عن حُمَيدٍ عن أنسٍ رضيَ اللّهُ عنه قال : « كان النبيُّ صَلَّى الله عليهِ وَسَلَّمَ في السُّوقِ، فقال رجُلٌ :

---

(١٢٢) مسلم (ك ٣٨ ح ١)

يا أبا القاسِمِ ، فالتفَتَ النبيُّ صَلَّى الله علَيهِ وَسَلَّمَ فقال : سَمُّوا باسمي ، ولا تكْتَنوا بكنْيتي » . [١٨٦/٤]

* * *

[١٢٣] * ٣٤ - كتاب البيوع

٥٣ - باب بركة صاع النبي صَلَّى الله علَيهِ وَسَلَّمَ

حدّثني عَبْدُ اللّهِ بنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ إسْحَاقَ بنِ عَبْدِ اللّهِ ابنِ أَبي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى الله علَيهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « اللَّهُمَّ بَارِكْ لهُمْ في مِكْيَالِهِمْ ، وَبَارِكْ لَهُمْ فِي صَاعِهِمْ وَمُدِّهم . يَعْني أَهْلَ الْمَدِينَةِ » . [٦٨/٣]

* ٨٤ - كتاب الكفارات

٥ - باب صاع المدينة ومدّ النبي صَلَّى الله علَيهِ وَسَلَّمَ

حَدَّثَنا عبدُ الله بن يوسفَ أخبرنا مالك عن إسحاقَ بن عبدِ الله بن أبي طلحةَ : « عن أنس بن مالك أنَّ رسولَ الله صَلَّى الله علَيهِ وَسَلَّمَ قال : اللَّهم بارِك لهم في مِكيالهم وصاعِهم ومُدِّهم » . [١٤٥/٨]

* ٩٦ - كتاب الاعتصام

١٦ - باب ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وحضّ على اتفاق أهل العلم

حدّثنا عبدُ الله بن مَسْلمة عن مالكٍ عن إسحاقَ بن عبدِ الله بن أبي طلحة : « عن أنسِ بن مالكٍ أنَّ رسولَ الله صَلَّى الله علَيهِ وَسَلَّمَ قال : اللهمَّ بارِكْ لهم في مِكيالهم ، وبارِكْ لهم في صاعهم ومُدِّهم . يعني أهلَ المدينة » . [١٠٤/٩]

* * *

(١٢٣) مسلم (ك ١٥ ح ٤٦٥)

[١٢٤] * ٣٤ - كتاب البيوع

٧٠ - باب لا يبيع حاضر لباد بالسمسرة

حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ الْمُثَنَّىٰ حَدَّثَنا مُعَاذٌ حَدَّثَنا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ أَنَسُ بنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ : « نُهِينَا أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ » . [٣/٧٢]

* * *

[١٢٥] * ٣٤ - كتاب البيوع ٩٣ - باب بيع المخاضرة

حدّثنا إِسْحٰقُ بنُ وَهْبٍ حَدَّثَنا عُمَرُ بنُ يُونُسَ قَالَ : حَدَّثَنا أَبِي قَالَ : حَدَّثَني إِسْحٰقُ بنُ أَبِي طَلْحَةَ الأَنْصَارِيُّ عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : « نَهَىٰ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى الله عليهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ وَالْمُخَاضَرَةِ وَالْمُلامَسَةِ وَالْمُنَابَذَةِ وَالْمُزَابَنَةِ » . [٣/٧٨]

* * *

[١٢٦] * ٣٩ - كتاب الكفالة

٢ - باب قول الله تعالى : ﴿ والذين عاقدت أيمانكم ﴾

حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ الصَبَّاحِ حدَّثَنَا إِسْماعِيلُ بنُ زَكَرِيّاءَ حَدَّثَنا عَاصِمٌ قَالَ : قُلْتُ لِأَنَسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ : أَبَلَغَكَ أَنَّ النَّبيَّ صَلَّى الله عليهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا حِلْفَ فِي الإِسْلَام ؟ فَقَالَ : قَدْ حَالَفَ النَّبيُّ صَلَّى الله عليهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ قُرَيْشٍ وَالأَنْصَارِ فِي دَارِي » . [٣/٩٦]

* ٧٨ - كتاب الأدب ٦٧ - باب الإخاء والحلف

حَدَّثَنَا محمدُ بن صباح حدَّثنا إسماعيلُ بن زكرياءَ حدَّثنا عاصم قال :

(١٢٤) مسلم (ك ٢١ ح ٢١،٢٢)

(١٢٥) ليس في مسلم .

(١٢٦) مسلم (ك ٤٤ ح ٢٠٤،٢٠٥)

« قلتُ لأنس بن مالك : أَبلغَك أنَّ النبيَّ صَلَّىٰ اللهُ علَيهِ وَسَلَّمَ قال لا حلفَ في الإسلام ؟ فقال : قد حالَف النبيُّ صَلَّىٰ اللهُ علَيهِ وَسَلَّمَ بين قريش والأنصار في داري » . [٨/٢٢]

*** ٩٦ - كتاب الاعتصام**

١٦ - باب ما ذكر النبي صَلَّىٰ اللهُ علَيهِ وَسَلَّمَ وحض على اتفاق أهل العلم

حدّثنا مسدَّدٌ حدَّثنا عبادُ بن عباد حدَّثنا عاصمُ الأحول : « عن أنس قال : حالَفَ النبيُّ صَلَّىٰ اللهُ علَيهِ وَسَلَّمَ بين الأنصارِ وقريش في داري التي بالمدينة وقنت شهراً يدعو على أحياء من بني سليم . [٩/١٠٥]

* * *

[١٢٧] * ٤١ - كتاب الحرث والمزارعة

١ - باب فضل الزرع والغرس

حدّثنا قُتيبةُ بنُ سعيدٍ حدَّثنا أبو عَوانةَ ح وحدَّثني عبدُ الرحمٰنِ بنُ المباركِ حدَّثنا أبو عَوانةَ عن قَتادةَ عن أنسٍ رضيَ اللّٰهُ عنه قال : قال رسولُ اللّٰهِ صَلَّىٰ اللهُ علَيهِ وَسَلَّمَ : « ما مِن مُسلمٍ يَغرسُ غَرْساً ، أو يَزرَعُ زرعاً فيأكُلُ منه طَيرٌ أو إنسانٌ أو بَهيمةٌ، إلّا كانَ لهُ بهِ صَدَقة » . [٣/١٠٣]

*** ٧٨ - كتاب الأدب ٢٧ - باب رحمة الناس والبهائم**

حدثنا أبو الوليد حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس بن مالك عن النبيِّ صَلَّىٰ اللهُ علَيهِ وَسَلَّمَ قال : « ما من مسلم غرس غرسا فأكل منه إنسان أو دابة إلا كان له صدقة » . [٨/١٠]

* * *

(١٢٧) مسلم (ك ٢٢ ح ١٢)

[١٢٨] * ٤٢ - كتاب المساقاة

١ - باب في الشرب ومن رأى صدقة الماء وهبته ووصيته جائزة

حدّثنا أبو اليَمانِ أخبرَنا شُعيبٌ عنِ الزَّهريِّ قال : « حدَّثني أنَسُ بنُ مالكٍ رضيَ اللّٰهُ عنه إنَّها حُلِبَتْ لرسولِ اللّٰهِ صَلَّىٰ الله عليهِ وَسَلَّمَ شاةٌ داجنٌ - وهي في دارِ أنسِ بنِ مالكٍ - وشِيبَ لبَنُها بماءٍ منَ البئرِ التي في دارِ أنسٍ، فأَعطىٰ رسولَ اللّٰهِ صَلَّىٰ الله عليهِ وَسَلَّمَ القَدَحَ فشرِبَ منهُ، حتّى إذا نَزَعَ القدَحَ من فيهِ ، وعلى يَسارِهِ أبو بكرٍ وعن يَمينهِ أعرابيٌّ ، فقال عمرُ - وخافَ أن يُعطِيَهُ الأعرابيَّ - أَعْطِ أبا بكر يا رسولَ اللّٰهِ عندَك، فأعطاهُ الأعرابيَّ الذي عن يَمينهِ ثم قال : الأيمنَ فالأيمن » . [٣/١١٠]

* ٥١ - كتاب الهبة ٤ - باب من استسقى

حدّثنا خالدُ بنُ مَخْلَدٍ حدَّثَنا سليمانُ بنُ بلالٍ قال : حدثني أبو طُوالة - اسمهُ عبدُ اللّٰهِ بنُ عبدِ الرحمٰنِ - قال : سمعتُ أنَساً رضيَ اللّٰهُ عنه يقول : « أتانا رسولُ اللّٰهِ صَلَّىٰ الله عليهِ وَسَلَّمَ في دارِنا هٰذهِ فاستسْقىٰ، فَحلَبْنا لهُ شاةً لنا ، ثمَّ شُبْتهُ مِن ماءِ بئرِنا هذهِ ، فأعطيتهُ ، وأبو بكرٍ عن يَسارِهِ وعمرُ تُجاهَهُ وأعرابيٌّ عن يَمينهِ . فلما فرَغَ قال عمرُ : هٰذا أبو بكرٍ ، فأعطىٰ الأعرابيَّ ثمَّ قال : الأيمنون الأيمنون ، ألا فَيَمِّنُوا . قال أنسٌ : فهيَ سُنَّةٌ ، فهيَ سُنَّةٌ . ثلاثَ مرّاتٍ » . [٣/١٥٤]

* ٧٤ - كتاب الأشربة ١٤ - باب شوب اللبن بالماء

حدثنا عبدانُ أخبرنا عبدُ الله أخبرَنا يونسُ عن الزُّهريِّ قال : أخبرَني أنسُ بن مالك رضي الله عنه أنه : « رأىٰ رسولَ الله صَلَّىٰ الله عليهِ وَسَلَّمَ شربَ لَبناً وأتىٰ دارَهُ ، فحلَبتُ شاةً ، فشُبتُ لرسولِ الله صَلَّىٰ الله عليهِ وَسَلَّمَ منَ البئر ،

---

(١٢٨) مسلم (ك ٣٦ ح ١٢٤،١٢٥،١٢٦)

فتناوَلَ القدَحَ فشربَ – وعن يَسارِهِ أبو بكر وعن يَمينه أعرابيٌّ ، فأعطى الأعرابيَّ فضلهُ ثم قال : الأيمن فالأيمن » . [١٠٩/٧]

*** ٧٤ – كتاب الأشربة ١٨ – باب الأيمن فالأيمن في الشرب**

حدّثنا إسماعيلُ قال : حدَّثني مالكٌ عن ابن شِهابٍ عن أنسِ بن مالك رضي الله عنه أنَّ رسولَ الله صَلَّى الله عليهِ وَسَلَّمَ أُتِي بلبن قد شِيب بماء ، وعن يَمينهِ أعرابيٌّ وعن شماله أبو بكر ، فشَرِب ثمَّ أعطى الأعرابيَّ وقال : الأيمنَ فالأيمن » . [١١١/٧]

* * *

[١٢٩] *** ٤٢ – كتاب المساقاة ١٤ – باب القطائع**

حدّثنا سُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمّادُ عَنْ يَحْيى بنِ سَعِيد قَالَ : سَمِعْتُ أَنَساً رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَرَادَ النبي صَلَّى الله عليهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُقْطِعَ مِنَ البَحْرَينِ ، فَقَالتِ الأَنْصَارُ : حَتَّى تُقْطِعَ لإخوانِنا مِنَ المَهَاجِرينَ مِثْلَ الَّذِى تُقْطِعُ لَنَا . قَالَ : سَتَرَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةً ، فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي » . [١١٤/٣]

*** ٤٢ – كتاب المساقاة ١٥ – باب كتابة القطائع**

وقال اللَّيثُ عن يحيى بنِ سعيدٍ عن أنسٍ رضيَ اللّهُ عنه: «دَعا النبيُّ صَلَّى الله عليهِ وَسَلَّمَ الأنصارَ ليُقطِعَ لهم بالبحرَين ، فقالوا : يا رسولَ اللّهِ إن فعلتَ فاكتُبْ لإخوانِنا من قُرَيشٍ بمثلِها ، فلم يكن ذلكَ عندَ النبيِّ صَلَّى الله عليهِ وَسَلَّمَ ، فقال : إنكم ستَرونَ بعدِي أثَرَةً ، فاصبروا حتى تَلقَوني » . [١١٤/٣]

*** ٥٨ – كتاب الجزية**

٤ – باب ما أقطع النبيُّ صَلَّى الله عليهِ وَسَلَّمَ من البحرين

حدّثنا أحمدُ بن يونُسَ حدَّثَنا زُهيرٌ عن يحيى بنِ سعيدٍ قال : سمعتُ

---

(١٢٩) ليس في مسلم .

أنساً رضيَ الله عنه قال : « دَعا النبيُّ صَلَّىٰ الله علَيهِ وَسَلَّمَ الأنصار ليكتُبَ لهم بالبحرينِ ، فقالوا : لا واللّٰهِ حتّى تَكتبَ لإخواننا من قريشٍ بمثلِها ، فقال ذاك لهم ما شاء اللّٰهُ على ذٰلك يقولون له . قال : فإنكم ستَرَونَ بعدي أثرةً ، فاصبروا حتى تلقَوني » . [٩٨/٤]

* ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار

٨ - باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للأنصار اصبروا حتى تلقوني على الحوض

حدثنا عبدُ الله بن محمدٍ حدثَنا سفيانُ عن يحيىٰ بن سعيدٍ سمع أنسَ ابن مالكٍ رضيَ اللّٰهُ عنه حين خَرجَ معهُ إلى الوَليدِ قال : « دَعا النبيُّ صَلَّىٰ الله علَيهِ وَسَلَّمَ الأنصارَ إلى أن يُقطِعَ لهمُ البحرَين ، فقالوا : لا ، إلا أن تُقطِعَ لإخوانِنا منَ المهاجرِينَ مثلَها . قال : إما لا فاصبروا حتىٰ تَلقَوني ، فإنه سيُصيبُكم بَعدِي أُثرة » . [٣٣/٥]

* * *

[١٣٠] * ٤٤ - كتاب الخصومات

١ - باب ما يذكر في الإشخاص والخصومة

حدّثنا مُوسَىٰ حدَّثَنا هَمَّامٌ عَنْ قَتادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ : « أنَّ يَهُودِيّاً رَضَّ رَأْسَ جارِيَةٍ بَيْنَ حَجَرَينِ . قِيلَ : مَنْ فَعَلَ هَذَا بِكِ، أَفُلَانٌ ؟ ، أَفُلَانٌ ؟ حَتَّىٰ سُمِّيَ اليَهُودِيُّ فَأَوْمَأَتْ بِرَأْسِهَا ، فَأُخِذَ اليَهُودِيُّ فاعْتَرَفَ ، فَأَمَر بِهِ النَّبيُّ صَلَّىٰ الله علَيهِ وَسَلَّمَ فَرُضَّ رَأْسُهُ بَيْنَ حَجَرَين » . [١٢١/٣]

---

(١٣٠) مسلم (ك ٢٨ ح ١٥،١٦،١٧)

* ٥٥ - كتاب الوصايا

٥ - باب إذا أومأ المريض برأسه إشارة بينة جازت

حدّثنا حَسَّانُ بنُ أَبِي عَبَّادٍ حَدَّثَنا هَمَّامٌ عَنْ قَتادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ : « أَنَّ يَهودِياً رَضَّ رَأْسَ جارِيَةٍ بَيْنَ حَجَرَيْنِ ، فَقِيلَ لَها : مَنْ فَعَلَ بِكِ ؟ أَفُلانٌ ؟ أَو فُلانٌ ؟ حَتَّى سُمِّيَ اليَهودِيُّ فَأَوْمَأَتْ بِرَأْسِها ، فَجِيءَ بِهِ ، فَلَم يَزَلْ حَتَّى اعْتَرَفَ ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى الله عليهِ وَسَلَّمَ فَرُضَّ رَأْسُهُ بِالحِجارَةِ » . [٤/٤]

* ٦٨ - كتاب الطلاق ٢٤ - باب الإشارة في الطلاق والأمور

وقال الأويسيُّ : حدَّثنا إبراهيمُ بن سعدٍ عن شعبةَ بنِ الحجّاج عن هشام بن زيدٍ عن أنسِ بن مالك قال: « عدَا يهودِيٌّ في عهد رسول الله صَلَّى الله علَيهِ وَسَلَّمَ على جاريةٍ فأخذَ أوضاحاً كانت عليها ، ورضخَ رأسَها ، فأتَى بها أهلُها رسولَ اللّٰهِ صَلَّى الله عليهِ وَسَلَّمَ – وهي في آخِر رَمَقٍ وقد أُصمِتَت – فقال لها رسولُ الله صَلَّى الله عليهِ وَسَلَّمَ : من قتلكِ ؟ فلانٌ ؟ – لغير الذي قتلها – فأشارت برأسِها أن لا . قال : فقال لرجلٍ آخر: – غير الذي قَتلَها – فأشارت أن لا . فقال : ففلانٌ ؟ لِقاتِلها ، فأشارت أن نعم ، فأمَرَ به رسولُ الله صَلَّى الله علَيهِ وَسَلَّمَ فرُضِخَ رأسهُ بين حَجَرين » . [٥١/٧]

* ٨٧ - كتاب الديات ٤ - باب سؤال القاتل حتى يقر

حدّثنا حجّاجُ بن منهالٍ حدَّثنا همامٌ عن قَتادةَ : « عن أنس بن مالكٍ رضيَ اللّٰهُ عنه أن يهودياً رَضَّ رأسَ جاريةٍ بين حَجرين ، فقيلَ لها : من فعل بك هٰذا ؟ أفلانٌ ؟ أو فلان ؟ – حتٰى سُمِّيَ اليهوديُّ ، فأتى به النبيُّ صَلَّى الله علَيهِ وَسَلَّمَ ، فلم يَزَل به حتٰى أقرَّ به ، فرُضَّ رأسُه بالْحجارة » . [٤/٩]

* ٨٧ - كتاب الديات ٥ - باب إذا قتل بحجر أو بعصا

حدّثنا محمدٌ أخبرنا عبدُ الله بنُ إدريسَ عن شعبةَ عن هشام بن زيدٍ ابن أنسٍ: «عن جدهِ أنس بن مالك قال: خرجَتْ جاريةٌ عليها أوضاحٌ بالمدينة ،

قال : فرماها يهوديٌّ بحجر . قال : فجيء بها إلى النبيِّ صَلَّىٰ الله علَيهِ وَسَلَّمَ وبها رَمق . فقال لها رسولُ الله صَلَّىٰ الله علَيهِ وَسَلَّمَ : فلانٌ قتلكِ ؟ فرفَعت رأسها ، فأعاد عليها قال : فلان قتلكِ ؟ فرفعت رأسها . فقال لها في الثالثة : فلانٌ قَتلك ؟ فخفَضَت رأسها . فدعا به رسول الله صَلَّىٰ الله علَيهِ وَسَلَّمَ فقتله بين الْحَجرين » . [٥/٩]

* ٨٧ - كتاب الديات ٧ - باب من أقاد بالحجر

حدّثنا محمدُ بن بشّارٍ حدثنا محمدُ بن جَعفر حدَّثنا شعبةُ عن هشام ابن زيدٍ: «عن أنسٍ رضيَ اللهُ عنه أنَّ يهودياً قَتلَ جاريةً على أوضاح لها فقتلها بحجرٍ، فجيء بها إلى النبي صَلَّىٰ الله علَيهِ وَسَلَّمَ وبها رَمَقٌ فقال : أقتلك فلانٌ ؟ فأشارت برأسها أن لا ، ثمَّ قال الثانية فأشارت برأسها أنْ لا ، ثمَّ سألها الثالثة فأشارت برأسها أنْ نعم ، فَقَتَلَهُ النبيُّ صَلَّىٰ الله علَيهِ وَسَلَّمَ بحجرين » . [٥/٩]

* ٨٧ - كتاب الديات

١٢ - باب إذا أقر بالقتل مرة قتل به

حدَّثني إسحاقُ أخبرَنا حَبانُ حدثنا همام حدثنا قتادة : « حدثنا أنس ابن مالك أن يهودياً رض رأسَ جارية بينَ جحرين ، فقيل لها : من فعل بك هذا ؟ أفلان ؟ أفلان ؟ ، حتى سُمِّي اليهودي فأومأت برأسها ، فجيء باليهودي فاعترف ، فأمر به النبي صَلَّىٰ الله علَيهِ وَسَلَّمَ فرض رأسه بالحجارة . وقد قال همام : بحَجرين » . [٦/٩]

* ٨٧ - كتاب الديات ١٣ - باب قتل الرجل بالمرأة

حدّثنا مسدَّدٌ حدَّثنا يزيدُ بن زُرَيع حدثنا سعيدٌ عن قَتادةَ : « عن أنس بن مالكٍ رضيَ الله عنه أن النبيَّ صَلَّىٰ الله علَيهِ وَسَلَّمَ قتلَ يهودياً بجارية قتلَها على أوضاح لها » . [٧/٩]

* * *

[١٣١] * ٤٦ - كتاب المظالم

٤ - باب أعن أخاك ظالماً أو مظلوماً

حدّثنا عثمانُ بنُ أبي شَيبةَ حدَّثنا هُشيمٌ أخبرَنا عُبَيدُ اللّهِ بنُ أبي بكرِ ابنِ أنسٍ وحُمَيدٌ الطويلُ سمِع أنسَ بنَ مالك رضيَ اللّهُ عنه يقولُ : قال رسول الله صلّى الله عليهِ وَسلَّمَ : « انصرْ أَخَاكَ ظالماً أو مَظلوماً » . [١٢٨/٣]

* ٤٦ - كتاب المظالم

٤ - باب أعن أخاك ظالماً أو مظلوماً

حدّثنا مُسدَّدٌ حدَّثنا مُعتمِرٌ عن حُمَيدٍ عن أنسٍ رضيَ اللّهُ عنه قال : قال رسولُ الله صَلّى الله علَيهِ وَسَلَّمَ : « انصرْ أَخَاكَ ظالماً أو مَظلوماً، قالوا: يا رسولَ اللّهِ، هٰذا ننصرُهُ مَظلوماً، فكيفَ ننصرُهُ ظالماً ؟ قال : تأخُذُ فوقَ يدَيهِ » . [١٢٨/٣]

* ٨٩ - كتاب الإكراه

٧ - باب يمين الرجل لصاحبه أنه أخوه إذا خاف عليه القتل

حدَّثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا هشيم أخبرنا عبيد الله بن أبي بكر بن أنس : « عن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله صَلَّى الله علَيهِ وَسَلَّمَ : انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً . فقال رجل يا رسول الله أنصره إذا كان مظلوماً أفرأيت إذا كان ظالماً كيف أنصره ؟ قال : تحجزه أو تمنعه من الظلم ، فإن ذلك نصره » . [٢٢/٩]

* * *

[١٣٢] * ٤٦ - كتاب المظالم ٢١ - باب صب الخمر في الطريق

حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ أَبُو يَحْيىٰ أَخْبَرَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا حَمّادُ

---

(١٣١) ليس في مسلم . (١٣٢) مسلم (ك ٣٦ ح ٣،٤،٥،٦،٧،٩)

ابنُ زَيْد حَدَّثَنا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ : « كُنْتُ سَاقِيَ الْقَوْمِ فِي مَنْزِلِ أَبِي طَلْحَةَ ، وَكَانَ خَمْرُهُم يَوْمَئِذٍ الفَضِيخَ ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّىٰ الله عليهِ وَسَلَّمَ مُنادِياً يُنَادِي : أَلَا إِنَّ الْخَمْرَ قَدْ حُرِّمَتْ . قَالَ : فَقَالَ لِي أَبُو طَلْحَةَ : اخْرُجْ فَأَهْرِقْهَا ، فَخَرَجْتُ فَهَرَقْتُهَا ، فَجَرَتْ فِي سِكَكِ الْمَدِينَةِ . فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ : قَدْ قُتِلَ قَوْمٌ وَهِيَ فِي بُطُونِهِمْ . فَأَنْزَلَ اللّٰهُ: ﴿ لَيْسَ عَلَىٰ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُناحٌ فِيما طَعِمُوا ﴾ الآية » . [١٣٢/٣]

* ٦٥ - كتاب التفسير

٥ - سورة المائدة

١٠ - باب ﴿ إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان ﴾

حدّثنا يعقوب بن إبراهيمَ حدَّثنا ابنُ عُليةَ حدَّثنا عبدُ العزيز بن صُهَيبٍ قال : قال أَنسُ بن مالكٍ رضيَ الله عنه: « ما كان لنا خمرٌ غيرُ فَضِيخكم هذا الذي تُسمونه الفضيخ ، فإني لَقائمٌ أسقي أبا طلحةَ وفلاناً وفلاناً إِذْ جاء رجلٌ فقال : وهل بَلغَكُم الخبرُ ؟ فقالوا : وما ذاك ؟ قال : حُرِّمَتِ الخمرُ . قالوا : أَهرِق هذِه القِلالَ يا أنس . قال : فما سألوا عنها ولا راجَعوها بعدَ خبرِ الرَّجل » . [٥٣/٦]

* ٦٥ - كتاب التفسير

٥ - سورة المائدة

١١ - باب ﴿ ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا ﴾

حدّثنا أبو النعمانِ حدَّثنا حمادُ بن زيدٍ حدَّثنا ثابتٌ عن أنسٍ رضيَ الله عنه : « أنَّ الخمرَ التي أُهرِيقت الفضيخ » وزادني محمدٌ عن أبي النعمان قال : « كنتُ ساقِيَ القومِ في منزلِ أبي طلحةَ ، فنزل تحريم الخمر ، فأمرَ مُنادياً

فنادَى ، فقال أبو طلحةَ : اخرُج فانظرْ ما هٰذا الصوتُ ، قال : فخرجتُ فقلتُ : هذا مُنادٍ ينادِي : ألا إن الخمرَ قد حُرِّمَت . فقال لي : اذهَبْ فأهرِقْها . قال : فجرَتْ في سِكَكِ المدينة . قال : وكانت خمرُهم يومئذ الفَضيخُ ، فقال بعض القوم : قُتلَ قومٌ وهي في بُطونهم ، قال : فأنزَل اللّٰهُ : ﴿ ليسَ على الذين آمنوا وعملوا الصالحاتِ جُناحٌ فيما طَعِموا ﴾ » . [٥٤/٦]

*** ٧٤ - كتاب الأشربة ٢ - باب الخمر من العنب**

حدّثنا أحمدُ بن يونس حدثنا أبو شهاب عبدُ ربه بن نافع عن يونسَ عن ثابت البُناني عن أنس قال: « حُرمت علينا الخمر حِين حرمت ، وما نجد - يعني بالمدينة - خمرَ الأعناب إلا قليلاً ، وعامة خمرنا البُسرُ والتمر » . [١٠٥/٧]

*** ٧٤ - كتاب الأشربة**

٣ - باب نزل تحريم الخمر وهي من البسر والتمر

حدّثنا إسماعيلُ بن عبد الله قال : حدّثني مالكُ بن أنس عن إسحاقَ ابن عبد الله بن أبي طلحةَ عن أنس بن مالك رضيَ الله عنه قال : « كنتُ أسقي أبا عُبيدةَ وأبا طلحة وأُبيّ بن كعب من فَضيخ زَهو وتمر ، فجاءهم آت فقال : إن الخمرَ قد حُرِّمت . فقال أبو طلحة : قم يا أنسُ فأهرِقها ، فأهرَقْتها » .

[١٠٥/٧]

*** ٧٤ - كتاب الأشربة**

٣ - باب نزل تحريم الخمر وهي من البسر والتمر

حدّثنا مسدّد حدّثنا مُعتمر عن أبيهِ قال : « سمعتُ أنساً قال : كنتُ قائماً على الحيِّ أسقيهم ، عمومَتي - وأنا أصغرُهُم - الفَضيخَ ، فقيل : حُرِّمتِ الخمرُ ، فقالوا : أكفئها فكفأنا . قلتُ لأنس : ما شرابُهم ؟ قال : رُطَب وبُسرْ . فقال أبو بكر بن أنس : وكانت خمرهم . فلم ينكر أنس » .

وحدَّثني بعض أصحابي أنه سمعَ أنساً يقول : « كانت خمرَهم يومَئذ » .

[١٠٥/٧]

* ٧٤ - كتاب الأشربة

٣ - باب نزل تحريم الخمر وهي من البسر والتمر

حدّثنا محمدُ بن أبي بكر المقدّمي حدّثنا يوسفُ أبو مَعْشر البَراء قال : سمعتُ سعيدَ بن عبيد الله قال : « حدّثني بكرُ بن عبد الله أنَّ أنسَ بن مالك حدَّثهم أن الخمرَ حرِّمت والخمرُ يومئذٍ البُسْر والتمر » . [١٠٥/٧]

* ٧٤ - كتاب الأشربة

١١ - باب من رأى أن لا يخلط البسر والتمر

حدّثنا مسلم حدَّثنا هشام حدثنا قَتادةُ عن أنس رضيَ الله عنه قال : « إني لأسقي أبا طلحةَ وأبا دُجانة وسهيل بن البيضاء خَليطَ بُسر وتمر إذ حُرِّمتِ الخمرُ، فقَذَفتها وأنا ساقيهم وأصغرُهم ، وإنا نعدُّها يومئذ الخمر » [١٠٨/٧]

* ٧٤ - كتاب الأشربة ٢١ - باب خدمة الصغار الكبار

حدَّثَنا مُسدَّدُ حدَّثنا مُعتمرُ عن أبيه قال : سمعتُ أنساً رضي الله عنه قال : « كنتُ قائماً على الحيِّ أسقيهم ، عُمومتي - وأنا أصغرُهُم - الفَضيخَ ، فقيل : حُرِّمت الخمرُ ، فقالوا : أكفِئْها ، فكفأنا . قلتُ لأنس : ما شرابهم ؟ قال : رُطبٌ وبُسْرٌ . فقال أبو بكر بنُ أنس : وكانت خمرَهم . فلم يُنْكر أنس » .

وحدَّثني بعض أصحابي أنه سمع أنساً يقول : « كانت خمرهم يومئذ » . [١١١/٧]

* ٩٥ - كتاب أخبار الآحاد

١ - باب ما جاء في إجازة خبر الواحد

حدّثني يحيىٰ بن قَزَعة حدَّثني مالكٌ عن إسحاقَ بن عبد الله بن أبي طلحةَ: « عن أنس بن مالكٍ رضيَ الله عنه قال : كُنتُ أسقي أبا طلحةَ الأنصاريَّ وأبا عبيدة بن الجرّاح وأُبَيَّ بن كعبٍ شراباً من فَضيخ وهو تمرٌ ، فجاءهم آتٍ فقال : إنَّ الخمرَ قد حرمت . فقال أبو طلحةَ : يا أنسُ ، قُمْ إلى هذه

الجرار فاكسِرْها . قال أنسٌ : فقمتُ إلى مِهراسٍ لنا فضربتها بأسفلهِ حتىٰ انكسَرَت » . [٩/٨٨]

* * *

[١٣٣] * ٤٦ - كتاب المظالم

٣٤ - باب إذا كسر قصعة أو شيئاً لغيره

حدّثنا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيىٰ بنُ سَعِيدٍ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّىٰ الله عليهِ وَسَلَّمَ كَانَ عِنْدَ بَعْضِ نِسَائِهِ ، فَأَرْسَلَتْ إِحْدَىٰ أُمَّهَاتِ المُؤْمِنينَ مَعَ خَادِمٍ بِقَصْعَة فِيهَا طَعَامٌ ، فَضَرَبَتْ بِيدِهَا فَكَسَرَتِ القَصْعَةَ ، فَضَمَّها وَجَعَلَ فِيهَا الطَّعَامَ وَقالَ : كُلُوا . وَحَبَسَ الرَّسُولَ وَالقَصْعَةَ حَتَّىٰ فَرَغُوا ، فَدَفَعَ القَصْعَةَ الصَّحِيحَةَ وَحَبَسَ المَكْسُورَةَ » [٣/١٣٦]

* ٦٧ - كتاب النكاح ١٠٧ - باب الغيرة

حدّثنا عليٌّ حدثنا ابن عُليَّة عن حُميد عن أنس قال : « كان النبيُّ صَلَّىٰ الله علَيهِ وَسَلَّمَ عند بعض نسائهِ ، فأرسَلتْ إحدى أمَّهاتِ المؤْمنين بصَحْفَةٍ فيها طعام ، فضرَبتِ التي النبيّ صَلَّىٰ الله علَيهِ وَسَلَّمَ في بيتها يدَ الخادم فسقَطَتِ الصحْفَة فانفلقَتْ ، فجمع النبيُّ صَلَّىٰ الله علَيهِ وَسَلَّمَ فِلَقَ الصحْفَةِ ثم جعلَ يجمع فيها الطعَام الذي كان في الصحفَةِ ويقول : غارَت أمُّكُم ، ثم حبس الخادمَ حتى أُتِي بصحفةٍ من عندِ التي هو في بيتها ، فدَفع الصحفةَ الصحيحة إلى التي كُسِرَتْ صحفَتها ، وأمسكَ المكسُورةَ في بيت التي كسِرَت » . [٧/٣٦]

* * *

(١٣٣) ليس في مسلم .

[١٣٤] * ٤٩ - كتاب العتق

١١ - باب إذا أسر أخو الرجل أو عمه هل يفادى إذا كان مشركاً

حدّثنا إسْماعِيلُ بنُ عَبْدِ اللّهِ حَدَّثَنا إسْماعِيل بنُ إبْراهِيمَ بنِ عُقْبَةَ عَنْ مُوسَىٰ عَنِ ابنِ شِهَابٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَنسٌ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رِجَالاً مِنَ الأَنْصَارِ اسْتأْذَنُوا رَسُولَ اللّهِ صَلَّى الله عليهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا : ائْذَنْ فَلْنَتْرُكْ لابن أُخْتِنَا عَبّاسٍ فِدَاءَه ، فَقَالَ : لا تَدَعُونَ مِنْهُ دِرْهَماً » . [١٤٧/٣]

* ٥٦ - كتاب الجهاد **١٧٢ - باب فداء المشركين**

حدّثنا إسماعيلُ بنُ أبي أُويسٍ حدَّثنا إسماعيلُ بنُ إبراهيمَ بنِ عُقبةَ عن موسىٰ بنِ عقبةَ عن ابنِ شهابٍ قال : حدَّثني أنسُ بن مالكٍ رضيَ الله عنه : « أن رجالاً منَ الأنصارِ استأذَنوا رسولَ اللّهِ صَلَّى الله عليهِ وَسَلَّمَ فقالوا: يا رسولَ اللّهُ ائذَنْ فلْنَتْرُكْ لابنِ أُختِنا عبّاسٍ فداءَه . فقال : لا تَدعونَ منها دِرهَماً » . [٦٩/٤]

* ٦٤ - كتاب المغازي **١٢ - باب حدثني خليفة**

حدّثني إبراهيمُ بن المنذرِ حدَّثَنا محمدُ بن فُلَيحٍ عن موسىٰ بنِ عُقبةَ قال ابنُ شهابٍ : حدثنا أنسُ بن مالكٍ : « أنَّ رجالاً من الأنصارِ استأذَنوا رسولَ اللّهِ صَلَّى الله عليهِ وَسَلَّمَ فقالوا : ائذَنْ لنا فلْنَترُك لابن أُختِنا عبّاسٍ فِداءَهُ ، قال : واللّهِ لا تَذَرونَ منه دِرهماً » . [٨٥/٥]

* * *

[١٣٥] * ٥١ - كتاب الهبة **٥ - باب قبول هدية الصيد**

حدّثنا سُلَيْمانُ بنُ حَرْبٍ حَدَّثَنا شُعْبَةُ عَنْ هِشَامِ بنِ زَيْدِ بنِ أَنَسٍ

---

(١٣٤) ليس في مسلم . (١٣٥) مسلم (ك ٣٤ ح ٥٣)

ابنِ مَالِك عَنْ أَنسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ : « أَنفَجْنا أَرْنَباً بِمَرِّ الظَّهرانِ ، فَسَعٰى الْقَوْمُ فَلَغِبُوا ، فَأَدْرَكْتُهَا فَأَخَذْتُهَا ، فَأَتَيْتُ بها أَبا طَلْحَةَ فَذَبَحَها وبَعَثَ بها إلٰى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّىٰ الله علَيهِ وَسَلَّمَ بوَرِكِهَا - أَو فَخِذَيْهَا قَالَ : فَخِذَيْهَا لا شَكَّ فِيهِ - فَقَبِلَهُ . قُلْتُ : وَأَكَلَ مِنْهُ ؟ قَالَ : وَأَكَلَ مِنْهُ . ثُمَّ قَالَ بَعْدُ : قَبِلَهُ » . [١٥٥/٣]

* ٧٢ - كتاب الذبائح والصيد ١٠ - باب ما جاء في التصيد

حدّثنا مسدَّدٌ حدَّثنا يحيٰى عن شُعبةَ قال : حدَّثني هشامُ بن زيدٍ عن أنسٍ بن مالك رضيَ اللّٰهُ عنه قال : « أنفَجْنا أرنَباً بَمر الظَّهران ، فسَعَوا عليها حتىٰ لَغِبوا ، فَسَعيتُ عليها حتىٰ أخَذْتُها ، فجِئتُ بها إلى أبي طَلحةَ ، فبَعثَ إلى النبيِّ صَلّٰى الله علَيهِ وَسَلَّمَ بِورِكِهَا وَفَخِذَيها ، فقَبِله » . [٨٨/٧]

* ٧٢ - كتاب الذبائح والصيد

٣٢ - باب الأرنب .

حدّثنا أبو الوَليد حدَّثَنا شُعبة عن هشام بن زيد عن أنس رضي اللّٰهُ عنه قال : « أنفَجْنا أَرنَباً ونحن بمرّ الظهرانِ ، فسَعىٰ القومُ فلَغِبوا ، فأخذتها فجئتُ بها إلى أبي طلحةَ فذبحها. فبعث بوركَيها - أو قال : بفَخِذَيها - إلى النبيِّ صَلّٰى الله عَليْهِ وَسلَّمَ ، فقبلها » . [٩٦/٧]

* * *

[١٣٦] * ٥١ - كتاب الهبة ٩ - باب ما لا يرد فى الهدية

حدّثنا أبُو معمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الوارِثِ حدَّثَنا عزْرَةُ بنُ ثَابت الأَنْصارِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي ثُمَامةُ بنُ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ : « دَخَلْتُ عَلَيْهِ فَنَاوَلَنِى طِيباً ، قَالَ : كَانَ أَنسٌ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ لا يَرُدُّ الطِّيبَ . قَالَ وَزَعَمَ أَنَسٌ أَنَّ النَّبِىَّ صَلّٰى الله عَلَيْهِ

---

(١٣٦) ليس في مسلم .

وَسلَّمَ كَانَ لا يَرُدُّ الطِّيبَ » . [٣/١٥٧]

*** ٧٧ - كتاب اللباس ٨٠ - باب من لم يرد الطيبَ**

حَدَّثَنَا أبو نُعَيم حدَّثنا عزرةُ بن ثابت الأنصاريُّ قال : حدَّثني ثمامة بن عبدِ الله : « عن أنس رضيَ اللهُ عنه أنه كان لا يَرُدُّ الطيب، وزَعم أن النبيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ كان لا يَرُدُّ الطيبَ » . [٧/١٦٤]

* * *

[١٣٧] * ٥١ - كتاب الهبة ٢٨ - باب قبول الهدية من المشركين

حدّثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنا يُونُسُ بنُ مُحمَّدٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَسٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أُهْدِيَ للنَّبيِّ صَلَّى اللهُ عَليْهِ وَسلَّمَ جُبَّةُ سُنْدُسٍ ، وَكَانَ يَنْهَىٰ عَنِ الحَرِير ، فَعَجِبَ النَّاسُ مِنْهَا ، فقَالَ : وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَمناديِلُ سَعْدِ بن مُعاذٍ فِي الجَنَّةِ أَحْسَنُ مِنْ هٰذَا » . [٣/١٦٣]

*** ٥١ - كتاب الهبة ٢٨ - باب قبول الهدية من المشركين**

وَقالَ سَعِيدٌ عَنْ قَتادَةَ عَنْ أَنَس : « إنَّ أُكَيْدِرَ دُومَة أَهْدَىٰ إلىٰ النَّبيِّ صَلَّى اللهُ عَليْهِ وَسلَّمَ » . [٣/١٦٣]

*** ٥٩ - كتاب بدء الخلق**

٨ - باب ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة

حدّثنا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ حَدَّثَنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّد حَدَّثَنا شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنا أَنَسٌ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ : « أُهْدِيَ لِلنَّبيِّ صَلَّى اللهُ عَليْهِ وَسلَّمَ جُبَّةُ سُنْدُس ، وَكَانَ يَنْهىٰ عَنِ الْحَرِيرِ ، فَعَجِبَ النَّاسُ مِنْهَا ، فَقَالَ : وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، لمَنادِيلُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فِي الْجَنَّةِ أَحْسَنُ مِنْ هَذَا » . [٤/١١٨]

* * *

(١٣٧) مسلم (ك ٤٤ ح ١٢٧)

[١٣٨] * ٥١ - كتاب الهبة ٢٨ - باب قبول الهدية من المشركين

حدّثنا عَبْدُ اللّٰهِ بنُ عَبْدِ الوَهابِ حَدّثَنا خَالِدُ بنُ الحارِثِ حَدَّثَنا شُعْبَةُ عَنْ هِشامِ بن زَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بن مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ : « أَنَّ يَهُودِيَّةً أَتَتِ النَّبيَّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسلَّمَ بِشاةٍ مَسْمُومَةٍ فَأَكَلَ مِنْها فجيءَ بها فقيل : أَلَا نَقْتُلُها ؟ قالَ : لا . فَما زِلْتُ أَعْرِفُها فِي لَهَواتِ رَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسلَّمَ » . [١٦٣/٣]

* * *

[١٣٩] * ٥١ - كتاب الهبة ٣٣ - باب من استعار من الناس الفرس

حدّثنا آدَمُ حَدَّثَنا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَساً يَقُولُ : « كَانَ فَزَعٌ بِالمَدِينَةِ ، فَاسْتَعارَ النَّبِيُّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسلَّمَ فَرَساً مِنْ أَبِي طَلْحَةَ يُقَالُ لَهُ المَنْدُوبُ فَرَكِبَ ، فَلَمَّا رَجَعَ قَالَ : ما رَأَيْنَا مِنْ شَيْءٍ ، وَإِنْ وَجَدْنَاهُ لَبَحْراً » . [١٦٥/٣]

* ٥٦ - كتاب الجهاد

٢٤ - باب الشجاعة في الحرب والجبن

حدّثنا أحمدُ بنُ عبدِ الملكِ بنِ واقدٍ حدَّثنا حمّادُ بنُ زيدٍ عن ثابتٍ عن أنسٍ رضيَ اللّٰهُ عنه قال : « كان النبيُّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسلَّمَ أحسنَ الناسِ وأشجعَ الناس وأجْوَدَ الناس . ولقد فَزِعَ أهلُ المدينةِ ، فكان النبيُّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسلَّمَ سَبَقَهم على فرس ، وقال : وَجَدناهُ بَحراً » . [٢٢/٤]

* ٥٦ - كتاب الجهاد ٤٦ - باب اسم الفرس والحمار

حدّثنا محمدُ بن بَشارٍ حدَّثَنا غُندَرٌ حدَّثَنا شُعبةُ سمعتُ قتادةَ عن أنسِ ابنِ مالكٍ رضيَ اللّٰهُ عنه قال : « كان فَزَعٌ بالمدينةِ ، فاستعارَ النبيُّ صَلَّى الله عَلَيْهِ

---

(١٣٨) مسلم (ك ٣٩ ح ٤٥)

(١٣٩) مسلم (ك ٤٣ ح ٤٨،٤٩)

وَسلَّمَ فَرَساً لنا يقال له مَنْدوبٌ فقال : ما رأينا مِن فزَع ، وإنْ وَجَدْناهُ لبَحْراً » .
[٢٩/٤]

* ٥٦ - كتاب الجهاد
٥٠ - باب الركوب على الدابة الصعبة

حدّثنا أحمدُ بنُ محمدٍ أخبرَنا عبدُ اللّٰهِ أخبرَنا شعبةُ عن قَتادةَ قال : سمعتُ أنسَ بنَ مالكٍ رضيَ اللهُ عنه قال : « كان بالمدينة فزَعٌ ، فاستعارَ النبيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ فرَساً لأبي طلحةَ يقال لَه مَنْدوب ، فركبَهُ وقال : ما رأينا من فزَعٍ ، وإنْ وجَدْناه لبَحراً » .
[٣٠/٤]

* ٥٦ - كتاب الجهاد ٥٤ - باب ركوب الفرس العري

حدّثنا عمرُو بن عَونٍ حدَّثَنا حَمّادٌ عن ثابتٍ عن أَنسٍ رضيَ اللّٰهُ عنه : « استقبلَهمُ النبيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ على فَرَسٍ عُرْيٍ ما عليهِ سَرجٌ في عُنُقِه سيفٌ » .
[٣١/٤]

* ٥٦ - كتاب الجهاد ٥٥ - باب الفرس القطوف

حدّثنا عبدُ الأعلىٰ بنُ حَمّادٍ حدَّثَنا يَزيدُ بن زُرَيعٍ حدَّثَنا سعيدٌ عن قتادةَ عن أنسٍ بن مالكٍ رضيَ اللّٰهُ عنه : « أنَّ أهلَ المدينةِ فزعوا مرَّةً فركبَ النبيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ فرساً لأبي طلحةَ كان يَقطفُ - أو كان فيهِ قطافٌ - فلما رَجعَ قال : وجَدْنا فرَسَكم هٰذا بَحراً ، فكان بعدَ ذٰلك لا يُجارَى » .
[٣١/٤]

* ٥٦ - كتاب الجهاد ٨٢ - باب الحمائل وتعليق السيف بالعنق

حدّثنا سُليمانُ بنُ حَربٍ حدَّثَنا حَمّادُ بنُ زيدٍ عن ثابتٍ عن أنسٍ رضيَ اللهُ عنه قال : « كان النبيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ أحسنَ الناسِ ، وأشجَعَ الناسِ . ولقد فزِعَ أهلُ المدينةِ ليلةً فخرَجوا نحو الصوتِ فاستقبَلَهمُ النبيُّ صَلَّى اللهُ

عَلَيْهِ وَسلَّمَ وقد استَبْرأَ الخبَرَ وهو على فرسٍ لأبي طلحةَ عُرْيٍ وفي عُنُقه السيفُ وهو يقول : لم تُراعوا ، لم تراعوا . ثم قال : وَجدناهُ بحْراً . أو قال : إنهُ لبَحْر » . [٣٩/٤]

* ٥٦ - كتاب الجهاد ١١٦ - باب مبادرة الإمام عند الفزع

حدّثنا مُسَدَّدٌ حدَّثَنا يَحْيٰى عن شعبَةَ حدَّثني قَتادَةُ عَن أَنس بْن مَالِكٍ رضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ بِالمدِينةِ فَزَعٌ ، فَرَكِبَ رَسولُ اللّٰهِ صَلَّىٰ الله عَلَيْهِ وَسلَّمَ فَرَساً لأَبي طَلحةَ فَقالَ : مَا رَأَينَا من شيءٍ وإن وَجَدْنَاهُ لَبَحْراً » .[٥٢/٤]

* ٥٦ - كتاب الجهاد ١١٧ - باب السرعة والركض في الفزع

حدّثنا الفَضْلُ بنُ سَهْل حَدَّثَنا حسَينُ بْنُ مُحمَّد حدَّثَنا جَرِيرُ بْنُ حَازَم عن مُحمَّد عَنْ أَنس بْن مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ : « فَزِعَ النَّاسُ فَرَكِبَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّىٰ الله عَلَيْهِ وَسلَّمَ فَرساً لأَبي طَلْحَة بَطيئاً ، ثُمَّ خَرَجَ يرْكُضُ وَحدَهُ ، فَرَكبَ النَّاسُ يَركُضُونَ خَلْفه فَقالَ : لَم تَراعُوا ، إِنَّهُ لَبَحرٌ فَما سُبق بَعد ذَلِكَ الْيَوم » . [٥٢/٤]

* ٥٦ - كتاب الجهاد ١٦٥ - باب إذا فزعوا بالليل

حدّثنا قُتَيبةُ بن سعيدٍ حدَّثَنا حَمادٌ عن ثابتٍ عن أنسٍ رضيَ اللّٰهُ عنه قال : « كان رسولُ الله صَلَّىٰ الله عَلَيْهِ وَسلَّمَ أحسنَ الناس ، وأجْوَدَ الناس ، وأشجعَ الناس . قال : وقد فزِعَ أهلُ الدينة ليلةً - سمعوا صوتاً - ، قال : فتلقاهُمُ النبيُّ صَلَّىٰ الله عَلَيْهِ وَسلَّمَ على فَرَسٍ لأبي طلحةَ عُرْيٍ وهوَ مُتقلِّدٌ سيفَهُ فقال : لم تُراعوا ؛ لم تُراعوا . ثم قال رسولُ اللّٰهِ صَلَّىٰ الله عَلَيْهِ وَسلَّمَ : وجَدْتهُ بَحراً . يَعني الفَرسَ » . [٦٦/٤]

* ٧٨ - كتاب الأدب

٣٩ - باب حسن الخلق والسخاء وما يكره من البخل

حدّثنا عمرُو بن عونٍ حدَّثنا حماد هو ابنُ زيدٍ عن ثابتٍ عن أنسٍ

قال : « كان النبيُّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسلَّمَ أحسنَ الناس وأجودَ الناس وأشجَعَ الناس . ولقد فزعَ أهلُ المدينة ذات ليلة ، فانطَلَقَ الناسُ قِبَلَ الصوت ، فاستقبَلهمُ النبيُّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسلَّمَ قد سبقَ الناسَ إلى الصَّوتِ وهو يقول : لم تُراعوا ؛ لم تراعوا ، وهو عَلَى فرسٍ لأبي طلحةَ عُرْيٍ ما عليهِ سَرجٌ ، في عُنقهِ سيفٌ ؛ فقال : لقد وجدتهُ بحراً . أو إنه لَبحرٌ » . [٨/١٣]

* ٧٨ - كتاب الأدب

١١٦ - باب المعاريض مندوحة عن الكذب

حدّثنا مسدَّدٌ حدَّثنا يحيىٰ عن شعبةَ قال : حدَّثني قَتادةُ عن أنس بن مالكٍ قال : كان بالمدينةِ فَزَع ، فركِبَ رسولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسلَّمَ فرساً لأبي طلحةَ فقال : ما رأينا من شيء ، وإنْ وجَدناهُ لَبَحْراً » . [٨/٤٧]

* * *

[١٤٠] * ٥١ - كتاب الهبة ٣٥ - باب فضل المنيحة

حدّثنا عَبْدُ اللّٰهِ بنُ يُوسُفَ أَخبَرَنا ابنُ وَهْبٍ حَدَّثَنا يُونُسُ عَنِ ابنِ شِهابٍ عَنْ أَنَسِ بنِ مالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ : « لما قَدِمَ المُهاجِرُونَ المَدِينَةَ مِنْ مَكَّةَ وَلَيْسَ بِأَيْدِيهِم يعني شيئاً ، وَكَانَتِ الأَنْصارُ أَهْلَ الأَرْضِ والعَقارِ ، فَقَاسَمَهُمُ الأَنْصَارُ عَلىٰ أَنْ يُعْطوهُم ثِمَارَ أَمْوالِهِمْ كُلَّ عَامٍ ويَكْفُوهُم العَمَلَ والمؤْنَةَ . وَكَانَتْ أُمُّهُ أُمُّ أَنَسٍ أُمَّ سُلَيْم كَانَتْ أُمَّ عَبْدِ اللّٰهِ بنِ أَبي طَلْحَةَ ، فَكَانَتْ أَعْطَتْ أُمُّ أَنَس رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسلَّمَ عِذاقاً ، فَأَعْطاهُنَّ النَّبيُّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسلَّمَ أُمَّ أَيمَنَ مولاتَهُ أُمَّ أُسامَةَ بن زَيْدٍ » . قَالَ ابنُ شِهابٍ فَأَخبَرَني أَنسُ بنُ مالِكٍ : « أَنَّ النَّبيَّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسلَّمَ لَمَّا فَرَغَ مِنْ قتلِ أَهْلِ خَيْبَرَ فَانْصَرَفَ إِلىٰ المَدِينَةِ رَدَّ المُهاجرونَ إِلىٰ الأَنْصارِ مَنائِحَهُم التى كانوا منحوهم مِنْ ثِمارِهِم ، فَرَدَّ النَّبي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسلَّمَ إِلىٰ أُمِّهِ عِذاقَها ، وأَعْطَىٰ رَسُولُ اللّٰهِ

(١٤٠) مسلم (ك ٣٢ ح ٧٠،٧١)

صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ مَكَانَهُنَّ مِنْ حَائِطِهِ » . وَقَالَ أَحْمَدُ بنُ شَبِيبٍ : أَخْبَرَنا أَبِي عَنْ يُونُسَ بِهَذا وَقَالَ : « مَكَانَهُنَّ مِنْ خَالِصِهِ » . [١٦٥/٣]

* ٥٧ – كتاب فرض الخمس

١٢ – باب كيف قسم النبيُّ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ قريظة والنضير ؟

حدّثنا عبدُ اللّهِ بن أبي الأسود حدَّثنا مُعتمرٌ عن أبيهِ قال : سمعتُ أنسَ بنَ مالكٍ رضيَ اللّٰهُ عنه يقول : « كان الرجلُ يجعلُ للنبيِّ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ النَّخلاتِ حتى افتتح قُريظةَ والنَّضيرَ ، فكان بعدَ ذٰلكَ يَرُدُّ عليهم » . [٨٧/٤]

* ٦٤ – كتاب المغازي ١٤ – باب حديث بني النضير

حدّثنا عبدُ الله بن أبي الأسود حدثَنا مُعتمرٌ عن أبيهِ سمعت أنسَ بن مالك رضيَ اللّٰهُ عنه قال : « كان الرجلُ يجعلُ للنبيّ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ النَخلات ، حتىٰ افتتحَ قُريظةَ والنَّضيرَ ، فكان بعدَ ذلك يَرُدُّ عليهم » . [٨٨/٥]

* ٦٤ – كتاب المغازي

٣٠ – باب مرجع النبي صلَّى الله عليه وسلم من الأحزاب ، ومخرجه إلى بني قريظة

حدّثني ابنُ أبي الأسود حدثنا معتمرٌ . وحدَّثني خليفةُ حدَّثَنا معتمرٌ قال : سمعتُ أبي عن أنس رضي الله عنه قال : « كان الرجلُ يجعل للنبيِّ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ النخلاتِ ، حتى افتتح قَريظةَ والنَّضير . وإنَّ أهلى أمروني أن آتي النبيَّ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ فأسألهُ الذين (الذي) كانوا أعطَوهُ أو بعضهُ ، وكان النبيُّ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ قد أعطاهُ أمَّ أيمنَ ، فجاءت أمُّ أيمنَ فجعَلتِ الثوبَ في عُنقي تقول : كلا والذى لا إلهَ إلّا هو، لا يُعطِيكم وقد أعطانيها – أو كما قالت – والنبيُّ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ يقول : لكِ ، كذا ، وتقول : كلا والله ، حتى أعطاها – حسبتُ أنه قال – عشرةَ أمثالِهِ . أو كما قال » .[١١٢/٥]

[١٤١] * ٥٢ - كتاب الشهادات

١٠ - باب ما قيل في شهادة الزور

حدّثنا عَبدُ الله بنُ مُنيرٍ سَمِعَ وَهْبَ بن جَرِيرٍ وعَبدَ المَلكِ بنَ إبْراهِيمَ قالا : حَدَّثَنا شُعْبَةُ عَنْ عُبَيْدِ اللّهِ بنِ أَبي بَكرِ بنِ أَنَس عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ قالَ : « سُئِلَ النَّبيُّ صَلَّى الله عَليْهِ وَسلَّمَ عَنِ الكَبَائِرِ قالَ : الإشْراكُ باللّهِ ، وعُقُوقُ الوالِدَيْنِ ، وقَتْلُ النَّفْسِ ، وشهادَةُ الزُّورِ » . [١٧١/٣]

* ٧٨ - كتاب الأدب

٦ - باب عقوق الوالدين من الكبائر

حدَّثني محمد بن الوليد حدَّثنا محمدُ بن جعفرٍ حدثنا شُعبة قال حدثني عُبيدُ الله بن أبي بكر قال : « سمعت أنسَ بن مالك رضيَ الله عنه قال : ذكرَ رسول الله صَلَّى الله عَليْهِ وَسلَّمَ الكبائرَ - أو سئل عن الكبائر - فقال : الشركُ بالله ، وقتل النفس ، وعُقوق الوالدَين . فقال : ألا أنبِّئكم بأكبر الكبائر ؟ قال : قول الزور - أو شهادة الزور - قال شُعبة : وأكثر ظني أنه قال : شهادة الزور » . [٤/٨]

* ٨٧ - كتاب الديات

٢ - باب قول الله تعالى ﴿ ومن أحياها ﴾

حدَّثنا إسحاقُ بن منصورٍ حدثنا عبدُ الصَمدِ حدَّثنا شعبةُ حدَّثنا عُبيدُ الله بنُ أبي بكر : « سمعَ أنساً رَضِيَ الله عنه عن النَّبيِّ صَلَّى الله عَليْهِ وَسلَّمَ قال : الكبائرُ ..» .

وحدَّثنا عَمرو حدثنا شعبةُ عن ابن أَبي بَكْرٍ : « عن أنس بن مالك عنِ النبيِّ صَلَّى الله عَليْهِ وَسلَّمَ قال : أكبرُ الكبائر الإشراكُ بالله ، وقتلُ النفس ، وعقوقُ الوالدَين ، وقولُ الزُّور - أو قال : وشهادةُ الزُّور » . [٣/٩]

---

(١٤١) مسلم (ك ١ ح ١٤٣،١٤٤)

[١٤٢] ٭ ٥٣ - كتاب الصلح

١ - باب ما جاء في الإصلاح بين الناس

حدّثنا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنا مُعْتَمِرٌ قالَ : سَمِعْتُ أَبي أَنَّ أَنَساً رَضِيَ اللّٰهُ عَنهُ قال : « قِيلَ للنَّبِيِّ صَلَّى الله عَليْهِ وَسلَّمَ : لو أَتَيْتَ عَبدَ اللّٰهِ بنَ أُبَيٍّ . فَانطلَقَ إِليهِ النَّبِيُّ صَلَّى الله عَليْهِ وَسلَّمَ وَرَكِبَ حِماراً ، فَانطَلَقَ المُسْلِمونَ يَمْشونَ مَعَهُ — وَهِيَ أَرْضٌ سَبِخَةٌ — فَلمَّا أَتَاهُ النَّبِيُّ فقالَ : إِلَيكَ عَنِّي ، واللّٰهِ لَقَد آذاني نَتَنُ حِمارِكَ . فَقالَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصارِ مِنْهم : واللّٰهِ لَحِمَارُ رَسولِ اللّٰهِ صَلَّى الله عَليْهِ وَسلَّمَ أَطْيَبُ رِيحاً مِنْكَ . فَغَضِبَ لِعَبدِ اللّٰهِ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ ، فَشَتَمَا (فشتمه) ، فَغَضِبَ لِكلِّ واحِدٍ مِنهما أَصْحَابُه ، فكَانَ بَيْنَهُمَا ضَرْبٌ بالجَرِيدِ والأَيْدِي والنِّعالِ ، فَبَلَغنا أَنَّها أُنْزِلَتْ : ﴿ وَإِنْ طائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَينَهُما ﴾ [٣/١٨٣]

٭ ٭ ٭

[١٤٣] ٭ ٥٣ - كتاب الصلح ٨ - باب الصلح في الدية

حدّثنا مُحمَّدُ بنُ عَبدِ اللّٰهِ الأَنْصارِيُّ قالَ : حَدَّثَني حُمَيدٌ أَنَّ أَنَساً حَدَّثَهُم أَنَّ الرُّبَيعَ — وهى ابنَةُ النَّضْرِ — كَسَرَتْ ثَنِيَّةَ جارِية ، فَطَلَبوا الأَرش وطَلَبوا العَفوَ فَأَبَوا ، فَأَتَوا النَّبِيَّ صَلَّى الله عَليْهِ وَسلَّمَ فَأَمَرَهم بالقصاصِ ، فَقَالَ أَنَسُ بنُ النَّضرِ : أَتُكسَرُ ثَنيَّةُ الرُّبيعِ يا رَسولَ اللّٰهِ ؟ لا والَّذي بَعَثَكَ بالحَقِّ لا تُكسَرُ ثَنِيَّتُها . فقالَ : يا أَنسُ كِتابُ اللّٰهِ القِصاصُ . فَرَضِيَ القَوْمُ وعَفَوا ، فَقالَ النَّبِيُّ صَلَّى الله عَليْهِ وَسلَّمَ : إِنَّ مِنْ عِبادِ اللّٰهِ مَنْ لَو أَقْسَمَ على اللّٰهِ لأَبَرَّه » زادَ الفَزارِيُّ عَنْ حُمَيدٍ عَنْ أَنَس : « فَرَضِيَ القَوْمُ وَقبِلوا الأَرْشَ » . [٣/١٨٦]

---

(١٤٢) مسلم (ك ٣٢ ح ١١٧)

(١٤٣) مسلم (ك ٢٨ ح ٢٤)

* ٥٦ - كتاب الجهاد

١٢ - باب قول الله تعالى : ﴿ من المؤمنين رجالٌ صدقوا ما عاهدوا الله عليه ﴾

حدّثنا محمد بن سعيد الخزاعي حدثنا عبد الأعلى عن حميد أن أنساً قال: « إنَّ أُختَهُ - وهى تُسمى الرُّبَيِّعَ - كَسَرَت ثَنِيَّةَ امرأةٍ فأمَرَ رسولُ الله صَلَّىٰ الله عَلَيْهِ وَسلَّمَ بالقِصاص ، فقال أنسٌ : يا رسولَ الله ، والذي بَعثَكَ بالحقِّ لا تُكسَرُ ثَنِيَّتُها ، فرَضُوا بالأرش وتركوا القصاصَ ، فقال رسولُ اللّٰهِ صَلَّىٰ الله عَلَيْهِ وَسلَّمَ : إنَّ مِن عِبادِ اللّٰهِ مَن لو أقسَمَ على اللّٰهِ لأبرَّه » . [١٩/٤]

* ٦٥ - كتاب التفسير

٢ - سورة البقرة

٢٣ - باب ﴿ يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى ﴾

حدّثنا محمد بن عبدِ الله الأنصاريُّ حدَّثنا حُميدٌ أن أنساً حدثهم عن النبيِّ صَلَّىٰ الله عَلَيْهِ وَسلَّمَ قال : « كتابُ اللّٰهِ القصاص » . [٢٤/٦]

* ٦٥ - كتاب التفسير

٢ - سورة البقرة

٢٣ - باب ﴿ يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى ﴾

حدّثني عبدُ الله بنُ مُنيرٍ سمعَ عبدَ اللّٰهِ بن بكرٍ السهميَّ حدثنا حُميدٌ عن أنسٍ أن الرُّبيِّع عمتَهُ كسرَت ثَنية جاريةٍ ، فطَلبوا إليها العفوَ ، فأبَوا . فعرَضوا الأرشَ ، فأبَوا . فأتَوا رسولَ اللّٰهِ صَلَّىٰ الله عَلَيْهِ وَسلَّمَ وأبَوا إلّا القِصاصَ ، فأمرَ رسولُ اللّٰهِ صَلَّىٰ الله عَلَيْهِ وَسلَّمَ بالقِصاص ، فقال أنسُ بن النَّضرِ : يا رسولَ الله ، أتُكسَرُ ثنيَّة الرُّبيِّع ؟ لا والذي بَعثَكَ بالحقّ لا تُكسَرُ ثنيَّتها . فقال رسولُ الله صَلَّىٰ الله عَلَيْهِ وَسلَّمَ : يا أنسُ : كتابُ اللّٰهِ القصاصُ . فرَضيَ القومُ ، فعَفَوا . فقال رسولُ الله صَلَّىٰ الله عَلَيْهِ وَسلَّمَ : إنَّ من عِبادِ الله مَن لو أقسمَ على الله لأبرَّه » .
[٢٤/٦]

* ٦٥ - كتاب التفسير

٥ - سورة المائدة

٦ - باب ﴿ والجروح قصاص ﴾

حدّثني محمدُ بن سلامٍ أخبرَنا الفَزاريُّ عن حُمَيدٍ عن أنس رضي الله عنه قال : « كسَرَتِ الرُّبيِّعُ - وهي عمةُ أنسِ بن مالك - ثَنِية جاريةٍ من الأنصار . فطلبَ القومُ القصاصَ ، فأتوا النبيَّ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ فأمرَ النبيُّ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ بالقِصاصِ ، فقال أنسُ بن النضر عمُّ أنسِ بن مالك : لا واللّٰهِ لا تُكسَرُ سنُّها يا رسولَ الله ، فقال رسولُ الله صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ : يا أنس كتابُ الله القصاص ، فرضِيَ القومُ وقَبلوا الأرشَ ، فقال رسولُ اللّٰهِ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ : إنَّ من عبادِ الله مَن لو أقسمَ على اللّٰه لأَبرَّه » . [٥٢/٦]

* ٨٧ - كتاب الديات ١٩ - باب السن بالسن

حدَّثنا الأنصاريُّ حدَّثنا حُميدٌ : « عن أنس رضي الله عنه أن ابنة النضر لطمت جارية فكسرت ثنيتها ، فأتوا النبي صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ فأمر بالقصاص » . [٨/٩]

* * *

[١٤٤] * ٥٥ - كتاب الوصايا

٢٥ - باب استخدام اليتيم في السفر ، والحضر

حدّثنا يَعْقوبُ بنُ إبراهِيمَ بنِ كَثيرٍ حَدَّثَنا ابْنُ عُلَيَّةَ حَدَّثَنا عَبْدُ العَزيزِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ : « قَدِمَ رسولُ اللّٰهِ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ المدينةَ لَيْسَ لهُ خادِمٌ ، فأَخذَ أَبو طلحةَ بِيَدِي فَانْطَلَقَ بِي إِلَى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ فَقَالَ : يَا رَسُول اللّٰه : إِنَّ أَنَساً غُلامٌ كَيِّسٌ فَلْيَخْدُمْكَ ، قَالَ : فَخَدَمته

(١٤٤) مسلم (ك ٤٣ ح ٥١، ٥٢، ٥٣)

فِي السَّفَرِ وَالحَضَرِ ، مَا قَالَ لِي لِشَيْءٍ صَنَعْتُهُ لِمَ صَنَعْتَ هَذَا هٰكَذا ؟ وَلَا لِشَيْءٍ لَمْ أَصْنَعْهُ لِمَ لَمْ تَصْنَعْ هٰذَا هَكَذا ؟ » . [١١/٤]

* ٧٨ - كتاب الأدب

٣٩ - باب حسن الخلق والسخاء وما يكره من البخل

حدّثنا موسىٰ بنُ إسماعيلَ سمعَ سَلّامَ بن مِسكينٍ قال : سمعتُ ثابتاً يقول : « حدَّثنا أنسٌ رضيَ الله عنه قال : خَدمتُ النبيَّ صَلَّىٰ الله عَلَيْهِ وَسلَّمَ عشرَ سنينَ ، فما قال لي أُفّ ، ولا : لمَ صَنعتَ ؟ ولا : ألا صنعت ؟ » .

[١٤/٨]

* ٨٧ - كتاب الديات

٢٧ - باب من استعان عبداً أو صبياً

حدَّثني عمرو بن زرارةَ أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم عن عبد العزيز : « عن أنس قال : لما قدم رسول الله صَلَّىٰ الله عَليْهِ وَسلَّمَ المدينة أخذ أبو طلحة بيدي فانطلق بي إلى رسول الله صَلَّىٰ الله عَليْهِ وَسلَّمَ فقال : يا رسول الله إن أنساً غلام كيس فليخدمك ، قال : فخدمته في الحضر والسفر ، فوالله ما قال لي لشيء صنعته : لم صنعت هذا هكذا ؟ ، ولا لشيء لم أصنعه لِمَ لَمْ تصنع هذا هكذا ؟ » . [١٢/٩]

* * *

[١٤٥] * ٥٦ - كتاب الجهاد

٣ - باب الدعاء بالجهاد والشهادة للرجال والنساء

حدَّثَنا عبدُ اللّٰهِ بنُ يوسُفَ عن مالكٍ عن إسحاقَ بن عبدِ اللّٰهِ بنِ أبي طلحةَ عن أنسِ بنِ مالكٍ رضيَ اللّٰهُ عنه أنه سمعَهُ يقول : « كان رسولُ اللّٰهِ

(١٤٥) مسلم (ك ٣٣ ح ١٦٠، ١٦١، ١٦٢)

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدخلُ على أُمِّ حَرامٍ بنت مِلْحانَ فتُطعِمهُ وكانت أُمُّ حَرامٍ تحتَ عُبادةَ بنِ الصامتِ ، فدخَلَ عليها رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فأطعَمَتْه وجعلَتْ تَفْلِي رأسَهُ ، فنامَ رسولُ اللّٰهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثم اسْتَيقظَ وهو يَضحَكُ ، قالت : فقلت : وما يُضحكُكَ يا رسولَ اللّٰهِ ؟ قال : ناسٌ من أمَّتي عُرِضوا عليَّ غُزاةً في سبيلِ اللّٰهِ ، يركَبونَ ثَبَجَ هٰذا البحرِ مُلوكاً على الأسِرَّة - أو مِثلَ الملوكِ على الأسرَّة ، شكَّ إسحاق- قالت : فقلتُ : يا رسولَ الله ، ادْعُ اللهَ أن يجعلني منهم ، فدعا لها رسولُ اللّٰهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . ثمَّ وَضعَ رأسَهُ ، ثمَّ اسْتيقَظَ وهوَ يَضحكُ . فقلت : وما يُضحِكُكَ يا رسولَ اللّٰهِ ؟ قال : ناسٌ مِن أُمّتي عُرِضوا عليَّ غُزاةً في سبيلِ الله - كما قال في الأوَّل - قالت : فقلتُ : يا رسولَ اللّٰهِ ، ادْعُ اللّٰهَ أن يجعلني منهم ، قال : أنتِ منَ الأولين . فرَكِبَتِ البحرَ في زمنِ مُعاويةَ بنِ أبي سُفيانَ فصُرِعَتْ عن دابَّتِها حِينَ خَرجَتْ منَ البَحرِ فهلَكَتْ » . [١٦/٤]

* ٥٦ - كتاب الجهاد

٨ - باب فضل من يصرع في سبيل الله

حدّثنا عبدُ اللّٰهِ بنُ يوسُفَ قال : حدَّثني اللَّيثُ حدَّثنا يحيىٰ عن محمدِ بنِ يحيىٰ بن حَبّان عن أنسِ بنِ مالكٍ عن خالَتِهِ أمِّ حَرامٍ بنتِ مِلحانَ قالَت : « نامَ النبيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يوماً قَريباً مِنّي ، ثمَّ استَيقَظَ يَبَتسمُ ، فقلتُ : ما أضْحَكَكَ ؟ قال : أناس من أمَّتي عُرِضوا عليَّ يركَبونَ هذا البحرَ الأخضرَ كالملوكِ على الأسِرَّة ، قالتْ : فادْعُ اللّٰهَ أن يجعلَني منهم ، فدَعا لها . ثم نامَ الثانيةَ ، ففعَل مثلَها ، فقالت مثلَ قَولِها ، فأجابها مِثلَها ، فقالت : ادعُ اللّٰهَ أن يجعلني منهم ، فقال : أنت منَ الأوَّلين . فخرَجتْ معَ زَوجها عُبادةَ بنِ الصامتِ غازياً أولَ ما رَكِبَ المسلمون البحرَ معَ مُعاويةَ ، فلما انصرَفوا من غزوَهم قافِلينَ فنزلوا الشأمَ فقُرِّبتْ إليها دابةٌ لتركَبها فصرَعَتْها فماتت » . [١٨/٤]

*** ٥٦ - كتاب الجهاد ٦٣ - باب غزو المرأة في البحر**

حدّثنا عبدُ اللّٰهِ بنُ محمدٍ حدَّثنا معاويةُ بنُ عمرو حدَّثَنا أبو إسحاقَ عن عبدِ اللّٰهِ بنِ عبدِ الرحمٰنِ الأنصاريِّ قال : سمعتُ أَنساً رضيَ اللّٰهُ عنه يقول : « دخلَ رسولُ اللّٰهِ صَلّٰى الله عَليهِ وسَلَّم على ابنةِ مِلحانَ فاتَّكأَ عندَها ، ثمَّ ضحِكَ ، فقالت : لم تَضحكُ يا رسولَ الله ؟ فقال : ناسٌ من أمَّتي يركبونَ البحرَ الأخضرَ في سبيلِ اللّٰهِ ، مَثَلُهم مثَلُ الملوكِ على الأسِرَّة. فقالت : يا رسولَ اللّٰهِ ، ادْعُ اللّٰهَ أن يجعلَني منهم ، فقال : اللهمَّ اجعَلْها منهم . ثمَّ عاد فضحِكَ ، فقالت لهُ مِثلَ- أو ممَّ- ذٰلك ، فقال لها مثلَ ذلك ، فقالت : ادْعُ اللّٰهَ أن يَجعلني منهم ، قال : أنتِ منَ الأوَّلين ولستِ من الآخرين . قال : قال أنسٌ فتزَوَّجَتْ عُبادةَ بنَ الصامتِ فرَكبَتِ البحرَ مع بنتِ قَرَظَةَ ، فلمّا قَفَلتْ ركبَتْ دابَّتها ، فوَقصَتْ بها ، فسقَطَتْ عنها فماتت » . [٤/٣٣]

*** ٥٦ - كتاب الجهاد ٧٥ - باب ركوب البحر**

حدّثنا أبو النُّعمانِ حدَّثنا حَمّادُ بنُ زَيدٍ عن يحيىٰ عن محمدِ بنِ يحيىٰ ابن حَبّانَ عن أنسِ بنِ مالكٍ رضيَ اللّٰهُ عنه قال : « حدَّثتني أمُّ حَرامٍ أنَّ النبيَّ صَلّٰى الله عَليهِ وسَلَّم قالَ يَوماً في بَيتِها، فاستيقَظَ وهوَ يَضحكُ ، قالتُ : يا رسولَ اللّٰهِ ما يُضحِكُكَ ؟ قال : عَجِبتُ من قَومٍ من أمَّتي يَركبونَ البحرَ كالملوكِ على الأسِرَّة : فقلتُ : يا رسولَ اللّٰهِ ادعُ اللّٰهَ أن يَجعلني منهم ، فقال : أنت معهم. ثمَّ نام فاستيقَظَ وهوَ يَضحكُ . فقال مثلَ ذٰلكَ مَرَّتَين أو ثلاثاً . قلتُ : يا رسولَ اللّٰهِ ادْعُ اللّٰهَ أن يجعلَني منهم ، فيقولُ : أنتِ منَ الأوَّلين . فتزوَّجَ بها عُبادةُ بنُ الصامتِ فخرَجَ بها إلى الغَزْو، فلمّا رَجعَتْ قُرِّبَتْ دابَّةٌ لِتركبَها ، فوقَعَتْ فاندَقَّتْ عُنقُها » . [٤/٣٦]

*** ٧٩ - كتاب الاستئذان**

٤١ - باب من زار قوماً فقال عندهم

حدّثنا إسماعيلُ قال : حدَّثني مالكٌ عن إسحاقَ بن عبدِ الله بن

أبي طلحةَ : « عن أنس بن مالكٍ رضيَ الله عنه أنه سمعَهُ يقول : كان رسولُ الله صَلّى الله عَليهِ وسَلَّم إذا ذهبَ إلى قُباء يَدخل على أمِّ حرام بنت مِلحان فتُطعمه — وكانت تحتَ عُبادةَ بن الصَّامِت — فدخلَ يوماً فأَطعَمتْه ، فنام رسولُ الله صَلّى الله عَليهِ وسَلَّم ، ثم استيقظَ يَضْحكُ ، قالت : فقلتُ : ما يُضحِكُكَ يا رسولَ الله ؟ فقال : ناسٌ من أمَّتي عُرِضوا عليَّ غُزاةً في سبيلِ الله ، يَركبون ثَبَجَ هذا البحر مُلوكاً على الأسرَّة — أو قال : مثلَ الملوك على الأَسِرَّةِ ، يشكُّ إسحاقُ — قلتُ : ادعُ الله أن يجعلني منهم ، فدَعَا ثم وضعَ رأسَهُ فَنام ، ثم استيقظَ يضْحَك . فقلتُ : ما يُضحككَ يا رسولَ الله ؟ قال : ناسٌ من أمتي عُرضوا عليَّ غزاةً في سبيلِ الله ، يركبون ثَبَج هذا البحر ملوكاً على الأسِرَّة — أو مثلَ الملوك على الأَسِـرَّة — ، فقلتُ : ادعُ الله أن يجعلَني منهم ، قال : أنتِ من الأَوَّلينَ . فركبتِ البحرَ زمانَ معاوية ، فصُرِعت عن دابتها حين خرَجت من البحر ، فهلكَت » . [٨/٦٣]

* ٩١ - كتاب التعبير ١٢ - باب الرؤيا بالنهار

حدّثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه : « سمع أنس بن مالك يقول : كان رسول الله صَلّى الله عَليهِ وسَلَّم يدخل على أم حرام بنت ملحان — وكانت تحت عبادة بن الصامت ، فدخل عليها يوماً ، فأطعمته وجعلت تفلي رأسه فنام رسول الله صَلّى الله عَليهِ وسَلَّم ، ثم استيقظ وهو يضحك ، قالت : فقلت : ما يضحكك يا رسول الله ؟ قال : ناس من أمتي عرضوا عليَّ غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكاً على الأسرة — أو مثل الملوك على الأسرة ، شك إسحاق — قالت : فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم ، فدعا لها رسول الله صَلّى الله عليهِ وسَلَّم . ثم وضع رأسه ثم استيقظ وهو يضحك ، فقلت : ما يضحكك يا رسول الله ؟ قال : ناس من أمتي عرضوا على غزاة في سبيل الله — كما قال في الأولى — قالت : فقلتَ يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم ، قال : أنت من الأولين . فركبت البحر

في زمان معاوية ابن أبي سفيان ، فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت » . [٣٤/٩]

* * *

[١٤٦] * ٥٦ - كتاب الجهاد

٥ - باب الغدوة والروحة في سبيل الله

حدّثنا مُعلَّى بنُ أسدٍ حدثنا وُهَيبٌ حدَّثَنا حُمَيدٌ عن أنسِ بنِ مالكٍ رضيَ اللّهُ عنه عنِ النبيِّ صَلّى الله عَليهِ وسَلَم قال : « لغَدْوةٌ في سبيلِ اللّهِ أو رَوحةٌ خيرٌ منَ الدُّنيا وما فيها » . [١٦/٤]

* ٥٦ - كتاب الجهاد ٦ - باب الحور العين وصفتهن

حدّثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا أبو إسحاق عن حميد قال : سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبيِّ صَلّى الله عَليهِ وسَلَم قال : « ما من عبدٍ يموت ، له عند الله خيرٌ ، يسره أن يرجع إلى الدنيا وأنَّ له الدنيا وما فيها إلا الشهيد لما يَرى من فضل الشهادة فإنه يَسُرُّهُ أن يرجع إلى الدنيا فيُقْتَل مرة أخرى . وَسَمِعْتُ أَنَسَ بنَ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلّى الله عَليهِ وسَلَّم أَنَّهُ قَالَ : « لَرَوْحَةٌ فِي سَبِيلِ اللّهِ أَوْ غَدْوَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا ومَا فِيهَا ، وَلَقَابُ قَوسِ أَحَدِكُمْ مِنَ الجنةِ أَوْ مَوْضعُ قِيدٍ - يَعْنِي سوْطَهُ - خَيرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا . وَلَوْ أَنَّ امْرَأَةً منْ أَهْلِ الْجَنَّةِ اطَّلَعَت إِلَى أَهْلِ الأَرْضِ لأَضَاءَتْ مَا بَيْنَهُمَا وَلَملأَتْهُ رِيحاً ، ولَنَصِيفُهَا عَلَى رأْسِهَا خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا » . [١٧/٤]

* ٨١ - كتاب الرقاق ٥١ - باب صفة الجنة والنار

حَدَّثَنا قُتيبةُ حدَّثنا إسماعيلُ بن جعفرٍ عن حُمَيد : « عن أنس أنَّ أمَّ حارثةَ أتَت رسولَ الله صَلّى الله عَليهِ وسَلَّم وقد هلكَ حارثةُ يومَ بَدر ، أصابَهُ

(١٤٦) مسلم (ك ٣٣ ح ١١٢) ، (ك ٣٣ ح ١٠٨)

غربٌ سهمٌ ، فقالت : يا رسولَ الله ، قد علمتَ موقعَ حارثةَ من قلبي ، فإن كان في الجنة لم أبكِ عليه ، وإلا سَوف ترَى ما أصنَعُ . فقال لها : هَبِلتِ ، أجنَّةٌ واحدةٌ هيَ ؟ إنها جِنانٌ كثيرة ، وإنه في الفِردَوسِ الأعلى . وقال : غَدوةٌ في سبيلِ الله أو رَوحةٌ خيرٌ منَ الدنيا وما فيها ، ولَقابُ قوس أحدكم - أو موضع قُدم - من الجنَّة خيرٌ مِنَ الدنيا وما فيها . ولو أنَّ امرأة من نساء أهلِ الجنةِ اطَّلَعَت إلى الأرض لأضاءت ما بينَهما ، ولملأَتْ ما بينهما رِيحاً ، ولَنَصيفها - يعني الخِمارَ - خيرٌ من الدنيا وما فيها » . [١١٦/٨]

* * *

[١٤٧] * ٥٦ - كتاب الجهاد ٦ - باب الحور العين وصفتهن

حدّثنا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مُحمدٍ حَدَّثَنَا مُعَاوِيةُ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ حُمَيدٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلّى الله عَليهِ وسَلَم قَالَ : « مَا مِنْ عَبْدٍ يَمُوتُ ، لَهُ عِنْدَ اللّٰهِ خَيْرٌ ، يَسُرُّهُ أَنْ يَرْجعَ إِلَى الدُّنْيَا وَأَنَّ لَهُ الدُّنيا وَمَا فِيهَا ، إِلَّا الشَّهِيدُ لِما يَرَى مِنْ فَضْلِ الشَّهَادَةِ ، فَإِنَّهُ يَسُرُّهُ أَنْ يَرْجعَ إِلَى الدنْيا فَيُقْتَلَ مَرَّةً أُخْرَىٰ » . [١٧/٤]

* ٥٦ - كتاب الجهاد

٢١ - باب تمني المجاهد أن يرجع إلى الدنيا

حدّثنا مُحمدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنا غُنْدَرٌ حَدَّثَنا شُعْبَةُ قَالَ : سَمِعْتُ قَتَادَةَ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صلَّى الله عليهِ وسَلَّم قالَ : « مَا أَحَدٌ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ يُحِب أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا وَلَهُ مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ ، إِلَّا الشَّهِيدُ يَتَمَنَّى أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا فَيُقْتَلَ عَشْرَ مَرّاتٍ ، لِمَا يَرَىٰ مِنَ الْكَرَامَةِ » . [٢٢/٤]

(١٤٧) مسلم (ك ٣٣ ح ١٠٨)

[١٤٨] * ٥٦ - كتاب الجهاد

١٢ - باب قول الله تعالى : ﴿ من المؤمنين رجالٌ صدقوا ما عاهدوا الله عليه ﴾

حدّثنا محمدُ بنُ سعيدٍ الخُزاعيُّ حدَّثَنا عبدُ الأعلىٰ عن حُميد قال : سألت أنساً . حدَّثَنا عمرُو بنُ زُرارةَ حدَّثَنا زِيادٌ قال : حدَّثني حُميدٌ الطَّويلُ عن أَنسٍ رضي اللّٰهُ عنه قال : « غابَ عَمِّي أنسُ بنُ النَّضْرِ عن قِتالِ بَدْرٍ فقال : يا رسولَ الله ، غِبتُ عن أولِ قِتالٍ قاتلتَ المشرِكينَ ، لئِنِ اللّٰهُ أشهَدَني قتالَ المشرِكينَ لَيَرَينَّ اللّٰهُ ما أصنَعُ . فلما كانَ يومُ أُحُدٍ وانكشَفَ المسلمونَ قال : اللهمَّ إني أعتَذِرُ إليكَ مما صَنعَ هٰؤلاء، يَعني أصحابهُ ، وأبرَأُ إليكَ مما صَنعَ هؤلاء ، يعني المشركينَ . ثمَّ تقدَّمَ فاستقبلَهُ سعدُ بنُ مُعاذٍ ، فقال : يا سعدُ بنَ مُعاذ ، الجنَّةَ وربِّ النَّضْرِ ، إني أجِدُ رِيحَها مِن دُونِ أُحُدٍ . قال سعدٌ : فما استَطعْتُ يا رسول اللّٰهِ ما صَنعَ . قال أنس : فوَجَدْنا بهِ بضعاً وثمانينَ ضَربةً بالسيفِ أو طَعنةً برُمحٍ أو رَميةً بسَهم ، ووجَدْناهُ قد قُتِلَ وقد مَثَّلَ بهِ المشركون ، فما عرفَهُ أحَدٌ إلا أختُهُ ببنانهِ . قال أنسٌ : كنّا نرَى - أو نظنُّ - أن هٰذهِ الآيةَ نزَلَت فيهِ وفي أشباهِهِ : ﴿ منَ المؤمنينَ رجالٌ صَدَقوا ما عاهَدوا اللّٰهَ عليه ﴾ إلىٰ آخر الآية » . [١٩/٤]

* ٦٤ - كتاب المغازي ١٧ - باب غزوة أحد

أخبرَنا حسّانُ بن حسان حدَّثنا محمدُ بن طلحةَ حدثَنا حُميدٌ : « عن أنس رضيَ اللّٰهُ عنه أن عمَّهُ غاب عن بَدرٍ فقال : غبتُ عن أَوَّلِ قتالِ النبيِّ صلَّى الله عليهِ وسَلَّم ، لَئن أشهدَني اللّٰهُ مع النبيِّ صلَّى الله عليهِ وسَلَّم لَيَرينَّ اللّٰهُ ما أُجِد فلقِيَ يومَ أُحُد فهُزِمَ الناسُ . فقال : اللهمَّ إني أعتذِرُ إليك مما صَنعَ هٰؤلاء - يعني المسلمين - وأبرَأُ إليكَ مما جاء به المشركون . فتقدَّم

(١٤٨) ليس في مسلم .

بسيفه ، فلقِيَ سعدَ بن مُعاذٍ فقال : أينَ يا سعدُ ؟ إني أجِدُ رِيحَ الجنَّةِ دونَ أُحُد . فمضىٰ فقُتل ، فما عُرِف حتىٰ عرَفَتْهُ أختهُ بشامةٍ - أو ببَنانِهِ - وبه بضعٌ وثمانونَ : من طعنةٍ ، وضربة ، ورَمية بسهم » . [٩٥/٥]

* ٦٥ - كتاب التفسير

٣٣ - سورة الأحزاب

٣ - باب ﴿ فمنهم من قضى نحبه ﴾

حدّثني محمدُ بن بَشّار حدَّثنا محمدُ بن عبدِ الله الأنصاريُّ قال : حدَّثني أبي عن ثمامة عن أنس بن مالك رضيَ الله عنه قال : « نرَى هٰذهِ الآية نزَلَت في أنسِ بن النَّضر : ﴿ من المؤمنينَ رجالٌ صَدَقوا ما عاهَدوا الله عليه ﴾ » . [١١٦/٦]

* * *

[١٤٩] * ٥٦ - كتاب الجهاد

١٤ - باب من أتاه سهم غربٌ فقتله

حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ حَدَّثَنَا حُسيْنُ بْنُ مُحَمَّد أَبو أَحْمَدَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِك أَنَّ أُمَّ الرُّبيِّعِ بِنْتَ الْبَرَاءِ وَهِيَ أُمُّ حارِثَةَ ابْنِ سُرَاقَةَ أَتَتِ النَّبِيَّ صلَّى الله عليْهِ وسلَّمَ فَقَالَتْ : يَا نَبِيَّ اللّٰهِ أَلَا تُحَدِّثنِي عَنْ حَارِثَةَ - وَكَانَ قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ أَصَابَهُ سَهْمٌ غَرْبٌ - فَإِنْ كَانَ فِي الْجَنَّةِ صَبَرْتُ ، وَإِنْ كَانَ غَيْرَ ذٰلِكَ اجْتَهَدْتُ عَلَيْهِ فِي الْبُكَاءِ . قَالَ : يَا أُمَّ حَارِثَةَ ، إِنَّها جِنَانٌ فِي الجَنَّةِ ، وَإِنَّ ابْنَكِ أَصَابَ الْفِرْدَوسَ الْأَعْلَى » . [٢٠/٤]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٩ - باب فضل من شهد بدراً

حدّثني عبدُ اللّٰهِ بن محمدٍ حدثنا معاوية بن عمرٍو حدَّثنا أبو إسحاقَ

---

(١٤٩) ليس في مسلم .

عن حُميدٍ قال : سمعت أنساً رضيَ اللّهُ عنه يقول : « أُصيبَ حارثةُ يومَ بَدر وهوَ غلامٌ ، فجاءت أمُّه إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم فقالت : يا رسولَ الله قد عرَفتَ منزلةَ حارثةَ مني ، فإن يَكنْ في الجَنَّةِ أصبرْ وأحتسبْ ، وإن تَكُنِ الأخرَى تَرَ ما أصنعُ . فقال : وَيحَكِ- أوَ هَبِلتِ - أوَ جَنةٌ واحدةٌ هي ؟ إنها جِنانٌ كثيرة ، وإنهُ في جنةِ الفِردَوس » . [٥/٧٧]

* ٨١ - كتاب الرقاق ٥١ - باب صفة الجنَّة والنَّار

حدّثني عبدُ الله بن محمد حدَّثنا معاويةُ بن عمرو حدَّثنا أبو إسحاقَ عن حميد قال : « سمعتُ أنساً يقول : أصيبَ حارثةُ يومَ بدر - وهو غلامٌ - فجاءتْ أُمُّهُ إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم فقالت : « يا رسول الله قد عرفتَ منزلةَ حارثة مني ، فإن يك في الجنة أصبِرْ وأحتَسِبْ . وإن تَكُنِ الأخرىٰ تَرَى ما أصنع ؟ فقَال : وَيْحكِ - أو هَبلتِ - أَوَ جنةٌ واحدة هي ؟ إنها جِنان كثيرة ، وإنهُ لفي جَنة الفردَوس » . [٨/١١٤]

* ٨١ - كتاب الرقاق ٥١ - باب صفة الجنة والنار

حدّثنا قُتيبة حدَّثنا إسماعيلُ بن جعفرٍ عن حُمَيدٍ : « عن أنس أنَّ أمَّ حارثةَ أتَت رسولَ اللّهِ صلى الله عليه وسلم وقد هلكَ حارثةُ يومَ بَدر ، أصابَهُ غربٌ سهمٌ ، فقالت : يا رسولَ الله ، قد علمتَ موقعَ حارثَة من قلبي ، فإن كان في الجنة لم أبكِ عليه ، وإلا سَوف تَرَى ما أَصنَعُ . فقال لها : هَبِلتِ ، أجنَّةٌ واحدةٌ هَي ؟ إنها جِنانٌ كثيرة ، وإنه في الفِردَوس الأعلى » . [٨/١١٦]

* * *

[١٥٠] * ٥٦ - كتاب الجهاد ٢٥ - باب ما يتعود من الجبن

حدّثنا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا مُعْتَمرٌ قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ

(١٥٠) مسلم (ك ٤٨ ح ٥٠،٥٢) .

ابْنَ مَالِكٍ رضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ النَّبِيُّ صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ العَجْزِ وَالْكَسَلِ ، وَالْجُبنِ وَالْهرَمِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمحْيَا وَالْمَماتِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ » . [٤/٢٣]

* ٦٥ - كتاب التفسير

١٦ - سورة النحل

١ - باب ﴿ ومنكم من يردُّ إلى أرذل العمر ﴾

حدّثنا موسىٰ بن إسماعيلَ حدثنا هارونُ بن موسىٰ أبو عبدِ اللّٰهِ الأعورُ عن شُعيبٍ عن أنس بن مالكٍ رضيَ الله عنه : « أنَّ رسولَ الله صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ كان يدعو : أعوذُ بك منِ البُخل، والكسَل، وأرذلِ العُمر ، وعذابِ القبر ، وفِتنةِ الدَّجال ، وفتنةِ المَحيا والممات » . [٦/٨٢]

* ٨٠ - كتاب الدعوات

٣٨ - باب التعوذ من فتنة المحيا والممات

حدّثنا مُسددٌ حدثنا المعتمرُ قال : سمعتُ أبي قال : « سمعتُ أنسَ بن مالك رضي الله عنه يقول : كان نبيُّ الله صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ يقول : اللهم إني أعوذ بكَ من العَجز والكسل ، والجبن والهَرَم، ، وأعوذ بك من عذاب القبر ، وأعوذ بكَ من فِتنةِ المحيا والممات » . [٨/٧٩]

* ٨٠ - كتاب الدعوات

٤٢ - باب التعوذ من أرذل العمر

حدّثنا أبو مَعْمرٍ حدثنا عبدُ الوارثِ عن عبدِ العزيز بن صُهَيب : « عن أنس بن مالك رضيَ الله عنه قال : كان رسولُ الله صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ يَتعوَّذُ يقول : « اللهمَّ إني أعوذ بك من الكسَل ، وأعوذ بك من الجُبن ، وأعوذ بك من الهَرَم ، وأعوذ بكَ من البُخْل » . [٨/٧٩]

* * *

[١٥١] * ٥٦ - كتاب الجهاد

٢٩ - باب من اختار الغزو على الصوم

حدّثنا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ أَبو طَلْحَةَ لَا يَصُومُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ مِنْ أَجْلِ الْغَزْوِ ، فَلَمَّا قُبِضَ النَّبِيُّ صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ لَمْ أَرَهُ مُفْطِراً إِلَّا يَوْمَ فِطْرٍ أَوْ أَضْحىٰ » . [٢٤/٤]

* * *

[١٥٢] * ٥٦ - كتاب الجهاد

٣٠ - باب الشهادة سبع سوى القتل

حدّثنا بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللّٰهِ أَخْبَرَنَا عَاصِمٌ عَنْ حَفصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ قَالَ : « الطَّاعُونُ شَهادَةٌ لِكُلِّ مُسْلِمٍ » . [٢٤/٤]

* ٧٦ - كتاب الطب ٣٠ - باب ما يذكر في الطاعون

حدّثنا موسىٰ بن إسماعيلَ حدَّثنا عبدُ الواحدِ حدَّثنا عاصمٌ حدَّثتني حَفصة بنتُ سِيرينَ قالت : « قال لي أنسُ بن مالك رضي الله عنه : يَحيى بِمَ مات ؟ قلتُ : من الطاعون . قال : قال رسول الله صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ : الطاعونُ شهادةٌ لكلِّ مسلم » . [١٣١/٧]

* * *

[١٥٣] * ٥٦ - كتاب الجهاد ٣٣ - باب التحريض على القتال

حدّثنا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو حدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ

---

(١٥١) ليس في مسلم . (١٥٢) مسلم (ك ٣٣ ح ١٦٦) .

(١٥٣) مسلم (ك ٣٢ ح ١٢٧،١٢٨،١٢٩،١٣٠) .

عَنْ حُمَيْدٍ قالَ : سَمِعْتُ أَنساً رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يَقُولُ : « خَرَجَ رَسُولُ اللّٰهِ صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ إِلَى الْخَنْدَق فَإِذَا الْمهَاجِرونَ وَالْأَنْصارُ يَحفِرونَ فِي غَدَاةٍ باردةٍ ، فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ عَبيدٌ يَعْمَلُون ذَلِكَ لَهُمْ ، فَلَمَّا رَأَى مَا بِهِمْ مِنَ النَّصَبِ وَالْجُوعِ قَالَ : اللَّهُمَّ إِنَّ العَيْشَ عَيشُ الآخِرةْ ، فَاغْفِرِ لِلْأَنْصارِ وَالْمُهاجِرَةْ . فَقَالُوا مُجِيبِينَ لَهُ :

نَحنُ الَّذِينَ بايَعُوا محمَّداً   عَلَى الجِهَادِ مَا بَقِينَا أَبَداً

[٤/٢٥]

*** ٥٦ - كتاب الجهاد والسير ٣٤ - باب حفر الخندق**

حدّثنا أَبو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَس رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ : « جَعَلَ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ يَحْفِرُونَ لِلْخَنْدَق حَوْلَ الْمَدِينَةِ وَيَنْقِلُونَ التُّرَابَ عَلَى مُتونِهِمْ وَيَقُولُونَ :

نَحْنُ الَّذِيْنَ بَايَعُوا مُحَمَّداً   عَلَى الإِسْلامِ مَا بَقِينَا أَبَداً

وَالنَّبِيُّ صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ يُجِيبُهُمْ وَيَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْر الْآخِرَةْ ، فَبَارِكْ فِي الْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَهْ » . [٤/٢٥]

*** ٥٦ - كتاب الجهاد**

١١٠ - باب البيعة في الحرب أن لا يفرّوا

حدّثنا حَفْصُ بنُ عُمرَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَساً رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يَقُولُ : كَانَتِ الأَنصارُ يَوْم الخَندَقِ تَقُولُ :

نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّداً   على الجِهادِ مَا حَيِينا أَبداً

فَأَجَابَهمُ النَّبيُّ صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ فَقَالَ : اللَّهُمَّ لا عَيْشَ إلا عَيْشُ الآخِرَة ، فَأَكْرِمِ الأَنْصارَ والمُهَاجِرَةْ » . [٤/٥٠]

* ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار

٩ - باب دعاء النبيّ صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ أصلح الأنصار والمهاجرة

حدّثنا آدَمُ حدَّثَنا شُعبةُ حدَّثَنا أبو إياسٍ عن أنسِ بن مالك رضيَ الله عنه قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ: « لا عيشَ إلّا عيشُ الآخِرة فأصلحِ الأنصارَ والمهاجِرة ». وعن قتادة عن أنس عن النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم مثله وقال: « فاغفر للأنصار ». [٣٤/٥]

* ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار.

٩ - باب دعاء النبيّ صلَّى الله عليه وسَلَّمَ أصلح الأنصار والمهاجرة

حدّثنا آدَمُ حدَّثَنا شُعبةُ عن حُمَيدِ الطويلِ سمعتُ أنسَ بنَ مالكٍ رضيَ اللّهُ عنه قال: « كانت الأنصارُ يومَ الْخَندَقِ تقول:

نحنُ الذينَ بايَعوا محمداً على الجِهادِ ما حَيِينا أبداً

فأجابهم: اللّهمَّ لا عيشَ إلّا عيشُ الآخِرة، فأكرِم الأنصارَ والمهاجرة ».

[٣٤/٥]

* ٦٤ - كتاب المغازي

٢٩ - باب غزوة الخندق وهي الأحزاب

حدّثنا عبد الله بن محمد حدّثنا معاوية بن عمرو حدثنا أبو إسحاق عن حميد سمعت أنساً رضي الله عنه يقول: « خَرجَ رسولُ الله صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ إلى الخندق، فإذا المهاجرونَ والأنصارُ يحفِرون في غَداةٍ باردة، فلم يكنْ لهم عبيدٌ يَعملونَ ذٰلكَ لهم، فلما رأى ما بهم منَ النَّصَبِ والجوع قال: اللّهم إن العيشَ عيشُ الآخرة، فاغفِرْ للأنصارِ والمهاجرة. فقالوا مُجيبين له:

نحنُ الذين بايَعوا محمداً على الجهادِ ما بَقينا أبداً

[١٠٧/٥]

* ٦٤ - كتاب المغازي

٢٩ - باب غزوة الخندق وهي الأحزاب

حدّثنا أبو مَعْمرٍ حدَّثَنا عبدُ الوارثِ عن عبدِ العزيز عن أنسٍ رضِيَ الله عنه قال : « جَعلَ المهاجِرونَ والأنصارُ يَحفِرون الخندقَ حَولَ المدينة ، ويَنقلونَ التراب على متونهم وهم يقولون :

نحنُ الذين بايَعوا محمـداً . على الإسلام ما بَقينا أبـداً

قال : يقولُ النبيُّ صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ وهوَ يُجيبُهم : اللهم إنه لا خيرَ إلّا خيرُ الآخرة ، فبارك في الأنصار والمهاجرة . قال : يؤتَونَ بملء كفّي من الشعير ، فيُصنَعُ لهم بإهالةٍ سَنِخةٍ توضعُ بينَ يَدَي القوم والقومُ جياع وهي بَشِعةٌ في الحلقِ ولها ريح منتن » . [١٠٨/٥]

* ٨١ - كتاب الرقاق

١ - باب ما جاء في الرقاق ، وأنَّ لا عيش إلا عيش الآخرة

حدّثنا محمدُ بن بَشار حدثنا غُندَر حدَّثنا شعبةُ عن معاويةَ بن قُرّةَ : « عن أنس عن النبيِّ صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ قال : اللهم لا عيشَ إلا عيشُ الآخرة ، فأصلح الأنصارَ والمهاجِرة » . [٨٨/٨]

* ٩٣ - كتاب الأحكام

٤٣ - باب كيف يبايع الإمام الناس ؟

حدّثنا عمرُو بن عليٍّ حدَّثنا خالدُ بن الحارث حدَّثنا حمَيدٌ : « عن أنس رضيَ الله عنه خرجَ النبيُّ صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ في غَداة باردة ، والمهاجرون والأنصار يَحفِرونَ الخندقَ فقال : اللهمَّ إنَّ الخيرَ خيرُ الآخرة ، فاغفرْ للأنصارِ والمهاجرة . فأجابوا » . [٧٧/٩]

نحن الذين بايعوا محمداً على الجهاد ما بقينا أبداً

[١٥٤] * ٥٦ - كتاب الجهاد

٣٥ - باب من حبسه العذر عن الغزو

حدّثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ أَنَّ أَنَساً حَدَّثَهُمْ قالَ : « رَجَعْنَا مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ مَعَ النَّبِيِّ صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ » . [٢٦/٤]

* ٥٦ - كتاب الجهاد

٣٥ - باب من حبسه العذر عن الغزو

حدّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ هُوَ ابْنُ زَيْد عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ الله عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ كَانَ فِي غَزَاةٍ فَقَالَ : إِنَّ أَقْوَاماً بِالْمَدِينَةِ خَلْفَنَا مَا سَلَكْنَا شِعْباً ولا وادياً إلا وهم معنا فيه حبسهم العذر » .

[٢٦/٤]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٨١ - باب حدثنا يحيى بن بكير

حدّثنا أحمدُ بن محمدٍ أخبرَنا عبدُ الله أخبرَنا حُميدٌ الطويلُ عن أنسِ ابن مالك رضيَ الله عنه : « أنَّ رسولَ الله صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ رجعَ من غزوةِ تبوكَ فدَنا من المدينة فقال : إنَّ بالمدينةِ أقواماً ما سِرتم مَسِيراً ولا قَطعتُم وادياً إلا كانوا معَكم . قالوا : يا رسولَ الله ، وهم بالمدينة ؟ قال : وهم بالمدينة ، حَبسَهمُ العُذر » . [٨/٦]

* * *

[١٥٥] * ٥٦ - كتاب الجهاد

٣٨ - باب فضل من جهز غازياً أو خلفه بخير

حدّثنا مُوسَىٰ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ عَنْ

---

(١٥٤) ليس في مسلم .

(١٥٥) مسلم (ك ٤٤ ح ١٠٤) .

أَنسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ صلَّى الله عليهِ وسَلَّم لَمْ يَكُن يَدْخُلُ بَيْتاً بِالْمَدِينَةِ غَيْرَ بَيْتِ أُمِّ سُلَيمٍ ، إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِ ، فَقِيلَ لَهُ ، فَقَالَ : إِنِّي أَرْحَمُهَا ، قُتِلَ أَخُوهَا مَعِي » . [٢٧/٤]

* * *

[١٥٦] * ٥٦ - كتاب الجهاد

٤٣ - باب الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة

حدّثنا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيىٰ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ عَنْ أَنَسِ بْن مَالِكٍ رضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ : « الْبَرَكَةُ فِي نَوَاصِي الْخَيْل » . [٢٨/٤]

* ٦١ - كتاب المناقب ٢٨ - باب حدثنا محمد بن المثنى

حدّثنا قَيسُ بن حفصٍ حدَّثَنا خالدُ بن الحارث حدَّثَنا شُعبةُ عن أَبي التَّيَّاحِ قال : سمعتُ أَنسَ بن مالكٍ عنِ النبيِّ صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ قال : « الخيلُ معقودٌ في نَواصيها الخير » . [٢٠٨/٤]

* * *

[١٥٧] * ٥٦ - كتاب الجهاد

٥٩ - باب ناقة النبيِّ صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ

حدّثنا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مُحَمدٍ حَدَّثَنا مُعَاوِيَةُ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ حُمَيْد قَالَ : سَمِعْتُ أَنساً رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يَقُولُ : « كَانَتْ نَاقَةُ النَّبِيِّ صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ يُقَالُ لَهَا الْعَضْبَاءُ » . [٣٢/٤]

---

(١٥٦) مسلم (ك ٣٣ ح ١٠٠) .

(١٥٧) ليس في مسلم .

* ٥٦ - كتاب الجهاد

٥٩ - باب ناقة النبيِّ صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ

حدّثنا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ لِلنَّبِيِّ صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ نَاقَةٌ تُسَمَّى الْعَضْبَاءَ لاَ تُسْبَقُ - قَالَ حُمَيْد : أَوْ لَا تَكَادُ تُسْبَقُ - فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ عَلَى قعُودٍ فَسَبَقَهَا ، فَشَقَّ ذٰلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ حَتَّى عَرَفَهُ فَقَالَ : حَقٌّ عَلَى اللّٰهِ أَنْ لا يَرْتَفِعَ شَيْءٌ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا وَضَعَهُ » . [٣٢/٤]

* ٨١ - كتاب الرقاق ٣٨ - باب التواضع

حدّثنا مالكُ بن إسماعيلَ حدَّثنا زهيرٌ حدثنا حميدٌ : « عن أنسٍ رضي الله عنه قال : كان للنبيِّ صلى الله عليه وسلم ناقة ... » .

قال : وحدثني محمدٌ أخبرَنا الفَزاريُّ وأبو خالد الأحمر عن حُميد الطويل عن أنس قال : كانت ناقةٌ لرسول الله صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ تُسَمَّى العَضْبَاءَ ، وكانت لا تُسبَق ، فجاء أعرابيٌّ على قَعودٍ له فسبقَها ، فاشتد ذلك على المسلمينَ وقالوا : سُبِقتِ العَضباءُ ، فقال رسول الله صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ : « إن حقاً على اللّٰهِ أن لا يَرفَعَ شيئاً من الدنيا إلا وَضَعَه » . [١٠٥/٨]

* * *

[١٥٨] * ٥٦ - كتاب الجهاد

٦٥ - باب غزو النساء وقتالهنَّ مع الرجال

حدّثنا أَبو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزيز عَنْ أَنَس رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ انْهَزَمَ النَّاسُ عَنِ النَّبِيِّ صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ . قَالَ : ولَقَدْ رَأَيْتُ عَائِشَةَ بِنْتَ أَبِي بَكْر وَأُمَّ سُلَيْمٍ وَإِنَّهُمَا لَمشَمِّرَتَان أَرَى

---

(١٥٨) مسلم (ك ٣٢ ح ١٣٦) .

خَدَمَ سُوقِهِما تَنقُزَان الْقِرَبَ - وَقالَ غَيْرُهُ : تَنْقُلَانِ الْقِرَبَ - عَلَى مُتونِهِمَا ثُمَّ تُفرِغَانِهِ فِي أَفْوَاهِ الْقَوْمِ ، ثُمَّ تَرْجِعَان فَتَمْلأَنِهَا ثُمَّ تَجيئَان فتُفْرِغَانِهِ في أَفواهِ الْقَوْمِ » . [٣٣/٤]

❊ ٥٦ - كتاب الجهاد

٨٠ - باب المجن ومن يتترس بترس صاحبه

حدّثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحمدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللّٰهِ أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قالَ : « كَانَ أَبو طَلْحَةَ يَتَتَرَّسُ مَعَ النَّبِيِّ صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ بتُرْسٍ واحِدٍ ، وَكَانَ أَبُو طَلْحَةَ حَسَنَ الرَّمْيِ ، فكَانَ إِذَا رَمىٰ تَشْرِفُ النَّبِيُّ صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ فَيَنْظُرُ إِلى مَوْضِعِ نَبْلِهِ » . [٣٨/٤]

❊ ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار

١٨ - باب مناقب أبي طلحة رضي الله عنه

حدّثنا أبو مَعْمرٍ حدَّثنا عبدُ الوارثِ حدَّثَنا عبدُ العزيز عن أنسٍ رضيَ الله عنه قال : « لما كان يومُ أُحُدٍ انهزمَ الناسُ عن النبيِّ صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ ، وأبو طَلحةَ بينَ يدَي النبيِّ صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ مُجوّبٌ به عليه بحَجَفة له ، وكان أبو طلحةَ رجُلاً رامياً شديدَ القِدِّ يَكسِرُ يومَئذٍ قوسَين أو ثلاثاً ، وكان الرجُلُ يَمرُّ معَهُ الجُعْبة منَ النَّبلِ ، فيقول : انشرها لأبي طلحةَ ، فأشرَفَ النبيُّ صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ يَنظُر إلى القوم ، فيقولُ أبو طلحةَ : يا نبيَّ الله ، بأبي أنت وأمي ، لا تُشرِفْ يُصيبُكَ سهمٌ من سِهامِ القوم ، نَحرِي دونَ نحرِك ، ولقد رأيتُ عائشةَ بنتَ أبي بكرٍ وأمَّ سُلَيم وإنهما لمشمِّرَتانِ أرَى خَدَمَ سوقِهما تُنقِزانِ القِرَبَ على مُتونِهما ، تُفرِغانهِ في أفواهِ القوم ، ثمَّ ترجعان فتَملآنِها ، ثمَّ تجيئانِ فتُفرِغانهِ في أفواهِ القوم . ولقد وَقعَ السيفُ من يدِ أبي طلحةَ إما مرَّتَين وإما ثلاثاً » . [٣٧/٥]

* ٦٤ - كتاب المغازي

١٨ - باب ﴿ إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا ﴾

حدّثنا أبو مَعْمرٍ حدَّثَنا عبدُ الوارثِ حدَّثنا عبدُ العزيز عن أنسٍ رضيَ الله عنه قال : « لما كان يوم أُحُدٍ انهزمَ الناسُ عنِ النبيِّ صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ ؛ وأبو طلحةَ بينَ يدَي النبيِّ صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ مُجوِّبٌ عليهِ بحَجَفةٍ له ، وكان أبو طلحةَ رجلاً رامياً شديدَ النزعِ ، كسر يومئذ قوسَين أو ثلاثاً ، وكان الرجلُ يَمرُّ معه بجعْبةٍ من النَّبل فيقول : انثُرْها لأبي طلحةَ . قال : ويُشرِفُ النبيُّ صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ يَنظُر إلى القوم ، فيقولُ أبو طلحة : بأبي أنتَ وأمي ، لا تُشرفْ يُصيبُكَ سهمٌ من سِهام القوم ، نَحرِي دُونَ نحرِك . ولقد رأَيتُ عائشةَ بنتَ أبي بكرٍ وأمَّ سُليم وإنهما لمشَمّرَتان أرَى خَدَمَ سُوقهما تُنقِزانِ القِرَبَ على متونهما تُفرغانهِ في أفواهِ القوم ، ثمَّ ترجعانِ فتملآنِها ، ثم تجيئانِ فتُفرِغانه في أفواه القوم . ولقد وَقعَ السيفُ من يَدَي أبي طلحةَ إما مرَّتَين وإما ثلاثاً » .

[٩٧/٥]

* * *

[١٥٩] * ٥٦ - كتاب الجهاد ٧١ - باب فضل الخدمة في الغزو

حدّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ داوُدَ أَبُو الربيعِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ زَكَرِيَّاءَ حَدَّثَنَا عَاصِمٌ عَنْ مُوَرِّقٍ الْعِجْلِيِّ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ أَكْثَرُنَا ظِلّاً الَّذِي يَسْتظِلُّ بِكِسَائِهِ ، وَأَمَّا الَّذِينَ صَامُوا فَلَمْ يَعْمَلُوا شَيْئاً ، وأَمَّا الَّذِينَ أَفْطَرُوا فَبَعَثُوا الرِّكَابَ . وَامْتَهَنُوا وَعَالَجُوا ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ : ذَهَبَ الْمُفطِرُونَ الْيَوْمَ بِالأَجْرِ » . [٣٥/٤]

* * *

---

(١٥٩) مسلم (ك ١٣ ح ١٠٠،١٠١) .

[١٦٠] * ٥٦ - كتاب الجهاد ٩١ - باب الحرير في الجرب

حدّثنا أَحمَدُ بنُ المِقْدَامِ حدَّثَنا خَالِدُ بنُ الحَارِثِ حَدَّثَنا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ أَنَساً حَدَّثَهُم : « أَنَّ النَّبِيَّ صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ رَخَّصَ لِعَبْدِ الرَّحْمٰنِ ابنِ عَوْفٍ والزُّبَيرِ فِي قَمِيصٍ مِنْ حَرِيرٍ مِنْ حِكَّةٍ كَانَتْ بِهِمَا » . [٤٢/٤]

* ٥٦ - كتاب الجهاد ٩١ - باب الحرير في الجرب

حدّثنا أَبُو الوَلِيدِ حَدَّثَنا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ ؛ حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ سِنَانٍ حَدثَنَا هَمامٌ عنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ : « أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بنِ عوْفٍ وَالزُّبَيْرَ شَكَوا إِلَى النَّبِيِّ صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ - يَعْنِي القَمْلَ - فَأَرْخص لَهُمَا فِي الحرِيرِ ، فَرَأَيْتُهُ عَلَيْهِمَا فِي غَزَاةٍ » . [٤٢/٤]

* ٥٦ - كتاب الجهاد ٩١ - باب الحرير في الجرب

حدّثنا مُسَدَّدٌ حدَّثَنَا يَحْيٰى عَنْ شُعْبَةَ أَخْبَرَنِي قَتَادَةُ أَنَّ أَنَساً حَدَّثَهم قَالَ : « رَخَّص النَّبيُّ صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ لِعَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ عَوْفٍ والزُّبيرِ بنِ العَوامِ فِي حَرِير » . [٤٢/٤]

* ٥٦ - كتاب الجهاد ٩١ - باب الحرير في الجرب

حدّثني مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنا غُنْدَرٌ حدَّثَنا شُعْبَةُ سَمِعْتُ قَتادةَ عَنْ أَنَسٍ : « رَخَّصَ - أَوْ رُخِّص - لِحكَّةٍ بِهِمَا » . [٤٢/٤]

* ٧٧ - كتاب اللباس

٢٩ - باب ما يرخص للرجال من الحرير للحِكة

حدّثني محمدٌ أخبرَنا وكيعٌ أخبرَنا شُعبة عن قتادةَ عن أنسٍ قال : « رخَّصَ النبيُّ صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ للزُّبير وعبد الرحمن في لبس الحرير لحِكة بهما » . [١٥١/٧]

---

(١٦٠) مسلم (ك ٣٧ ح ٢٤،٢٥،٢٦) .

[١٦١] * ٥٧ - كتاب فرض الخمس

٥ - باب ما ذكر من درع النبيِّ صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ وعصاه وسيفه وقدحه وخاتمه

حدّثنا عَبْدُ اللّهِ بنُ مُحمَّد حدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللّهِ الأَسَدِيُّ حدَّثنا عِيسَىٰ بنُ طَهْمانَ قَالَ : أَخْرَجَ إِلَيْنا أَنَسٌ نَعْلَيْنِ جَرْداوَيْن لَهُما قِبالَانِ ، فَحَدَّثَني ثابتٌ البُنانِيُّ بَعْدُ عَنْ أَنس أَنَّهُما نَعْلَا النَّبِيِّ صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ » . [٨٣/٤]

* ٧٧ - كتاب اللباس ٤١ - باب قبالان في نعل

حدّثنا حَجاجُ بن منهال حدَّثنا همامٌ عن قَتادةَ : « حدَّثنا أنسٌ رضيَ الله عنه أنَّ نعلَي النبيِّ صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ كان لهما قِبالانِ » . [١٥٤/٧]

* ٧٧ - كتاب اللباس ٤١ - باب قبالان في نعل

حدّثني محمدٌ أخبرَنا عبد الله أخبرَنا عيسىٰ بن طَهمان قال : « خرَج إلينا أنسُ بن مالك بنعلَين لهما قِبالان ، فقال ثابت البُناني : هٰذه نعل النبي صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ » . [١٥٤/٧]

* * *

[١٦٢] * ٥٧ - كتاب فرض الخمس

٥ - باب ما ذكر من درع النبيِّ صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ وعصاه وسيفه وقدحه وخاتمه .

حدّثنا عَبْدان عَنْ أَبِي حَمْزةَ عَنْ عَاصِمٍ عَنِ ابنِ سِيرِينَ عَنْ أَنسِ بنِ مالِكٍ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ : « أَنَّ قَدَحَ النَّبِيِّ صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ انْكَسَرَ فاتَّخَذَ مَكانَ الشَّعْبِ سِلْسِلَةً مِنْ فِضَّةٍ . قَالَ عَاصِمٌ : رَأَيْتُ القدَحَ وَشَرِبْتُ فِيهِ » . [٨٣/٤]

---

(١٦١) ليس في مسلم .

(١٦٢) ليس في مسلم .

* ٧٤ - كتاب الأشربة

٣٠ - باب الشرب من قدح النبي صلَّى الله عليهِ وسَلَّم

حدّثنا الحسنُ بن مدرك قال: حدَّثني يحيٰى بن حماد أخبرَنا أبو عَوانةَ عن عاصم الأَحْوَلِ قال: « رأيتُ قدَحَ النبيِّ صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ عندَ أنس ابن مالك ـ وكان قد انصدَع فَسلْسَلَهُ بفضة. قال: وهو قدَح جَيِّدٌ عريضٌ من نُضارٍ. قال: قال أنس: لقد سَقَيتُ رسولَ الله صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ في هذا القَدَح أكثر من كذا وكذا ». قال: وقال ابنُ سيرين: « إنه كان فيهِ حَلقةٌ من حديد، فأراد أنس أن يجعل مكانها حلقةً من ذهب أو فضة فقال له أبو طلحة: لا تُغيرَنَّ شيئاً صنَعَهُ رسولُ الله صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ. فتركه ».
[٧/١١٣]

* * *

[١٦٣] * ٥٧ - كتاب فرض الخمس

١٩ - باب ما كان النبيُّ صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ يعطي المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخمس ونحوه

حدّثنا أَبو الْوَلِيدِ حَدَّثَنا شُعْبَةُ عَن قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنهُ قَالَ: قَالَ النَّبيُّ صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ: « إِنِّي أُعْطِي قُرَيْشاً أَتألَّفُهُمْ، لأَنَّهُمْ حَدِيثُ عَهْدٍ بِجاهِلِيَّةٍ ». [٤/٩٣]

* ٥٧ - كتاب فرض الخمس

١٩ - باب ما كان النبيُّ صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ يعطي المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخمس ونحوه

حدّثنا أَبو الْيَمانِ أَخبرَنا شُعَيْبٌ حَدَّثَنا الزُّهرِيُّ قَالَ: أَخبَرَنِي أَنَسُ ابْنُ مَالِكٍ أَنَّ نَاساً مِنَ الأَنْصَارِ قَالُوا لِرَسُولِ اللّٰهِ صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ حِينَ أَفَاءَ

(١٦٣) مسلم (ك ١٢ ح ١٣٢-١٣٥).

اللّٰهُ عَلَى رسُولِهِ صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ مِنْ أَمْوَالِ هَوَازِنَ مَا أَفَاءَ ، فطَفِقَ يُعطِي رِجَالاً مِنْ قُرَيْشٍ الْمَائَةَ مِنَ الإِبِلِ ، فَقَالُوا : يَغْفِرُ اللّٰهُ لِرَسُولِ اللّٰهِ صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ ، يُعْطِي قُرَيْشاً ويَدَعُنَا ، وَسُيُوفُنَا تَقْطُرُ مِنَ دِمَائِهِمْ . قَالَ أَنسٌ : فَحُدِّثَ رَسُولُ اللّٰهِ صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ بِمَقَالَتِهِمْ ، فَأَرْسَلَ إِلَى الْأَنصارِ فَجمَعَهُمْ فِي قُبَّةٍ مِنْ أَدَمٍ ، وَلَمْ يَدْعُ مَعَهُمْ أَحَداً غَيرَهُم ، فَلَمَّا اجتَمَعُوا جاءَهُم رَسُولُ اللّٰهِ صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ فقَالَ : مَا كَانَ حَدِيثٌ بلَغَني عَنْكُمْ ؟ قَالَ لَهُ فُقَهاؤُهُم : أَما ذَوُوا آرَائِنَا يَا رسُولَ اللّٰهِ فَلَمْ يَقولُوا شَيْئاً ، وَأَمَّا أُنَاسٌ مِنَّا حَدِيثَةٌ أَسْنَانُهُمْ فَقَالُوا : يغفِرُ اللّٰهُ لِرَسُولِ الله صلَّى الله عليه وسَلَّمَ يُعْطِي قُرَيْشاً وَيترُكُ الْأَنْصَارَ ، وَسُيُوفُنا تَقطُرُ مِنْ دمائِهِمْ . فقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ : إِنِّي أُعْطِي رِجَالاً حَدِيثٌ عَهْدُهُمْ بِكُفرٍ ، أَمَا تَرضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالْأَمْوَالِ ، وتَرجِعُوا إِلَى رِحَالِكُمْ بِرَسولِ اللّٰهِ صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ ، فَوَاللّٰهِ ما تَنقَلِبونَ بِهِ خَيْرٌ مِمَّا يَنْقَلِبُونَ بِهِ . قَالُوا : بَلىٰ يَا رَسُولَ اللّٰهِ ، قَدْ رَضِينَا . فقَال لَهُم : إنكُمْ سَتَرَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةً شَدِيدَةً ، فَاصبِرُوا حَتى تَلْقَوا اللهَ وَرَسُولَهُ صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ عَلَى الْحَوْضِ . قَالَ أَنسٌ : فَلَم نَصبر » . [٩٤/٤]

* ٦٣ - كتاب المناقب

١٤ - باب ابن أخت القوم منهم

حدّثنا سليمانُ بن حرب حدَّثنا شعبةُ عن قَتادةَ عن أنس رضيَ اللّٰهُ عنه قال : « دعا النبيُّ صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ الأَنصارَ فقال : هل فيكم أحدٌ من غيرِكم ؟ قالوا : لا . إلَّا ابنُ أُختٍ لنا . فقال رسولُ الله صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ : ابنُ أُختِ القومِ منهم » . [١٨٢/٤]

* ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار

١ - باب مناقب الأنصار ، ﴿ والذين تَبوَّءُو الدار ، والإيمان من قبلهم يحبون من هاجر إليهم ﴾

حدّثنا أبو الوَليدِ حدَّثنا شعبةُ عن أبي التَّيّاح قال : سمعتُ أنساً

رضي الله عنه يقول : « قالتِ الأنصارُ يومَ فتح مكة - وأَعطى قريشاً -: واللّهِ إنَّ هٰذا لهوَ العجَبُ ، إنَّ سيوفَنا تَقطرُ من دِماءِ قُرَيش ، وغنائمنا تُرَدّ عليهم . فبلغَ ذلكَ النبيَّ صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ فدَعا الأنصارَ ، قال: فقال : ما الذي بَلغني عنكم ؟ - وكانوا لا يكذِبون - فقالوا : هوَ الذي بلَغك . قيل : أوَ لا ترضَونَ أن يَرجعَ الناسُ بالغَنائم إلى بُيوتهم ، وترجعون برسولِ اللّهِ صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ إلى بُيوتِكم ؟ لو سَلَكَتِ الأنصارُ وادياً أو شِعباً لسلكتُ واديَ الأنصار أو شِعبَهم » .
[٣٠/٥]

* ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار

٨ - باب قول النبي صلى الله عليهِ وسَلمَ للأنصار اصبروا حتى تلقوني على الحوض

حدّثني محمد بن بَشّارٍ حدَّثنا غُندَرٌ حدثنا شُعبةُ عن هِشامٍ قال : سمعتُ أنسَ بن مالكٍ رضيَ الله عنه يقول : « قال النبيُّ صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ للأنصار : إنكم ستلقَونَ بَعدِي أثرةً ، فاصبروا حتّى تَلقَوني ، ومَوعِدُكم الحَوض » .
[٣٣/٥]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٥٦ - باب غزوة الطائف في شوال

حدّثنا عبدُ الله بنُ محمدٍ حدَّثَنا هِشامٌ أخبرنا مَعمَرٌ عنِ الزُّهريِّ قال : أخبرَني أنسُ بن مالكٍ رضيَ اللّهُ عنه قال : « قال ناسٌ منَ الأنصار - حينَ أفاءَ اللّهُ على رسوله صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ ما أفاءَ من أموالِ هَوازنَ ، فطفقَ النبيُّ صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ يعطي رجالاً المائَة من الإبل ، فقالوا : يَغفرُ اللّهُ لرسولِ اللّهِ صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ ، يعطي قريشاً ويَترُكنا ، وسُيوفنا تَقطُر من دِمائهم . قال أنس : فَحُدِّثَ رسولُ الله صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ بمقالتهم ، فأرسل إلى الأنصار فجمعهم في قبة من أدَم ، ولم يَدْعُ معهم غيرَهم . فلما اجتمعوا قام النبيُّ صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ فقال : ما حديثٌ بلغَني عنكم ؟ فقالُ فُقَهاءُ الأنصار : أما

رؤساؤنا يا رسولَ الله فلم يقولوا شيئاً ، وأما ناسٌ منا حَديثةٌ أسنانهم فقالوا : يَغفِرُ اللّٰهُ لرسولِ الله صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ ، يعطي قَريشاً وَيترُكنا ، وسيُوفنا تقطرُ من دِمائهم . فقال النبيُّ صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ : فإني أُعطي رِجالاً حَديثي عهدٍ بكفرٍ أتألفهم ، أما ترضَونَ أن يذهبَ الناسُ بالأموالِ وتَذهَبون بالنبيِّ صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ إلى رِحالِكم ؟ فواللّٰهِ لما تَنقَلبونَ به خيرٌ مما يَنقلِبونَ به . قالوا : يا رسولَ الله ، قد رضِينا ، فقال لهُم النبيُّ صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ : ستجِدون أثرةً شديدة ، فاصبروا حتى تَلقَوُا اللّٰهَ ورسولَهُ صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ ، فإني على الْحَوض . قال أنس : فلم يَصبروا » . [٥/١٥٨]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٥٦ - باب غزوة الطائف في شوال

حدّثنا سُليمانُ بن حربٍ حدَّثنا شعبةُ عن أبي التياح عن أنسٍ قال : « لما كان يومُ فتح مكةَ قَسم رسولُ الله صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ غنائمَ بين قريش ، فغَضِبَتِ الأنصارُ. قال النبيُّ صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ : أما ترضَون أن يذهبَ الناسُ بالدنيا ، وتذهبونَ برسولِ الله صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ ؟ قالوا : بلى . قال : لو سَلكَ الناسُ وادياً أو شِعباً لسَلَكتُ واديَ الأنصارِ أو شِعبهم » . [٥/١٥٨]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٥٦ - باب غزوة الطائف في شوال

حدّثنا عليُّ بن عبدِ الله حدَّثنا أزهرُ عنِ ابن عَونٍ أنبأنا هشامُ بن زيد بن أنسٍ عن أنسٍ رضيَ اللّٰهُ عنه قال : « لما كان يومُ حُنَين التقىٰ هَوازنُ ومعَ النبيِّ صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ عشرةُ آلافٍ والطُّلقاءُ ، فأدبروا . قال : يا معشر الأنصار . قالوا : لبيكَ يا رسولَ الله وسَعدَيك ، لبيكَ نحنُ بين يدَيك . فنزَل النبيُّ صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ فقال : أنا عبدُ الله ورسوله ، فانهزَمَ المشركون ، فأعطىٰ الطُّلقاءَ والمهاجِرين ، ولم يعطِ الأنصارَ شيئاً . فقالوا . فدَعاهم فأدخلَهم في قبةٍ فقال : أما ترضون أن يذهبَ الناسُ بالشاةِ والبعير ، وتذهبون برسولِ الله صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ ؟ فقال النبيُّ صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ : لو سلكَ الناسُ وادياً

وسَلكتِ الأنصارُ شِعباً لاخترتُ شِعبَ الأنصار » . [١٥٩/٥]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٥٦ - باب غزوة الطائف في شوال

حدّثني محمدُ بن بشّار حدَّثنا غُندَرٌ حدَّثنا شعبةُ قال : سمعتُ قَتادةَ عن أنسِ بن مالكٍ رضيَ اللّهُ عنه قال : « جمعَ النبيُّ صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ ناساً من الأنصار فقال : إنَّ قريشاً حديثُ عهدٍ بجاهليةٍ ومصيبة ، وإني أردت أن أجبُرَهم وأتألفهم . أما تَرضون أن يرجِع الناسُ بالدنيا ، وترجِعون برسولِ الله صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ إلى بُيوتِكم ؟ قالوا : بلى . قال : لو سَلَكَ الناسُ وادِياً وسلكَتِ الأنصارُ شِعباً لسَلكتُ واديَ الأنصار أو شِعبَ الأنصار » . [١٥٩/٥]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٥٦ - باب غزوة الطائف في شوال

حدّثنا محمدُ بن بشّار حدَّثنا مُعاذُ بن معاذٍ حدَّثَنا ابنُ عون عن هِشامِ ابن زيدِ بن أنسِ بن مالكٍ عن أنس بن مالكٍ رضي الله عنه قال : « لما كان يوم حُنينٍ أقبلتْ هَوازِن وغَطَفانُ وغيرُهم بنَعَمهم وذراريهم ومعَ النبيِّ صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ عشرةُ آلافٍ ومن الطّلَقاء ، فأَدبَرُوا عنه حتى بقَى وحده ، فنادَى يومئذٍ نداءَيْن لم يَخلِطْ بينهما : التفت عن يمينهِ فقال : يامَعشَر الأنصار قالوا : لبيكَ يارسول الله ، أَبْشِرْ نحن معكَ . ثم التفتَ عن يَسارِهِ فقال : يا معشرَ الأنصارِ ، قالوا : لبيكَ يا رسولَ الله ، أَبْشِرْ نحن معك . وهو على بغلةٍ بيضاء فنزَلَ فقال : أنا عبدُ الله ورسوله : فانهزم المشركون ، فأصاب يومَئذ غنائم كثيرةً ، فقسَمَ في المهاجرينَ والطُّلقاء ولم يُعطِ الأنصارَ شيئاً ، فقالتِ الأنصارُ : إذا كانت شديدةٌ فنحنُ نُدعَى لها ، ويُعْطَى الغنيمةَ غيرُنا . فبَلَغهُ ذلك ، فجمَعَهم في قبةٍ فقال : يا معشرَ الأنصارِ ، ما حديثٌ بلغني عنكم ؟ فسَكتوا . فقال : يا معشر الأنصار ألا تَرضَونَ أن يَذهبَ الناسُ بالدنيا ، وتذهبونَ برسولِ الله صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ تحوزونَهُ إلى بيوتكم ؟ قالوا : بلى . فقال النبيُّ صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ : لو سَلكَ الناسُ وادياً ، وسَلكَتِ الأنصارُ شِعباً ، لأخذتُ شِعبَ الأنصار . فقال هشام : يا أبا حمزةَ ، وأنت شاهدٌ ذاك ؟ قال : وأينَ أغيبُ عنه ؟ » . [١٦٠/٥]

* ٧٧ - كتاب اللباس ٤٢ - باب القبة الحمراء من أدم

حدّثنا أبو اليمانِ أخبرَنا شُعَيب عن الزُّهري أخبرني أنسُ بن مالك ح وقال الليث : حدَّثني يونسُ عن ابن شِهابٍ قال : أخبرَني أنسُ بن مالك رضيَ اللّٰهُ عنه قال : « أرسلَ النبيُّ صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ إلى الأنصار وجَمَعَهم في قبَّةٍ من أدَم » . [١٥٥/٧]

* ٨٥ - كتاب الفرائض

٢٤ - باب مولى القوم من أنفسهم وابن الأخت منهم

حدّثنا أبو الوليد حدثنا شعبةُ عن قتادةَ : « عن أنسٍ عن النبيِّ صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ قال : ابن أُختِ القوم منهم ، أو من أنفسهم » . [١٥٥/٨]

* ٩٧ - كتاب التوحيد

٢٤ - باب قول الله تعالى : ﴿ وجوه يومئذٍ ناضرة ﴾

حدّثنا عُبيد الله بنُ سعد بن إبراهيمَ حدَّثني عمي حدَّثنا أبي عن صالح عنِ ابن شهاب قال : « حدثني أنسُ بنُ مالك أنَّ رسولَ الله صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ أرسلَ إلى الأنصار فجمعهُم في قُبَّةٍ وقال : اصبروا حتى تلقَوْا الله ورسوله فإنِّي على الحَوْض » . [١٣٢/٩]

* * *

[١٦٤] * ٥٧ - كتاب فرض الخمس

١٩ - باب ما كان النبيُّ صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ يعطي المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخمس ونحوه

حدّثنا يَحيٰى بنُ بكَيْرٍ حَدَّثَنا مَالكٌ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْد الله عَنْ أَنَس ابْن مَالكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنتُ أَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ

---

(١٦٤) مسلم (ك ١٢ ح ١٢٨) .

وَعَلَيْهِ بُرْدٌ نَجْرَانِيٌّ غَلِيظُ الْحاشِيةِ ، فَأَدرَكَهُ أَعْرَابيٌّ فَجَذَبَهُ جَذْبَةً شَدِيدةً حتَّى نَظَرْتُ إِلَى صَفْحةِ عَاتِق النَّبيِّ صلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ قَدْ أَثَّرتْ بِهِ حَاشِيةُ الرِّدَاءِ مِنْ شِدَّةِ جَذْبَتِهِ ثُمَّ قَالَ : مُر لِي مِنْ مَالِ اللّٰهُ الَّذي عِنْدَك . فَالْتفَتَ إِلَيْهِ وضَحِكَ ثُمَّ أَمَرَ لَهُ بِعَطَاءٍ » . [٩٤/٤]

*** ٧٧ - كتاب اللباس ١٨ - باب البرود والحبرة والشملة**

حدّثنا إسماعيلُ بن عبدِ الله قال : حدَّثني مالك عن إسحاق بن عبدِ الله ابن أبي طلحةَ : « عن أنس بن مالك قال : كنتُ أمشي معَ رسول الله صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ وعليهِ بُرْدٌ نجرانيٌّ غليظُ الحاشية ، فأدْرَكهُ أعرابيٌّ فجبذَهُ بردائه جبذةً شديدةً ، حتى نظرْتُ إلى صَفحةِ عاتق رسولِ الله صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ قد أثرَت بها حاشية البردِ من شِدَّةِ جَبذته ، ثم قال : يا محمدُ ، مُر لي من مالِ اللّٰهِ الذي عندَك ، فالْتَفتَ إليه رسولُ الله صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ ثم ضَحك ، ثم أمرَ له بعَطاء » . [١٠٤٦/٧]

*** ٧٨ - كتاب الأدب ٦٨ - باب التبسم والضحك .**

حدّثنا عبدُ العزيز بن عبدِ الله الأويسيُّ حدَّثَنا مالكٌ عن إسحاقَ بن عبدِ الله بن أبي طلحةَ عن أنسِ بن مالكٍ قال : « كنتُ أمشي مع رسولِ الله صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ وعليه بُرْدٌ نَجرانيٌّ غليظ الحاشية ، فأدركه أعرابيٌّ فجبَذَ بردائِهِ جَبذَةً شديدة ، قال أنس : فنظرتُ إلى صفحة عاتقِ النبيِّ صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ وقد أثرَت بها حاشيةُ الرداء من شَدَّة جَبْذته ، ثم قال : يا محمد، مُرْ لي من مالِ الله الذي عندَك . فالتفتَ إليه فضحك ، ثم أمرَ له بعطاء » .[٢٤/٨]

* * *

[١٦٥] * ٥٨ - كتاب الجزية ٢٢ - باب إثم الغادر للبر والفاجر

حدّثنا أَبُو الْوَلِيد حَدَّثَنا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيمانَ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائل عَنْ عَبْد الله - وَعَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنسٍ - عَنْ النَّبِيِّ صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ قَالَ: « لِكُلِّ غَادرٍ لوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَة ، قَالَ أَحَدُهما : يُنْصَبُ - وَقَالَ الآخَرُ : يُرَى - يَوْمَ الْقِيَامَة يُعْرَفُ به » . [٤/١٠٤]

* * *

[١٦٦] * ٥٩ - كتاب بدء الخلق ٦ - باب ذكر الملائكة

وحدَّثنا إسحاقُ أخبرنَا وَهبُ بن جرير حدَّثنا أبي قال : سمعت حميدَ ابنَ هلالٍ عن أنسٍ بن مالكٍ رضيَ الله عنه قال : « كأني أنظر إلى غُبارٍ ساطِع في سِكة بِني غنْم . زاد موسى : مَوكبَ جبريلَ » . [٤/١١٢]

* ٦٤ - كتاب المغازي

٣٠ - باب مرجع النبيِّ صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ من الأحزاب

حدّثنا موسى حدَّثنا جريرُ بن حازمٍ عن حُميدِ بن هلالٍ عن أنسٍ رضي الله عنه قال : « كأني أنظُر إلى الغُبار ساطعاً في زُقاق بني غنْم ، مَوكب جبريلَ حين سار رسولُ الله صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ إلى بني قريظة » . [٥/١١١]

* * *

[١٦٧] * ٥٩ - كتاب بدء الخلق

٨ - باب ما جاء في صفة الجنة وإنها مخلوقة

حدّثنا رَوْحُ بْنُ عَبْد الْمُؤْمِنِ حَدَّثَنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حدَّثَنا سَعيدٌ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنا أَنَسُ بْنُ مَالكٍ رَضيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النبيِّ صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ قَالَ :

---

(١٦٥) مسلم (ك ٣٢ ح ١٤) . (١٦٦) ليس في مسلم .

(١٦٧) ليس في مسلم .

« إنَّ فِي الْجَنَّة لَشَجَرَةً يَسيرُ الرَّاكِبُ في ظلها مائة عام لا يقطعها » . [١١٩/٤]

* * *

[١٦٨] * ٦٠ - كتاب الأنبياء

١ - باب خلق آدم صلوات الله عليه وذريته

حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ سَلَام أَخْبَرَنَا الْفَزَارِيُّ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قالَ : « بَلَغَ عَبْدَ الله بنَ سَلَامٍ مَقْدَمُ رسول الله صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ الْمَدينَةَ ، فَأَتَاهُ فقَالَ : إِنِّي سَائِلُكَ عَنْ ثَلَاثٍ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا نَبِيٌّ ، أَوَّلُ أَشْرَاط السَّاعَة ؟ وَمَا أَوَّلُ طَعَامٍ يَأْكُلُهُ أَهْلُ الْجَنَّة ؟ وَمنْ أَيِّ شَيْءٍ يَنزِعُ الوَلَدُ إِلى أَبِيهِ ، وَمنْ أَيِّ شَيءٍ يَنْزِعُ إِلى أَخْوَاله ؟ فقَالَ رَسُولُ الله صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ : خَبَّرَني بِهِنَّ آنفاً جبْرِيلُ . قالَ : فقَالَ عَبْدُ الله : ذَاكَ عدُو الْيَهُود منَ الملائكَة فقَالَ رَسُولُ الله صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ : أَمَّا أَوَّلُ أَشْرَاط السَّاعَة فَنَارٌ تحْشُرُ النَّاسَ منَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِب . وَأَمَّا أَوَّلُ طَعَامٍ يَأْكُلُهُ أَهْلُ الْجَنَّة فزِيَادَةُ كَبد حُوتٍ وَأَمَّا الشَّبَهُ فِي الْوَلَد فَإِنَّ الرَّجُلَ إِذَا غَشيَ الْمَرْأَةَ فَسبَقَها مَاؤُهُ كَانَ الشَّبَهُ لَهُ ، وإِذَا سَبَق مَاؤُهَا كَانَ الشَّبَهُ لَهَا . قالَ : أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ الله . ثُمَّ قالَ : يا رَسُولَ الله ، إِنَّ الْيَهُودَ قَوْمٌ بُهْتٌ ، إِنْ عَلمُوا بإِسْلَامي قَبْلَ أَنْ تَسْأَلَهُمْ بَهَتُوني عنْدكَ : فَجَاءَتِ الْيَهُودُ ، وَدَخلَ عَبْدُ الله الْبَيْتَ ، فقَالَ رَسُولُ الله صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ أَيُّ رجُلٍ فيكُمْ عَبْدُ اللّٰهِ بنُ سلام ؟ قالوا : أَعْلَمُنَا وَابْنُ أَعْلَمِنَا ، وَأَخْيَرُنَا وَابْنُ أَخْيَرِنَا . فقَالَ رسُولُ اللّٰهِ صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ : أَفَرَأَيْتُم إِنْ أَسْلَمَ عَبْدُ الله ؟ قالُوا : أَعَاذَهُ الله منْ ذٰلكَ . فَخَرَجَ عَبْدُ الله إِلَيْهِمْ فَقَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا الله ، وأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ الله . فَقَالُوا : شَرُّنا وَابْنُ شَرِّنا . وَوَقَعُوا فيه » . [١٣٢/٤]

---

(١٦٨) ليس في مسلم .

* ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار

٤٥ - باب هجرة النبي صلّى الله عليهِ وسَلّمَ وأصحابه إلى المدينة

حدّثني محمدٌ حدَّثَنا عبدُ الصمدِ حدثنا أبي حدثنا عبدُ العزيز بنُ صهَيب حدَّثنا أنسُ بن مالكٍ رضيَ الله عنه قال : « أقبلَ نبيُّ الله صلّى الله عليهِ وسَلّمَ إلى المدينة وهوَ مُردِفٌ أبا بكر ، وأبو بكرٍ شيخٌ يُعْرف ونبيُّ الله صلّى الله عليهِ وسَلّمَ شابٌّ لا يُعرَف ، قال : فَيلقىٰ الرجلُ أبا بكرٍ فيقول : يا أبا بكر مَن هذا الرجلُ الذي بين يدَيك ؟ فيقول : هٰذا الرجل يَهديني السبيل ، قال : فَيحسِبُ الحاسبُ أنهُ إنما يَعني الطريقَ ، وإنما يَعني سبيلَ الخير . فالتفتَ أبو بكر فإذا هو بفارسٍ قد لَحِقهم ، فقال : يا رسولَ الله ، هٰذا فارسٌ قد لحقَ بنا ، فالتفتَ نبيُّ الله صلّى الله عليهِ وسَلّمَ فقال : اللَّهم اصرَعه ، فصرعه الفرَس ، ثم قامت تُحمحمُ ، فقال : يا نبيَّ الله مُرْني بما شئِت . قال : فقِفْ مكانَكَ ، لا تَتْرُكَنَّ أحداً يَلحقُ بنا . قال : فكان أوَّلَ النهار جاهِداً على نبيِّ الله صلّى الله عليهِ وسَلّمَ ، وكان آخِرَ النهار مَسْلحةً له . فنزَلَ رسولُ الله صلّى الله عليهِ وسَلّمَ جانبَ الحَرَّةِ ، ثمَّ بَعثَ إلى الأنصارِ فجاءوا إلى نبيِّ الله صلّى الله عليهِ وسَلّمَ فسلَّموا عليهما وقالوا : اركبا آمِنَين مُطاعَين . فركبَ نبيُّ الله صلّى الله عليهِ وسَلّمَ وأبو بكرٍ وَحَفُّوا دونَهما بالسلاح ، فقيل في المدينةِ : جاءَ نبيُّ الله ، جاء نبيُّ الله صلّى الله عليهِ وسَلّمَ ، فأشرَفوا ينظرونَ ويقولون : جاء نبيُّ الله . فأقبلَ يسيرُ حتى نزل جانب دَارِ أبي أيوب ، فإنه ليحدِّثُ أهلهُ إذ سمعَ بهِ عبدُ الله بن سلام وهو في نخلٍ لأهلِه يخترِف لهم ، فعَجِلَ أن يَضعَ الذي يَختَرِف لهم فيها، فجاءَ وهيَ معَهُ ، فسمعَ من نبيِّ الله صلّى الله عليهِ وسَلّمَ ثمَّ رجع إلى أهله ، فقال نبيُّ الله صلّى الله عليهِ وسَلّمَ : أيُّ بيوتِ أهلِنا أقربُ ؟ فقال أبو أيوب : أنا يا نبيَّ الله ، هٰذهِ داري وهذا بابي . قال : فانطلِقْ فهيِءْ لنا مَقِيلاً . قال : قوما على بركةِ الله . فلما جاء نبيُّ الله صلّى الله عليهِ وسَلّمَ جاء عبدُ الله بن سلامٍ فقال : أشهدُ أنكَ رسولُ الله ، وأنكَ جئتَ بحقّ . وقد علمتْ يهودُ أني

سيِّدُهم وابنُ سيدِهم وأعلمُهُم وابنُ أعلمِهم ، فادعُهم فاسألهم عني قبلَ أن يعلموا أني قد أسلمت ، فإنهم إن يعلموا أني قد أسلمت قالوا فيَّ ما ليس فيَّ . فأرسل نبيُّ الله صلّى الله عليهِ وسَلّمَ فأقبلوا فدخلوا عليه ، فقال لهم رسول الله صلّى الله عليهِ وسَلّمَ : يا مَعشرَ اليهود ، وَيْلَكم اتقوا الله ، فوالله الذي لا إلهَ إلّا هوَ إنكم لتعلمونَ أني رسولُ الله حقّاً ، وأني قد جِئتكم بحق ، فأسلِموا . قالوا : ما نَعلمهُ - قالوا للنبيِّ صلّى الله عليهِ وسَلّمَ قَالها ثلاثَ مِرار - فأيُّ رجل فيكم عبدُ الله ابن سَلام ؟ قالوا : ذاك سيدُنا ، وابنُ سيدنا ، وأعلَمُنا وابنُ أعلمنا . قال : أفرأيتم إن أسلَم ؟ قالوا : حاشَ لله ما كان ليُسْلِمَ . قال : أفرأيتم إن أسلم ؟ قالوا : حاش لله ما كان ليُسلم . قال : أفرأيتم إن أسلم ؟ قالوا : حاشَ لله ما كان ليُسلم . قال : ياابنَ سَلام اخرُجْ عليهم . فخرج ، فقال : يا معشرَ اليهود ، اتقوا الله ، فوالله الذي لا إلهَ إلّا هو إنكم لتعلمونَ أنه رسولُ الله ، وأنه جاء بحق . فقالوا : كذبت ، فأخرجهم رسولُ الله صلّى الله عليهِ وسَلّمَ » . [٥/٦٢]

٭ ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار

٥١ - باب حدثني حامد بن عمر

حدّثني حامدُ بن عمرَ عن بِشرِ بن المفضلِ حدَّثَنا حُميد حدَّثَنا أنس : « أن عبدَ الله بن سَلامٍ بَلغهُ مَقْدَمُ النبيِّ صلّى الله عليهِ وسَلّمَ المدينةَ ، فأتاهُ يَسألهُ عن أشياءَ فقال : إني سائلُكَ عن ثلاثٍ لا يَعلمهنَّ إلا نبيٌّ : ما أولُ أشراطِ الساعة ؟ ، وما أولُ طعام يأكلهُ أهلُ الجنةِ ؟ ، وما بالُ الولدِ يَنزِعُ إلى أبيهِ أو إلى أمهِ ؟ فقال : أخبرَني به جبريلُ آنِفاً . قال ابنُ سَلام : ذاك عدوُّ اليهود منَ الملائكة . قال : أما أولُ أشراطِ الساعةِ فنارٌ تحشُرهم من المشرقِ إلى المغربِ . وأما أولُ طعامٍ يأكلهُ أهل الجنةِ فزيادةُ كبِدِ الحوت . وأما الولد فإذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد، وإذا سبق ماء المرأة ماء الرجل نزعت الولد قال : أشهد أن لا إله إلا الله وأنكَ رسولُ الله . قال : يا رسولَ الله ، إنَّ اليهودَ قوم بُهت ، فاسألهم عني قبل أن يَعلموا بإسلامي . فجاءتِ اليهودُ ، فقال النبيُّ

صلّى الله عليهِ وسَلّمَ : أيُّ رجُل عبدُ الله بن سلامٍ فيكم ؟ قالوا : خيرُنا وابنُ خيرِنا ، وأفضَلُنا وابن أفضَلِنا . فقال النبيُّ صلّى الله عليهِ وسَلّمَ : أرأيتم إن أسلم عبدُ الله بن سلام ؟ قالوا : أعاذَهُ الله من ذلك . فأعادَ عليهم فقالوا مثل ذلك . فخرج إليهم عبدُ الله فقال : أشهدُ أن لا إلهَ إلا الله وأن محمداً رسولُ الله . قالوا : شرُّنا وابنُ شرِّنا ، وتنقَّصوه . قال : هذا كنتُ أخافُ يا رسولَ الله » .[٥/٦٩]

* ٦٥ - كتاب التفسير

٢ - سورة البقرة

٦ - باب قوله : ﴿ من كان عدواً لجبريل ﴾

حدّثنا عبدُ الله بن مُنير سمع عبدَ الله بن بكرٍ حدَّثَنا حميدُ عن أنس قال : « سمع عبدُ الله بن سَلام بقدوم رسولِ الله صلّى الله عليهِ وسَلّم وهو في أرضٍ يَخترِف ، فأتى النبيَّ صلّى الله عليهِ وسَلّمَ فقال : إني سائلكَ عن ثلاث لا يعلمهنَّ إلا نبيٌّ : فما أوَّلُ أشراطِ الساعة ؟ وما أوَّل طعامِ أهل الجنة ؟ وما يَنزِعُ الولدُ إلى أبيه أو إلى أمه ؟ قال : أخبرَني بهنَّ جِبريلُ آنِفاً . قال : جِبريل ؟ قال : نعم . قال : ذاك عدوُّ اليهود من الملائكة . فقرأ هذهِ الآية : ﴿ من كان عدوّاً لجبريلَ فإنه نزَّلهُ على قلبك ﴾ ، أما أولُ أشراط الساعة فنارٌ تحشُرُ الناسَ منَ المشرقِ إلى المغرب ، وأما أولُ طعام أهلِ الجنة فزيادةُ كبدِ حوت ، وإذا سبَقَ ماءُ الرجلِ ماءَ المرأة نزعَ الولدُ ، وإذا سبَقَ ماءُ المرأةِ نَزَعت . قال : أشهدُ أن لا إله إلّا الله ، وأشهدُ أنك رَسول الله . يا رسول الله ، إنَّ اليهودَ قومٌ بُهْت ، وإنهم إن يَعلموا بإسلامي قبلَ أن تسألَهم يَبْهتوني . فجاءتِ اليهود ، فقال النبيُّ صلّى الله عليهِ وسَلّمَ : أيُّ رجلٍ عبدُ اللّهِ فيكم ؟ قالوا : خيرُنا وابنُ خَيرِنا ، وسيدُنا وابن سيدنا . قال : أرأيتم إن أسلمَ عبدُ اللّهِ بن سَلام ؟ فقالوا : أعاذهُ الله من ذلك . فخرج عبدُ الله فقال : أشهدُ أن لا إله إلّا الله ، وأن محمداً رسولُ الله . فقالوا : شرُّنا وابن شرِّنا ، وانتقَصوه . قال : فهذا الذي كنتُ أخافُ يا رسولَ الله » . [٦/١٩]

[١٦٩] * ٦٠ - كتاب الأنبياء

١ - باب خلق آدم صلوات الله عليه وذريته

حدّثنا قَيْسُ بنُ حَفْصٍ حَدَّثَنا خَالِدُ بنُ الْحَارِث حَدَّثَنا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ عَنْ أَنَسٍ يَرْفَعُهُ : « إِنَّ اللّهَ يَقُولُ لأَهْوَنِ أَهْلِ النَّارِ عَذَاباً : لَوْ أَنَّ لَكَ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ كُنْتَ تَفْتَدِي بِهِ ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : فَقَدْ سَأَلْتُكَ مَا هُوَ أَهْوَنُ مِنْ هٰذا وَأَنْتَ فِي صُلْب آدَمَ : أَنْ لا تُشْرِكَ بِي ، فَأَبَيْتَ إِلَّا الشِّرْكَ » . [٤/١٣٣]

* ٨١ - كتاب الرقاق ٤٩ - باب من نُوقش الحساب عذب

حدّثنا عليُّ بن عبدِ الله حدَّثَنا معاذُ بن هشامٍ قال : حدثني أبي عن قَتادةَ عن أَنسٍ عنِ النبيِّ صلّى الله عليهِ وسَلّمَ وحدَّثني محمدُ بن مَعْمَر حدَّثَنا رَوحُ بن عُبادةَ حدَّثنا سعيدٌ عن قتادةَ : « حدثنا أنسُ بن مالك رضي الله عنه أنَّ نبيَّ الله صلّى الله عليهِ وسَلّمَ كان يقول : يُجاءُ بالكافر يومَ القيامةِ فيُقال له : أرأيتَ لو كان لك مِلْءُ الأرض ذهباً أكنتَ تَفتدِي به ؟ فيقول : نعم . فيقال له : قد كنتَ سُئِلتَ ما هو أيسَر من ذلك » . [٨/١١٢]

* ٨١ - كتاب الرقاق ٥١ - باب صفة الجنة والنار

حدّثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي عمران قال : « سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلّى الله عليهِ وسَلّمَ قال : يقول الله تعالى لأهون أهل النار عذاباً يوم القيامة : لو أن لك ما في الأرض من شيء أكنت تفتدي به ؟ فيقول : نعم . فيقول : أردت منك أهون من هذا وأنت في صلب آدم : ألا تشرك بي شيئاً ، فأبيت إلّا أن تشرك بي » . [٨/١١٥]

* * *

(١٦٩) مسلم (ك ٥٠ ح ٥١،٥٢،٥٣) .

[١٧٠] * ٦١ - كتاب المناقب ٣ - باب نزل القرآن بلسان قريش

حدّثنا عبدُ العزيز بنُ عبدِ الله حدَّثنا إبراهيمُ بن سعدٍ عنِ ابن شهاب عن أنسٍ : « أَن عثمان دعا زيدَ بن ثابت وعبدَ الله بن الزُّبيرِ وسعيدَ بنَ العاصِ وعبدَ الرحمنِ بنَ الحارثِ بن هشامٍ فنَسخوها في المصاحِف ، وقال عثمانُ للرهْطِ القرَشيينَ الثلاثةِ : إذا اختلفتم أنتم وزيدُ بن ثابتٍ في شيءٍ منَ القرآنِ فاكتبُوهُ بلسانِ قريشٍ فإنما نزلَ بلسانهم . ففعلوا ذلك » . [١٨٠/٤]

* ٦٦ - كتاب فضائل القرآن

٢ - باب نزل القرآن بلسان قريش والعرب

حدّثنا أبو اليَمانِ حدّثنا شُعيبٌ عن الزُّهريِّ وأخبرني أَنَسُ بن مالك قال : « فأَمَر عثمانُ زيدَ بن ثابت وسعيدَ بن العاص وعبدَ الله بنَ الزُّبير وعبدَ الرحمن بن الحارث بن هشام أن يَنسخُوها في المصاحِف ، وقال لهُم : إذا اختَلَفْتم أنتم وزيدُ بن ثابت في عربيَّة من عربية القرآن ، فاكتُبوها بِلسان قُريش ، فإنَّ القرآن أُنزِل بلسانِهم ، فَفَعَلوا » . [١٨٢/٦]

* ٦٦ - كتاب فضائل القرآن ٣ - باب جمع القرآن

حدّثنا موسىٰ حدثنا إبراهيم حدَّثنا ابنُ شِهاب أنَّ أنسَ بن مالكٍ حدَّثهُ : « أنَّ حُذيفةَ بن اليَمان قَدِم على عثمانَ ، وكان يُغازي أهلَ الشام في فتح إرمينيَةَ وأَذْرَبيجَان مع أهل العِراق ، فأفزَعَ حُذَيفَةَ اختِلافُهُم في القراءة ، فقال حذَيفةُ لعثمانَ : يا أميرَ المؤمنين ، أدرِك هذه الأمَّة قبل أن يختَلِفوا في الكتاب اختلافَ اليهود والنّصارى . فأرسل عثمانُ إلى حفصةَ أن أرسِلي إليَنا بالصُّحف نَنسَخُها في المصاحِف ثم نُردُّها إليك . فأرسَلَت بها حفصةُ إلى عثمانَ ، فأمَرَ زيدَ بن ثابت وعبدَ الله بن الزُّبير وسعيدَ بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، فنسَخوها في المصاحف ، وقال عثمان للرَّهطِ القُرَشِيِّين الثلاثة : إذا اختلفتم أنتم وزيدُ بن ثابت

---

(١٧٠) ليس في مسلم .

في شيءٍ من القرآن فاكتبوه بلسانِ قُريش ، فإنما نزَلَ بلسانهم ، ففعلوا . حتى إذا نَسخُوا الصحُفَ في المصاحف ردَّ عثمانُ الصحفَ إلى حفصةَ ، فأرسل إلى كل أُفق بمصْحَفٍ ممَّا نسخوا ، وأمَرَ بما سِواهُ من القرآن في كل صحيفة أو مصحَفٍ أن يُحرَق » . [١٨٣/٦]

* * *

[١٧١] * ٦١ - كتاب المناقب

٢٣ - باب صفة النبيِّ صلّى الله عليهِ وسلّمَ

حدّثنا ابنُ بُكَيرٍ قال : حدَّثنا الليثُ عن خالدٍ عن سعيد بنِ أَبي هلال عن رَبيعةَ بن أَبي عبد الرحمنِ قال : « سمعتُ أَنسَ بن مالكٍ يَصفُ النبيَّ صلّى الله عليهِ وسلّمَ قال : كان رَبعةً منَ القَومِ ، ليسَ بالطويل ولا بالقَصيرِ ، أَزهرَ اللَّون ، ليس بأَبيضَ أَمْهَق ولا آدَمَ ، ليس بجَعْد قَطِط ولا سَبِطٍ رَجل . أُنزِلَ عليه وهوَ ابنُ أَربَعينَ ، فلَبِثَ بمكةَ عشرَ سنينَ يُنزَلُ عليه ، وبالمدينة عشرَ سنين ، وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرةً بيضاءَ . قال ربيعة : فرأَيتُ شَعَراً من شَعرِه فإذا هوَ أَحمرُ ، فسأَلت ، فقيل : احمرَّ منَ الطِّيب » . [١٨٧/٤]

* ٦١ - كتاب المناقب

٢٣ - باب صفة النبيِّ صلّى الله عليهِ وسلّمَ

. **حدّثنا** عبدُ الله بن يوسفَ أَخبرَنا مالكُ بن أَنس عن ربيعةَ بنِ أَبي عبد الرحمٰن عن أَنس بن مالكٍ رضيَ الله عنه أنه سمعه يقول : « كان رسولُ الله صلّى الله عليهِ وسلّمَ ليس بالطويل البائنِ ولا بالقصيرِ ، ولا بالأَبيض الأَمْهَق وليس بالآدم ، وليس بالجعْد القَطِط ولا بالسَّبط . بَعثَهُ اللّٰهُ على رأْس أَربعينَ سنةً ، فأَقامَ بمكةَ عشرَ سنينَ وبالمدينة عشرَ سنين ، فَتوفَّاهُ الله وليس في رأسه ولحيتِهِ عشرونَ شَعرةً بيضاءَ » . [١٨٧/٤]

(١٧١) مسلم (ك ٤٣ ح ١١٣) .

* ٧٧ - كتاب اللباس ٦٨ - باب الجعد

حدّثنا إسماعيلُ قال : حدَّثني مالكُ بن أنسٍ عن ربيعةَ بن أبي عبدِ الرحمن : « عن أنسِ بن مالكٍ رضيَ الله عنه أنه سمعَهُ يقول : كان رسولُ الله صلّى الله عليهِ وسَلّمَ ليس بالطويل البائن ولا بالقَصِير ، وليسَ بالأبيض الأمْهَق وليس بالآدم ، وليس بالجَعْدِ القَطِط ولا بالسَّبِط . بَعثهُ الله على رأسِ أربعينَ سنةً ، فأَقام بمكةَ عشرَ سنين ، وبالمدينةِ عشرَ سنين ، وتوفاه الله على رأسِ ستينَ سنةً ، وليس في رأسهِ ولحيتهِ عشرون شعرةً بيضاء » . [١٦١/٧]

* * *

[١٧٢] * ٦١ - كتاب المناقب

٢٣ - باب صفة النبيِّ صلّى الله عليهِ وسَلّمَ

حدّثنا أبو نعيم حدثنا همام عن قتادة قال : سألت أنساً : هل خضب النبيُّ صلّى الله عليهِ وسَلّمَ ؟ قال : لا ، إنما كان شيء في صدغيه » .
[١٨٨/٤]

* ٧٧ - كتاب اللباس ٦٦ - باب ما يذكر في الشيب

حدّثنا مُعلى بن أسدٍ حدَّثنا وُهَيبٌ عن أيوبَ : « عن محمد بن سِيرينَ قال : سألتُ أنساً : أخضَبَ النبيُّ صلّى الله عليهِ وسَلّمَ ؟ قال : لم يَبلغ الشَّيبَ إلا قَليلاً » . [١٦٠/٧]

* ٧٧ - كتاب اللباس ٦٦ - باب ما يذكر في الشيب

حدَّثَنا سليمانُ بن حرب حدَّثنا حمادُ بن زيد عن ثابت قال : « سُئل أنس عنِ خضابِ النبيِّ صلّى الله عليهِ وسَلّمَ فقال : إنه لم يَبلغ ما يخضِبُه، لو شئتُ أن أعدَّ شمطاتِه في لحيته » . [١٦٠/٧]

---

(١٧٢) مسلم (ك ٤٣ ح ١٠٢،١٠٣) .

[١٧٣] * ٦١ - كتاب المناقب

٢٤ - باب كان النبيُّ صلّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ تنام عينه ولا ينام قلبه

حدّثنا إسماعيلُ قال : حدَّثني أخي عن سُليمانَ عن شَريكِ بنِ عبدِ اللّهِ ابنِ أبي نَمِرٍ : « سمعتُ أنسَ بنَ مالكٍ يُحدِّثنا عن ليلة أُسرِيَ بالنبيِّ صلّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ من مسجدِ الكعبة : جاءه ثلاثةُ نَفَرٍ قبلَ أن يُوحَى إليه - وهو نائمٌ في مسجد الحرام - فقال أوَّلهم : أيُّهم هو ؟ فقال أوسَطُهم : هوَ خيرُهم . وقال آخِرُهم : خذوا خيرَهم فكانتْ تلك . فلمْ يَرهم حتى جاءوا ليلةً أخرى فيما يَرى قلبُه ، والنبيُّ صلّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ نائمةٌ عَيناه ولا يَنام قلبُه ، وكذلك الأنبياءُ تنام أَعْيُنُهُمْ ولا تنام قلوبُهم . فَتولّاهُ جِبريل ، ثمَّ عَرَجَ به إلى السماء » . [١٩١/٤]

*** ٦٥ - كتاب التفسير**

١٠٨ - سورة ﴿ إنا أعطيناك الكوثر ﴾

١ - باب حدثنا آدم

حدّثنا آدمُ حدَّثنا شيبانُ حدَّثنا قَتادةُ عن أنس رضي اللهُ عنه قال : « لمّا عُرج بالنبيِّ صلّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ إلى السماء قال : أَتيت على نهر حافتاهُ قِبابُ اللُّؤلؤ مُجوَّفاً ، فقلْتُ : ما هذا يا جبريلُ ؟ قال : هذا الكوثرُ » . [١٧٨/٦]

*** ٧٤ - كتاب الأشربة**

١٢ - باب شرب اللبن وقول الله تعالى : ﴿ من بين فرث ودم لبناً خالصاً ﴾

وقال إبراهيم بن طَهمانَ عن شُعبةَ عن قَتادةَ عن أنس بن مالك قال : « قال رسولُ اللهِ صلّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ : رُفعتْ إليَّ السِّدْرةُ ، فإذا أربعةُ

(١٧٣) مسلم (ك ١ ح ٢٥٩-٢٦٠) .

أنهار : نهرانِ ظاهران ، ونهران باطنان ، فأما الظاهران النِّيـل والفرات ، وأما الباطِنان فنهران في الجَنَّة . فأُتيتُ بثلاثة أَقداح : قَدَح فيه لَبن ، وقدَح فيه عَسَل ، وقدَحٌ فيه خمر . فأخَذْتُ الذي فيه اللبن فشربت ، فقيلَ لي : أصَبْتَ الفطرةَ أنتَ وأُمَّتك » [١٠٩/٧]

* ٨١ - كتاب الرقاق

٥٣ - باب في الحوض وقول الله : ﴿ إنا أعطيناك الكوثر ﴾

حدّثنا أبو الوليدِ حدَّثَنا هَمامٌ عن قَتادةَ : عن أنسٍ عنِ النبيِّ صلّى الله عليهِ وسَلّمَ . وحدَّثنا هُدْبةُ بن خالد حدَّثَنا هَمامٌ حدَّثنا قَتادةُ : « حدَّثنا أنسُ بن مالكٍ عن النبيِّ صلّى الله عليهِ وسَلّمَ قال : بينما أنا أسِير في الجنة ، إذا أنا بنهرٍ حافَتاهُ قِبابُ الدُّرِّ المُجَوَّف ، قلتُ : ما هٰذا يا جبريلُ ؟ قال : هٰذا الكَوثَرُ الذي أعطاكَ ربُّك ، فإذا طِينهُ - أو طِيبه - مِسكٌ أذفَر . (شَكَّ هُدْبة) .

[١٢٠/٨]

* ٩٧ - كتاب التوحيد

٣٧ - باب قوله : ﴿ وكلم الله موسى تكليماً ﴾

حدّثنا عبدُ العزيز بن عبد الله حدَّثني سليمانُ عن شريكِ بن عبد الله أنه قال : سمعتُ ابنَ مالك يقول ليلة أُسْرِيَ برسول الله صلّى الله عليهِ وسَلّمَ من مسجد الكعبة أنه جاءه ثلاثةُ نفرٍ قبل أن يوحى إليه وهو نائم في المسجد الحرام فقال أولهم : أيُّهم هوَ ؟ فقال أوسطُهم : هو خيرهُم ، فقال آخرهم : خذوا خيرهم ، فكانت تلك الليلة فلم يَرهُم حتى أَتَوْهُ ليلةً أُخرى فيما يَرى قلبهُ وتنام عينُه ولا ينام قلبُه ، وكذلكَ الأنبياء تنامُ أَعْيُنُهم ولا تنام قلوبُهم ، فلم يكلموهُ حتى احتَملوه فوضعوه عند بِئر زمزمَ فتولّاه منهم جبريلُ فشَق جبريل ما بين نحرِه إلى لَبَّتِه حتى فرغ من صدره وجوفه ، فغسلَه من ماء زمزمَ بيده حتى أنقى جوفهُ ثم أتَى بطَست من ذهب فيه تَوْرٌ من ذهب محشُوّاً إيماناً وحكمةً ،

فحشا به صدْرَه ولغَاديده - يعني عُروق حلقهِ - ثم أطبقَهُ ثم عرَج به إلى السماء الدُّنيا فضرب باباً من أبوابها فناداه أهلُ السماء ، من هذا ؟ فقال : جبريلُ ، قالوا : ومن معكَ ؟ قال : معي محمدٌ ، قال : وقد بُعث ؟ قال : نعم ، قالوا : فمرحباً به وأهلاً ، فَيستبشرُ به أهل السماء لا يعلمُ أهلُ السماء بما يريدُ الله به في الأرض حتى يُعْلمهُم فوجد في السماء الدنيا آدم ، فقال له جبريلُ : هذا أبوكَ فسلِّمْ عليه فسلمَ عليه وردَّ عليه آدمُ وقال : مرحباً وأهلاً يا بني ، نعم الابن أنت ، فإذا هو في السماء الدنيا بنَهرين يطَّرِدان ، فقال : ما هذان النهَران يا جبريل ؟ قال : هذان النِّيل والفراتُ عُنصُرُهما . ثم مضى به في السماء فإذا بنهر آخرَ عليه قصرٌ من لؤلؤ وزبرجد فضربَ يدَه فإذا هو مسك أذفر قال : ما هذا يا جبريل ؟ قال : هذا الكوثرُ الذى خبأ لك ربُّك . ثم عَرَج إلى السماء الثانية فقالت الملائكة لهُ مثلَ ما قالتْ له الأولى : من هذا ؟ قال : جبريلُ ، قالوا : ومن معك ؟ قال : محمد صلّى الله عليهِ وسَلّمَ ، قالوا : وَقد بُعثَ إليه ؟ قال : نعم ، قالوا : مرحباً به وأهلاً . ثم عرج به إلى السماء الثالثة وقالوا له مثلَ ما قالتِ الأولى والثانية ، ثم عرج به إلى الرابعة فقالوا له مثلَ ذلك ، ثم عرج به إلى السماء الخامسة فقالوا مثل ذلكَ ، ثم عرجَ به إلى السادسة فقالوا له مثل ذلك ، ثم عرج به إلى السماء السابعة فقالوا له مثل ذلك كلُّ سماء فيها أنبياء قد سماهم فأوعَيْتُ منهم إدريسَ في الثانية وهارونَ في الرابعة وآخرَ في الخامسة لم أحفظ اسمَهُ ، وإبراهيمَ في السادسة وموسى في السابعةِ بتفضيل كلام الله ، فقال موسى : رب لم أظنَّ أنْ يَرفَع عليَّ أحـد ثم علا به فوق ذلك بما لا يعلمهُ إلا الله ، حتى جاء سِدْرةَ المنتهى ودنا الجبَّارُ ربُّ العزةِ فتدلَّى حتى كان منه قاب قوسين أو أدنى فأوحَى الله فيما أوحَى إليه خمسين صلاة على أمَّتكَ كلَّ يوم وليلة ثم هبط حتى بلغ موسى فاحتبسَهُ موسى فقال : يا مُحمد : ماذا عَهد إليكَ ربُّك ؟ قال : عَهد إليَّ خمسين صلاة كلَّ يوم وليلة ، قال : إن أمتَكَ لا تستطيعُ ذلك ، فارجع فليخفف عنك ربك وعنهمْ . فالتفت النبيُّ صلّى الله عليهِ وسَلّمَ إلى جبريل كأنه

يستشيرهُ في ذلك ، فأشار إليه جبريلُ أن نعم ، إن شئت . فعلا به إلى الجبَّار ، فقال وهو مكانهُ : يارب خَفِّف عنَّا فإنَّ أمتي لا تستطيعُ هذا . فوضع عنه عشر صلوات ثمَّ رجع إلى موسى فاحتبسَه فلم يَزَل يُردِدهُ موسى إلى ربه حتى صارت إلى خمس صَلوات ثم احتبسهُ موسى عند الخمس فقال : يا محمد والله لقد راوَدْتُ بَني إسرائيل قومي على أدْنى من هذا فضعُفوا فتركوه ، فأمتُكَ أضعفُ أجساداً وقُلوباً وأبداناً وأبصاراً وأسماعاً ، فارجع فَلْيُخَفِّف عنكَ ربكَ ، كل ذلك يلْتَفِتُ النبيُّ صلّى الله عَليْهِ وسَلّمَ إلى جبريلَ ليُشير عليه ولا يكرَهُ ذلك جبريلُ ، فرفَعهُ عند الخامسة فقال : يارب إنْ أمَّتي ضُعفاء أجسادُهُم وقُلوبُهم وأسماعُهم وأبدانهم فخَفف عنَّا ، فقال الجبَّار : يا مُحمد ، قال : لبَّيك وسعدَيك ، قال : إنه لا يُبَدَّلُ القولُ لدَيَّ كما فرضتُ عليكَ في أم الكتاب ، قال : فكلُّ حسنة بعشْرِ أمثالِها ، فهي خمسونَ في أم الكتاب ، وهي خمس عليكَ فرَجع إلى موسى فقال : كيف فعَلت ؟ فقال : خفَّف عنا ، أعطانا بكُل حسنةٍ عشرَ أمثالِها . قال موسى : قد والله راودْتُ بني إسرائيل على أدنى من ذلك فتركوه ، ارجع إلى ربك فلْيُخفف عنَك أيضاً ، قال رسولُ الله صلّى الله عَليْهِ وسَلّمَ قد والله استَحْيَيتُ من ربي مما اختلَفْتُ إليه ، قال : فاهبط باسم الله ، قال : واستَيْقظ وهو في مسجد الحرام » .

[١٤٩/٩]

* * *

[١٧٤] * ٦١ - كتاب المناقب

٢٥ - باب علامات النبوة في الإسلام

حدّثنا عليّ بن عبدِ اللّهِ حدَّثَنا أزهَرُ بن سعدٍ حدَّثَنا ابنُ عَونٍ قال : أنبأني موسٰى بن أنسٍ عن أنسِ بن مالكٍ رضيَ اللّهُ عنه : « أنَّ النبيَّ صلّى الله عَليْهِ وسَلّمَ افتقدَ ثابتَ بنَ قَيْس ، فقال رجلٌ : يا رسولَ الله أنا أعلمُ لكَ عِلمَهُ .

(١٧٤) ليس في مسلم .

فأتاهُ فوجدَهُ جالساً في بيتهِ منكساً رأسه ، فقال : ما شأنُك ؟ فقال : شرّ ، كان يَرفَعُ صوتَهُ فوقَ صوتِ النبيِّ صلّى الله عَليْهِ وسَلّمَ فقد حَبِطَ عمله وهو من أهلِ النار . فأتى الرجلُ فأخبرَهُ أنهُ قال كذا وكذا . فقال موسى بنُ أنسٍ : فرجَعَ المرَّةَ الآخِرةَ بِبشارةٍ عظيمة ، فقال : اذهبْ إليهِ فقُل لهُ : إنكَ لستَ من أهلِ النار ، ولكن من أهلِ الجنة » . [٢٠١/٤]

* ٦٥ - كتاب التفسير

٤٩ - سورة الحجرات

١ - باب ﴿ لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي ﴾

حدّثنا عليُّ بن عبدِ الله حدَّثنا أزهرُ بن سعدٍ أخبرنا ابنُ عَوْن قال : أَنْبأني موسىَ بن أَنس عن أنس بن مالكٍ رضي اللّهُ عنه : « أَنَّ النَّبيَّ صلّى الله عَليْهِ وسَلّمَ افْتقدَ ثابتَ بن قيْس ، فقال رجُلٌ : يا رسولَ الله أنا أعلمُ لكَ علمَهُ ، فأتاهُ فوَجَده جالساً في بيته مُنكِّساً رأسَه ، فقال له : ما شأنكَ ؟ فقال : شرٌّ . كانَ يَرْفع صَوْته فوقَ صَوْتِ النبيِّ صلّى الله عَليْهِ وسَلّمَ فقد حَبطَ عمَله وهْو من أهل النار ، فأتى الرَّجل النبيَّ صلّى الله عَليْهِ وسَلّمَ فأخبرَه أَنَّه قال كذا وكذا ، فقال موسى : فرجع إلَيْه المرَّةَ الآخِرَة ببشارَةٍ عظيمة ، فقال : اذهبْ إليه فقلْ له : إنَّك لَسْتَ من أهل النَّار ، ولكنَّك من أهلِ الجنَّة » . [١٣٧/٦]

* * *

[١٧٥] * ٦١ - كتاب المناقب

٢٥ - باب علامات النبوة في الإسلام

حدّثنا أبو مَعْمرٍ حدَّثَنا عبدُ الوارثِ حدَّثَنا عبدُ العزيز عن أنسٍ رضي اللّهُ عنه قال : « كان رجلٌ نَصرانياً فأسلم وقرأَ البقرةَ وآلَ عِمران ، فكان يَكتُبُ للنبيِّ صلّى الله عَليْهِ وسَلّمَ ، فعادَ نصرانياً ، فكانَ يقول : ما يدري محمدٌ

(١٧٥) مسلم (ك ٥٠ ح ١٤) .

إلا ما كتبتُ له ، فأماتَهُ الله ، فدفنوه ، فأصبحَ وقد لَفظَتْهُ الأرض ، فقالوا : هذا فعلُ محمدٍ وأصحابِهِ لما هَربَ منهم نَبَشوا عن صاحبِنا فألقُوهُ فحفَروا لهُ فأعمقوا ، فأصبحَ وقد لَفظَتْه الأرض ، فقالوا : هذا فعلُ محمدٍ وأصحابِهِ نَبشوا عن صاحبنا لما هربَ منهم فألقوهُ خارج القبر فحفروا له وأعمقوا له في الأرض ما استطاعوا ، فأصبحَ قد لَفظَتْهُ الأرض ، فعلِموا أنه ليسَ منَ الناس ، فألقوه » . [٢٠٢/٤]

* * *

[١٧٦] * ٦١ - كتاب المناقب

٢٧ - باب سؤال المشركين أن يريهم النبيُّ صلّى الله عَليْهِ وسَلّمَ آية

حدّثنا عبدُ اللّهِ بنُ محمدٍ حدثنا يُونُس حدَّثَنا شيبانُ عن قَتادةَ عن أنسِ بن مالك وقال لي خليفة : حدَّثنا يَزيدُ بن زُرَيعٍ حدَّثَنا سعيدٌ عن قتادةَ عن أنسِ بن مالك رضيَ اللّهُ عنه أنه حدَّثهم : « أنَّ أهل مكةَ سألوا رسولَ اللّهِ صلّى الله عَليْهِ وسَلّمَ أن يُريَهم آيةً ، فأراهمُ انشقاق القمر » . [٢٠٧/٤]

*** ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار ٣٦ - باب انشقاق القمر**

حدّثني عبدُ الله بن عبد الوهاب حدَّثنا بشر بن المفضَّل حدَّثنا سعيد بن أبي عَروبةَ عن قتادةَ عن أنسِ بن مالكٍ رضيَ الله عنه : « أنَّ أهلَ مكةَ سألوا رسولَ الله صلّى الله عَليْهِ وسَلّمَ أن يُريهم آية ، فأراهُم القَمرَ شِقَّتَين ، حتى رأوا حِراءً بينهما » . [٤٩/٥]

*** ٦٥ - كتاب التفسير**

٥٤ - سورة ﴿ اقتربت الساعة ﴾

١ - باب ﴿ وانشق القمر ﴾

حدّثنا عبدُ الله بن محمدٍ حدَّثنا يونسُ بن محمد حدثَنا شَيْبانُ عن

(١٧٦) مسلم (ك ٥٠ ح ٤٦،٤٧) .

قتادةَ عن أَنسٍ رضي الله عنه قال : « سأَل أهلُ مكةَ أنْ يُريَهُم آيةً فأَراهُم انشِقاقَ القمر » . [١٤٢/٦]

* ٦٥ - **كتاب التفسير**

٥٤ - **سورة ﴿ اقتربت الساعة ﴾**

١ - **باب ﴿ وانشق القمر ﴾**

حدّثنا مسدَّدٌ حدَثنا يَحيىٰ عن شُعبةَ عن قَتادَةَ عن أَنَسٍ قال : « انشقَّ القمرُ فِرقتين » . [١٤٢/٦]

* * *

[١٧٧] * ٦٢ - **كتاب فضائل أصحاب النبيِّ صلّى الله عَليْهِ وسَلّمَ**

٥ - **باب قول النبيِّ صلّى الله عَليْهِ وسَلّمَ لو كنتُ متخذاً خليلاً**

حدّثني محمد بن بشّار حدَّثنا يحيى عن سَعيد عن قتادةَ أنَّ أَنسَ بنَ مالكٍ رضي الله عنه حدَّثهم أن النبيَّ صلّى الله عَليْهِ وسَلّمَ صَعِدَ أُحداً وأبو بكر وعمرُ وعُثمَانُ فَرَجَفَ بهم ، فقال : اثْبُتْ أُحدُ ، فإنما عليكَ نبيٌّ وصِدِّيقٌ وشَهيدانِ » . [٩/٥]

* ٦٢ - **كتاب فضائل أصحاب النبيِّ صلّى الله عَليْهِ وسَلّمَ**

٦ - **باب مناقب عمر بن الخطاب**

حدّثنا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنا يَزيدُ بن زُرَيْعٍ حَدَّثَنا سَعيدُ وقال لي خَليفة : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ سَواءٍ وكَهمَسُ بنُ المِنْهالِ قالا : حَدَّثَنا سَعيدٌ عَنْ قَتادَةَ عَنْ أَنسٍ ابن مالِكٍ رَضيَ الله عَنْهُ قال : « صَعِدَ النَّبيُّ صلّى الله عَليْهِ وسَلّمَ إلى أُحُدٍ ومَعَهُ أبو بَكْرٍ وعُمَرُ وعُثْمانُ ، فَرَجَفَ بِهِم ، فَضَرَبَهُ بِرِجْلِهِ وقالَ : اثْبُتْ أُحُدُ ، فما عَلَيكَ إِلَّا نَبيٌّ أو صِدِّيقٌ أو شَهيدان » . [١١/٥]

---

(١٧٧) ليس في مسلم .

* ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبيِّ صلّى الله عَليْهِ وسَلّمَ

٧ - باب مناقب عثمان بن عفان

حدّثنا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنا يَحْيىٰ عَنْ سَعيدٍ عَنْ قَتادَةَ أنَّ أنَساً رَضيَ اللهُ عَنهْ حَدَّثَهُم قالَ : « صَعِدَ النَّبيُّ صلّى اللهُ عَليْهِ وسَلّمَ أُحُداً وَمَعَهُ أبو بَكْرٍ وعُمَرُ وعُثْمانُ ، فَرَجَفَ ، فقالَ : اسْكُنْ أُحُدُ - أظُنه ضَرَبَه بِرِجْلِهِ - فَلَيْسَ عَلَيْكَ إلّا نَبِيٌّ وصِدِّيقٌ وشَهيدانِ » . [١٥/٥]

* * *

[١٧٨] * ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبيِّ صلّى الله عَليْهِ وسَلّمَ

٦ - باب مناقب عمر بن الخطاب

حدّثنا سُلَيْمانُ بنُ حَرْبٍ حَدَّثَنا حمّادُ بنُ زَيْدٍ عَنْ ثابتٍ عَنْ أنَسٍ رَضيَ اللهُ عَنْهُ : « أنَّ رَجُلاً سَألَ النَّبيَّ صلّى اللهُ عَليْهِ وسَلّمَ عَن السّاعَةِ فَقالَ : مَتىٰ السّاعَةُ ؟ قالَ : وماذا أعْدَدْتَ لها ؟ قَالَ : لا شَيء ، إلاّ أنّي أُحِبُّ اللّهَ ورَسولَهُ صلّى اللهُ عَليْهِ وسَلّمَ . فَقالَ : أنْتَ مَعَ مَنْ أحْبَبْتَ . قالَ أنَسٌ : فَما فَرِحْنا بشيء فرحَنا بقول النَّبي صلّى اللهُ عَليْهِ وسَلّمَ : أنْتَ مَعَ مَنْ أحْبَبْتَ . قالَ أنَسٌ : فَأنا أُحِبُّ النَّبيَّ صلّى اللهُ عَليْهِ وسَلّمَ وأبا بَكْرٍ وعُمَرَ ، وأرْجو أنْ أكونَ مَعَهم بِحُبِّي إيّاهُم ، وإنْ لَم أعْمَلْ بِمثْلِ أعْمالِهم » . [١٢/٥]

* ٧٨ - كتاب الأدب

٩٥ - باب ما جاء في قول الرجل ويلك

حَدَّثَنا عمرُو بن عاصمٍ حدَّثنا همامٌ عن قتادةَ : « عن أنسٍ أنَّ رجلاً من أهل الباديةِ أتىٰ النبيَّ صلّى اللهُ عَليْهِ وسَلّمَ فقال : يا رسولَ الله ، متىٰ الساعةُ قائمة ؟ قال : ويلكَ وما أعدَدتَ لها ؟ قال : ما أعدَدت لها إلا أني

(١٧٨) مسلم (ك ٤٥ ح ١٦١-١٦٤) .

أُحبُّ اللهِ ورسوله . قال : إنكَ معَ من أحبَبْت . فقلنا : ونحنُ كذلك ؟ قال : نعم . ففَرحنا يومئذٍ فَرحاً شديداً . فَمرَّ غُلامٌ للمغيرةِ - وكان من أقراني - فقال : إن أُخِّرَ هٰذا فلَن يُدركهُ الهَرَمُ حتىٰ تقومَ الساعة » . [٣٩/٨]

* ٧٨ - كتاب الأدب

٩٦ - باب علامة حب الله عز وجل

حَدَّثَنا عَبدانُ أخبرَنا أبي عن شعبة عن عمرو بن مُرَّةَ عن سالم بن أبي الجَعد : « عن أنس بن مالك أنَّ رجلاً سأَل النبيَّ صلّى الله عَليْهِ وسَلّمَ : متىٰ الساعة يا رسولَ الله ؟ قال : ما أعددتَ لها ؟ قال : ما أعدَدتُ لها من كثير صلاة ولا صَوم ولا صَدقة ، ولكني أحبُّ الله ورسوله . قال : أنتَ مع من أحبَبتَ » . [٤٠/٨]

* ٩٣ - كتاب الأحكام

١٠ - باب القضاء والفتيا في الطريق

حدّثنا عُثمانُ بنُ أبي شَيْبَةَ حَدَّثَنا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُور عَنْ سَالِم بن أبي الجَعْدِ : « حَدَّثَنا أَنسُ بنُ مَالِكٍ رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ : بَيْنَما أَنَا وَالنَّبيُّ صلّى الله عَليْهِ وسَلّمَ خارِجان مِنَ المسْجِد فَلَقِينَا رَجُلٌ عِنْدَ سُدَّةِ المسْجد فقال : يارسول الله متى السَّاعَةُ ؟ فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : ما أَعْدَدْتَ لها ؟ فكأَنَّ الرجُل اسْتَكانَ ، ثم قال : يا رَسُولَ الله مَا أَعْدَدْتُ لَهَا كَبِيرَ صِيَامٍ وَلا صَلَاةٍ وَلا صَدَقةٍ ، وَلَكِنْ أُحِبُّ اللّهَ وَرَسُولَهُ . قال : أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ » . [٦٤/٩]

* * *

[١٧٩] * ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبِّي صلّى الله عَليْهِ وسَلّمَ

٢١ - باب مناقب أبي عبيدة بن الجراح

حدّثنا عمرُو بنُ عليّ حدَّثنا عبدُ الأعلىٰ حدَّثنا خالدُ عن أبي قِلابة

(١٧٩) مسلم (ك ٤٤ ح ٥٣) .

قال : حدَّثني أنسُ بن مالكٍ أن رسولَ اللّهِ صلّى الله عَليْهِ وسَلّمَ قال : « إن لكلِّ أمةٍ أميناً ، وإن أمينَنا أيَّتُها الأمَّةُ أبو عُبيدةَ بنُ الجرّاح » . [٥/٢٥]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٧٢ - باب قصة أهل نجران

حدّثنا أبو الوليدِ حدَّثنا شعبة عن خالدٍ عن أبي قلابة عن أنسٍ عنِ النبيِّ صلّى الله عَليْهِ وسَلّمَ قال : « لكل أمةٍ أمين ، وأمين هذه الأمَّة أبو عبيدةَ ابن الجراح » . [٥/١٧٢]

* ٩٥ - كتاب أخبار الآحاد

١ - باب ما جاء في إجازة خبر الواحد

حدّثنا سليمانُ بن حرب حدَّثنا شعبة عن خالدٍ عن أبي قلابة : « عن أنسٍ رضيَ الله عنه قال النبيُّ صلّى الله عَليْهِ وسَلّمَ : لكلِّ أمةٍ أمينٌ ، وأمينُ هذه الأمةِ أبو عبيدة » . [٩/٨٨]

* * *

[١٨٠] * ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبيِّ صلّى الله عَليْهِ وسَلّمَ

٢٢ - باب مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهما

حدّثني محمدُ بن الحسين بنِ إبراهيمَ قال : حدَّثني حسينُ بن محمدٍ حدَّثنا جَريرٌ عن محمدٍ عن أنسِ بنِ مالكٍ رضيَ الله عنه : « أُتِيَ عُبَيدُ اللّهِ بن زياد برأسِ الحسينِ بن عليٍّ فجُعِلَ في طَستٍ فجَعلَ يَنكتُ وقال في حُسنِه شيئاً ، فقال أنسٌ : كان أشبهَهم برسولِ الله صلّى الله عَليْهِ وسَلّمَ ، وكان مخضوباً بالوشمة » . [٥/٢٦]

* * *

(١٨٠) ليس في مسلم .

[١٨١] * ٦٢ - **كتاب فضائل أصحاب النبيِّ صلّى الله عَلَيْهِ وسَلّمَ**

٢٢ - باب مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهما

حدثني إبراهيمُ بن موسى أخبرَنا هشامُ بن يوسفَ عن مَعْمرٍ عن الزُّهريِّ عن أنسٍ . وقال عبدُ الرزّاقِ : أخبرَنا مَعْمرٌ عنِ الزهريِّ أخبرَني أنسٌ قال : « لم يكنْ أحدٌ أشبَهَ بالنبيِّ صلّى الله عَلَيْهِ وسَلّمَ من الحسنِ بن عليٍّ » . [٥/٢٦]

* * *

[١٨٢] * ٦٢ - **كتاب فضائل أصحاب النبيِّ صلّى الله عَلَيْهِ وسَلّمَ**

٣٠ - باب فضل عائشة رضي الله عنها

حدّثنا عبدُ العزيز بنُ عبدِ الله قال : حدَّثني محمدُ بن جعفرٍ عن عبدِ اللّهِ بنِ عبدِ الرحمٰن أنه سمعَ أنسَ بن مالكٍ رضيَ اللّهُ عنه يقول : سمعتُ رسولَ الله صلّى الله عَلَيْهِ وسَلّمَ يقول : « فضلُ عائشة على النساء كفضل الثريدِ على سائر الطعام » . [٥/٢٩]

* ٧٠ - **كتاب الأطعمة** ٢٥ - **باب الثريد**

حدّثنا عمرُو بنُ عَونٍ حدَّثنا خالدُ بن عبدِ الله عن أبي طُوالةَ عن أنس عن النبيِّ صلّى الله عَلَيْهِ وسَلّمَ قال : « فضلُ عائشةَ على النساء كفضل الثريدِ على سائر الطعام » . [٧/٧٥]

* ٧٠ - **كتاب الأطعمة** ٣٠ - **باب ذكر الطعام**

حدّثنا مسدَّدٌ حدَّثنا خالدٌ حدَّثنا عبدُ الله بن عبد الرحمن عن أنس عنِ النبيِّ صلّى الله عَلَيْهِ وسَلّمَ قال : « فضلُ عائشةَ على النساء كفضلِ الثريدِ على سائرِ الطعام » . [٧/٧٧]

---

(١٨١) ليس في مسلم . (١٨٢) مسلم (ك ٤٤ ح ٨٩) .

[١٨٣] * ٦٣ – كتاب مناقب الأنصار ١ – باب مناقب الأنصار

حدّثنا موسىٰ بنُ إسماعيلَ حدَّثنا مَهديُّ بن مَيمونٍ حدَّثنا غَيلانُ بن جَريرٍ قال : « قلتُ لأنسٍ : أرأيتَ اسمَ الأنصار كنتم تُسمَّونَ به ، أم سمَّاكُم الله ؟ قال : بل سَمانا الله . كنّا ندخُل على أنَسٍ فيحدِّثنا مناقب الأنصار ومَشاهِدهم ، ويُقبِلُ عليَّ أو على رجلٍ منَ الأزدِ فيقول : فعل قومُكَ كذا وكذا ، كذا وكذا » . [٥/٣٠]

* ٦٣ – كتاب مناقب الأنصار ٢٦ – باب أيام الجاهلية

حدّثنا أبو النعمانِ حدَّثنا مَهدِيٌّ قال : حدَّثنا غيلانُ بنُ جَريرٍ : « كنّا نأتي أنسَ بنَ مالكٍ فيُحدِّثنا عنِ الأنصار ، وكان يقول لي : فعل قومُك كذا وكذا يومَ كذا وكذا ، وفعلَ قومُك كذا وكذا يومَ كذا وكذا » .[٥/٤٣]

* * *

[١٨٤] * ٦٣ – كتاب مناقب الأنصار

٥ – باب قول النبيِّ صلّى الله عَليهِ وسَلّمَ للأنصار أنتم أحب الناس إليّ

حدّثنا أبو مَعْمرٍ حدَّثَنا عبدُ الوارثِ حدَّثنا عبدُ العزيز عن أنسٍ رضيَ الله عنه قال : « رأىٰ النبيُّ صلّى الله عَليْهِ وسَلّمَ النساء والصِّبيانَ مُقبِلينَ – قال : حسِبتُ أنهُ قال : من عُرس – فقامَ النبيُّ صلّى الله عَليْهِ وسَلّمَ مُمْثِلاً فقال : اللّهمَّ أنتم من أحبِّ الناسِ إليَّ . قالها ثلاثَ مِرار » . [٥/٣٢]

* ٦٧ – كتاب النكاح

٧٥ – باب ذهاب النساء والصبيان إلى العرس

حدّثنا عبدُ الرحمن بنُ المبارك حدثنا عبدُ الوارث حدثنا عبدُ العزيز

---

(١٨٣) ليس في مسلم . (١٨٤) مسلم (ك ٤٤ ح ١٧٤) .

ابن صُهيب عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : « أبصر النبيُّ صلّى الله عَليْهِ وسَلّمَ نِساءً وصبياناً مُقبِلين من عُرس فقام مُمتَنّاً فقال : اللهم أنتم من أحَبِّ الناس إليَّ » . [٢٥/٧]

* * *

[١٨٥] * ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار

٥ - باب قول النبيِّ صلّى الله عَليْهِ وسَلّمَ للأنصار أنتم أحب الناس إليّ

حدّثنا يعقوبُ بن إبراهيمَ بن كثير حدَّثنا بهُز بن أسدٍ حدَّثنا شعبةُ قال : أخبرَني هشامُ بن زيدٍ قال : سمعتُ أنسَ بن مالكٍ رضيَ الله عنه قال : « جاءتِ امرأةٌ منَ الأنصار إلى رسول الله صلّى الله عَليْهِ وسَلّمَ ومعها صبيٌّ لها ، فكلمها رسولُ الله صلّى الله عَليْهِ وسَلّمَ فقال : والذي نفسي بيدِه ، إنكم أحبُّ الناسِ إليَّ . مرَّتين » . [٣٢/٥]

* ٦٧ - كتاب النكاح

١١٢ - باب ما يجوز أن يخلو الرجل بالمرأة عند الناس

حدّثنا محمدُ بن بشّارٍ حدَّثنا غُندَرٌ حدَّثنا شعبةُ عن هشام قال : سمعتُ أنسَ بن مالكٍ رضيَ الله عنه قال : « جاءتِ امرأةٌ منَ الأنصار إلى النبيِّ صلّى الله عَليْهِ وسَلّمَ فخلا بها ، فقال : والله إنكن لأحبُّ الناس إليّ » . [٣٧/٧]

* ٨٣ - كتاب الأيمان والنذور

٣ - باب كيف كانت يمين النبيِّ صلّى الله عَليْهِ وسَلّمَ

حَدَّثَنا إسحاق حدَّثَنا وهبُ بن جَرير أخبرَنا شعبةُ عن هِشام بن زيد عن أنس بن مالك أن امرأة من الأنصار أتتِ النبيَّ صلّى الله عَليْهِ وسَلّمَ

---

(١٨٥) مسلم (ك ٤٤ ح ١٧٥) .

معها أولاد لها ، فقال النبيُّ صلّى الله عَليْهِ وسَلّمَ : والذي نفسي بيده إنكم لأحبُّ الناس إليّ . قالها ثلاث مِرارٍ » . [١٣١/٨]

* * *

[١٨٦] * ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار

١١ - باب قول النبيِّ صلى الله عليه وسلم اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم

حدّثني محمدُ بن يحيىٰ أبو علّي حدَّثنا شاذانُ أخو عبدانَ حدَّثنا أبي أخبرَنا شعبة بن الحجّاجِ عن هِشامِ بن زيد قال : سمعتُ أنسَ بنَ مالك يقول : « مَرَّ أبو بكر والعباسُ رضيَ الله عنهما بمجلس من مَجالس الأنصار وهم يَبكون ، فقال : ما يُبكيكم ؟ قالوا : « ذكرنا مجلسَ النبيِّ صلّى الله عَليْهِ وسَلّمَ منّا . فدخَلَ على النبيِّ صلّى الله عَليْهِ وسَلّمَ فأخبَرَهُ بذٰلك ، قال : فخَرَجَ النبيُّ صلّى الله عَليْهِ وسَلّمَ وقد عَصَبَ على رأسه حاشية بُرد ، قال : فصعِدَ المنبرَ ، ولَمَ يَصعَدْهُ بعدَ ذٰلكَ اليوم ، فحمِدَ الله وأثنىٰ عليهِ ثمَّ قال : أُوصِيكم بالأنصار ، فإنهم كَرِشي وعَيبَتي ، وقد قضَوُا الذي عليهم وبَقيَ الذي لهم ، فاقبَلوا من مُحسنِهم ، وتجاوزوا عن مُسيئهم » . [٣٤/٥]

* ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار

١١ - باب قول النبيِّ صلّى الله عَليْهِ وسَلّمَ اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم

حدثنا محمدُ بن بَشارٍ حدَّثنا غُندَرُ حدَّثنا شُعبةُ قال : سمعتُ قتادة عن أنسِ بن مالكٍ رضي الله عنه عن النبيِّ صلّى الله عَليْهِ وسَلّمَ قال : « الأنصارُ كَرِشي وعَيبَتي ، والناسُ سيكثرون ويقلُّون ، فاقبلوا من محسنهم وتجاوَزوا عن مُسيئهم » . [٣٥/٥]

---

(١٨٦) مسلم (ك ٤٤ ح ١٧٦) .

[١٨٧] * ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار

١٦ - باب مناقب أبيّ بن كعب رضي الله عنه

حدّثني محمدُ بن بشارٍ حدثنا غندرٌ قال : سمعتُ شُعبة سمعتُ قتادة عن أنس بن مالكٍ رضيَ الله عنه : « قال النبيُّ صلّى الله عَلَيْهِ وسَلّمَ لأُبيّ : إنَّ الله أمرني أن أقرأ عليك : ﴿ لم يكُن الذين كفروا ﴾ قال : وسمّاني ؟ قال : نعم . فبكىٰ » . [٣٦/٥]

* ٦٥ - كتاب التفسير

٩٨ - سورة ﴿ لم يكن ﴾

١ - باب حدثنا محمد بن بشار

حدّثنا محمد بن بَشَّار حدَّثنا غندر حدَّثنا شعبَةُ : سمعت قتادَة عن أنس بنَ مالك رضي الله عنه : « قال النبيّ صلّى الله عَلَيْهِ وسَلّمَ لأُبي إنَّ الله أمرني أنْ أقرأ عليك : ﴿ لم يكن الذين كفروا ﴾ قال : وسماني ؟ قال : نعم ، فبكى » . [١٧٥/٦]

* ٦٥ - كتاب التفسير

٩٨ - سورة ﴿ لم يكن ﴾

٢ - باب حدثنا حسان

حدّثنا حسَّانُ بن حسان حدَّثنا هَمَّامٌ عن قَتادةَ عن أَنَسٍ رضي الله عنه قال : « قال النبيُّ صلّى الله عَلَيْهِ وسَلّمَ لأُبَيّ : إنَّ الله أمَرَني أنْ أقرأ عليكَ القرآن . قال أُبيّ : آلله سمَّاني لك ؟ قال : الله سمَّاك لي ، فَجَعل أُبيّ يبكي . قال قَتادةُ : فأُنْبِئْتُ أنه قرأ عليه : ﴿ لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب ﴾ . [١٧٥/٦]

---

(١٨٧) مسلم (ك ٦ ح ٢٤٥،٢٤٦) ، (ك ٤٤ ح ١٢١،١٢٢) .

* **٦٥ - كتاب التفسير**

٩٨ - سورة ﴿ لم يكن ﴾

٣ - باب حدثنا أحمد بن أبي داود أبو جعفر المنادي

حدّثنا أحمدُ بن أبي داود أبو جَعْفر المنادي حدثنا رَوح حدَّثنا سعيدُ ابن أبي عَروبةَ عن قتادة عن أنسِ بن مالك : « أنَّ نبيَّ الله صلّى الله عَليْهِ وسَلّمَ قال لأبيّ بن كعب : إنَّ الله أمرني أن أقرئك القرآن . قال : آلله سماني لك ؟ قال : نعم ، قال : وقد ذُكِرْتُ عندَ ربِّ العالمين ؟ قال : نعم ، فذرَفَت عيناه » .

[١٧٥/٦]

* * *

[١٨٨] * **٦٣ - كتاب مناقب الأنصار**

١٧ - باب مناقب زيد بن ثابت رضي الله عنه

حدّثني محمدُ بن بشارٍ حدَّثنا يحيٰى حدَّثنا شعبةُ عن قتادة عن أنسٍ رضي الله عنه : « جَمعَ القرآنَ على عهدِ النبيِّ صلّى الله عَليْهِ وسَلّمَ أربعةٌ كلُّهم منَ الأنصار : أُبيٌّ ومُعاذُ بن جبَلٍ وأبو زيدٍ وزيدُ بن ثابتٍ . قلتُ لأنسٍ : مَن أبو زيدٍ ؟ قال : أحدُ عُمومتي » .

[٣٧/٥]

* **٦٤ - كتاب المغازي** **١٢ - باب حدثني خليفة**

حدّثني خليفةُ حدثَنا محمدُ بن عبد الله الأنصاريُّ حدَّثنا سعيدٌ عن قَتادةَ عن أنسٍ رضيَ الله عنه قال : « مات أبو زيدٍ ولم يترُكْ عَقِباً ، وكان بدرياً » .

[٨١/٥]

---

(١٨٨) مسلم (ك ٤٤ ح ١١٩،١٢٠) .

*** ٦٦ - كتاب فضائل القرآن**

٨ - القراء من أصحاب النبيِّ صلّى الله عَليْهِ وسَلّمَ

حدّثنا حفصُ بن عُمر حدَّثَنا همامٌ حدَّثَنا قتادةُ قال : « سألت أنسَ ابن مالِكٍ رضي الله عنه : من جمع القرآنَ على عهدِ النبيِّ صلّى الله عَليْهِ وسَلّمَ ؟ قال : أربعَةٌ كلُّهم من الأنصار أبيُّ بن كعب ، ومُعاذُ بن جَبل ، وزيد بن ثابت ، وأبو زيد » [١٨٧/٦]

*** ٦٦ - كتاب فضائل القرآن**

٨ - باب القراء من أصحاب النبيِّ صلّى الله عَليْهِ وسَلّمَ

حدّثنا مُعَلَّى بن أسَد حدَّثنا عبدُ الله بن المثَنى قال حدَّثني ثابتٌ البُنانيُّ وثمامَةُ عن أنس قال : « مات النبيُّ صلّى الله عَليْهِ وسَلّمَ ولم يَجمعِ القرآن غيرُ أربعَة : أبو الدرداء ، ومُعاذُ بن جَبل ، وزيد بن ثابت ، وأبو زيد . قال : ونحنُ ورثناه » . [١٨٧/٦]

* * *

[١٨٩] * ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار

٤٥ - باب هجرة النبيِّ صلّى الله عَليْهِ وسَلّمَ وأصحابه إلى المدينة

حدّثنا سليمانُ بنُ عبدِ الرحمٰنِ حدَّثنا محمد بن حِمْيَرَ حدَّثَنا إبراهيمُ ابنُ أبي عَبلةَ أنَّ عُقبةَ بنَ وسَّاجٍ حدثه عن أنسٍ خادم النبيِّ صلّى الله عَليْهِ وسَلّمَ قال : « قَدِمَ النبيُّ صلّى الله عَليْهِ وسَلّمَ وليسَ في أصحابِهِ أشمَطُ غيرَ أبي بكر ، فغَلَفَها بالْحِناءِ والكَتَم » . [٦٥/٥]

(١٨٩) ليس في مسلم .

* ٦٣ – كتاب مناقب الأنصار

٤٥ – باب هجرة النبيِّ صلّى الله عَليْهِ وسَلّمَ وأصحابه إلى المدينة

وقال دُحَيمٌ : حدثَنا الوَليدُ حدَّثنا الأوزاعيُّ حدَّثني أبو عُبَيدٍ عن عقبةَ ابنِ وسَّاجٍ حدَّثني أنسُ بن مالكٍ رضيَ الله عنه قال : « قَدِمَ النبيُّ صلّى الله عَليْهِ وسَلّمَ المدينةَ فكان أسنَّ أصحابِهِ أبو بكرٍ فغَلَفها بالحنّاء والكَتَم حتى قَنَأَ لونها » . [٦٥/٥]

* * *

[١٩٠] * ٦٤ – كتاب المغازي ٨ – باب قتل أبي جهل

وحدَّثني عمرُو بن خالدٍ حدَّثنا زهَيرٌ عن سليمانَ التَّيميِّ عن أنسٍ رضيَ الله عنه قال : « قال النبيُّ صلّى الله عَليْهِ وسَلّمَ : مَن يَنظُر ما صَنَع أبو جهل ؟ فانطَلَقَ ابنُ مسعود فوجَدَهُ قد ضَرَبهُ ابنا عَفراء حتى بَرَدَ ، قال : آءنت أبو جهل ؟ قال : فأخذَ بلحيتِهِ وقال : وهل فوقَ رجل قَتَلتموه ؟ أو رجُلٍ قتلَه قَومه ؟ » . قال أحمدُ بن يونُسَ : « أنتَ أبو جهل ؟ » . [٧٤/٥]

* ٦٤ – كتاب المغازي ٨ – باب قتل أبي جهل

حدّثني محمد بن المثنى حدثنا ابن أبي عدى عن سليمان التيمي عن أنس رضي الله عنه قال : « قال النبيُّ صلّى الله عَليْهِ وسَلّمَ يوم بدر : من ينظر ما فعل أبو جهل ؟ فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى بَرَد ، فأخذَ بلحيتِهِ فقال : أنتَ أبا جهل ؟ قال : وهل فوقَ رجُل قتلهُ قومُه ؟ – أو قال : قَتَلتموه . [٧٤/٥]

* ٦٤ – كتاب المغازي ١٢ – باب حدثني خليفة

حدّثني يعقوبُ بن إبراهيمَ حدثنا ابن عُلَيَةَ حدَّثنا سُليمانُ التَّيميُّ

(١٩٠) مسلم (ك ٣٢ ح ١١٨) .

حدَّثنا أنسٌ رضي الله عنه قال : « قال رسولُ الله صلّى الله عَليْهِ وسَلّمَ يومَ بدر : مَن يَنظُر ما صنَعَ أبو جهلٍ ؟ فانطلقَ ابنُ مسعودٍ فوَجدَهُ قد ضرَبَهُ ابنا عَفراءَ حتى برَدَ ، فقال : آنتَ أبا جهلٍ ؟ قال ابنُ عليةَ : قال سليمانُ : هكذا قالها أنسٌ قال : آنت أبا جهل ؟ قال : وهل فوقَ رجلٍ قتلتموهُ . قال سليمانُ : أو قال : قتله قومه . قال : وقال أبو مِجلزٍ : قال أبو جهل : فلو غيرُ أكّار قتَلَني » .

[٨٥/٥]

* * *

[١٩١] * ٦٤ - كتاب المغازي

٢٦ - باب من قتل من المسلمين يوم أحد

حدّثنا عمرُو بن عليٍّ حدَّثنا مُعاذ بن هشام قال : حدَّثني أبي عن قَتادةَ قال : « ما نعلم حَيّاً من أحياء العرب أكثرَ شهيداً أعزَّ يومَ القيامة منَ الأنصار . قال قتادة : وحدَّثنا أنسُ بن مالك أنه قتلَ منهم يوم أُحُدٍ سبعونَ ويومَ بئر مَعونةَ سبعون ، ويوم اليمامةِ سبعون . قال : وكان بئرُ معونةَ على عهد رسول الله صلّى الله عَليْهِ وسَلّمَ ويومُ اليمامةِ على عهدِ أبي بكر يومَ مُسَيلمةَ الكذّاب » .

[١٠٢/٥]

* * *

[١٩٢] * ٦٤ - كتاب المغازي ٣٥ - باب غزوة الحديبية

حدّثني أحمدُ بن إسحاقَ حدَّثنا عثمانُ بن عمرَ أخبرنَا شعبةُ عن قَتادةَ : « عن أنس بن مالك رضيَ الله عنه : ﴿ إنّا فَتحنا لكَ فَتحاً مبيناً ﴾ قال : الحدَيبية . قال أصحابه : هَنيئاً مَريئاً ، فما لنا ؟ فأنزَلَ الله : ﴿ ليُدخلَ المؤمنينَ والمؤمناتِ جَناتٍ ﴾ . قال شعبةُ : فقَدِمتُ الكوفة فحدَّثتُ بهذا كلهِ عن قَتادةَ ،

---

(١٩١) ليس في مسلم . (١٩٢) ليس في مسلم .

ثمَّ رجَعتُ فذكرتُ له ، فقال : أمّا ﴿ إنَّا فَتَحْنا لك ﴾ فعن أنس ، وأما هنيئاً مريئاً فعن عِكرمة » . [١٢٥/٥]

* ٦٥ - كتاب التفسير

٤٨ - سورة الفتح

١ - ﴿ إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً ﴾

حدّثنا محمدُ بن بشّارٍ حدَّثنا غُنْـدَرُ حدَّثنا شعبةُ سمعت قتادةَ : « عن أنس رضي الله عنه : ﴿ إنَّا فَتحنا لك فتْحاً مبِيناً ﴾ قال : الحدَيْبِيَةُ » . [١٣٥/٦]

* * *

[١٩٣] * ٦٤ - كتاب المغازي ٣٨ - باب غزوة خيبر

حدّثنا محمدُ بن سعيدٍ الخُزاعيُّ حدَّثنا زيادُ بن الرَّبيع عن أبي عمرانَ قال : « نظر أنسٌ إلى الناس يومَ الجمعةِ فرأى طيالسةً فقال : كأنَّهُمُ الساعةَ يهودُ خيبرَ » . [١٣٤/٥]

* * *

[١٩٤] * ٦٤ - كتاب المغازي

٦١ - باب بعث عليٍّ بن أبي طالب عليه السلام وخالد بن الوليد رضي الله عنه إلى اليمن قبل حجة الوداع

حدثنا مسدَّد حدَّثَنا بِشرُ بنُ المفضَّل عن حُميدٍ الطَّويل حدَّثنا بكرٌ أنه : « ذكرَ لابن عمرَ أن أنساً حدَّثهم أنَّ النبيَّ صلّى الله عليهِ وسَلّم أهلَّ بعُمرةٍ وحَجَّة ، فقال : أهلَّ النبيُّ صلّى الله عليهِ وسَلّم بالحجّ وأهلَلْنا بِهِ معه ، فلما قدمْنا

---

(١٩٣) ليس في مسلم . (١٩٤) مسلم (ك ١٥ ح ١٨٥،١٨٦) .

مكةَ قال : مَن لم يكن معهُ هَدْي فلْيجعَلْها عُمرة ، وكان معَ النبيِّ صلّى الله عليهِ وسَلّم هَدْي ، فقدم علينا عليُّ بن أبي طالبٍ منَ اليمن حاجّاً ، فقال النبيُّ صلّى الله عليهِ وسَلّم : بمَ أهللتَ ، فإنَّ معنا أهلَكَ ؟ قال : أهللتُ بما أهلَّ به النبيُّ صلّى الله عليهِ وسَلّم قال : فأمسكْ فإنَّ معَنا هَدْياً » . [١٦٤/٥]

* * *

[١٩٥] * ٦٤ - كتاب المغازي

٨٣ - باب مرض النبيِّ صلّى الله عليهِ وسَلّم ووفاته

حدّثنا سليمانُ بن حرب حدّثَنا حمّادٌ عن ثابت عن أنس قال : « لما ثقل النبيُّ صلّى الله عليهِ وسَلّم جعلَ يَتغشَّاهُ ، فقالت فاطمةُ عليها السلام : واكربَ أباه ، فقال لها : ليس على أبيك كربٌ بعدَ اليوم . فلما مات قالت : يا أبتاهُ أجاب رباً دَعاه ، يا أبتاهُ من جنة الفردوس مأْواه . يا أبتاه إلى جبريلَ نعاه . فلما دُفنَ قالت فاطمة عليها السلام : يا أنسُ ، أَطابَتْ نفوسُكم أن تحثوا على رسول الله صلّى الله عليهِ وسَلّم الترابَ » . [١٥/٦]

* * *

[١٩٦] * ٦٥ - كتاب التفسير

٢ - سورة البقرة

١٥ - باب ﴿قد نرى تقلب وجهك في السماء﴾

حدّثنا عليُّ بن عبدِ الله حدَّثَنا مُعتمرٌ عن أبيهِ عن أنسٍ رضيَ الله عنه قال : « لم يَبْقَ ممَّن صلَّى القبلتَين غيري » . [٢٢/٦]

* * *

---

(١٩٥) ليس في مسلم .

(١٩٦) ليس في مسلم .

[١٩٧] * ٦٥ – **كتاب التفسير**

٢ – سورة البقرة

٣٦ – باب ﴿ ومنهم من يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة ﴾

حدّثنا أبو مَعْمر حدثَنا عبدُ الوارث عن عبدِ العزيز عن أنسٍ قال: « كان النبيُّ صلّى اللهُ عليهِ وسَلّم يقول: اللهمّ ربنا آتِنا في الدنيا حسنةً، وفي الآخرةِ حسنةً، وقنا عذابَ النار ». [٦/٢٨]

* ٨٠ – **كتاب الدعوات**

٥٥ – باب قول النبيِّ صلّى اللهُ عليهِ وسَلّم ربنا آتنا في الدنيا حسنة

حدّثنا مسدَّدٌ حدثنا عبدُ الوارثِ عن عبدِ العزيز: « عن أنسٍ قال: كان أكثرُ دعاءِ النبيِّ صلّى اللهُ عليهِ وسَلّم: اللهم ربنا آتِنا في الدنيا حسنَةً وفي الآخرةِ حسنةً وقِنا عذابَ النار ». [٨/٨٣]

* * *

[١٩٨] * ٦٥ – **كتاب التفسير**

٨ – سورة الأنفال

٣ – باب ﴿ وإذ قالوا اللهم إن كان هذا هو الحق ﴾

حدّثني أحمدُ حدَّثنا عُبَيدُ اللّهِ بن مُعاذٍ حدَّثنا أبي حدَّثنا شعبةُ عن عبدِ الحميدِ هو ابنُ كُرْدِيدَ صاحبُ الزِّياديِّ – سمعَ أنسَ بن مالكٍ رضيَ اللّهُ عنه: « قال أبو جهلٍ: اللهمَّ إن كان هٰذا هو الحقَ من عندِكَ فأمطِرْ علينا حجارةً منَ السماء، أو ائتِنا بعذابٍ أليم. فنزلَت: ﴿ وما كان اللّهُ ليُعذِّبَهم وأنتَ فيهم، وما كان اللّهُ مُعذِّبَهم وهم يَستغفِرون. وما لهم ألّا يُعذِّبَهمُ اللّهُ وهم يَصُدُّون عنِ المسجدِ الحرام ... ﴾ الآية ». [٦/٦٢]

---

(١٩٧) مسلم (ك ٤٨ ح ٢٦،٢٧). (١٩٨) مسلم (ك ٥٠ ح ٣٧).

* ٦٥ - كتاب التفسير
٨ - سورة الأنفال
٤ - باب ﴿ وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم ﴾

حدّثنا محمدُ بن النَّضرِ حدَّثنا عُبيدُ الله بن مُعاذٍ حدَّثنا أبي حدَّثنا شعبةُ عن عبدِ الحميد صاحِب الزِّياديِّ سمعَ أنسَ بن مالك قال : « قال أبو جَهل : اللهمَّ إن كان هذا هو الحقَ من عندِك فأمطِرْ علينا حجارةً منَ السماء أوِ ائتِنا بعذابٍ أليم . فنزَلت : ﴿ وما كان اللّٰهُ ليُعذِّبَهم وأنتَ فيهم ، وما كان اللّٰهُ معذِّبَهم وهم يستغفِرون . وما لهم ألَّا يُعذِّبهم اللّٰهُ وهم يَصدُّونَ عن المسجد الحرام ...﴾ الآية » . [٦٢/٦]

* * *

[١٩٩] * ٦٥ - كتاب التفسير
٢٥ - سورة الفرقان
١ - باب ﴿ الذين يحشرون على وجوههم إلى جهنم ﴾

حدّثنا عبدُ اللّٰهِ بن محمدٍ حدَّثنا يونسُ بن محمدٍ البغداديُّ حدَّثَنا شَيبانُ عن قَتادةَ حدَّثنا أنسُ بن مالكٍ رضي الله عنه : « أنَّ رجلاً قال : يا نبيَّ الله يُحشَرُ الكافرُ على وَجهِهِ يومَ القيامةِ ؟ قال : أليسَ الذي أمشاهُ على الرِّجلَين في الدنيا قادراً على أن يُمشِيه على وجهِهِ يومَ القيامة ؟ قال قَتادةُ : بلى وعزَّةِ ربِّنا » . [١٠٩/٦]

* ٨١ - كتاب الرقاق ٤٥ - باب كيف الحشر ؟

حَدَّثَنا عبدُ الله بن محمدٍ حدَّثنا يونسُ بن محمدٍ البَغداديُّ حدَّثنا شَيبانُ عن قتادةَ : « حدَّثنا أنسُ بن مالك رضيَ الله عنه أن رجُلاً قال : يا نبيَّ الله ، كيف يُحشرُ الكافرُ على وَجهِهِ ؟ قال : أليسَ الذى أمشاهُ على الرجلينِ

(١٩٩) مسلم (ك ٥٠ ح ٥٤) .

في الدنيا قادراً على أن يُمشِيه على وَجههِ يوم القيامة ؟ » قال قَتادةَ : بلىٰ وعزَّةِ ربّنا .
[١٠٩/٨]

* * *

[٢٠٠] * ٦٥ - كتاب التفسير
٣٣ - سورة الأحزاب
٦ - باب ﴿ وتخفي في نفسك ما الله مبديه ﴾

حدّثنا محمدُ بن عبد الرحيم حدَّثنا معلى بن منصور عن حمّاد بن زيد حدَّثنا ثابتٌ عن أنسِ بن مالك رضيَ الله عنه : « أنَّ هذه الآية ﴿ وتخفي في نَفسكَ ما اللّٰهُ مُبدِيه ﴾ نزَلت في شأنِ زينبَ ابنة جَحش وزيدِ بن حارثةَ » .
[١١٧/٦]

* ٩٧ - كتاب التوحيد ٢٢ - باب وكان عرشه على الماء

حدّثنا أحمد حدَّثنا محمد بن أبي بكر المقدمي حدَّثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال : جاء زيد بن حارثة يشكو ، فجعلَ النبيُّ صلّى الله عليهِ وسَلّم يقول : اتقِ الله وأمسكْ عليكَ زَوْجَك . قالت عائشة : لو كان رسول الله صلّى الله عليهِ وسَلّم كاتماً شيئاً لكتم هذه . قال : فكانت زينب تفخر على أزواج النبيِّ صلّى الله عليهِ وسَلّم تقول : زوَّجكن أهاليكن وزوجني الله تعالىٰ من فوق سبعِ سماوات. وعن ثابت ﴿ وتُخفي في نفسكَ ما الله مُبديه وتخشىٰ الناسَ ﴾ نزلت في شأن زينب وزيد بن حارثه .

* * *

(٢٠٠) ليس في مسلم .

[٢٠١] * ٦٥ - كتاب التفسير

٣٣ - سورة الأحزاب

٨ - باب قوله ﴿ لا تدخلوا بيوت النبيِّ إلا أن يؤذن لكم ﴾

حدّثنا محمدُ بن عبدِ الله الرِّقاشيُّ حدَّثَنا مُعتمرُ بن سليمانَ قال : سمعتُ أبي يقول : حدَّثنا أبو مِجلز عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : « لما تزوَّج رسولُ الله صلّى الله عليهِ وسَلّم زينب ابنة جحش دعا القوم فطَعِموا ، ثمَّ جلسوا يتحدَّثون ، وإذا هو يتأهَّبُ للقيام ، فلم يقوموا . فلما رأى ذلك قام ، فلما قامَ قامَ من قامَ وقَعدَ ثلاثةُ نفرٍ ، فجاءَ النبيُّ صلّى الله عليهِ وسَلّم ليدخُل فإذا القوم جُلوسٌ ، ثم إنهم قاموا ، فانطلَقتُ فجئتُ فأخبرتُ النبيَّ صلّى الله عليهِ وسَلّم أنهم قدِ انطلَقوا فجاء حتىٰ دخلَ ، فذهبت أدخلُ فألقىٰ الْحجابَ بيني وبينَه ، فأنزلَ الله : ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتَ النبيِّ ﴾ الآية » .
[١١٨/٦]

* ٦٥ - كتاب التفسير

٣٣ - سورة الأحزاب

٨ - باب قوله : ﴿ لا تدخلوا بيوت النبيِّ إلا أن يؤذن لكم ﴾

حدّثنا سليمانُ بن حربٍ حدَّثنا حمّادُ بن زيدٍ عن أيوبَ عن أبي قِلابةَ قال أنسُ بن مالك : « أنا أعلمُ الناسِ بهذه الآية ، آيةِ الحجاب : لما أُهْدِيَتْ زينبُ إلى رسولِ الله صلّى الله عليهِ وسَلّم كانت معهُ في البيتِ ، صنعَ طعاماً ودَعا القومَ ، فقَعَدوا يتحدَّثون ، فجعلَ النبيُّ صلّى الله عليهِ وسَلّم يَخرُجُ ثم يَرجعُ ، وهم قعودٌ يتحدَّثون ، فأنزَل اللّٰهُ تعالى : ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تدخُلوا بيوتَ النبيِّ إلّا أن يُؤذَنَ لكم إلى طعامٍ غيرَ ناظِرينَ إناهُ .. — إلى قوله — ... من وراء حِجاب ﴾ فضُرِبَ الحجابُ ، وقامَ القومُ » . [١١٩/٦]

(٢٠١) مسلم (ك ١٦ ح ٨٩-٩٥) .

* ٦٥ - كتاب التفسير

٣٣ - سورة الأحزاب

٨ - باب قوله : ﴿ لا تدخلوا بيوت النبيِّ إلا أن يؤذن لكم ﴾

حدّثنا أبو مَعمرٍ حدَّثَنا عبدُ الوارثِ حدَّثنا عبدُ العزيز بن صُهَيب عن أنسٍ رضي الله عنه قال : « بُنِيَ عَلَى النبيِّ صلّى الله عليهِ وسَلّم بزينب ابنة جحش بخبز ولحم ، فأُرسلتُ عَلَى الطعام داعياً ، فيَجيء قوم فيأكلونَ ويَخرجون ثم يَجيء قومٌ فيأكلونَ ويخرجون ، فدعَوتُ حتىٰ ما أجد أحداً أدعو ، فقلتُ : يا نبيَّ الله ما أجدُ أحداً أدعوه ، قال : ارفعوا طعامَكم . وبقيَ ثلاثة رَهطٍ يَتحدثون في البيت ، فخرجَ النبيُّ صلّى الله عليهِ وسَلّم فانطلَق إلى حُجرة عائشةَ فقال : السلام عليكم أهلَ البيتِ ورحمةُ الله ، فقالت : وعليكَ السلامُ ورحمةُ الله ، كيفَ وَجدتَ أهلك ، باركَ اللّٰهُ لك . فتَقرَّى حُجَرَ نسائِه كلِّهن ، يقول لهنَّ كما يقول لعائشةَ ، ويَقُلنَ له كما قالت عائشة . ثم رجعَ النبيُّ صلّى الله عليهِ وسَلّم فإذا ثَلاثَةٌ من رهطٍ في البيتِ يتحدَّثون ـ وكان النبيُّ صلّى الله عليهِ وسلّم شديدَ الحياء ـ فخرجَ منطلِقاً نحوَ حجرةِ عائشةَ ، فما أدري آخْبَرْته أو أُخبِرَ أنَّ القوم خرجوا ، فرجعَ حتى إذا وضعَ رِجلَه في أُسكُفَّةِ الباب داخلةً وأُخرى خارجة أرخىٰ السترَ بيني وبينَه ، وأنزِلت آية الحجاب » . [٦/١١٩]

* ٦٥ - كتاب التفسير

٣٣ - سورة الأحزاب

٨ - باب قوله : ﴿ لا تدخلوا بيوت النبيِّ إلا أن يؤذن لكم ﴾

حدّثنا إسحاقُ بن منصورٍ أخبرَنا عبدُ الله بن بكر السهميُّ حدَّثنا حُميدٌ عن أنسٍ رضيَ الله عنه قال : أولَمَ رسولُ الله صلّى الله عليهِ وسَلّم ـ حينَ بَنى بزينبَ بنتِ جَحش ـ فأشبعَ الناسَ خُبزاً ولحماً ، ثم خرجَ إلى حُجَر أمَّهات المؤمنين كما كان يَصنَعُ صبيحةَ بِنائِه فيُسلِّم عليهنَّ ويدعو لهن ، ويُسلمنَ

عليه ويدعونَ له . فلما رجعَ إلى بيتِه رأىٰ رجُلَين جرَى بهما الحديث ، فلما رآهما رجعَ عن بيتِه ، فلما رأى الرجلانِ نبيَّ الله صلّى الله عليهِ وسَلّم رجعَ عن بيتِهِ وَثَبا مُسرعَين ، فما أدرِي أنا أخبرتُهُ بخروجهما أم أُخبرَ ، فرجعَ حتى دَخلَ البيت ، وأرخى السترَ بيني وبينَه ، وأنزلت آيةُ الحجاب . [١١٩/٦]

* ٦٧ - كتاب النكاح ٥٥ - باب حدثنا مسدد

حدّثنا مسدَّدٌ حدَّثنا يحيى عن حُمَيد عن أنسٍ قال : « أولمَ النبيُّ صلّى الله عليهِ وسَلّم بزينبَ فأوسعَ المسلمين خيراً ، فخرج – كما يَصنع إذا تزوج – فأتىٰ حُجَرَ أُمهاتِ المؤمنين يَدْعو ويَدْعون له . ثم انصرفَ فرأى رجُلَين فرَجعَ ، لا أدرى آخبَرْتهُ أو أُخبرَ بخروجهما » . [٢١/٧]

* ٦٧ - كتاب النكاح ٦٤ - باب الهدية للعروس

وقال إبراهيمُ عن أبي عثمان ، واسمُه الجَعْدُ ، عن أنس بن مالك :
– قال : مرّ بنا في مسجدِ بني رفاعةَ فسمعتهُ – يقول : « كان النبيُّ صلّى الله عليهِ وسَلّم إذا مرَّ بجَنَباتِ أمِّ سُلَيم دَخَل عليها فسلم عليها ، ثم قال : كان النبيُّ صلّى الله عليهِ وسَلّم عَروساً بزينبَ ، فقالت لي أمُّ سُلَيم : لو أهْدَيْنا لرسول الله صلّى الله عليهِ وسَلّم هديةً ، فقلتُ لها : افعَلي . فعَمَدت إلى تَمرٍ وسَمنٍ وأقِطٍ فاتخذَت حَيسةً في برمة فأرسَلت بها معي إليه ، فانطلقْتُ بها إليه ، فقال لي : ضَعْها . ثم أمَرَني فقال : ادعُ لي رجالاً سَمّاهم ، وادع لي من لقيتَ . قال : فَفعلتُ الذي أمَرني ، فرجعتُ فإذا البيتُ غاصٌّ بأهله ، فرأيتُ النبيَّ صلّى الله عليهِ وسَلّم وضعَ يدَيهِ على تلك الحيسةِ وتكلم بها ما شاء الله ، ثم جعَل يَدعو عَشَرةً عشرة يأكلون منه ، ويقول لهم : اذكروا اسمَ الله ، ولْيأكل كلُّ رجلٍ مما يَليهِ ، قال : حتىٰ تَصدَّعوا كلهم عنها ، فخرَج منهم من خرَج ، وبَقيَ نفرٌ يَتحدَّثون ، قال : وجعلتُ أغتَمُّ . ثم خرَجَ النبيُّ صلّى الله عليهِ وسَلّم نحوَ الحُجُرات ، وخرَجتُ في إثره فقلتُ : إنهم قد ذَهَبوا فرجعَ فدخَلَ البيت وأرخىٰ

السِّتر ، وإني لفي الحُجرةِ وهو يقول : ﴿ يا أيها الذين آمَنوا لا تَدخُلوا بُيوتَ النبيِّ إلّا أن يُؤذَنَ لكم إلى طعامٍ غيرَ ناظِرينَ إناهُ ، ولكن إذا دُعيتم فادخُلوا ، فإذا طَعمتم فانتَشِروا ، ولا مُستأْنِسِينَ لحديثٍ ، إنَّ ذٰلكم كان يُؤذِي النبيَّ فيَستَحيِي منكم ، واللّٰهُ لا يَستَحيِي من الحق ﴾ قال أبو عثمان : قال أنس إنه خَدَم رسولَ اللّٰهِ صلّى الله عليهِ وسَلّم عَشرَ سنين » . [٧/٢٢]

* ٦٧ - كتاب النكاح ٦٧ - باب الوليمة حق

حدّثنا يحيى بن بكير حدَّثني الليثُ عن عُقَيل عن ابن شهاب قال : « أخبرني أنسُ بن مالكٍ رضي الله عنه أنه كان ابن عَشرِ سنين مَقدَمَ رسولِ الله صلّى الله عليهِ وسَلّم المدينةَ ، فكان أمهاتي يُواظِبنني على خِدمة النبيِّ صلّى الله عليهِ وسَلّم ، فخدَمته عشرَ سنين . وتُوفّيَ النبيُّ صلّى الله عليهِ وسَلّم وأنا ابنُ عِشرينَ سنة ، فكنت أعلمَ الناسِ بشأن الْحِجابِ حينَ أُنزِل ، وكان أول ما أُنزلَ في مُبتَنىٰ رسولِ الله صلّى الله عليهِ وسَلّم بزينبَ ابنة جحشٍ : أصبحَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم بها عروساً فدَعا القومَ فأصابوا من الطعام ، ثم خَرَجوا وبَقيَ رهطٌ منهم عندَ النبيِّ صلّى الله عَليهِ وَسَلّم فأطالوا المكْثَ ؛ فقامَ النبيُّ صلّى الله عَليهِ وَسَلّم فخرَجَ وخرَجتُ معه لِكي يَخرُجوا ، فَمشىٰ النبيُّ صلّى الله عَليهِ وَسَلّم ومَشَيتُ حتىٰ جاء عَتبةَ حُجرةِ عائشةَ ، ثم ظن أنهم خرجوا فرجعَ ورجعتُ معه ، حتىٰ إذا دخَل على زينبَ فإذا همُ جلوسٌ لم يَقوموا ، فَرجع النبيُّ صلّى الله عَليهِ وَسَلّم ورجعتُ معهُ ؛ حتىٰ إذا بلغَ عَتبةَ حُجرةِ عائشةَ وظن أنهم خرَجوا فرجعَ ورجعتُ معَهُ فإذا هم قد خَرَجوا ، فضَرَبَ النبيُّ صلّى الله عَليهِ وَسَلّم بَيني وبينَهُ بالستر ، وأُنزِلَ الحِجاب » . [٧/٢٣]

* ٦٧ - كتاب النكاح ٦٨ - باب الوليمة ولو بشاة

حدّثنا سليمانُ بنُ حربٍ حدثنا حمّادٌ عن ثابتٍ عن أنسٍ قال : « ما أَولَمَ النبيُّ صلّى الله عَليهِ وَسَلّم على شيء من نسائِه ما أولـم على زينبَ ، أولَمَ بشاةٍ » . [٧/٢٤]

* **٦٧ - كتاب النكاح** **٦٨ - باب الوليمة ولو بشاة**

حدّثنا مالكُ بن إسماعيلَ حدثنا زُهَيرٌ عن بَيانٍ قال : سمعتُ أنساً يقول : « بني النبيُّ صلّى الله عَليهِ وَسَلّم بامرأة ، فأرسلني فدَعوتُ رِجالاً إلى الطعام » . [٧/٢٤]

* **٦٧ - كتاب النكاح**

٦٩ - باب من أولـم على بعض نسائه أكثر من بعض

حدّثنا مسدَّد حدَّثنا حمَّادُ بن زيد عن ثابت قال : ذُكِر تَزْويجُ زينبَ ابنة جحشٍ عند أنس فقال : ما رأيتُ النبيَّ صلّى الله عَليهِ وَسَلّم أوْلَم عَلى أحدٍ من نِسائهِ ما أوْلَم عليها ، أَوْلَمَ بِشَاة » . [٧/٢٤]

* **٧٠ - كتاب الأطعمة**

٥٩ - باب قول الله تعالى : ﴿ فإذا طعمتم فانتشروا ﴾

حدّثني عبدُ اللّهِ بن محمد حدثَنا يعقوبُ بن إبراهيمَ حدَّثنى أبي عن صالح عنِ ابن شهاب : « أنَّ أنساً قال : أنا أعلمُ الناسِ بالْحِجاب ، كان أُبيُّ ابنُ كعب يَسألني عنه ، أصبحَ رسولُ اللّهِ صلّى الله عَليهِ وَسَلّم عَروساً بزينبَ ابنة جَحش - وكان تَزوَّجها بالمدينةِ- فدَعا الناسَ للطعام بعدَ ارتفاع النهار ، فجلسَ رسولُ الله وجلس معه رجالٌ بعدَ ما قام القومُ، حتىٰ قامَ رسولُ اللّهُ صلّى الله عَليهِ وَسَلّم فمشىٰ ومَشَيتُ معه ، حتىٰ بلغَ بابَ حُجرةِ عائشة ، ثمَّ ظنَّ أنهم خَرَجوا ، فرجَعَ فرجَعتُ معه ، فإذا هم جُلوسٌ مَكانَهم ، فرجَعَ ورَجعتُ معه الثانية حتىٰ بلغَ بابَ حُجرةِ عائشة ، فرجعَ ورجعتُ معه فإذا هُم قد قاموا ، فضَرَبَ بَيني وبينه سِتراً . وأُنْزِلَ الحجاب » . [٧/٨٣]

* **٧٩ - كتاب الاستئذان** **١٠ - باب آية الحجاب**

حدّثنا يحيى بن سليمانَ حدَّثنا ابنُ وَهبٍ أخبرَني يونسُ عنِ ابن

شهاب : « قال : أخبرَني أنسُ بن مالكٍ أنه قال : كان ابن عَشر سنينَ مَقدَمَ رسولِ الله صلّى الله عَليهِ وَسَلّم المدينة ، فخدَمْتُ رسولَ الله صلّى الله عَليهِ وَسَلّم عشراً حَياتهُ ، وكنتُ أعلمَ الناس بشأنِ الحجابِ حينَ أُنْزلَ ، وقد كان أُبَيٌّ بن كعبٍ يَسألني عنه ، وكان أول ما نزلَ في مُبْتَنَى رسولِ الله صلّى الله عَليهِ وَسَلّم بزينبَ ابنةِ جَحشٍ : أصبحَ النبيُّ صلّى الله عَليهِ وَسَلّم بها عَروساً ، فدَعا القومَ فأصابوا من الطعام ، ثم خرَجوا وبقَي منهم رهطٌ عندَ رسولِ الله صلّى الله عَليهِ وَسَلّم فأطالوا المكْثَ ، فقام رسولُ الله صلّى الله عَليهِ وَسَلّم فخرَجَ وخرَجْتُ معهُ كي يخرجوا فمشىٰ رسولُ الله صلّى الله عَليهِ وَسَلّم ومشيتُ معهُ ، حتىٰ جاءَ عَتبَةَ حجرةِ عائشة ، ثمَّ ظنَّ رسولُ الله صلّى الله عَليهِ وَسَلّم أنهم خَرجوا فرجَعَ رسولُ الله صلّى الله عَليهِ وَسَلّم ورجَعتُ معه ، حتىٰ دخَل علَى زينب فَإِذا هم جُلوس لم يتفرقوا ، فرجَع النبيُّ صلّى الله عَليهِ وَسَلّم ورجعت معه حتى بلغَ عَتبَةَ حُجرةِ عائشة ، فظنَّ أن قد خرَجوا ، فرجَعَ ورجَعتُ معه فإذا هم قد خَرَجوا ، فأُنزِلَ آيةُ الحجاب ، فضرَبَ بيني وبينَهُ ستراً » . [٨/٥٣]

* ٧٩ - كتاب الاستئذان ١٠ - باب آية الحجاب

حدّثنا أبو النُّعمان حدثنا مُعتمرٌ قال أبي : حدَّثنا أبو مِجلَز : « عن أنس رضيَ الله عنه قال : لما تزوَّجَ النبيُّ صلّى الله عَليهِ وَسَلّم زينبَ دخلَ القومُ فطَعِموا ، ثمَّ جَلسوا يَتحدَّثون ، فأخذَ كأنه يَتهيأ للقيام فلم يَقوموا فلما رأى قام ، فلما قامَ قام من قام من القوم ، وقَعد بقية القوم ، وإنَّ النبيَّ صلّى الله عَليهِ وَسَلّم جاء ليَدْخل فإذا القوم جلوس ثمَّ إنهم قاموا فانطلقوا ، فأخبرتُ النبيَّ صلّى الله عَليهِ وَسَلّم ، فجاء حتىٰ دَخلَ ، فذهبتُ أدخلُ فألقىٰ الحجاب بيني وبينه ، وأنزلَ اللهُ تعالى : ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تَدخلوا بُيوت النبيِّ ﴾ الآية » .

[٨/٥٣]

* ٧٩ - كتاب الاستئذان

٣٣ - باب من قام من مجلسه أو بيته ولم يستأذن أصحابه

حدّثنا الحسنُ بن عمرَ حدَّثنا مُعتمرٌ سمعتُ أبي يَذكر عن أبي مِجلز :
« عن أنسِ بن مالكٍ رضيَ الله عنه قال : لما تزوَّجَ رسولُ الله صلّى الله عَليهِ وَسَلّم زينبَ ابنة جحشٍ دعا الناس طَعِموا ثم جَلَسوا يتحدَّثون ، قال : فأخذَ كأنه يَتَهَيَّأُ للقيام ، فلم يقوموا ، فلما رأَى ذلك قام ، فلما قامَ قام من قام معه من الناس وبقيَ ثلاثة . وإن النبيَّ صلّى الله عَليهِ وَسَلّم جاء ليدخل فإذا القومُ جُلوسٌ ؛ ثم إنهم قاموا فانطَلقوا ، قال : فجئتُ فأخبرتُ النبيَّ صلّى الله عَليهِ وَسَلّم أنهم قدِ انطلَقوا ، فجاءَ حتىٰ دَخلَ ، فذهبتُ أدخلُ فأرخىٰ الحجابَ بيني وبينَه ، وأنزلَ اللّهُ تعالى : ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتَ النبيّ إلا أن يُؤذنَ لكم - إلى قوله - إنَّ ذلكم كان عندَ الله عظيماً ﴾ . [٦١/٨]

* ٩٧ - كتاب التوحيد

٢٢ - باب وكان عرشه على الماء

حدّثنا خَلّاد بن يحيىٰ حدثنا عيسىٰ بن طهمانَ قال : « سمعت أنسَ ابن مالكٍ رضي الله عنه يقول : نزلت آية الحجابِ في زينب بنت جحش ، وأطعَم عليها يومئذ خبزاً ولحماً ، وكانت تفخر على نِساء النبي صلّى الله عَليهِ وَسَلّم ، وكانت تقول : إن الله أنكحني في السماء » . [١٢٥/٩]

* * *

[٢٠٢] * ٦٥ - كتاب التفسير

٥٠ - سورة ق

١ - باب قوله : ﴿ وتقول هل من مزيد ﴾

حدّثنا عبدُ الله بن أَبي الأَسْود حدَّثنا حَرَميُّ حدَّثَنا شُعبةُ عن قتادةَ عن

(٢٠٢) مسلم (ك ٥١ ح ٣٧،٣٨) .

أنسٍ رضي الله عنه عن النبيِّ صلّى الله عَليهِ وَسَلّم قال : « يلْقَى في النّار وتقول : هل من مزيد ، حتى يضَع قَدَمَه فتقول : قَطْ قَطْ » . [١٣٨/٦]

* ٨٣ - كتاب الأَيمان والنذور

١٢ - باب الحلف بعزة الله وصفاته

حدّثنا آدمُ حدَّثنا شَيبانُ حدَّثنا قتادة : « عن أنس بن مالك قال النبيُّ صلّى الله عليهِ وسَلَّمَ : لا تزال جهنمُ تقول : هل من مَزيدٍ ، حتى يَضعَ رب العزَّة فيها قَدمه فتقول : قَط قَط وعزَّتك ، ويُزْوَى بعضها إلى بعض » . [١٣٤/٨]

* ٩٧ - كتاب التوحيد

٧ - باب قول الله تعالى : ﴿ وهو العزيز الحكيم ﴾

حدّثنا ابن أبي الأسْود حدَّثنا حَرَمِيٌّ حدَّثنا شعبةُ عن قَتادةَ عن أنَسٍ عنِ النبيِّ صلّى الله عليهِ وسَلَّمَ قال : يُلقَىٰ في النار . وقال لي خليفة : حدَّثنا يزيدُ بن زرَيع حدَّثنا سعيد عن قَتادةَ عن أنس . وعن معتمر سمعتُ أبي عن قتادةَ عن أنس عنِ النبيِّ صلّى الله عليهِ وسَلَّمَ قال : « لا يزالُ يلقىٰ فيها وتقول : هلِ من مزيد حتى يضعَ فيها ربُّ العالمين قدمَه فينْزَوِي بعضُها إلى بعض ثم تقول : قَدْ قَدِ ، بعزَّتك وكَرمِك . ولا تزالُ الجنَّة تفضلُ حتىٰ يُنشيء الله لها خلقاً فَيُسكنهم فَضْلَ الجنة » . [١١٧/٩]

* * *

[٢٠٣] * ٦٦ - كتاب فضائل القرآن ١ - باب كيف نزول الوحي

حدّثنا عمرُو بن محمدٍ حدَّثنا يعقوبُ بن إبراهيم حدَّثنا أبي عن صالحِ بن كيْسَانَ عن ابن شِهاب قال : « أخبرَني أنَسُ بنُ مالكٍ رضي الله عنه

(٢٠٣) مسلم (ك ٥٤ ح ٢) .

أنَّ الله تعالىٰ تابعَ على رسوله صلّى الله عليهِ وسَلَّمَ قبل وفاته حتى توفاه أكثرَ ما كانَ الوحيُّ ، ثمَّ تُوفيَّ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بعدُ » . [١٨٢/٦]

* * *

[٢٠٤] * ٦٦ - كتاب فضائل القرآن ٢٩ - باب مدِّ القراءة

حدّثنا مسلمُ بن إبراهيمَ حدَّثنا جرير بن حازمٍ الأزديُّ حدثنا قتادة قال : « سألتُ أنسَ بن مالكٍ عن قِراءةِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم فقال : كان يَمُدُّ مَدّاً » . [١٩٥/٦]

* ٦٦ - كتاب فضائل القرآن ٢٩ - باب مد القراءة

حدّثنا عمروُ بن عاصم حدَّثنا همامٌ عن قتادةَ قال : « سُئلَ أنسٌ : كيف كانت قراءةُ النبيِّ صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : كانت مَدّاً . ثم قرأ بسم الله الرحمنِ الرحيم يمَدُّ ببسم الله ، ويمدُّ بالرحمٰن ، ويمدُّ بالرحيم » . [١٩٥/٦]

* * *

[٢٠٥] * ٦٧ - كتاب النكاح ١ - باب الترغيب فى النكاح

حدّثنا سعيدُ بن أبي مريمَ أخبرَنا محمدُ بن جعفرٍ أخبرَنا حُميدُ بن أبي حُميدٍ الطويل أنه سمعَ أنسَ بن مالكٍ رضيَ الله عنه يقول : « جاء ثلاثةُ رَهطٍ إلى بيوتِ أزواج النبيِّ صلى الله عليه وسلم يسألونَ عن عبادةِ النبيِّ صلّى الله عَليهِ وَسَلَّمَ ، فلما أُخبروا كأَنهم تَقالُّوها ، فقالوا : وأينَ نحنُ منَ النبيِّ صلّى الله عَليهِ وَسَلَّمَ ؟ قد غَفر اللّهُ لهُ ما تقدَّمَ من ذنبِه وما تأخَّر . قال أحدُهم : أما أنا فأنا أصلِّي الليلَ أبداً . وقال آخر : أنا أصومُ الدهرَ ولا أُفطر . وقال آخر : أنا أعتزِلُ النساء فلا أتزوَّجُ أبداً . فجاء رسولُ الله صلّى الله عَليهِ وَسَلَّمَ فقال .

(٢٠٤) ليس في مسلم . (٢٠٥) مسلم (ك ١٦ ح ٥) .

أنتمُ الذين قلتم كذا وكذا ؟ أما واللّهُ إني لأخشاكم لله وأتقاكم له ، لكني أصومُ وأُفطر ، وأصلّي وأرقُد ، وأتزوجُ النساء ، فمن رغِبَ عن سُنَّتي فليسَ مني » . [٢/٧]

* * *

[٢٠٦] * ٦٧ - كتاب النكاح

٣٢ - باب عرض المرأة نفسها على الرجل الصالح

حدّثنا عليُّ بن عبد الله حدَّثنا مَرحومٌ قال : سمعتُ ثابتاً البُنانيَّ قال : « كنتُ عندَ أنسٍ وعندهُ ابنة له ، قال أنس : جاءتِ امرأةٌ إلى رسولِ الله صلّى الله عَليهِ وَسَلَّمَ تعرضُ عليه نفسَها قالت : يا رسولَ الله ، ألَكَ بي حاجة ؟ فقالت بنتُ أنسٍ : ما أقلَّ حياءها ، واسوأتاه واسوأتاه ، قال : هَي خيرٌ منكِ ، رَغِبت في النبيِّ صلّى الله عَليهِ وَسَلَمَ فعرَضت عليهِ نفسها » . [١٣/٧]

* ٧٨ - كتاب الأدب

٧٩ - باب مالا يستحيا من الحق للتفقه في الدين .

حَدَّثَنا مسدَّد حدثنا مرحوم سمعتُ ثابتاً أنه سمعَ أنساً رضيَ الله عنه يقول : « جاءت امرأة إلى النبيِّ صلّى الله عَليهِ وَسَلَّمَ تَعرضُ عليه نفسها فقالت : هل لكَ حاجة فيَّ ؟ فقالت ابنته : ما أقل حياءها . فقال : هي خير منك ، عَرضَت على رسول الله صلّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ نفسها » . [٢٩/٨]

* * *

[٢٠٧] * ٦٧ - كتاب النكاح

١٠٠ - باب إذا تزوج البكر على الثيب

حدّثنا مُسدَّدٌ حدَّثنا بِشرٌ حدَّثنا خالدٌ عن أبي قِلابةَ عن أنس رضي الله

---

(٢٠٦) ليس في مسلم . (٢٠٧) مسلم (ك ١٧ ح ٤٥،٤٦) .

عنه ، ولو شئتُ أن أقولَ قال النبيُّ صلّى الله عَليهِ وَسَلَّمَ ولكن قال : « السُّنَّةُ إذا تَزوَّجَ البكرَ أقامَ عندها سبعاً ، وإذا تزوجَ الثَّيِّبَ أقام عندها ثلاثاً » . [٣٤/٧]

* ٦٧ - كتاب النكاح

١٠١ - باب إذا تزوج الثيب على البكر

حدّثنا يوسُفُ بنُ راشِد حدثَنا أبو أُسامةَ عن سفيانَ حدَّثنا أيُّوبُ وخالدٌ عن أبي قِلابةَ عن أنسٍ قال : « منَ السُّنَّةِ إذا تزوجَ الرجلُ البِكْرَ على الثيِّب أقام عندها سبعاً وقَسَم ، وإذا تزوج الثيِّبَ على البِكر أقام عندها ثلاثاً ثمَّ قَسَم ، قال أبو قِلابة : ولو شِئتُ لقلْتُ إن أنساً رفعه إلى النبيِّ صلّى الله عَليهِ وَسَلَّمَ ». [٣٤/٧]

* * *

[٢٠٨] * ٦٨ - كتاب الطلاق

٢٥ - باب اللعان وقول الله تعالى : ﴿ والذين يرمون أزواجهم ﴾

حدَّثنا قُتيبةُ حدَّثَنا لَيثٌ عن يحيٰى بن سعيدٍ الأنصاريِّ أنه سمعَ أنسَ ابن مالك يقول : « قال رسولُ الله صلّى الله عَليهِ وَسَلَّمَ : ألا أخبرُكم بخيرِ دُورِ الأنصار ؟ قالوا : بلىٰ يا رسولَ الله . قال : بنو النجار ، ثم الذين يَلونهم بنو عبد الأشهل ، ثم الذين يَلونهم بنو الحارث بن الخزرَج ، ثم الذين يَلونهم بنو ساعدة . ثم قال بيدِه فقبض أصابعه ، ثم بَسطهنَّ كالرامي بيدِه ، ثم قال : وفي كلِّ دُورِ الأنصار خير » . [٥٢/٧]

* * *

---

(٤٠٨) مسلم (ك ٤٤ ح ١٧٧) .

[٢٠٩] * ٧٠ - كتاب الأطعمة

٨ - باب الخبز المرقق والأكل على الخوان والسفرة

حدّثنا محمدُ بن سنانٍ حدَّثنا هَمامٌ عن قَتادَةَ قال : « كنّا عندَ أنسٍ وعندَهُ خَبَّازٌ لهُ ، فقال : ما أكل النبيُّ صلّى الله عَليهِ وَسَلَّمَ خُبزاً مُرققاً ، ولا شاةً مَسْمُوطةً ، حتّى لَقِيَ الله » . [٧٠/٧]

* ٧٠ - كتاب الأطعمة

٢٦ - باب شاة مسموطة والكتف والجنب

حدّثنا هُدْبةُ بن خالدٍ حدَّثنا همامُ بن يحيٰى عن قتادةَ قال : « كنّا نأْتي أنسَ بن مالكٍ رضي الله عنه وخبّازُهُ قائمٌ ، قال : كلوا ، فما أعلمُ النبيَّ صلّى الله عَليهِ وَسَلَّمَ رأى رغيفاً مُرققاً حتى لحَقَ بالله ، ولا رأى شاةً سَميطة بعينهِ قط » . [٧٦/٧]

* ٨١ - كتاب الرقاق

١٧ - باب كيف كان عيش النبيِّ صلّى الله عَليهِ وَسَلَّمَ وأصحابه وتخليهم من الدنيا

حدَّثنا هُدْبةُ بن خالد حدَّثنا همامُ بن يحيٰى حدَّثنا قَتادةُ قال : « كنا نأْتي أنسَ بن مالكٍ وخبّازُه قائم وقال : كلوا فما أعلمُ النبيَّ صلّى الله عَليهِ وَسَلَّمَ رأىٰ رَغيفاً مرققاً حتىٰ لحَقَ بالله ، ولا رأى شاةً سَميطاً بعيَنهِ قطُّ » . [٩٧/٨]

* * *

[٢١٠] * ٧٠ - كتاب الأطعمة

٨ - باب الخبز المرقق والأكل على الخوان والسفرة

حدّثنا عليُّ بن عبدِ الله حدَّثنا مُعاذُ بن هِشامٍ قال : حدَّثني أبي عن

(٢٠٩) ليس في مسلم . (٢١٠) ليس في مسلم .

يونسَ - قال عليٌّ هو الإسكافُ - عن قَتادةَ عن أنس رضيَ الله عنه قال : « ما علمتُ النبيَّ صلّى الله عَليهِ وَسَلَّمَ أكَلَ على سُكُرُّجةٍ قطُّ ، ولا خُبِزَ له مُرقَّقٌ قطُّ ولا أكل على خوان قط . قيلَ لقتادةَ : فعلى مَا كانوا يأكلون ؟ قال : على السُّفَر » . [٧٠/٧]

*** ٧٠ - كتاب الأطعمة**

٢٣ - باب ما كان النبيُّ صلّى الله عَليهِ وَسَلَّمَ وأصحابه يأكلون

حدّثنا عبدُ اللّهِ بنُ أبي الأسود حدَّثنا مُعاذٌ حدَّثني أبي عن يونُسَ عن قَتادةَ عن أنَس بن مالك قال : « ما أكَلَ النبيُّ صلّى الله عَليهِ وَسَلَّمَ على خِوانٍ ، ولا في سُكُرُّجةٍ ، ولا خُبِزَ لهُ مرقّق . فقلت لقتادةَ : على ما يأكلون ؟ قال : على السُّفَر » . [٧٥/٧]

*** ٨١ - كتاب الرقاق** **١٦ - باب فضل الفقر**

حدّثنا أبو مَعْمر حدَّثَنا عبدُ الوارثِ حدَّثنا سعيدُ بن أبي عَروبةَ عن قَتادةَ : « عن أنسٍ رضي الله عنه قال : « لم يأكلِ النبيُّ صلّى الله عَليهِ وَسَلَّمَ على خِوانٍ حتى مات ، وما أكَلَ خبزاً مرققاً حتى مات » . [٩٠٦/٨]

* * *

[٢١١] *** ٧٢ - كتاب الذبائح والصيد**

٢٥ - باب ما يكره من المثلة والمصبورة والمجثمة

حدّثنا أبو الوَليدِ حدَّثنا شعبةُ عن هشام بن زيدٍ قال : « دَخلتُ مع أنسٍ على الحكم بن أيوبَ فرأى غِلماناً - أو فِتياناً - نَصَبوا دجاجَةً يَرمونها ، فقال أنس : « نهى النبيُّ صلّى الله عَليهِ وَسَلَّمَ أن تُصبَرَ البهائم » . [٩٤/٧]

---

(٢١١) مسلم (ك ٣٤ ح ٥٨) .

[٢١٢] * ٧٣ - كتاب الأضاحي

٧ - باب في أضحية النبيِّ صلّى الله عَليهِ وَسَلَّمَ بكبشين أقرنين

حدَّثَنا آدمُ بن أبي إياسٍ حدَّثنا شعبةُ حدَّثنا عبدُ العزيز بن صُهَيب قال : سمعتُ أنس بن مالكٍ رضي الله عنه قال : « كان النبيُّ صلّى الله عَليهِ وَسَلَّمَ يضحي بكبشَين ، وأنا أضحِّي بكبشَين » . [٧/١٠٠]

* ٧٣ - كتاب الأضاحي

٧ - باب في أضحية النبيِّ صلّى الله عَليهِ وَسَلَّمَ بكبشين أقرنين

حدّثنا قُتيبةُ بن سعيد حدّثنا عبدُ الوهاب عن أيوبَ عن أبي قِلابةَ عن أنس : « أنَّ رسولَ الله صلّى الله عَليهِ وَسَلَّمَ انكفَأَ إلى كَبشَينِ أقْرنين أمْلَحين ، فذبحهما بيدِه » . [٧/١٠٠]

* ٧٣ - كتاب الأضاحي

٩ - من ذبح الأضاحي بيده

حدَّثنا آدمُ بن أبي إياسٍ حدّثنا شُعبةُ حدّثنا قَتادة عن أنس قال : « ضحَّى النبيُّ صلّى الله عَليهِ وَسَلَّمَ بكبشَين أملَحَين ، فرأيتُه واضعاً قَدمَهُ على صِفاحِهِما يُسمِّي ويُكبِّر ، فذَبَحهما بيده » . [٧/١٠١]

* ٧٣ - كتاب الأضاحي

١٣ - باب وضع القدم على صفح الذبيحة

حدّثنا حَجَّاجُ بن مِنهالٍ حدَّثنا همامٌ عن قَتادةَ حدَّثنا أنسٌ رضيَ الله عنه « أنَّ النبيَّ صلّى الله عَليهِ وَسَلَّمَ كان يُضحِّي بكبشَينِ أمْلَحينِ أقرَنين ، ويضعُ رِجلَهُ على صَفْحتهما ، ويَذبحهما بيَده » . [٧/١٠٢]

---

(٢١٢) مسلم (ك ٣٥ ح ١٧،١٨) .

*** ٧٣ - كتاب الأضاحي ١٤ - التكبير عند الذبح**

حدّثنا قُتيبةُ حدَّثنا أبو عَوانة عن قتادةَ عن أنس قال : « ضَحَّى النبيُّ صلّى الله عَليهِ وَسَلَّمَ بكبشينِ أملَحَين أقرَنين ذَبحهما بيدِه وسَمَّى وكَبر ، ووَضعَ رجلَهُ على صِفاحِهما » . [١٠٢/٧]

*** ٩٧ - كتاب التوحيد ١٣ - باب السؤال بأسماء الله تعالى**

حدّثنا حفصُ بن عمرَ حدَّثَنا هشامٌ عن قتادة عن أنسٍ قال : « ضحَّى النبيُّ صلّى الله عَليهِ وَسَلَّمَ بكبشين يُسمي ويكَبرُ » . [١٢٠/٩]

* * *

[٢١٣] * ٧٤ - كتاب الأشربة

٤ - باب الخمر من العسل وهو البتع

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزُّهري قال : « حدَّثني أنسُ بن مالك أنَّ رسول الله صلّى الله عَليهِ وَسَلَّمَ قال : لا تَنتبِذوا في الدُّباء ولا في المزَفَّت » . [١٠٦/٧]

* * *

[٢١٤] * ٧٤ - كتاب الأشربة

٢٦ - باب الشرب بنفسين أو ثلاثة

حدّثنا أبو عاصم وأبو نُعيم قالا : حدَّثنا عزْرةُ بن ثابتٍ قال : أخبرَني ثُمامة بن عبدِ الله قال : « كان أنسُ يَتنفّسُ في الإناء مرَّتين أو ثلاثاً ، وزعم أن النبيَّ صلّى الله عَليهِ وَسَلَّمَ كان يتنفسُ ثلاثاً » . [١١٢/٧]

---

(٢١٣) مسلم (ك ٣٦ ح ٣٠،٣١) .

(٢١٤) مسلم (ك ٣٦ ح ١٢٢،١٢٣) .

[٢١٥] ❊ ٧٥ - كتاب المرضى ٧ - باب فضل من ذهب بصره

حدّثنا عبدُ الله بن يوسفَ أخبرنا الليثُ قال : حدثني ابن الهادِ عن عمرٍو مَولى المطلِب عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : « سمعت النبيَّ صلّى الله عَليهِ وَسَلَّمَ يقول : إنَّ الله قال : إذا ابتَليتُ عبدي بحبيبتيهِ فصبَرَ عوضتُه منهما الجنة » . يريد عينَيه . [١١٦/٧]

❊ ❊ ❊

[٢١٦] ❊ ٧٥ - كتاب المرضى ١٩ - باب تمني المريض الموت

حدَّثَنا آدمُ حدَّثَنا شعبةُ حدَّثنا ثابتٌ البُناني : « عن أنسٍ بن مالك رضي الله عنه قال النبيُّ صلّى الله عَليهِ وَسَلَّمَ : لا يتمنَّينَّ أحدكُم الموتَ من ضُرٍّ أصابه ، فإن كان لابدَّ فاعلاً فلْيَقل : اللهم أحيِني ما كانت الحياةُ خيراً لي ، وتَوفَّني إذا كانت الوفاةُ خيراً لي » . [١٢١/٧]

❊ ٨٠ - كتاب الدعوات ٣٠ - باب الدعاء بالموت والحياة

حدّثنا ابنُ سلام أخبرَنا إسماعيلُ بن عُلية عن عبدِ العزيز بن صُهَيب : « عن أنس رضيَ الله عنه قال : قال رسولُ الله صلّى الله عَليهِ وَسَلَّمَ : لا يَتمنينَّ أحدٌ منكم الموتَ لضُرٍّ نزلَ به ، فإن كان لابدَّ مُتمنِّياً للموت فلْيقل : اللهمَّ أحيني ما كانتِ الْحياةُ خيراً لي ، وتوفَّني إذا كانتِ الوفاةُ خيراً لي » . [٧٦/٨]

❊ ٩٤ - كتاب التمني ٦ - باب ما يكره من التمني

حدّثنا الحسنُ بن الرَّبيع حدَّثنا أبو الأحْوص عن عاصم عن النَّضر بن أنس قال : « قال أنسٌ رضي الله عنه : لولا أني سمعتُ النبيَّ صلّى الله عَليهِ وَسَلَّمَ يقول : لا تتمنَّوا المْوتَ ، لتمنيت » . [٨٤/٩]

---

(٢١٥) ليس في مسلم . (٢١٦) مسلم (ك ٤٨ ح ١٠،١١) .

[٢١٧] * ٧٦ - كتاب الطب — ٢٦ - باب ذات الجنب

حدّثنا عارِمٌ حدَّثَنا حمادٌ قال : « قُرِيءِ على أيوبَ من كتب أبي قلابة – منه ما حدثَ به ، ومنه ما قريءَ عليه – وكان هذا في الكتاب : عن أنس أن أبا طلحة وأنس بن النضر كَوَياه ، وكواه أبو طلحة بيده » .
[١٢٨/٧]

* ٧٦ - كتاب الطب — ٢٦ - باب ذات الجنب

وقال عبادُ بنُ منصور : عن أيوبَ عن أبي قِلابة عن أنس بن مالكٍ قال : كُويت من ذات الجنب ورسول الله صلى الله عليه وسلم حَي ؛ وشَهِدَني أبو طلحة وأنس بن النضر وزيد بن ثابت ، وأبو طلحة كواني . [١٢٨/٧]

[٢١٨] * ٧٦ - كتاب الطب — ٢٦ - باب ذات الجنب

وقال عباد بن منصور : عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال : أذن رسول الله صلّى الله عَليهِ وَسَلَّمَ لأهل بيت من الأنصار أن يرقوا من الحمَّة والأذُن . [١٢٨/٧]

* * *

[٢١٩] * ٧٦ - كتاب الطب

٣٨ - باب رقية النبيِّ صلّى الله عَليهِ وَسَلَّمَ

حدّثنا مُسدَّدٌ حدَّثنا عبدُ الوارثِ عن عبد العزيز قال : « دخلتُ أنا وثابتٌ على أنس بن مالك ، فقال ثابتٌ : يا أبآَ حمزة اشتَكيتُ . فقال أنسٌ : ألا أرقيكَ برُقيةِ رسولِ الله صلّى الله عَليهِ وَسَلَّمَ ؟ قال : بلى . قال : اللهمَّ ربَّ الناس ، مُذهبَ الباس ، اشْفِ أنتَ الشافي ، لا شافيَ إلا أنت ، شِفاءً لا يُغادِرُ

---

(٢١٧) ليس في مسلم . (٢١٨) ليس في مسلم .
(٢١٩) ليس في مسلم .

سَقَماً » . [٧/١٣٢]

* * *

[٢٢٠] * ٧٦ - كتاب الطب ٤٤ - باب الفأل

حدّثنا مسلمُ بن إبراهيمَ حدثنا هشامٌ عن قتادةَ : « عن أنس رضيَ الله عنه عن النبيِّ صلّى الله عَليهِ وَسَلَّمَ قال : « لا عدوَى ولا طيَرة ، ويُعجِبني الفأل الصالح ، الكلمة الحسنة » . [٧/١٣٥]

* ٧٦ - كتاب الطب ٥٤ - باب لا عدوى

حدّثني محمد بن بَشار حدَّثنا محمدُ بن جعفر حدَّثَنا شعبةُ قال : سمعتُ قَتادةَ : « عن أنس بن مالكٍ رضي الله عنه عن النبيِّ قال : لا عدوى ولا طِيرَة ، ويعجبني الفأْلُ ، قالوا : وما الفأل ؟ قال : كلمةٌ طيِّبة » . [٧/١٣٩]

* * *

[٢٢١] * ٧٧ - كتاب اللباس ١٣ - باب البرانس

وقال لي مسدَّدٌ : حدَّثَنا معتمرٌ قال : سمعتُ أبي قال : « رأيت عَلى أنس بُرنساً أصفرَ من خَزّ » . [٧/١٤٤]

* * *

[٢٢٢] * ٧٧ - كتاب اللباس ١٨ - باب البرد والحبرة والشملة

حدّثنا عمرُو بن عاصم حدَّثنا همام : « عن قَتادةَ عن أنس قال : قلتُ له : أيُّ الثياب كان أحبَّ إلى النبيِّ صلّى الله عَليهِ وَسَلَّمَ ؟ قال : الحبرة » . [٧/١٤٦]

---

(٢٢٠) مسلم (ك ٣٩ ح ١١١،١١٢) . (٢٢١) ليس في مسلم .
(٢٢٢) مسلم (ك ٣٧ ح ٣٢،٣٣) .

* ٧٧ - كتاب اللباس ١٨ - باب البرد والحبرة والشملة

حدّثني عبدُ الله بن أبي الأسود حدثَنا مُعاذ قال : حدثني أبي عن قَتادةَ : « عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : كان أحبَّ الثياب إلى النبيِّ صلّى الله عَليهِ وَسَلَّمَ أنْ يلبَسَها الحبرة » . [٧/١٤٧]

* * *

[٢٢٣] * ٧٧ - كتاب اللباس ٢٥ - باب لبس الحرير

حدّثنا آدمُ حدثَنا شعبةُ حدَّثنا عبدُ العزيز بن صُهَيب قال : سمعت أنسَ بن مالك ـ قال شعبة : فقلتُ أعن النبيِّ صلّى الله عَليهِ وَسَلَّمَ ؟ فقال شديداً : عن النبيِّ صلّى الله عَليهِ وَسَلَّمَ ـ فقال : مَن لبِسَ الحريرَ في الدنيا فلن يلبَسَه في الآخرة » . [٧/١٥٠]

* * *

[٢٢٤] * ٧٧ - كتاب اللباس ٣٠ - باب الحرير للنساء

حدّثنا أبو اليمانِ أخبرَنا شعيبٌ عنِ الزُّهريِّ قال : أخبرَني أنسُ بن مالك : « أنه رأى عَلَى أمِّ كلثوم عليها السلام بنتِ رسولِ الله صلّى الله عَليهِ وَسَلَّمَ بُرْدَ حرير سِيَرَاءَ » . [٧/١٥١]

* * *

[٢٢٥] * ٧٧ - كتاب اللباس ٣٣ - باب التزعفر للرجال

حدّثنا مسدَّدٌ حدثنا عبدُ الوارثِ عن عبد العزيز عن أنس قال : « نهى النبيُّ صلّى الله عَليهِ وَسَلَمَ أن يَتزَعفرَ الرجل » . [٧/١٥٣]

---

(٢٢٣) مسلم (ك ٣٧ ح ٢١) . (٢٢٤) ليس في مسلم .
(٢٢٥) مسلم (ك ٣٧ ح ٧٧) .

[٢٢٦] * ٧٧ - كتاب اللباس

٤٧ - باب حدثنا عبد الله بن مسلمة

حدّثني يحيى بن بُكير حدَّثنا الليثُ عن يونسَ عن ابن شهاب قال : « حدَّثني أنسُ بن مالك رضيَ اللهُ عنه أنه رأى في يد رسولِ الله صلّى الله عَليهِ وَسَلَّمَ خاتماً من وَرِق يوماً واحداً ، ثم إن الناس اصطَنعوا الخواتيمَ من وَرِق ولَبِسوها ، فَطَرَحَ رسولُ الله صلّى الله عَليهِ وَسَلَّمَ خاتمهُ ، فَطَرَحَ الناسُ خَواتيمَهم » . [١٥٦/٧]

* * *

[٢٢٧] * ٧٧ - كتاب اللباس

٥٥ - باب هل يجعل نقش الخاتم ثلاثة أسطر ؟

وزادَني أحمدُ : حدَّثنا الأنصاريُّ قال : حدثني أبي عن ثُمامةَ عن أنس قال : « كان خاتم النبيِّ صلّى الله عَليه وَسَلَّمَ في يده ، وفي يدِ أبي بكر بعدَه ، وفي يد عمرَ بعدَ أبي بكر ، فلما كان عثمانُ جلس عَلَى بئر أريس قال : فأخرج الخاتم فجعل يَعبثُ به ، فسقَط . قال : فاختَلَفنا ثلاثة أيام مع عثمانَ فننزَح البئر ، فلم نجده » . [١٥٨/٧]

* * *

[٢٢٨] * ٧٧ - كتاب اللباس ٦٨ - باب الجعد

حدّثنا إسحاق أخبرَنا حِبّان حدَّثنا هَمام حدَّثنا قتادة : « حدثنا أنسٌ أن النبيَّ صلّى الله عَليهِ وَسَلَّمَ كان يَضرِب شَعرُه منكبَيه » . [١٦١/٧]

---

(٢٢٦) مسلم (ك ٣٧ ح ٥٩، ٦٠) .

(٢٢٧) ليس في مسلم .

(٢٢٨) مسلم (ك ٤٣ ح ٩٥) .

* ٧٧ - كتاب اللباس ٦٨ - باب الجعد

حدّثنا موسى بن إسماعيل حدثنا همام عن قتادة عن أنس : « كان يضرب شعر النبيِّ صلّى الله عَليهِ وَسَلَّمَ منكبيه » . [١٦١/٧]

* * *

[٢٢٩] * ٧٧ - كتاب اللباس ٦٨ - باب الجعد

حدّثني عمرو بن عليٍّ حدَّثنا وهبُ بن جَرير قال : حدَّثني أبي : « عن قتادةَ قال : سألت أنسَ بن مالكٍ رضيَ الله عنه عن شعر النبي صلّى الله عَليهِ وَسَلَّمَ فقال : كان شعرُ رسولِ الله صلّى الله عَليهِ وَسَلَّمَ رَجِلاً ، ليس بالسَّبِطِ ولا الْجَعدِ بينَ أُذنيهِ وعاتقهِ » . [١٦١/٧]

* ٧٧ - كتاب اللباس ٦٨ - باب الجعد

حَدَّثَنَا مسلم حدَّثنا جرير عن قَتادةَ : « عن أنس قال : كان النبيُّ صلّى الله عَليهِ وَسَلَّمَ ضَخمَ اليدَين لم أر بعدَهُ مثله ، وكان شَعرُ النبيِّ صلّى الله عَلَيهِ وَسَلَمَ رجِلاً ، لا جعد ولا سبط » . [١٦٢/٧]

* * *

[٢٣٠] * ٧٧ - كتاب اللباس ٦٨ - باب الجعد

حَدَّثَنَا أبو النُّعمان حدَّثَنا جريرُ بن حازم عن قَتادةَ : « عن أنس رضيَ الله عنه قال : كان النبيُّ صلّى الله عَليهِ وَسَلَّمَ ضَخم اليدَين والقَدَمين ، حسنَ الوجهِ ، لم أرَ بعدَهُ ولا قبلهُ مثله ، وكان بَسِط الكفين » . [١٦٢/٧]

* ٧٧ - كتاب اللباس ٦٨ - باب الجعد

حدَّثنا عمرُو بن عليّ حدَّثنا مُعاذ بن هانيء حدَّثنا همام حدَّثنا

---

(٢٢٩) مسلم (ك ٤٣ ح ٩٤) . (٢٣٠) ليس في مسلم .

قتادةُ : « عن أنس بن مالك - أو عن رجل عن أبي هريرة - قال : كان النبيُّ صلّى الله عَليهِ وَسَلَّمَ ضخمَ القدَمين - حسنَ الوجه ، لم أرَ بعدَهُ مثله » .

وقال هشام : عن مَعمر عن قَتادةَ : « عن أنس : كان النبيُّ صلّى الله عَليهِ وَسَلَّمَ شثن القدمَين والكفين » .

وقال أبو هلال : حدثنا قتادةُ عن أنسٍ - أو جابر بن عبد الله - « كان النبيُّ صلّى الله عَليهِ وَسَلَّمَ ضخمَ الكفين والقدَمين ، لم أر بعده شبهاً له » . [١٦٢/٧]

* * *

[٢٣١] * ٧٨ - كتاب الأدب

٣٨ - باب لم يكن النبيُّ صلى الله عليه وسلم فاحشاً ولا متفحشاً .

حَدَّثَنَا أصبغُ قال : أخبرَني ابن وَهب أخبرَنا أبو يحيٰى - هو فُليحُ بن سليمانَ - عن هلالِ بن أسامةَ عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : « لم يكن النبيُّ صَلّى الله عَليهِ وَسَلَّمَ سَباباً ولا فحاشاً ولا لعّاناً ، كان يقول لأحدِنا عند المعتبة : ما لهُ تربَ جبينُه ؟» . [١٣/٨]

* ٧٨ - كتاب الأدب

٤٤ - باب ما ينهى من السباب واللعن

حَدَّثَنَا محمدُ بن سِنان حدَّثنا فُليحُ بن سليمانَ حدَّثنا هلالُ بن عليّ عن أنس قال : « لم يكن رسولُ الله صَلّى الله عَليهِ وَسَلَّمَ فاحشاً ولا لَعاناً ولا سَباباً ، كان يقولُ عند المعتَبة : مالهُ ترِبَ جبينهُ » . [١٥/٨]

* * *

---

(٢٣١) ليس في مسلم .

[٢٣٢] * ٧٨ - كتاب الأدب

٥٧ - باب ما ينهى عن التحاسد والتدابر

حَدَّثَنَا أبو اليمان أخبرَنا شعيب عن الزُّهري قال : « حدَّثني أنسُ بن مالك رضي الله عنه أنَّ رسولَ الله صَلّى الله عَليهِ وَسَلَّمَ قال : لا تَباغَضوا ولا تحاسدوا ولا تدابَروا ، وكونوا عبادَ الله إخواناً ، ولا يَحلُّ لمسلمٍ أن يَهجُرَ أخاه فوق ثلاثة أيام » . [١٩/٨]

*** ٧٨ - كتاب الأدب**

٦٢ - باب الهجرة وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم :

لا يحل لرجل أن يهجر أخاه فوق ثلاث

حدّثنا عبدُ الله بن يوسفَ أخبرَنا مالكٌ عنِ ابن شهابٍ : « عن أنسِ بن مالك أن رسولَ الله صَلّى الله عَليهِ وَسَلَّمَ قال : لا تَباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابَروا ، وكونوا عبادَ الله إخواناً . ولا يَحلُّ لمسلمٍ أن يَهجُرَ أخاهُ فوقَ ثلاث ليال » . [٢١/٨]

* * *

[٢٣٣] * ٧٨ - كتاب الأدب ٦١ - باب الكبر

وقال محمدُ بن عيسى : حدَّثنا هُشَيمٌ أخبرَنا حُمَيد الطويل حدَّثنا أنسُ بن مالك قال : « كانتِ الأمَة من إماء أهلِ المدينة لَتَأخُذُ بيد رسولِ الله صَلّى الله عَليهِ وَسَلَّمَ فتنطَلقُ به حيث شاءت » . [٢٠/٨]

* * *

---

(٢٣٢) مسلم (ك ٢٥ ح ٢٣،٢٤) .

(٢٣٣) ليس في مسلم .

[٢٣٤] * ٧٨ - كتاب الأدب ٨١ - باب الانبساط إلى الناس

حدّثنا آدمُ حدَّثنا شُعبة حدثنا أبو التياح قال : سمعتُ أنسَ بن مالك رضِي الله عنه يقول : « إن كان النبيُّ صَلّى الله عَليهِ وَسَلَّمَ ليخالِطُنا حتىٰ يقولَ لأخ لي صغير : يا أبا عُمير ، ما فَعَل النُّغَيْر ؟» . [٣٠/٨]

* ٧٨ - كتاب الأدب

١١٢ - باب الكنية للصبيّ قبل أن يولد للرجل

حدّثنا مسدَّدٌ حدَّثنا عبدُ الوارثِ عن أبي التَّياح : « عن أنس قال : كان النبيُّ صَلّى الله عَليهِ وَسَلَّمَ أحسنَ الناس خُلقاً ، وكان لي أخٌ يقال له أبو عُمَير – قال : أحسِبُهُ فطيم – وكان إذا جاء قال : يا أبا عمير ، ما فعلَ النُّغَيْر ؟ نُغَرٌ كان يلعَبُ به ، فرُبما حضرَ الصلاة وهو في بَيتنا ، فيأمر بالبساطِ الذي تحتَهُ فيُكنَسُ وينضح ، ثم يقوم ونقوم خَلفَه فيُصلِّي بنا » . [٤٥/٨]

* * *

[٢٣٥] * ٧٨ - كتاب الأدب

٩٠ - باب ما يجوز من الشعر والرجز والحداء

حدَّثَنا مسدَّد حدَّثنا إسماعيلُ حدَّثنا أيوبُ عن أبي قلابة : عن أنس ابن مالك رضي الله عنه قال : أتىٰ النبيُّ صَلّى الله عَليهِ وَسَلَّمَ على بعض نسائه – ومعهنَّ أم سليم – فقال : وَيحكَ يا أنجَشَةُ ، رويدَك سَوقاً بالقوارير . قال أبو قلابة : فتكلم النبيُّ صَلّى الله عَليهِ وَسَلَّمَ بكلمة لو تكلم بها بعضكم لعِبتموها عليه – قوله : سوقك بالقوارير – . [٣٥/٨]

---

(٢٣٤) مسلم (ك ٣٨ ح ٣٠) .

(٢٣٥) مسلم (ك ٤٣ ح ٧٠-٧٣) .

* ٧٨ - كتاب الأدب

٩٥ - باب ما جاء في قول الرجل : ويلك

حدّثنا مسدَّدٌ حدَّثنا حمّادٌ عن ثابت البُنانيِّ عن أنسٍ بن مالك ، وأيوبَ عن أبي قِلابةَ : « عن أنسٍ بن مالك قال : كان رسولُ الله صَلّى الله عَليهِ وَسَلَّمَ في سَفَر ، وكان معهُ غُلام له أسودُ يقال له أنجَشَةُ يَحدُو ، فقال له رسولُ الله صَلّى الله عَليهِ وَسَلَّمَ : وَيحَكَ يا أنجَشة ، رُوَيدَك بالقَوارير » .

[٣٨/٨]

* ٧٨ - كتاب الأدب

١١١ - باب من دعا صاحبة فنقص من اسمه حرفاً

حدّثنا موسىٰ بن إسماعيلَ حدثَنا وُهَيبٌ حدَّثنا أيوبُ عن أبي قِلابةَ : « عن أنسٍ رضي الله عنه قال : كانت أم سُلَيم في التَّقَل وأنجَشةُ غلامُ النبيِّ صَلّى الله عَليهِ وَسَلَّمَ يَسوقُ بهنَّ . فقال النبيُّ صَلّى الله عَليهِ وَسَلَّمَ : يا أَنجش ، رُوَيدَك سَوْقَكَ بالقوارير » .

[٤٤/٨]

* ٧٨ - كتاب الأدب

١١٦ - باب المعاريض مندوحة عن الكذب

حدَّثنا آدمُ حدَّثنا شعبةُ عن ثابت البُناني : « عن أنسٍ بن مالك قال : كان النبيُّ صَلّى الله عَليهِ وَسَلَّمَ في مَسير له ، فَحدا الحادي . فقال النبي صَلّى الله عَليهِ وَسَلَّمَ : ارفق يا أنجَشة - ويحكَ - بالقوارير » .

[٤٧/٨]

* ٧٨ - كتاب الأدب

١١٦ - باب المعاريض مندوحة عن الكذب

حَدَّثَنا سليمانُ بن حرب حدَّثنا حماد عن ثابت عن أنس . وأيوبُ عن أبي قِلابة عن أنسٍ رضيَ الله عنه أنَّ النبيَّ صلّى الله عَليهِ وسَلَّمَ كان في سفر

وكان غُلام يَحدو لهنَّ يقال له أنجشة، فقال النبيُّ صلّى الله عَليهِ وسَلَّمَ رُوَيدَك يا أنجَشةُ سَوقَك بالقَوارير . قال أبو قلابة : يعني النساء . [٨/٤٧]

* ٧٨ - كتاب الأدب

١١٦ - باب المعاريض مندوحة عن الكذب

حَدَّثَنا إسحاقُ حدَّثنا حَبانُ حدَّثنا همام حدَّثنا قتادةُ : « حدَّثنا أنسُ بن مالك قال : كان للنبيِّ صلّى الله عَليهِ وسَلَّمَ حاد يُقال له أنجَشة ، وكان حسنَ الصوت ، فقال له النبيُّ صلّى الله عَليهِ وسَلَّمَ : رُوَيدكَ يا أنجَشة ، لا تَكسر القوارير . قال قتادةُ : يعنى ضَعَفةَ النساء » . [٨/٤٧]

* * *

[٢٣٦] * ٧٨ - كتاب الأدب ١٢٣ - باب الحمد للعاطس

حدَّثَنا محمدُ بن كثير حدَّثنا سفيانُ حدَّثنا سليمانُ عن أنسِ بن مالك رضيَ الله عنه قال : « عَطسَ رجُلانِ عندَ النبيِّ صلّى الله عَليهِ وسَلَّمَ فشمَّت أحدَهما ولم يُشمِّتِ الآخر ، فقيل له ، فقالَ : هٰذا حَمدَ الله ، وهٰذا لم يَحمدِ الله » . [٨/٤٩]

* ٧٨ - كتاب الأدب

١٢٧ - باب لا يشمت العاطس إذا لم يحمد الله

حدّثنا آدمُ بن أبي إياس حدَّثنا شعبةُ حدَّثنا سليمانُ التَّيميُّ قال : « سمعتُ أنساً رضيَ الله عنه يقول : عَطَسَ رجُلانِ عندَ النبيِّ صلّى الله عَليهِ وسَلَّمَ ، فشمَّتَ أحدَهما ولم يُشمِّتِ الآخر ، فقال الرجُلُ : يا رسولَ الله ، شمَّتَّ هذا ولم تُشمتْني ؟ قال : إنَّ هذا حَمِدَ الله ولم تحمَدِ الله » . [٨/٥٠]

---

(٢٣٦) مسلم (ك ٥٣ ح ٥٣) .

[٢٣٧] * ٧٩ - كتاب الاستئذان

١١ - باب الاستئذان من أجل البصر

حدّثنا مسدَّدٌ حدثنا حمّادُ بن زيدٍ عن عُبَيد الله بن أبي بكر : « عن أنسِ بن مالك أنَّ رجلاً اطلعَ من بعض حُجَر النبيِّ صلّى الله عَليهِ وسَلَّمَ ، فقامَ إليه النبيُّ صلّى الله عَليهِ وسَلَّمَ بمشقَصٍ - أو بمشاقِصَ - فكأني أنظرُ إليه يَختِلُ الرجلَ ليَطعنَه » . [٨/٥٤]

*** ٨٧ - كتاب الديات**

١٥ - باب من أخذ حقه أو اقتص دون السلطان

حدّثنا مسدَّدٌ حدَّثنا يحيٰى عن حُمَيد : « أنَّ رجلاً اطَّلَعَ في بيتِ النبيِّ صلّى الله عَليهِ وسَلَّمَ ، فسدَّدَ إليه مشقَصاً » . فقلتُ : من حدَّثكَ قال : أنسُ بن مالك . [٩/٧]

*** ٨٧ - كتاب الديات**

٢٣ - باب من اطلع في بيت قوم ففقؤا عينه فلا دية له .

حدّثنا أبو اليمانِ حدَّثنا حمادُ بن زيد عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس : « عن أنس رضيَ اللّٰهُ عنه أنَّ رجلاً اطلع في بعض حُجَرِ النبيِّ صلّى الله عَليهِ وسَلَّمَ ، فقام إليه بمشقصٍ - أو بمشاقِصَ - وجعلَ يَختله ليَطعنه » . [٩/١٠]

* * *

[٢٣٨] * ٧٩ - كتاب الاستئذان ١٥ - باب التسليم على الصبيان

حدّثنا عليُّ بن الجَعْدِ أخْبرَنا شُعبَةُ عن سيّارٍ عَنْ ثابتٍ البُنانيِّ : « عن أنَس بن مالك رضيَ الله عنه أنه مرَّ على صِبْيانٍ فسلَّم عليهم وقال : كانَ النَّبيُّ صلّى الله عَليهِ وسَلَّمَ يَفعله » . [٨/٥٥]

---

(٢٣٧) مسلم (ك ٣٨ ح ٤٢) . (٢٣٨) مسلم (ك ٣٩ ح ١٤،١٥) .

[٢٣٩] * ٧٩ - كتاب الاستئذان

٢٢ - باب كيف يرد على أهل الذمة السلام

حدّثنا عثمانُ بن أبي شيبةَ حدَّثنا هُشَيمٌ أخبرنا عُبَيدُ الله بن أبي بكر ابن أنس : « حدَّثنا أنسُ بن مالكٍ رضيَ الله عنه قال : قال النبيُّ صلّى الله عَليهِ وسَلَّمَ : « إذا سلم عليكم أهلُ الكتاب فقولوا : وعليكم » . [٥٧/٨]

* ٨٨ - كتاب استتابة المرتدين

٤ - باب إذا عرض الذمي وغيره بسب النبيِّ صلى الله عليه وسلم ولم يصرح

حدّثنا محمدُ بن مقاتل أبو الحسن أخبَرنا عبدُ الله أخبرَنا شعبةُ عن هشام بن زيد بن أنس بن مالك قال : « سمعتُ أنسَ بن مالك يقول : مرَّ يهوديٌّ برسولِ الله صلّى الله عَليهِ وسَلَّمَ فقال : السامُ عليك . فقال رسول الله صلّى الله عَليهِ وسَلَّمَ : وعليك . فقال رسولُ الله صلّى الله عَلّيهِ وسَلَّمَ : أتدرون ما يقول ؟ قال : السام عليك ، قالوا : يا رسول الله ألا نقتله ؟ قال : لا ، إذا سلمَ عليكم أهلُ الكتاب فقولوا : وعليكم » . [١٥/٩]

* * *

[٢٤٠] * ٧٩ - كتاب الاستئذان ٢٧ - باب المصافحة

حدّثنا عمروُ بن عاصم حدثنا همّامٌ : « عن قَتادةَ قال : قلتُ لأنس : أكانتِ المصافحة في أصحاب النبيِّ صلّى الله عَلَيهِ وسَلَّمَ ؟ قال : نعم » . [٥٩/٨]

* * *

(٢٣٩) مسلم (ك ٣٩ ح ٧،٦) .
(٢٤٠) ليس في مسلم .

[٢٤١] * ٧٩ - كتاب الاستئذان

٤١ - باب من زار قوماً فقال عندهم

حدّثنا قُتيبةُ بن سعيد حدَّثَنا محمدُ بن عبدِ الله الأنصاريُّ قال : حدَّثني أبي عن ثمامةَ : « عن أنس أنَّ أمَّ سُلَيم كانت تَبسُطُ للنبيِّ صلّى الله عَلَيهِ وسَلَّمَ نِطعاً فيَقيل عندَها على ذلك النِّطع ، قال : فإذا نام النبيُّ صلّى الله عَلَيهِ وسَلَّمَ أخذَت من عَرَقِهِ وشعَره فجمعَتْهُ في قارورة ، ثمَّ جمعَتْهُ في سُكّ قال : فلما حضرَ أنسَ بن مالكٍ الوَفاةُ أوصىٰ أن يُجعَلَ في حَنوطِه من ذلك السُّكّ ، قال : فجُعِل في حَنوطه » . [٨/٦٣]

* * *

[٢٤٢] * ٧٩ - كتاب الاستئذان ٤٦ - باب حفظ السر

حدّثنا عبدُ اللّهِ بن صبّاح حدَّثنا معتمرُ بن سليمانَ قال : سمعتُ أبي قال : « سمعتُ أنس بن مالك أسرَّ إليَّ النبيُّ صلّى الله عَلَيهِ وسَلَّمَ سراً فما أخبرتُ به أحداً بعدَه ، ولقد سألتْني أمُّ سُلَيم فما أخبرتها به » . [٨/٦٥]

* * *

[٢٤٣] * ٨٠ - كتاب الدعوات

١ - باب لكل نبيٍّ دعوة مستجابة

وقال لي خليفةُ : قال معتمرٌ : سمعتُ أبي : « عن أنسٍ عن النبيِّ صلّى الله عَلَيهِ وسَلَّمَ قال : كلُّ نبيّ سأل سؤلاً - أو قال : لكل نبيٍّ دعوةٌ قد دَعا بها - فاستُجيبَ . فجعلتُ دعوتي شفاعةً لأمتي يومَ القيامة » . [٨/٦٧]

---

(٢٤١) مسلم (ك ٤٣ ح ٨٣،٨٤،٨٥) .

(٢٤٢) مسلم (ك ٤٤ ح ١٤٦) . (٢٤٣) مسلم (ك ١ ح ٣٤١) .

[٢٤٤] * ٨٠ - كتاب الدعوات ٤ - باب التوبة

حدّثنا إسحاقُ أخبرَنا حَبّانُ حدَّثنا همامٌ حدَّثنا قَتادةُ « حدَّثنا أنسُ ابن مالك عن النبيِّ صلّى الله عَلَيهِ وسَلَّمَ وحدثنا هُدْبَةُ حدَّثنا همامٌ حدثنا قتادة عن أنسٍ رضيَ الله عنه قال : قال رسولُ الله صلّى الله عَلَيهِ وسَلَّمَ : « الله أفرحُ بتوبةِ عبدِه من أحدكم سقطَ على بعيره وقد أضلهُ في أرض فلاةٍ » . [٦٨/٨]

* * *

[٢٤٥] * ٨٠ - كتاب الدعوات

٢١ - باب ليعزم المسألة ، فإنه لا مكره له

حدّثنا مسدَّدٌ حدَّثنا إسماعيلُ أخبرَنا عبدُ العزيز : « عن أنسٍ رضيَ الله عنه قال : قال رسولُ الله صلّى الله عَلَيهِ وسَلَّمَ : إذا دعا أحدُكم فلْيَعزم المسألَةَ ، ولا يَقولنَّ اللهم إن شِئتَ فأعطني ، فإنه لا مُستكرِهَ له » .[٧٤/٨]

* ٩٧ - كتاب التوحيد ٣١ - باب في المشيئة والإرادة

حدّثنا مسدَّد حدَّثنا عبد الوارثِ عن عبد العزيز : « عن أنسٍ قال : قال رسولُ الله صلّى الله عَلَيهِ وسَلَّمَ : إذا دعوتمُ الله فاعزموا في الدُّعاء ، ولا يقولَنَّ أحدكم إن شئتَ فأعْطِني ، فإنَّ الله لا مستكرِه لهُ » . [١٣٧/٩]

* * *

[٢٤٦] * ٨١ - كتاب الرقاق ٤ - باب في الأمل وطوله

حَدَّثَنا مُسْلمٌ حدَّثنا همامٌ عن إسحاقَ بن عبد الله بن أبي طَلْحَةَ : « عن أنسٍ قال : خَطَّ النبيُّ صلّى الله عَلَيهِ وسَلَّمَ خُطوطاً فقال : هذا الأمل وهذا أجَله ، فبينما هو كذلك إذ جاءَهُ الخَط الأقرب » . [٨٩/٨]

(٢٤٤) مسلم (ك ٤٩ ح ٨،٧) .

(٢٤٥) مسلم (ك ٤٨ ح ٧) . (٢٤٦) ليس في مسلم .

[٢٤٧] * **٨١ - كتاب الرقاق**

٥ - باب من بلغ ستين سنة فقد أعذر الله إليه في العمر

حدّثنا مسلمُ بن إبراهيمَ حدَّثنا هشامٌ حدَّثنا قَتادةُ : « عن أنس رضيَ الله عنه قال : قال رسولُ الله صلّى الله عَليهِ وسَلَّمَ : يَكبر ابنُ آدمَ ويَكبرُ معهُ اثنان : حب المال ، وطول العمر » . [٩٠/٨]

* * *

[٢٤٨] * **٨١ - كتاب الرقاق** **١٠ - باب مايتقى من فتنة المال**

حَدَّثَنَا عبدُ العزيز بنُ عبدِ الله حدَّثنا إبراهيمُ بن سعد عن صالح عن ابن شهابٍ : « قال : أخبرني أنسُ بن مالك أنَّ رسولَ الله صلّى الله عَلَيهِ وسَلَّمَ قال : لو أنَّ لابن آدمَ وادياً من ذهب أحبَّ أن يكون له واديانِ ، ولن يملأَ فاه إلا التراب ، ويتوبُ الله على مَن تاب » . [٩٣/٨]

* * *

[٢٤٩] * **٨١ - كتاب الرقاق**

٣٢ - باب ما يتقى من محقرات الذنوب

حدّثنا أبو الوَليد حدَّثنا مَهديٌّ عن غَيلانَ : « عن أنس رضي الله عنه قال : إنكم لتعملون أعمالاً هي أدَقُّ في أعينِكم من الشَّعر ، إنْ كنا نعد (نعدها) عَلَى عهدِ النبيِّ صلّى الله عَلَيهِ وسَلَّمَ (من) الموبقات » . قال أبو عبد الله : يعنى بذلك المهلِكات . [١٠٣/٨]

---

(٢٤٧) مسلم (ك ١٢ ح ١١٥) .

(٢٤٨) مسلم (ك ١٢ ح ١١٦، ١١٧) .

(٢٤٩) ليس في مسلم .

[٢٥٠] * ٨١ - كتاب الرقاق

٣٩ - باب قول النبيِّ صلى الله عليه وسلم : بعثت أنا والساعة كهاتين

حدّثني عبدُ الله بن محمد - هوَ الجعفيُّ - حدَّثنا وَهبُ بن جَرير حدَّثنا شعبة عن قتادةَ وأبي التَّياح : « عن أنس عنِ النبيِّ صلّى الله عَلَيهِ وسَلَّمَ قال : بُعثتُ والساعةَ كهاتَين » . [١٠٥/٨]

* * *

[٢٥١] * ٨١ - كتاب الرقاق — ٤٢ - باب سكرات الموت

حدّثنا الحُميديُّ حدثنا سفيانُ حدَّثنا عبدُ الله بن أبي بكرِ بن عمروٍ ابن حَزمٍ سمعَ أنسَ بن مالكٍ يقول : « قال رسول الله صلّى الله عَلَيهِ وسَلَّمَ : يَتبعُ الميتَ ثلاثة ، فيرجعُ اثنانِ ويبقى معهُ واحد ، يتبعهُ أهلهُ ومالهُ وعمله ، فيرجعُ أهلهُ ومالهُ ، ويبقى عملهُ » . [١٠٧/٨]

* * *

[٢٥٢] * ٨١ - كتاب الرقاق — ٥١ - باب صفة الجنة والنار

حَدَّثَنا هُدبةُ بن خالد حدثنا همامٌ عن قتادةَ : « حدَّثنا أنسُ بن مالك عنِ النبيِّ صلّى الله عَليهِ وسَلّمَ قال : يخُرج قوم منَ النار بعدما مسَّهُم منها سَفعٌ ، فيدخُلون الجنة ، فيُسميهم أهلُ الجنة : الجهنميين » . [١١٥/٨]

---

(٢٥٠) مسلم (ك ٥٢ ح ١٣٣،١٣٤،١٣٥) .
(٢٥١) مسلم (ك ٥٣ ح ٥) .
(٢٥٢) ليس في مسلم .

* ٩٧ - كتاب التوحيد

٢٥ - باب ما جاء في قول الله تعالى : ﴿ إن رحمة الله قريب من المحسنين ﴾

حدّثنا حفصُ بن عُمرَ حدَّثنا هشامٌ عن قتادةَ : « عن أنس رضي الله عنه عن النبيِّ صلّى الله عَليهِ وسَلّمَ قال : لَيُصيبنَّ أقواماً سفْعٌ من النار بذنوب أصابوها عُقوبة ثم يُدخِلُهم اللهُ الجنةَ بفضلِ رحمتِه ، يُقال لهمُ الجهنَّمِيُّون » . [١٣٤/٩]

* * *

[٢٥٣] * ٨١ - كتاب الرقاق ٥٣ - باب في الحوض

حَدَّثَنا سعيدُ بن عفَير قال : حدَّثني ابنُ وَهب عن يونس قال ابن شهاب : « حدَّثني أنس بن مالكٍ رضيَ اللهُ عنه أن رسولَ الله صلّى الله عَليهِ وسَلّمَ قال : إن قَدرَ حَوضي كما بين أيلَة وصنعاء من اليَمن ، وإن فيه منَ الأباريق كعَدد نجوم السماء » . [١١٩/٨]

* * *

[٢٥٤] * ٨١ - كتاب الرقاق ٥٣ - باب في الحوض

حَدَّثَنا مسلمُ بن إبراهيمَ حدثنا وُهَيبٌ حدَّثنا عبدُ العزيزِ : « عن أنس عن النبيِّ صلّى الله عَليهِ وسَلّمَ قال : لَيرِدَنَّ عليَّ ناس من أصحابي الحوضَ حتى إذا عَرَفتُهم اختَلجوا دُوني ، فأقول : أصحابي ، فيقولُ : لا تدري ما أحدثوا بَعْدَك » . [١٢٠/٨]

(٢٥٣) مسلم (ك ٤٣ ح ٣٩،٤١،٤٢،٤٣) .
(٢٥٤) مسلم (ك ٤٣ ح ٤٠) .

[٢٥٥] * ٨٥ - كتاب الفرائض

٢٤ - باب مولى القوم من أنفسهم

حدّثنا آدمُ حدَّثنا شُعبةُ حدَّثنا معاوية بن قرَّةَ وقتادةُ : « عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبيِّ صلّى الله عَليهِ وسَلّمَ قال : مولى القوم من أنفسهم » . أو كما قال . [٨/١٥٥]

* * *

[٢٥٦] * ٨٦ - كتاب الحدود

٢ - باب ما جاء في ضرب شارب الخمر

حدّثنا حَفصُ بن عمرَ حدَّثنا هِشامٌ عن قَتادةَ عن أنس أن النبيِّ صلّى الله عَليهِ وسَلَّمَ ح حدَّثنا آدمُ حدَّثنا شعبةُ حدَّثنا قتادةُ : عن أنسٍ بن مالك رضي الله عنه أن النبيَّ صلّى الله عَليهِ وسَلّمَ ضَرَبَ في الخمرِ بالجَريدِ والنِّعال ، وجَلدَ أبو بكرٍ أربعينَ . [٨/١٥٧]

*** ٨٦ - كتاب الحدود ٤ - باب الضرب بالجريد والنعال**

حدّثنا مسلمٌ حدثنا هشامٌ حدثنا قتادةُ : « عن أنس قال : جلدَ النبيُّ صلّى الله عَليهِ وسَلّمَ في الخمر بالجريدِ والنعال ، وجلدَ أبو بكر أربعينَ » . [٨/١٥٨]

* * *

[٢٥٧] * ٨٦ - كتاب الحدود ٢٧ - باب إذا أقر بالحد ولم يبين

حدّثنا عبدُ القدوس بنُ محمد حدَّثني عمرو بن عاصم الكلابي

---

(٢٥٥) ليس في مسلم .

(٢٥٦) مسلم (ك ٢٩ ح ٣٥،٣٦،٣٧) .

(٢٥٧) مسلم (ك ٤٩ ح ٤٤) .

حدَّثنا همام بن يحيىٰ حدَّثنا إسحاقُ بن عبدِ الله بن أبي طلحة : « عن أنس بن مالك رضي اللّهُ عنه قال : كنت عندَ النبيِّ صلّى الله عَليهِ وسَلّمَ ، فجاءه رجلٌ فقال : يا رسولَ الله إني أصَبت حداً فأقمه عليَّ ، قال : ولم يسأله عنه ، قال : وحضَرَتِ الصلاة فصلى معَ النبيِّ صلّى الله عَليهِ وسَلّمَ فلما قَضىٰ النبيُّ صلّى الله عَليهِ وسَلّمَ الصلاةَ قام إليه الرجل فقال : يا رسولَ الله إني أصَبت حَدّاً فأقمْ فيَّ كتابَ الله . قال : أليس قد صلَّيتَ معنا ؟ قال : نعم . قال : فإن الله قد غفرَ لك ذنبك ، أو قال : حَدَّك» . [١٦٦/٨]

* * *

**[٢٥٨] * ٩١ - كتاب التعبير		٢ - باب رؤيا الصالحين**

حدّثنا عبدُ اللّهِ بنُ مَسلمةَ عن مالك عن إسحاقَ بن عبد الله بن أبي طلحةَ : « عن أنس بن مالكٍ أنَّ رسولَ اللّهِ صلّى الله عَليهِ وسَلّمَ قال : الرُّؤيا الحسنةُ منَ الرجُلِ الصالح جزءٌ من ستةٍ وأربعينَ جُزءاً منَ النبوَّة » . [٣٠/٩]

*** ٩١ - كتاب التعبير**

١٠ - باب من رأى النبيَّ صلى الله عليه وسلم في المنام

حدّثنا مُعلّى بن أَسدٍ حدثنا عبدُ العزيز بن مختار حدَّثنا ثابت البنانيُّ : « عن أَنس رضيَ الله عنه قال : قال النبيُّ صلّى الله عَليهِ وسَلّمَ : من رآني في المنام فقد رآني ، فإنَّ الشيطانَ لا يتخيل بي ، ورؤيا المؤمن جزء من ستةٍ وأربعين جُزءاً من النبوَّة » . [٣٣/٩]

* * *

(٢٥٨) مسلم (ك ٤٢ ح ٧) .

[٢٥٩] * ٩٢ - كتاب الفتن

٦ - باب لا يأتي زمان إلا الذي بعده شر منه

حدّثنا مُحمدُ بنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّبَيرِ بنِ عَدِيٍّ قَالَ : « أَتَيْنا أَنَسَ بنَ مَالِكٍ فَشَكَوْنَا إِلَيْهِ مَا نَلْقَى مِنَ الحَجَّاجِ ، فَقَالَ : اصبِروا ، فَإِنَّه لا يأتِي عَلَيْكُم زَمانٌ إِلَّا الذي بَعْدَهُ شَرٌّ مِنْه حتَّى تَلْقَوْا رَبَّكُم سَمِعْتُهُ مِنْ نَبيِّكُم صلّى الله عَليهِ وسَلّمَ » . [٩/٤٩]

* * *

[٢٦٠] * ٩٢ - كتاب الفتن ٢٦ - باب ذكر الدجال

حدّثنا سليمانُ بن حرب حدَّثنا شُعبة عن قتادةَ : « عن أنس رضيَ اللّهُ عنه قال : قال النبيُّ صلّى الله عَليهِ وسَلّمَ : ما بُعِث نبيٌّ إلا أنذَرَ أمتَه الأعورَ الكذّاب ، ألا إنه أعورُ وإنَّ ربَّكم ليسَ بأعْوَر ، وإنَّ بين عينيه مكتوبٌ : كافر » . [٩/٦٠]

* ٩٧ - كتاب التوحيد

١٧ - باب قول الله تعالى : ﴿ ولتصنع على عيني ﴾

حدّثنا حفصُ بن عمرَ حدَّثنا شعبة أخبرنا قَتادة قال : « سمعت أنساً رضي الله عنه عن النبيِّ صلّى الله عَليهِ وسَلّمَ قال : ما بَعَثَ الله من نبيٍّ إلا أنذرَ قومهُ الأَعورَ الكذاب ، إنه أعورٌ وإن ربكم ليس بأعور، مكتوب بين عَينيه كافر » . [٩/١٢١]

* * *

---

(٢٥٩) ليس في مسلم .

(٢٦٠) مسلم (ك ٥٢ ح ١٠١،١٠٢) .

[٢٦١] * ٩٣ - كتاب الأحكام

١٢ - باب الحاكم يحكم بالقتل على من وجب عليه

حدّثنا محمدُ بن خالد الذُّهلِّي حدَّثنا الأنْصَارِيُّ حَدَّثني أبي عَنْ ثُمامةَ : « عَنْ أنسٍ أنَّ قيْسَ بنَ سَعدٍ كانَ يَكونُ بَيْنَ يَدَي النَّبي صلّى الله عَليهِ وسَلّمَ بمَنْزِلَةِ صَاحِبِ الشّرْطَةِ مِنَ الأمِيرِ » . [٩/٦٥]

* * *

[٢٦٢] * ٩٦ - كتاب الاعتصام

٣ - باب ما يكره من كثرة السؤال

حدّثنا الحسنُ بن صباح حدَّثنا شَبابة حدَّثنا ورقاء عن عبد الله بن عبد الرحمن : « سمعت أنسَ بن مالك يقول : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : لن يَبرَحَ الناسُ يتساءَلون حتى يقولوا : هذا اللّهُ خالقُ كل شيء ، فمن خلقَ الله ؟ » . [٩/٩٦]

* * *

[٢٦٣] * ٩٧ - كتاب التوحيد

٥٠ - باب ذكر النبيِّ صلى الله عليه وسلم وروايته عن ربه

حدّثني محمدُ بن عبد الرحيم حدَّثنا أبو زيد سعيد بن الربيع الهَرَويُّ حدَّثنا شعبة عن قتادة : « عن أنس رضي الله عنه عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه عز وجل قال : إذا تقرَّب العبدُ إلَيّ شبراً تقرَّبتُ إليه ذِراعاً ، وإذا

---

(٢٦١) ليس في مسلم .

(٢٦٢) مسلم (ك ١ ح ٢١٧) .

(٢٦٣) ليس في مسلم .

تقرب منـى ذراعاً تقرَّبتُ منه باعاً ، وإذا أتاني مشياً أتيتهُ هَرْولَة » . [١٥٦/٩]

* * *

الحمد لله رب العالمين

تم مسند

أنس بن مالك بن النضر

يوم الخميس

٤ رمضان سنة ١٣٦٠ مَسَاء

(٣٥)

□ أهْبَان بن أوس الأسلمي □

الإصابة (٣٠٥)

أهبان بن أوس الأسلمي ويقال : وهبان . قديم الإسلام . صلى القبلتين وترك الكوفة ومات بها فى ولاية المغيرة .

قال البخاري : له صحبة يعد في أهل الكوفة . وروى في صحيحه حديثاً موقوفاً في رواية مجزأة بن زاهر عنه .

كان من أصحاب الشجرة .

مات أهبان بن أوس في ولاية المغيرة بن شعبة بالكوفة حيث كان والياً عليها لمعاوية .

الخلاصة

(خ) أهبان بن أوس الأسلمي أبو عقبة الكوفي بايع تحت الشجرة .

وقال الواقدي : وهو الذي كلمه الذئب .

له حديث وعنه مجزأة بن زاهر .

قال ابن سعد : توفي في إمرة المغيرة بن شعبة على الكوفة .

البخاري

١
—
١

(٣٥) أُهْبانُ بن أوسٍ الأسلمي

[١] * ٦٤ - كتاب المغازي ٣٥ - باب غزوة الحديبية

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا أبو عامر حدثنا إسرائيل عن مجزأة بن زاهر الأسلميّ وعن رجلٍ منهم من أصحابِ الشجرةِ اسمهُ أُهبانُ بن أوسٍ ، وكان اشتكى ركبتَه ، وكان إذا سجدَ جعل تحتَ ركبتِهِ وسادة » . [١٢٥/٥]

* * *

(١) ليس في مسلم .

(٣٦)

□ البَرَاء بن عازب □

الإصابة (٦١٥)

البراء بن عازب بن الحارث بن عدي ... بن الأوس الأنصاري الأوسي . يكنى أبا عمارة . له ولأبيه صحبة . استصغر يوم بدر هو وابن عمر فلم يشهداها . وغزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع عشرة غزوة ، وشهد غزوة تستر مع أبي موسى . وشهد مع عليٍّ الجملَ وصفين وقتال الخوارج . ونزل الكوفة وابتنى بها داراً . ومات في إمارة مصعب بن الزبير وأرخه ابن حبان سنة اثنتين وسبعين وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم جملة من الأحاديث وعن أبيه وأبي بكر وعمر وغيرهما من أكابر الصحابة .

الخلاصة

(ع) البراء بن عازب بن الحْرث بن عدي بن جثم بن مجدعة الأوسي الأنصاري أبو عمارة . نزل الكوفة . له ثلاثمائة حديث وخمسة أحاديث . اتفقا على اثنين وعشرين وانفرد البخاري بخمسة عشر ومسلم بستة .

وعنه عبد الرحمن بن أبي ليلى وعدي بن ثابت وسعد بن عبيدة وأبو إسحٰق وخلق شهد أحداً والحديبية .

توفي سنة إحدى أو اثنتين وسبعين .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
٣٠٥	٢٢	١٥	٦

٣٧

(٣٦) البَرَاء بن عازب بن حارث الأوسيّ

[١] * ٢ - كتاب الإيمان ٣٠ - باب الصلاة من الإيمان

حدّثنا عَمرُو بنُ خالِدٍ قال : حدثنا زُهَيْرٌ قال : حدثنا أبو إسحاقَ عنِ البَراءِ أنَّ النبيَّ صلّى الله عليهِ وَسَلّم كانَ أوَّلَ ما قَدِمَ المَدِينةَ نَزَلَ عَلَى أجْدادِهِ - أو قال : أخْوالِه - مِنَ الأنْصار ، وأنَّهُ صَلَّى قِبَلَ بيتِ المَقْدِسِ سِتَّةَ عَشَرَ شَهْراً ، أو سَبْعَةَ عَشَرَ شهراً ، وكان يُعْجِبُهُ أنْ تَكونَ قِبْلَتُه قِبَلَ البَيتِ ، وأنَّه صَلَّى أوَّلَ صَلاةٍ صَلّاها صَلاةَ العَصْرِ ، وَصَلَّى مَعَهُ قَوْمٌ ، فَخَرَجَ رَجُلٌ مِمَّنْ صَلَّى مَعَهُ فَمَرَّ عَلَى أهلِ مَسْجِدٍ وَهُم راكِعونَ فقال : أشهَدُ باللّٰهِ لَقدْ صَلَّيْتُ مَعَ رسولِ اللّٰهِ صلّى الله عليهِ وَسَلّم قِبَلَ مَكَّة ، فَدارُوا - كما هُم - قِبَلَ البَيتِ . وكانتِ اليَهودُ قدْ أعْجَبَهُم إذْ كانَ يُصَلِّي قِبَلَ بَيتِ المَقْدِسِ ، وأهلُ الكِتابِ ، فلمَّا وَلَّى وَجْهَهُ قِبَلَ البيتِ أنْكَرُوا ذٰلكَ .

قال زُهَيرٌ : حدثنا أبو إسحٰقَ عنِ البَراءِ في حَديثِه هٰذا أنَّهُ ماتَ عَلَى القِبْلَةِ قَبْلَ أنْ تُحوَّلَ رِجالٌ وَقُتِلوا ، فلمْ نَدْرِ ما نَقولُ فيهم ، فأنزَلَ اللّٰهُ تعالى : ﴿ وما كانَ اللهُ لِيُضِيعَ إيمانَكُم ﴾ . [١٣/١]

* ٨ - كتاب الصلاة

٣١ - باب التوجه نحو القبلة حيث كان

حدّثنا عبدُ اللّٰه بنُ رَجاءٍ قال : حدَّثَنا إسرائيلُ عن أبي إسحاقَ عن البَراءِ ابنِ عازِبٍ رضِيَ اللّٰهُ عنهما قال : « كانَ رسولُ اللّٰهِ صلّى الله عليهِ وَسَلّم صلّى نَحوَ بيتِ المقدِسِ سِتةَ عشرَ - أو سبعةَ عشرَ - شهراً ، وكانَ رسولُ اللّٰهِ صلّى الله عليهِ وَسَلّم يُحبُّ أنْ يُوَجَّهَ إلى الكعبةِ ، فأنْزَلَ اللّٰهُ ﴿ قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ

(١) مسلم (٥ ح ١١، ١٢) .

وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ ﴾ فتَوَجَّهَ نحوَ الكعبةِ ، وقال السُّفهاءُ منَ الناسِ – وهمُ اليهودُ – ﴿ مَا وَلَّاهُمْ عن قِبْلَتِهِمُ الَّتِي كَانُوا عَلَيْها ؟ قُلْ للّٰهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ ، يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾ فصلَّى معَ النَّبيِّ صلّى الله عليهِ وَسَلّم رجُلٌ ، ثمَّ خَرَجَ بعد ما صلَّى فمرَّ عَلَىٰ قومٍ مِنَ الأنصارِ في صَلَاةِ العَصرِ (يصلون) نحوَ بيتِ المَقْدِسِ فقال هُوَ يَشهدُ أَنَّهُ صلَّى معَ رسولِ اللّٰهِ صلّى الله عليهِ وَسَلّم ، وَأَنَّهُ تَوَجَّهَ نحوَ الكعبةِ . فتحرَّفَ القومُ حتّٰى تَوجَّهوا نحوَ الكعبةِ » . [٨٤/١]

* ٦٥ – كتاب التفسير

٢ – سورة البقرة

١٢ – باب ﴿ سيقول السفهاء من الناس ﴾

حدّثنا أبو نُعيم سمعَ زُهيراً عن أبي إسحاقَ عنِ البَراءِ رضيَ الله عنه : أنَّ رسولَ الله صلّى الله عليهِ وَسَلّم صلَّى إلى بيتِ المقدِس ستةَ عشرَ شهراً أو سبعة عشرَ شهراً ، وكان يُعجبهُ أن تكون قبلتهُ قِبَلَ البيت ، وإنه صلّى – أو صلاها – صلاةَ العصرِ ، وصلَّى معه قومٌ فخرجَ رجلٌ ممن كان صلَّى معه فمرَّ على أهلِ المسجد وهم راكعونَ قال : أشهدُ بالله لقد صلَّيتُ مع النبيِّ صلّى الله عليهِ وَسَلّم قِبَلَ مكة ، فداروا كما هم قِبَلَ البيت . وكان الذي ماتَ على القبلةِ قبل أن تُحوَّلَ قبلَ البيتِ رجالٌ قُتِلوا لم نَدرِ ما نقولُ فيهم ، فأنزلَ اللّٰهُ : ﴿ وما كان اللّٰهُ لِيُضيعَ إيمانكم ، إنَّ اللّٰهَ بالناس لرءوفٌ رحيم ﴾. [٢١/٦]

* ٦٥ – كتاب التفسير

٢ – سورة البقرة

١٨ – باب ﴿ ولكل وجهة هو موليها ﴾

حدّثنا محمدُ بن المثنّى حدَّثنا يحيىٰ عن سُفيانَ حدَّثني أبو إسحاقَ قال سمعتُ البَراءَ رضيَ الله عنه قال : « صلَّينا مع النبيِّ صلّى الله علَيهِ وَسَلّم نحوَ بيت المقدسِ ستةَ عشرَ – أو سبعةَ عشرَ – شهراً ، ثمَّ صَرَفَه (صُرِفوا) نحو القبلة » . [٢٢/٦]

* ٩٥ - كتاب أخبار الآحاد

١ - باب ما جاء في إجازة خبر الواحد

حدّثنا يحيىٰ حدثَنا وَكيعٌ عن إسرائيل عن أبي إسحاقَ : « عنِ البراء قال : لما قَدِم رسولُ اللّٰه صلّى الله عليهِ وَسَلّم المدينة صلّى نحوَ بيت المقدِس ستة عشر أو سبعةَ عشرا شهراً ، وكان يُحبُّ أن يُوجه إلى الكعبة ، فأنزل الله تعالى : ﴿ قد نَرى تَقلُّبَ وجهكَ في السماء فَلنُولِّينَّك قِبلة ترضاها ﴾ فوُجِّهَ نحو الكعبة ، وصلى معه رجل العصر ثم خرج فمر على قوم ٍ منَ الأنصار فقال هو يشهد أَنَّه صلى مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم وأنه قد وُجهَ إلى الكعبة فانحرَفوا وهم رُكوع في صلاة العصر » . [٨٧/٩]

* * *

[٢] * ٤ - كتاب الوضوء ٧٥ - باب فضل من بات على الوضوء

حدّثنا محمدُ بنُ مُقاتِلٍ قال : أخبرَنا عبدُ اللّٰهِ قال : أخبرَنا سُفيانُ عن مَنصورٍ عن سَعدِ بنِ عُبَيدةَ عن البَراء بنِ عازِبٍ قال : قال النبيُّ صلّى الله عليهِ وَسلّم : إذا أتيتَ مَضجَعَكَ فَتوَضّأْ وُضوءَكَ للصلاةِ ، ثمَّ اضْطَجِع على شِقِّكَ الأيمَنِ ، ثمَّ قُلْ : اللّهمَّ أَسْلمتُ وَجهى إليْك ، وفوَّضْتُ أمري إليكَ ، وأَلجأتُ ظَهرِي إليكَ ، رَغبةً ورهبةً إليكَ ، لا مَلْجأ ولا مَنْجا منكَ إلّا إليكَ . اللّهمَّ آمنتُ بكِتابكَ الذي أنْزلتَ ، وبنَبيِّكَ الذي أَرسلتَ . فإنْ مُتَّ مِن لَيلَتِكَ فأنتَ على الفِطْرةِ . واجْعَلْهنَّ آخِرَ ما تتكلمُ به . قال : فردَّدْتُها على النبيِّ صلّى الله عليهِ وَسلّم ، فلمّا بَلغتُ : « اللهمَّ آمنتُ بكتابِكَ الذي أنزلتَ » قلت: ورَسولِكَ . قال : لا . و « نبيِّكَ » الذي أرسلت . [٥٤/١]

(٢) مسلم (ك ٤٨ ح ٥٦،٥٧،٥٨) .

* ٨٠ - كتاب الدعوات ٦ - باب إذا بات طاهراً

حدّثنا مُسَدَّدٌ حدَّثنا مُعتَمِرٌ قال : سَمِعْتُ مَنْصُوراً عن سَعْدِ بن عُبَيدةَ قال : « حَدَّثني البَرَاء بنُ عازِبٍ رَضِيَ الله عنهُمَا قال : قال لِي رَسُولُ الله صلّى الله عليهِ وَسَلّم : إذا أَتيْتَ مَضْجَعَك فتوَضَّأْ وَضُوءكَ للصَّلاةِ ، ثُم اضْطجع عَلَى شِقِّكَ الأَيْمنِ وقُلْ : اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفسِي إلَيْكَ ، وَفَوَّضْتُ أمْرِي إلَيْكَ ، وألْجأْتُ ظَهْرِي إليك . رهبة ورغبة إلَيْك ، لا مَلْجأَ ولا مَنْجا مِنْكَ إلّا إلَيْكَ . آمنْتُ بكتابك الذي أَنزلْتَ ، وبِنَبيِّكَ الذي أَرْسَلْتَ . فإن مُتَّ متَّ على الفِطرة ، فاجْعَلْهُنَّ آخر ما تقول . فقلتُ أستَذْكرهنَّ : وبرسولكَ الّذي أَرْسَلْتَ . قال : و « بنبيِّكَ » الذي أرسلت » . [٦٨/٨]

* ٨٠ - كتاب الدعوات ٧ - باب ما يقول إذا نام

حدّثنا سَعِيدُ بنُ الرَّبيع ومُحمدُ بن عَرْعَرَةَ قالا : حدَّثَنا شعبةُ عن أبي إِسْحَاقَ سمع البراء بنَ عازبٍ أنَّ النَّبِيَّ صلّى الله عليهِ وَسَلّم أمَرَ رَجُلاً . وحدَّثنا آدمُ حدَّثنا شُعبة حدَّثنا أبو إسحاقَ الهمْدانيُّ عن البراء بن عازب أن النَّبيَّ صلّى الله عليهِ وَسَلّم أوْصَى رجُلاً فقال : « إذا أردتَ مَضجعَكَ فقل : اللَّهمَّ أسلمتُ نفسي إليك ، وفَوَّضْتُ أمري إليك ، ووجَّهتُ وجهي إليك ، وألجأتُ ظَهري إليك ، رَغبةً ورهبةً إليك ، لا ملجأ ولا مَنْجا منك إلا إليك . آمنتُ بكتابك الذي أنزلت ، وبنبيِّك الذي أرسلت . فإن مُتَّ متَّ على الفِطرة » . [٦٩/٨]

* ٨٠ - كتاب الدعوات ٩ - باب النوم على الشق الأيمن

حدَّثَنا مُسدَّدٌ حَدَّثَنا عبدُ الواحد بنُ زيادٍ حَدَّثنا العَلَاء بن المسيَّب قال : حدَّثني أبي : « عن البراء بنِ عازبٍ قال : كان رسولُ الله صلّى الله عليهِ وَسَلّم إذا أَوَى إلى فراشهِ نامَ على شقه الأيمنِ ثُمَّ قال : اللَّهُمَّ أسلَمْتُ نَفْسي إليك ، ووجَّهتُ وجهي إليك ، وفوَّضتُ أَمْرِي إليك ، وأَلجأتُ ظَهري إليك ، رَغْبة

ورَهْبة إليك ، لا مَلجأ ولا مَنجا منك إلا إليك . آمنتُ بكتابك الذي أنزلت ، ونبيِّك الذي أرسلت . وقال رسولُ الله صلّى الله عليهِ وَسَلّم : من قالهن ثم ماتَ تحتَ ليلتهِ مات على الفِطرة » . [٦٩/٨]

* ٩٧ - كتاب التوحيد

٣٤ - باب قول الله تعالى : ﴿ أنزله بعلمه ﴾

حدّثنا مُسدَّد حدَّثنا أبو الأحوص : « حدَّثنا أبو إسحق الهمدانيُّ عن البراء بن عازب قال : قال رسولُ الله صلّى الله عليهِ وَسَلّم : يا فلانُ إذا أويْتَ إلى فراشِكَ فقل : اللهمَّ أسلمتُ نفسي إليك ، ووجهتُ وجهي إليك ، وفوَّضتُ أمري إليك ، وألجأتُ ظهري إليك ، رغبة ورهبة إليك ، لا ملجأ ولا منجا إلا إليك ، آمنتُ بكتابك الذي أنزلْتَ ، وبنبيِّك الذي أرسلْتَ . فإنك إن مُتَّ في ليلتِكَ مُتَّ على الفِطرة ، وإن أصبحتَ أصبتَ أجراً » . [١٤٢/٩]

* * *

[٣] * ١٠ - كتاب الأذان ٥٢ - باب متى يسجد من خلف الإمام

حدّثنا مسدَّدٌ قال : حدَّثنا يحيٰى بنُ سعيدٍ عن سُفيانَ قال : حدَّثني أبو إسحاقَ قال : حدَّثني عبدُ اللّٰهِ بنُ يزيدَ قال : حدَّثني البَراءُ وهوَ غيرُ كذوبٍ قال : « كان رسولُ اللّٰهِ صلّى الله عليهِ وَسَلَّم إذا قال سمعَ اللّٰهُ لمن حمِدَه لم يَحنِ أحدٌ منا ظَهرَهُ حتّى يَقعَ النبيُّ صلّى الله عليهِ وَسَلّم ساجداً ، ثمَّ نَقعُ سُجوداً بعدَه » . [١٣٦/١]

* ١٠ - كتاب الأذان

٩١ - باب رفع البصر إلى الإمام في الصلاة

حدّثنا حَجَّاجٌ حدَّثَنا شُعبةُ قال : أَنبأَنا أَبو إِسحاقَ قال : سمعتُ عبدَ اللّٰهِ

(٣) مسلم (ك ٤ ح ١٩٧،١٩٨،١٩٩) .

ابنَ يَزيدَ يَخطُبُ قال : « حدَّثَنا البَراءُ وكان غيرَ كَذوب أنهم كانوا إذا صلُّوا مع النبيِّ صلّى الله علَيهِ وَسَلّم فرفع رأْسَهُ منَ الرُّكوعِ قاموا قِياماً حتى يرونه قد سجَد » . [١٤٦/١]

* ١٠ - كتاب الأذان

١٣٣ - باب السجود على سبعة أعظم

حدّثنا آدمُ حدَّثَنا إسرائيلُ عن أَبي إسحاقَ عن عبدِ اللّهِ بنِ يَزيدَ الْخَطْمِيّ حدَّثَنا البراءُ بنُ عازِبٍ - وهوَ غيرُ كذُوبٍ - قال : « كُنَّا نُصلِّي خَلْفَ النبيِّ صلّى الله علَيهِ وَسَلَّم ، فإذا قالَ : سَمِعَ اللّهُ لِمنْ حَمِدَه لم يَحْنِ أَحدٌ منَّا ظَهرَهُ حتَّى يَضَعَ النبيُّ صلّى الله علَيهِ وَسَلَّم جَبهتهُ على الأَرضِ » . [١٥٨/١]

* * *

[٤] * ١٠ - كتاب الأذان ١٠٠ - باب الجهر في العشاء

حدّثنا أبو الوليدِ قال : حدَّثَنا شُعبةُ عن عَديٍّ قال : سمعتُ البَراءَ : « أن النبيَّ صلّى الله علَيهِ وَسَلَّم كان في سفرٍ ، فقرأ في العِشاءِ في إحدَى الرَّكعَتَينِ بالتِّينِ والزيتونِ » . [١٤٩/١]

* ١٠ - كتاب الأذان ١٠٢ - باب القراءة في العشاء

حدّثنا خَلادُ بنُ يحيىٰ قال : حدَّثنا مِسْعَرٌ قال : حدَّثَنا عديُّ بنُ ثابت سمعَ البَراءَ رضي اللّهُ عنه قال : « سمعتُ النبيَّ صلّى الله علَيهِ وَسَلَّم يقرأُ : ﴿ والتِّينِ وَالزَّيْتُونِ ﴾ في العِشاءِ ، ومَا سمعتُ أَحداً أَحسنَ صوتاً منه أَو قراءَةً » .
[١٤٩/١]

---

(٤) مسلم (ك ٤ ح ١٧٥،١٧٦،١٧٧) .

* ٦٥ - كتاب التفسير

٩٥ - سورة والتين

١ - باب حدثنا حجاج بن منهال

حدّثنا حَجَّاجُ بن مِنهال حدَّثَنا شُعبَةُ قال : أخبَرَني عدي قال : سمعتُ البَراءَ رضي الله عنه : « أنَّ النبيَّ صلّى الله عليهِ وَسَلَّم كان في سَفرٍ فقرَأَ في العشاء في إحْدَى الرَّكعتَين بالتِّينِ والزَّيتُون » . [١٧٢/٦]

* ٩٧ - كتاب التوحيد

٥٢ - باب قول النبيِّ صلى الله عليه وسلم : الماهر بالقرآن مع الكرام البررة

حدّثنا أبو نُعيم حدثنا مِسعرٌ عن عدِي بن ثابت أُراه عن البراء قال : سمعتُ النبيَّ صلّى الله عليهِ وَسَلَّم يقرأ في العشاء : ﴿ والتِّين والزيتون ﴾ فما سمعتُ أحداً أحسن صوتاً أو قراءةً منه . [١٥٨/٩]

* * *

[٥] * ١٠ - كتاب الأذان

١٢١ - باب حد إتمام الركوع والاعتدال فيه

حدّثنا بَدَل بنُ المحبَّرِ قال : حدَّثَنا شُعبةُ قال : أَخبَرَني الْحَكَمُ عنِ ابنِ أبي لَيلَى عنِ البَراء قال : « كان رُكوعُ النبيِّ صلّى الله عليهِ وَسَلَّم وَسُجودُهُ وَبينَ السَّجدَتَينِ وَإذا رفعَ منَ الرُّكوعِ - ما خَلا القيامَ والقعودَ - قريباً منَ السَّواء » . [١٥٤/١]

---

(٥) مسلم (ك ٤ ح ١٩٣، ١٩٤) .

*** ١٠ - كتاب الأذان**

١٢٧ - باب الطمأنينة حين يرفع رأسه

حدّثنا أبو الوَليدِ قال : حدَّثنا شُعبةُ عنِ الْحَكَمِ عنِ ابنِ أَبي لَيلىٰ : « عنِ البَراءِ رضيَ اللّٰهُ عنهُ قال : كانَ رُكوعُ النبيِّ صلّى الله علَيهِ وَسلَّم وَسُجودُه وإذا رَفعَ رأْسَهُ منَ الركوعِ وَبينَ السَّجدَتَينِ قريباً منَ السَّواءِ » . [١٥٥/١]

*** ١٠ - كتاب الأذان ١٤٠ - باب المكث بين السجدتين**

حدّثنا محمدُ بنُ عبدِ الرَّحيمِ قال : حدَّثنا أَبو أَحمد محمدُ بنُ عبدِ اللّٰهِ الزّبيري قال : حدَّثنا مِسْعَرٌ عنِ الحَكمِ عن عبدِ الرَّحمٰنِ بنِ أَبي ليلىٰ عن البراءِ قال : « كانَ سُجودُ النَّبيِّ صلَّى الله عليهِ وسلَّم ورُكوعُهُ وقُعُودُهُ بين السَّجدتينِ قريباً من السواءِ » . [١٥٩/١]

* * *

[٦] * ١٣ - كتاب العيدين

٣ - باب سنة العيدين لأهل الإسلام

حدّثنا حَجَّاجٌ قال : حدَّثَنا شُعبةُ قال : أَخبرَني زُبَيدٌ قال : سمِعتُ الشَّعبيَّ عنِ البَراءِ قال : سمِعتُ النبيَّ صلّى الله علَيهِ وَسَلَّم يَخطُبُ فقال : « إنَّ أَوَّلَ ما نبدَأُ من يومِنا هذا أن نُصلِّي ، ثمَّ نرجِعَ فنَنْحر ، فمن فعلَ فقد أَصابَ سُنَّتنا » . [١٦/٢]

*** ١٣ - كتاب العيدين ٥ - باب الأكل يوم النحر**

حدّثنا عثمانُ قال : حدَّثَنا جريرٌ عن منصورٍ عنِ الشَّعبيِّ عنِ البَراءِ بن عازِبٍ رضيَ اللّٰهُ عنهما قال : « خَطبَنا النبيُّ صلّى الله علَيهِ وَسَلَّم يومَ الأضحىٰ بعدَ الصلاةِ فقال : مَن صلَّى صلاتَنا وَنَسكَ نُسُكَنا فقد أصابَ النُسكَ ، وَمَن

(٦) مسلم (ك ٣٥ ح ٥-٩) .

نَسكَ قبلَ الصلاةِ فانه قبلَ الصلاةِ ولا نُسكَ له . فقال أَبو بُرْدَةَ بنُ نِيارٍ خالُ البَراءِ : يا رسولَ اللّٰهِ فإنى نسَكتُ شاتي قبلَ الصلاةِ وعرفتُ أَنَّ الْيومَ يومُ أَكلٍ وَشُربٍ ، وَأَحببتُ أَن تكونَ شاتي أولَ ما يُذبحُ في بيتي ، فذَبحتُ شاتي وَتَغديتُ قبلَ أن آتي الصلاةَ . قال : شاتُكَ شاةُ لحمٍ . قال : يا رسولَ اللّٰهِ فإنَّ عندنا عَناقاً جَذَعةً هيَ أَحبُّ إليَّ مِن شاتَين أَفتجزي عني ؟ قال : نعم . وَلن تَجزيَ عن أحدٍ بعدَكَ » . [١٧/٢]

* ١٣ - كتاب العيدين ٨ - باب الخطبة بعد العيد

حدّثنا آدمُ قال : حدَّثَنا شُعبةُ قال : حدَّثَنا زُبَيدٌ قال : سمعتُ الشَّعبيَّ عنِ البَراءِ بنِ عازبٍ قال : قال النبيُّ صلّى الله علَيهِ وَسَلَّم : « إِنَّ أَوَّلَ ما نبدَأُ في يومِنا هٰذا أَن نُصلِّيَ ثمَّ نرجِعَ فننْحرَ . فمن فعلَ ذٰلك فقد أَصابَ سُنَّتَنا، ومَن نحَرَ قبلَ الصلاةِ فإِنَّمَا هوَ لحمٌ قدَّمَهُ لأَهلِهِ ، ليسَ منَ النُّسكِ في شيءٍ . فقال رجلٌ منَ الأَنصارِ يقالُ له أَبو بُرْدة بنُ نِيارٍ : يا رسولَ اللّٰهِ ذبحت وعندي جذَعةٌ خيرٌ مِن مُسِنَّة . فقال : اجعله مكانهُ ولن تُوفِيَ - أَو تجزي - عن أَحدٍ بعدك » .

[١٩/٢]

* ١٣ - كتاب العيدين ١٠ - باب التبكير إلى العيد

حدّثنا سُليمانُ بنُ حربٍ قال : حدَّثَنا شعبةُ عن زُبيدٍ عنِ الشَّعبيِّ عنِ البَراءِ قال : « خَطبنا النبيُّ صلّى الله علَيهِ وَسَلَّم يومَ النَّحرِ قال : إنَّ أَوَّلَ ما نبدَأُ به في يومِنا هٰذا أن نُصلِّيَ ، ثم نرجع فننحر ، فَمن فعلَ ذٰلكَ فقد أَصابَ سُنَّتَنا ، ومن ذبحَ قبلَ أن يُصلِّيَ فإِنَّما هو لحمٌ عَجَّلهُ لأَهلِهِ ليس مِنَ النُّسكِ في شيءٍ . فقام خالي أَبو بُردةَ بنُ نِيارٍ فقال : يا رسولَ اللّٰهِ ، أنا ذبحتُ قبلَ أَن أُصلِّيَ ، وعندي جذعةٌ خيرٌ من مُسنَّةٍ . قال : اجعلْها مكانَها - أَو قال : اذبحْها - ولن تَجزِيَ جَذَعةٌ عن أَحدٍ بعدك » . [١٩/٢]

* ١٣ - كتاب العيدين

١٧ - باب استقبال الإمام الناس في خطبة العيد

حدّثنا أبو نُعيمٍ قال : حدَّثَنا محمدُ بنُ طلحةَ عن زُبيدٍ عنِ الشَّعبيِّ عنِ الْبَراءِ قال : « خَرجَ النبيُّ صلّى الله علَيهِ وَسَلّم يومَ أَضحَى إلى البَقيعِ فصلَّى رَكعتينِ ، ثمَّ أَقبلَ علينا بوَجهِهِ وقال : إنَّ أَوَّلَ نُسُكِنا في يومِنا هذا أن نَبدَأَ بالصلاةِ ، ثم نرجِعَ فنَنْحرَ . فَمن فعلَ ذٰلك فقد وافَق سُنَّتنا ، ومَن ذَبحَ قبلَ ذٰلكَ فإنَّما هوَ شيءٌ عجَّلَهُ لأهلِهِ ليس منَ النُّسُكِ في شيء . فقامَ رجلٌ فقال : يا رسولَ اللّٰهِ ، إني ذَبحتُ وعندي جَذَعةٌ خيرٌ مِن مُسِنَّةٍ . قال : اذبحْها ، ولا تَفي عن أحَدٍ بعدَكَ » . [٢/٢١]

* ١٣ - كتاب العيدين

٢٣ - باب كلام الإمام والناس في خطبة العيد

حدّثنا مسدَّدٌ قال : حدَّثنا أَبو الأَحْوصِ قال : حدَّثنا منصورُ بنُ المُعتمرِ عن الشَّعبيِّ عنِ الْبَراءِ بنِ عازِبٍ قال : « خطبنا رسولُ اللّٰهِ صلّى الله علَيهِ وَسَلّم يوم النحرِ بعدَ الصلاةِ فقال : « مَن صلّٰى صلاتنا ، ونسَكَ نُسكنا ، فقد أصاب النُّسك ؛ ومَن نسك قبل الصلاةِ فتلك شاةُ لحمٍ . فقام أبو بُردة ابنُ نِيارٍ فقال : يا رسول اللّٰهِ ، واللّٰهِ لقد نسكتُ قبل أَن أَخرُج إلى الصلاةِ ، وعرَفتُ أَنَّ اليوم يومُ أَكلٍ وشُربٍ ، فتَعجَّلتُ ، وأَكلتُ وأَطعمتُ أَهلي وجيراني . فقال رسولُ اللّٰهِ صلّى الله علَيهِ وَسَلّم : تلك شاةُ لحمٍ . قال : فإِنَّ عندي عَناق جذعةٍ هي خيرٌ من شاتَيْ لحمٍ ، فهل تجزِي عني ؟ قال : نعم ، ولن تجزِيَ عن أَحدٍ بَعدَكَ » . [٢/٢٣]

* ٧٣ - كتاب الأضاحي

١ - باب سنة الأضحية

حدّثنا محمدُ بن بَشارٍ حدّثنا غُندَرٌ حدَّثنا شُعبةُ عن زُبيد الإيامي عن الشَّعبيّ عن البَراءِ رضي الله عنه قال : « قال النبيُّ صلّى الله علَيهِ وَسَلّم : إنّ

أولَ ما نبدَأُ به في يومنا هذا نُصلّي ، ثمَّ نرجعُ فننحرُ ، من فعلهُ فقد أصاب سُنَّتَنا ، ومن ذبح قبلُ فإنما هو لحم قَدَّمهُ لأهله ليسَ من النُّسكِ في شيء . فقامَ أبو بُردةَ بن نِيارٍ – وقد ذَبح – فقال : إنَّ عندي جَذَعةً ، فقال : اذبحها ، ولن تجزيَ عن أحد بعدكَ » .

قال مُطرِّفٌ : عن عامر عن البراء « قال النبيُّ صلّى الله علَيهِ وَسَلَّم : من ذبحَ بعدَ الصلاةِ تمَّ نُسُكهُ ، وأصابَ سُنَّةَ المسلمين » . [٩٩/٧]

✻ ٧٣ - كتاب الأضاحي

٨ - باب قول النبيِّ صلى الله عليه وسلم لأبي بردة ضح بالجذع

حدَّثنا مسدَّدٌ حدثنا خالدُ بن عبد الله حدَّثنا مُطرِّفٌ عن عامرٍ : « عن البراء بن عازبٍ رضي الله عنهما قال : ضَحَّى خالٌ لي يُقال لهُ أبو بُردةَ قبلَ الصلاة ، فقال لهُ رسولُ الله صلّى الله علَيهِ وَسَلَّم : شاتُكَ شاةُ لحم . فقالَ : يا رسولَ الله ، إن عندي داجناً جَذَعَةً من المَعَز ، قال : اذبحها ولا تَصلُحُ لغيرك . ثم قال : مَن ذبحَ قبلَ الصلاةِ فإنما يَذبحُ لِنفسهِ ، ومن ذبحَ بعد الصلاةِ فقد تمَّ نُسكه وأصابَ سُنَّةَ المسلمين » . [١٠١/٧]

✻ ٧٣ - كتاب الأضاحي

٨ - باب قول النبيِّ صلى الله عليه وسلم لأبي بردة ضح بالجذع

حدَّثَنا محمدُ بن بَشّار حدَّثنا محمدُ بن جعفرٍ حدَّثنا شُعبةُ عن سَلمةَ عن أبي جُحَيفة عن البَراءِ قال : « ذبحَ أبو بُردةَ قبلَ الصلاة ، فقال له النبيُّ صلّى الله علَيهِ وَسَلَّم : أبدلها ، قال : ليس عندي إلا جذَعةٌ قال شُعبة : وأحسِبهُ قال : هي خيرٌ من مُسِنَّةٍ . قال : اجعلها مكانها ، ولن تجزي عن أحدٍ بعدك » . [١٠١/٧]

✻ ٧٣ - كتاب الأضاحي ١١ - باب الذبح بعد الصلاة

حدَّثنا حَجّاجُ بن مِنهالٍ حدَّثَنا شعبةُ قال : أخبرني زبيدٌ قال : سمعتُ

الشَّعبيِّ عن البَراء رضيَ الله عنه قال : « سمعتَ النبيَّ صلّى الله علَيهِ وَسَلم يخطبُ فقال : إنَّ أولَ ما نَبدَأُ به من يومنا هذا أن نُصلي ، ثمَّ نرْجعَ فَننحر ، فَمن فعلَ هذا فقد أصابَ سُنتَنا ، ومَن نحَرَ فإنما هو لحمٌ يُقدِّمُه لأهله ، ليس منَ النُّسكِ في شيء . فقال أبو بُردَةَ : يا رسول الله ، ذَبحتُ قبَل أن أُصلِّي ؛ وعندي جَذَعةٌ خيرٌ من مُسنَّة ، فقال : اجعَلْها مكانَها ، ولن تجزيَ - أو تُوفيَ - عن أحدٍ بعدَك » . [١٠٢/٧]

* ٧٣ - كتاب الأضاحي

١٢ - باب من ذبح قبل الصلاة أعاد

حدَّثنا موسى بنُ إسماعيلَ حدَّثنا أبو عَوانةَ عن فِراسٍ عن عامرٍ عن البراء قال : « صلى رسول الله صلّى الله علَيهِ وَسَلَّم ذاتَ يومٍ فقال : مَن صلى صَلاتَنا ، واستقبَلَ قِبْلتَنا ، فلا يَذبحْ حتى يَنصرِفَ . فقام أبو بُردةَ بنُ نِيارٍ فقال : يا رسولَ الله ، فعلتُ . فقال : هوَ شيء عَجَّلتَه . قال : فإن عندي جذَعةً هي خَيرٌ من مُسنَّتَين ، آذْبحها ؟ قال : نعم ، ثمَّ لا تجْزي عن أحد بَعدَك . قال عامرٌ : هي خيرُ نَسيكتِهِ » . [١٠٢/٧]

* ٨٣ - كتاب الأيمان والنذور

١٥ - باب إذا حنث ناسياً في الأيمان

قال أبو عبدِ الله : كَتَبَ إليَّ محمدُ بن بشار حدَّثنا معاذ بن معاذ حدَّثنا ابنُ عون عن الشعبي قال : قال البراء بن عازِب وكانَ عندهم ضيف لهم فأمر أهله أن يَذبحوا قبلَ أن يرجع ليأكلَ ضيفهم فذبحوا قبل الصلاة فذكروا ذلك للنبيِّ صلّى الله علَيهِ وَسَلَّم فأمره أن يعيدَ الذبح فقال : يا رسول الله عندي عَنَاقٌ جَذَعٌ عناقُ لبنٍ هي خيرٌ من شاتَي لحم . [١٣٧/٨]

* * *

[٧] * ٢٣ - كتاب الجنائز ٢ - باب الأمر باتباع الجنائز

حدّثنا أبو الوَلِيدِ حدَّثَنا شُعبةُ عن الأشعثِ قال : سمعتُ مُعاويةَ بنَ سُوَيد بنِ مُقرِّنٍ عنِ البَراءِ رضيَ اللّهُ عنهُ قال : « أمَرَنا النبيُّ صلّى الله علَيهِ وَسَلّم بِسَبعٍ ، ونَهانا عن سَبع : أمَرَنا باتِّباعِ الجَنائِزِ ، وعِيادةِ المريضِ ، وإجابةِ الداعي ، ونَصرِ المظلومِ ، وإبرارِ القَسَمِ ، ورَدِّ السلامِ ، وتَشميتِ العاطِسِ ، ونهانا عن آنيةِ الفِضةِ ، وخاتَمِ الذهبِ ، والحَريرِ ، والدِّيباجِ ، والقَسِّيِّ ، والإِسْتَبْرَق » . [٧١/٢]

* ٤٦ - كتاب المظالم ٥ - باب نصر المظلوم

حدّثنا سَعِيدُ بنُ الرَّبيعِ حَدَّثَنا شُعْبَةُ عَنِ الأَشْعَثِ بنِ سُلَيْمٍ قَالَ : سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بنَ سُوَيْدٍ سَمِعْتُ البَرَاءَ بنَ عَازِبٍ رَضيَ اللّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « أَمَرَنَا النَّبيُّ صَلّى الله علَيهِ وَسَلَّم بِسَبْعٍ ، وَنَهَانَا عَنْ سَبْعٍ . فَذَكَرَ عِيَادَةَ المَرِيضِ ، وَاتِّبَاعَ الجَنَائِزِ ، وَتَشْمِيتَ العَاطِسِ ، وَرَدَّ السَّلاَمِ ، وَنَصْرَ الْمَظْلُومِ ، وَإِجَابَةَ الدَّاعِي ، وَإِبْرَارَ المقسمِ » . [١٢٩/٣]

* ٦٧ - كتاب النكاح

٧١ - باب حق إجابة الوليمة والدعوة

حدّثنا الحسنُ بن الرَّبيع حدَّثنا أبو الأحْوَص عن الأشعَث عن معاويةَ ابن سُوَيد قال البَراءُ بن عازِب رضي الله عنهما : « أَمرَنا النبيُّ صلّى الله علَيهِ وَسَلّم بسبع ونهانا عن سَبع : أمرنا بِعيادة المريض ، واتباع الجنازَة ، وتشمِيت العاطِس ، وإبرار القسَـم ، ونصرِ المظلوم ، وإفشَاء السلام ، وإجابة الدَّاعي . ونهانا عن خواتِم الذهب وعن آنية الفِضة ، وعن المياثر والقَسِّية ، والإسْتَبْرَق ، والديبَاج » . [٢٤/٧]

(٧) مسلم (ك ٣٧ ح ٣) .

* ٧٤ - كتاب الأشربة		٢٨ - باب آنية الفضة

حدّثنا موسى بن إسماعيلَ حدَّثنا أبو عَوانةَ عن الأشعثِ بن سُلَيم عن معاويةَ بن سُوَيد بن مُقرِّنٍ عن البَراء بن عازبٍ قال : « أمَرنا رسولُ الله صلّى الله عليهِ وَسَلّم بَسبعٍ ، ونهانا عن سَبع : أمرنا بعيادةِ المريض ، واتباع الجنازةِ ، وتشميتِ العاطس ، وإجابةِ الداعي ، وإفشاء السلام ، ونصر المظلوم ، وإبرارِ المُقسِمِ . ونهانا عن خواتيمِ الذهب ، وعن الشربِ في الفضة - أو قال : في آنيةِ الفضة - وعن المياثِر ، والقَسِّي ، وعن لُبس الحرير ، والديباج ، والإستبرَق » .
[١١٣/٧]

* ٧٥ - كتاب المرضى		٤ - باب وجوب عيادة المريض

حدّثنا حفصُ بن عمرَ حدَّثنا شعبةُ قال : أخبرَني أشعثُ بن سُلَيم قال : سَمعت معاويةَ بن سُوَيد بن مقرِّن عن البراء بن عازبٍ رضيَ الله عنهما قال : « أمَرنا رسولُ الله صلّى الله عليهِ وَسلّم بسَبع ونهانا عن سبع : نهانا عن خاتم الذهب ، ولبس الحرير والديباج والإسْتَبرَق ، وعن القَسِّي ، والميثَرة . وأمرنا أن نَتبعَ الجنائزَ ، ونعود المريضَ ، ونُفْشي السلام » .		[١١٦/٧]

* ٧٧ - كتاب اللباس		٢٨ - باب لبس القسّي

حدّثنا محمدُ بن مقاتِلٍ أخبرنا عبد الله أخبرنا سفيانُ عن أشعثَ بن أبي الشعثاء حدَّثنا معاويةُ بن سُوَيد بن مقرن عن ابن عازبٍ قال : « نهانا النبيُّ صلّى الله عليهِ وَسَلّم عن المياثر الحُمر وعن القَسِّي » .		[١٥١/٧]

* ٧٧ - كتاب اللباس		٣٦ - باب الميثرة الحمراء

حدّثنا قَبيصةُ حدثَنا سفيانُ عن أشعَثَ عن مُعاويةَ بن سُوَيدِ بن مُقَرِّنٍ عن البراء رضيَ الله عنه قال : « أمَرَنا النبيُّ صلّى الله عليهِ وَسَلّم بِسَبع : عيادةِ المريض ، واتِّباع الجنائز ، وتَشميتِ العاطِس . ونهانا عن لُبسِ الحرير ، والديباج ، والقسِّي ، والإستبرق ، والمياثر الحمر » .		[١٥٣/٧]

* ٧٧ - كتاب اللباس ٤٥ - باب خواتيم الذهب

حَدَّثَنَا آدم حدَّثنا شُعبة حدَّثنا أشعثُ بن سُليم قال : سمعتُ معاويةَ بن سُويد بن مقَرن قال : سمعتُ البراء بن عازب رضيَ الله عنهما يقول : « نهانا النبيُّ صلّى الله علَيهِ وَسَلَّم عن سبع : نهىٰ على خاتم الذَّهب - أو قال : حَلقة الذهب - وعنِ الحرير والإستبرَق والديباج والميثرةِ الحمراء والقسيِّ وآنية الفضة . وأمرنا بسبع : بعيادة المريض ، واتِّباع الجنائز ، وتَشميتِ العاطس ، وردِّ السلام ، وإجابة الداعي ، وإبرارِ المقسِم ، ونصر المظلوم . [١٥٥/٧]

* ٧٨ - كتاب الأذان

١٢٤ - باب تشميت العاطس إذا حمد الله

حَدَّثَنَا سليمانُ بن حرب حدَّثنا شعبةُ عن الأشعثِ بن سليم قال : سمعتُ معاويةَ بن سُوَيد بن مُقرِّن : « عن البراء رضيَ الله عنه قال : أمَرَنا النبيُّ صلّى الله عَليهِ وسَلّمَ بسبع ونهانا عن سبع . أمرنا بعيادةِ المريض ، واتِّباع الجنازة ، وتشميت العاطس ، وإجابة الداعي ، ورد السلام ، ونصر المظلوم ، وإبرار المُقسم . ونهانا عن سبع . عن خاتم الذهب - أو قال : حَلقة الذهب - وعن لبس الحرير ، والديباج ، والسُّندُس ، والمياثر » . [٤٩/٨]

* ٧٩ - كتاب الاستئذان ٨ - باب إفشاء السلام

حدّثنا قُتيبةُ حدَّثنا جريرٌ عنِ الشَّيبانيِّ عن أشعثَ بن أبي الشَّعثاء عن معاوية بن سُويَد بن مُقرِّن : « عَن البَراء بن عازب رضي الله عنهما قال : أمَرَنا رسولُ الله صلّى الله عَليهِ وسَلّمَ بسبع : بعيادةِ المريض ، واتّباع الجنائز ، وتشميتِ العاطِس ، ونصر الضعيف ، وعونِ المظلوم ، وإفشاء السلام ، وإبرارِ المقسِم . ونهىٰ عن الشُّربِ في الفضة ، ونهى عن تختم الذَّهب ، وعن رُكوبِ المياثر ، وعن لبسِ الحرير والديباج ، والقَسِّيِّ والإسْتَبرَق » . [٥٢/٨]

*** ٨٣ - كتاب الأيمان والنذور**

٩ - باب قول الله تعالى : ﴿ وأقسموا بالله جهد أيمانهم ﴾

وحدثني محمدُ بن بشار حدثنا غندَر حدَّثنا شعبة عن أشعثَ عن معاويةَ بن سُوَيد بن مقرِّن « عن البراء رضي الله عنه قال : أمَرَنا النبيُّ صلّى الله عَليهِ وسَلّمَ بإبرار المقسِم » . [١٣٣/٨]

* * *

[٨] * ٢٣ - كتاب الجنائز

٨٧ - باب ما جاء في عذاب القبر

حدّثنا حفصُ بنُ عمرَ حدَّثَنا شُعبةُ عن عَلقمةَ بنِ مَرْثَد عن سَعد ابنِ عُبَيدة عنِ البَراءِ بنِ عازِب رضيَ اللّٰهُ عنهما عنِ النبيِّ صلّى الله عَلَيهِ وسَلّمَ قال : « إذا أُقعِدَ المؤمنُ في قبرِهِ أُتِيَ ثمَّ شَهِدَ أن لا إلٰهَ إلّا اللّٰهُ وأَنَّ محمداً رسولُ اللّٰهِ ، فذٰلكَ قولهُ : ﴿ يُثبِّتُ اللّٰهُ الَّذينَ آمَنوا بالقَولِ الثابتِ ﴾.

حدّثنا محمدُ بنُ بَشَّارٍ حدَّثَنا غُندَرٌ حدَّثَنا شعبةُ بهٰذا ، وزاد : ﴿ يُثبِّتُ اللّٰهُ الذينَ آمَنوا ﴾ نَزَلَتْ في عذاب القبرِ . [٩٨/٢]

*** ٦٥ - كتاب التفسير**

١٤ - سورة إبراهيم

٢ - باب ﴿ يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت ﴾

حدّثنا أبو الوليد حدَّثنا شعبةُ قال : أخبرَني عَلقمة بن مَرثَدٍ قال : سمعتُ سعدَ بن عُبيدةَ عنِ البَراء بن عازب أن رسولَ الله صلّى الله عَلَيهِ وسَلّمَ قال : « المسلمُ إذا سُئلَ في القبر يشهدُ أن لا إلهَ إلا الله وأنَّ محمداً رسولُ الله ، فذلك قوله : ﴿ يُثبِّتُ اللّٰهُ الذين آمَنوا بالقول الثابت في الحياةِ الدُّنيا

(٨) مسلم (٥١ ح ٧٣،٧٤) .

وفي الآخرة ﴾ » . [٨٠/٦]

* * *

[٩] * ٢٣ - كتاب الجنائز

٩٢ - باب ما قيل في أولاد المسلمين

حدّثنا أَبو الوَليدِ حدَّثَنا شعبةُ عن عَدِيٍّ بنِ ثابتٍ أَنَّهُ سمِعَ البَراءَ رضيَ اللّٰهُ عنهُ قال : « لمَّا تُوُفِّيَ إبراهيمُ عليهِ السلامُ قال رسولُ اللّٰهِ صلّى الله عَلَيهِ وسَلّمَ : « إنَّ لهُ مُرضِعاً في الجنةِ » . [١٠٠/٢]

* ٥٩ - كتاب بدء الخلق

٨ - باب ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة

حدّثنا حَجّاجُ بنُ مِنهالٍ حدَّثَنا شُعبةُ قال عديُّ بن ثابتٍ : أخبرَني قال : « سمعت البراءَ رضيَ اللّٰهُ عنه عنِ النبيِّ صلّى الله عَلّيهِ وسَلَمَ قال : لما مات إبراهيمُ قال : إنَّ له مُرضِعاً في الجَنَّة » . [١١٩/٤]

* ٧٨ - كتاب الأدب ١٠٩ - باب من سمى بأسماء الأنبياء

حَدَّثَنا سليمانُ بن حرب أخبرَنا شعبةُ عن عَديٍّ بن ثابت قال : « سمعتُ البَراء قال : لما مات إبراهيمُ عليه السلام قال رسول الله صلّى الله عَليهِ وسَلّمَ : إنَّ له مرضعاً في الجَنَّة » . [٤٤/٨]

* * *

[١٠] * ٢٦ - كتاب العمرة

٣ - باب كم اعتمر النبيُّ صلى الله عليه وسلم ؟

حدّثنا أحمدُ بنُ عثمانَ حدَّثَنا شُرَيحُ بنُ مَسْلمةَ حدَّثَنا إبراهيمُ بنُ

---

(٩) ليس في مسلم . (١٠) مسلم (ك ٣٢ ح ٩٠،٩١،٩٢) .

يوسفَ عن أَبيهِ عن أَبي إسحاقَ قال : « سأَلتُ مَسروقاً وعطاءً ومجاهداً فقالوا : اعتمرَ رسولُ اللّٰهِ صلّى الله عَليهِ وسَلّمَ في ذي القَعدةِ قبلَ أَن يحجَّ . وقال : سمعت البَراءَ ابنَ عازبٍ رضيَ اللّٰهُ عنهُما يقول : اعتمرَ رسولُ اللّٰهِ صلّى الله عَليهِ وسَلّمَ في ذي القَعدةِ قبلَ أن يحجَّ مرَّتينِ » . [٣/٣]

* ٢٨ - كتاب جزاء الصين

١٧ - باب لبس السلاح للمحرم

حدّثنا عُبَيْدُ اللّٰهِ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبي إِسْحَاقَ عَنِ البَرَاءِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ : « اعْتَمَرَ النَّبيُّ صلّى الله عَلَيهِ وسَلّمَ في ذِي القَعْدَةِ ، فَأَبىٰ أَهْلُ مَكَّةَ أَنْ يَدَعُوهُ يَدخُلُ مَكَّةَ حَتىٰ قَاضَاهُم : لا يُدخِلُ مكَّةَ سِلاحاً إِلّا في القِرَابِ » . [١٦/٣]

* ٥٣ - كتاب الصلح

٦ - باب كيف يكتب هذا ما صالح فلان بن فلان ؟

حدّثنا محمدُ بنُ بَشّارٍ حدَّثنا غُنْدَرٌ حدَّثَنا شُعبةُ عن أبي اسحاقَ قال : سمعتُ البَراءَ بنَ عازبٍ رضي اللّٰهُ عنهما قال : لمّا صالَحَ رسولُ اللّٰهِ صلّى الله عَلَيهِ وسَلّمَ أهلَ الحُدَيبيةِ كتبَ عليُّ بن أبي طالب رضوانُ الله عليه بينَهم كِتاباً ، فكتبَ : « محمدٌ رسولُ اللّٰهِ » فقال المشرِكونَ : لا تَكتُبْ محمدٌ رسولُ اللّٰهِ ، لو كنتَ رسولاً لم نُقاتِلْكَ . فقال لعليٍّ : امْحُه . فقال عليٌّ : ما أنا بالذي أمحاهُ ، فمحاهُ رسولُ اللّٰهِ صلّى الله عَلَيهِ وسَلّمَ بيدِه ، وصالحهم على أنْ يَدخُلَ هوَ وأصحابُه ثلاثةَ أيامٍ ، ولا يَدخُلوها إلّا بجُلُبّانُ السلاحِ . فسألوه : ما جلبَّانُ السلاح ؟ فقال : القِرابُ بما فيها . [١٨٤/٣]

* ٥٣ - كتاب الصلح

٦ - باب كيف يكتب هذا ما صالح فلان بن فلان ؟

حدّثنا عُبَيدُ اللّٰهِ بنُ موسىٰ عن إسرائيلَ عن أبي إسحاق عنِ البَراءِ

رضيَ اللّٰهُ عنه قال : « اعتمرَ النبيُّ صلّى الله عَليهِ وسَلمَ في ذي القَعْدةِ ، فأبىٰ أهلُ مكةَ أن يَدَعوهُ يدخُلُ مكةَ ، حتّى قاضاهُم على أن يُقيمَ بها ثلاثةَ أيامٍ . فلما كَتبوا الكتابَ كَتبوا : هٰذا ما قاضىٰ عليهِ محمدٌ رسولُ اللّٰهِ صلّى الله عَليهِ وسَلَّمَ ، فقالوا : لا نُقرُّ بها ، فلو نَعلمُ أنَّك رسولُ اللّٰهِ ما مَنعناك ، لكنْ أنت محمدُ بن عبدِ الله . قال : أنا رسولُ اللّٰهِ ، وأنا محمدُ بنُ عبدِ الله ، ثمَّ قال لعليّ : امحُ : « رسول الله » . قال : لا واللّٰهِ لا أمحوكَ أبداً ، فأخذَ رسولُ اللّٰهِ صلّى الله عَلَيهِ وسَلَّمَ الكتابَ فكتبَ : هذا ما قاضىٰ عليه محمدُ بنُ عبدِ اللّٰهِ ، لا يدخُلُ مكةَ سلاحٌ إلا في القِراب ، وأن لا يَخرُجَ بأحد إن أرادَ أن يَتبعَهُ ، وأن لا يَمنعَ أحداً من أصحابِهِ أراد أن يُقيمَ بها . فلمّا دَخلَها ومَضىٰ الأجَلُ أتَوا عليّاً فقالوا : قلْ لصاحبِكَ اخرُجْ عنّا فقد مضىٰ الأجَل . فخرَجَ النبيُّ صلّى الله عَلَيهِ وسَلّمَ ، فتبِعَتْه ابنةُ حمزةَ – يا عمِّ ، يا عمِّ – فتناوَلَها عليٌّ فأخذَ بيدِها وقال لفاطمةَ عليها السلام : دُونَكِ ابنةَ عمِّكِ حملتها . فاختصَمَ فيها عليٌّ وزيدٌ وجَعفرٌ . فقال عليٌّ : أنا أحقُّ بها وهي ابنة عمِّي ، وقال جعفر : ابنة عمي وخالتُها تحتي . وقال زيدٌ : ابنةُ أخي . فقَضىٰ بها النبيُّ صلّى الله عَلَيهِ وسَلَّمَ لخالتِها وقال : الخالةُ بمنزلةِ الأم ، وقال لعليٍّ : أنتَ مني وأنا منك . وقال لجعفرٍ : أشبهتَ خَلْقي وخُلقي . وقال لزيدٍ : أنتَ أخونا ومَولانا » . [١٨٤/٣]

* ٥٣ - كتاب الصلح ٧ - باب الصلح مع المشركين

وقالَ موسىٰ بنُ مَسْعود : حدَّثنا سُفْيَانُ بنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبي إِسْحَاقَ عَنِ البَراءِ بنِ عازِبٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهما قالَ : « صالَحَ النَّبيُّ صلّى الله عَلَيهِ وسَلَّمَ المُشْرِكينَ يَوْمَ الحُدَيْبِيَةِ عَلىٰ ثَلاثَةِ أَشْياءَ : عَلى أَنَّ مَنْ أَتاهُ مِنَ المُشْرِكينَ رَدَّهُ إِلَيْهِم ، ومَنْ أَتاهُم مِنَ المُسْلِمينَ لم يَرُدُّوه . وعَلىٰ أَنْ يَدخُلَها مِنْ قابِلٍ ويُقيمَ بها ثَلاثَةَ أَيامٍ ، ولا يَدخُلَها إِلَّا بِجُلُبَّانِ السِّلاحِ : السَّيفِ والقَوْسِ ونَحْوِه . فَجاءَ أَبـو جَنـدَلٍ يَحجُلُ في قُيـودِهِ فَردَّهُ إِلَيهِم » . قالَ لم يَذكُرْ مُؤَمَّلٌ عَنْ سُفْيانَ أَبا جَندَلٍ ، وقالَ : « إِلَّا بِجُلُبِّ السِّلاحِ » . [١٨٥/٣]

* ٥٨ - كتاب الجزية

١٩ - باب المصالحة على ثلاثة أيام أو وقت معلوم

حدّثنا أحمدُ بن عثمانَ بنِ حَكيم حدَّثني شُرَيحُ بن مَسلمَةَ حدَّثنا إبراهيمُ ابن يوسفَ بنِ أبي إسحاقَ قال حدَّثني أبي عن أبي إسحاقَ قال : حدَّثني البَراءُ رضيَ الله عنه : « أنَّ النبيَّ صلّى الله عَلَيهِ وسَلَّمَ لما أراد أن يَعتَمِرَ أرسلَ إلى أهلِ مكةَ يَستأذنهم ليَدخُلَ مكةَ ، فاشترَطوا عليهِ أن لا يُقيمَ بها إلا ثَلاثَ ليالٍ ، ولا يَدخُلُها إلا بجُلُبّانِ السلاح ، ولا يَدْعُوَ منهم أحداً . قال : فأخذَ يكتب الشرْطَ بينهم عليُّ بن أبي طالبٍ ، فكتَبَ : هٰذا ما قاضىٰ عليهِ محمدٌ رسولُ اللّهِ . فقالوا : لو علمنا أنكَ رسولُ اللّهِ لم نَمنَعْكَ ولبايَعْناك ، ولٰكِنْ اكتُبْ : هٰذا ما قاضىٰ عليهِ محمدُ بن عبدِ الله . فقال : أنا واللّهِ محمدُ بن عبد الله ، وأنا واللّهِ رسولُ الله . قال : وكان لا يكتُبُ ، قال : فقال لعليّ : امحُ رسولَ الله . فقال عليٌّ : واللّهِ لا أمحاهُ أبداً . قال : فأرِنيهِ ، قال : فأراه إياهُ ، فمحاه النبيُّ صلّى الله عَلَيهِ وسَلّمَ بيدِه . فلما دخَلَ ومَضَى الأيامُ أتَوْا علياً فقالوا : مُرْ صاحبَكَ فلْيَرْتَحِلْ . فذكَرَ ذٰلكَ لرسولِ اللّهِ صلّى الله عَلَيهِ وسَلَّمَ ، فقال : نعم . ثم ارتحل » .

[١٠٣/٤]

* ٦٤ - كتاب المغازي

٤٣ - باب عمرة القضاء

حدّثني عُبيدُ الله بن موسىٰ عن إسرائيلَ عن أبي إسحاقَ عن البراءِ رضيَ اللّهُ عنه قال : « لما اعتمرَ النبيُّ صلّى الله عَليهِ وسَلّمَ في ذي القَعدةِ فأبىٰ أهلُ مكةَ أن يَدَعوه يدخلُ مكةَ حتىٰ قاضاهم على أن يُقيم بها ثلاثة أيام فلما كتبوا الكتابَ كتبوا : هٰذا ما قاضىٰ عليه محمدٌ رسولُ الله ، قالوا : لا نقرُّ لك بهذا ، لو نعلمُ أنكَ رسولُ الله ما مَنَعناك شيئاً ، ولكنْ أنتَ محمدُ بن عبدِ الله . فقال : أنا رسولُ الله ، وأنا محمدُ بن عبدِ الله . ثمَّ قال لعليّ : امحُ رسولَ الله . قال عليّ : لا واللّهِ لا أمحوك أبداً . فأخذ رسولُ الله صلّى الله عَلَيهِ وسَلّمَ

الكتابَ - وليس يُحسِنُ يكتب - فكتبَ : هذا ما قاضى محمدُ بن عبد الله ، لا يُدخِلُ مكةَ السلاحَ إلّا السيفَ في القِراب ، وأن لا يَخرُجَ من أهلها بأحدٍ إن أراد أن يَتبعَه ، وأن لا يمنعَ من أصحابه أحداً إن أراد أن يقيمَ بها . فلما دخلها ومضى الأجلُ أتوا علياً فقالوا : قُل لصاحبكَ اخْرُجْ عنّا فقد مضى الأجل . فخرج النبيُّ صلّى الله عَلَيهِ وسَلّمَ ، فتَبعَتْه ابنةُ حمزةَ تُنادِي : يا عمِّ ياعمِّ . فتَناوَلها عليٌّ فأخذَ بيدها وقال لفاطمة عليها السلامُ : دُونكِ ابنةَ عمِّكِ حملتها . فاختصم فيها عليٌّ وزيدٌ وجعفرٌ : قال عليّ : أنا أخذتها وهي بنتُ عمي . وقال جعفرٌ : ابنةُ عمِّي وخالتُها تحتي . وقال زيدٌ : ابنة أخي . فقضى بها النبيُّ صلّى الله عَلَيهِ وسَلّمَ لخالتِها وقال : الخالةُ بمنزلة الأم . وقال لعليّ : أنتَ مني وأنا منك . وقال لجعفر : أشبهت خَلقي وخُلقي . وقال لزيد : أنتَ أخونا ومَولانا . وقال عليّ : ألا تتزوَّجُ بنتَ حمزة ؟ قال : إنها ابنةُ أخي منَ الرَّضاعة » . [١٤١/٥]

* * *

[١١] * ٢٦ - كتاب العمرة

١٨ - باب قول الله تعالى : ﴿ وأتوا البيوت من أبوابها ﴾

حدّثنا أَبو الوَليدِ حدَّثَنا شعبةُ عن أَبي إسحاق قال : سمعتُ البراءَ رضيَ اللّهُ عنه يقول : « نَزَلَتْ هٰذِهِ الآيةُ فِينا ، كانتِ الأَنصارُ إِذا حَجُّوا فجاءُوا لم يَدخُلوا مِن قِبَلِ أَبوابِ بُيوتِهم ، ولٰكنْ مِن ظُهورِها ، فجاءَ رجُلٌ مِنَ الأَنصارِ فدَخَلَ مِن قِبَلِ بابِهِ ، فكأَنَّهُ عُيِّرَ بذٰلكَ ، فنزَلَتْ : ﴿ ولَيْسَ البِرُّ بأَن تَأْتُوا البُيُوتَ مِن ظُهورِها ، ولٰكِنَّ البرَّ مَنِ اتَّقىٰ ، وأْتوا البُيُوتَ مِن أَبوابِها ﴾ » . [٨/٣]

* ٦٥ - كتاب التفسير ٢ - سورة البقرة

٢٩ - باب ﴿ وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها ﴾

حدّثنا عبيدُ اللّهِ بن موسى عن إسرائيلَ عن أبي إسحاقَ عن البراءِ

(١١) مسلم (ك ٥٤ ح ٢٣) .

قال : « كانوا إذا أحرَموا في الجاهلية أتوا البيتَ من ظَهرِهِ ، فأنزَل الله : ﴿ وليس البِرُّ بأن تأتوا البيوتَ من ظُهورِها ، ولكنَّ البرَّ منِ اتقى وأْتوا البيوتَ مِن أبوابِها ﴾ » . [٢٦/٦]

* * *

[١٢] * ٣٠ - كتاب الصوم

١٥ - باب قول الله جل ذكره : ﴿ أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم ﴾

حدّثنا عُبَيْدُ اللهِ بنُ مُوسَىٰ عَنْ إسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إسْحَاقَ عَنِ البَرَاءِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قالَ : « كَانَ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم إذَا كَانَ الرَّجُلُ صَائِماً فَحَضَرَ الإفطارُ فنامَ قَبْلَ أَنْ يُفطِرَ لم يَأْكُلْ لَيْلَتَهُ ولَا يَوْمَهُ حَتىٰ يُمْسِي . وإنَّ قَيْسَ بنَ صِرْمَةَ الأَنْصَارِيَّ كَانَ صَائِماً ، فَلَمَّا حَضَرَ الإفْطَارُ أَتىٰ امرَأَتَهُ فقالَ لها : أَعِنْدَكِ طَعَامٌ ؟ قَالَتْ : لَا ، ولٰكِنْ أَنطَلِقُ فأَطْلُبُ لكَ ، وكَانَ يَوْمَهُ يَعْمَلُ ، فَغَلَبَتْهُ عَيْنَاهُ ، فجاءَتْهُ امرَأَتُهُ ، فلمَّا رَأَتْهُ قَالَتْ : خَيبةً لك ، فلمّا انتَصَفَ النَّهارُ غُشِيَ عَلَيْهِ ، فَذُكِرَ ذٰلكَ للنَّبيِّ صلّى الله عَليهِ وسَلّمَ فَنَزَلتْ هٰذِهِ الآيَةُ : ﴿ أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيامِ الرَّفَثُ إلَىٰ نِسَائِكم ﴾ فَفَرِحُوا بهَا فَرحاً شَدِيداً ، ونَزَلتْ : ﴿ وَكُلُوا واشْرَبُوا حَتىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الخَيْطُ الأَبْيَضُ مِنَ الخَيْطِ الأَسْوَدِ ﴾ .[٢٨/٣]

* ٦٥ - كتاب التفسير

٢ - سورة البقرة

٢٧ - باب ﴿ أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم ﴾

وحدثنا أحمد بن عثمانَ حدَّثنا شُرَيحُ بن مَسلمةَ قال : حدَّثني إبراهيمُ ابن يوسفَ عن أبيهِ عن أبي إسحاقَ قال : سمعت البَراءَ رضيَ الله عنه : « لما نزلَ صومُ رمضان كانوا لا يقربونَ النساءَ رمضانَ كلَّه ، وكان رجالٌ يَخونونَ

---

(١٢) ليس في مسلم .

أنفسَهم ، فأنزَل اللّهُ : ﴿ علم اللّهُ أنكم كنتم تَختانونَ أنفُسَكم فتابَ عليكم وعَفا عنكم ﴾ » . [٢٥/٦]

* * *

[١٣] * ٣٤ - كتاب البيوع ٨ - باب التجارة في البر

حدّثنا أَبو عَاصِم عَنِ ابْنِ جُرَيجٍ قَالَ : أَخْبَرَني عَمرُو بنُ دِينَار عَنْ أَبي المِنْهَالِ قَالَ : كُنْتُ أَتَّجِرُ فِي الصَّرْفِ ، فَسَأَلْتُ زَيْدَ بنَ أَرْقَمَ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ فَقَالَ : قَالَ النَّبيُّ صلّى الله عَليهِ وسَلّمَ وَحـدّثني الْفَضْلُ بنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَني الْحَجَّاجُ بنُ مُحَمَّدٍ قَالَ ابنُ جُرَيْجٍ : أَخْبَرَني عَمْرُو بنُ دِينار وعَامرُ بنُ مُصعَبٍ أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا الْمِنْهَالِ يَقُولُ : سَأَلْتُ الْبَرَاءَ ابنَ عَازِبٍ وَزَيْدَ بنَ أَرْقَم عَنِ الصَّرفِ فَقَالا : كُنَّا تَاجِرَيْن عَلىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللّهِ صلّى الله عَلَيهِ وسَلّمَ ، فَسَأَلْنَا رَسُولَ اللّهِ صلّى الله عَلَيهِ وسَلّمَ عَن الصَّرفِ فَقَالَ : إِنْ كَانَ يَداً بِيد فَلا بَأْسَ ، وَإِنْ كَانَ نَسـاءً فَلا يَصْلُحُ . [٥٥/٣]

* ٣٤ - كتاب البيوع ٨٠ - باب بيع الورق بالذهب نسيئة

حدّثنا حَفْصُ بنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ : أَخْبَرَني حَبِيبُ بنُ أَبي ثَابت قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الْمِنْهَالِ قَالَ : سَأَلْتُ الْبَرَاءَ بنَ عَازِبٍ وَزَيْدَ بنَ أَرْقَم رَضِيَ اللّهُ عَنْهُمْ عَنِ الصَّرفِ ، فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَقُولُ : هَٰذَا خَيْرٌ مِنِّي ، فَكِلاهُما يَقُولُ : نَهَىٰ رَسُولُ اللّهِ صلّى الله عَلَيهِ وسَلّمَ عَنْ بَيْعِ الذَّهَبِ بِالْوَرِقِ دَيْناً . [٧٥/٣]

* ٤٧ - كتاب الشركة

١٠ - باب الاشتراك في الذهب والفضة وما يكون فيه الصرف

حدّثني عمرُو بنُ عليٍّ حدَّثنا أبو عاصمٍ عن عثمانَ - يعني ابنَ

---

(١٣) مسلم (ك ٢٢ ح ٨٦، ٨٧) .

الأسودِ – قال : أخبرَني سُليمانُ بنُ أبي مسلمٍ قال : سألتُ أبا المِنْهالِ عنِ الصَّرفِ يداً بيدٍ فقال : « اشترَيتُ أنا وشريكٌ لي شيئاً يداً بيدٍ ونَسيئةً ، فجاءَنا البَراءُ ابنُ عازبٍ فسألْناهُ فقال : فَعلتُ أنا وشريكي زيدُ بنُ أرقمَ وسألْنا النبيَّ صلّى اللهُ عَلَيهِ وسَلّمَ عن ذٰلكَ فقال : ما كانَ يداً بيدٍ فخذوهُ ، وما كان نَسيئةً فزروه » . [١٤٠/٣]

* ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار

٥١ - باب حدثني حامد بن عمر

حدّثنا عليُّ بن عبدِ الله حدَّثَنا سفيانُ عن عمرٍو سمعَ أبا المنهال عبدَ الرحمنِ بنَ مُطعِم قال : « باعَ شريكٌ لي دراهمَ في السوق نَسِيئةً ، فقلتُ : سبحانَ الله ، أيصلحُ هذا ؟ فقال : سبحان الله ، واللّهِ لقد بِعتُها في السوقِ فما عابهُ أحد . فسألت البَراءَ بن عازبٍ فقال : قَدِمَ النبيُّ صلّى اللهُ عَلَيهِ وسَلّمَ ونحنُ نَتبايعُ هذا البيعَ فقال : ما كان يداً بيد فليس بهِ بأس ، وما كان نَسِيئةً فلا يَصلحُ ، والْقَ زيدَ بن أرقمَ فاسأله فإنه كان أعظَمَنا تِجارةً . فسألتُ زيدَ بن أرقمَ فقال مِثله » .

وقال سفيانُ مرةً : فقال : قَدِم علينا النبيُّ صلّى اللهُ عَلَيهِ وسَلّمَ المدينةَ ونحنُ نتبايعُ ، وقال : نسيئة إلى الموسم أو الحج . [٧٠/٥]

* * *

[١٤] * ٥٦ - كتاب الجهاد ١٣ - باب عمل صالح قبل القتال

حدّثني محمدُ بن عبدِ الرَّحيمِ حدَّثَنا شَبابةُ بن سوارٍ الفَزاريُّ حدَّثَنا إسرائيلُ عن أبي إسحاقَ قال : سمعتُ البراءَ رضيَ اللهُ عنه يقول : « أتى النبيَّ صلّى اللهُ عَلَيهِ وسَلَّمَ رجلٌ مُقنَّعٌ بالحديد فقال : يا رسولَ الله ، أقاتِلُ وأُسلِمُ ؟

(١٤) ليس في مسلم .

قال : أسلمْ ثم قاتِلْ . فأسلم ثمَّ قاتَل فقُتِلَ . فقال رسولُ الله صلّى الله عَلَيهِ وسَلَّمَ : عَملَ قليلاً وأُجِرَ كثيراً » . [٢٠/٤]

* * *

[١٥] * ٥٦ - كتاب الجهاد

٣١ - باب قول الله تعالى : ﴿ لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر ﴾

حدّثنا أبو الوَليدِ حدَّثَنا شعبةُ عن أبي إسحاقَ قال : سمعتُ البَراءَ رضيَ اللّهُ عنه يقول : « لما نَزَلَت : ﴿ لا يَستَوِي القاعدونَ من المؤمنين ﴾ دعا رسولُ الله صلّى الله عَلَيهِ وسَلّمَ زيداً فجاءهُ بكتِفٍ فكتَبَها . وشكا ابنُ أمِّ مَكتومٍ ضَرارتَهُ فنزلَتْ : ﴿ لا يَستوِي القاعدونَ من المؤمنينَ غيرُ أولي الضَّرر ﴾ .

[٢٤/٤]

* ٦٥ - كتاب التفسير

٤ - سورة النساء

١٨ - باب ﴿ لا يستوي القاعدون من المؤمنين ﴾

حدّثنا حفصُ بن عمرَ حدَّثَنا شُعبةُ عن أبي إسحاقَ عن البَراء رضي الله عنه قال : « لما نزلت ﴿ لا يَستوي القاعِدونَ من المؤمنين ﴾ دعا رسولُ اللّهِ صلّى الله عَلَيهِ وسَلّمَ زيداً فكتبها ، فجاء ابنُ أمِّ مكتوم فشكا ضَرارتهُ فأنزَل اللّهُ : ﴿ غيرُ أولي الضَّرر ﴾ » . [٤٨/٦]

* ٦٥ - كتاب التفسير ٤ - سورة النساء

١٨ - باب ﴿ لا يستوى القاعدون من المؤمنين ﴾

حدّثنا محمدُ بن يوسفَ عن إسرائيلَ عن أبي إسحاقَ عن البراء قال .

(١٥) مسلم (ك ٣٣ ح ١٤١، ١٤٢) .

« لما نزلت ﴿ لا يَستوي القاعدون من المؤمنين ﴾ قال النبيُّ صلى الله عَليهِ وسَلّمَ : ادعوا فُلاناً ، فجاءهُ ومعه الدواةُ واللوحُ - أو الكتِفُ - فقال : اكتُب : « لا يَستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله » وخلفَ النبيِّ صلّى الله عَلَيهِ وسَلّمَ ابنُ أمِّ مكتوم فقال : يا رسول الله أنا ضَرير ، فنزلت مكانها : ﴿ لا يَستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضَّرر والمجاهدون في سبيل الله ﴾ » . [٦/٤٨]

* ٦٦ - كتاب فضائل القرآن

٤ - باب كاتب النبيِّ صلى الله عليه وسلم

حدّثنا عُبَيدُ الله بن موسىٰ عن إسرائيلَ عن أبي إسحاق عن البَراء قال : لما نَزَلَت : ﴿ لا يَستَوِي القاعِدون من المؤمنين والمجاهدون في سَبيل الله ﴾ قال النبيُّ صلّى الله عَلَيهِ وسَلَّمَ : ادعُ لي زيداً ولْيَجِيء باللوْحِ والدواةِ والكَتِف - أو الكتِف والدوَاةِ - ثم قال : اكتب « لا يستَوِي القاعِدون » وخَلف ظهرِ النبيِّ صلّى الله عَلَيهِ وسَلَّمَ عَمرو بن أمِّ مكتوم الأعمى قال : يا رسولَ الله فما تأمُرنى ؟ فإني رجلٌ ضريرُ البصر ، فنزلَتْ مكانها : لا يستوى القاعدُون من المؤمنين في سبيل الله غيرُ أولى الضررَ » . [٦/١٨٤]

* * *

[١٦] * ٥٦ - كتاب الجهاد ٣٤ - باب حفر الخندق

حدّثنا أبو الوَليدِ حدَّثَنا شعبةُ عن أبي إسحاقَ سمعتُ البَراءَ رضيَ اللّٰهُ عنه يقول : « كانَ النبيُّ صلّى الله عَلَيهِ وسَلّمَ يَنقُلُ ويقول : لولا أنتَ ما اهتَدَينا » . [٤/٢٦]

(١٦) مسلم (ك ٣٢ ح ١٢٥) .

*** ٥٦ - كتاب الجهاد ٣٤ - باب حفر الخندق**

حدّثنا حفصُ بنُ عُمرَ حدَّثَنا شعبةُ عن أبي إسحاقَ عنِ البراءِ رضيَ اللّهُ عنه قال : « رأيت رسولَ اللّهُ صلّى الله عَلَيهِ وسَلّمَ يومَ الأحزابِ يَنقلُ الترابَ - وقد وارَى الترابُ بياضَ بطنهِ - وهو يَقولُ : لولا أنتَ ما اهتدَينا ، ولا تَصدَّقْنا ولا صلَّينا ، فأنزِلِ السَّكينةَ علينا ، وثبِّتِ الأقدامَ إن لاقَينا ، إنَّ الأُلىٰ قد بَغَوا علَينا ، إذا أرادوا فتنةً أبَينا » . [٤/٢٦]

*** ٥٦ - كتاب الجهاد ١٦١ - باب الرجز في الحرب**

حدّثنا مُسدَّدٌ حدَّثَنا أبو الأحوَصِ حدَّثَنا أبو إسحاقَ عنِ البراءِ رضيَ اللّهُ عنه قال : « رأيتُ النبي اللّهِ صلّى الله عَلَيهِ وسَلّمَ يومَ الخندَقِ وهوَ ينقلُ التُّرابَ حتى وارَى الترابُ شعرَ صَدرهِ - وكان رجُلاً كثيرَ الشعَرِ - وهو يَرتجزُ برَجَزِ عبدِ اللّهِ :

اللهمَّ لولا أنتَ ما اهتدَينا ولا تَصدَّقنا ولا صلَّينا
فأنزِلَن سَكينةً علينـــا وثبِّتِ الأقدامَ إن لاقَينـا
إن الآعداء قد بَغَوا علينـا إذا أرادوا فِتنـةً أبينـــا

يرَفَعُ بها صَوتَه » . [٤/٦٤]

*** ٦٤ - كتاب المغازي**

٢٩ - باب غزوة الخندق ، وهي الأحزاب

حدّثنا مسلمُ بن إبراهيمَ حدَّثنا شعبةُ عن أبي إسحاقَ عن البراء رضيَ الله عنه قال : « كان النبيُّ صلّى الله عَلَيهِ وسَلّمَ يَنقُلُ التُّراب يوم الخندق حتى أغمر بطنَهُ - أو اغبرَّ بطنُه - يقول :

واللّهِ لولا اللّهُ ما اهتدَينا ولا تَصدَّقنا ولا صلَّينـا
فأنزلــنْ سكينـةً علينـــا وثبِّتِ الأقدامَ إن لاقَينـا
إن الأُلىٰ قد بَغَوا علينـا إذا أرادوا فِتنـةً أبينـــا[٥/١٠٩]

* ٦٤ - كتاب المغازي

٢٩ - باب غزوة الخندق وهي الأحزاب

حدّثني أحمدُ بن عثمانَ حدَّثنا شُرَيحُ بن مَسلمةَ قال : حدَّثني إبراهيمُ ابن يوسفَ قال : حدَّثني أبي عن أبي إسحاقَ قال : سمعتُ البراء يُحدِّثُ قال : « لما كان يومُ الأحزابِ وخَندقَ رسولُ اللّٰهِ صلّى الله عَلَيهِ وسَلّمَ ، رأيته ينقل مِن تراب الخندق حتّى وارى عني الترابُ جِلدةَ بطنِهِ – وكان كثيرَ الشعر – فسمعتهُ يَرتجِزُ بكلماتِ ابن رَواحةَ وهو ينقُلُ منَ الترابِ يقول :

اللهمَّ لولا أنتَ ما اهتدَينا ولا تصدَّقنا ولا صلَّينا
فأنزلَنْ سكينةً علينا وثبِّتِ الأقدامَ إن لاقَينا
إنَّ الأُلى قد بَغَوا علينا وإن أرادوا فتنةً أبينا

قال : ثمَّ يمدُّ صوتهُ بآخرها » . [١١٠/٥]

* ٨٢ - كتاب القدر

١٦ - باب ﴿ وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله ﴾

حدّثنا أبو النُّعْمَانِ أخبرَنا جَريرٌ هو ابنُ حازم عن أبي إسحاقَ : عن البَراءِ بن عازب قال : رأيتُ النبيَّ صلّى الله عَلَيهِ وسَلّمَ يومَ الخندَقِ يَنقلُ معنا الترابَ وهوَ يقول :

واللهِ لولا اللّٰهُ ما اهتَدَينا ولا صُمنا ولا صلينا
فأنزِلَنْ سَكينةً علينا وثبِّتِ الأقدامَ إن لاقَينا
والمشركون قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنةً أبينا »[١٢٧/٨]

* ٩٤ - كتاب التمني

٧ - باب قول الرجل : لولا الله ما اهتدينا

حدّثنا عَبْدانُ أخبرَني أبي عن شعبةَ حدثَنا أبو إسحاقَ : « عن البراءِ

ابن عازبٍ قال : كان النبي صلّى الله عَلَيهِ وسَلّمَ ينقلُ معنا الترابَ يومَ الأحزاب ، ولقد رأيتهُ وارَى الترابُ بياضَ بطنهِ يقول : لولا أنتَ ما اهتَدينا نحن ولا تصدَّقنا ولا صلَّينا ، فأنزلَنْ سكينةً علينا ، إنَّ الألى - وربما قال : إن الملا - قد بَغوا علينا ، إذا أرادوا فتنة أبينا يرفع بها صوته » . [٨٤/٩]

* * *

[١٧] * ٥٦ - كتاب الجهاد

٥٢ - باب من قاد دابة غيره في الحرب

حدّثنا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ شُعبَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ : « قَالَ رجُلٌ لِلْبَراءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ : أَفَرَرْتُمْ عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ صلّى الله عَلَيهِ وسَلّمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ ؟ قَالَ : لَكِنَّ رَسْولَ اللّٰهِ صلّى الله عَلَيهِ وسَلّمَ لَمْ يَفِرَّ ، إِنَّ هَوَازِنَ كَانُوا قَوْماً رُمَاةً ، وَإِنَّا لمَّا لَقِينَاهُم حَمَلْنَا عَلَيْهِمْ فَانْهَزَمُوا ، فَأَقْبَلَ الْمُسْلِمُونَ على الْغَنَائِمِ ، فَاسْتَقبَلُونَا بِالسِّهَامِ ، فَأَمَّا رَسُولُ اللّٰهِ صلّى الله عَلَيهِ وسَلّمَ فَلَمْ يَفِرَّ ، فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ وَإِنَّهُ لَعَلى بَغْلَتِهِ الْبَيْضَاء ، وَإِنَّ أَبَا سُفْيَانَ آخِذٌ بِلِجَامِهَا وَالنَّبِيُّ صلّى الله عَلَيهِ وسَلّمَ يقول :

أَنا النَّبِيُّ لا كَذِب   أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبْ » .

[٣٠/٤]

* ٥٦ - كتاب الجهاد

٦١ - باب بغلة النبيِّ صلى الله عليه وسلم البيضاء

حدّثنا محمدُ بن المُثنّى حدَّثَنا يحيى بنُ سعيدٍ عن سفيانَ قال : حدَّثني أبو إسحاقَ عنِ البَراءِ رضيَ اللّٰهُ عنه : « قال له رجلٌ : يا أبا عُمارةَ وَلَّيْتُم يومَ حُنينٍ ، قال : لا وَاللّٰهِ ما وَلَّى النبيُّ صلّى الله عَلَيهِ وسَلّمَ ، ولٰكنْ ولّى سُرْعانُ

(١٧) مسلم (ك ٣٢ ح ٧٨،٧٩،٨٠) .

الناس ، فلَقِيَهم هَوازِنُ بالنَّبلِ والنبيُّ صلّى الله عَلَيهِ وسَلَّمَ على بغلتهِ البيضاء ، وأبو سفيانَ بنُ الحارثِ آخِذٌ بلِجامِها والنبيُّ صلّى الله عَلَيهِ وسَلَّمَ يقول : أنا النبيُّ لا كَذِبْ ، أنا ابنُ عبدِ المطَّلب » . [٣٢/٤]

* ٥٦ - كتاب الجهاد

٩٧ - باب من صف أصحابه عند الهزيمة

حدّثنا عمرُو بنُ خالدٍ حدَّثنا زُهَيرٌ حدَّثنا أبو إسحاقَ قال : سمعتُ البَراءَ - وسأَلهُ رجلٌ : أكنتُم فَرَرْتم يا أبا عُمارةَ يومَ حُنَينٍ - قال : لا واللهِ ، ما وَلَّى رسولُ الله صلّى الله عَلَيهِ وسَلَّمَ ولٰكنَّهُ خَرَجَ شُبّانُ أصحابهِ وخِفافُهم حُسَّراً ليس بسلاحٍ ، فأتَوا قوماً رُماةً جَمْعَ هَوازِنَ وبني نَصْرٍ ، ما يَكادُ يَسقُطُ لهم سهم ، فرَشَقوهم رَشْقاً ما يَكادونَ يُخْطئون ، فأقبَلوا هنالك إلى النبيِّ صلّى الله عَلَيهِ وسَلَّمَ وهو على بَغلتهِ البيضاء وابنُ عمهِ أبو سفيانَ بنُ الحارثِ بنِ عبدِ المطَّلبِ يقودُه ، فنزَلَ واستَنْصَرَ ثم قال : أنا النبيُّ لا كَذِب ، أنا ابنُ عبدِ المطَّلب . ثمَّ صفَّ أصحابَه . [٤٣/٤]

* ٥٦ - كتاب الجهاد

١٦٧ - باب من قال : خذها وأنا ابن فلانة

حدّثنا عُبَيْدُ اللّٰهِ عَنْ إسْرَائيلَ عَنْ أَبي إسْحَاقَ قَالَ : « سَأَلَ رَجُلٌ البَرَاءَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ فَقالَ : يا أَبا عُمَارَةَ ، أَوَلَّيتم يَوْمَ حُنَيْنٍ ؟ قَالَ البَرَاءُ وأَنا أَسْمَعُ : أَمَّا رَسُولُ اللّٰهِ صلّى الله عَلَيهِ وسَلَّمَ لَمْ يُوَلِّ يَوْمَئِذٍ ، كَانَ أَبو سُفْيانَ بنُ الحَارِثِ آخِذاً بِعنانِ بَغْلَتِهِ ، فَلَمَّا غَشِيَهُ المُشْرِكُونَ نَزَلَ فَجعَلَ يَقُولُ : أَنا النَّبِيُّ لا كَذِبْ ، أَنا ابنُ عَبْدِ المُطَّلِبْ . قَالَ : فَمَا رُئِيَ مِنَ النَّاسِ يومَئِذٍ أَشَدُّ مِنْهُ » . [٦٧/٤]

* ٦٤ - كتاب المغازي

٥٤ - باب قول الله تعالى : ﴿ ويوم حنين ﴾

حدثنا محمدُ بنُ كثير حدثنا سفيانُ عن أبي إسحاق قال : سمعتُ البراءَ

رضي اللّهُ عنه - وجاءه رجلٌ فقال : يا أبا عمارة أتَوَلَّيْتَ يوم حنين ؟ - فقال : أما أنا فأشهد على النبيِّ صلى الله عليه وسلم أنه لم يُوَلِّ ، ولكنْ عجل سرعان القوم فَرَشَقَتْهُمْ هوازن ، وأبو سفيانَ بنُ الحارث آخذٌ برأسِ بَغْلَتِهِ البيضاء يقول :

أنـا النبـيُّ لا كَـذِب　　أنـا ابـنُ عبـد المطـلب

[١٥٣/٥]

* ٦٤ - كتاب المغازي

٥٤ - باب قول الله تعالى : ﴿ ويوم حنين ﴾

حدّثنا أبو الوَليدِ حدَّثنا شعبةُ عن أبي إسحاقَ : « قِيلَ للبراءِ وأنا أسمعُ : أولَّيْتُم معَ النبيِّ صلّى الله عَلَيهِ وسَلّمَ يومَ حُنَينٍ ؟ فقال : أمّا النبيُّ صلّى الله عَلَيهِ وسَلّمَ فلا ، كانوا رُماةً ، فقال النبيُّ صلّى الله عَلَيهِ وسَلّمَ : أنا النبيُّ لا كذِب ، أنا ابنُ عبد المطّلب » .　[١٥٣/٥]

* ٦٤ - كتاب المغازي

٥٤ - باب قول الله تعالى : ﴿ ويوم حنين ﴾

حدّثني محمدُ بن بشّار حدَّثَنا غُندَرٌ حدَّثنا شعبةُ عن أبي إسحاقَ سمعَ البراء - وسأله رجلٌ من قيس : أفررتم عن رسولِ الله صلّى الله عَلَيهِ وسَلّمَ يومَ حنين ؟- فقال : لكنَّ رسولَ اللّهِ صلّى الله عَلَيهِ وسَلّمَ لم يَفِرَّ ، كانت هَوازِنُ رُماة وإنّا لما حملنا عليهم انكشَفوا فأكبَبْنا على الغَنائم ، فاستُقبِلْنا بالسهام . ولقد رأيتُ رسولَ اللّهِ صلّى الله عَلَيهِ وسَلّمَ على بغْلَتِهِ البَيضاء ، وإنَّ أبا سُفيانَ آخِذٌ بزِمامِها وهو يقول : أنا النبيُّ لا كذِب » .　[١٥٣/٥]

* * *

[١٨] * ٥٦ - كتاب الجهاد　　١٥٥ - باب قتل النائم المشرك

حدّثنا عليُّ بنُ مُسْلِم حدَّثَنا يَحْيىٰ بنُ زَكَرِيَّاءَ بنِ أَبي زَائدَةَ قَالَ :

(١٨) ليس في مسلم .

حَدَّثني أَبي عن أَبي إسحاقَ عَنِ البَرَاءِ بن عَازِبٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قالَ : « بَعَثَ رَسُولُ اللّٰهِ صلّى الله عَلَيهِ وسَلّمَ رَهْطاً مِنَ الأَنْصارِ إلى أَبي رَافِع لِيَقتُلوهُ ، فَانْطَلَقَ رَجُلٌ مِنْهُمْ فَدَخَلَ حِصْنَهُمْ ، قالَ : فَدَخَلْتُ في مَرْبط دَوابَّ لَهُمْ قالَ : وأَغْلَقوا باب الحِصْنِ ، ثُمَّ إِنَّهُمْ فَقَدُوا حِماراً لَهُمْ فَخَرَجُوا يَطْلُبُونَهُ ، فَخَرَجْتُ فِيمَنْ خَرَجَ أُرِيهِمْ أَنَّني أَطْلُبُهُ مَعَهُمْ ، فَوَجَدُوا الحِمارَ ، فَدَخلوا ودَخلتُ ، وَأَغْلَقُوا بابَ الحِصْنِ لَيْلاً ، فَوَضَعُوا المَفاتِيحَ في كُوَّةٍ حَيْثُ أَرَاهَا ، فَلَمَّا نَامُوا أَخَذْتُ المفاتيحَ فَفَتَحْتُ بَابَ الحِصْنِ ، ثُمَّ دَخَلْتُ عَلَيْهِ فَقُلْتُ : يا أَبا رَافِع ، فأَجَابَني ، فتعمَّدْتُ الصَّوْتَ فَضَرَبْتُهُ ، فَصاحَ ، فَخَرَجْتُ ، ثُمَّ جِئْتُ ثُمَّ رَجَعْتُ كَأَنِي مُغِيثٌ فَقُلْتُ : يَا أَبَا رَافع - وَغَيَّـرْتُ صَوْتي - فَقَالَ : مَالكَ لأُمِّكَ الوَيْلُ ، قُلْتُ : مَا شَأْنُكَ ؟ قَالَ : لا أَدْرِي مَنْ دَخَلَ عَلَيَّ فَضَرَبَني ، قَالَ : فَوَضَعْتُ سَيْفي في بطنِهِ ، ثُمَّ تَحَامَلْتُ عَلَيْهِ حتى قَرَعَ العَظم ، ثُمَّ خَرَجْتُ وَأَنَا دَهِشٌ ، فأَتَيْتُ سُلَّماً لهم لأَنْزِلَ مِنْهُ فَوَقَعتُ ، فَوُثِئَتْ رِجْلي ، فَخَرَجْتُ إلى أَصْحَابي فَقُلْتُ : مَا أَنَا ببارِحٍ حَتى أَسْمَعَ النَّاعِيَةَ ، فَمَا بَرِحْتُ حَتى سَمِعْتُ نَعايا أَبي رَافِعٍ تَاجِرِ أَهْلِ الحِجازِ . قَالَ : فَقُمْتُ وَمَا بي قَلَبَةٌ ، حَتى أَتَيْنا النَّبيَّ صلّى الله عَلَيهِ وسَلَّمَ فأَخْبَرْنَاهُ » . [٦٣/٤]

* ٥٦ - كتاب الجهاد ١٥٥ - باب قتل النائم المشرك

حدّثني عَبْدُ اللّٰهِ بنُ مُحَمَّدٍ حدَّثني يَحْيىٰ بنُ آدمَ حَدَّثَنَا يَحْيىٰ بنُ أَبي زَائدةَ عَنْ أَبيه عَنْ أَبي إِسْحَاقَ عَنْ البَرَاءِ بنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قالَ : « بَعَثَ رَسُولُ اللّٰهِ صلّى الله عَلَيهِ وسَلّمَ رَهْطاً مِنَ الأَنْصارِ إلى أَبي رَافِع فَدَخَلَ عَلَيْهِ عَبْدُ اللّٰهِ بنُ عَتيكٍ بَيْتَهُ لَيْلاً فَقَتَلَهُ وَهْوَ نَائِمٌ » . [٦٣/٤]

* ٦٤ - كتاب المغازي

١٦ - باب قتل أبي رافع عبد الله بن أبي الحقيق

حدّثني إسحاقُ بن نَصْرٍ حدثَنا يحيى بن آدمَ حدَّثنا ابنُ أبي زائدة

عن أبيهِ عن أبي إسحاقَ عن البراء بن عازب رضيَ الله عنهما قال : « بَعثَ رسولُ الله صلّى الله عَلَيهِ وسَلّمَ رَهطاً إلى أبي رافعٍ ، فَدخَل عليه عبدُ الله بن عَتيكٍ بَيتَهُ ليلاً وهوَ نائم فقتله » . [٩١/٥]

* ٦٤ - كتاب المغازي

١٦ - باب قتل أبي رافع عبد الله بن أبي الحُقَيق

حدّثنا يوسفُ بنُ موسى حدثنا عُبيد الله بن موسى عن إسرائيلَ عن أبي إسحاقَ عن البَراء قال : « بَعثَ رسولُ الله صلّى الله عَلَيهِ وسَلّمَ إلى أبي رافعٍ اليهوديِّ رجالاً منَ الأنصار ، فأمَّرَ عليهم عبدَ الله بن عَتِيك ، وكان أبو رافعٍ يُؤْذي رسولَ الله صلّى الله عَلَيهِ وسَلَّمَ ويُعِينُ عليهِ ، وكان في حصن له بأرض الْحِجاز ، فلما دَنَوا منه – وقد غَرَبَتِ الشمسُ وراحَ الناس بسَرحِهم – فقال عبدُ الله لأصحابِه : اجلِسوا مَكانَكم ، فإني مُنطلِق ومُتلطِّف للبوّاب لَعلّي أن أدخلَ . فأقبلَ حتى دَنا منَ الباب ، ثمَّ تَقنَّعَ بثوبه كأنه يَقضي حاجةً ، وقد دَخَل الناسُ ، فهتفَ بهِ البَوّابُ : عبدَ الله إن كنتَ تُريدُ أن تَدخلَ فادخل ، فإني أُريدُ أن أُغلِقَ الباب . فدخلتُ فكمنْتُ ، فلما دخلَ الناسُ أغلَقَ الباب ثم علقَ الأغاليقَ على وَتِدّ . قال : فقمتُ إلى الأقاليدِ فأخذتها ففتحتُ البابَ ، وكان أبو رافعٍ يُسمَرُ عندَه ، وكان في عَلالَيّ لهُ ، فلما ذهبَ عنه أهلُ سَمرِه صَعِدتُ إليهِ فجعلتُ كلما فتحْتُ باباً أغلقت عليَّ من داخل . قلتُ : إنِ القومُ نَذِروا بي لم يَخلُصوا إليَّ حتى أقتُلَه . فانتهيْتُ إليه ، فإذا هو في بيتٍ مُظلم وسْطَ عيالِه ، لا أدرِي أينَ هوَ منَ البيت ، فقلتُ : يا أبا رافع . قال : مَن هذا ؟ فأهَوَيتُ نحوَ الصَّوت فأضربه ضربةً بالسيفِ وأنا دَهِشٌ فما أغنيتُ شيئاً . وصاحَ ، فخرَجتُ منَ البيتِ فأمكثُ غيرَ بعيدٍ ، ثمَّ دخلتُ إليهِ فقلتُ : ما هذا الصوت يا أبا رافع ؟ فقال : لأمِّكَ الوَيلُ ، إنَّ رجلاً في البيتِ ضَرَبني قبلُ بالسيفِ . قال : فأضربهُ ضربةً أثخنَتْه و لم أقتُله . ثمَّ وضعت ضبة السيف في بطنه حتى أخذَ في ظهره ، فعرَفتُ أني قَتلته ، فجعلت أفتحُ الأبوابَ باباً باباً حتى انتهيت

إلى درجةٍ له ، فوضعتُ رِجلي وأنا أرى أني قد انتهيتُ إلى الأرضِ فوقعت في ليلة مُقْمرةٍ ، فانكسرَتْ ساقي ، فعَصبْتها بعمامة ثم انطَلَقْتُ حتى جلَستُ على الباب فقلتُ : لا أخرجُ الليلةَ حتى أعلم أقتَلْته . فلما صاحَ الدِّيك قام الناعي عَلَى السُّور فقال : أنعى أبا رافع تاجرَ أهلِ الحجاز ، فانطلَقْتُ إلى أصحابي فقلتُ : النَّجاءَ ، فقد قتَلَ الله أبا رافع ، فانتهيْت إلى النبيِّ صلّى الله عَلَيهِ وسَلّمَ فحدَّثته ، فقال لي : ابسُطْ رِجلَك ، فبَسطْتُ رِجلي فمسحها ، فكأنها لم أشتَكها قطٌّ » . [٩١/٥]

* ٦٤ - كتاب المغازي

١٦ - باب قتل أبي رافع عبد الله بن أبي الحقيق

حدّثنا أحمدُ بن عثمانَ حدَّثنا شُرَيحٌ هوَ ابن مَسلمةَ حدَّثنا إبراهيمُ بن يوسفَ عن أبيهِ عن أبي إسحاقَ قال : سمعتُ البَراءَ بن عازب رضي الله عنه قال : « بَعثَ رسولُ اللّهِ صلّى الله عَلَيهِ وسَلّمَ إلى أبي رافعٍ عبدَ اللّهِ بن عَتِيكٍ وعبدَ اللّهِ ابن عُتبةَ في ناس معَهم ، فانطلَقوا حتى دَنَوا من الحصنِ ، فقال لهم عبدُ اللّهِ ابن عَتِيك : امكثوا أنتم حتى أنطلِقَ أنا فأنظرَ . قال : فتَلطفْتُ أن أدخُلَ الحصنَ ، ففَقَدوا حِماراً لهم ، قال : فخرَجوا بقبَسٍ يَطلبونه قال : فَخشِيتُ أن أعرَفَ ، قال : فغطَّيت رأسي كأني أقضي حاجة . ثمَّ نادى صاحب الباب : من أراد أن يَدخلَ فلْيَدْخُلْ قبلَ أن أُغلِقَه . فدَخلت ثم اختبَأت في مَربِط حِمار عندَ بابِ الحصن ، فتعَشَّوا عندَ أبي رافع وتحدّثوا حتى ذهبَتْ ساعةٌ منَ الليل ، ثم رَجعوا إلى بُيوتِهم . فلما هَدَأتِ الأصواتُ ولا أسمع حركةً خرَجت ، قال : ورأيتُ صاحبَ الباب حيث وَضعَ مِفتاحَ الحصن في كوَّة ، فأخذته ففتَحتُ به بابَ الحصنِ ، قال : قلت : إن نَذِرَ بي القوم انطلقتُ على مَهَل ، ثم عَمدت إلى أبوابِ بُيوتِهم فغلقتها عليهم من ظاهر ، ثم صَعدت إلى أبي رافعٍ في سُلم ، فإذا البيت مُظلم قد طُفِيءَ سِراجه فلم أدرِ أينَ الرجل . فقلت : يا أبا رافع . قال : منَ هذا ؟ قال : فعَمدت نحوَ الصوتِ فأضرِبه ، وصاحَ ، فلم تغنِ شيئاً . قال : ثم

جئت كأني أغيثه فقلت : مالكَ يا أبا رافع ؟ وغيرتُ صوتي . فقال : ألا أُعجبكَ لأمِّكَ الوَيل ، دخلَ عليَّ رجلٌ فضرَبني بالسيف . قال : فعمَدت له أيضاً فأضربهُ أخرَى ، فلم تغن شيئاً ، فصاحَ ، وقام أهله . قال : ثم جئتُ وغيَّرتُ صوتى كهيئة المغيث ، فإذا هو مُستلقٍ عَلَى ظهرِهِ فأضعُ السيفَ في بطنِه ثمَّ أنكفيءُ عليه حتىٰ سمعتُ صوتَ العظم ، ثمَّ خرجتُ دَهِشاً حتىٰ أتيتُ السُّلَّم أُريد أن أنزلَ فأسقُطُ منه ، فانخلَعتْ رِجلي فعصَبْتُها ، ثمَّ أتيتُ أصحابي أحجُلُ ، فقلت : انطلِقوا فبَشروا رسولَ الله صلّى الله عَلَيهِ وسَلّمَ ، فإني لا أبرَحُ حتى أسمعَ الناعية . فلما كان في وجهِ الصُّبح صَعِدَ الناعيةُ فقال : أَنْعَى أبا رافعٍ . قال : فقمتُ أمشي ما بي قَلَبَة ، فأدركتُ أصحابي قبلَ أن يأتوا النبيَّ صلّى الله عَلَيهِ وسَلّمَ ، فبشرتُه » .

[٩٢/٥]

* * *

[١٩] * ٥٦ - كتاب الجهاد

١٦٤ - باب ما يكره من التنازع والاختلاف في الحرب

حدّثنا عَمْرو بنُ خَالِدٍ حَدَّثَنا زُهَيرٌ حَدَّثَنَا أَبو إِسْحاقَ قَالَ : سَمِعْتُ البَرَاءَ بنَ عَازِبٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا يُحَدِّثُ قَالَ : « جَعَلَ النَّبيُّ صلّى الله عَلَيهِ وسَلّمَ عَلَى الرَّجَّالَةِ يَوْمَ أُحُدٍ ـ وَكَانُوا خَمْسينَ رَجُلاً ـ عَبْدَ اللّٰهِ بنَ جُبَيْرٍ فَقَالَ : إنْ رأَيْتُمُونا تَخْطَفُنا الطَّيْرُ فَلا تَبرَحُوا مَكَانَكُمْ حَتى أُرْسِلَ إلَيْكُمْ وإنْ رأَيْتُمُونَا هَزَمْنا القَوْمَ وأَوْطَأْنَاهُمْ فَلا تَبْرَحوا حَتى أُرْسِلَ إلَيْكُمْ . فَهزَموهُمْ . قَالَ : فأَنَا واللّٰهِ رَأَيْتُ النِّساءَ يَشْتَدِدْنَ ، قَدْ بَدَتْ خَلاخِلُهنَّ وأَسُوقُهنَّ ، رَافِعَاتٍ ثِيابَهُنَّ . فَقالَ أَصْحابُ ابنِ جُبَيْرٍ : الغَنِيمَةَ أَيْ قَوْمُ الغَنِيمَةَ ، ظَهَر أَصْحَابُكُمْ فَمَا تَنْتَظِرُونَ ؟ فَقَالَ عَبْدُ اللّٰهِ بنُ جُبَيْرٍ : أَنَسِيتم مَا قَالَ لَكُمْ رَسُولُ اللّٰهِ صلّى الله عَلَيهِ وسَلّمَ ؟ قَالُوا : والله لنَأْتينَّ النَّاس فَلنصيبَنَّ منَ الغَنِيمَة فَلَمَّا أَتَوْهُمْ صُرِفَتْ

(١٩) ليس في مسلم .

وُجُوهُهمْ ، فأَقبَلوا مُنهزمين ، فذاك إذ يَدْعُوهُم الرسُولُ فى أُخرَاهُمْ ، فلم يَبْق مَعَ النبيِّ صلّى الله عَلَيهِ وسَلَّمَ غيْرُ اثني عَشرَ رَجُلاً ، فأَصابُوا منا سَبْعين ، وَكان النبيُّ صلّى الله عَلَيهِ وسَلّمَ وَأَصْحابهُ أَصابَ من المشركين يَوْمَ بَدْر أَرْبعين ومَائةً : سَبْعين أَسيراً وَسَبْعين قتيلاً ، فقالَ أبو سُفيَان : أَفي الْقوْم مُحَمدٌ ؟ ثلاث مَرات . فنهاهُمُ النبيُّ صلّى الله عَلَيهِ وسَلَّمَ أن يُجيبُوهُ . ثم قالَ : أَفي الْقوْم ابن أَبي قحافة ؟ ثلاث مَرات . ثم قال : أَفي الْقوْم ابن الخطاب ؟ ثلاث مَرات ثم رَجَعَ إلى أصْحابه فقالَ : أَما هَؤُلاءِ فقدْ قتلوا . فما مَلك عُمَرُ نفسهُ فقالَ : كذبْت والله يا عَدُوَّ الله ، إن الذين عَدَدْت لأَحْياءٌ كلهمْ ، وَقدْ بَقيَ لك مَا يَسُوءك . قالَ : يَوْم بِيَوْم بَدْر ، والحَرْبُ سجالٌ . إنكمْ سَتجدُون في الْقوْم مُثلةً لمْ آمُرْ بها وَلمْ تسُؤْني . ثم أَخذ يَرْتجز : أُعْلُ هُبَل أُعْلُ هُبَل .

قال النبي صلّى الله عَليهِ وسَلَّمَ : أَلا تجيبوا له ؟ قالوا : يَا رَسُولَ الله مَا نقولُ ؟ قالَ : قولوا : الله أَعْلى وَأَجل . قالَ : إن لنا العزى ولا عُزى لكمْ . فقالَ النبيُّ صلّى الله عَليهِ وسَلَّمَ : أَلا تجيبوا له ؟ قالَ : قالوا : يَا رَسُولَ الله ما نقولُ ؟ قالَ : قولوا اللّهُ مَوْلانَا ولا مَوْلى لكمْ » . [٦٥/٤]

* ٦٤ - كتاب المغازي

١٠ - باب حدثنا عبد الله بن محمد

حدّثنا عمرُو بن خالدٍ حدثنا زهير حدَّثنا أبو إسحاقَ قال : سمعت البَراءَ بن عازبٍ رضيَ اللّهُ عنهما قال : « جعل النبيُّ صلّى الله عَلَيهِ وسَلّمَ على الرماةِ يومَ أُحدٍ عبدَ اللّهِ بن جُبَير ، فأصابوا منّا سبعين ، وكان النبيُّ صلّى الله عَلَيهِ وسَلّمَ وأصحابه أصابوا منَ المشركين يومَ بدرٍ أربعين ومائةً : سبعين أسيراً ، وسبعين قتيلاً . قال أبو سفيان : يومٌ بيوم بدر ، والحربُ سِجال » . [٧٨/٥]

* ٦٤ - كتاب المغازي ١٧ - باب غزوة أحد

حدّثنا عُبيدُ اللّهِ بن موسى عن إسرائيلَ عن أبي إسحاقَ عنِ البراءِ

رضيَ اللّٰهُ عنه قال : « لَقِينا المشركينَ يومئذٍ ، وأجلسَ النبيُّ صلّى الله عَلَيهِ وسَلّمَ جَيشاً منَ الرُّماةِ ، وأمَّرَ عليهم عبدَ اللّٰهِ وقال : لا تَبرَحوا ، إن رأيتمونا ظَهرْنا عليهم فلا تبرَحوا ، وإن رأيتموهم ظهروا علينا فلا تُعِينونا . فلما لَقينا هَرَبوا ، حتى رأيتُ النساء يَشتَدِدْنَ في الجبل ، رَفعنَ عن سُوقهنَّ قد بَدَت خلاخِلُهنَّ فأَخَذوا يقولون : الغنيمةَ الغنيمة . فقال عبدُ الله : عَهدَ إليَّ النبيُّ صلّى الله عَلَيهِ وسَلّمَ أن لا تبرَحوا . فأَبَوا . فلما أبوا صُرِفَ وُجوهُهم ، فأُصيبَ سبعون قَتيلاً . وأشرفَ أبو سفيانَ فقال : أفي القومِ محمد ؟ فقال : لا تُجيبوه . فقال : أفي القوم ابنُ أبي قُحافة ؟ قال : لا تُجيبوه . فقال : أفي القوم ابنُ الخطّاب ؟ فقال : إن هؤلاء قُتِلوا ، فلو كانوا أحياء لأجابوا . فلم يَملكْ عمرُ نفسَه . فقال : كَذَبتَ يا عدوَّ الله ، أبقَى اللّٰهُ عليكَ ما يُخزيك . قال أبو سفيان : اعلُ هُبَل . فقال النبيُّ صلّى الله عَلَيهِ وسَلّمَ : أَجيبوه . قالوا : ما نقول ؟ قال : قولوا : اللّٰهُ أعلىٰ وأجلّ . قال أبو سفيان : لنا العُزَّى ولا عُزى لكم . فقال النبيُّ صلّى الله عَلَيهِ وسَلّمَ : أجيبوه . قالوا : ما نقول ؟ قال : قولوا : اللّٰهُ مَولانا ولا مَولى لكم . قال أبو سفيان : يومٌ بيوم بَدر ، والحربُ سِجال ، وتجِدون مُثْلةً لم آمُرْ بها ولم تَسُؤْني » . [٩٤/٥]

* ٦٤ - كتاب المغازي

٢٠ - باب ﴿ إذ تصعدون ولا تلوون على أحد ﴾

حدّثني عمرُو بن خالدٍ حدثنا زُهَيرٌ حدَّثنا أبو إسحاقَ قال : سمعتُ البَراءَ بن عازِبٍ رضيَ الله عنهما قال : « جَعلَ النبيُّ صلّى الله عَلَيهِ وسَلّمَ على الرَّجّالةِ يومَ أُحُدٍ عبدَ الله بن جُبَير ، وأقبلوا مُنهزمين ، فذاك « إذَ يدعوهُم الرَّسولُ في أُخراهُم » . [٩٩/٥]

* ٦٥ - كتاب التفسير ٣ - سورة آل عمران

١٠ - باب ﴿ والرسول يدعوكم في أخراكم ﴾

حدّثنا عمرُو بن خالد حدَّثنا زُهيرٌ حدَّثنا أبو إسحاق قال : سمعتُ

البراءَ ابن عازبٍ رضيَ اللهُ عنهما قال : « جعلَ النبيُّ صلّى الله عَلَيهِ وسَلّمَ على الرجّالة يومَ أُحدٍ عبدَ الله بن جُبير ، وأقبلوا منهزمين ، فذاك إذ يَدعوهُم الرسولُ في أُخراهم » ولم يَبقَ مع النبيِّ صلّى الله عَلَيهِ وسَلّمَ غيرُ اثني عشرَ رجُلاً » .
[٦/٣٨]

* * *

[٢٠] * ٥٩ - كتاب بدء الخلق ٦ - باب ذكر الملائكة

حدّثنا حفصُ بن عمرَ حدَّثَنا شُعبةُ عن عَديِّ بنِ ثابتٍ عن البَراءِ رضيَ الله عنه قال : « قال النبيُّ صلّى الله عَلَيهِ وسَلّمَ لحسّانَ : اهْجُهُمْ - أو هاجِهِم - وجبريل معك » . [٤/١١٢]

*** ٦٤ - كتاب المغازي**

٣٠ - باب مرجع النبيِّ صلى الله عليه وسلم من الأحزاب

حدّثنا الحجّاجُ بن مِنهالٍ أخبرَنا شعبةُ قال : أخبرَني عدِيّ أنه سمِعَ البراءَ رضيَ الله عنه قال : « قال النبيُّ صلّى الله عَلَيهِ وسَلّمَ لحسّانَ : اهجُهم - أو هاجِهم - وجبريلُ معَك » . [٥/١١٣]

*** ٦٤ - كتاب المغازي**

٣٠ - باب مرجع النبيِّ صلى الله عليه وسلم من الأحزاب

وزاد إبراهيمُ بن طَهْمانَ عن الشيبانيِّ عن عديِّ بن ثابتٍ عن البراءِ ابن عازبٍ قال : « قال رسولُ اللّهِ صلّى الله عَلَيهِ وسَلّمَ يومَ قُريظةَ لحسّان بن ثابت : اهجُ المشركين ، فإن جبريلَ معَك » . [٥/١١٣]

*** ٧٨ - كتاب الأدب ٩١ - باب هجاء المشركين**

حدّثنا سليمانُ بن حرب حدَّثنا شعبة عن عديِّ بن ثابت : « عن

(٢٠) مسلم (ك ٤٤ ح ١٥٣) .

البَراءِ رضيَ اللهُ عنه أَنَّ النبيَّ صلّى اللهُ عَلَيهِ وسَلّمَ قال لحسّانَ : اهجُهم - أو قال : هاجِهم - وجبريلُ معك » . [٣٦/٨]

* * *

[٢١] * ٥٩ - كتاب بدء الخلق

٨ - باب ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة

حدّثنا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنا يَحْيىٰ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سُفْيَانَ **قَالَ : حَدَّثَني** أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ : سَمِعْتُ البَراءَ بْنَ عَازِبٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ : « أُتيَ رَسُولُ اللهِ صلّى اللهُ عَلَيهِ وسَلّمَ بثَوْبٍ مِنْ حَرِيرٍ ، فَجَعَلُوا يَعْجَبُونَ مِنْ حُسْنه وَلينه ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلّى اللهُ عَلَيهِ وسَلّمَ : لَمَنَادِيلُ سَعْد بْنِ مُعَاذ فِي الجَنَّة أَفْضَلُ مِنْ هَذَا » . [١١٨/٤]

* ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار

١٢ - باب مناقب سعد بن معاذ

حدّثنا محمدُ بن بشارٍ حدَّثنا غُندَرٌ حدَّثنا شُعبةُ عن أبي إسحاقَ قال : سمعت البراءَ رضيَ اللّٰهُ عنه يقول : « أهدِيَتْ للنبيِّ صلّى اللهُ عَلَيهِ وسَلّمَ حُلَّةُ حَريرٍ ، فجعلَ أصحابهُ يَمَسُّونَها ويَعجبونَ من لِينها ، فقال : أتَعجَبونَ من لِين هٰذهِ ؟ لَمناديلُ سعد بن مُعاذٍ خيرٌ منها أو ألين » . [٣٥/٥]

* ٨٣ - كتاب الأيمان والنذور

٣ - باب كيف كانت يمين النبيِّ صلى الله عليه وسلم

حدّثنا محمدٌ حدَّثنا أبو الأحْوصِ عن أبي إسحاقَ : « عن البَراءِ بن عازبٍ قال : أهدِيَ إلي النبيِّ صلّى اللهُ عَلَيهِ وسَلّمَ سَرَقةٌ من حَرير ، فجعل الناسُ يَتداوَلونها بينهم ويَعجبونَ مِن حُسنها ولينها ، فقال رسولُ اللهِ صلّى اللهُ عَلَيهِ وسَلّمَ

---

(٢١) مسلم (ك ٤٤ ح ١٢٦) .

أتعَجبون منها ؟ قالوا : نعم يا رسولَ الله ، قال : والذي نفسي بيده لمَناديلُ سعدٍ في الجنَّة خيرٌ منها » . [١٣١/٨]

* ٧٧ - كتاب اللباس ٢٦ - باب مس الحرير من غير لبس

حدّثنا عُبَيدُ الله بن موسىٰ عن إسرائيلَ عن أبي إسحاقَ عن البراءِ رضي الله عنه قال : « أُهدِيَ للنبيِّ صلّى الله عَلَيهِ وسَلّمَ ثوبُ حرير ، فجعلنا نلمسُه ونتعجَّبُ منه ، فقال النبيُّ صلّى الله عَلَيهِ وسَلّمَ : أتَعجبونَ من هذا ؟ قلنا : نعم . قال : مَناديلُ سعدِ بْن مُعاذٍ في الجنةِ خيرٌ من هٰذا » . [١٥٠/٧]

* * *

[٢٢] * ٦١ - كتاب المناقب

٢٣ - باب صفة النبيِّ صلى الله عليه وسلم

حدّثنا أحمدُ بن سعيد أبو عبدِ الله حدَّثنا إسحاقُ بن منصورٍ حدَّثنا إبراهيمُ بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحاقَ قال : سمعتُ البَراء يقول : « كان رسولُ اللّهِ صلّى الله عَلَيهِ وسَلّمَ أحسنَ الناس وجهاً ، وأحسنَه خَلقاً ، ليس بالطويل البائنِ ولا بالقصيرِ » . [١٨٨/٤]

* * *

[٢٣] * ٦١ - كتاب المناقب

٢٣ - باب صفة النبيِّ صلى الله عليه وسلم

حدّثنا حَفصُ بن عمرَ حدَّثنا شُعبةُ عن أبي إسحاقَ عنِ البراءِ بن عازِب رضيَ الله عنهما قال : « كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم مَربوعاً بَعيد ما بينَ المنكبَين ، لهُ شَعَرٌ يَبلُغُ شَحمةَ أُذُنيه ، رأيتُهُ في حُلَّةٍ حمراءَ لم أرَ شيئاً قطُّ أحسَنَ منه » . [١٨٨/٤]

(٢٢) مسلم (ك ٤٣ ح ٩٣) . (٢٣) مسلم (ك ٤٣ ح ٩١،٩٢) .

*** ٧٧ - كتاب اللباس ٣٥ - باب الثوب الأحمر**

حدّثنا أبو الوَليدِ حدَّثنا شعبةُ عن أبي إسحاقَ سمعَ البراءَ رضيَ اللّهُ عنه يقول : « كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم مَربوعاً ، وقد رأيتهُ في حُلةٍ حَمراءَ ما رأيتُ شيئاً أحسنَ منه » . [١٥٣/٧]

*** ٧٧ - كتاب اللباس ٦٨ - باب الجعد**

حدّثنا مالكُ بن إسماعيلَ حدَّثنا إسرائيلُ عن أبي إسحاقَ قال : سمعتُ البراءَ يقول : ما رأيت أحداً أحسنَ في حُلةٍ حَمراء منَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم .

قال بعضُ أصحابي عن مالك إنَّ جُمَّتَه لتضرِبُ قريباً من مَنكِبيه . قال أبو إسحاقَ : سمعتهُ يُحدِّثهُ غيرَ مرَّة ، ما حدثَ به قطُّ إلا ضَحِك . تابعَهُ شَعبة « شعرهُ يبلغ شحمةَ أُذنَيه » . [١٦١/٧]

* * *

[٢٤] * ٦١ - كتاب المناقب

٢٣ - باب صفة النبيِّ صلى الله عليه وسلم

حدّثنا أبو نُعَيمٍ حدَّثنا زُهَيرٌ عن أبي إسحاقَ قال : « سُئلَ البَراءُ : أكان وجهُ النبيِّ صلى الله عليه وسلم مثلَ السَّيفِ ؟ قال : لا ، بل مثلَ القمر » . [١٨٨/٤]

* * *

[٢٥] * ٦١ - كتاب المناقب

٢٥ - باب علامات النبوة في الإسلام

حدّثنا مالكُ بنُ إسماعيل حدَّثنا إسرائيلُ عن أبي إسحاقَ عن البَراءِ رضي اللّهُ عنه قال : « كنّا يومَ الحُديبية أربعَ عشرة مائةً ، والحُديبيةُ بئرٌ .

(٢٤) ليس في مسلم . (٢٥) ليس في مسلم .

فنزَحْناها حتّٰى لم نترُكْ فيها قطرةً ، فجلس النبيُّ صلى الله عليه وسلم على شَفِيرِ البئرِ ، فدعا بماءٍ فمضْمَضَ ومجَّ في البئرِ ، فمكَثْنا غير بعيدٍ ، ثم استَقَينا حتّٰى روِينا ورَوَتْ - أو صَدَرَتْ - ركائبُنا » . [١٩٣/٤]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٣٥ - باب غزوة الحديبية

حدّثنا عُبَيدُ الله بن موسى عن إسرائيلَ عن أبي إسحاقَ عن البراءِ رضيَ الله عنه قال : « تعُدُّون أنتمُ الفتحَ فتحَ مكة ، وقد كان فتحُ مكةَ فتحاً ، ونحن نعدُّ الفتحَ بيعةَ الرِّضوان يومَ الحُدَيبيةِ : كنّا معَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم أربعَ عشرةَ مائة ، والحديبيةُ بئرٌ ، فنزَحناها فلم نترُكْ فيها قَطرَة ، فبلغَ ذٰلكَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم ، فأتاها فجلَسَ على شَفِيرها ، ثمَّ دعا بإناءٍ من ماء فتوضّأَ ثم مَضْمَضَ ودعا ، ثم صَبَّهُ فيها ، فترَكناها غيرَ بعيد ، ثم إنها أصدرَتْنا ماشئنا نَحن ورِكابَنا » . [١٢٢/٥]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٣٥ - باب غزوة الحديبية

حدّثني فضلُ بن يعقوبَ حدَّثنا الحسنُ بن محمدٍ بن أعينَ أبو عليٍّ الحرّانيُّ حدَّثنا زَهيرٌ حدَّثَنا أبو إسحاقَ قال : أنبأنا البَراءُ بن عازب رضيَ اللّٰهُ عنهما أنهم كانوا مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم يومَ الحُدَيبيةِ أَلْفاً وأربعمائةٍ أو أكثَرَ ، فنزَلوا على بئرٍ فنزَحوها ، فأتَوا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ، فأتىٰ البئرَ وقعدَ على شَفِيرها ثم قال : ائتُوني بدَلو من مائها ، فأُتِيَ به ، فبصقَ فدَعا ، ثم قال : دَعوها ساعةً . فأروَوا أنفُسَهم ورِكابهم حتّٰى ارتحلوا » . [١٢٢/٥]

* * *

[٢٦] * ٦١ - كتاب المناقب

٢٥ - باب علامات النبوة في الإسلام

حدّثنا محمدُ بن بَشّارٍ حدَّثنا غُندَرٌ حدَّثنا شُعبةُ عن أبي إسحاقَ سمعتُ

(٢٦) مسلم (ك ٦ ح ٢٤٠،٢٤١) .

البَراءَ بنَ عازبٍ رضيَ اللّٰهُ عنهما : « قرأ رجلٌ الكهفَ وفى الدارِ الدَّابّة ، فجعلَتْ تَنفِرُ ، فسلَّمَ ، فإذا ضَبابةٌ أو سحابة غَشِيَتْهُ ، فذكرَهُ للنبيِّ صلى الله عليه وسلم فقال : اقْرَأْ فُلانُ ، فإنها السَّكينةُ نَزَلَت فى القرآن ، أو تَنَزَّلت للقرآن » . [٢٠١/٤]

* ٦٥ - كتاب التفسير ٤٨ - سورة الفتح

٤ - باب : ﴿ هو الذي أنزل السكينة ﴾

حدّثنا عُبَيْدُ الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البَراء رضي الله عنه قال : « بينما رَجُلٌ من أَصْحاب النبيِّ صلى الله عليه وسلم يقرأُ ، وفرسٌ له مرْبوطٌ في الدَّار ، فَجعل يَنْفر ، فخرج الرجلُ فنظر فلم يَر شيئاً ، وجعل ينفِرُ ، فلما أصبح ذكرَ ذلك للنبيِّ صلى الله عليه وسلم فقال : تلك السَّكينةُ تَنزَّلَتْ بالقرآن » . [١٣٦/٦]

* ٦٦ - كتاب فضائل القرآن ١١ - باب فضل سورة الكهف

حدّثنا عَمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا أبو إسحاقَ عن البَراء قال : « كان رجلٌ يقرأ سورةَ الكهْفِ ، وإلى جانبه حِصانٌ مَرْبوط بِشَطَنَين ، فتغشَّتْهُ سحابةٌ ، فجَعَلتْ تدنو وتدنو ، وجعَلَ فرسُهُ يَنفِر . فلما أصبح أتى النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له ، فقال : تلك السكينة تنزلت بالقرآن » . [١٨٨/٦]

* * *

[٢٧] * ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبيِّ صلى الله عليه وسلم

٢٢ - باب مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهما

حدّثنا حَجّاجُ بنُ المِنْهالِ حَدَّثَنا شعْبَةُ قالَ : أَخْبَرَني عَدِيٌّ قالَ : سَمِعْتُ البَراءَ رَضِيَ الله عَنْه قالَ : « رَأَيْتُ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم والحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ عَلى عاتِقهِ يَقولُ : اللّهمَّ إِنِّي أُحِبُّه فَأَحِبَّه » . [٢٦/٥]

---

(٢٧) مسلم (ك ٤٤ ح ٥٨،٥٩) .

[٢٨] * ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار ٤ - باب حب الأنصار

حدّثنا حجّاجُ بن مِنهالٍ حدَّثنا شُعبةُ قال : حدّثني عَديُّ بن ثابت قال : سمعتُ البَراءَ رضيَ الله عنه قال : سمعتُ النبيَّ صلّى الله عَلَيهِ وَسَلّمَ - أو قال : قال النبيُّ صلّى الله عَلَيهِ وَسَلّمَ : - « الأنصارُ لا يُحبُّهم إلا مؤمن ، ولا يبغضُهم إلا منافق . فمن أحبَّهم أحبَّهُ الله ، ومَن أبغضهم أبغضَهُ الله » .

[٥/٣٢]

* * *

[٢٩] * ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار

٤٦ - باب مقدم النبيِّ صلى الله عليه وسلم وأصحابه المدينة

حدّثنا أبو الوَليدِ حدَّثنا شعبة قال : أنبأنا أبو إسحاقَ سمع البراءَ رضيَ الله عنه قال : « أولُ من قَدِم علينا مُصعَبُ بن عُمير وابن أمِّ مكتومٍ . ثمَّ قَدِمَ علينا عَمارُ بن ياسِرٍ وبلالُ رضي الله عنهم » . [٥/٦٥]

* ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار

٤٦ - باب مقدم النبيِّ صلى الله عليه وسلم وأصحابه المدينة

حدّثنا محمدُ بن بَشَّارٍ حدَّثنا غُندَر حدَّثنا شُعبة عن أبي إسحاقَ قال : سمعتُ البراءَ بنَ عازِبٍ رضيَ الله عنهما قال : « أَوَّلُ مَن قَدِمَ علينا مُصعَبُ بن عُمير وابنُ أمِّ مكتومٍ وكانا يُقرِئانَ الناسَ ، فقدِمَ بلال وسعد وعَمّارُ بن ياسِرٍ . ثمَّ قدِمَ عمرُ بن الخطّابِ في عشرينَ من أصحابِ النبيِّ صلّى الله عَلَيهِ وَسَلّمَ ، ثمَّ قِدمَ النبيُّ صلّى الله عَلَيهِ وَسَلّمَ ، فما رأيتُ أهلَ المَدينةِ فَرحوا بشيء فرحَهم برسولِ الله صلّى الله عَلَيهِ وَسَلّمَ ، حتىٰ جَعلَ الإماءُ يَقُلْنَ : قَدِمَ رسولُ الله صلّى الله عَلَيهِ وَسَلّمَ ، فما قدِمَ حتى قرأتُ ﴿ سَبِّحِ اسمَ رَبِّك الأعلى ﴾ في سُوَرٍ منَ المفصَّل » . [٥/٦٦]

---

(٢٨) مسلم (ك ١ ح ١٢٩) . (٢٩) ليس في مسلم .

* ٦٥ - كتاب التفسير

٨٧ - سورة ﴿ سبح اسم ربك الأعلى ﴾

١ - باب حدثنا عبدان

حدّثنا عبدانُ قال : أخبرني أبي عن شُعبةَ عن أبي إسحاق عن البَرَاء رضي الله عنه قال : « أول من قدم علينا من أصحاب النبيِّ صَلّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلّمَ مُصعَبُ بن عُمير وابنُ أُمِّ مَكْتوم ، فَجعلا يُقرِئانِنا القرآنَ ، ثم جاء عمَّار وبلالٌ وسعدٌ ، ثم جاء عُمر بن الخطاب في عشرين ، ثم جاء النبيُّ صَلّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلّمَ ، فما رأيت أهلَ المدينةِ فَرِحوا بِشيء فرحَهم به ، حتى رأيتُ الولائِدَ والصبْيانَ يقولون : هذا رسولُ الله صَلّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلّمَ قد جاء ، فما جاء حتى قرأْتُ ﴿ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأعلى ﴾ في سُورٍ مثلِها » . [١٦٨/٦]

* ٦٦ - كتاب فضائل القرآن ٦ - باب تأليف القرآن

حدّثنا أبو الوليد حدَّثَنا شُعبة أنبأَنا أبو إسحاقَ سمعَ البراءَ رضي الله عنه قال : تعلمت ﴿ سَبِّحِ اسمَ ربِّك الأعلى ﴾ قبلَ أن يَقدِمَ النبيُّ صَلّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلّمَ . [١٨٥/٦]

* * *

* ٦٤ - كتاب المغازي ٦ - باب عدة أصحاب بدر

حدّثنا مُسلمُ حدَّثنا شعبةُ عن أبي إسحاقَ عنِ البَراءِ قال : استُصغرتُ أنا وابن عمر .

[٣٠] * ٦٤ - كتاب المغازي ٦ - باب عدة أصحاب بدر

وحدّثني محمودٌ حدَّثنا وَهبٌ عن شعبةَ عن أبي إسحاقَ عن البَراءِ قال : « استصغِرتُ أنا وابن عمرَ يومَ بَدرٍ ، وكان المهاجِرونَ يومَ بَدرٍ نيِّفاً على الستين ، والأنصارُ نيِّفاً وأربعينَ ومائتين » . [٧٣/٥]

(٣٠) ليس في مسلم .

[٣١] * ٦٤ - كتاب المغازي ٦ - باب عدة أصحاب بدر

حدّثنا عمرُو بن خالدٍ حدَّثَنا زُهَيرٌ حدَّثنا أبو إسحاقَ قال : « سمعتُ البراءَ رضيَ الله عنه يقول : حدَّثني أصحابُ محمدٍ صَلّى الله عَلَيهِ وَسَلّمَ ممن شهدَ بدراً أنهم كانوا عدَّةَ أصحاب طالوتَ الذين جازوا معه النهرَ : بضعةَ عشرَ وثلاثَمِائةٍ . قال البراءُ : لا والله ما جاوزَ معهُ النهرَ إلّا مُؤمن » . [٧٣/٥]

*** ٦٤ - كتاب المغازي ٦ - باب عدة أصحاب بدر**

حدثني عبد الله بن رجاء حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال : « كنا أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم نتحدَّثُ أنَّ عِدَّةَ أصحابِ بدرٍ على عدَّة أصحابِ طالوتَ الذين جاوَزُوا معه النهرَ ، ولم يُجاوِزْ معَه إلّا مؤمنٌ ، بضعةَ عشرَ وثلاثَمِائة » . [٧٣/٥]

*** ٦٤ - كتاب المغازي ٦ - باب عدة أصحاب بدر**

وحدّثنا محمدُ بن كثيرٍ أخبرَنا سفيانُ عن أبي إسحاقَ عنِ البراءِ رضيَ الله عنه قال : « كنّا نَتحدَّث أن أصحابَ بَدر ثلاثمائةٍ وبضعةَ عشرَ بِعدَّةِ أصحاب طالوتَ الذين جاوَزوا مَعهُ النهرَ ، وما جاوَزَ معه إلا مؤمن ».[٧٤/٥]

* * *

[٣٢] * ٦٤ - كتاب المغازي ٨ - باب قتل أبي جهل

حدّثني أحمدُ بن سعيدٍ أبو عبدِ الله حدَّثنا إسحاق بن منصور حدَّثَنا إبراهيم بن يوسفَ عن أبيهِ عن أبي إسحاقَ : « سأَل رجُلٌ البراء وأنا أسمعُ قال : أشَهدَ عليٌّ بَدراً ؟ قال : بارزَ وظاهرَ » . [٧٥/٥]

* * *

(٣١) ليس في مسلم . (٣٢) ليس في مسلم .

[٣٣] * ٦٤ - كتاب المغازي ٣٥ - باب غزوة الحديبية

حدّثني أحمدُ بن إشكابٍ حدثَنا محمدُ بن فُضيلٍ عن العَلاء بن المسيَّب عن أبيهِ قال : « لقيت البراءِ بن عازب رضي الله عنهما فقلت : طوبى لك ، صحبت النبيَّ صَلّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلّمَ وبايعته تحت الشجرة . فقال : يا ابنَ أخي ، أنتَ لا تدري ما أحدَثنا بعدَه » . [١٢٥/٥]

* * *

[٣٤] * ٦٤ - كتاب المغازي ٣٨ - باب غزوة خيبر

حدّثنا حَجّاجُ بن مِنهالٍ حدَّثنا شعبةُ قال : أخبرَني عَدِيُّ بن ثابتٍ عن البَراء وعبدِ الله بن أبي أوفى رضيَ اللّهُ عنهم : « أنهم كانوا مع النبيِّ صَلّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ فأصابوا حُمراً فطبَخوها ، فنادَى مُنادِي النبيِّ صَلّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلّمَ : أكفِئوا القُدور » . [١٣٦/٥]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٣٨ - باب غزوة خيبر

حدّثني إسحاقُ حدَّثنا عبدُ الصمدِ حدَّثنا شعبة حدَّثنا عَديُّ بن ثابتٍ سمعتُ البراء وابن أبي أوفى رضيَ الله عنهم يُحدّثان عنِ النبيِّ صَلّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ : « أنه قال يومَ خيبرَ – وقد نصبوا القُدور –: أكفئوا القُدور » .[١٣٦/٥]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٣٨ - باب غزوة خيبر

حدّثنا مسلمٌ حدَّثنا شعبةُ عن عدِيِّ بن ثابتٍ عن البراءِ قال : غَزَونا معَ النبيِّ صَلّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلّمَ. نحوه . [١٣٦/٥]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٣٨ - باب غزوة خيبر

حدّثني إبراهيمُ بن موسى أخبرَنا ابنُ أبي زائدةَ أخبرنا عاصمٌ عن عامر

---

(٣٣) ليس في مسلم . (٣٤) مسلم (ك ٣٤ ح ٢٨-٣١) .

عنِ البراءِ بن عازبٍ رضيَ الله عنهما قال : « أمَرَنا النبيُّ صَلّى الله عَلَيهِ وَسَلّمَ في غزوةِ خيبرَ أن نُلقِيَ الحُمرَ الأهليةَ نيِّئةً ونَضِيجة ، ثم لم يأمُرنا بأكله بعدُ » .
[١٣٦/٥]

* ٧٢ - كتاب الذبائح والصيد

٢٨ - باب لحوم الحمر الإنسية

حدّثنا مسدَّدٌ حدَّثنا يحيى عن شُعبةَ قال : حدَّثني عَديٌّ عن البرَاء وابن أبي أوفى رضي الله عنهم قالا : « نهى النبيُّ صَلّى الله عَلَيهِ وَسَلّمَ عن لحوم الحمر » .
[٩٥/٧]

* * *

[٣٥] * ٦٤ - كتاب المغازي

٦١ - باب بعث عليّ بن أبي طالب عليه السلام وخالد ابن الوليد رضي الله عنه إلى اليمن

حدّثني أحمدُ بن عثمانَ حدَّثنا شُرَيح بن مَسلمةَ حدَّثنا إبراهيمُ بن يوسفَ بن إسحاقَ بن أبي إسحاقَ حدثني أبي عن أبي إسحاقَ سمعتُ البَراءَ رضي الله عنه : « بَعثَنا رسول الله صَلّى الله عَلَيهِ وَسَلّمَ معَ خالدِ بن الوليد إلى اليمن . قال : ثم بعثَ عليّاً بعد ذلكَ مكانه فقال : مُرْ أصحابَ خالدٍ من شاءَ منهم أن يُعقِّبَ معك فلْيُعقِّبْ ، ومن شاء فلْيُقبِل . فكنتُ فيمن عَقَّبَ معه ، قال : فغنمت أواقيَ ذواتِ عَدَد » .
[١٦٣/٥]

* * *

---

(٣٥) ليس في مسلم .

[٣٦] * ٦٤ - كتاب المغازي

٦٦ - باب حج أبي بكر بالناس في سنة تسع

حدّثنا عبدُ الله بن رَجاءٍ حدَّثنا إسرائيلُ عن أبي إسحاقَ عن البراءِ رضيَ اللّٰهُ عنه قال : « آخرُ سورةٍ نَزلَتْ كاملةً بَراءة ، وآخرُ سورةٍ نزلتْ خاتمةُ سورةِ النساء ﴿ يستفتونَكَ قلِ اللّٰهُ يُفتِيكُم في الكلالة ﴾ » . [١٦٧/٥]

* ٦٥ - كتاب التفسير ٤ - سورة النساء

٢٧ - باب ﴿ يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ﴾

حدّثنا سليمانُ بن حربٍ حدَّثنا شُعبةُ عن أبي إسحاقَ سمعتُ البَراءَ رضيَ الله عنه قال : « آخرُ سورةٍ نَزَلَت بَراءة ، وآخر آية نَزَلَت ﴿ يَستفتونكَ ﴾ . [٥٠/٦]

* ٦٥ - كتاب التفسير ٩ - سورة براءة

١٠ - باب ﴿ براءة من الله ورسوله ﴾

حدّثنا أبو الوَليد حدّثنا شعبةُ عن أبي إسحاقَ قال : سمعتُ البراءَ رضيَ الله عنه يقول :« آخرُ آيةٍ نزلت ﴿ يَستَفتونك قلِ اللّٰهُ يُفتيكم في الكلالة ﴾ ، وآخر سورة نَزَلَت براءة » . [٦٤/٦]

* ٨٥ - كتاب الفرائض

١٤ - باب ﴿ يستفتونك قل الله يفتيكم ﴾

حدّثنا عُبيدُ الله بن موسىٰ عن إسرائيلَ عن أبي إسحٰقَ : « عن البراء رضيٰ الله عنه قال : آخر آيةٍ نزلتْ خاتمة سورةِ النساءِ : ﴿ يستَفْتُونك قل الله يُفتيكم في الكلالةِ ﴾ » . [١٥٣/٨]

* * *

---

(٣٦) مسلم (ك ٢٣ ح ١٠-١٣) .

[٣٧] * **٦٤ - كتاب المغازي**

٨٩ - باب كم غزا النبيُّ صلى الله عليه وسلم

حدّثنا عبد اللّهِ بن رجاءٍ حدَّثَنا إسرائيل عن أبي إسحاقَ حدَّثنا البَراءُ رضيَ الله عنه قال : « غَزوتُ مع النبيِّ صَلّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ خمسَ عشرة » .
[١٦/٦]

* * *

(٣٧) ليس في مسلم .

(٣٧)

□ بُرَيْدة بن الحصيب □

الإصابة (٦٢٩)

بريدة بن الحصيب بن عبد الله بن الحٰرث ... ابن أسلم بن أفضى الأسلمي . أسلم حين قربه النبي صلى الله عليه وسلم مهاجراً بالغميم وأقام في موضعه حتى مضت بدر وأحد .

وفي الصحيحين عنه أنه غزا مع رسول الله ست عشرة غزوة . وكان غزا خراسان في زمن عثمان ثم تحول إلى مرو فسكنها إلى أن مات فى خلافة يزيد بن معاوية .

قال ابن سعد : مات سنة ثلاث وستين .

الخلاصة

(ع) بريدة بن الحصيب بن عبد الله بن الحٰرث الأسلمي . له كنى . وسكن المدينة ثم البصرة ثم مرو .

له مائة وأربعة وستون حديثاً . اتفقا على حديث واحد وانفرد البخاري بحديثين ومسلم بأحد عشر .

روى عنه ابنه عبد الله وأبو المليح عامر .

مات بمرو سنة اثنتين أو ثلاث وستين .

وهو آخر من مات بخراسان من الصحابة .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
١٦٤	١	٢	١١
	٣		

(٣٧) بُرَيْدة بن الحصيب

[١] * ٩ - كتاب مواقيت الصلاة ١٥ - باب من ترك العصر

حدّثنا مُسْلِمُ بنُ إبراهيمَ قال : حدَّثنا هِشامٌ قال : حدَّثنا يحيٰى بنُ أبي كثيرٍ عن أبي قِلابَةَ عن أبي المليحِ قال : كنّا معَ بُريدَةَ في غَزوةٍ في يومٍ ذي غَيمٍ ، فقال : بكِّروا فى صلاةِ العصرِ ، فإنَّ النبيَّ صَلّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ قال : « مَن تَركَ صلاةَ العصرِ فقد حَبِطَ عملُه » . [١/١١١]

*** ٩ - كتاب مواقيت الصلاة**

٣٤ - باب التبكير بالصلاة في يوم غيم

حدّثنا مُعَاذُ بنُ فضالة قال : حدَّثنا هِشامٌ عن يحيٰى - هو ابنُ أَبي كثيرٍ - عن أبي قِلابةَ أَنَّ أبا المَلِيحِ حدَّثهُ قال : « كُنَّا مَعَ بُريدةَ فِي يومٍ ذي غَيمٍ فقال : بَكِّرُوا بالصَّلَاةِ فَإِنَّ النَّبيَّ صَلّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ قال : مَنْ تَرَكَ صَلَاةَ العَصْرِ حَبِطَ عملُه » . [١/١١٨]

* * *

[٢] * ٦٤ - كتاب المغازي

٦١ - باب بعث عليّ بن أبي طالب عليه السلام وخالد بن الوليد رضي الله عنه إلى اليمن قبل حجة الوداع

حدّثني محمدُ بن بشّار حدَّثنا رَوحُ بن عُبادةَ حدَّثنا عليُّ بن سُوَيد بن مَنجوفٍ عن عبدِاللّٰهِ بن بُرَيدةَ عن أبيه رضي الله عنه قال : « بعث النبيُّ صَلّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ علياً إلى خالد ليَقبِضَ الخمسَ ؛ وكنتُ أبغض علياً وقد اغتسَلَ ، فقلت لخالد :

---

(١) ليس في مسلم .

(٢) ليس في مسلم .

ألا تَرى إلى هذا ؟ فلما قَدمنا على النبيَّ صَلّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلّمَ ذكرت ذلكَ له . فقال : يا بُريدة أتبغِض علياً ؟ فقلت : نعم . قال : لا تُبغضه ، فإنَّ له في الخمسِ أكثرَ من ذلك » . [١٦٣/٥]

* * *

[٣] * ٦٤ - **كتاب المغازي**

٨٩ - باب كَمْ غزا النبيُّ صلى الله عليه وسلم

حدّثني أحمدُ بن الحسن حدَّثَنا أحمدُ بن محمد بن حَنبلِ بن هِلالٍ حدَّثنا معتمرُ بن سليمانَ عن كَهْمَس عن ابن بُرَيدةَ : « عن أبيهِ قال : غزا معَ رسولِ الله صَلّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلّمَ ست عشرةَ غزوة » . [١٦/٦]

* * *

(٣) مسلم (ك ٣٢ ح ١٤٧) .

(٣٨)

□ بلال بن رَبَاح المؤذن □

الإصابة (٧٣٢)

بلال بن رباح الحبشي المؤذن . اشتراه أبو بكر الصديق من المشركين لما كانوا يعذبونه على التوحيد فأعتقه فلزم النبي صلى الله عليه وسلم وأذن له وشهد له جميع المشاهد وآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين أبي عبيدة بن الجراح .

ثم خرج بلال بعد النبي صلى الله عليه وسلم مجاهداً إلى أن مات بالشام .

قال البخاري مات بالشام في زمن عمر .

الخلاصة

(ع) بلاب بن رباح المؤذن مولى أبي بكر . له كنى . شهد بدراً والمشاهد كلها وسكن دمشق له أربعة وأربعون حديثاً اتفقا على حديث وانفرد البخاري بحديثين ومسلم بحديث .

روى عنه كعب بن عجرة وقيس بن أبي حازم وأبو عثمان النهدى .

قال أنس : بلال سابق الحبشة .

قال عمر : أبو بكر سيدنا وأعتق سيدنا .

وكان بلال ممن عُذب في الله تعالى .

ومات سنة عشرين عن بضع وستين سنة .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
٤٤	١	٢	١
	٣		

(٣٨) بِلال بن رَباح المؤذن
مولى أبي بكر

[١] * ٨ - كتاب الصلاة

٣٠ - باب قول الله تعالى : ﴿ واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى ﴾

حدّثنا مُسدَّدٌ قال : حدَّثنا يَحيٰى عن سَيف قال : سَمعتُ مُجاهداً قال : « أُتَيَ ابنُ عمرَ فقيلَ لَهُ : هٰذا رسولُ اللّٰهِ صَلّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلّمَ دخلَ الكعبةَ . فقالَ ابنُ عمرَ : فأَقبلتُ والنَّبيُّ صَلّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلّمَ قد خرجَ ، وأَجِدُ بِلالاً قائماً بينَ البابَينِ ، فسأَلتُ بِلالاً فقلتُ : أَصَلَّى النَّبيُّ صَلّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلّمَ في الكعبةِ ؟ قال : نعم ، رَكعتَينِ بينَ السَّارِيَتَينِ اللَّتينِ علىٰ يَسارِهِ إذا دَخلتَ ، ثمَّ خرَجَ فَصلَّى في وَجهِ الكعبةِ رَكعتَينِ » . [٨٤/١]

* ٨ - كتاب الصلاة

٨١ - باب الأبواب والغلق للكعبة والمساجد

حدّثنا أبو النُّعمانِ وقُتَيبةُ قالا : حدَّثنا حمَّادٌ عن أَيُّوبَ عن نافعٍ عنِ ابنِ عمرَ أَنَّ النَّبيَّ صَلّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلّمَ قَدِمَ مكةَ فدَعا عثمانَ بنَ طلحةَ ففتحَ البابَ ، فدخلَ النَّبيُّ صَلّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلّمَ وبِلاَلٌ وأُسامةُ بنُ زَيدٍ وعُثمانُ بنُ طلحةَ ، ثمَّ أَغلَقَ البابَ فلبِثَ فيه ساعةً ثمَّ خَرَجوا . قال ابنُ عمرَ : فبَدَرْتُ فسأَلتُ بِلاَلاً فقال : صلّىٰ فيه ، فقلتُ : في أَيٍّ ؟ قال : بينَ الأُسْطُوانَتَينِ . قال ابنُ عمرَ : فذهَبَ عليَّ أَنْ أَسأَلَهُ كم صلّىٰ . [٩٧/١]

(١) مسلم (١٥ ح ٣٨٨-٣٩٤) .

* ٨ - كتاب الصلاة

٩٦ - باب الصلاة بين السواري في غير جماعة

حدّثنا موسىٰ بنُ إسماعيلَ قال : حدَّثنا جُويريةُ عن نافعٍ عنِ ابنِ عمرَ قال : « دخلَ النبيُّ صَلّى الله عَلَيهِ وَسَلّمَ البيتَ وأُسامةُ بنُ زيدٍ وعثمانُ بنُ طلحةَ وبلالٌ فأطالَ ، ثمَّ خرجَ ، كنتُ أولَ الناسِ دخلَ عَلَى أَثَرِهِ ، فسألتُ بلالاً : أينَ صلَّى ؟ قال : بين العمودَينِ المقدمَينِ » . [١٠٣/١]

* ٨ - كتاب الصلاة

٩٦ - باب الصلاة بين السواري في غير جماعة

حدّثنا عبدُ اللّهِ بنُ يوسُفَ قال : أخبرَنا مالكٌ عن نافعٍ عن عبد اللّهِ ابنِ عمرَ أنَّ رسولَ اللّهِ صَلّى الله عَلَيهِ وَسَلّمَ دَخلَ الكعبةَ وأُسامةُ بنُ زيدٍ وبلالٌ وعثمانُ بنُ طَلحةَ الحَجَبيُّ ، فأغلَقها عليه ومَكَثَ فيها . فسألتُ بلالاً حينَ خرجَ : ما صَنَعَ النبيُّ صَلّى الله عَلَيهِ وَسَلّمَ ؟ قال : جَعلَ عَموداً عن يسارِهِ وعموداً عن يَمينِهِ وثلاثةَ أعمدةٍ وراءَهُ . وكان البيتُ يومَئذٍ على ستةِ أعمدةٍ ، ثمَّ صلَّى .

وقال لنا إسماعيلُ : حدَّثني مالكٌ وقال : عَمودَينِ عن يمينهِ . [١٠٣/١]

* ٨ - كتاب الصلاة ٩٧ - باب حدثنا إبراهيم بن المنذر

حدّثنا إبراهيم بن المنذر قال : حدثنا أبو ضمرة قال : حدثنا موسى بن عقبة عن نافع أن عبد الله كان إذا دخل الكعبة مشى قبل وجهه حين يدخل وجعل الباب قبل ظهره فمشى حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريباً من ثلاثة أذرع صلى . يتوخى المكان الذي أخبره به بلال أن النبيَّ صَلّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ صلى فيه قال : وليس على أحدنا بأس أن صلى في أيّ نواحي البيت شاء » . [١٠٣/١]

* ١٩ - كتاب التجهد

٢٥ - باب ما جاء في التطوع مثنى مثنى

حدّثنا أبو نُعَيمٍ قال : حدَّثَنا سَيفُ سمعتُ مُجاهِداً يقولُ : « أُتِيَ ابن عمرَ رضيَ اللّهُ عنهما في مَنزِلهِ فقيلَ له : هٰذا رسولُ الله صَلّى الله عَلَيهِ وَسَلّمَ قد دَخلَ الكعبةَ . قال : فأقبلتُ فأجِدُ رسولَ اللّهِ صَلّى الله عَلَيهِ وَسَلّمَ قد خَرجَ ، وأجِدُ بلالاً عندَ البابِ قائماً ، فقلتُ : يا بِلالُ ، صلَّى رسولُ اللّهِ صَلّى الله عَلَيهِ وَسَلّمَ في الكعبةِ ؟ قال : نعمَ . قلتُ : فأينَ ؟ قال : بينَ هاتينِ الأُسطُوانتَينِ ، ثمَّ خَرجَ فصلَّى رَكعتَينِ في وجهِ الكعبة » . [٥٦/٢]

* ٢٥ - كتاب الحج

٥١ - باب إغلاق البيت ويصلي في أي نواحي البيت شاء

حدّثنا قُتيبةُ بنُ سعيدٍ حدَّثَنا الليثُ عنِ ابنِ شهابٍ عن سالمٍ عن أبيهِ أنه قال : « دخلَ رسولُ اللّهِ صَلّى الله عَلَيهِ وَسَلّمَ البيتَ هو وأُسامةُ بنُ زيدٍ وبلالٌ وعثمانُ بن طلحة فأَغلَقوا عليهم ، فلمّا فَتحوا كنتُ أوَّلَ مَن وَلَجَ ، فلَقِيتُ بلالاً فسألتُه : هل صلّى فيه رسولُ اللّهِ صَلّى الله عَلَيهِ وَسَلّمَ ؟ قال : نعم ، بينَ العَمودَينِ اليَمانِيينِ » . [١٤٩/٢]

* ٢٥ - كتاب الحج

٥٢ - باب الصلاة في الكعبة

حدّثنا أحمدُ بنُ محمدٍ أخبرَنا عبدُ اللّهِ أخبرنا موسىٰ بنُ عُقبةَ عن نافعٍ عنِ ابنِ عمرَ رضيَ اللّهُ عنهما : « أنه كان إذا دخلَ الكعبةَ مَشىٰ قِبَلَ الوَجهِ حِينَ يَدخُلُ ويَجعلُ البابَ قِبَلَ الظَّهرِ يَمشي حتّى يكونَ بَينَهُ وبينَ الجدارِ الذي قِبَلَ وَجههِ قريباً من ثلاثِ أذرُعٍ فيُصلِّي ، يَتوَخّى المكانَ الذي أخبرَهُ بلالٌ أن رسولَ اللّهِ صَلّى الله عَلَيهِ وَسَلّمَ صلَّى فيه ، وليسَ على أحدٍ بأسٌ أن يُصلِّيَ في أيِّ نَواحي البيتِ شاء » . [١٥٠/٢]

* ٥٦ - كتاب الجهاد ١٢٧ - باب الردف على الحمار

حدّثنا يَحْيىٰ بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ يُونُسُ : أَخْبَرَني نَافِعٌ عنْ عَبْدِ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلّى الله عَلَيهِ وَسَلّمَ أَقبَلَ يَوْمَ الفَتْحِ مِنْ أَعلى مكَّةَ على راحِلَتِهِ مُردِفاً أُسَامَةَ بنَ زَيْد ومَعَهُ بلالٌ ومعَهُ عُثمانُ بنُ طَلحَةَ مِنَ الْحَجَبَةِ حتى أَناخَ في المَسْجِدِ ، فَأَمَرَهُ أَن يَأْتي بِمفْتاح البَيْت ، فَفَتَحَ وَدَخَلَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلّى الله عَلَيهِ وَسَلّمَ وَمَعَهُ أُسَامَةُ وبلالٌ وعُثمانُ ، فَمَكَثَ فِيها نَهاراً طَويلاً ، ثُمَّ خَرجَ فَاسْتَبَقَ النَّاسُ ،وَكَانَ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عُمَرَ أَوَّلَ مَنْ دَخَلَ ، فَوَجَدَ بِلالاً وَرَاءَ البَابِ قَائِماً . فَسَأَلَهُ : أَيْنَ صَلَّى رَسُولُ اللّٰهِ صَلّى الله عَلَيهِ وَسَلّمَ ؟ فَأَشارَ لَهُ إِلى المَكَان الذي صَلَّى فِيهِ . قَالَ عَبْدُ اللّٰهِ : فَنسيتُ أَن أَسْأَلَهُ : كَمْ صَلَّى مِنْ سَجْدَةٍ » . [٤/٥٦]

* ٦٤ - كتاب المغازي

٤٩ - باب دخول النبيِّ صَلّى الله عَلَيه وَسَلَّمَ من أعلى مكة

وقال الليثُ : حدَّثني يونسُ أخبرَني نافعٌ عن عبدِ اللّٰهِ بن عمرَ رضيَ اللّٰهُ عنهما : « أنَّ رسولَ اللّٰهِ صَلّى الله عَلَيهِ وَسَلّمَ أقبلَ يومَ الفتح من أعلىٰ مكةَ على راحلتهِ مُردِفاً أُسامةَ بن زيد ومعهُ بلالٌ ومعهُ عثمانُ بن طلحةَ منَ الحَجبةِ حتىٰ أناخ في المسجدِ ، فأمَرَهُ أن يأتي بمفتاح البيتِ ، فدخلَ رسولُ اللّٰهِ صَلّى الله عَلَيهِ وَسَلّمَ ومعَهُ أُسامة بن زيد وبلالٌ وعثمانُ بن طلحةَ ، فمكثَ فيه نهاراً طويلاً ، ثمَّ خَرجَ فاستبقَ الناسُ ، فكان عبدُ اللّٰهِ بن عمرَ أولَ من دخلَ ، فوجد بلالاً وراء البابِ قائماً ، فسألَهُ : أينَ صلى رسولُ الله صَلّى الله عَلَيهِ وَسَلّمَ ؟ فأشار له إلى المكان الذي صلى فيه . قال عبدُ اللّٰهِ : فنسيتُ أن أسألَهُ : كم صلى من سجدة » . [٥/١٤٨]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٧٧ - باب حجة الوداع

حدّثني محمدٌ حدَّثنا سُرَيجُ بن النعمان حدَّثنا فُلَيحٌ عن نافع عنِ ابنِ

عمرَ رضيَ الله عنهما قال : « أقبلَ النبيُّ صَلّى الله عَلَيهِ وَسَلّمَ عامَ الفتح وهو مُردِفٌ أُسامةَ على القَصْواء - ومعه بلالٌ وعثمانُ بن طلحةَ - حتى أناخ عندَ البيت ، ثم قال لعثمان : ائتِنا بالمفتاح ، فجاءه بالمفتاح ففتَح له البابَ ، فدخلَ النبيُّ صَلّى الله عَلَيهِ وَسَلّمَ وأُسامةُ وبلالٌ وعثمانُ ، ثم أغلقوا عليهم البابَ ، فمكثَ نهاراً طويلاً ، ثم خرجَ ، وابتدَرَ الناسُ الدخولَ ، فسبقتُهم ، فوجدتُ بلالاً قائماً من وَراء البابِ ، فقلتُ له : أينَ صلَّى رسولُ الله صَلّى الله عَلَيهِ وَسَلّمَ ؟ فقال : صلى بينَ ذينكَ العمودَين المقدَّمَين ، وكان البيت على ستة أعمدة ؛ سطرين - صلّى بين العمودين في السطر المقدم ، وجعل باب البيت خلف ظهره ، واستقبل بوجهه الذي يستقبلك حين تلج البيت بينه وبين الجدار . قال : ونسيت أن أسأله كم صلّى ، وعند المكان الذى صلّى فيه مرمرة حمراء » . [٥/١٧٦]

* * *

[٢] * ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبيِّ صَلّى الله عَلَيهِ وسَلّمَ

٢٣ - باب مناقب بلال بن رباح

حدّثنا ابنُ نُمَيرٍ عَنْ محمدِ بنِ عُبَيدٍ حدَّثَنا إسْماعِيلُ عنْ قَيْسٍ : « أنَّ بِلالاً قَالَ لأبِى بَكْرٍ : إنْ كُنتَ إنَّما اشْتَرَيْتَنِي لنفسِكَ فَأَمْسِكْنِي ، وإن كنتَ إنَّما اشْتَريتَنِي لله فَدَعْنِي وعملَ الله » . [٥/٢٧]

* * *

[٣] * ٦٤ - كتاب المغازي ٨٨ - باب حدثنا أصبغ

حدّثنا أصْبَغُ قال : أخبرَني ابنُ وهبٍ قال : أخبرني عمرٌو عن ابن أبي حبيبٍ : « عن أبي الخير عن الصنابحيّ أنه قال له : متى هاجرت ؟ قال :

---

(٢) ليس في مسلم .

(٣) ليس في مسلم .

خرجنا منَ اليمن مهاجرين ، فقدمنا الجُحفةَ فأقبلَ راكبٌ ، فقلتُ له : الخبرَ ؟ فقال : دَفنّا النبيَّ صَلّى الله عَلَيهِ وَسَلّمَ منذُ خمس . قلت : هل سمعت في ليلةِ القَدر شيئاً ؟ قال : نعم ، أخبرَني بلالٌ مؤذن النبيّ صَلّى الله عَلَيهِ وَسَلّمَ أنه في السَّبع في العشر الأواخر » . [١٦/٦]

* * *

(٣٩)

□ ثابت بن الضحاك □

الإصابة (٨٩٠)

ثابت بن الضحاك بن خليفة بن ثعلبة ... الأنصاري الأشهلي .

شهد بيعة الرضوان والحديبية وبدراً .

وكان رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق ودليله إلى حمراء الأسد .

قال البغوي مات في أيام ابن الزبير وزاد بعضهم سنة أربع وستين .

الخلاصة

(ع) ثابت بن الضحاك بن خليفة الأشهلي أبو زيد البصري . صحابي بايع تحت الشجرة له أربعة عشر حديثا اتفقا على حديث وانفرد مسلم بآخر .

روى عنه أبو قلابة وغيره .

مات سنة أربع وستين على الصواب قاله القلاسي .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
١٤	١	٠	١

١

(٣٩) ثابت بن الضحاك الأنصاري

[١] * ٢٣ - كتاب الجنائز

٨٤ - باب ما جاء في قاتل النفس

حدّثنا مسدَّدٌ حدَّثَنا يَزيدُ بنُ زُرَيع حدَّثَنا خالدٌ عن أبي قِلابةَ عن ثابتِ ابنِ الضَّحَّاكِ رضيَ اللّٰهُ عنهُ عنِ النبيِّ صَلّى الله عَلَيهِ وَسَلّمَ قال : « مَن حلَفَ بملَّةٍ غيرِ الإسلامِ كاذِباً مُتعمِّداً فهو كما قال ، ومَن قَتَلَ نفسهُ بحَديدةٍ عُذِّبَ به (بها) في نارِ جهنَّمَ » . [٩٦/٢]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٣٥ - باب غزوة الحديبية

حدّثنا إسحاقُ حدَّثنا يحيٰى بن صالحٍ قال : حدَّثنا مُعاوية - هو ابنُ سَلّام - عن يحيى عن أبي قِلابةَ : « أن ثابتَ بن الضحّاك أخبرَهُ أنه بايعَ النبيَّ صَلّى الله عَلَيهِ وَسَلّمَ تحتَ الشجرة » . [١٢٥/٥]

* ٦٥ - كتاب التفسير

٤٨ - سورة الفتح

٥ - باب ﴿ إذ يبايعونك تحت الشجرة ﴾

حدّثنا محمدُ بن الوليد حدَّثنا محمدُ بن جعفرٍ حدَّثنا شعبةُ عن خالدٍ عن أبي قِلَابةَ : « عن ثابت بن الضَّحَّاك رضي الله عنه ، وكان من أَصْحابِ الشجرَة » . [١٣٦/٦]

* ٧٨ - كتاب الأدب

٤٤ - باب ما ينهى من السباب واللعن

حَدَّثنا محمدُ بن بشار حدَّثنا عثمان بن عمرَ حدَّثنا عليُّ بن المبارك عن

(١) مسلم (ك ١ ح ١٧٥-١٧٧) .

يحيىٰ بن أبي كثير عن أبي قِلابَةَ أن ثابتَ بن الضحاك - وكان من أصحاب الشجرة - حدثه أنَّ رسولَ الله صَلّى الله عَلَيهِ وَسَلّمَ قال : « من حَلفَ على ملة غير الإسلام فهو كما قال ، وليس على ابن آدم نَذر فيما لا يملك ، ومن قتَلَ نفسهُ بشيءٍ في الدنيا عُذِّبَ به يومَ القيامة ، ومَن لَعنَ مؤمناً فهو كقتلهِ ، ومن قَذفَ مؤمناً بكفر فهو كقتلهِ » . [١٥/٨]

* ٧٨ - كتاب الأدب

٧٣ - باب من كفر أخاه بغير تأويل

حَدَّثَنا موسىٰ بن إسماعيل حدثنا وُهيب حدثنا أيوبُ عن أبي قلابةَ : « عن ثابت بن الضحاك عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : من حَلفَ بملة غير الإسلام كاذباً فهو كما قال . ومن قتل نفسهُ بشيء عُذب به في نار جهنم ولَعنُ المؤمن كقتله . ومَن رمىٰ مؤمناً بكفر فهو كقتله » . [٢٦/٨]

* ٨٣ - كتاب الأيمان والنذور

٧ - باب من حلف بملة سوى ملة الإسلام

حدّثنا مُعلى بن أسدٍ حدَّثنا وُهَيبٌ عن أيوبَ عن أبي قِلابَةَ : « عن ثابتِ بن الضحاك قال : قال النبيُّ صَلّى الله عَلَيهِ وَسَلّمَ : من حَلفَ بملةِ غير الإسلام فهو كما قال . ومن قَتلَ نفسه بشيء عُذبَ به في نار جهنم . ولعنُ المؤمن كقتْلهِ . ومن رمى مؤمناً بكفرٍ فهو كقَتلهِ » . [١٣٣/٨]

(٤٠)

□ ثابت بن قيس بن شمّاس □

الإصابة (٩٠٠)

ثابت بن قيس بن شماس ... ابن الخزرج الأنصاري الخزرجي خطيب الأنصار أول مشاهده أحد وشهد ما بعدها وبشره النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة . وقاتل يوم اليمامة حتى قتل .

الخلاصة

(خ د سى) ثابت بن قيس بن شماس الأنصاري الخزرجي الخطيب من كبار الصحابة وصح فى مسلم أنه من أهل الجنة .

انفرد له البخارى بحديث .

وعنه ابنه إسماعيل ومحمد بن قيس وأنس .

شهد أحدا وما بعدها وقتل سنة (اثنتي عشرة) يوم اليمامة .

ونفذت وصيته بعد موته بمنام رآه خالد بن الوليد .

له عند البخاري حديث واحد .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخارى	المنفرد به مسلم
	٠	١	

١

(٤٠) ثابت بن قيس بن شمّاس
الأنصاري الخزرجي

[١] * ٥٦ - كتاب الجهاد ٣٩ - باب التحنط عند القتال

حدّثنا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْن عَنْ مُوسَىٰ بْنِ أَنسٍ قالَ : وَذَكَرَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ قَالَ : « أَتَى أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ثَابِتَ بْنَ قَيْسٍ وَقَدْ حَسَرَ عَنْ فَخِذَيْهِ وَهُوَ يتَحَنَّطُ فَقَالَ : يَا عَمِّ مَا يَحْبِسُكَ أَنْ لا تَجِيءَ ؟ قالَ : الْآن يَا ابْنَ أَخِي ، وَجَعَلَ يَتَحَنَّطُ - يَعْنِي مِنَ الْحَنُوطِ - ثُمَّ جَاءَ فَجلَسَ ، فَذَكَرَ في الْحَدِيثِ انْكِشَافاً مِنَ النَّاسِ فَقَالَ : هَكَذَا عَنْ وجُوهِنَا حَتَّى نُضَارِبَ الْقَوْمَ ، مَا هٰكَذَا كُنَّا نَفْعَلُ مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ صلَّى الله عَلَيه وَسَلّم ، بِئْسَ مَا عَودْتُم أَقْرَانَكُمْ » . [٢٧/٤]

* * *

(١) ليس في مسلم .

(٤١)

□ جابر بن سمرة □

الإصابة (١٠١٤)

جابر بن سمرة بن جنادة بن جندب ... العامرى السوائي حليف بني زهرة وأمه أخت سعد بن أبي وقاص وله ولأبيه صحبة .

أخرج له أصحاب السنن .

روى عنه قال : جالست النبي صلى الله عليه وسلم أكثر من مائة مرة .

وتوفى فى ولاية بشر على العراق سنة أربع وسبعين .

الخلاصة

(ع) جابر بن سمرة بن جنادة السُّوائي بضم المهملة ومدّ الواو نزيل الكوفة صحابي مشهور له مائة وستة أربعون حديثاً اتفقا على حديثين وانفر مسلم بثلاثة وعشرين .

روى عنه الشعبي وتميم بن طرفة .

قال خليفة : مات سنة ثلاث وقال الذهبي في الكاشف سنة اثنتين وسبعين .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخارى	المنفرد به مسلم
١٤٦	٢	٠	٢٣

٢

(٤١) جابر بن سَمُرَةَ بن جُنَادَة السُّوَائي

[١] * ٥٧ - كتاب فرض الخمس

٨ - باب قول النبيِّ صلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم أحلت لكم الغنائم

حدّثنا إسْحَاقُ سَمِعَ جَرِيراً عَنْ عبْدِ المَلكِ عَنْ جَابِرِ بن سَمرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عنهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم: «إِذَا هلَكَ كِسرَى فَلاَ كِسْرَىٰ بَعْدَهُ، وإِذَا هلَكَ قَيْصَرُ فَلاَ قَيْصَرَ بَعْدَهُ. والَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لتُنْفَقن كُنُوزَهُمَا في سَبيلِ اللّٰه». [٨٥/٤]

* ٦١ - كتاب المناقب

٢٥ - باب علامات النبوة في الإسلام

حدّثنا قَبيصةُ حدَّثنا سُفيانُ عن عبد الملكِ بن عُمَيرٍ عن جابر بن سَمُرةَ رفعهُ قال: «إذا هلكَ كسرَى فلا كسرَى بعدَه - وذكرَ وقال -: لتُنفِقُنَّ كنوزَهما في سبيل الله». [٢٠٣/٤]

* ٨٣ - كتاب الأيمان والنذور

٣ - باب كيف كانت يمين النبيِّ صلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم

حدَّثَنا موسىٰ حدَّثنا أبو عَوانةَ عن عبد الملكِ: «عن جابر بن سَمُرةَ عن النبيِّ صلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم قال: إذا هلكَ قَيصر فلا قَيصرَ بعده. وإذا هلك كسرَى فلا كسرى بعده. والذى نفسي بيدِه، لتنفقنَّ كنوزهما في سبيلِ الله». [١٢٩/٨]

* * *

(١) مسلم (٥٢ ح ٧٧).

[٢] ✻ **٩٣ - كتاب الأحكام** **٥١ - باب الاستخلاف**

حدّثنا محمدُ بن المثنى حدثنا غُنْدَر حدثنا شُعبة عن عَبد الملك : « سمعت جابرَ بن سَمُرة قال : سمعتُ النبيَّ صلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم يقول : يكون اثنا عشر أميراً - فقال كلمةً لم أسمعها - فقال أبي : إنه قال : كلهم من قريش » . [٨١/٩]

✻ ✻ ✻

---

(٢) مسلم (٣٣ ح ٥-٩) .

(٤٢)

□ جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام □

الإصابة (١٠٢٢)

جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام ... ابن سلمة الأنصاري السلمي يكنى أبا عبد الله وأبا عبد الرحمن وأبا محمد .

أحد المكثرين عن النبي صلى الله عليه وسلم . . روى عنه جماعة من الصحابة وله ولأبيه صحبة . وفي الصحيح عنه أنه كان مع من شهد العقبة .

قال : غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم إحدى وعشرين غزوة بنفسه شهدت منها تسع عشرة غزوة .

قال جابر : لم أشهد بدراً ولا أحداً منعني أبي فلما قتل لم أتخلف . وكان آخر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم موتاً بالمدينة .

مات سنة ثلاث ومائة ويقال سنة سبع . ويقال إنه عاش أربعاً وتسعين سنة .

الخلاصة

(ع) جابر بن عبد الله بن عمرو بن حَرام بفتح المهملة الأنصاري السَلَمي بفتحتين . أبو عبد الرحمن أو أبو عبد الله أو أبو محمد . المدني صحابي مشهور له ألف وخمسمائة حديث وأربعون حديثاً اتفقا على ثمانية وخمسين وانفرد البخاري بستة وعشرين ومسلم بمائة وستة وعشرين .

وشهد العقبة وغزا تسع عشرة غزوة .

وعنه بنوه وطاوس والشعبي وعطاء وخلق .

قال جابر : استغفر لى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة البعير خمسة

وعشرين مرة .

قال القلاسي : مات سنة ثمان وسبعين بالمدينة عن أربع وسبعين سنة .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
١٥٤٠	٥٨	٢٦	١٢٦

٨٤

(٤٢) جابر بن عبد الله بن عمرو
ابن حرام الأنصاري

[١] * ١ - كتاب بدء الوحي ٣ - باب حدثنا يحيى بن بكير

حدّثنا يحيى بن بكير قال : حدثنا الليث عن عقيل : قال ابنُ شِهابٍ : وأخبرَني أبو سَلَمَةَ بنُ عبدِ الرَّحْمنِ أنَّ جابرَ بنَ عبدِ اللّٰهِ الأنصارِيَّ قال - وهُو يحدِّثُ عن فَتْرةِ الْوَحْي - فقالَ في حَدِيثِه : « بَيْنا أنا أَمْشِي ، إذْ سَمِعْتُ صَوْتاً منَ السماءِ ، فرَفَعْتُ بَصَري فإذا المَلكُ الذي جاءَني بحِراءٍ جالسٌ على كُرْسِيٍّ بَيْنَ السماء والأرض ، فُرعِبْتُ منه ، فرَجَعْتُ فقلت : زَمِّلونى . فأنزَلَ اللّٰهُ تعالى : ﴿ يا أَيُّها المُدَّثِّرُ ، قُمْ فَأَنْذِرْ - إلى قوله - والرُّجْزَ فاهْجُرْ ﴾ . فَحَمِيَ الوَحْيُ وتَتَابع » .
[١/٣]

* ٥٦ - كتاب بدء الخلق
٧ - باب إذا قال أحدكم آمين والملائكة في السماء

حدّثنا عبدُ اللّٰهِ بن يوسُفَ أخبرَنا الليثُ قال : حدَّثني عُقَيلٌ عنِ ابن شهابٍ قال : سمعتُ أبا سَلمةَ قال : أخبرني جابرُ بن عبدِ اللّٰهِ رضيَ اللّٰهُ عنهما أنه سمعَ النبيَّ صلَّى الله عَليه وَسَلَّم يقول : « ثمَّ فَتَرَ عنِّي الوَحيُ فترةً ، فبَينا أنا أمشي سمعتُ صوتاً منَ السماءِ ، فرفَعتُ بَصَري قِبَلَ السماءِ فإذا المَلكُ الذي قد جاءَني بحِراءَ قاعدٌ على كرسيٍّ بينَ السماء والأرض ، فجئثتُ منه حتّى هَوَيتُ إلى الأرض ، فجئتُ أهلي فقلت : زمِّلوني زمِّلوني ، فأنزلَ اللّٰهُ تعالى : ﴿ يا أيها المدَّثر قم فأنذِر ﴾ إلى ﴿ فاهجر ﴾ . قال أبو سلمةَ : والرجزُ الأوثان » .
[٤/١١٦]

(١) مسلم (ك ١ ح ٢٥٥-٢٥٨) .

* ٦٥ - كتاب التفسير

٧٤ - سورة المدثر

١ - باب حدثني يحيى

حدثنا يحيٰى حدثنا وَكيعٌ عن عليِّ بن المبارك عن يحيى ابن أبي كَثِير : « سأَلت أبا سَلمة بنَ عبد الرحمن عن أولِ ما نزلَ مِن القُرآنِ قال : ﴿ يا أَيُّها المدثر ﴾ قلتُ : يقولون : ﴿ اقرأْ باسْم ربِّك الذي خَلقَ ﴾ فقال أبو سلمة : سألتُ جابرَ بن عبد الله رضي الله عنهما عن ذلك وقلتُ له مثل الذى قلتَ ، فقال جابر : لا أحَدِّثُك إلا ما حدَّثَنا رسولُ الله صلَّى الله عَليه وَسلَّم قال : جاورْتُ بحِراء ، فلما قَضيْتُ جِواري هبطتُ ، فَنُوديتُ ، فنَظَرتُ عن يَميني فلمَ أرَ شيئاً ، ونظرتُ عن شِمالي فلم أرَ شيئا ، ونَظرت أمامي فلم أرَ شيئاً ، ونظرت خَلفي فلم أرَ شيئاً ، فرفعْتُ رأسي فرأيتُ شيئاً ، فأتيْتُ خديجَةَ فقلتُ : دَثِّروني وصُبُّوا عليَّ ماءً بارداً ، قال : فدَثروني وصَبُّوا عليَّ ماءً بارداً ، قال : فنزلتْ : ﴿ يا أَيُّها المدَّثر ، قُمْ فأنذِر ، ورَبَّك فكبِّر ﴾ » . [٦/١٦١]

* ٦٥ - كتاب التفسير

٧٤ - سورة المدثر

٣ - باب ﴿ وربك فكبر ﴾

حدّثنا إسحاقُ بن منصورٍ حدَّثَنا عبدُ الصمدِ حدثَنا حربٌ حدثنا يحيى قال : « سألتُ أبا سلمة : أيُّ القرآنِ أنزِلَ أوَّلَ ؟ فقال : ﴿ يا أيها المدَّثر ﴾ . فقلتُ : أنبِئتُ أنهُ : ﴿ اقرَأ باسم ربِّك الذي خَلَق ﴾ فقال أبو سلمةَ : سألت جابرَ بن عبدِ الله : أيُّ القرآن أنزلَ أوَّلَ ؟ فقال : ﴿ يا أَيُّها المدَّثّر ﴾ . فقلتُ : أُنبِئتُ أنه : ﴿ اقرَأ باسم ربكَ الذي خلق ﴾ فقال : لا أخبرُك إلا بما قال رسولُ الله صلَّى الله عَليه وَسلَّم ، قال رسول الله صلَّى الله عَليه وَسلَّم : جاوَرتُ في حِراء ، فلما قضيتُ جِواري هَبطت فاستَبطَنتُ الوادِيَ ، فنُودِيتُ ، فنظَرت أمامي وخَلفي وعن يميني وعن شِمالي ، فإذا هو جالس على عرش بين السماء

والأرض ، فأتيت خديجة فقلت : دثروني وصبوا عليّ ماء بارداً ، وأنزل عليّ : ﴿ يا أيها المدثر . قم فأنذر . وربك فكبر ﴾ » . [١٦٢/٦]

* ٦٥ – كتاب التفسير

٧٤ – سورة المدثر

٢ – باب ﴿ قم فأنذر ﴾

حدّثني محمدُ بن بشّارٍ حدَّثَنا عبدُ الرَّحمٰنِ بن مَهدِيّ وغيرُه **قالا** : حدثنا حربُ بن شَدَّاد عن يحيىٰ بن أبي كَثير : عن أبي سلَمَة عن جابرِ بن عبد الله رضي اللّٰهُ عنهما عن النبيِّ صلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم قال : جاوَرتُ بحراء .. مثلَ حديثِ عثمانَ بنِ عمرَ عن عليٍّ بن المبارك . [١٦٢/٦]

* ٦٥ – كتاب التفسير

٧٤ – سورة المدثر

٤ – قوله : ﴿ وثيابكَ فطهر ﴾

حدّثنا يحيىٰ بن بُكيرٍ حدَّثنا الليثُ عن عُقَيل عن ابن شهابٍ وحدَّثني عبدُ الله بن محمدٍ حدَّثنا عبدُ الرزاق أخبرَنا مَعمرٌ عن الزُّهريِّ ، فأخبرَني أبو سلمةَ بن عبد الرحمن : « عن جابِرِ بن عبدِ الله رضي الله عنهما قال : سمعتُ النبيَّ صلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم وهو يحدِّث عن فترةِ الوَحي فقال في حديثه : فبينا أنا أمشي إذ سمعتُ صَوتاً من السماء ، فرفعتُ رأسي فإذا الملك الذي جاءني بِحراء جالسٌ على كُرسي بين السماء والأرض ، فجئثت منه رعباً . فرجَعتُ فقلت : زَمِّلوني زملوني . فدَثَّروني . فأنزلَ الله تعالىٰ : ﴿ يا أيها المدَّثِّر – إلى – والرِّجْز فاهجر ﴾ قبلَ أن تُفرَضَ الصلاة . وهي الأوثانُ » . [١٦٢/٦]

* ٦٥ – كتاب التفسير ٧٤ – سورة المدثر

٥ – باب قوله : ﴿ والرجز فاهجر ﴾

حدّثنا عبدُ الله بن يوسفَ حدثنا الليثُ عن عُقيل قال ابنُ شهاب :

سمعت أبا سلمةَ قال : « أخبرَني جابر بن عبد الله أنهُ سمعَ رسولَ الله صلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم يُحدِّثُ عن فَترةِ الوَحي : فَبينْا أنا أمشي إذ سمعتُ صوتاً من السماء ، فرفعتُ بصري قِبلَ السماء فإذا الملَك الذي جاءني بحراء قاعدٌ على كرسيٍّ بين السماء والأَرض ، فَجَئِثْتُ منه حتى هَوَيْتُ إلى الأرض ، فجئتُ أَهلي فقلت : زمِّلوني زملوني فزمَّلوني . فأَنزل اللّهُ تعالىٰ : ﴿ يا أيها المدَّثر قُم فأنذر – إلى قوله – فاهْجُر ﴾ . قال أبو سَلمة : والرجز الأَوثان . ثم حَمِيَ الْوَحيُ وتتابع » . [١٦٢/٦]

* ٦٥ – كتاب التفسير

٩٦ – سورة ﴿ اقرأ باسم ربك الذى خلق ﴾

١ – باب حدثنا يحيى حدثنا الليث

حدّثنا يحيى حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب . حدثني سعيد ابن مروان حدثنا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة أخبرنا أبو صالح سَلْمُويَةُ قال : حدثني عبد الله عن يونس بن يزيد قال : أخبرني ابن شهاب . قال محمد ابن شهاب : فأخبرني أبو سَلَمَة أن جابرَ بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنهما قال : « قال رسولُ الله صلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم وهو يُحدِّث عن فتْرةِ الوحى ، قال في حديثه : بينا أنا أمشي سمعتُ صوتاً من السماء ، فرفعْتُ بصري فإذا المَلكُ الذي جاءني بحِراء جالسٌ على كرسيٍّ بين السماءِ والأرض ، ففَرِقتُ منه ، فرَجعْت فقلت : زملوني زملوني ، فدثروه . فأنزَل الله تعالى : ﴿ يا أيها المدثر . قُم فأَنذِر ، وربَّك فكبر ، وثيابَك فطهر ، والرُّجزَ فاهْجُر ﴾ . قال أبو سَلمَةَ : وهي الأوثانُ التي كان أهلُ الجاهلية يَعبُدون . قال : ثم تتابع الوحي » . [١٧٤/٦]

* ٧٨ – كتاب الأدب ١١٨ – باب رفع البصر إلى السماء

حدّثنا يحيى بن بكير حدَّثنا الليثُ عن عُقَيل عن ابن شهاب قال : سمعت أبا سَلمةَ بنَ عبدِ الرحمن يقول : « أخبرني جابرُ بن عبد الله أنه سمعَ

رسولَ الله صلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم يقول : ثمَّ فَتَر عني الوحيُ ، فبينما أنا أمشي سمعتُ صوتاً من السماء ، فرفعتُ بَصري إلى السماء فإذا الملَكُ الذي جاءني بحِراء قاعدٌ على كرسيٍّ بينَ السماء والأرض » . [٨/٤٧]

* * *

[٢] * ٤ - كتاب الوضوء

٤٤ - باب صب النبيِّ صلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم وضوءه على المغمى عليه

حدّثنا أبو الوَليدِ قالَ : حدَّثَنا شُعبةُ عن محمدِ بن المُنكَدِر قال : سمعتُ جابراً يقول : جاءَ رسُولُ اللّهِ صلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم يعودُني وأنا مَريضٌ لاَ أَعقِلُ فتَوَضَّأَ وصَبَّ عليَّ مِن وَضوئِهِ ، فعَقَلتُ . فقُلتُ : يا رسُولَ اللّهِ لمَن الميراثُ ، إنَّما يَرِثُني كلالَةٌ ؟ فنَزلَتْ آيةُ الفرائضِ » . [١/٤٦]

* ٦٥ - كتاب التفسير

٤ - سورة النساء

٤ - باب ﴿ يوصيكم الله في أولادكم ﴾

حدّثني إبراهيمُ بن موسى حدثنا هشام أن ابن جُرَيج أخبرَهم قال أخبرني ابن مُنكـدِرٍ عن جابر رضيَ الله عنه قال : « عادَني النبيُّ صلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم وأبو بكرٍ في بني سَلمة ماشِيَين ، فوجَدني النبيُّ صلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم لا أعقِلُ ، فدَعا بماء فتوَضأ منه ثم رش عليَّ فأفَقْتُ ، فقلتُ : ما تأمُرني أن أصنعَ في مالي يا رسول الله ؟ فنزلَت : ﴿ يوصيكم الله في أولادِكم ﴾ » . [٦/٤٣]

* ٧٥ - كتاب المرضى ٥ - باب عيادة المغمى عليه

حدّثنا عبدُ الله بن محمدٍ حدَّثنا سفيانُ عن ابن المنكدِر سمعَ جابرَ بن عبد الله رضي الله عنهما يقول : « مَرضتُ مَرضاً ، فأتاني النبيُّ صلَّى الله عَلَيه

(٢) مسلم (٢٣ ح ٥-٨) .

وَسَلَّم يَعودُني وأبو بكرٍ وهما ماشيان ، فوجداني أُغمىٰ عليّ ، فتوضأ النبيُّ صلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم ثمَّ صبَّ وَضوءَهُ عليَّ ، فأفقْتُ فإذا النبيُّ صلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم ، فقلت : يا رسولَ الله ، كيف أصنَعُ في مالي ؟ كيف أقضي في مالي ؟ فلم يُجبني بشيء ، حتىٰ نَزلتْ آيةُ الميراث » . [١١٦/٧]

* ٧٥ - كتاب المرضى

١٥ - باب عيادة المريض راكباً وماشياً

حدّثنا عمرُو بن عباس حدَّثنا عبدُ الرحمن حدثَنا سُفيانُ عن محمد هو ابنُ المنكدِر عن جابر رضيَ الله عنه قال : « جاءني النبيُّ صلَّى الله عَليه وَسَلَّم يَعودُني ليسَ براكب بَغل ولا بِرْذَون » . [١١٩/٧]

* ٧٥ - كتاب المرضى ٢١ - باب وضوء العائد للمريض

حدَّثَنا محمدُ بنُ بَشَّار حدَّثَنا غُنْدَر حدَّثنا شعبةُ عن محمدِ بن المنكَدِر قال : سمعت جابرَ بن عبدِ الله رضيَ الله عنهما قال : « دخل عليَّ النبي صلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم وأنا مريض ، فتَوضَّأ فصب عليّ - أو قال : صبّوا عليه - فعقلتُ فقلت : لا يَرِثني إلا كلالة ، فكيف الميراثُ ؟ فنزلَتْ آيةُ الفرائض » .

[١٢١/٧]

* ٨٥ - كتاب الفرائض

١ - باب ﴿ يوصيكم الله في أولادكم ﴾

حدّثنا قتيبةُ بن سَعيد حدَّثنا سفيانُ عن محمدِ بن المنكدِر قال : سمعْتُ جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول : « مَرضتُ فعادَني رسول الله صلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم وأبو بكرٍ وهما ماشيان فأتياني وقد أُغمىَ عليَّ فَتَوَضَّأ رسولُ الله صلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم فصَبَّ عليَّ وَضوءَهُ فأفقت فقلتُ : يا رسولَ الله كيف أصنَع في مالي ، كيف أقضي في مالي ؟ فلم يُجبْني بِشَيء حتى نزلَتْ آية المواريث » . [١٤٨/٨]

* ٨٥ - كتاب الفرائض

١٣ - باب ميراث الأخوات والإخوة

حدّثنا عبدُ الله بن عثمانَ أخبرنا عبد الله أخبرنا شعبةُ عن محمد بن المنكدر قال : « سمعت جابراً رضي الله عنه قال : دخل عليَّ النبيُّ صلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم وأنا مريض ، فدعا بَوضوء فتوضأ ثم نضَح عليَّ من وَضوئه فأفقت فقلت : يا رسولَ الله إنما لي أخوات ، فنزلت آية الفرائض » . [١٥٢/٨]

* ٩٦ - كتاب الاعتصام

٨ - باب ما كان النبيُّ صلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم يسئل مما لم ينزل عليه الوحي

حدّثنا عليُّ بن عبد الله حدَّثنا سفيان قال : سمعتُ ابنَ المنكدر يقول : « سمعتُ جابرَ بن عبد الله يقول : مَرضتُ فجاءني رسولُ الله صلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم يعودني وأبو بكر وهما ماشيان ، فأتاني وقد أُغمىَ عليَّ ، فتوضأ رسول الله صلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم ثمَّ صبَّ وَضوءَه عليَّ ، فأفقْت فقلت : يا رسولَ الله ـ وربما قال سفيان : فقلت أي رسولَ الله ـ كيف أقضي في مالي ، كيف أصنع في مالي ؟ قال : فما أجابني بشيء حتى نزلت آية الميراث » . [١٠٠/٩]

* * *

[٣] * ٥ - كتاب الغسل ٣ - باب الغسل بالصاع ونحوه

حدّثنا عبدُ اللّهِ بنُ محمّدٍ قال : حدَّثَنا يَحيىٰ بنُ آدمَ قال : حدَّثَنا زُهيرٌ عن أَبي إِسحاقَ قال : حدَّثَنا أَبو جعفر أَنَّه كانَ عندَ جابرِ بنِ عبْدِ اللّهِ هوَ وأَبوهُ وعندَهُ قومٌ ، فسأَلوه عنِ الغُسلِ ، فقالَ : يكفيكَ صاعٌ . فقالَ رجُلٌ : ما يكفيني . فقالَ جابرٌ : كان يَكْفِي مَنْ هوَ أَوفىٰ مِنْكَ شَعراً وخيرٌ مِنكَ . ثمّ أَمَّنا في ثوب » . [٥٦/١]

---

(٣) مسلم (ك ٣ ح ٥٧) .

*** ٥ - كتاب الغسل ٤ - باب من أفاض على رأسه ثلاثاً**

حدّثنا محمّد بن بَشّارٍ قال : حدَّثنا غُنْدَرٌ قال : حدَّثنا شُعبةُ عن مِخْوَلِ بن راشدٍ عن محمّدِ بن عليٍّ عن جابرِ بنِ عبدِ اللّهِ قال : كان النَّبيُّ صلَّى الله عَليه وَسَلَّم يُفرِغُ على رأْسِهِ ثلاثاً . [١/٥٦]

*** ٥ - كتاب الغسل ٤ - باب من أفاض على رأسه ثلاثاً**

حدّثنا أبو نعيمٍ قال : حدَّثنا مَعْمَرُ بنُ يَحيى بنِ سامٍ حدَّثني أبو جَعفر قال : قال لي جابرٌ : وأَتاني ابنُ عمكَ – يُعَرِّضُ بالحسنِ بنِ محمّدٍ بن الحَنَفِيَّةِ – قال : كَيفَ الغُسلُ مِنَ الجَنابةِ ؟ فقلتُ : كانَ النبيُّ صلَّى الله عَليه وَسَلَّم يأْخُذُ ثلاثة أَكُفٍّ ويُفيضُها على رأْسِهِ ، ثمَّ يُفيضُ على سائرِ جَسَدِهِ . فقال لي الحسنُ : إنِّي رجلٌ كثيرُ الشعَر ، فقلت : كان النَّبيُّ صلَّى الله عَليه وَسَلَّم أكثرَ منكَ شعَراً » . [١/٥٦]

* * *

[٤] * ٧ - كتاب التيمم ١ - باب حدثنا عبد الله بن يوسف

حدّثنا محمدُ بنُ سِنانٍ قال : حدَّثنا هُشَيمٌ ح قال : وحدَّثني سعيدُ ابن النَّضْرِ قال : أخبرَنا هُشيمٌ قال : أخبرَنا سَيارٌ قال : حدَّثنا يَزيدُ – هو ابنُ صُهَيبٍ الفقيرُ – قال : أخبرَنا جابرُ بنُ عبدِ اللّهِ أنَّ النبيَّ صلَّى الله عَليه وَسَلَّم قال : « أُعْطِيت خمساً لم يُعْطَهُنَّ أحدٌ قبلي : نُصِرْتُ بالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهرٍ ، وجُعِلَتْ لَي الأرضُ مَسجِداً وطَهوراً فأيُّما رَجُلٍ من أُمَّتي أدرَكَتْهُ الصلاةُ فلْيُصَلِّ ، وأُحِلَّتْ لَي الغَنائِمُ ولم تَحِلَّ لأحدٍ قَبْلي ، وأُعْطِيتُ الشفاعَةَ ، وكان النبيُّ يُبْعَثُ إلى قَومِه خاصَّةً وبُعِثْتُ إلى النَّاسِ عامَّةً » . [١/٧٠]

---

(٤) مسلم (ك ٥ ح ٣) .

* ٨ - كتاب الصلاة

٥٦ - باب قول النبيِّ صلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم : جعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً

حدّثنا محمدُ بنُ سِنانٍ قال : حدَّثَنا هُشَيمٌ قال : حدَّثنا سَيّارٌ ـ هوَ أبو الحَكَمِ ـ قال : حدَّثَنا يَزيدُ الفَقيرُ قال : حدَّثَنا جابرُ بن عبدِ اللّهِ قال : قال رسولُ اللّهِ : « أُعطِيتُ خَمساً لم يُعطَهُنَّ أَحَدٌ مِنَ الأنبياءِ قبلي : نُصِرت بالرُّعبِ مَسيرةَ شَهرٍ ، وَجُعِلَتْ لِيَ الأرضُ مَسجداً وَطَهوراً ، وَأيُّما رَجُلٍ من أُمَّتي أدرَكَتْهُ الصلاةُ فلْيُصلِّ ، وَأُحِلَّتْ ليَ الغَنائمُ ، وكان النبيُّ يُبعَثُ إلى قَوْمِهِ خاصَّةً وَبُعِثتُ إلى الناسِ كافَّةً ، وَأُعْطِيتُ الشَّفاعةَ » . [٩١/١]

* ٥٧ - كتاب فرض الخمس

٨ - باب قول النبيِّ صلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم : أحلت لكم الغنائم

حدّثنا محمدُ بنُ سِنانٍ حدَّثَنا هُشَيمٌ أخبرنَا سَيّارٌ حدَّثَنا يزيدُ الفقيرُ حدَّثنا جابرُ بنُ عبد الله رضيَ اللّه عنهما قال : قال رسولُ اللّهِ صلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم : « أُحلَّتْ لِيَ الغَنائم » . [٨٥/٤]

* * *

[٥] * ٨ - كتاب الصلاة

٣ - باب عقد الإزار على القفا في الصلاة

حدّثنا أحمدُ بن يُونسَ قال : حدَّثَنا عاصمُ بنُ محمد قال : حدَّثَني واقِدُ ابنُ محمدٍ عن محمدِ بنِ المنكَدِرِ قال : صلَّى جابرٌ في إزارٍ قد عَقَدهُ من قِبَلِ قَفاه وثيابهُ مَوضوعةٌ على المِشْجَبِ . قال له قائلٌ : تُصلِّي في إزارٍ واحدٍ ؟ فقال : إنَّما صنعتُ ذلك لِيَراني أَحمَقُ مِثلُكَ . وأيُّنا كان له ثوبان على عَهدِ النبيِّ صلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم ؟ . [٧٦/١]

(٥) مسلم (٤ ح ٢٨١، ٢٨٣).

* ٨ - كتاب الصلاة

٣ - باب عقد الإزار على القفا في الصلاة

حدّثنا مُطَرِّفٌ أبو مُصعَب قال : حدَّثَنا عبدُ الرّحمٰنِ بنُ أَبي المَوالي عن محمّدِ بنِ المنكَدِرِ قال : رأيتُ جابرَ بنَ عبدِ اللّٰهِ يُصلِّي في ثوبٍ واحدٍ وقال : رأيتُ النبَّيَّ صلَّى اللهُ عَلَيه وَسَلَّم يُصلِّي في ثوب . [٧٦/١]

* ٨ - كتاب الصلاة ٦ - باب إذا كان الثوب ضيقاً

حدّثنا يَحيىٰ بنُ صَالحٍ قال : حدَّثَنا فُلَيحُ بنُ سُليمانَ عن سَعيدِ بنِ الحارثِ قال : سألْنا جابرَ بنَ عبدِ اللّٰهِ عنِ الصّلاةِ في الثوب الواحدِ فقال : خرجتُ مع النَّبيِّ صلَّى اللهُ عَلَيه وَسَلَّم في بعضِ أسفارِهِ ، فجئتُ ليلةً لبعضِ أَمْري ، فوجدتُه يُصلِّي ، وعلَّى ثوبٌ واحدٌ فاشتملتُ بهِ وصلَّيتُ إلى جانبِهِ . فلمّا انصرفَ قال : ما السُّرى يا جابرُ ؟ فأَخبرتُه بحاجَتي . فلمّا فَرَغتُ قال : ما هذا الاشتمالُ الذي رأَيتُ ؟ قلت : كان ثوبٌ - يعني ضاق - قال : « فإِنْ كان واسِعاً فالْتحِفْ بهِ ، وإنْ كان ضيِّقاً فاتَّزرْ بهِ » . [٧٧/١]

* ٨ - كتاب الصلاة ١١ - باب الصلاة بغير رداء

حدّثنا عبدُ العزيزِ بنُ عبدِ اللّٰهِ قال : حدَّثني ابنُ أَبي المَوالي عن محمدِ ابنِ المُنكَدِرِ قال : دخلتُ على جابرِ بنِ عبدِ اللّٰهِ وهوَ يُصلِّي في ثوبٍ مُلتَحفاً به ورِداؤهُ مَوضوع . فلما انصرفَ قلنا : يا عبدِ اللّٰهِ تُصلِّي ورداؤُكَ مَوضوع ؟ قال : نعم أحببتُ أن يَراني الجُهّال مِثلُكمْ . رأيتُ النبيَّ صلَّى اللهُ عَلَيه وَسَلَّم يُصلِّي هٰكذا . [٧٩/١]

* * *

[٦] * ٨ - كتاب الصلاة

٨ - باب كراهية التعري في الصلاة وغيرها

حدّثنا مَطَرُ بنُ الفضلِ قال : حدثنا رَوحٌ قال : حدَّثنا زكريَّاءُ بنُ إسحاقَ حدَّثَنا عمرُو بنُ دِينارٍ قال : سمعتُ جابرَ بنَ عبدِ اللّهِ يُحدِّثُ أنَّ رسولَ اللّهِ صلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم كان ينقُلُ معهمُ الحجارةَ للكعبةِ وعليهِ إزارُهُ ، فقال لهُ العباسُ عمُّه : يا ابنَ أخي لو حَلَلْتَ إزارَكَ فجعلتَ على مَنكِبَيكَ دون الحجارةِ . قال : فحلَّهُ فجعلهُ على مَنكِبَيهِ ، فسقطَ مَغْشِياً عليه ، فما رُؤيَ بعد ذٰلك عُرياناً صلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم .

[٧٨/١]

* ٢٥ - كتاب الحج ٤٢ - باب فضل مكة وبنيانها

حدّثنا عبدُ اللّهِ بنُ محمدٍ حدَّثنا أبو عاصمٍ قال : أخبرَني ابنُ جُرَيجٍ قال : أخبرَني عمرُو بنُ دِينار قال : سمعتُ جابرَ بنَ عبدِ اللّهِ رضيَ اللّهُ عنهما قال : « لمّا بُنِيَتِ الكعبةُ ذهبَ النبيُّ صلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم وعبّاسٌ يَنقُلانِ الحجارةَ ، فقال العبّاسُ للنبيِّ صلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم : اجعلْ إزارَكَ على رقَبتِكَ . فخرَّ إلى الأرضِ ، وطَمَحَتْ عيناهُ إلى السماء ، فقال : أرِني إزاري ، فشَدَّهُ عليه » .

[١٤٦/٢]

* ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار ٢٥ - باب بنيان الكعبة

حدثني محمودٌ حدَّثَنا عبدُ الرزَّاق قال : أخبرَني ابنُ جُريج قال : أخبرَني عمرُو بن دينارٍ سمعَ جابرَ بن عبدِ اللّهُ رضي الله عنهما قال : « لما بُنِيتِ الكعبة ذهبَ النبيُّ صلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم وعبّاسٌ يَنقلانِ الحِجارةَ ، فقال عبّاسٌ للنبيِّ صلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم : اجعَل إزارَكَ على رقَبتكَ يَقِيَكَ من الحجارة ، فخرَّ إلى الأرض ، وطَمَحَتْ عَيناهُ إلى السماءِ ، ثمَّ أفاقَ فقال : إزاري إزاري ، فشدَّ عليهِ إزاره » .

[٤١/٥]

---

(٦) مسلم (ك ٣ ح ٧٦، ٧٧) .

[٧] * ٨ - كتاب الصلاة

٣٠ - باب قول الله تعالى : ﴿ واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى ﴾

حدثنا الحميدي قال : حدثنا سفيان قال : حدثنا عمرو بن دينار قال : سألنا ابن عمر عن رجل طاف بالبيت العمرة و لم يطف بين الصفاء والمروة أيأتي امرأته ؟ فقال : قدم النبيُّ صلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم فطاف بالبيت سبعاً وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة وقد كان لكم في رسول الله أسوةٌ حسنة . وسألنا جابر بن عبد الله فقال : لا يقربنَّها حتى يطوف بين الصفا والمروة .

[٨٤/١]

* ٢٥ - كتاب الحج

٦٩ - باب صلى النبيُّ صلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم لسبوعه ركعتين

حدّثنا قَتيبةُ بنُ سعيدٍ حدَّثَنا سفيانُ عن عمرو : سألنا ابنَ عمرَ رضيَ الله عنهما أيقَعُ الرجلُ على امرأتهِ في العُمرةِ قبلَ أن يَطوفَ بينَ الصَّفا والمروة ؟ قال : قدِمَ رسولُ اللّهِ صلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم فطافَ بالبيت سَبعاً ثُمَّ صلَّى خَلفَ المقامِ رَكعتَينِ وطافَ بينَ الصفا والمروة ، وقال : لقد كانَ لكم في رسولِ اللّهِ صلّى الله عَلَيه وسلم أُسْوةٌ حسَنة . قال : وسألتُ جابرَ بنَ عبدِ اللّهِ رضيَ اللّهُ عنهما فقال : « لا يَقرَبُ امرأتَهُ حتى يَطوفَ بينَ الصَّفا والمَرْوة » .

[١٥٤/٢]

* ٢٥ - كتاب الحج

٨٠ - باب ما جاء في السعي بين الصفا والمروة

حدّثنا عليُّ بنُ عبدِ اللّهِ حدَّثنا سُفيانُ عن عمرِو بنِ دِينارٍ قال : سألْنا ابنَ عمرَ رضيَ اللّهُ عنه عن رجلٍ طافَ بالبيتِ في عُمرةٍ و لم يَطُفْ بين الصفا والمروة أيأتي امرأتَه ؟ فقال : قَدِمَ النبيُّ صلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم فطافَ بالبيتِ سَبعاً

(٧) ليس في مسلم .

وصلَّى خلفَ المقامِ ركعتينِ فطافَ بينَ الصفا والمروة سبعاً . لقد كان لكم في رسولِ الله صلّى اللّٰهُ علَيه وسلّم أسوةٌ حسنة . وسألْنا جابَر بنَ عبدِ اللّٰهِ رَضي اللّٰهُ عنهما فقال : لا يَقربنَّها حتى يَطوفَ بين الصَّفا والمروةِ » . [١٥٩/٢]

*** ٢٦ - كتاب العمرة ١١ - باب متى يحل المعتمر**

حدّثنا الحُمَيديُّ قال : حدَّثَنا سفيانُ عن عمرِو بنِ دِينارٍ قال : سألْنا ابنَ عمرَ رضيَ اللّٰهُ عنهما عن رجلٍ طافَ بالبيتِ في عُمْرَةٍ ولم يَطُفْ بينَ الصَّفا والمَروةِ ، أيَأتي امرأتَهُ ؟ فقال : قَدِمَ النبيُّ صلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم فطافَ بالبيتِ سَبْعاً ، وصلَّى خلفَ المَقامِ رَكعَتينِ ، وطافَ بينَ الصفا والمروة سَبعاً ، وقد كان لكم في رسولِ اللّٰهِ صلّى الله عليه وسلم أُسْوةٌ حسَنَةٌ . قال : وسألْنا جابرَ بنَ عبدِ اللّٰهِ رضيَ اللّٰهُ عنهما فقال : « لا يَقرَبَنّها حتى يَطوفَ بينَ الصَّفا والمَروة » .

[٦/٣]

* * *

[٨] * ٨ - كتاب الصلاة

٣١ - باب التوجه نحو القبلة حيث كان

حدّثنا مُسلِمٌ قال : حدَّثنا هشامٌ قال : حدَّثَنا يَحيى بنُ أبي كثيرٍ عن محمّدِ ابنِ عبدِ الرّحمٰنِ عن جابرٍ قال : « كان رسولُ اللّٰهِ صلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم يُصلِّي عَلَى راحِلَتِهِ حَيثُ تَوجَّهَتْ ، فإذا أَرادَ الفَرِيضةَ نزلَ واستَقْبلَ القِبلةَ » .

[٨٥/١]

*** ١٨ - كتاب تقصير الصلاة**

٧ - باب صلاة التطوع على الدواب

حدّثنا أَبو نُعيمٍ قال : حدَّثنا شيبانُ عن يحيىٰ عن محمدِ بنِ عبدِ الرحمٰنِ

(٨) ليس في مسلم .

أن جابرَ بنَ عبدِ اللّهِ أخبره : « أن النبيَّ صلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم كان يُصلِّي التطوُّعَ وهو راكبٌ في غيرِ القِبلةِ » . [٤٤/٢]

*** ١٨ - كتاب تقصير الصلاة ٩ - باب ينزل للمكتوبة**

حدّثنا مُعَاذُ بنُ فَضالةَ قال : حدَّثَنا هِشامٌ عن يحيٰى عن محمدِ بنِ عبدِ الرحمٰنِ بنِ ثَوبانَ قال : « حدَّثني جابرُ بنُ عبدِ اللّهِ أنَّ النبيَّ صلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم كان يُصلِّي على راحلتِهِ نحوَ المَشرِقِ ، فإذا أرادَ أن يُصلِّيَ المكتوبةَ نزَلَ فاستقبَلَ القِبلةَ » . [٤٥/٢]

*** ٦٤ - كتاب المغازي ٣٣ - باب غزوة أنمار**

حدَّثنا آدمُ حدثنا ابن أبي ذئب حدَّثنا عثمان بنُ عبدِ الله بن سُراقةَ عن جابر بن عبد الله الأنصاريّ قال : « رأيتُ النبيَّ صلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم في غزوةِ أنمارٍ يُصلي على راحلَتِهِ متوجِّهاً قِبَلَ المشرق متطوِّعاً » . [١١٦/٥]

* * *

[٩] * ٨ - كتاب الصلاة ٥٩ - باب الصلاة إذا قدم من سفر

حدّثنا خَلّادُ بنُ يحيى قال : حدَّثَنا مِسْعَرٌ قال : حدَّثنا مُحارِبُ بنُ دِثارٍ عن جابر بنِ عبدِ اللّهِ قال : أتيتُ النبيَّ صلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم وهوَ في المسجدِ - قال مِسعرٌ : أراه قال : ضُحَىً - فقال : صلِّ رَكعتينِ . وكانَ لي عليهِ دَينٌ فقضاني وزادَني » . [٩٢/١]

*** ٢٦ - كتاب العمرة**

١٦ - باب لا يطرق أهله إذا بلغ المدينة

حدّثنا مُسلمُ بنُ إبراهيمَ حدَّثَنا شُعبةُ عن محاربٍ عن جابرٍ رضيَ الله عنهُ قال : « نَهٰى النبيُّ صلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم أن يطرُقَ أَهلَهُ لَيلاً » . [٧/٣]

(٩) مسلم (ك ٦ ح ٧٣) ، (ك ١٧ ح ٥٣-٥٨) . =

* ٣٤ - كتاب البيوع ٣٤ - باب شراء الدواب والحمير

حدثنا محمدُ بنُ بشارٍ حدثنا عبدُ الوهاب حدثنا عبيد اللّهِ عن وهبِ بنِ كيسان عن جابرِ بنِ عبد اللّهِ رضي اللّهُ عنهما قَال : كنتُ مع النبيِّ صّلى اللّهُ علَيه وسلّم في غزاةٍ فَأَبْطَأَ بِي جملي وأعْيا . فأتى عليَّ النبيُّ صلّى اللّه علَيه وسلّم فقال : جابر . فقلت : نعم . قال : ما شأنُك ؟ قلت : أَبْطَأَ عليَّ جملي وأعْيا فتخلَّفْتُ . فنزل يحجنُهُ بمحجنِهِ ثم قال : ارْكبْ . فركبت ، فلقد رأيته أكفه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : تزوجت ؟ قلت : نعم . قال : بكراً أم ثيباً ؟ قلت : بل ثيباً . قال : أفلا جارية تلاعبُها وتلاعبُك . قلت : إنّ لي أخوات ، فأحببت أن أتزوجَ امرأةً تجمعهنّ وتمشطهنّ وتقوم عليهنّ . قال : أما أنك قادم ، فإذا قدمت فالكيس الكيس . ثم قال : أتبيُع جملَك ؟ قلت : نعم . فاشتراه مني بأوقية . ثم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قَبْلي وقدمت بالغداة ، فجئنا إلى المسجد فوجدتُهُ على باب المسجد . قال الآن قدمت قلت نعم قال فدع جملك فادخل فصل ركعتين . قال : فدخلتُ فصليتُ . فأمر بلالاً أن يزنَ له أوقية ، فوزن لي بلال فأرجح في الميزان . فانطلقتُ حتى ولّيتُ . فقال : ادْع لي جابراً . قلت : الآن يردُّ عليَّ الجمل ولم يكن شيءٌ أبغض إلَيَّ منه ، قال : خذْ جملك ولك ثمنه . [٣/٦٢]

* ٤٠ - كتاب الوكالة

٨ - باب إذا وكل رجل أن يعطي شيئاً ولم يبين

حدّثنا المكّي بنُ إبراهيمَ حدَّثَنا ابنُ جُرَيجٍ عن عطاءِ بنِ أبي رباحٍ وغيره - يَزيدُ بعضهم على بعضٍ ، ولم يُبَلِّغْهُ كلَّهم رجُلٌ واحدٌ منهم - عن جابرِ ابنِ عبدِ اللّهِ رضيَ اللّهُ عنهما قال : « كنتُ معَ النبيِّ صلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم في سَفَرٍ ، فكنتُ على جملٍ ثَفالٍ إنما هو في آخرِ القومِ ، فمرَّ بي النبيُّ صلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم فقال : مَن هذا ؟ قلتُ : جابرُ بنُ عبدِ الله . قال : مالكَ ؟ قلتُ :

= (ك ٢٢ ح ٩ ١٠٩-١١٧) ، (ك ٣٣ ح ١٨١-١٨٥) .

إني على جملٍ ثَفالٍ . قال : أمعَكَ قضيبٌ ؟ قلتُ : نعم . قال : أعطِنيهِ ، فأعطيتهُ فضَرَبهُ فزَجرَهُ ، فكان مِن ذٰلكَ المكانِ مِن أوّل القوم . قال : بِعْنيهِ ، فقلتُ : بل هوَ لكَ يا رسولَ الله . قال : بِعنيهِ ، قد أخذتُهُ بأربعةِ دَنانيرَ ولكَ ظَهرُهُ إلى المدينة . فلما دَنَونا إلى المدينةِ أخذتُ أرتحِلُ ، قال : أين تُريدُ ؟ قلتُ : تزوَّجتُ امرأةً قد خَلا منها . قال : فهلّا جاريةً تُلاعِبُها وتُلاعبُكَ ؟ قلتُ : إنَّ أبي تُوُفِّي وتَركَ بَناتٍ فأردتُ أن أَنكِحَ امرأةً قد جَرَّبَتْ خَلا منها ، قال : فذلك . فلما قدِمْنا المدينةَ قال : يا بلالُ اقضِهِ وزِدْهُ . فأعطاهُ أربعةَ دَنانيرَ وزادَهُ قِيراطاً . قال جابرٌ : لا تُفارِقُني زيادةُ رسولِ اللّٰهِ صلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم ، فلم يَكُنِ القيراطُ يُفارقُ جِرابَ جابرِ بنِ عبدِ اللّٰهِ » . [١٠٠/٣]

* ٤٣ - كتاب الاستقراض

١ - باب من اشترى بالدين وليس عنده ثمنه

حدّثنا مُحَمَّدُ أَخْبَرَنَا جَرِيْرٌ عَنِ المُغِيرَةِ عَن الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ : « غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ صلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم قَالَ : كَيْف تَرَى بَعِيرَكَ ؟ أتبيعنيه ؟ قُلْتُ : نَعَم ، فَبِعْتُهُ إيَّاه . فَلَمَّا قَدِمَ المدِينَةَ غَدَوتُ إِلَيْهِ بِالبَعِيرِ ، فَأَعْطَانِي ثَمَنَهُ » . [١١٥/٣]

* ٤٣ - كتاب الاستقراض ٧ - باب حسن القضاء

حدّثنا خَلّادٌ حدَّثَنا مِسعَرٌ حدَّثنا مُحارِبُ بن دِثارٍ عن جابرِ بن عبدِ اللّٰهِ رضيَ الله عنهما قال : « أتيتُ النبيَّ صلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم وهو في المسجدِ - قال مِسعَرٌ : أُراهُ قال : ضُحَىً - فقال : صَلِّ رَكعَتينِ . وكان لي عليهِ دينٌ فقَضاني وزادَني » . [١١٧/٣]

* ٤٣ - كتاب الاستقراض ١٨ - باب الشفاعة في وضع الدين

حدّثنا موسى حدثنا أبو عوانة عن مغيرة عن عامر عن جابر رضي الله عنه قال : « غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ صلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم عَلىٰ نَاضِحٍ لَنَا ، أَزْحَفَ

الْجَمَلُ فَتَخَلَّفَ عَلَيَّ فَوَكَزَهُ النبيُّ صلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم مِن خلفِهِ . قالَ : بعْنِيهِ ولك ظهره إلى المَدِينةِ . فلمّا دَنَوْنَا اسْتَأْذَنْتُ قُلْتُ : يَا رسُولَ اللّهِ إنِّي حَدِيثُ عَهْدٍ بعُرْسٍ . قَالَ صلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم : فَمَا تَزَوَّجْتَ ، بِكْراً أَمْ ثَيِّبا ؟ قُلْتُ : ثَيِّباً ، أُصِيبَ عَبْدُ الله وَتَرَكَ جَوارِيَ صِغَاراً فَتَزَوَّجْتُ ثَيِّباً تُعَلِّمُهنَّ وَتُؤدِّبُهُنَّ . ثُمَّ قَالَ : ائتِ أهْلَكَ . فَقَدِمْتُ فَأَخْبَرْتُ خَالِي بِبَيْعِ الْجَمَلِ فَلامَنِي ، فَأَخْبَرْتُهُ بِإعْياءِ الْجَمَلِ ، وَبِالَّذِي كَانَ مِنَ النَّبيِّ صلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم وَوَكْزِهِ إيّاهُ . فَلَمَّا قَدِمَ النَّبيُّ صلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم غَدَوْتُ إلَيْهِ بِالْجَمَلِ ، فَأَعْطَانِي ثَمَنَ الْجَمَلِ وَالْجَمَلَ وَسَهْمِي مَعَ الْقَوْمِ » . [١١٩/٣]

❊ ٤٦ - كتاب المظالم

٢٦ - باب من عقل بعيره على البلاط أو باب المسجد

حدّثنا مُسْلِمٌ حَدَّثَنَا أَبُو عَقِيلٍ حدَّثنا أَبُو المُتَوَكِّلِ النَّاجِيُّ قَالَ : أَتَيْتُ جَابِرَ بنَ عَبْدِ اللّهِ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « دَخَلَ النَّبيُّ صلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم الْمَسْجِدَ فَدَخَلْتُ إلَيْهِ وَعَقَلْتُ الجَمَلَ فِي نَاحِيَةِ البَلاطِ فَقُلْتُ : هَذَا جَمَلُكَ ، فَخَرَجَ فَجَعَلَ يُطِيفُ بِالجملِ قال : الثمن والجَمَلُ لَكَ » . [١٣٥/٣]

❊ ٥١ - كتاب الهبة ٢٣ - باب الهبة المقبوضة وغير المقبوضة

وقال ثَابتُ حدَّثَنا مِسْعَرٌ عنْ مُحارِبٍ عنْ جابِرٍ رضِيَ اللّهُ عَنْهُ : « أَتَيْتُ النَّبيَّ صلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم فِي المسْجِدِ ، فَقَضَانِي وزادنِي » .

[١٦١/٣]

❊ ٥١ - كتاب الهبة ٢٣ - باب الهبة المقبوضة وغير المقبوضة

حدّثنا مُحمَّدُ بن بشَّار حدَّثَنا غُنْدر حدَّثنا شُعبةُ عنْ مُحارِب سمِعتُ جابِرَ بنَ عَبْدِ اللّهِ رضِيَ اللّهُ عنهُما يقُولُ : بِعْتُ مِنَ النَّبِيِّ صلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم بعِيراً فِي سفَر ، فَلَمَّا أَتَيْنَا المدِينَةَ قَالَ : ائْتِ المسْجدَ فَصلِّ ركْعتَيْنِ . فوزَنَ . قَالَ شُعْبَةُ : أُراهُ : « فَوزَنَ لِي فَأَرْجح ، فما زَالَ مِنْها شَيءٌ حتَّى أَصابها أَهْلُ الشَّامِ يوم الحرَّةِ » . [١٦١/٣]

* ٥٤ - كتاب الشروط

٤ - باب إذا اشترط البائع ظهر الدابة إلى مكان مسمى جاز

حدّثنا أَبُو نُعَيمٍ حَدَّثَنا زَكرِيَّاءُ قَالَ : سَمِعْتُ عَامِراً يقُولُ : حَدَّثَنِي جَابِرٌ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَسِيرُ عَلَى جَمَلٍ لَه قَدْ أَعْيَا ، فَمَرَّ النَّبيُّ صلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم فَضَرَبَهُ ، فدعا له فَسَارَ يسير لَيْس يسِيرُ مِثْلَهُ . ثُمَّ قَالَ : بِعْنِيهِ بوقية قلت لا ثم قال بعنيه بوقية ، فَبِعتُهُ ، فاستَثنيتُ حُمْلَانَهُ إلىٰ أَهْلِي . فلمَّا قَدِمْنا أَتَيتُهُ بالجَمَل ونَقَدَني ثَمنَهُ ، ثم انْصَرَفتُ ، فَأَرْسَلَ عَلى أَثري قَالَ : مَا كُنتُ لآخُذَ جَملَكَ ، فَخُذْ جَملَكَ ذٰلِك فَهُوَ مَالُكَ .

قَالَ شُعْبَة عَنْ مُغِيرَة عَنْ عَامِرٍ عَن جَابِرٍ : أَفْقَرَني رَسُولُ اللّٰهِ صلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم ظَهْرَهُ إلَى المَدِينَةِ .

وَقَالَ إِسْحَاقُ عَنْ جَرِيرٍ عَنْ مُغيرَةَ: فَبِعتُهُ عَلَي أَنَّ لِي فَقارَ ظَهْرِهِ حَتَّى أَبلُغَ المَدِينَةَ.

وَقَالَ عَطاءٌ وَغَيرُهُ : وَلكَ ظَهْرُهُ إِلَى المَدِينَةِ .

وَقَالَ مُحَمَّدُ بنُ المُنكَدِرِ عَنْ جَابِرٍ : شَرَطَ ظَهْرَهُ إِلَى المَدِينَةِ .

وقَالَ زَيْدُ بنُ أَسْلَم عَنْ جابِرٍ : ولكَ ظَهرُهُ حتَّى تَرجعَ .

وقال أَبو الزُّبَيرِ عن جابرٍ : أَفقَرْناكَ ظَهرَهُ إلى المدينةِ .

وقال الأَعمشُ عن سالمٍ عن جابرٍ : تَبَلَّغْ عليهِ إلىٰ أَهلِكَ . [١٨٩/٣]

* ٥٦ - كتاب الجهاد

٤٩ - باب من ضرب دابة غيرة في الغزو

حدّثنا مُسلمٌ حدَّثنا أبو عَقيلٍ حدثنا أبو المتوكلِ الناجِيُّ قال : « أتيتُ جابرَ بنَ عبدِ اللّٰهِ الأنصاريَّ فقلتُ له : حدِّثني بما سمعتَ من رسولِ اللّٰهِ صلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم . قال : سافرتُ معهُ في بعض أسفارِه ـ قال أبو عَقيل : لا أدري غزوةً أو عُمرة ـ فلما أن أقبَلْنا قال النبيُّ صلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم : مَن أحبَّ أن يَتعجَّلَ إلى أهلِهِ فليُعجِّلْ . قال جابر : فأقبَلْنا وأنا على جَملٍ لي أرمكَ ليس فيه

شِيَةٌ والناسُ خَلفي ، فبَينا أنا كذلك إذ قام عليَّ فقال لي النبيُّ صلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم : يا جابرُ استمسِك ، فضرَبهُ بسَوطِهِ ضربةً ، فوثَبَ البعيرُ مكانَهُ ، فقال : أتبيعُ الجملَ ؟ قلتُ : نعم ، فلما قدِمنا المدينةَ ودخلَ النبيُّ صلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم المسجدَ في طوائفِ أصحابهِ ، فدخلتُ إليه وعَقلتُ الجملَ في ناحيةِ البَلاطِ فقلتُ له : هٰذا جملُكَ . فخرجَ فجعلَ يُطيفُ بالجمل ويقول : الجملُ جملُنا . فبعثَ النبيُّ صلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم أواقٍ من ذهبٍ فقال : أعطوها جابراً . ثم قال : استوفَيتَ الثمنَ ؟ قلتُ : نعم . قال : الثمنُ والجملُ لك » . [٣٠/٤]

* ٥٦ - كتاب الجهاد ١١٣ - باب استئذان الرجل الإمام

حدّثنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ أخبرَنا جَريرٌ عنِ المغيرةِ عنِ الشَّعْبيِّ عن جابرِ بنِ عبدِ الله رضيَ الله عنهما قال : « غَزوتُ معَ رسولِ الله صلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم ، قال : فتَلاحَقَ بي النبيُّ صلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم وأنا على ناضحٍ لنا قد أعْيا فلا يَكادُ يَسيرُ ، فقال لي : ما لبعيرِكَ ؟ قال : قلت : أعَيِيَ . قال : فتخلَّفَ رسولُ الله صلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم فزَجرَهُ ودعا له ، فما زالَ بينَ يدَي الإبلِ قُدامَها يَسير ، فقال لي : كيف تَرَى بَعيرَكَ ؟ قال : قلت : بخير ، قد أصابَتْهُ بَركتُكَ . قال : أفَتبيعُنيهِ ؟ قال : فاستحييتُ ، ولم يكن لنا ناضحٌ غيرُه ، قال : فقلتُ : نعم . قال : فبِعْنيهِ ، فبِعتُه إياهُ على أنَّ لي فَقارَ ظَهرِهِ حتى أبلُغَ المدينةَ . قال : فقلتُ : يا رسولَ اللّهِ، إني عروسٌ ، فاستأذنتُهُ فأذِن لي ، فتقدَّمتُ الناس إلى المدينةِ حتى أتيت المدينة ، فلقِيَني خالي فسألَني عنِ البعير فأخبرته بما صنعتُ فيه فلامني . قال : وقد كان رسولُ اللّهُ صلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم قال لي حينَ استأذنتهُ : هل تزوَّجتَ بكراً أم ثيِّباً ؟ فقلت : تزوَّجتُ ثيِّباً . قال : هلا تزوَّجتَ بِكراً تُلاعبُها وتلاعبُكَ ؟ قلتُ : يا رسولَ اللّهِ ، تُوُفِّي والدي - أو استُشهِدَ - ولي أخَواتٌ صِغارٌ ، فكَرِهتُ أن أتزوَّجَ مثلَهنَّ فلا تُؤَدِّبُهُنَّ ولا تقومُ عليهنّ ، فتزوَّجْت ثيِّباً لتقومَ عليهنَّ وتؤدِّبَهن . قال : فلما قدِم رسول الله صلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم المدينةَ غَدوتُ عليه بالبعيرِ ، فأعطاني ثمنه وردَّه عليَّ » قال المغيرة : هذا في قَضائنا حَسَنٌ

لا نرى به بأساً . [٤/٥١]

* ٥٦ - كتاب الجهاد ١٩٨ - باب الصلاة إذا قدم من سفر

حدّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حدَّثَنا شُعْبَةُ عَنْ مُحارِبِ بْنِ دثار قَالَ : سَمِعْت جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللّهِ رَضِيَ اللّهُ عَنهُمَا قَالَ : « كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم فِي سَفَرٍ فَلَمَّا قَدمْنا المَدِينَةَ قَالَ لِي : ادْخُل المسجد فصَلِّ ركْعَتَينِ » . [٤/٧٧]

* ٥٦ - كتاب الجهاد ١٩٩ - باب الطعام عند القدوم

حدثني مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنا وَكِيعٌ عَنْ شُعبةَ عَنْ مُحارِبِ بْنِ دِثار عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِ اللّهِ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ اللّهِ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم لما قدِمَ المَدِينَةَ نَحَرَ جُزُوراً أَو بَقَرَةً .

زَادَ مُعاذٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مُحَارِبٍ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللّهِ : اشْتَرَى مِنِّي النَّبِيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم بَعِيراً بوقيَّتَيْن ودِرْهَمٍ أَوْ دِرْهمَيْنِ . فَلَمَّا قَدِمَ صِرَاراً أَمَرَ بِبَقَرَة فَذُبِحتْ فَأَكَلُوا مِنْهَا ، فَلمَّا قَدِمَ المَدِينَةَ أَمَرَنِي أَنْ آتيَ المَسْجِدَ فأُصَلِّيَ رَكْعَتَينِ ، ووَزَنَ لِي ثَمَنَ البَعِيرِ . [٤/٧٧]

* ٥٦ - كتاب الجهاد ١٩٩ - باب الطعام عند القدوم

حدّثنا أَبُو الوَلِيدِ حدَّثَنا شُعْبَةُ عَنْ مُحَارِبِ بن دِثارٍ عَن جابِرٍ قالَ : « قَدِمت مِن سَفرٍ ، فقالَ النَّبِيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم صَلِّ رَكعَتَيْنِ » . صِرارٌ : موضِعٌ ناحِيةَ المدِينة . [٤/٧٨]

* ٦٤ - كتاب المغازي

١٨ - باب ﴿ إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا ﴾

حدّثنا قُتيبةُ حدثَنا سفيان أخبرَنا عمرٌو عن جابر قال : « قال لي رسولُ الله صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم : هل نَكحتَ ياجابرُ ؟ قلت : نعم . قال : ماذا ، أبِكراً أم ثيِّباً ؟ قلت : لا ، بل ثيباً . قال : فهلّا جارية تُلاعبُك . قلت : يا رسولَ الله ، إنَّ أبي قُتلَ يومَ أُحدٍ وتركَ تِسعَ بنات كنَّ لي تسع أخوات ،

فكرهت أن أجمعَ إليهنَّ جارية خرقاء مثلهن ولكن امرأة تمشطهن وتقوم عليهن . قال : أصبت » . [٩٦/٥]

* ٦٧ - كتاب النكاح ١٠ - باب تزويج الثيبات

حدّثنا أبو النُّعمان حدَّثنا هُشَيمٌ حدَّثنا سَيّارٌ عن الشعبي عن جابرِ ابن عبد الله قال : « قَفَلنا معَ النبيِّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم من غزوةٍ ، فَتَعَجَّلْتُ على بَعيرٍ لي قَطوف ، فلَحِقَني راكبٌ من خَلفي ، فَنَخَس بَعيري بعَنزةٍ كانت معه ، فانطلقَ بعيري كأجْوَدِ ما أنت راءٍ من الإبل ، فإذا النبيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم ، فقال : ما يُعجِلُكَ ؟ قلت : كنت حديثَ عهدٍ بعُرس . قال : بِكراً أم ثَيِّباً ؟ قلتُ : ثَيِّباً . قال : فهلا جاريةً تُلاعبُها وتُلاعبُك . قال : فلما ذَهَبنا لِندْخُل قال : أمهلوا حتى تَدخلوا ليلاً - أي عِشاءً - لكي تَمتَشِطَ الشعِثة ، وتستحدَّ المُغِيبة » . [٥/٧]

* ٦٧ - كتاب النكاح ١٠ - باب تزويج الثيبات

حدّثنا آدمُ حدَّثنا شُعبةُ حدَّثَنا محاربٌ قال : سمعتُ جابرَ بن عبدِ الله رضي الله عنهما يقول : تزوَّجتُ ، فقال لي رسولُ الله صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم : ما تزوجتَ ؟ فقلتُ : تزوَّجتُ ثيِّباً . فقال : مالَكَ وللعَذارى ولِعابها . فذكرتُ ذلكَ لعَمرِو بن دينار ، فقال عمرو : سمعتُ جابرَ بن عبدِ الله يقول : قال لي رسولُ اللّهِ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم: هلا جاريةً تلاعبُها وتُلاعبُك . [٥/٧]

* ٦٧ - كتاب النكاح

١٢٠ - باب لا يطرق أهله ليلاً إذا أطال الغيبة

حدّثنا آدمُ حدثنا شعبةُ حدثنا مُحارِبُ بن دثار قال : سمعتُ جابرَ ابن عبد الله رضي الله عنهما قال : « كان النبيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم يَكرهُ أن يأتيَ الرجلُ أهلهُ طروقاً » . [٣٩/٧]

* ٦٧ - كتاب النكاح

١٢٠ - باب لا يطرق أهله ليلاً إذا أطال الغيبة

حدّثنا محمد بن مُقاتِل أخبرَنا عبدُ الله أخبرنا عاصمُ بن سليمان عن الشَّعبي أنه سمعَ جابرَ بن عبد الله يقول : « قال رسولُ الله صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم : إذا أطالَ أحدُكم الغَيبةَ فلا يَطرُقْ أهلَهُ ليلاً » . [٣٩/٧]

* ٦٧ - كتاب النكاح ١٢١ - باب طلب الولد

حدّثنا مسدَّدٌ عن هُشَيمٍ عن سَيّارٍ عن الشَّعبي عن جابرٍ قال : كنتُ مَعَ رسولِ الله صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم في غزوةٍ ، فلما قَفَلنا تَعجَّلتُ على بَعيرٍ قَطوف ، فلَحقني راكبٌ من خَلْفي ، فالتفتُّ فإذا أنا برسولِ الله صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم قال : ما يُعجلُك ؟ قلتُ : إني حَديثُ عهدٍ بعُرس . قال : فبِكْراً تزوجتَ أم ثيِّباً . قلت : بل ثيِّباً . قال : فهلّا جاريةً تُلاعبُها وتلاعبُك . قال : فلما قدِمنا ذَهَبنا لندخُلَ فقال : أمهِلوا حتىٰ تدخلوا ليلاً ـ أي عشاءً ـ لكي تَمتَشِطَ الشَّعِثة ، وتَستَحدَّ المُغيبة . قال : وحدَّثني الثِّقةُ أنه قالَ في هٰذا الحديث : « الكَيسَ الكَيس يا جابر » يعني الولَدَ . [٣٩/٧]

* ٦٧ - كتاب النكاح ١٢١ - باب طلب الولد

حدّثنا محمدُ بن الوَليد حدَّثنا محمدُ بن جَعفرٍ حدَّثنا شُعبةُ عن سيّار عن الشعبيِّ عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنَّ النبيَّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم قال : « إذا دخلتَ ليلاً فلا تَدخُل على أهلِكَ حتىٰ تَستحِدَّ المغِيبةُ وتَمتَشِطَ الشعِثةُ . قال : قال رسولُ الله صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم : فعليكَ بالكَيس الكَيس » .[٣٩/٧]

* ٦٧ - كتاب النكاح ١٢٢ - باب تستحد المغيبة وتمتشط

حدّثني يعقوبُ بن إبراهيمَ حدَّثنا هُشَيمٌ أخبرَنا سَيّار عن الشعبيِّ عن جابرِ بن عبدِ اللّهِ قال : « كنا مع النبيِّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم في غَزوَة ، فلما قَفَلنا كنّا قريباً من المدينة ، تعجلتُ على بعير لي قَطوف ، فلَحِقني راكب من

خَلفي فنَخَسَ بعيري بعَنزةٍ كانت معهُ ، فسار بعيري كأحسن ما أنتَ راء من الإبل ، فالتفتُّ فإذا أنا برسولِ الله صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم فقلت : يا رسول الله إني حديثُ عهدٍ بعرس قال : أتزوجتَ ؟ قلتُ : نعم . قال : أبكراً أم ثيِّباً ؟ قال : قلتُ : بل ثيباً . قال : فهلا بكراً تلاعبُها وتلاعبُك ؟ قال : فلما قَدِمنا ذهبنا لنَدخل ، فقال : أمهِلوا حتى تَدخُلوا ليلاً - أي عشاء - لكي تمتَشِطَ الشعثة ، وتستَحِدَّ المغيبة » . [٣٩/٧]

* ٦٩ - كتاب النفقات

١٢ - باب عون المرأة زوجها في ولده

حدّثنا مسدَّدٌ حدَّثنا حمادُ بن زيدٍ عن عمرو عن جابر بن عبدِ الله رضي الله عنهما قال : « هلكَ أبي وتركَ سبعَ بناتٍ - أو تِسعَ بناتٍ - فتزوَّجتُ امرأة ثيِّباً . فقال لي رسول الله صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم : تزوَّجتَ يا جابرُ ؟ فقلت : نعم . فقال : بِكراً أم ثيباً ؟ قلت : بل ثيباً . قال : فهلّا جارية تُلاعِبها وتلاعبُك . وتضاحِكها وتضاحكك ؟ قال : فقلت له : إنَّ عبدَ الله هلكَ وتركَ بناتٍ ، وإني كرهت أن أجيئهنَّ بمثلهن ، فتزوجت امرأة تقوم عليهم وتُصلِحُهن . فقال : باركَ اللّهُ لك . أو خيراً » . [٦٦/٧]

* ٨٠ - كتاب الدعوات

٥٣ - باب الدعاء للمتزوج

حَدَّثَنا أبو النُّعمان حدَّثنا حمادُ بن زيد عن عَمرو: «عن جابر رضيَ الله عنه قال : هَلكَ أبي وترك سبعَ - أو تسعَ - بنات ، فتزوجت امرأةً ، فقال النبيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم : تزوَّجتَ يا جابر ؟ قلتُ : نعم . قال : بكراً أم ثيِّباً ؟ قلت : ثيباً . قال : هلا جاريةً تلاعبُها وتُلاعبُك ، أو تضاحِكها وتضاحِكك ؟ قلتُ : هلكَ أبي فترك سبعَ - أو تسعَ - بنات ، فكرهتُ أن أجيئهنَّ بمثلهنَّ، فتزوجتُ امرأةً تقومُ عليهن . قال : فباركَ الله عليك». [٨٢/٨]

* * *

[١٠] * ٨ - كتاب الصلاة

٦٤ - باب الاستعانة بالنجار والصُّناع

حدّثنا خَلّادٌ قال : حدَّثنا عبدُ الواحدِ بنُ أَيمنَ عن أَبيهِ عن جابرٍ : « أَنَّ امرأَةً قالت : يا رسولَ اللّهِ ، أَلَا أَجعلُ لكَ شيئاً تَقعُدُ عليهِ ؟ فإِنَّ لي غُلاماً نَجّاراً . قال : إِن شِئتِ . فعمِلتِ المِنبرَ » . [٩٣/١]

* ١١ - كتاب الجمعة

٢٦ - باب الخطبة على المنبر

حدّثنا سعيدُ بنُ أَبي مريمَ قال : حدَّثنا محمدُ بنُ جعفر قال : أَخبرني يحيى ابنُ سعيد قال : أَخبرني ابنُ أَنس أَنه سمع جابرَ بنَ عبدِ اللّهِ قال : « كان جِذْعٌ يقومُ إليه النبيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم ، فلمَّا وُضِعَ له المنبرُ سمعنا للجذعِ مثلَ أَصواتِ العِشارِ ، حتى نَزلَ النبيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم فوَضَع يدَهُ عليهِ » .

[٩/٢]

* ٣٤ - كتاب البيوع

٣٢ - بابُ النجّار

حدّثنا خَلّادُ بنُ يحيى: حدَّثنا عبدُ الواحدِ بنُ أَيْمَنَ عن أَبيهِ عن جابرِ ابنِ عبدِ اللّهِ رضيَ اللّهُ عنهما : « أَنَّ امرأَةً منَ الأنصارِ قالت لرسولِ اللّهِ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم : يا رسولَ اللّهِ ، ألا أجْعلُ لكَ شيئاً تَقعُدُ عليه ؟ فإِنَّ لي غُلاماً نجّاراً . قال : إن شئتِ . قال : فعَمِلَتْ لهُ المِنبَر . فلمّا كان يومُ الجمعةَ قَعدَ النبيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم على المنبَرِ الذي صُنِعَ فصاحَتِ النخلةُ التي كان يَخطُبُ عندَها حتّى كادَتْ أن تَنشقَّ ، فنزَلَ النبيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم حتّى أخذَها فضمَّها إليه ، فجَعَلتْ تَئِنُّ أَنِينَ الصبيِّ الذي يُسَكَّتُ حتّى استقرَّتْ . قال : بَكَتْ على ما كانت تَسمَعُ منَ الذِّكْر » . [٦١/٣]

---

(١٠) ليس في مسلم .

* ٦١ - كتاب المناقب

٢٥ - باب علامات النبوة في الإسلام

حدّثنا أبو نُعيم حدَّثَنا عبدُ الواحد بنُ أيمنَ قال : سمعتُ أبي عن جابر ابنِ عبدِ الله رضيَ اللّهُ عنهما : « أنَّ النبيَّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم كان يقومُ يومَ الجمعةِ إلى شجرةٍ أو نخلةٍ ، فقالتِ امرأةٌ من الأنصار - أو رجلٌ -: يا رسولَ الله ألا نجعلُ لك مِنبَراً ؟ قال : إن شِئتم . فجعلوا لهُ مِنبَراً . فلما كان يوم الجمعةِ دُفع إلى المنبر ، فصاحت النخلةُ صِياحَ الصبيّ ، ثمَّ نزل النبيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم فضمَّهُ إليهِ ، يَئِنُّ أنين الصبيِّ الذي يُسكَّنُ . قال : كانت تبكي على ما كانت تسمعُ من الذِّكر عندها » . [١٩٥/٤]

* ٦١ - كتاب المناقب

٢٥ - باب علامات النبوة في الإسلام

حدّثنا إسماعيلُ قال : حدَّثني أخي عن سُلَيمانَ بنِ بلالٍ عن يحيى بنِ سعيدٍ قال : أخبرني حفصُ بنُ عُبيدِ اللّهِ بنِ أنسِ بنِ مالكٍ أنه سمعَ جابرَ بنَ عبدِ اللّهِ رضيَ اللّهُ عنهما يقول : « كان المسجدُ مَسقوفاً على جُذوعٍ من نخل ، فكان النبيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم إذا خطبَ يقوم إلى جِذعٍ منها ، فلما صُنِعَ لهُ المنبرُ وكان عليهِ فسمعنا لذلكَ الجذع صَوتاً كصوتِ العِشارِ ، حتى جاء النبيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم فوضعَ يدَهُ عليها ، فسكتَتْ » . [١٩٥/٤]

* * *

[١١] * ٨ - كتاب الصلاة

٦٦ - باب يأخذ بنصول النبل إذا مر في المسجد

حدّثنا قُتيبة بنُ سَعيدٍ قال : حدَّثنا سُفيانُ قال : قلتُ لعمرٍو :

---

(١١) مسلم (ك ٤٥ ح ١٢٠،١٢١،١٢٢) .

أَسَمعتَ جابرَ بنَ عبدِ اللّهِ يقولُ : « مَرَّ رجُلٌ في المسجدِ ومَعهُ سِهامٌ فقال لَه رسولُ اللّهِ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم : أمسِكْ بنِصالها » ؟ [٩٤/١]

** ٩٢ - كتاب الفتن**

٧ - باب قول النبيِّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم : من حمل علينا السلاح فليس منا

حدّثنا عليُّ بن عبدِ الله حدثنا سفيانُ قال : قلتُ لعَمرو : يا أبا محمد : سمعتَ جابرَ بنَ عبدِ الله يقول : مرَّ رجلٌ بسهامٍ في المسجد ، فقال له رسولُ الله صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم : أَمسكْ بِنصالِها ؟ قال : نعم . [٤٩/٩]

** ٩٢ - كتاب الفتن**

٧ - باب قول النبيِّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم : من حمل علينا السلاح فليس منا

حدّثنا أبو النُّعمان حدَّثنا حمادُ بن زيد عن عَمرو بن دِينارٍ : « عن جابر أن رجُلاً مرَّ في المسجدِ بأسهُم قد بَدا نُصولها ، فأُمِرَ أن يأخُذَ بنُصولها لا يَخدش مسلماً » . [٤٩/٩]

* * *

[١٢] * ٩ - كتاب مواقيت الصلاة ١٨ - باب وقت المغرب

حدّثنا محمدُ بن بَشّارٍ قال : حدَّثَنا محمدُ بنُ جَعفرٍ قال : حدَّثَنا شُعبةُ عن سَعدٍ عن محمدِ بن عمرِو بنِ الحسَنِ بنِ عليٍّ قال : قدِمَ الحجّاج فسألنا جابرَ ابنَ عبدِ اللّهِ فقال : « كان النبيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم يصلِّي الظهرَ بالهاجرةِ ، والعصرَ والشمسُ نقيَّةٌ ، والمغربَ إذا وَجَبَتْ ، والعِشاءَ أحياناً وأحياناً : إذا هم اجتمعوا عجَّلَ ، وإذا رآهم أَبطَئوا أَخَّرَ ، والصبحَ - كانوا أو كان النبيُّ صلَّى الله

(١٢) مسلم (ك ٥ ح ٢٣٣،٢٣٤) .

عَلَيهِ وَسَلَّم - يُصلِّيها بغَلَس » . [١١٢/١]

* ٩ - كتاب مواقيت الصلاة

٢١ - باب وقت العشاء إذا اجتمع الناس أو تأخروا

حدّثنا مُسلمُ بنُ إبراهيمَ قال : حدَّثَنا شُعبةُ عن سعدِ بنِ إبراهيمَ عن محمدِ بنِ عمرٍو - هوَ ابنُ الحسَنِ بنِ عليٍّ - قال : « سألْنا جابرَ بنَ عبدِ اللّٰهِ عن صلاةِ النبيِّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم فقال : كانَ يُصلِّي الظهرَ بالهاجِرَةِ ، والعصرَ والشمسُ حيَّةٌ ، والمَغربَ إذا وَجبتْ ، والعِشاءَ : إذا كثُرَ الناسُ عَجَّلَ ، وإذا قلُّوا أخَّر . والصُّبحَ بغَلَس » . [١١٣/١]

* * *

[١٣] * ٩ - كتاب مواقيت الصلاة

٣٦ - باب من صلى بالناس جماعة بعد ذهاب الوقت

حدّثنا مُعاذُ بنُ فَضالةَ قال : حدّثَنا هِشامٌ عن يحيىٰ عن أبي سَلَمةَ عن جابرِ بنِ عبدِ اللّٰهِ : « أن عمرَ بنَ الخطّابِ جاء يومَ الخندقِ بعدَ ما غرَبتِ الشمسُ ، فجعلَ يَسُبُّ كفّارَ قُريشٍ ، قال : يا رسولَ الله ما كدتُ أُصلِّي العصرَ حتى كادَتِ الشمسُ تَغرُبُ . قال النبيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم : واللّٰهِ ما صلَّيتُها . فقُمنا إلى بُطْحانَ فتَوضَّأ للصلاةِ وتوضَّأْنا لها ، فصلَّى العصرَ بعدَ ما غرَبَتِ الشمسُ ، ثم صلَّى بعدَها المغربَ » . [١١٨/١]

* ٩ - كتاب مواقيت الصلاة

٣٨ - باب قضاء الصلوات الأولى فالأولى

حدّثنا مُسَدَّدٌ قال : حدَّثَنا يحيىٰ عن هِشامٍ قال : حدَّثَنا يحيىٰ - هوَ ابنُ أبي كثيرٍ - عن أبي سَلَمةَ عن جابرٍ قال : « جَعلَ عمرُ يومَ الخَندقِ يَسُب

---

(١٣) مسلم (ك ٥ ح ٢٠٩) .

كفّارَهم وقال : « ما كِدتُ أصلّي العصرَ حتى غرَبَتْ . قال : فنزلنا بُطحانَ فصلّى بعدَ ما غرَبَتِ الشمسُ ، ثم صلّى المغرِبَ » . [١/١١٩]

*** ١٠ - كتاب الأذان ٢٦ - باب قول الرجل ما صلينا**

حدّثنا أبو نُعيم قال : حدَّثَنا شَيبانُ عن يحيٰى قال : سَمعتُ أَبا سَلمةَ يقولُ : أخبرَنا جابرُ بنُ عبدِ اللّهِ : « أَنَّ النبيَّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم جاءهُ عمرُ بنُ الخَطَّابِ يومَ الْخَندقِ فقال : يا رسولَ اللّهِ ، واللّهِ ما كِدتُ أَنْ أُصلِّيَ حتى كادتِ الشمسُ تَغرُبُ ، وذلكَ بعدَ ما أفطرَ الصائم . فقال النبيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم : واللّهِ ما صلَّيتُها . فنَزَلَ النبيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم إلى بُطحانَ وأَنا معَهُ ، فتوضأَ ثمَّ صلَّى - يعني العصرَ - بعدَ ما غرَبَتِ الشمسُ ، ثمَّ صلَّى بعدَها المغرِبَ » .
[١/١٢٦]

*** ١٢ - كتاب صلاة الخوف**

٤ - باب الصلاة عند مناهضة الحصون

حدّثنا يحيٰى قال : حدَّثَنا وَكيعٌ عن عليِّ بن مُبارَكٍ عن يحيٰى بنِ أبي كثيرٍ عن أبي سَلمةَ عن جابرِ بنِ عبدِ اللّهِ قال : « جاءَ عمرُ يومَ الخندَقِ فجعلَ يَسُب كفّارَ قُريشٍ ويقول : يا رسولَ اللّهِ ، ما صلَّيتُ العصرَ حتى كادَتِ الشمسُ أن تَغيبَ . فقال النبيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم : وَأَنا واللّهِ ما صلَّيتُها بعدُ . قال : فنزَلَ إلى بُطْحانَ فتوضَّأَ وَصلَّى العصرَ بعدَ ما غابَتِ الشمسُ ، ثمَّ صلَّى المغربَ بعدَها » . [٢/١٥]

*** ٦٤ - كتاب المغازي ٢٩ - باب غزوة الخندق**

حدّثنا المكّيُّ بن إبراهيمَ حدَّثَنا هشام عن يحيٰى عن أبي سلمةَ عن جابرِ بن عبد الله : « أنَّ عمرَ بن الخطاب رضيَ الله عنه جاءَ يومَ الخندق بعدَ ما غَربتِ الشمسُ جَعلَ يَسبُّ كفّارَ قُريش وقال : يا رسولَ الله ، ما كدتُ أن أُصلِّيَ حتٰى كادَتِ الشمسُ أن تَغرُبَ . قال النبيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم : والله

ما صلّيتها . فنزَلنا معَ النبيّ صلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّم بُطْحانَ ، فتوضأ للصلاة وتوضأنا لها ، فصلّى العصرَ بعدَ ما غَربت الشمسُ ، ثم صلّى بعدَها المغربَ » .[٥/١١١]

* * *

[١٤] * ١٠ - كتاب الأذان ٨ - باب الدعاء عند النداء

حدّثنا عليُّ بن عيَّاشٍ قال : حدَّثنا شُعيبُ بنُ أبي حمزةَ عن محمدِ بنِ المنكدِرِ عن جابرِ بنِ عبدِ اللّهِ أنَّ رسولَ اللّهِ صلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّم قال : « مَن قال حِينَ يَسمعُ النداء : اللّهمَّ ربَّ هٰذهِ الدعوةِ التامَّةِ والصلاةِ القائمةِ آتِ محمداً الوسيلةَ والفضيلةَ ، وابعثْه مَقاماً محموداً الذي وَعدْتَه ، حلَّتْ لهُ شَفاعتي يومَ القيامة » . [١/١٢٢]

* ٦٥ - كتاب التفسير

١٧ - سورة الإسراء (بني إسرائيل)

١١ - باب ﴿ عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً ﴾

حدّثنا عليُّ بن عيّاش حدَّثنا شعيبُ بن أبي حمزةَ عن محمد بن المنكَدرِ عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنَّ رسولَ اللّهِ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم قال : « مَن قال حين يسمعُ النداءَ : اللهمَّ رب هٰذهِ الدعوةِ التامَّة والصلاةِ القائمة ، آتِ محمداً الوسيلةَ والفضيلةَ ، وابعَثْهُ مَقاماً محموداً الذي وعَدْتَه ، حَلَّت له شفاعتي يومَ القيامة » . [٦/٨٦]

* * *

[١٥] * ١٠ - كتاب الأذان ٦٠ - باب إذا طول الإمام

حدّثنا مسلم قال : حدثنا شعبة عن عمرو عن جابر بن عبد الله أن

---

(١٤) ليس في مسلم .

(١٥) مسلم (ك ٤ ح ١٧٨-١٨١) .

معاذ بن جبل كان يصلي مع النبيِّ صلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّم ثم يرجع فيؤم قومه .

وَحدّثني محمّدُ بنُ بَشّارٍ قال : حدَّثَنا غُندَرٌ قال : حدَّثَنا شُعبةُ عن عمرو قال : سَمِعْتُ جابرَ بنَ عبدِ اللّهِ قال : « كَانَ مُعَاذُ بنُ جَبَلٍ يُصَلِّي مَعَ النَّبيِّ صلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّم ثُمَّ يَرْجِعُ فَيَؤُمُّ قَوْمَهُ ، فَصَلَّى العِشاءَ فقرأَ بالبقرةِ ، فانصرَفَ الرَّجُلُ فَكَأَنَّ مُعَاذاً تناوَلَ مِنْهُ ، فبَلَغَ النَّبيَّ صلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّم فقال : فتَّانٌ ، فتَّانٌ ، فَتَّانٌ (ثَلَاثَ مِرَارٍ) أَو قال : فاتِناً ، فاتِناً ، فاتِناً ، وَأَمَرَهُ بسُورَتَينِ مِن أَوسَطِ المفصَّل . قال عمرٌو : لاَ أَحْفَظُهُمَا » . [١٣٧/١]

※ ١٠ - كتاب الأذان ٦٣ - باب من شكا إمامه إذا طوّل

حدّثنا آدَمُ بنُ أبي إياسٍ قال : حدَّثَنا شُعبةُ قال : حدَّثَنا مُحاربُ بنُ دِثارٍ قال : سمعتُ جابرَ بنَ عبدِ اللّهِ الأنصاريَّ قال : أَقبَلَ رجلٌ بناضِحَينِ - وقد جَنحَ الليلُ - فوافَق مُعاذاً يُصلِّي ، فتركَ ناضحَهُ وَأَقبلَ إلى مُعاذٍ ، فقرأَ بسورةِ البقرةِ - أو النساء - فانطَلَقَ الرجلُ ، وبلَغهُ أَنَّ مُعاذاً نال منه ، فأَتى النبيَّ صلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّم فشكا إليه مُعاذاً ، فقال النبيُّ صلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّم : يا مُعاذُ . أفتَّانٌ أنت - أو أَفاتنٌ - (ثلاثَ مِرارٍ) ، فلولا صليتَ بسبِّحِ اسمَ ربِّكَ والشمسِ وَضُحاها والليلِ إذا يَغشىٰ ، فإنه يُصلِّي وَراءَكَ الكبيرُ والضعيفُ وَذو الحاجة » . [١٣٨/١]

※ ١٠ - كتاب الأذان ٦٦ - باب إذا صلى ثم أَمَّ قوماً

حدّثنا سُليمانُ بنُ حربٍ وأَبو النُّعمانِ قالا : حدَّثنا حمادُ بنُ زيدٍ عن أَيُّوبَ عن عمرِو بنِ دِينارٍ عن جابرٍ قال : « كانَ مُعاذٌ يُصلِّي مَعَ النبيِّ صلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّم ثمَّ يَأْتي قومَهُ فَيُصلِّي بهم » . [١٣٩/١]

* ٧٨ - كتاب الأدب

٧٤ - باب من لم ير إكفار من قال ذلك متأولاً أو جاهلاً

حَدَّثَنَا محمدُ بن عَبادة أخبَرنا يزيدُ أخبَرنا سليم حدَّثنا عمرُو بن دينار حدَّثنا جابرُ بن عبد الله : « أنَّ مُعاذَ بن جبل رضيَ الله عنه كان يُصلِّي مع النبيِّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم ثم يأتي قومَهُ فيُصلي بهمُ الصلاةَ ، فقرأ بهم البقرة ، قال : فتجوَّز رجلٌ فصلى بهم صلاة خفيفة ، فبلغَ ذلكَ مُعاذاً فقال : إنه منافق ، فبلغ ذلك الرجلَ ، فأتى النبيَّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم فقال : يا رسولَ الله إنا قوم نعملُ بأيدينا ، ونَسقي بنواضِحنا ، وإنَّ مُعاذاً صلى بنا البارحة فقرأ البقرة فتجوَّزت ، فزعمَ أني منافق . فقال النبيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم : يا معاذُ أفتَّان أنت ؟ اقرأ : والشمس وضُحاها ، وسبِّح اسمَ ربكَ الأعلى ، ونحوهما » . [٢٦/٨]

* * *

[١٦] * ١٠ - كتاب الأذان

١٦٠ - باب ما جاء في الثوم الني والبصل والكراث

حدّثنا عبدُ اللّه بنُ محمدٍ قال : حدَّثَنا أبو عاصم قال : أخبرَنا ابنُ جُرَيجٍ قال : أخبرني عَطاءٌ قال : سمعتُ جابرَ بنَ عبدِ اللّهِ قال : قال النبيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم : « مَن أَكلَ مِن هٰذهِ الشجرةِ - يُريدُ الثُّومَ - فلا يَغْشانا في مَساجِدنا » . [١٦٦/١]

* ١٠ - كتاب الأذان

١٦٠ - باب ما جاء في الثوم النى والبصل والكراث

حدّثنا سعيدُ بنُ عُفَيرٍ قال : حدَّثنا ابنُ وَهبٍ عن يونسَ عنِ ابنِ شهابٍ زعَم عطاءٌ أَنَّ جابرَ بنَ عبدِ اللّهِ زعم أَنَّ النبيَّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم قال :

(١٦) مسلم (ك ٥ ح ٧٣،٧٤،٧٥) .

« مَن أَكَلَ ثوماً أَو بَصلاً فلْيَعْتزِلْنا - أو قال : فلْيعتزِلْ مسجدَنا - وَلْيَقعُدْ في بيتهِ . وَأَنَّ النبيَّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم أُتِيَ بِقدْرٍ فيه خَضِراتٌ مِن بُقولٍ فوَجدَ لها ريحاً ، فسأَلَ ، فأُخبِرَ بما فيها من البُقولِ فقال : قرِّبوها - إلى بعض أصحابهِ كان معهُ - فلما رآهُ كرِهَ أَكلَها قال : كُلْ . فإني أُناجي من لا تُناجي » .
[١٦٦/١]

* ٧٠ - كتاب الأطعمة

٤٩ - باب ما يكره من الثوم والبقول

حدّثنا عليُّ بن عبدِ الله حدَّثنا أبو صَفوانَ عبدُ الله بن سعيدٍ أخبرَنا يونسُ عن ابن شهابٍ قال : حدَّثني عطاءٌ أنَّ جابرَ بن عبدِ الله رضي الله عنهما زَعَم عن النبيِّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم قال : « مَن أكل ثوماً أو بصلاً فليَعتزلْنا ، أو لِيَعْتزِلْ مَسجدَنا » .
[٨١/٧]

* ٩٦ - كتاب الاعتصام

٢٤ - باب الأحكام التي تعرف بالدلائل

حدّثنا أحمدُ بن صالح حدَّثنا ابنُ وَهبٍ أخبرني يونسُ عن ابن شهابٍ أخبرني عطاءُ بن أَبي رباح : « عن جابر بن عبد الله قال : قال النبيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم : من أكل ثُوماً أو بصلاً فليعتزِلْنا - أو ليَعتزِلْ مسجدَنا - ولْيَقعُد في بيته . وإنه أُتَى ببدرٍ قال ابن وهبٍ : يعني طبقاً فيه خَضراتٌ من بُقولٍ ، فوجدَ لها ريحاً ، فسأَلَ عنها فأخبرَ بما فيها من البقول فقال : قربوها ، فقرَّبوها إلى بعضِ أصحابِه كان معه ، فلما رآهُ كرِهَ أكلها قال : كُلْ فإني أناجي من لا تناجي » .
[١١٠/٩]

* * *

[١٧] * ١١ - كتاب الجمعة

٣٢ - باب إذا رأى الإمام رجلاً جاء وهو يخطب

حدّثنا أَبو النُّعمانِ قال : حدَّثَنا حمادُ بنُ زيدٍ عن عمرِو بن دينارٍ عن جابرِ بنِ عبدِ اللّهِ قال : « جاءَ رجلٌ والنبيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم يَخطُبُ الناسَ يومَ الجُمعةِ فقال : أَصليْتَ يا فُلانُ ؟ قال : لا . قال : قم فاركعْ » . [١٢/٢]

* ١١ - كتاب الجمعة

٣٣ - باب من جاء والإمام يخطب صلى ركعتين خفيفتين

حدّثنا عليُّ بنُ عبدِ اللّهِ قال : حدَّثنا سُفيانُ عن عمرٍو سَمعَ جابراً قال : « دخلَ رجلٌ يومَ الجمعةِ والنبيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم يخطُبُ فقال : أَصلَّيتَ ؟ قال : لا . قال : فصلِّ ركعتين » . [١٢/٢]

* ١٩ - كتاب التهجد

٢٥ - باب ما جاء في التطوع مثنى مثنى

حدّثنا آدمُ قال : أخبرَنا شُعبةُ أخبرَنا عمرُو بنُ دِينارٍ قال : سمعتُ جابرَ بنَ عبدِ اللّهِ رضيَ اللّهُ عنهما قال : « قال رسولُ اللّهِ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم وهو يَخطُبُ : إذا جاءَ أحدُكم والإمامُ يَخطُبُ - أو قد خرَجَ - فلْيُصلِّ ركعتَين » . [٥٦/٢]

* * *

[١٨] * ١١ - كتاب الجمعة

٣٨ - باب إذا نفر الناس عن الإمام في صلاة الجمعة

حدّثنا معاويةُ بنُ عمرٍو قال : حدَّثنا زائدةُ عن حُصَين عن سالمِ بنِ أبي الجَعْدِ قال : حدَّثَنا جابرُ بنُ عبدِ اللّهِ قال : بينما نحنُ نُصلِّي مع النبيِّ صلَّى الله

---

(١٧) مسلم (ك ٧ ح ٥٤-٥٧) . (١٨) مسلم (ك ٦ ح ٣٧،٣٨،٣٩) .

عَلَيهِ وَسَلَّم إذ أقبَلَتْ عِيرٌ تَحملُ طعاماً ، فالْتَفتوا إليها حتى ما بَقِي مَعَ النبيِّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم إلا اثنا عشرَ رجُلاً . فنزَلَتْ هٰذِهِ الآية : ﴿ وإذا رَأَوا تِجارةً أو لهواً انفضُّوا إليها وَتَرَكوكَ قائماً ﴾ . [١٣/٢]

* ٣٤ - كتاب البيوع

٦ - باب قول الله تعالى : ﴿ وإذا رأوا تجارة أو لهواً ﴾

حدّثنا طَلْقُ بنُ غَنّامٍ حدَّثَنا زائدةُ عن حُصَينٍ عن سالمٍ قال : حدَّثني جابرٌ رضيَ اللّٰهُ عنهُ قال : « بَيْنَما نحنُ نُصلِّي معَ النبيِّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم ، إذْ أقبَلَتْ منَ الشامِ عِيرٌ تَحمِلُ طَعاماً ، فالتَفتوا إليها حتّى ما بَقِي معَ النبيِّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم إلّا اثنا عشرَ رجُلاً ، فنزَلَتْ : ﴿ وإذا رَأَوْا تِجارةً أو لَهْواً انْفَضُّوا إليها » . [٥٥/٣]

* ٣٤ - كتاب البيوع

١١ - باب ﴿ وإذا رأوا تجارة أو لهواً انفضوا إليها ﴾

حدّثني مُحَمَّدٌ قَالَ : حَدَّثَني مُحَمَّدُ بنُ فُضَيلٍ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ سَالِم ابنِ أَبي الجَعْدِ عَنْ جابرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ : « أَقْبَلتْ عِيرٌ وَنَحْنُ نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم الْجُمُعَةَ ، فَانْفَضَّ النَّاسُ إلّا اثْنَي عَشَرَ رَجُلاً ، فَنَزَلَتْ هٰذِهِ الآيَةُ : ﴿ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْواً انْفَضُّوا إِلَيْها وَتَرَكُوكَ قَائِماً » . [٥٦/٣]

* ٦٥ - كتاب التفسير ٦٢ - سورة الجمعة

٢ - باب ﴿ وإذا رأوا تجارة ﴾

حدّثني حفصُ بن عمرَ حدَّثنا خالدُ بن عبدِ الله حدَّثنا حُصَينٌ عن سالم بن أبي الجَعد وعن أبي سفيانَ عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال : « أقبَلَت عِيرٌ يومَ الجمعةِ ـ ونحنُ معَ النبيِّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم ـ فثارَ الناسُ إلا اثنا عشرَ رجلاً ، فأنزَلَ الله : ﴿ وإذا رأوا تجارةً أو لهواً انفَضُّوا إليها ﴾ . [١٥٢/٦]

[١٩] * ١٣ - كتاب العيدين

٧ - باب المشي والركوب إلى العيد

حدّثنا إبراهيمُ بنُ موسىٰ قال : أخبرَنا هِشامٌ أنَّ ابنَ جُرَيجٍ أخبرَهم قال : أخبرَني عطاءٌ عن جابر بن عبدِ اللّٰهِ قال : سمعته يقول : « إنَّ النبيَّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم خرجَ يومَ الفطرِ فبدأَ بالصلاةِ قبلَ الخُطبةِ » . [١٨/٢]

* ١٣ - كتاب العيدين ٧ - باب المشي والركوب إلى العيد

حدّثنا إبراهيم بن موسى قال : أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال : أخبرني عطاء عن جابر بنِ عبدِ اللّٰهِ قال سمعتُه يقول : إنَّ النبيَّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم قام فبدأَ بالصلاةِ ثمَّ خطبَ الناسَ بعدُ ، فلمّا فرَغَ نبيُّ اللّٰهِ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم نزلَ فأتىٰ النساءَ فذكَّرهنَّ وَهوَ يَتوَكَّأُ عَلَى يدِ بلالٍ ، وبلالٌ باسِطُ ثوبَهُ يُلقي فيه النساءُ صَدقة .

قلت لعطاء : أترى حقاً على الإمامِ الآنَ أن يأتيَ النساءَ فيُذَكِّرهنَّ حين يفرُغ ؟ قال : إنَّ ذٰلك لحقٌّ عليهم ، وما لهم أن لا يفعلوا؟ . [١٨/٢]

* ١٣ - كتاب العيدين

١٩ - باب موعظة الإمام النساء يوم العيد

حدّثني إسحاقُ بنُ إبراهيمَ بنِ نصرٍ قال : حدَّثنا عبدُ الرزّاقِ قال : حدَّثنا ابنُ جُرَيجٍ قال : أخبرَني عطاءٌ عن جابرِ بنِ عبدِ اللّٰهِ قال : سمعتُه يقولُ : قامَ النبيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم يومَ الْفِطر فصلَّى ، فبدأَ بالصلاةِ ثمَّ خَطبَ . فلما فرَغَ نَزَلَ فأتىٰ النساءَ فذكَّرهنَّ وهُوَ يَتوَكَّأُ عَلى يدِ بلالٍ ، وبلالٌ باسِطٌ ثوبَهُ يُلقي فيه النساءُ الصَّدَقةَ . قلتُ لعطاءٍ : زكاةَ يومِ الفطرِ ؟ قال : لا ، ولٰكن صدقةً يتصدَّقنَ حينئذٍ ، تُلقي فَتَخَها ويُلقينَ . قلتُ : أَتُرى حقاً عَلَى الإمامِ ذٰلك ويُذكِرُهنَّ ؟ قال : إنه لحقٌّ عليهم ، وما لهم لا يفعلونَه؟ [٢١/٢]

---

(١٩) مسلم (ك ٨ ح ٣،٤) .

[٢٠] ❋ ١٣ - كتاب العيدين ٧ - باب المشي والركوب إلى العيد

حدّثنا إبراهيم بن موسى قال : أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال : أَخبَرَني عطاءٌ عنِ ابنِ عبّاسٍ ، وعن جابرِ بنِ عبدِ اللّٰهِ قالا : « لم يكنْ يُؤَذَّنُ يومَ الفطرِ ولا يومَ الأضحىٰ » . [١٨/٢]

❋ ❋ ❋

[٢١] ❋ ١٣ - كتاب العيدين

٢٤ - باب من خالف الطريق إذا رجع يوم العيد

حدّثنا محمدٌ قال : أخبرَنا أبو تُمَيْلَةَ يحيىٰ بنُ واضحٍ عن فُليحِ بنِ سليمانَ عن سعيدِ بنِ الحارثِ عن جابرٍ قال : « كان النبيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم إذا كان يومُ عيدٍ خالفَ الطريقَ » . [٢٣/٢]

❋ ❋ ❋

[٢٢] ❋ ١٩ - كتاب التهجد

٢٥ - باب ما جاء في التطوع مثنى مثنى

حدّثنا قُتيبةُ قال : حدَّثَنا عبدُ الرحمٰنِ بنُ أبي المَوالي عن محمدِ بنِ المُنكدِرِ عن جابرِ بنِ عبدِ الله رضيَ اللّٰهُ عنهما قال : « كان رسولُ اللّٰهِ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم يُعلِّمُنا الاستخارةَ في الأُمورِ كما يُعلِّمنا السورةَ منَ القرآنِ يَقولُ : إذا همَّ أحدُكم بالأمرِ فلْيَركعْ رَكعتَينِ مِن غيرِ الفريضةِ ، ثمَّ لِيَقُلْ : اللّٰهمَّ إني أستخيرُكَ بعِلمكَ ، وأستَقدرُكَ بقُدرَتِكَ ، وأسأَلُكَ من فضلِكَ العظيمِ ، فإنَّكَ تَقدِرُ ولا أقدِرُ ، وتَعلَمُ ولا أعلَمُ وأنتَ علّامُ الغُيوب . اللّٰهمَّ إن كنتَ تَعلمُ أنَّ هٰذا الأَمرَ خيرٌ لي في ديني ومَعاشي وعاقبةِ أمري - أو قال : عاجلِ أمري وآجلهِ - فاقدُرْهُ

(٢٠) مسلم (ك ٨ ح ٥) .

(٢١) ليس في مسلم . (٢٢) ليس في مسلم .

لي ، ويَسِّرْهُ لي ، ثمَّ بارِكْ لي فيه . وإن كنتَ تَعلمُ أنَّ هٰذا الأَمرَ شَرٌّ لي في دِيني ومَعاشي وعاقبةِ أمري - أو قال : في عاجل أمري وآجلِهِ - فاصرِفهُ عَنّي واصرِفني عنهُ ، واقدُرْ لي الخيرَ حيثُ كان ، ثمَّ أرضِني . قال : ويُسمِّي حاجَتَهُ » . [٥٦/٢]

* ٨٠ - كتاب الدعوات ٤٨ - باب الدعاء عند الاستخارة

حدّثنا مُطرِّفُ بن عبدِ الله أبو مُصعبٍ حدَّثنا عبدُ الرحمن بنُ أبي المَوالِ عن محمد بن المنكدِر : « عن جابر رضيَ الله عنه قال : كان النبيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم يُعلِّمنا الاستِخارةَ في الأمور كلِّها كالسُّورةِ منَ القرآن : إذا همَّ أحدُكم بالأمر فلْيَرْكعْ ركعتَين ثم يقول : اللهمَّ إني أستَخيرُكَ بعلمك ، وأستَقدِرك بقدرتك ، وأسأَلكَ من فضلكَ العظيم ، فإنكَ تَقدِرُ ولا أقدِر ، وتعلمُ ولا أعلم ، وأنتَ علامُ الغيوب . اللهمَّ إن كنتَ تعلم أنَّ هٰذا الأمرَ خيرٌ لي في دِيني ومَعاشي وعاقبةِ أمري - أو قال : في عاجلِ أمري وآجلِهِ - فاقدُره لي . وإن كنتَ تعلم أنَّ هذا الأمرَ شرٌّ لي في ديني ومعاشي وعاقبةِ أمري - أو قال : في عاجل أمري وآجله - فاصرِفْه عني واصرِفْني عنه ، واقدُر لي الخيرَ حيثُ كان ثمَّ رضِّني به . ويُسمي حاجَتَه ». [٨١/٨]

* ٩٧ - كتاب التوحيد ١٠ - باب ﴿ قل هو القادر ﴾

حدّثني إبراهيمُ بن المنذِر حدَّثنا مَعْنُ بن عيسىٰ حدَّثني عبدُ الرحمن ابن أبي الموالى قال : سمعت محمدَ بن المنكدر يُحدِّثُ عبدَ الله بن الحسنِ يقول : « أخبرَني جابرُ بن عبد الله السلمي قال : كان رسولُ الله صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم يُعلم أصحابه الاستخارةَ في الأمور كلها كما يعلم السورةَ من القرآنِ يقول : إذا همَّ أحدكم بالأمر فلْيَركعْ ركعتين من غير الفريضةِ ثم ليَقل : اللهم إني أستخيركَ بعلمك ، وأستَقدِركَ بقدرتك ، وأسألك من فضلك ، فإنكَ تَقدِر ولا أقدِر ، وتعلم ولا أعلم ، وأنتَ علام الغيوب . اللهم فإنْ كنتَ تَعلم هذا الأمرَ - ثم

يسمِّيه بعينهِ - خيراً لي في عاجلِ أمري وآجلِهِ - قال : أو في دِيني ومعاشي وعاقبةِ أمري - فاقْدُرْه لي ويَسِّرْه لي ثم باركْ لي فيه . اللهم وإن كنتَ تَعلم أنه شرٌّ لي في ديني ومعاشي وعاقبةِ أمري - أو قال : في عاجِلِ أمري وآجلِهِ - فاصرِفني عنه واقدُرْ لي الخيرَ حيْث كان ثم رَضِّني به » . [١١٨/٩]

* * *

[٢٣] * ٢١ - كتاب العمل في الصلاة

١٥ - باب لا يرد السلام في الصلاة

حدّثنا أبو مَعْمرٍ حدَّثَنا عبدُ الوارثِ حدَّثَنا كثيرُ بنُ شِنْظيرٍ عن عطاءِ ابن أبي رَباحٍ عن جابرِ بنِ عبدِ اللّٰهِ رضيَ اللّٰهُ عنهما قال : « بَعثَني رسولُ الله صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم في حاجة ، فانطلَقْتُ ، ثمَّ رجعتُ وقد قَضيتُها ، فأتيتُ النبيَّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم فسلمتُ عليهِ فلم يَرُدَّ عليَّ ، فوقعَ في قلبي ما اللّٰهُ أعلمُ بهِ ، فقلتُ في نفسي : لعلَّ رسولَ اللّٰهِ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم وَجَدَ عليَّ أني أبطأتُ عليه . ثمَّ سلمتُ عليه فلم يَرُدَّ عليَّ ، فوقعَ في قلبي أشدُّ من المَرَّةِ الأولىٰ . ثمَّ سلَّمتُ عليهِ فردَّ عليَّ فقال : إنَّما مَنَعَني أنْ أرُدَّ عليكَ أني كنتُ أصلِّي . وكان على راحلتهِ متوجِّهاً إلى غيرِ القبلةِ » . [٦٦/٢]

* * *

[٢٤] * ٢٣ - كتاب الجنائز

٣ - باب الدخول على الميت بعد الموت

حدّثنا محمدُ بنُ بشار حدثَنا غُنْدَرٌ حدَّثَنا شُعبةُ قال : سمعتُ محمدَ بنَ المُنكَدِر قال : سمعتُ جابر بنَ عبدِ اللّٰهِ رضيَ اللّٰهُ عنهما قال : « لمَّا قُتِلَ أَبي جَعلتُ أكشِفُ الثوبَ عن وَجههِ أبكي ، ويَنهَوْني عنه ، والنبيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم

---

(٢٣) مسلم (ك ٥ ح ٣٨) . (٢٤) مسلم (ك ٤٤ ح ١٢٩، ١٣٠) .

لا ينهاني ، فجعلَتْ عَمَّتي فاطمةُ تبكي ، فقال النبيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم : تَبكينَ أَو لا تبكينَ ما زالتِ الملائكةُ تُظِلُّهُ بأَجنحَتِها حتَّى رَفَعْتموه » . [٧٢/٢]

*** ٢٣ - كتاب الجنائز ٣٥ - باب حدثنا عليُّ بن عبد الله**

حدّثنا عليُّ بنُ عبدِ اللّهِ حدَّثَنا سُفيانُ حدَّثَنا ابنُ المنكَدِر قال : سمعتُ جابرَ بنَ عبدِ اللّهِ رضيَ اللّهُ عنهما قال : « جيء بأَبي يومَ أُحُدٍ قد مُثِّلَ به حتى وُضعَ بينَ يدَيْ رسولِ اللّهِ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم وقد سُجِّيَ ثَوباً فذهبتُ أُريدُ أن أكشِفَ عنهُ فنهاني قَومي ، ثمَّ ذَهبتُ أكشِفُ عنهُ فنهانِي قومي ، فأمَرَ رسولُ اللّهِ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم فرُفِعَ ، فسَمِعَ صوتَ صائحةٍ فقال : مَن هٰذِه ؟ فقالوا : ابنةُ عمرو - أو أُختُ عمرو - قال : فلم تَبكي أو لاتبكي فمازالتِ الملائكةُ تُظلِّلُه بأجنحتِها حتى رُفِعَ » [٨١/٢]

*** ٥٦ - كتاب الجهاد ٢٠ - باب ظل الملائكة على الشهيد**

حدّثنا صَدَقَةُ بْنُ الفَضْلِ قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمدَ ابْنَ الْمُنْكَدِرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابراً يَقُولُ : « جِيءَ بِأَبِي إِلَى النَّبِّي صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم وقَد مُثِّلَ بِهِ وَوُضِعَ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَذَهَبْتُ أَكْشِفُ عَنْ وَجْهِهِ ، فَنَهَانِي قَوْمِي ، فَسَمِعَ صَوْتَ نَائِحَةٍ ، فَقِيلَ : ابْنَةُ عَمْرٍو - أَوْ أُخْتُ عَمْرٍو - فَقَال : لِمَ تَبْكِي أَوْ لَا تَبْكِي مَا زَالَتِ الْمَلَائِكَةُ تُظِلُّهُ بِأَجْنحَتِهَا . قُلْتُ لِصَدَقَةَ : أَفِيهِ حَتَّى رُفِعَ ؟ قَالَ : رُبَّمَا قَالَهُ » . [٢١/٤]

*** ٦٤ - كتاب المغازي**

٢٦ - باب من قتل من المسلمين يوم أحد

وقال أبو الوليدِ : عن شعبةَ عنِ ابن المنكدِرِ قال : سمعتُ جابراً قال : « لما قُتلَ أبي جَعلتُ أبكي وأكشِفُ الثوبَ عن وجههِ ، فجعلَ أصحابُ النبيِّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم ينهونني ، والنبيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم لم ينهَ ، وقال النبيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم : لا تبكيهِ أو ماتبكيه ما زالتِ الملائكةُ تظلُّهُ بأجنِحَتِها حتى

رُفع » . [١٠٢/٥]

* * *

[٢٥] * ٢٣ - كتاب الجنائز

٢٣ - باب الكفن في القميص

حدّثنا مالكُ بنُ إسماعِيل حدَّثَنا ابنُ عُيَيْنَةَ عن عَمرو سَمِعَ جابراً رضيَ اللّهُ عنهُ قال : « أَتَى النبيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم عبدَ اللّهِ بنَ أُبيٍّ بعدَ مَا دُفِنَ ، فأَخرَجَهُ فنَفث فيهِ من رِيقهِ ، وأَلْبَسَهُ قَمِيصَهُ » . [٧٦/٢]

* ٢٣ - كتاب الجنائز

٧٨ - باب هل يُخرج الميت من القبر واللحد لعلة

حدّثنا عليُّ بنُ عبدِ اللّهِ حدَّثَنا سُفيانُ قال عمرو : سمعت جابرَ بنَ عبدِ اللّهِ رضي اللّهُ عنهما قال : « أَتَى رسولُ اللّهِ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم عبدَ اللّهِ ابنَ أُبَيٍّ بعدَ ما أُدخِلَ حُفرتَه ، فأَمَرَ به فأُخرجَ ، فوَضَعَهُ على رُكبتَيهِ ، ونَفثَ عليهِ من رِيقهِ ، وأَلْبسَهُ قميصَهُ ، فاللّهُ أَعلمُ وكانَ كَسا عبَّاساً قَمِيصاً .

قال سفيانُ : وقال أَبو هريرة (أبو هرون) : وكانَ على رسول اللّهِ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم قَمِيصان فقال له ابنُ عبدِ اللّهِ : يا رسولَ اللّهِ أَلْبِسْ أَبي قميصَكَ الّذي يَلي جِلدكَ . قال سفيانُ : فَيُرَوْنَ أَنَّ النبيَّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم أَلْبَسَ عبدَ اللّهِ قميصَهُ مُكافأَةً لما صَنَعَ » . [٩٢/٢]

* ٥٦ - كتاب الجهاد ١٤٢ - باب الكسوة للأسارى

حدّثنا عبدُ اللّهِ بن مُحمدٍ حدَّثَنا ابنُ عيينةَ عن عمرٍو سمعَ جابرَ بنَ عبدِ اللّهِ رضيَ اللّهُ عنهما قال : « لما كان يوم بدرٍ أُتِيَ بأَسارى وأُتى بالعباسِ ولم يكنْ عليهِ ثوبٌ ، فنظرَ النَّبيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم لهُ قميصاً ، فوجدوا قميصَ عبدِ اللّهِ

(٢٥) مسلم (ك ٥٠ ح ٢) .

ابنِ أُبيٍّ يُقدَرُ عليهِ ، فكساهُ النبيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم إيّاهُ ، فلذٰلكَ نَزَعَ النبيُّ صلَّى الله عَليهِ وَسَلَّم قميصَهُ الذي ألبَسَهُ » . قال ابنُ عُيَينةَ : كانت لهُ عندَ النبيِّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم يدٌ ، فأحبَّ أن يُكافِئَه . [٦٠/٤]

* ٧٧ - كتاب اللباس ٨ - باب لبس القميص

حدّثنا عبدُ الله بن محمد أخبرَنا ابنُ عيينةَ عن عمرٍو سمعَ جابرَ بنَ عبدِ الله رضيَ الله عنهما قال : « أتي النبيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم عبدَ اللّٰهِ بن أُبيّ بعدَ ما أُدخلَ قبرهُ ، فأمَرَ به فأخرجَ ووُضِعَ على رُكبتيه ، ونفثَ عليه من رِيقه ، وألبَسهُ قميصَه . واللّٰهُ أعلم » . [١٤٣/٧]

* * *

[٢٦] * ٢٣ - كتاب الجنائز

٥٠ - باب من قام لجنازة يهودي

حدّثنا مُعاذُ بنُ فضالةَ حدَّثَنا هِشامٌ عن يَحيىٰ عن عُبيدِ اللّٰهِ بنِ مُقْسِمٍ عن جابرِ بنِ عبدِ اللّٰهِ رضيَ اللّٰهُ عَنهما قال : « مَرَّ بنا جَنازةٌ فقامَ لها النبيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم وقُمْنَا بِهِ ، فقلنا : يا رسولَ اللّٰهِ إنَّهَا جَنازةُ يهوديّ ، قال : إذا رَأَيتُم الجَنازةَ فقُومُوا » . [٨٥/٢]

* * *

[٢٧] * ٢٣ - كتاب الجنائز

٥٤ - باب من صفَّ صفين أو ثلاثة

حدّثنا مسدَّدٌ عن أَبي عَوانةَ عن قَتادةَ عن عَطاءٍ عن جابرِ بن عبدِ اللّٰهِ رضيَ اللّٰهُ عنهما : « أَنَّ رسولَ اللّٰهِ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم صلَّىٰ على النَّجاشيِّ ، فكنتُ في الصفِّ الثاني أَو الثالثِ » . [٨٦/٢]

---

(٢٦) مسلم (ك ١١ ح ٧٨) . (٢٧) مسلم (ك ١١ ح ٦٤،٦٥،٦٦) .

*** ٤٣ - كتاب الجنائز ٥٥ - باب الصفوف على الجنازة**

حدّثنا إبراهيمُ بنُ موسىٰ أخبرَنا هِشامُ بنُ يوسُفَ أنَّ ابنَ جُرَيجٍ أخبرَهم قال : أخبرَني عطاءٌ أنهُ سمعَ جابرَ بنَ عبدِ اللّٰهِ رضيَ اللّٰهُ عنهما يقول : « قال النبيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم : قد تُوُفِّيَ اليومَ رجُلٌ صالحٌ منَ الحَبشِ ، فهَلُمَّ فصلُّوا عليهِ . قال : فصفَفْنا ، فصلَّى النبيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم عليهِ ونحنُ صُفُوف » . قالَ أبو الزُّبَيرِ عن جابرٍ : « كنتُ في الصفِّ الثاني » . [٨٦/٢]

*** ٢٣ - كتاب الجنائز**

٦٥ - باب التكبير على الجنازة أربعاً

حدّثنا محمدُ بنُ سِنانٍ حدَّثَنا سَليمُ بنُ حَيّانَ حدَّثَنا سعيدُ بنُ مِيناءَ عن جابرٍ رضيَ اللّٰهُ عنهُ : « أنَّ النبيَّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم صلَّى على أصحمةَ النجاشيِّ فكبَّرَ أربعاً » . [٨٩/٢]

*** ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار ٣٨ - باب موت النجاشيّ**

حدّثنا أبو الربيع حدَثنا ابنُ عُيينةَ عنِ ابنِ جُرَيج عن عطاءٍ عن جابر رضيَ الله عنه : « قال النبيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم حينَ مات النجاشيّ : مات اليوم رجلٌ صالح ، فقوموا فصلوا على أخيكم أصْحَمة » . [٥١/٥]

*** ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار ٣٨ - باب موت النجاشيِّ**

حدّثنا عبدُ الأعلىٰ بن حماد حَدثنا يزيدُ بن زُرَيع حدثَنا سعيدٌ حدثنا قتادةُ أن عطاءً حدثهم عن جابر بن عبد الله الأنصاريِّ رضيَ الله عنهما أن نبيَّ الله صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم صلَّى على النجاشيّ ، فصَفَّنا وراءهُ ، فكنتُ في الصفِّ الثاني أوِ الثالث . [٥١/٥]

*** ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار ٣٨ - باب موت النجاشيِّ**

حدّثني عبدُ الله بن أبي شيبةَ حَدثنا يزيدُ عن سَليم بن حَيّانَ حدَّثَنا

سعيدُ بن مِيناء عن جابرِ بن عبد الله رضيَ اللّٰهُ عنهما : « أن النبيَّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم صلَّى على أصْحمةَ النجاشيِّ فكبَّرَ عليه أربعاً » . [٥١/٥]

* * *

[٢٨] * ٢٣ - كتاب الجنائز ٧٣ - باب الصلاة على الشهيد

حدّثنا عبدُ اللّٰهِ بنُ يوسُف حدَّثَنا اللَّيثُ قال : حدَّثني ابنُ شهابٍ عن عبدِ الرحمٰنِ بنِ كعبِ بن مالكٍ عن جابر بن عبدِ اللّٰهِ رضيَ اللّٰهُ عنهما قال : « كانَ النبيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم يَجْمعُ بينَ الرجُلينِ مِن قَتلىٰ أُحُدٍ في ثَوبٍ واحدٍ ثم يقول : أيُّهم أكثرُ أخذاً للقرآنِ ؟ فإذا أُشيرَ لهُ إلى أحدِهما قَدَّمَهُ في اللَّحدِ وقال : أنا شهيدٌ على هٰؤلاءِ يومَ القِيامةِ . وأَمرَ بدفنِهم في دِمائهم ، ولم يُغَسَّلوا ولم يُصَلَّ عليهم » . [٩١/٢]

* ٢٣ - كتاب الجنائز

٧٤ - باب دفن الرجلين والثلاثة في قبر

حدّثنا سعيدُ بنُ سليمانَ حدَّثَنا الليثُ حدَّثَنا ابنُ شهابٍ عن عبدِ الرحمٰنِ ابنِ كعب أَنَّ جابرَ بنَ عبدِ اللّٰهِ رضيَ اللّٰهُ عنهما أَخبرَهُ : « أنَّ النبيَّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ كانَ يجمعُ بين الرجُلَين مِن قَتلَى أُحُدٍ » . [٩١/٢]

* ٢٣ - كتاب الجنائز ٧٥ - باب من لم ير غسل الشهداء

حدّثنا أَبو الوَليدِ حدَّثَنا لَيثٌ عنِ ابنِ شهابٍ عن عبدِ الرحمٰنِ بنِ كعبٍ عن جابرٍ قال : قال النبيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم : « ادفنوهم في دِمائهم ، يَعني يومَ أُحُدٍ . ولم يُغَسِّلْهم » . [٩١/٢]

* ٢٣ - كتاب الجنائز ٧٦ - باب من يقدَّم في اللحد

حدّثنا ابنُ مقاتِلٍ أَخبرَنا عبدُ اللّٰهِ أَخبرَنا ليثُ بنُ سَعيدٍ حدَّثني ابنُ

(٢٨) ليس في مسلم .

شهابٍ عن عبدِ الرحمٰنِ بنِ كعبِ بنِ مالكٍ عن جابرِ بنِ عبدِ اللّٰهِ رضيَ اللّٰهُ عنهما : أن رسولَ الله صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم كان يَجمعُ بينَ الرجُلَينِ مِن قَتلى أُحُدٍ في ثَوبٍ واحدٍ ، ثمَّ يَقول : أيُّهم أكثَرُ أَخْذاً للقرآن ؟ فإذا أُشيرَ لهُ إلى أَحدِهما قَدَّمَهُ في اللَّحدِ وقال : أَنا شَهيدٌ على هٰؤلاء . وأَمَرَ بدفنِهم بدمائهم ، ولم يُصلِّ عليهم ، ولم يُغَسِّلْهم » .

وأَخبرَنا الأَوزاعيُّ عن الزُّهريِّ عن جابرِ بنِ عبدِ اللّٰهِ رضيَ اللّٰهُ عنهما : « كان رسولُ اللّٰهِ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم يقول لِقتلى أُحُدٍ : أَيُّ هٰؤُلاء أَكثرُ أَخْذاً للقرآنِ ؟ فإذا أُشيرَ له إلى رجُل قَدمَهُ في اللَّحدِ قبلَ صاحبِهِ . وقال جابرٌ : فكُفِّنَ أَبي وعمِّي في نَمِرَةٍ واحدةٍ . وقال سُليمانُ بنُ كثيرٍ : حدَّثني الزهريُّ حدَّثني من سَمِعَ جابراً رضيَ الله عنه . [٩٢/٢]

* ٢٣ - كتاب الجنائز ٧٩ - باب اللحد والشق في القبر

حدّثنا عَبدانُ أَخبرَنا عبدُ اللّٰهِ أَخبرَنا اللَّيث بنُ سعدٍ قال : حدَّثني ابنُ شِهابٍ عن عبدِ الرحمٰنِ بنِ كعبِ بنِ مالكٍ عن جابرِ بنِ عبدِ اللّٰهِ رضيَ اللّٰهُ عنهما قال : « كان النبيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم يَجمَعُ بينَ رجُلَين من قتلٰى أُحُدٍ ثم يقول : أَيُّهم أَكثرُ أَخذاً للقرآنِ ؟ فإذا أُشيرَ لهُ إلى أَحَدِهما قدَّمَهُ في اللحد فقال : أَنا شَهيدٌ على هٰؤلاء يومَ القِيامةِ ، فأَمَرَ بدَفنِهم بدِمائهم ، ولم يُغسِّلهم » . [٩٣/٢]

* ٦٤ - كتاب المغازي

٢٦ - باب من قتل من المسلمين يوم أحد

حدّثنا قتيبةُ بن سعيد حدَّثنا الليثُ عنِ ابن شهابٍ عن عبدِ الرحمٰن ابن كعبِ بن مالك أنَّ جابرَ بن عبدِ الله رضيَ الله عنهما أخبرَه : « أنَّ رسولَ الله صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم كان يَجمعُ بين الرجُلين من قَتلٰى أحُدٍ في ثوبٍ واحدٍ ثمَّ يقول : أيُّهم أكثرُ أخذاً للقرآن ؟ فإذا أُشيرَ له إلى أحدٍ قدَّمهُ في اللحدِ وقال :

أنا شهيدٌ على هٰؤلاء يوم القيامة ، وأمَرَ بدفنِهِم بدمائهم ، ولم يُصلِّ عليهم ، ولمْ يُغَسَّلوا » . [١٠٢/٥]

* * *

[٢٩] * ٢٣ - كتاب الجنائز

٧٨ - باب هل يُخْرَجُ الميت من القبر ؟

حدّثنا مسددٌ أَخبرَنا بِشرُ بنُ المُفَضَّلِ حدَّثَنا حسين المعلمُ عن عطاءٍ عن جابر رضي الله عنه قال : « لمَّا حَضرَ أُحُدٌ دَعاني أَبي مِنَ الليل فقال : ما أُراني إلَّا مَقتولاً في أَوَّلِ مَن يُقتل مِن أصحاب النبيِّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم ، وإنِّي لا أَترُكُ بَعدِي أَعَزَّ عليَّ مِنكَ ، غيرَ نَفْسِ رسولِ اللّهِ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم . فإنَّ عليَّ دَيناً ، فاقضِ ، واستَوْصِ بأَخواتِكَ خَيراً . فأَصبَحْنا ، فكان أَوَّلَ قتيلٍ ، ودُفِنَ معَهُ آخَرُ في قبرٍ ، ثمَّ لم تَطِبْ نفسي أَنْ أَترُكَهُ معَ الآخرِ ، فاستخرَجتهُ بعدَ ستةِ أَشهُرٍ ، فإذا هوَ كيومِ وضَعْتُهُ هُنَيَّة ، غيرَ أُذُنِهِ » . [٩٣/٢]

* ٢٣ - كتاب الجنائز ٧٨ - باب هل يخرج الميت من القبر

حدّثنا عليُّ بنُ عبدِ اللّهِ حدثنا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ عَنْ شعْبَةَ عنِ ابْنِ أبي نَجيحٍ عَن عَطاءٍ عن جَابر رضيَ اللّهُ عنهُ قال : « دُفِنَ مَعَ أَبي رجُلٌ ، فلم تَطِبْ نَفسِي حَتَّى أَخْرَجْتُهُ ، فَجعَلْتُهُ في قَبْرٍ على حِدَةٍ » . [٩٣/٢]

* * *

[٣٠] * ٢٤ - كتاب الزكاة

٥٨ - باب من باع ثماره أو نخله أو أرضه

حدّثنا عبدُ اللّهِ بنُ يوسفَ حدَّثني الليثُ حدَّثَنى خالدُ بن يزيدَ عن

---

(٢٩) ليس في مسلم .

(٣٠) مسلم (ك ٢١ ح ٥٣،٥٤،٨١-٨٥) .

عطاءِ بنِ أَبي رَباحٍ عن جابرِ بنِ عبدِ اللّٰهِ رضيَ اللّٰهُ عَنهما : « نهى النبيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم عن بيعِ الثمارِ حتى يبدوَ صلاحُها » . [١٢٧/٢]

* ٣٤ - كتاب البيوع

٨٣ - باب بيع التمر على رؤس النخل

حدّثنا يَحيى بنُ سُليمانَ حدَّثَنا ابنُ وهبٍ أخبرَني ابنُ جُرَيجٍ عن عطاءٍ وأبي الزُّبيرِ عن جابرٍ رضيَ اللّٰهُ عنهُ قال : « نَهى النبيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم عن بَيعِ التَّمَر حتى يَطيبَ ، ولا يُباعُ شيءٌ منهُ إلّا بالدينارِ والدِّرْهَمِ ، إلّا العَرايا » . [٧٥/٣]

* ٣٤ - كتاب البيوع

٨٥ - باب بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها

حدّثنا مسدَّدٌ حدَّثَنا يَحيى بنُ سعيدٍ عن سَليمِ بنِ حَيّانَ حدَّثَنا سَعيد ابنُ مِيناءَ قال : سمعت جابرَ بنَ عبدِ اللّٰهِ رضيَ اللّٰهُ عنهما قال : « نَهى النبيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم أن تُباعَ الثمرةُ حتى تُشْقَحَ . فقيل : ما تُشقح ؟ قال : تَحمارُّ وتَصفارُّ ويُؤكَلُ منها » . [٧٧/٣]

* ٤٢ - كتاب المساقاة

١٧ - باب الرجل يكون له ممر أو شرب في حائط

حدّثنا عبدُ اللّٰهِ بنُ محمدٍ حدَّثَنا ابنُ عُيينةَ عنِ ابنِ جُريجٍ عن عطاءٍ سمعَ جابرَ بنَ عبدِ اللّٰهِ رضيَ اللّٰهُ عنهما : « نَهى النبيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم عنِ المخَابَرةِ والمحاقَلةِ وعنِ المُزابَنةِ وعن بيعِ التَّمرِ حتّى يَبدُوَ صَلاحُها، وأن لا تُباعَ إلّا بالدينارِ والدِّرهَمِ ، إلّا العَرايا » . [١١٥/٣]

* * *

[٣١] * ٢٥ - كتاب الحج

٢ - باب قول الله تعالى : ﴿ يأتوك رجالاً وعلى كل ضامر ﴾

حدّثنا إبراهيم أخبرَنا الوليد حدَّثَنا الأوزاعيُّ سمعَ عطاءً يُحدِّثُ عن جابرِ بنِ عبدِ اللّهِ رضيَ اللّهُ عَنهما : « أنَّ إهلالَ رسولِ اللّهِ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم مِن ذى الحُلَيفةِ حينَ استوَتْ به راحلُته » . [١٣٢/٢]

* * *

[٣٢] * ٢٥ - كتاب الحج

٣٢ - باب من أهلّ في زمن النبيِّ صلَّى الله عَليهِ وَسَلَّم

حدّثنا المكيُّ بنُ إبراهيمَ عنِ ابنِ جُرَيجٍ قال عطاءٌ : قال جابرٌ رضيَ اللّهُ عنه : أمَرَ النبيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم علياً رضيَ اللّهُ عنه أن يُقيمَ على إحرامِهِ ، وذكَرَ قولَ سُراقة .

وزاد محمد بن بكر عن ابن جريج : قال له النبيُّ صلى الله عليه وسلم : بم أهللت يا عليّ ؟ قال : بما أهل به النبيُّ صلى الله عليه وسلم . قال : فأهدوا مكث حراماً كما أنت . [١٤٠/٢]

* ٢٥ - كتاب الحج ٣٤ - باب التمتع والإقران والإفراد بالحج

حدّثنا أبو نُعيمٍ حدَّثَنا أبو شهابٍ قال : قدمتُ متمتعاً مكة بعمرةٍ ، فدخلنا قبلَ الترويةِ بثلاثةِ أيامٍ ، فقال لي أُناسٌ من أهلِ مكةَ : تَصير الآنَ حَجَّتُكَ مكيةً ، فدخلتُ على عَطاءٍ أَسْتَفتيهِ فقال : « حدَّثَني جابرُ بنُ عبدِ اللّهِ رضيَ اللّهُ عنهما أنهُ حجَّ معَ النبيِّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم يومَ ساقَ البُدْنَ معَهُ وقد أهلّوا بالحجِّ مُفرَداً فقال لهم : أحِلوا من إحرامِكم بطوافِ البيتِ وبينَ الصَّفا والمروةِ وقصِّروا ثمَّ أقيموا حَلالاً حتى إذا كان يومُ التَّرويةِ فأهِلُّوا بالحجِّ واجعَلوا التي قَدِمتم بها

(٣١) ليس في مسلم .

(٣٢) مسلم (ك ١٥ ح ١٤١،١٤٢،١٤٣،١٤٤) .

مُتعةً ، فقالوا : كيفَ نَجعلُها مُتعةً وقد سمَّيناها الحجَّ ؟ فقال : افعلوا ما أمرتُكم ، فلولا أني سُقتُ الهَدْيَ لفعلتُ مِثل الذي أمَرتكم ، ولٰكنْ لا يَحِل مني حَرامٌ حتى يَبلُغَ الهَدْيُ مَحِلَّهُ . ففَعلوا » . [١٤٣/٢]

*** ٢٥ - كتاب الحج ٣٥ - باب من لبّى بالحج وسمّاه**

حدّثنا مسدَّدٌ حدَّثَنا حمّادُ بنُ زيدٍ عن أيوبَ قال : سمعتُ مُجاهِداً يقول : حدَّثَنا جابرُ بنُ عبدِ اللّٰهِ رضيَ اللّٰهُ عنهما : « قَدِمْنا مع رسولِ اللّٰهِ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم ونحن نقولُ : لَبَّيكَ اللّهمَّ لبَّيكَ بالحجِّ ، فأمَرَنا رسولُ اللّٰهِ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم فجعلناها عُمرةً » . [١٤٣/٢]

*** ٢٥ - كتاب الحج**

٨١ - باب تقضي الحائض المناسك كلها إلا الطواف بالبيت

حدّثنا محمدُ بن المثنّى حدَّثَنا عبدُ الوهابِ قال : وقال لي خليفةُ : حدَّثَنا عبدُ الوهابِ حدَّثَنا حبيبٌ المعلّمُ عن عطاءٍ عن جابرِ بنِ عبدِ اللّٰهِ رضي اللّٰهُ عنهما قال : « أهَلَّ النبيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم هو وأصحابُه بالحجِّ ، وليسَ مَعَ أحدٍ منهم هَديٌ غيرَ النبيِّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم وطلحةَ . وقدِمَ عليٌّ منَ اليمنِ - ومعهُ هديٌ - فقال : أهللتُ بما أهلَّ بهِ النبيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم . فأمرَ النبيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم أصحابَهُ أن يَجعلوها عُمرةً ويَطوفوا ثمَّ يُقصِّروا ويَحِلُّوا ، إلّا من كانَ معهُ الهَدْي . فقالوا : ننطلِقُ إلى منى وذَكَرُ أحدِنا يَقطُر ! فبلَغَ النبيَّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم فقال : لو استقبَلْتُ من أمري ما استدبَرْتُ ما أهديتُ ، ولولا أنَّ معي الهديَ لأحللتُ .

وحاضت عائشةُ رضيَ اللّٰهُ عنها فَنَسَكَتِ المناسكَ كلَّها ، غيرَ أنها لم تَطُف بالبيتِ . فلما طَهُرَتْ طافت بالبيتِ ، قالت : يا رسولَ اللّٰهِ ، تنطلقونَ بحَجَّةٍ وعُمرةٍ وأنطَلِقُ بحجٍ ! فأمرَ عبدَ الرحمٰنِ بن أبي بكرٍ أن يَخرُجَ معَها إلى التَّنعيم ، فاعتمرَتْ بعدَ الحجُ » . [١٥٩/٢]

* ٢٦ - كتاب العمرة

٦ - باب عمرة التنعيم

حدّثنا محمدُ بنُ المثنَّى حدَّثنا عبدُ الوهّابِ بنُ عبدِ المجيدِ عن حبيبٍ المعلِّمِ عن عطاءٍ حدَّثني جابرُ بنُ عبدِ اللّٰهِ رضيَ اللّٰهُ عنهما : « أنَّ النبيَّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم أهلَّ وأصحابهُ بالحجِّ وليس مع أحدٍ منهم هَديٌ غير النبيِّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم وطلحةَ ، وكان عليٌّ قدِمَ منَ اليمنِ ومعهُ الهَدْيُ فقال : أهَللتُ بما أهلَّ بهِ رسولُ اللّٰهِ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم ، وأنَّ النبيَّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم أذِنَ لأصحابهِ أن يَجعلوها عُمرةً يَطوفوا بالبيتِ ثمَّ يُقصِّروا ويَحلّوا ، إلّا من معهُ الهَدْيُ ، فقالوا : نَنطَلِقُ إلى منًى وذَكَرُ أحدِنا يقطُرُ ! فبَلغَ النبيَّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم فقال : لوِ استقبلتُ مِن أمري ما استَدبَرتُ ما أهدَيتُ ، ولولا أنَّ معي الهَديَ لأحلَلتُ . وأنَّ عائشةَ حاضَتْ فنَسَكَتِ المناسكَ كلَّها ، غير أنَّها لم تَطُفْ بالبيتِ . قال : فلما طَهُرَتْ وطافَتْ قالت : يا رسولَ اللّٰهِ ، أتنطَلِقونَ بعُمرةٍ وحَجَّةٍ وأنطلِقُ بالحجّ ؟ فأمرَ عبدَ الرحمٰنِ بنَ أبي بكرٍ أن يَخرُجَ معَها إلى التَّنعيمِ ، فاعتمرَتْ بعدَ الحجِّ في ذِي الحَجَّةِ . وأنَّ سُراقةَ بنَ مالكِ بنِ جُعْشُمٍ لَقيَ النبيَّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم وهوَ بالعقبةِ وهوَ يَرميها ، فقال : أَلَكم هٰذهِ خاصَّةً يا رسولَ اللّٰهِ ؟ قال : لا ، بل للأبدِ » . [٣/٤]

* ٤٧ - كتاب الشركة

١٥ - باب الاشتراك في الهدي والبدن

حدّثنا أبو النُّعمانِ حدَّثَنا حَمّادُ بنُ زيدٍ أخبرنا عبدُ الملكِ بنُ جُرَيجٍ عن عطاءٍ عن جابرٍ ، وعن طاوُسٍ عنِ ابنِ عباسٍ رضيَ اللّٰهُ عنهم قال : « قَدِمَ النبيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ صُبْحَ رابعةٍ مِن ذي الحجّةِ مهِلين بالحجِّ لا يَخلِطُهم شيء . فلمّا قدِمْنا أمَرَنا فجعلْناها عُمرةً ، وأنْ نَحِلَّ إلى نسائنا . ففشتْ في ذٰلكَ القالَةُ .

قال عطاءٌ : فقال جابرٌ : يروحُ أحدُنا إلى مِنًى وذَكرُهُ يَقطُرُ مَنياً ـ فقال

جابرٌ بكَفِّهِ (يكفّهُ) - فبلَغَ ذلكَ النبيَّ صلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّم ، فقام خطيباً فقال : بلغَني أنَّ أقواماً يقولون كذا وكذا ، واللّهِ لأنا أبرُّ وأتقى لله منهم ، ولو أني استقبلْت من أمري ما استَدْبَرْتُ ما أهدَيتُ ، ولولا أنَّ معي الهَدْيَ لأحلَلْتُ . فقام سُراقةُ بنُ مالكِ بنِ جُعْشُمٍ فقال : يا رسولَ اللّهِ ، هَي لنا أو للأبَدِ ؟ فقال : لا ، بل للأبد . قال : وَجاءَ عليُّ بنُ أبي طالبٍ ، فقال أحدُهما : يقولُ : لبَّيْكَ بما أهلَّ بهِ رسولُ اللّهِ صلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّم وقال : وقال الآخرُ : لبَّيْكَ بحَجَّةِ رسول اللّهِ صلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّم ، فأمرَ النبيُّ صلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّم أن يُقيمَ على إحرامهِ ، وأشركَهُ في الهَدْي » . [١٤١/٣]

❊ ٦٤ - كتاب المغازي

٦١ - باب بعث عليّ بن أبي طالب عليه السلام

حدّثنا المكّي بن إبراهيمَ عنِ ابن جُرَيج قال عَطاءٌ : قال جابرٌ : أمرَ النبيُّ صلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّم علياً أن يُقيمَ على إحرامه . زاد محمدُ بن بكر عن ابن جريج قال عطاءٌ قال جابرٌ : فقدِمَ عليُّ بن أبي طالبٍ بسعايتهِ ، قال له النبيُّ صلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّم : بمَ أهلَلْتَ يا عليُّ ؟ قال : بما أهلَّ بهِ النبيُّ صلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّم . قال : فأهدِ وامكُثْ حَراماً كما أنت . قال : وأهدَى له عليٌّ هَدْياً . [١٦٤/٥]

❊ ٩٤ - كتاب التمنى

٣ - باب قول النبيِّ ﷺ : لو استقبلت من أمري ما استدبرت

حدّثنا الحسنُ بن عمرَ حدَّثنا يزيدُ عن حبيبٍ عن عطاءٍ : « عن جابر ابن عبد الله قال : كنا مع رسول الله صلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّم فلبينا بالحج وقَدِمنا مكة لأربع خَلونَ من ذي الحجة ، فأمَرنا النبيُّ صلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّم أن نطوفَ بالبيت وبالصَّفا والمروةِ وأن نجعلها عمرةً ، ولْنَحلَّ ، إلا من كان معهُ هَدْيٌ .

قال : ولم يكن مع أحدٍ منا هَدْيٌ غير النبيِّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم وطلحة . وجاءَ عليٌّ من اليمن معهُ الهدي فقال : أهلَلتُ بما أهلَّ به رسولُ الله صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم ، فقالوا : أننطلِقُ إلى مِنى وذكرُ أحدِنا يَقطر ؟ قال رسولُ الله صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم : إني لو استقبلتُ من أمري ما استَدبرتُ ما أهدَيت ؛ ولولا أن معي الهَديَ لحللتُ . قال : ولقِيَهُ سراقة وهوَ يرمي جَمرةَ العَقبة فقال : يا رسولَ الله ألنا هذه خاصة ؟ قال : لا ، بل لأبد . قال : وكانت عائشة قدمتْ مكةَ وهيَ حائض ، فأمرها النبيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم أن تَنسُكَ المناسكَ كلها غيرَ أنها لا تطوف ولا تصلي حتى تَطهر ، فلما نزَلوا البَطْحاءَ قالت عائشة : يا رسولَ الله ، أتَنطَلِقونَ بحجَّةٍ وعمرة وأنطلِقُ بحجَّة ؟ قال : ثم أمرَ عبد الرحمن بن أبي بكر الصدِّيق أن ينطلقَ معَها إلى التنعيم فاعتَمَرَت عمرةً في ذي الحجة بعدَ أيام الحج » . [٨٣/٩]

* ٩٦ - كتاب الاعتصام

٢٧ - باب نهي النبيِّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم عَلىٰ التحريم

حدّثنا المكِّي بن إبراهيمَ عن ابن جرَيج قال عطاء : قال جابر قال أبو عبد الله : وقال محمد بن بكر حدَّثنا ابنُ جريج قال : أخبرني عطاء سمعتُ جابرَ بن عبد الله في أُناس معه قال : أهللْنا أصحابَ رسولِ الله صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم في الحج خالصاً ليس معه عُمرة ، قال عطاء : قال جابر : فقدِمَ النبيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم صُبحَ رابعة مَضَت من ذى الحجة ، فلما قدِمنا أمرَنا النبيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم أن نحِل وقال : أَحِلُّوا ، وأَصيبوا منَ النساء . قال عطاء : قال جابر : ولم يعزم عليهم ولكن أَحلَّهن لهم . فبلغَهُ أنا نقول :ـ لما لم يكن بيننا وبين عرفةَ إلا خمسٌ ـ أَمرنا أَن نحل إلى نسائنا فنأتي عرفة تَقطرُ مَذاكيرُنا المذْيَ . قال : ويقول جابرٌ بيده هكذا وحركها ، فقامَ رسولُ الله صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم فقال : قد علمتم أني أتقاكم لله وأصدقكم وأبركم ، ولولا هَدْيي لحَللتُ كما تَحلُّون ، فحلّوا ، فلو استقبلتُ من أَمري ما استَدبرت ما أهديتُ . فحَللنا وسمعنا وأطعنا . [١١٢/٩]

[٣٣] * ٢٥ - كتاب الحج

١٢٤ - باب ما يأكل من البدن وما يتصدق (به)

حدّثنا مُسدَّدٌ حدَّثَنا يحيىٰ عنِ ابنِ جُريجٍ حدَّثَنا عَطاءٌ سَمعَ جابرَ بنَ عبدِ اللّٰهِ رضيَ اللّٰهُ عنهما يقول : « كنّا لا نأكُلُ من لحُومِ بُدنِنا فوقَ ثلاثِ مِنًى ، فرَخّصَ لنا النبيُّ صلَّى الله عَليهِ وَسلَّم فقال : كُلوا وتَزَوَّدوا ، فأكلنا وتَزَوَّدْنا » قلتُ لعطاءٍ : أقال : حتى جِئنا المدينةَ ؟ قال : لا. [١٧٢/٢]

* ٥٦ - كتاب الجهاد

١٢٣ - باب حمل الزاد في الغزو

حدّثنا عليُّ بنُ عبدِ اللّٰهِ أخبرَنا سفيانُ عن عَمرٍو قال أخبرَني عَطاءٌ سمعَ جابر بنَ عبدِ اللّٰهِ رضيَ اللّٰهُ عنهما قال : « كنّا نَتزوَّدُ لحومَ الأضاحي على عهدِ النبيِّ صلَّى الله عَليهِ وَسلَّم إلى المدينة » . [٥٤/٤]

* ٧٠ - كتاب الأطعمة

٢٧ - باب ما كان السلف يدخرون في بيوتهم

حدّثني عبدُ الله بنُ محمدٍ حدَّثنا سفيانُ عن عمرٍو عن عطاءٍ عن جابر قال : كنّا نَتزَوَّدُ لحومَ الهَدْي على عهدِ النبيِّ صلَّى الله عَليهِ وَسلَّم إلى المدينة وقال ابنُ جُرَيجٍ : قلت لعطاء : أقال : حتىٰ جئنا المدينة ؟ قال : لا .
[٧٦/٧]

---

(٣٣) مسلم (ك ٣٥ ح ٢٩،٣٠،٣١،٣٢) .

* ٧٣ - كتاب الأضاحي

١٦ - باب ما يؤكل من لحوم الأضاحي

حدّثنا عليٌّ بن عبد الله حدَّثنا سفيانُ قال عمرٌو : أخبرني عطاءٌ سمعَ جابر بن عبد الله رضيَ الله عنهما قال : « كُنّا نتزوَّدُ لحومَ الأضاحي على عهد النبيِّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم إلى المدينة » . وقال غيرَ مرة : « لحومَ الهَدْي » .
[١٠٣/٧]

* * *

[٣٤] * ٢٩ - كتاب فضائل المدينة

١٠ - باب المدينة تنفى الخبث

حدّثنا عَمْرُو بنُ عَبَّاسٍ حدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ حدَّثَنا سُفْيانُ عَنْ مُحَمَّدِ ابنِ المُنكَدِرِ عَنْ جابِرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ : « جاءَ أَعْرَابِيٌّ النَّبِيَّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم فَبَايعَهُ عَلَى الإسْلام ، فَجاءَ مِنَ الغدِ مَحْمُوماً فَقَالَ : أَقِلْني ، فَأَبَى - ثَلاثَ مِرارٍ - فَقَالَ : المَدِينَةُ كَالْكِيرِ تَنْفي خَبَثَها ، ويَنْصَعُ طَيِّبُهَا » . [٢٢/٣]

* ٩٣ - كتاب الأحكام

٤٥ - باب بَيْعة الأعراب

حدّثنا عبدُ الله بن يوسفَ أخبرَنا مالكٌ عن محمد بن المنكدر : « عن جابر بن عبد الله أن أعرابياً بايعَ رسول الله صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم على الإسلام فأصابَ الأعرابيُّ وَعكٌ بالمدينة ، فأتى الأعرابيُّ إلى رسول الله صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم فقال : يا رسولَ الله أَقِلْني بيعتي ، فأبي رسولُ الله صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم . ثم جاء فقال : أقِلْني بيعتي ، فأبيٰ . ثم جاءه فقال : أقِلني بيعتي ، فأبي . فخرج الأعرابيُّ ؛ فقال رسولُ الله صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم : إنما المدينة كالكير تنفى خَبَثَها ، وينصعُ طِيبُها » .
[٧٩/٩]

---

(٣٤) مسلم (ك ١٥ ح ٤٨٩) .

* ٩٣ - كتاب الأحكام

٤٧ - باب من بايع ثم استقال البيعة

حدّثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر ابن عبد الله أن أعرابياً بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الإسلام ، فأصاب الأعرابيَّ وعكٌ بالمدينة ، فأتي الأعرابيّ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يارسول الله أقلني بيعتي . فأبي رسول الله صلى الله عليه وسلم . ثم جاء فقال : أقلني بيعتي . فأبي . ثم جاء فقال : أقلني بيعتي فأبى . فخرج الأعرابيُّ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنما المدينة كالكير تنفى خَبَثَها وينصع طيبها [٧٩/٩]

* ٩٣ - كتاب الأحكام ٥٠ - باب من نكث بيعة

حدّثنا أبو نُعيم حدَّثنا سفيانُ عن محمدِ بن المنكدر : « سمعتُ جابراً قال : جاءَ أعرابيٌّ إلى النبيِّ صلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّم فقال : « بايعني على الإسلام ، فبايَعه على الإسلام . ثم جاء الغد محموماً ، فقال : أقلني ، فأبىٰ . فلما ولّى قال : المدينة كالكير تَنْفي خبثَها ويَنصَعُ طِيبها » . [٨٠/٩]

* ٩٦ - كتاب الاعتصام

١٦ - باب ما ذكر النبيُّ صلَّى اللهُ عَليهِ وَسَلَّم وحض على اتفاق أهل العلم

حدّثنا إسماعيلُ حدَّثني مالكٌ عن محمدِ بن المنكدِر : « عن جابرِ بن عبد الله السُّلمى أن أعرابياً بايع رسولَ الله صلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّم عَلَى الإسلام ، فأصابَ الأعرابيَّ وَعَكٌ بالمدينة ، فجاء الأعرابيُّ إلى رسول الله صلَّى اللهُ عَليهِ وَسَلَّم فقال : يا رسولَ الله أَقِلْني بَيعتي ، فأبىٰ . رسولُ الله صلَّى اللهُ عَليهِ وَسَلَّم ، ثم جاءه فقال : أَقِلْنى بَيعتي ، فأبي . ثم جاءَه فقال : أقلني بيعتي . فأبي فخرج الأعرابيُّ ، فقال رسول الله صلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّم : إنما المدينة كالكير تَنفي خَبثَها وَينصعُ طِيبُها » . [١٠٣/٩]

[٣٥] * ٣٠ - كتاب الصوم

٣٦ - باب ليس من البر الصوم في السفر

حدّثنا آدمُ حدَّثَنا شُعبةُ حدَّثَنا محمدُ بنُ عبدِ الرحمٰنِ الأنصاريُّ قال : سمعتُ محمدَ بن عمرِو بنِ الحسنِ بنِ عليّ عن جابرِ بنِ عبدِ اللّٰهِ رضي الله عنهم قال : « كان رسولُ اللّٰهِ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم في سَفَرٍ فرأَى زِحاماً ورجُلاً قد ظُلِّلَ عليه فقال : ما هٰذا ؟ فقالوا : صائم ، فقال : ليسَ منَ البِرِّ الصَّومُ في السَّفَر » . [٣٤/٣]

* * *

[٣٦] * ٣٠ - كتاب الصوم

٦٣ - باب صوم يوم الجمعة

حدّثنا أبو عاصمٍ عن ابنِ جُرَيجٍ عن عبدِ الحميدِ بنِ جُبَيرِ بنِ شَيبةَ عن محمدِ بنِ عَبّادٍ قال : « سَألتُ جابراً رضيَ اللّٰهُ عنهُ : أَنَهىٰ النبيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم عن صومِ يومِ الجمعةِ ؟ قال : نعم » . زاد غيرُ أبي عاصم : « أن يَنفرِدَ بصَوم » . [٤٢/٣]

* * *

[٣٧] * ٣٤ - كتاب البيوع

١٦ - باب السهولة والسماحة في الشراء البيع

حدّثنا عليُّ بنُ عيّاش حدَّثَنا أبو غَسّان محمدُ بنُ مُطرِّفٍ قال : حدَّثني محمدُ بنُ المنكدِرِ عن جابرِ بنِ عبدِ اللّٰهِ رضيَ اللّٰهُ عنهما أنَّ رسولَ اللّٰهِ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم قال : « رحِمَ اللّٰهُ رجُلاً سَمحاً إذا باعَ ، وإذا اشترَى ، وإذا

(٣٥) مسلم (ك ١٣ ح ٩٢) . (٣٦) مسلم (ك ١٣ ح ١٤٦) .
(٣٧) ليس في مسلم .

اقتضى » . [٣/٥٧]

* * *

[٣٨] * ٣٤ - كتاب البيوع

٥١ - باب الكيل على البائع والمعطي

حدّثنا عَبْدَانُ أَخْبَرَنا جَرِيرٌ عَن مُغيرَةَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ : « تُوُفِّيَ عَبْدُ اللّٰهِ بنُ عَمرِو بنِ حَرامٍ وَعَلَيْهِ دَينٌ ، فَاسْتَعَنْتُ النَّبيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّم عَلَىٰ غُرَمَائِهِ أَنْ يَضَعُوا مِنْ دَيْنِهِ فَطَلَبَ النَّبِيُّ صلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّم إِلَيْهِمْ فَلَمْ يَفْعَلُوا ، فَقَالَ لِي النَّبِيُّ صلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّم : اذْهَبْ فَصَنِّفْ تَمْرَكَ أَصْنَافاً : الْعَجْوَةَ عَلَىٰ حِدَةٍ ، وَعَذْقَ زَيْدٍ عَلَىٰ حِدَة ثُمَّ أَرْسِلْ إِلَيَّ . فَفَعَلْتُ ، ثُمَّ أَرْسَلْتُ النبيّ صلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّم فَجَلَسَ عَلَىٰ أَعْلاَهُ أَوْ في وَسَطِهِ ثُمَّ قَالَ : كِلْ لِلْقَوْمِ ، فَكِلْتُهُم حَتَّىٰ أَوفَيْتُهُمُ الَّذِي لَهُمْ ، وَبَقِي تَمْرِي كَأَنَّهُ لَمْ يَنْقُصْ مِنْهُ شَيءٌ » .

وَقَالَ فِراسٌ عَنِ الشَّعْبِيِّ : حَدَّثَنِي جَابِرٌ عَنِ النَّبِيِّ صلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّم : « فَمَا زَالَ يَكِيلُ لَهُمْ حَتَّى أَدَّاهُ » .

وَقالَ هِشَامٌ : عَنْ وَهْبٍ عَنْ جَابِرٍ : قَالَ النَّبِيُّ صلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّم : « جُذَّ لَهُ فَأَوْفِ لَهُ » . [٣/٦٧]

* ٤٣ - كتاب الاستقراض

٨ - باب إذا قضى دون حقه أو حلله فهو جائز

حدّثنا عَبدانُ أخبرَنا عبدُ اللّٰهِ أخبرَنا يونُس عنِ الزُّهريِّ قال : حدَّثَني ابنُ كعبِ بنِ مالكٍ أنَّ جابرَ بنَ عبدِ اللّٰهِ رضيَ اللّٰهُ عنهما أخبرَه أنَّ أباهُ قُتِلَ يومَ أُحُدٍ شَهيداً وعليه دَينٌ ، فاشتدَّ الغُرماءُ في حقوقِهم ، فأتيتُ النبيَّ

---

(٣٨) ليس في مسلم .

صلَّى اللّٰه عَلَيهِ وَسَلَّم فسألَهم أن يَقبَلوا تمرَ حائطي ويُحَلِّلوا أبي فأبَوا ، فلم يَعطهم النبيُّ صلَّى اللّٰه عَلَيهِ وَسَلَّم حائطي وقال : سنَغْدُو عليكَ ، فغَدا علينا حينَ أصبحَ ، فطافَ في النَّخل ودَعا في ثمرِها بالبركة ، فَجَدَدْتُها فقضَيتُهم ، وبقيَ لنا من تمْرِها » . [٣/١١٧]

* ٤٣ - كتاب الاستقراض

٩ - باب إذا قاصّ أو جازفه في الدين

حدّثني إبْرَاهيم بنُ المُنْذِرِ حَدَّثَنَا أنسٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ وَهْبِ بنِ كَيْسَانَ عَنْ جَابرِ بنِ عَبْدِ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ أَخْبَرَهُ : « أَنَّ أَبَاهُ تُوُفِّيَ وَتَرَكَ عَلَيْهِ ثَلَاثِينَ وَسقاً لِرَجُل منَ الْيَهُودِ ، فَاسْتَنْظَرَهُ جَابِرٌ ، فَأَبَىٰ أَنْ يُنْظِرَه ، فَكَلَّم جَابِرٌ رَسُولَ اللّٰهِ صلَّى اللّٰه عَلَيهِ وَسَلَّم لِيَشْفَعَ لَهُ إِلَيْهِ فَجَاءَ رَسُولُ اللّٰه صلَّى اللّٰه عَلَيهِ وَسَلَّم وكَلَّمَ اليَهُودِيَّ لِيَأْخُذَ تَمْرَ نَخْلِهِ بالِذى لَهُ فَأَبَىٰ ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللّٰهِ صلَّى اللّٰه عَلَيهِ وَسَلَّم النَّخْلَ فَمَشَىٰ فِيهَا ، ثُمَّ قَالَ لجابِرٍ : جُدَّ لَهُ فَأَوفِ له الَّذِي لَهُ ، فَجَدَّهُ بَعْدَ ما رَجَعَ رَسُولُ اللّٰهِ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم فَأَوْفَاهُ ثَلاثِينَ وَسقاً ، وَفَضَلَتْ لَهُ سَبْعَةَ عَشَرَ وسْقاً ، فَجَاءَ جَابِرٌ رَسُولَ اللّٰهِ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم لِيُخْبِرَهُ بِالَّذِي كَانَ فَوَجَدَهُ يُصَلِّي الْعَصْرَ ، فَلَمَّا انْصرَفَ أَخْبَرَهُ بالفَضْلِ ، فقَالَ : أَخْبِرْ ذَلِكَ ابنَ الْخَطَّابِ ، فَذَهَبَ جَابِرٌ إِلَىٰ عُمَرَ فَأَخْبَرَهُ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : لَقَدْ عَلِمْتُ حينَ مَشَىٰ فِيهَا رَسُولُ اللّٰهِ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم لَيُبَارَكَنَّ فِيهَا » . [٣/١١٧]

* ٤٣ - كتاب الاستقراض

١٨ - باب الشفاعة في وضع الدين

حدّثنا موسىٰ حدَّثَنا أبو عَوانةَ عن مُغِيرةَ عن عامر عن جابرٍ رضيَ اللّٰهُ عنه قال : « أُصيبَ عبدُ اللّٰهِ وتَرَكَ عِيالاً ودَيناً ، وطلبتُ إلى أصحابِ الدَّينِ أن يَضَعوا بعضاً مِن دَينهِ فأبَوا ، فأتيتُ النبيَّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم فاستشفَعتُ بهِ عليهم فأبَوا . فقال : صَنِّفْ تمرَكَ كلَّ شيءٍ منهُ علىٰ حِدَتهِ : عَذْقَ ابنِ زيدٍ على

حِدةٍ ، واللِّينَ على حِدةٍ ، والعَجْوةَ على حِدةٍ ، ثم أحضِرْهم حتّى آتِيَكَ . ففَعلتُ . ثم جاء صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم فقعدَ عليهِ ، وكالَ لكلِّ رجُل حتّى استَوْفى ، وبقيَ التمرُ كما هوَ كأنهُ لم يُمَسّ » . [١١٩/٣]

* ٥١ - كتاب الهبة ٢١ - باب إذا وهب ديناً على رجل

حدّثنا عَبدانُ أخبرَنا عبدُ اللّٰهِ أخبرَنا يونُسُ . وقال الليثُ : حدثني يونسُ عنِ ابنِ شهابٍ قال : حدَّثني ابنُ كعبِ بنِ مالكٍ أن جابرَ بن عبدِ اللّٰهِ رضيَ اللّٰهُ عنهما أخبرَهُ : « أنَّ أباهُ قُتلَ يومَ أُحد شهيداً فاشتدَّ الغُرَماءُ في حُقوقهم ، فأتيتُ رسولَ اللّٰهِ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم فكلمتهُ ، فسألَهم أن يَقبَلوا ثمَرَ حائطي ويُحَلِّلوا أبي فأبَوا ، فلم يعطِهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حائطى ولم يَكْسِرْهُ لهم ، ولكن قال : سأغْدو عليكَ فغَدا علينا حينَ أصبَحَ ، فطافَ في النّحلِ ودَعا في ثَمرِهِ بالبرَكة ، فجدَدْتُها ، فقَضَيْتُهم حُقوقَهم ، وَبقَي لنا من ثمره بقيَّة . ثمَّ جئتُ رسولَ اللّٰهِ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم وهوَ جالسٌ فأخَبَرْتُهُ بذٰلكَ فقال رسولُ اللّٰهِ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم لِعمرَ : اسمَعْ – وهو جالسٌ – يا عمرُ . فقال : أَلَّا يَكونُ قد علمنا إنك رسول الله والله إنك لرسول الله » . [١٦٠/٣]

* ٥٣ - كتاب الصلح ١٣ - باب الصلح بين الغرماء

حدّثني محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبيد الله عن وهب ابن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال : توفي أبي وعليه دين فعرضت على غرمائه أن يأخذوا التمر بما عليه فأبوا ولم يَرَوا أنَّ فيه وفاء ، فأتيتُ النبيَّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم فذكَرتُ ذٰلك له فقال : إذا جَدَدْتَه فوَضَعْتَه في المِرْبَدِ آذَنتَ رسولَ اللّٰهِ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم . فجاءَ ومعه أبو بكرٍ وعمرُ ، فجلسَ عليهِ ودعا بالبَركة ثم قال : ادعُ غُرماءكَ فأوْفِهم . فما تَركتُ أحداً له على أبي دَينٌ إلا قَضَيتهُ ، وفَضَل ثلاثةَ عشرةَ وَسقاً : سبعةٌ عَجوةٌ وستةٌ لَونٌ، أو ستةٌ عجوةٌ وسبعةٌ لون . فوافيتُ مع رسولِ اللّٰهِ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم المغربَ فذَكرتُ ذٰلكَ له ، فضَحِكَ فقال : ائتِ أبا بكر وعمرَ فأخبِرهما ، فقالا : لقد علمنا –

إذ صَنَع رسولُ اللّٰهِ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم ما صَنعَ - أن سَيكونُ ذٰلك .

وقال هشامٌ عن وَهبٍ عن جابر : صلاة العصر ، ولم يذكرْ : أبا بكرٍ ولا ضحكَ .

وقال : وتَركَ أبي عليهِ ثلاثين وِسقاً دَيناً .

وقال ابنُ إسحاقَ عن وَهبٍ عن جابر : صلاةَ الظهر . [١٨٧/٣]

*** ٥٥ - كتاب الوصايا ٣٦ - باب قضاء الوصي ديون الميت**

حدّثنا محمدُ بنُ سابقٍ - أو الفضلُ بنُ يَعقوبَ عنه - حدَّثنا شيبانُ أبو معاويةَ عن فِراسٍ قال : قال الشَّعبيُّ حدَّثني جابرُ بنُ عبدِ اللّٰهِ الأنصاريُّ رضي اللّٰهُ عنهما : « أنَّ أباهُ استُشهِدَ يومَ أُحُدٍ وتركَ سِتَّ بناتٍ وتركَ عليهِ دَيناً ، فلمّا حَضر جِدادُ النخلِ أتيتُ رسولَ اللّٰهِ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم فقلتُ : يا رسول اللّٰهِ قد علمتَ أن والدِي استُشهِدَ يومَ أُحُد وترك عليهِ دَيناً كثيراً ، وإني أُحِبُّ أن يَراك الغُرماءُ . قال : اذهَبْ فَبيدِرْ كلَّ تمر على ناحيةٍ . ففَعلتُ ، ثم دَعوتُ ، فلما نظروا إليه أُغْرُوا بي تلكَ الساعه ، فلّما رأى ما يَصنَعون أطاف حولَ أعظَمِها بيدراً ثلاثَ مرّاتٍ ، ثمَّ جلس عليهِ ثم قال : ادعُ أصحابَك ، فما زالَ يَكِيلُ لهم حتى أدَّى اللّٰهُ أمانةَ والدي ، وأنا واللّٰهِ راضٍ أن يُؤَدِّيَ اللّٰهُ أمانةَ والدي ولا أرجع إلى أخواتي بتمرة ، فَسَلِمَ واللّٰهِ البَيادِرُ كلُّها حتّى أني انظرُ إلى البَيدَرِ الذي عليهِ رسولُ اللّٰهِ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم كأنَّهُ لَمَ ينقُص تمرةً واحدة ».

[١٤/٤]

*** ٦١ - كتاب المناقب**

٢٥ - باب علامات النبوة في الإسلام

حدّثنا أبو نُعَيمٍ حدَّثنا زكرياء ، قال : حدَّثني عامرٌ قال : حدَّثني جابرٌ رضيَ اللّٰهُ عنه : « أنَّ أباهُ تُوفِّي وعليهِ دَينٌ ، فأتيتُ النبيَّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم فقلتُ : إنَّ أبي تَرَكَ عليه دَيناً ، وليس عندي إلّا ما يُخرِجُ نَخلُهُ ، ولا يَبلُغُ ما

يُخرجُ سنين ما عليه ، فانطَلِقْ معي لِكَيْ لا يفحِشَ علَىّ الغُرماء . فمشى حَولَ بَيْدَرٍ مِن بَيادِرِ التمر فدَعا ، ثمَّ آخَرَ ، ثمَّ جلسَ عليهِ فقال : انزِعوهُ . فأوفاهُم الذي لهم ، وبَقي مثلُ ما أعطاهم » . [١٩٤/٤]

* ٦٤ - كتاب المغازي

١٨ - باب ﴿ إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا ﴾

حدّثني أحمد بن أبي سُرَيج أخبرَنا عُبَيدُ اللّهِ بن موسى حدَّثنا شَيبانُ عن فِراسٍ عن الشَّعبيِّ قال : « حدَّثني جابرُ بن عبدِ اللّهِ رضيَ الله عنهما أنَّ أباه استُشهِدَ يومَ أُحُدٍ وتركَ عليهِ دَيناً وتركَ ستَّ بنات . فلما حضر جِزازُ النخل قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت : قد علمت أن والدي قد استشهد يوم أحد وترك ديناً كثيراً ، وإني أحب أن يراك الغرماء . فقال : اذهب فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته . فلما نَظروا إليهِ كأنهم أغروا بي تلك الساعة ، فلما رأى ما يَصنَعون أطافَ حولَ أعظَمِها بَيدَراً ثلاثَ مَرّات ، ثم جَلسَ عليهِ ثم قال : ادعُ لكَ أصحابَك . فما زال يكيلُ لهم حتى أدى اللّهُ عن والدي أمانَتهُ ، وأنا أرضى أن يُؤدِّيَ الله أمانةَ والدِي ولا أرجعُ إلى أخَواتي بتمرة ، فسلّم الله البَيادِرَ كلها ، وحتى إني أنظر إلى البيدرِ الذي كان عليهِ النبيُّ صلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ كأنها لم تنقصْ تمرةً واحدةً » . [٩٦/٥]

* ٧٩ - كتاب الاستئذان

١٧ - باب إذا قال : من ذا ؟ فقال : أنا

حدّثنا أبو الوَليدِ هِشامُ بن عَبدِ المِلكِ حدثنا شعبة عن مُحمد بن المنكدر : « قال : سمعت جابراً رضيَ الله عنه يقول : أتيتُ النبيَّ صلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ في دَين كان عَلَى أبي ، فَدَقَقْتُ الباب ، فقال : مَنْ ذَا ؟ فقلت : أنا . فقال : أنا أنا . كأنه كرِهَها » . [٥٥/٨]

* * *

[٣٩] * ٣٤ - كتاب البيوع ٥٩ - باب بيع المزايدة

حدّثنا بِشرُ بنُ محمدٍ أخبرَنا عبدُ اللّٰهِ أخبرَنا الحسينُ المُكْتِبُ عن عطاءِ ابنِ أبي رَباحٍ عن جابرِ بنِ عبدِ اللّٰهِ رضيَ اللّٰهُ عنهما : « أن رجُلاً أعتَقَ غُلاماً لهُ عن دُبُر فاحتاجَ ، فأخَذَهُ النبيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسلَّمَ فقال : مَن يَشتريهِ منِّي ؟ فاشتراهُ نعيمُ بنُ عبدِ اللّٰهِ بكذا وكذا ، فدَفعَهُ إليه » . [٣/٦٩]

* ٣٤ - كتاب البيوع ١١٠ - باب بيع المدبَّر

حدّثنا ابنُ نُميرٍ حدَّثَنا وَكيعٌ حدَّثَنا إسماعيلُ عن سَلَمَةَ بنِ كُهَيلٍ عن عطاءٍ عن جابر رضيَ اللّٰهُ عنه قال : « باعَ النبيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسلَّمَ المُدَبَّرَ » .

[٣/٨٣]

* ٣٤ - كتاب البيوع ١١٠ - باب بيع المدبَّر

حدّثنا قُتَيْبَةُ حدَّثَنَا سُفْيانُ عَنْ عَمْرٍو سَمِعَ جَابِرَ بنَ عَبْدِ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنهمَا يَقُولُ : « بَاعَهُ رَسُولُ اللّٰهِ صلَّى الله عَلَيهِ وَسلَّمَ » . [٣/٨٣]

* ٤٣ - كتاب الاستقراض ١٦ - باب من باع مال المفلس

حدّثنا مُسدَّدٌ حدَّثَنا يَزيدُ بنُ زُرَيعٍ حدَّثَنا حسينٌ المُعلِّمُ حدَّثَنا عطاءُ ابنُ أبي رَباحٍ عن جابرِ بنِ عبدِ اللّٰهِ رضيَ اللّٰهُ عنهما قال : « أعتَقَ رجلٌ غُلاماً لهُ عن دُبُرٍ فقال النبيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسلَّمَ : مَن يَشتريه مِني ؟ فاشتراهُ نُعَيمُ ابنُ عبدِ اللّٰهِ ، فأخَذَ ثمَنَهُ فدَفعَهُ إليه » . [٣/١١٩]

* ٤٤ - كتاب الخصومات

٣ - باب من باع عن الضعيف ونحوه

حدّثنا عاصمُ بنُ عليٍّ حدَّثَنا ابنُ أبي ذِئبٍ عن محمدِ بنِ المُنكدِرِ عن جابرِ رضيَ اللّٰهُ عنه : « أن رجُلاً أعتقَ عبداً لهُ ليس له مال غيرهُ ، فردَّهُ النبيُّ

---

(٣٩) مسلم (ك ٢٧ ح ٥٨) ، (ك ١٢ ح ٤١) .

صلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فابتاعَهُ منهُ نُعَيمُ بن النّحامِ » . [١٢١/٣]

* ٤٩ - كتاب العتق ٩ - باب بيع المدبَّر

حدّثنا آدمُ بنُ أبي إياسٍ حدَّثَنا شُعبةُ حدَّثَنا عمرُو بنُ دِينارٍ سمعتُ جابرَ بنَ عبدِ اللّهِ رضيَ اللّهُ عنهما قال : « أعتَقَ رجلٌ منّا عبداً لهُ عن دُبُرٍ ، فدَعا النبيُّ صلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ بهِ فباعَهُ . قال : ماتَ الغُلامُ عامَ أوَّلَ » .

[١٤٧/٣]

* ٨٤ - كتاب الكفارات ٧ - باب عتق المدبَّر

حدّثنا أبو النُّعمان أخبرَنا حمَّاد بن زيد عن عَمرو : « عن جابر أنَّ رجُلاً من الأنصار دبَّر مملوكاً له و لم يكن له مالٌ غيره فبلَغَ النبيَّ صلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ فقال : من يشتريه مني ؟ فاشتراهُ نُعَيمُ بن النَّحامِ بثمانمائةِ درهم ، فسمِعْتُ جابرَ بن عبدِ الله يقول : عبداً قِبْطيّاً ماتَ عام أولَ » . [١٤٦/٨]

* ٨٩ - كتاب الإكراه ٤ - باب إذا أكره حتى وهب عبداً

حدّثنا أبو النعمان حدَّثنا حمادُ بن زيدٍ عن عمرِو بن دِينار : « عن جابر رضيَ اللهُ عنه أنَّ رجلاً منَ الأنصار دَبَّر مملوكاً له و لم يكن له مالٌ غيرهُ ، فبلغَ ذلك رسولَ اللهِ صلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ فقال : من يَشتَريه مني ؟ فاشتراه نُعيمُ ابن النَّحام بثمانمائةِ دِرهم . قال : فسمعت جابراً يقول : عبداً قِبْطياً ماتَ عامَ أوَّلَ » . [٢١/٩]

* ٩٣ - كتاب الأحكام

٣٢ - باب بيع الإمام على الناس أموالهم وضياعهم

حدّثنا ابنُ نمير حدَّثنا محمدُ بن بِشر حدَّثنا إسماعيلُ حدَّثنا سلمة بن كهيل عن عطاء : « عن جابر قال : بلغَ النبيَّ صلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ أنَّ رجلاً من أصحابهِ أعتق غُلاماً عن دُبُر لم يكن له مالٌ غيره ، فباعَهُ بثمانمائة

درهم ثمَّ أرسلَ بثَمنهِ إليه » . [٧٣/٩]

* * *

[٤٠] * **٣٤ - كتاب البيوع**

٩٦ - باب بيع الشريك من شريكه

حدّثني محمودٌ حدَّثَنا عبدُ الرزّاقِ أخبرَنا مَعْمرٌ عنِ الزُّهريِّ عن أبي سَلمةَ عن جابرٍ رضيَ اللّٰهُ عنه : « جَعَلَ رسولُ اللّٰهِ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ الشُّفعةَ في كلِّ مالٍ لم يُقْسَمْ ، فإذا وقَعَتِ الحدودُ وصُرِّفَتِ الطُّرقُ فلاشُفعةَ » . [٧٩/٣]

* **٣٤ - كتاب البيوع**

٩٧ - باب بيع الأرض والدور والعروض مشاعاً

حدّثنا محمدُ بنُ محبوب حدَّثَنا عبدُ الواحدِ حدَّثَنا مَعْمرٌ عنِ الزُّهريِّ عن أبي سَلمةَ بنِ عبدِ الرحمٰنِ عن جابرِ بنِ عبدِ اللّٰهِ رضيَ اللّٰهُ عنهما قال : « قَضىٰ النبيُّ صلَّى الله عَلَيه وَسَلَّمَ بالشُّفعةِ في كلِّ مال لم يُقسَم . فإذا وَقعتِ الحدودُ وصُرِّفَتِ الطُّرقُ فلا شُفعةَ » . حدّثنا مسدد حدثنا عبد الواحد بهذا وقال : في كل ما لم يقسم . [٧٩/٣]

* **٣٦ - كتاب الشفعة** **١ - باب الشفعة ما لم يقسم**

حدّثنا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنا عَبْدُ الوَاحِدِ حدَّثَنا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبي سَلَمَةَ عَنْ جَابرِ بنِ عَبْدِ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ : « قَضىٰ رسول الله صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ بِالشُّفْعَةِ فِي كُلِّ مَا لَمْ يُقْسَمْ ، فَإِذَا وَقَعَتِ الحُدُود وصُرِّفَتِ الطُّرُقُ فَلا شُفْعَةَ » . [٨٧/٣]

---

(٤٠) مسلم (ك ٢٢ ح ١٣٤، ١٣٥) .

*** ٤٧ - كتاب الشركة ٨ - باب الشركة في الأرضين وغيرها**

حدّثنا عَبْدُ اللّٰهِ بنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنا هِشَامٌ أَخْبَرَنا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَن أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ : « إِنَّمَا جَعَلَ النَّبِيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ الشُّفْعَةَ فِي كُلِّ مَالَمْ يُقْسَمْ ، فَإِذَا وَقَعَتِ الحُدُودُ وصُرِّفَتِ الطُّرُقُ فلا شُفْعَةَ » . [١٤٠/٣]

*** ٤٧ - كتاب الشركة ٩ - باب إذا اقتسم الشركاء الدور**

حدّثنا مسدَّدٌ حدَّثَنا عبدُ الواحدِ حدَّثَنا مَعْمَرٌ عنِ الزُّهريِّ عن أبي سَلَمَةَ عن جابرِ بنِ عبدِ اللّٰهِ رضي الله عنهما قال : « قَضَى النبيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ بالشفعةِ في كلِّ ما لم يُقْسَمْ ، فإذا وَقعتِ الحُدودُ وصُرِّفَتِ الطُّرُقُ فلا شُفعةَ » . [١٤٠/٣]

*** ٩٠ - كتاب الحيل ١٤ - باب في الهبة والشفعة**

حدّثنا عبدُ الله بن محمدٍ حدَّثنا هِشامُ بنُ يوسفَ أخبرنا مَعمرٌ عنِ الزُّهريِّ عن أبي سلمةَ : « عن جابر بن عبدِ الله قال : إنما جعلَ النبيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ الشفعةَ في كل ما لم يُقسم ، فإذا وقعتِ الحدود وصرِّفَتِ الطرُق فلا شُفعة » . [٢٧/٩]

* * *

[٤١] * ٣٤ - كتاب البيوع ١١٢ - باب بيع الميتة والأصنام

حدّثنا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بنِ أَبي حَبِيبٍ عَنْ عَطَاءِ بنِ أبي رَبَاحٍ عَنْ جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللّٰهِ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عَامَ الْفَتْحِ وَهُوَ بِمَكَّةَ : « إِنَّ اللّٰهَ وَرَسُولَهُ حَرَّمَ بَيْعَ الْخَمْرِ وَالْمَيْتَةِ وَالْخِنْزِيرِ وَالأَصْنَامِ . فَقِيلَ : يَارَسُولَ اللّٰهِ أَرَأَيْتَ شُحُومَ الْمَيْتَةِ فَإِنَّها يُطْلَى

(٤١) مسلم (ك ٢٢ ح ٧١) .

بها السُّفنُ وَيُدْهَنُ بها الْجُلُودُ وَيَسْتَصْبِحُ بها النَّاسُ ، فَقَالَ : لاَ ، هُوَ حَرَامٌ . ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ ذٰلِكَ : قَاتَلَ اللّٰهُ الْيَهُودَ ، إنَّ اللّٰهَ لمَّا حَرَّمَ شُحُومَهَا جَمَلوهُ ثُمَّ بَاعُوهُ فَأَكَلُوا ثَمَنَهُ » . [٨٤/٣]

*** ٦٤ - كتاب المغازي ٥١ - باب حدثني محمد بن بشار**

حدّثنا قتيبةُ حدثنا لَيث عن يزيدَ بنِ أبي حبيب عن عطاء بن أبي رباحٍ عن جابرِ بن عبدِ الله رضي الله عنهما : « أنه سمعَ رسولَ الله صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ يقولُ عامَ الفتح وهو بمكةَ : إنَّ الله ورسولَهُ حرَّمَ بيع الخمر » .

[١٥٠/٥]

*** ٦٥ - كتاب التفسير**

٦ - سورة الأنعام

٦ - باب ﴿ وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر ﴾

حدّثنا عمرُو بن خالدٍ حدَّثنا الليثُ عن يزيدَ بن أبي حَبيبٍ قال عطاءُ : سمعتُ جابرَ بن عبد الله رضيَ الله عنهما سمعتُ النبيَّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ قال : « قاتلَ الله اليهودَ ، لما حرَّم الله عليهم شُحومَها جَملوه ثم باعوهُ فأكلوها » . [٥٧/٦]

* * *

[٤٢] * ٣٩ - كتاب الكفالة

٣ - باب من تكفل عن ميت ديناً

حدّثنا عليُّ بنُ عبدِ اللّٰهِ حدَّثَنا سُفيانُ حدَّثَنا عمرٌو سمعَ محمدَ بن عليٍّ عن جابرِ بنِ عبدِ اللّٰهِ رضيَ اللّٰهُ عنهم قال : « قال النبيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ : لو قد جاءَ مالُ البَحْرينِ قد أُعطيتُكَ هٰكذا وهٰكذا وهٰكذا ، فلم يَجيءْ مالُ البَحرينِ

(٤٢) مسلم (ك ٤٣ ح ٦٠،٦١) .

حتى قُبِضَ النبيُّ صلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، فلما جاءَ مالُ البحرين أمرَ أبو بكرٍ فنادَى : مَن كان له عندَ النبيِّ صلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ عِدَةٌ أو دَينٌ فَلْيأْتِنا ، فأتيتُهُ فقلت : إنَّ النبيَّ صلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ قال لي كذا وكذا ، فَحثَى لي حَثْيةً ، فعدَدْتُها ، فإذا هيَ خَمسُمائةٍ وقال : خُذْ مِثلَيها » . [٣/٩٦]

* ٥١ - كتاب الهبة

١٨ - باب إذا وهب هبة أو وعد ثم مات

حدّثنا عليُّ بنُ عبدِ اللّهِ حدَّثَنا سُفيانُ حدَّثَنا ابنُ المنكدرِ سمعتُ جابراً رضيَ اللّٰهُ عنهُ قال : « قال لي النبيُّ صلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ : لو جاءَ مالُ البحرَينِ أعطيتُكَ هكذا (ثلاثاً)، فلم يَقْدَمْ حتّى تُوُفِّيَ النبيُّ صلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فأمرَ أُبو بكرٍ منادياً فنادي : مَن كانَ لهُ عندَ النبيِّ صلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ عِدَةٌ أو دَينٌ فلْيَأْتِنا . فأتَيتُهُ فقلتُ : إنَّ النبيَّ صلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ وعَدَني . فحثَى لي ثلاثاً » . [٣/١٦٠]

* ٥٢ - كتاب الشهادات ٢٨ - باب من أمر بإنجاز الوعد

حدّثنا إبراهيمُ بنُ موسَى أخبرَنا هشامٌ عنِ ابنِ جُريجٍ قال : أخبرَني عمرُو بنُ دِينار عن محمدِ بن عليٍّ عن جابرِ بنِ عبدِ اللّهِ رضيَ اللّٰهُ عنهم قال : « لمّا ماتَ النبيُّ صلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ جاءَ أبا بكر مالٌ مِن قِبَلِ العلاءِ بنِ الحضرمِّي فقال أبو بكر : من كان لهُ على النبيِّ صلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ دَينٌ ، أو كانت لهُ قِبَلَهُ عِدَةٌ فلْيَأتِنا . قال جابرٌ : فقلتُ : وعَدَني رسولُ اللّهِ صلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ أن يُعطِيَني هٰكذا وهٰكذا وهٰكذا - فبسَط يدَيهِ ثلاثَ مرّاتٍ - قال جابرٌ : فعَدَّ في يدى خمسَمائةٍ ثمَّ خمسَمائةٍ ثم خمسَمائةٍ » . [٣/١٨٠]

* ٥٧ - كتاب فرض الخمس

١٥ - باب ومن الدليل على أن الخمس لنوائب المسلمين

حدّثنا عَليٌّ حَدَّثَنا سُفْيانُ حدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ المُنْكَدر سمعَ جابِراً

رضيَ الله عنهُ قالَ : « قَالَ رسَولُ الله صلَّى الله عَلَيهِ وَسلَّمَ : لَوْ قَدْ جَاءَنَا مَالُ الْبَحْرَيْنِ لَقَدْ أَعْطَيْتكَ هكَذَا وهَكَذَا وَهَكَذَا . فَلَم يَجِيءْ حَتَّى قُبِضَ النَّبيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسلَّمَ . فَلَمَّا جَاءَ مَالُ الْبَحْرَيْن أَمرَ أَبو بَكر مُنَادياً فنادَى : مَنْ كَانَ لَهُ عنْدَ رَسُولِ الله صلَّى الله عَلَيهِ وَسلَّم دَيْنٌ أَوْ عدَةٌ فَلْيَأْتنَا فَأَتَيْتهُ فَقُلْتُ : إنَّ رَسُولَ الله صلَّى الله عَلَيهِ وَسلَّمَ قَالَ لي كَذا وكَذا . فَحَثَا لِي ثَلاثاً . وَجَعَلَ سُفْيَانُ يَحْثُو بكَفَّيْه جميعاً ، ثُمَّ قالَ لَنَا : هَكَذَا قالَ لَنَا ابْنُ الْمُنكَدر . وَقَالَ مرَّةً : فأَتَيت أَبَا بَكْرٍ فسَأَلْتُ فَلَمْ يُعْطني ثُمَّ أَتيْتهُ فَلَمْ يُعْطني ، ثُمَّ أَتيْتهُ الثَّالثَةَ فَقُلْتُ : سَأَلْتُكَ فَلَم تُعْطني ، ثُمَّ سَأَلْتُكَ فَلَمْ تُعْطني ، ثمَّ سَأَلْتُكَ فلم تُعْطني فإما أَنْ تُعْطيَني وإمَّا أَن تَبْخَلَ عَنِّي . قالَ : قُلْتَ : تَبْخَلُ عَلَيَّ ! مَا مَنَعْتُكَ منْ مَرَّةٍ إلَّا وَأَنا أُريدُ أَنْ أُعطيَكَ » . قَالَ سُفْيَانُ : وحَدَّثَنا عَمْرٌو عَنْ مُحمد بنِ عَليٍّ عَن جَابر : فَحَثَا لِي حَثْيَةً وَقَالَ : عُدَّهَا ، فَوَجَدْتُها خمسَمائة فَقالَ : خُذْ مثلَهَا مَرَّتَيْنِ وَقَالَ - يَعني ابْنَ المنْكَدرِ -: وَأَيُّ داءٍ أَدْوأُ منَ الْبُخْل . [٩٠/٤]

* ٥٨ - كتاب الجزية

٤ - باب ما أقطع النبيُّ صلَّى الله عليه وَسلَّم من البحرين

حدّثنا عَليُّ بْنُ عَبْد الله حَدَّثَنا إسْمَاعيلُ بْنُ إبْرَاهيمَ قَالَ : أَخبرني رَوحُ ابْنُ الْقَاسمِ عَنْ مُحمَّد بْنِ الْمُنْكَدرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْد الله رَضيَ اللَّهُ عَنْهُما قَالَ : « كَانَ رَسُولُ الله صلَّى الله عَلَيهِ وَسلَّمَ قَالَ لِي : لَوْ قَدْ جَاءَنَا مَالُ الْبَحْرَيْن قَدْ أَعْطَيْتُكَ هكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا . فَلَمَّا قُبِضَ رَسُولُ الله صلَّى الله عَلَيهِ وَسلَّمَ وَجَاءَ مَالُ الْبَحْرَينِ قَالَ أَبو بَكْر : مَنْ كَانَتْ لَهُ عنْدَ رَسُولِ الله صلَّى الله عَلَيهِ وَسلَّمَ عدَةٌ فَلْيَأْتني ، فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ : إنَّ رَسُولَ الله صلَّى الله عَلَيهِ وَسلَّمَ قَدْ كَانَ قَالَ لى : لَوْ قَدْ جَاءَنَا مَالُ الْبَحْرَيْن لَأَعْطَيْتُكَ هكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذا . فَقَالَ لِي : احْثُه . فَحَثَوتُ حَثْيةً . فَقَالَ لِي : عُدَّهَا . فَعددتُها ، فَإذَا هيَ خمسُمائة ، فَأَعْطَاني أَلْفاً وَخمسَمائة » . [٩٨/٤]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٧٣ - باب قصة عمان والبحرين

حدّثنا قُتيبةُ بن سعيد حدَّثَنا سفيانُ سمعَ ابن المنكَدِر جابر بن عبد الله رضيَ اللهُ عنهما يقول : « قال لي رسولُ الله صلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ : لو قد جاءَ مالُ البحرَين لقد أعطيتُكَ هكذا وهكذا (ثلاثاً) ، فلم يَقدَم مالُ البحرين حتى قُبضَ رسولُ الله صلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ فلما قدِم على أبي بكر أمَرَ منادياً فنادَى : مَن كان له عندَ النبيِّ صلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ دَينٌ أو عِدَةٌ فليَأتني . قال جابر : فجئتُ أبا بكر فأخبرته أنَّ النبيَّ صلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ قال : لو جاء مالُ البَحرَين أعطيتُك هكذا وهكذا (ثلاثاً) . قال : فأعطاني . قال جابر : فلقيتُ أبا بكر بعد ذلك فسألته فلم يُعطني ، ثم أتيتُه فلم يعطِني ، ثم أتيته الثالثةَ فلم يعطِني . فقلتُ له : قد أتيتُكَ فلم تعطني ، ثم أتيتُك فلم تعطني ، ثم أتيتُكَ فلم تعطني . فإمَّا أن تعطِيني ، وإما أن تَبخلَ عني . فقال : أقلتَ : تبخلُ عني ؟ وأيُّ داءٍ أدْوَأُ من البخل ؟ قالها ثلاثاً . ما منعتُك من مرةٍ إلا وأنا أُريدُ أن أعطيَكَ » .

وعن عمرو عن محمد بن عليّ : « سمعتُ جابرَ بن عبد الله يقول : جِئتُهُ فقال لي أبو بكر : عُدَّها . فعددتها فوجدتها خمسمائة ، فقال : خذ مثلَها مرَّتَين » . [١٧٢/٥]

* * *

[٤٣] * ٤١ - كتاب المزارعة

١٨ - باب ما كان من أصحاب النبيِّ صلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ يواسي بعضهم بعضاً

حدّثنا عُبَيْدُ اللّٰهِ بنُ مُوسَىٰ أَخْبَرَنَا الأَوْزَاعِيُّ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانُوا يَزْرَعُونَهَا بِالثُّلُثِ وَالرُّبعِ وَالنِّصفِ ، فَقَالَ النَّبيُّ صلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ : مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا ، أَو لِيَمْنَحْهَا ، فَإِنْ لم يَفْعَلْ

(٤٣) مسلم (ك ٢١ ح ٨٨،٨٩،٩١،٩٢،٩٦) .

فَلْيُمسِكْ أَرْضَهُ » . [١٠٧/٣]

* ٥١ - كتاب الهبة ٣٥ - باب فضل المنيحة

حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ حَدَّثَنا الأَوزاعِيُّ قَالَ : حَدَّثَنِي عَطاءُ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَتْ لِرجالٍ مِنَّا فُضولُ أَرضِينَ ، فَقَالوا : نُؤاجِرُها بالثُّلُثِ والرُّبعِ والنِّصْفِ ، فقالَ النَّبيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ : مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْها أَو لِيَمْنَحْها أَخاهُ ، فَإِنْ أَبىٰ فَلْيُمْسِكْ أَرْضَهُ » . [١٦٦/٣]

* * *

[٤٤] * ٤٧ - كتاب الشركة ١ - باب الشركة في الطعام

حدّثنا عَبْدُ اللّٰهِ بنُ يُوسُفَ أَخْبرنَا مالِكٌ عنْ وهْبِ بنِ كَيْسانَ عَنْ جابِرِ بنِ عَبدِ الله رضِيَ اللّٰهُ عنْهُما أَنَّهُ قَالَ : « بعثَ رسُولُ اللّٰهِ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ بعثاً قِبل السَّاحِلِ ، فَأَمَّر علَيْهِمْ أَبا عُبيْدَةَ بنَ الجرّاحِ ، وهُم ثَلاثَمائةٍ وأنا فِيهِمْ ، فَخَرجْنَا . حتّىٰ إِذا كُنَّا بِبعضِ الطَّرِيقِ فَنِيَ الزَّادُ ، فَأَمر أَبُو عُبيْدةَ بِأَزْوادِ ذٰلِكَ الْجيْشِ فَجُمِع ذٰلِكَ كُلُّهُ ، فَكَانَ مِزْودَيْ تَمْرٍ ، فَكَانَ يقوتُناهُ كُلَّ يومٍ قَلِيلاً قَلِيلاً حتّىٰ فَنِيَ ، فَلَمْ يكُنْ يُصِيبُنَا إِلَّا تَمْرةٌ تَمْرةٌ ،– فَقُلْتُ : وما تُغْنِي تَمْرةٌ ؟ فَقَال : لَقَدْ وجدْنَا فَقْدهَا حِينَ فَنِيتْ – قَال : ثُمَّ انْتَهَيْنَا إِلىٰ البحْرِ ، فَإِذَا حُوتٌ مِثْلُ الظَّرْبِ ، فَأَكَل مِنْهُ ذٰلِكَ الْجيْشُ ثَمانِي عشَرَةَ لَيْلَةً . ثُمَّ أَمر أَبُو عُبيْدة بِضِلَعيْنِ مِنْ أَضْلاعِهِ فَنُصِبا ، ثُمَّ أمر بِراحِلَة فَرُحِلَتْ ثُمَّ مرَّتْ تَحْتَهُما ، فَلَم تُصِبْهُما » . [١٣٧/٣]

* ٥٦ - كتاب الجهاد ١٢٤ - باب حمل الزاد على الرقاب

حدّثنا صدَقةُ بنُ الفضلِ أخبرَنا عبدةُ عن هشامٍ عن وهبِ بنِ كَيسانَ عن جابرٍ رضي اللّٰهُ عنه قال : « خرَجنا ونحن ثلاثُمائِة نحملُ زادَنا على

(٤٤) مسلم (ك ٣٤ ح ١٧،١٨،١٩،٢٠،٢١) .

رقابنا ، فَفنَي زادُنا ، حتّى كان الرجلُ منا يأكل في كلِّ يوم تَمرةً . قال رجلٌ : يا أبا عبدِ اللّهِ ، وأينَ كانتِ التمرةُ تَقعُ منَ الرجل ؟ قال : لقد وجَدْنا فَقْدَها حينَ فقَدْناها ، حتى أتَينا البحرَ ، فإذا حُوتٌ قد قَذَفهُ البحرُ ، فأكلنا منهُ ثمانيةَ عشَرَ يوماً ما أحبَبْنا » . [٤/٥٥]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٦٥ - باب غزوة سيف البحر

حدّثنا إسماعيلُ قال : حدَّثني مالكٌ عن وَهبِ بن كَيسانَ عن جابرِ بن عبد الله رضيَ الله عنهما أنه قال : « بعثَ رسولُ الله صلَّى الله عَلَيهِ وَسلَّمَ بَعثاً قِبَلَ الساحلِ وأمَّر عليهم أبا عُبيدةَ بن الجراح وهم ثلاثمائة فخرجنا وكنّا ببعضِ الطريق فَنِيَ الزّاد ، فأمرَ أبو عُبيدةَ بأزواد الجيش فجمعَ ، فكان مِزْوَدَي تمرٍ ، فكان يقوتُنا كلَّ يوم قليلٌ قليلٌ حتى فَنِيَ فلم يكن يصيبُنا إلا تمرةٌ تمرة ، فقلتُ : ما تغني عنكم تمرة ؟ فقال : لقد وَجدنا فَقْدَها حين فنِيَت . ثم انتهينا إلى البحر ، فإذا حُوت مثلُ الظرب ، فأكل منها القومُ ثمان عشرةَ ليلة . ثمَّ أمر أبو عُبيدةَ بضِلعَينِ من أضلاعه فنُصِبا ، ثم أمرَ براحلةٍ فرُحِلَت ، ثم مرَّت تحتهما ، فلم تُصِبهْما » . [٥/١٦٦]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٦٥ - باب غزوة سيف البحر

حدّثنا عليُّ بن عبد الله حدَّثَنا سفيانُ قال : الذي حفِظْناهُ من عمرِو ابن دينارٍ قال : « سمعتُ جابرَ بن عبد الله يقول : بَعَثنا رسولُ الله صلَّى الله عَلَيهِ وَسلَّمَ ثلاثمائةِ راكب أميرُنا أبو عُبيدةَ بن الجراح نرصُدُ عِيرَ قُرَيش فأقمنا بالساحل نصف شهر فأصابَنا جوع شديد حتى أكلنا الخَبَط فسُمِّيَ ذلك الجيشُ جيشَ الْخَبط ، فألقى لنا البحر دابَّة يقال لها : العنبرُ ، فأكلنا منه نصفَ شهر ، وادَّهنّا من وَدَكهِ حتى ثابَت إلينا أجسامُنا . فأخذَ أبو بُرَيْدَة ضِلعاً من أضلاعه فنصبَهُ فعمدَ إلى أطول رجل معه . قال سفيان مرة : ضلعاً من أضلاعه فنصبه ، وأخذَ رجُلاً وبعيراً فمرَّ تحتَهُ . قال جابر : وكان رجل منَ القوم نحَرَ ثلاثَ جزائرَ ،

ثم نحَرَ ثلاث جزائر ، ثم نحَرَ ثلاث جزائر ، ثم إنَّ أبا عُبيدةَ نهاه » .

وكان عمرو يقول : « أخبرنا أبو صالحٍ أن قيسَ بن سعدٍ قال لأبيه : كنتُ في الجيشِ فجاعوا ، قال : انحرْ ، قال : نحرت . قال : ثم جاعوا ، قال : انحر ، قال : نحرتُ . قال : ثم جاعوا ، قال : انحر . قال : نحرت . ثم جاعوا ، قال : انحر ، قال : نُهيتُ » . [١٦٧/٥]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٦٥ - باب غزوة سيف البحر

حدّثنا مسدَّد حدَّثَنا يحيى عن ابن جُرَيج قال : أخبرَني عمرو أنه سمع جابراً رضي الله عنه يقول : « غزونا جَيش الخَبط ، وأُمِّرَ أبو عبيدةَ فجعنا جوعاً شديداً ، فألقى البحرُ حوتاً ميّتاً لم نَرَ مِثله يقال له : العَنبر ، فأكلنا منه نصفَ شهر . فأخذَ أبو عُبيدةَ عظماً من عظامه ، فمرَّ الراكبُ تحته ، فأخبرني أبو الزُّبير أنه سمع جابراً يقول : قال أبو عبيدة : كلوا فلما قدمنا المدينة ذكرنا ذلك للنبيِّ صلى الله عليه وسلم فقال : كلوا رزقا أخرجهُ الله ، أطعمونا إن كان معكم ، فأتاهُ بعضهم فأكلَه » . [١٦٧/٥]

* ٧٢ - كتاب الذبائح والصيد

١٢ - باب قول الله تعالى : ﴿ أحل لكم صيد البحر ﴾

حدّثنا مسدَّدٌ حدَّثنا يحيٰى عنِ ابن جُرَيجٍ قال : أخبرَني عمرٌو أنه سمعَ جابراً رضيَ اللّٰهُ عنه يقول : « غَزَونا جيشُ الْخَبَط ، وأمِّرَ أبو عبيدةَ ، فجُعنا جوعاً شديداً ، فألقىٰ البحرُ حُوتاً مَيْتاً لم يُرَ مِثلُهُ يقالُ له : العَنْبر ، فأكلنا منه نصفَ شهر ، فأخذَ أبو عُبيدةَ عَظماً من عِظامِهِ فمرَّ الراكبُ تحتَه » . [٩٠/٧]

* ٧٢ - كتاب الذبائح والصيد

١٢ - باب قول الله تعالى : ﴿ أحل لكم صيد البحر ﴾

حدّثنا عبدُ اللّٰهِ بنُ محمدٍ أخبرَنا سفيانُ عن عمرو قال : سمعتُ جابراً

يقول : « بَعثَنا النبيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ ثلاثمائةِ راكب وأميرُنا أبو عُبيدةَ نَرصُدُ عِيراً لقُرَيش ، فأصابَنا جُوعٌ شديد حتى أكلنا الخَبَط ، فسُمِّي جيشَ الخبَط ، وألقى البحرُ حوتاً يقال له : العَنْبَر فأكلنا نصفَ شهر ، وادَّهنّا بوَدَكِهِ حتى صَلَحت أجسامُنا ، قال : فأخذَ أبو عُبيدةَ ضِلعاً من أضلاعه فنَصبَهُ فمرَّ الراكب تحتَه . وكان فينا رجلٌ ، فلمّا اشتدَّ الجوع نحَرَ ثلاثَ جَزائرَ ، ثم ثلاثَ جَزائرَ ، ثمَّ نهاه أبو عُبَيدةَ » . [٩٠/٧]

* * *

[٤٥] * ٤٨ - كتاب الرهن ٣ - باب رهن السلاح

حدّثنا عليُّ بنُ عبدِ اللّهِ حدَّثَنا سفيانُ قال عمرٌو : سمعتُ جابرَ بنَ عبدِ اللّهِ رضيَ اللّهُ عنهما يقول : قال رسولُ اللّهِ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ :« مَن لِكَعْبِ ابنِ الأشرفِ ؟ فإنه آذى اللّهَ ورسولَه صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ . فقال محمدُ بنُ مَسْلَمَةَ : أنا . فأتاهُ فقال : أردْنا أن تُسْلِفَنا وَسْقاً أو وَسْقَين . فقال : ارهَنوني نساءَكم . قالوا : كيفَ نَرْهَنُك نساءنا وأنتَ أجملُ العرب ؟ قال : فارهَنوني أبناءَكم . قالوا : كيفَ نَرهَـنَ أبناءنا فيُسَبُّ أحدُهم فيُقال : رُهِنَ بوسقٍ أو وسْقَين ؟ هٰذا عارٌ علَينا ، ولكنّا نَرهنُكَ اللأمةَ – قال سُفيانُ : يَعني السلاحَ – فوَعَدَهُ أن يَأْتِيَهُ ، فقتَلوهُ ، ثمَّ أتَوُا النبيَّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ فأخبَرُوه » . [١٤٢/٣]

* ٥٦ - كتاب الجهاد ١٥٨ - باب الكذب في الحرب

حدّثنا قُتيبةُ بنُ سعيدٍ حدَّثَنا سفيانُ عن عمرو بنِ دِينارٍ عن جابرِ بنِ عبدِ الله رضيَ اللّهُ عنهما أن النبيَّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ قال : « مَن لكعبِ بنِ الأشرف ، فإنه قد آذَى اللّهَ ورسولَه ؟ قال محمدُ بنُ مَسلمةَ : أتحب أن أَقتلَهُ يا رسولَ الله ؟ قال : نعم . قال : فأتاهُ فقال : إن هٰذا – يعني النبيَّ صلَّى الله

---

(٤٥) مسلم (ك ٣٢ ح ١١٩) .

عَلَيهِ وَسَلَّمَ - قد عَنّانا وسألَنا الصدَقة . قال : وأيضاً واللّهِ (لتملُّنَّهُ) . قال : فإنا قد اتبعناه فنكرَهُ أن نَدَعَهُ حتى ننظَر إلى ما يَصيرُ أمرُه . قال : نعم ، فلم يَزَل يكلِّمهُ حتى استَمكنَ منه فقتله » . [٦٤/٤]

* ٥٦ - كتاب الجهاد ١٥٩ - باب الفتك بأهل الحرب

حدّثنا عبدُ اللّهِ بنُ محمدٍ حدثَنا سفيانُ عن عمرٍو عن جابرٍ عنِ النبيِّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ قال : « مَن لكعبِ بنِ الأشرَف ؟ فقال محمدُ بن مَسلمةَ : أتُحِبُّ أن أقتلَهُ ؟ قال : نعم . قال : فأْذَنْ لي فأقولَ . قال : قد فعَلتُ » .

[٦٤/٤]

* ٦٤ - كتاب المغازي ١٥ - باب قتل كعب بن الأشرف

حدّثنا عليُّ بن عبدِ الله حدَّثنا سفيانُ قال عمرٍو سمعتُ جابرَ بن عبدِ اللّه رضي الله عنهما يقول : « قال رسولُ الله صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ : مَن لكعب بن الأشرف ؟ فإنه قد آذى الله ورسوله . فقام محمدُ بن مَسلمةَ فقال : يا رسول الله ، أتحِبُّ أن أقتُله ؟ قال : نعم . قال : فأذنْ لي أن أقولَ شيئاً . قال : قل . فأتاهُ محمدُ بن مَسلمةَ فقال : إنَّ هذا الرجلَ قد سألَنا صدَقةً ، وإنه قد عَنّانا ، وإني قد أتيتُك أستَسْلِفُك . قال : وأيضاً والله لتملُّنَّه . قال : إنا قد أتبَعْناهُ ، فلا نحِبُّ أن نَدَعَهُ حتى ننظرَ إلى أيِّ شيء يصيرُ شأنه ، وقد أردْنا أن تُسلِفنا وسقاً أو وسقَين - وحدَّثنا عمرو غيرَ مرة فلم يذكر « وسقاً أو وَسقين » فقلت له : فيه « وسقاً أو وسقين » ؟ فقال : أرى فيه « وسقاً أو وسقين »- فقال : نعم ، ارهَنوني . قالوا : أيُّ شيء تريد ؟ قال : ارهنونى نساءَكم . قالوا : كيف نَرهنُك نساءنا وأنتَ أجملُ العرب ؟ قال : فارهنونى أبناءكم . قالوا : كيف نرهنُكَ أبناءنا فيُسَبُّ أحدُهم فيقال : رُهنَ بوسق أو وسقين ، هذا عارٌ علينا ، ولكنّا نرهَنك اللأمة . قال سفيانُ : يعني السلاحَ . فواعَدَه أن يأتيَه . فجاءهُ ليلاً ومعه أبو نائلةَ - وهو أخو كعب منَ الرضاعة - فدَعاهم إلى الْحِصنِ ، فنزَلَ إليهم ، فقالت له امرأتهُ : أينَ تخرُج هذه الساعة ؟ فقال : إنما هو محمدُ بن مَسلمةَ

وأخي أبو نائلة . وقال غيرُ عمرٍو : قالت : أسمعُ صوتاً كأنهُ يَقطُرُ منه الدّم . قال إنما هو أخي محمدُ بن مَسلمةَ ورضيعي أبو نائلة ، إنَّ الكريمَ لو دُعِيَ إلى طعنةٍ بليلٍ لأجاب . قال : ويُدخِلُ محمدُ بن مَسلمةَ معهُ رجلَين - قيل لسفيانَ : سماهم عمرٌو ؟ قال : سَمىٰ بعضهم . قال عمرٌو : جاء معه برجلَين ، وقال غيرُ عمرو : أبو عَبسٍ بن جَبر والحارثُ بن أوسٍ وعبّاد بن بشر - قال عمرٌو : جاء معه برجلَين . فقال : إذا ما جاء فإني قائل (مائل) بشعره فأشمُّه ، فإذا رأيتموني استمكَنْتُ من رأسه فدونكم فاضربوه . وقال مرَّةً : ثم أشِمُّكم . فنَزَلَ إليهم مُتوشِّحاً وهو ينفَح منه ريحُ الطيب فقال : ما رأيتُ كاليوم ريحاً - أي أطْيبَ - وقال غيرُ عمرو : قال عندي أعطرُ نساءِ العرب وأكملُ العرب . قال عمرٌو : فقال : أتأذنُ لي أن أشمَّ رأسَك ؟ قال : نعم . فشمَّهُ ، ثم أشَمَّ أصحابه ثم قال : أتأذنُ لي ؟ قال : نعم . فلما استمكنَ منهُ قال : دونَكم . فقتَلوه . ثمَّ أتَوُا النبيَّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ فأخبروه » . [٥/٩٠]

* * *

[٤٦] * ٥١ - كتاب الهبة ٣٢ - باب ما قيل في العمرى والرقبى

حدّثنا أبو نُعَيمٍ حدَّثَنا شَيبانُ عن يحيىٰ عن أبي سَلَمةَ عن جابرٍ رضيَ اللّهُ عنه قال : « قضىٰ النبيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ بالعُمرى أنها لمن وُهِبَت له » . [٣/١٦٥]

* * *

(٤٦) مسلم (ك ٢٤ ح ٢٥) .

[٤٧] * ٥٦ - كتاب الجهاد

١٩ - باب فضل قول الله تعالى : ﴿ ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله ﴾

حدّثنا عليُّ بنُ عبدِ اللّٰهِ حدَّثنا سُفيانُ عن عمرٍو سمع جابرَ بنَ عبدِ اللّٰهِ رضي اللّٰهُ عنهما يَقولُ : « اصْطَبَحَ ناسٌ الخَمرَ يَومَ أُحُدٍ ، ثمَّ قُتلوا شُهَداء . فقيل لسُفيان : من آخرِ ذلك اليومِ ؟ قال : ليسَ هذا فيه » . [٤/٢١]

* ٦٤ - كتاب المغازي ١٧ - باب غزوة أحد

أخبرَني عبدُ الله بن محمدٍ حدثَنا سفيانُ عن عمرو عن جابر قال : « اصْطَبَحَ الخمرَ يومَ أُحُد ناسٌ ثم قُتِلوا شهداء » . [٥/٩٥]

* ٦٥ - كتاب التفسير

٥ - سورة المائدة

١٠ - باب ﴿ إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام ﴾

حدّثنا صدقةُ بن الفضلِ أخبرَنا ابنُ عيينةَ عن عمرٍو عن جابر قال : « صبَّح أناسٌ غَداةَ أُحُدٍ الخمرَ فقُتلوا من يومهم جميعاً شهداء ، وذلك قبلَ تحريمها » . [٦/٥٣]

* * *

[٤٨] * ٥٦ - كتاب الجهاد ٤٠ - باب فضل الطليعة

حدّثنا أبو نعيم حدَّثنا سفيانُ عن محمدِ بنِ المنكَدِر عن جابرٍ رضيَ اللّٰهُ عنه قال : « قال النبيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ : مَن يأتيني بخبرِ القومِ ؟ يومَ الأحزاب - فقال الزُّبيرُ : أنا ، ثمَّ قال : من يأتيني بخبر القومِ ؟ قال الزبير :

(٤٧) ليس في مسلم .

(٤٨) مسلم (ك ٤٤ ح ٤٨) .

أنا . فقال النبيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ : إنْ لكلِّ نبيٍّ حَوارِيّاً وحواريّ الزُّبيرُ » . [٢٧/٤]

*** ٥٦ - كتاب الجهاد ٤١ - باب هل يبعث الطليعة وحده**

حدّثنا صَدَقةُ أخبرَنا ابنُ عُيينةَ حدّثنا ابنُ المنكَدِر سمعَ جابرَ بنَ عبدِ الله رضيَ اللّهُ عنهما قال : « نَدَبَ النبيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ الناسَ - قال صدقةُ : أظنُّهُ يومَ الخندَق - فانتدَبَ الزُّبيرُ ، ثم نَدب الناسَ فانتدَبَ الزُّبيرُ ، ثم ندب الناس فانتدب الزبير ، فقال النبيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ : إن لكلِّ نبيٍّ حَوارِيّاً ، وإن حواريّ الزُّبيرُ بنُ العَوّام » . [٢٧/٤]

*** ٥٦ - كتاب الجهاد ١٣٥ - باب السير وحده**

حدّثنا الحُمَيْديُّ حَدَّثَنا سُفْيَانُ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ المنْكَدر قَالَ : سَمِعْتُ جَابرَ بن عبْد الله رضيَ اللّهُ عَنهُما يَقولُ : « نَدَبَ النَّبيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ النَّاسَ يَوْمَ الخَندَق ، فَانْتَدَبَ الزُّبيرُ ، ثُمَّ نَدَبهمْ فَانتَدَبَ الزبيْر ، ثمَّ نَدَبهمْ فَانتَدَبَ الزُّبَيْر . قَالَ النَّبي صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ : إنَّ لكلِّ نَبيٍّ حَوارِيّاً وَحَواريّ الزبَيْرُ ». قَالَ سفْيَان : الحَوَاري : النَّاصر . [٥٧/٤]

*** ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النّبي صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ**

١٣ - باب مناقب الزبير بن العوام

حدّثنا مالكُ بن إسماعيلَ حدَّثَنا عبدُ العزيز هو ابن أبي سلمةَ عن محمدِ ابن المنكدِرِ عن جابرٍ رضيَ الله عنه قال : « قال النبيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ : إن لكلِّ نبيٍّ حواريّاً ، وإنَّ حَواريَّ الزبيرُ بن العَوّام » . [٢١/٥]

*** ٦٤ - كتاب المغازي**

٢٩ - باب غزوة الخندق وهي الأحزاب

حدّثنا محمدُ بن كثيرٍ أخبرَنا سفيانُ عن ابنِ المنكدِر قال : سمعت

جابراً يقول : « قال رسول الله صلّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ يومَ الأحزاب : مَن يأتينا بخبرِ القوم ؟ فقال الزُّبيرُ : أنا . ثم قال : من يأتينا بخبرِ القوم ؟ فقال الزبير : أنا . ثم قال : من يأتينا بخبر القوم ؟ فقال الزبيرُ : أنا . ثم قال : إنَّ لكلّ نبيٍّ حَواريّ ، وإنَّ حَواريّ الزبير » . [١١١/٥]

* ٩٥ - كتاب أخبار الآحاد

٢ - باب بعث النبيِّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ الزبير طليعة

حدّثنا عليُّ بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا ابن المنكدر قال : سمعت جابر بن عبد الله قال : « ندب النبيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ الناس يوم الخندق فانتدب الزبير . ثم ندبهم فانتدب الزبير . ثم ندبهم فانتدب الزبير . فقال : لكلّ نبيٍّ حواري وحواريّ الزبير » .

قال سفيان : حفظته من ابن المنكدر . وقال له أيوب : يا أبا بكر حدثهم عن جابر ، فإن القوم يعجبهم أن تحدثهم عن جابر ، فقال في ذلك المجلس : سمعت جابراً ، فتابع بين أحاديث : سمعت جابراً . قلت لسفيان : فإن الثوري يقول : « يوم قريظة » ، قال : كذا حفظته كما أنك جالس « يوم الخندق » . قال سفيان : هو يوم واحد ، وتبسم سفيان . [٨٩/٩]

* * *

[٤٩] * ٥٦ - كتاب الجهاد

٨٤ - باب من علق سيفه بالشجرة في السفر عند القائلة

حدّثنا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي سِنَانُ بْنُ أَبِي سِنَانٍ الدُّؤَلِي وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ : « أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ أَنَّهُ غَزَا مَع رَسُولِ اللّٰهِ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ قِبَلَ نَجد ، فَلَمَّا قَفَلَ

(٤٩) مسلم (ك ٦ ح ٣١١) ، (ك ٤٣ ح ١٣، ١٤) .

رَسُولُ اللّٰهِ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ قفَلَ مَعَهُ ، فَأَدْرَكَتْهُمُ الْقَائِلَةُ فِي وَادٍ كَثِيرِ الْعِضَاهِ ، فَنَزَلَ رَسُولُ اللّٰهِ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، وَتَفَرَّقَ النَّاسُ يَسْتَظِلُّونَ بِالشَّجَرِ ، فَنَزَلَ رَسُولُ اللّٰه صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ تَحْتَ سَمَرَة وَعَلَّقَ بِهَا سَيْفَهُ ، وَنِمْنَا نَوْمَةً ، فَإِذَا رَسُولُ اللّٰهِ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ يدْعُونا ، وَإِذَا عِنْدَهُ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ : إِنَّ هَذَا اخْتَرَطَ عَلَيَّ سَيْفِي وَأَنَا نَائِمٌ ، فَاسْتَيْقَظْتُ وَهُوَ في يَدِهِ صَلْتاً ، فَقَالَ : مَنْ يَمْنَعُكَ مِنّي ؟ فَقُلْتُ : الله ثلاثاً . وَلَمْ يُعَاقِبْهُ ، وَجَلَسَ » .

[٣٩/٤]

※ ٥٦ - كتاب الجهاد

٨٧ - باب تفرق الناس عن الإمام عند القائلة

حدّثنا أَبو اليَمَانِ أَخْبَرَنا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنا سِنَانُ بْنُ أَبِي سِنَانٍ وَأَبُو سَلمة أَنَّ جَابراً أَخْبَرَهُ . حدّثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ أَخْبَرَنا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ سِنَانِ بْنِ أَبِي سِنَانٍ الدُّؤَلِّي أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ : « أَنَّهُ غَزَا مَعَ النَّبِيِّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ فَأَدْرَكَتْهُمُ القَائِلَةُ فِي وَادٍ كَثِيرِ العِضَاهِ ، فتفرَّقَ النَّاسُ فِي العِضاهِ يَسْتَظِلُّونَ بالشَّجَرِ فَنَزَلَ النَّبِيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ تَحْتَ شَجَرَةٍ فَعَلَّقَ بِهَا سَيْفَهُ ثُمَّ نَامَ ، فَاسْتَيْقَظَ وَعِنْدَهُ رَجُلٌ وَهُوَ لاَ يَشْعُرُ بِهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ : إِنَّ هٰذَا اخْتَرَطَ سَيْفِي فَقَالَ : مَنْ يَمنعُكَ ؟ قُلْتُ : اللّٰهُ . فَشَامَ السَّيْفَ ، فَهَا هُوَ ذَا جَالِسٌ . ثُمَّ لَم يُعَاقِبْه » . [٤٠/٤]

※ ٦٤ - كتاب المغازي ٣١ - باب غزوة ذات الرقاع

حدّثنا أبو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان وأبو سلمة « أن جابراً أخبر أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد » .[١١٤/٥]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٣١ - باب غزوة ذات الرقاع

حدّثنا إسماعيل قال : حدَّثني أخي عن سليمانَ عن محمدِ بن أبي عتيقٍ عن ابن شهابٍ عن سنان بن أبي سنان الدُّؤَلِيِّ عن جابر بن عبد الله رضيَ الله عنهما أخبرَه : « أنه غزا مع رسولِ الله صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ قِبلَ نجدٍ ، فلما قَفَل رسولُ الله صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ قفلَ معه ، فأدركتهم القائلة في وادٍ كثيرِ العضاهِ ، فنزلَ رسولُ الله صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ وتفرَّقَ الناسُ في العِضاهِ ، يَستظِلّون بالشجَر ، ونزلَ رسولُ الله صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ تحت سَمُرةٍ فعلَّق بها سيفه . قال جابٌر : فنمنا نومةً ثم إذا رسولُ الله صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ يَدعونا ، فجئناهُ ، فإذا عندَهُ أعرابيٌّ جالس ، فقال رسولُ الله صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ : إنَّ هذا اختَرَط سيفي وأنا نائم ، فاستيقَظتُ وهو في يدهِ صَلتاً ، فقال لي : مَن يَمنعُكَ مني ؟ قلتُ : الله . فها هو ذا جالسٌ . ثم لم يُعاقبْهُ رسولُ الله صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ » .

[١١٤/٥]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٣١ - باب غزوة ذات الرقاع

وقال أبانُ : حدّثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمةَ عن جابر قال : كنا مع النبيِّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ بذاتِ الرِّقاع ، فإذا أتينا على شجرة ظليلةٍ تركناها للنبيِّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ . فجاء رجلٌ من المشركينَ وسيفُ النبيِّ صلَّى الله عَليهِ وَسَلَّمَ معلقٌ بالشجرةِ ، فاختَرَطهُ فقال : تخافني ؟ قال : لا . قال : فمن يَمنعُكَ مني ؟ قال : الله . فتهدَّدَهُ أصحابُ النبيِّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ وأُقيمتِ الصلاة فصلى بطائفةٍ ركعتَين ، ثم تأخروا ، وصلى بالطائفة الأخرى ركعتين ، وكان للنبيِّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ أربعٌ وللقوم ركعتين .

وقال مسدَّدٌ : عن أبي عوانةَ عن أبي بشر : اسم الرجُلِ غَوْرَثُ بن الحارثِ . وقاتلَ فيها مُحَارِبَ خَصَفَةَ .

[١١٥/٥]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٣٢ - باب غزوة بني المصطلق

حدَّثنا محمودٌ حدَّثنا عبدُ الرزّاق أخبرَنا معمرٌ عن الزُّهريِّ عن أبي سَلمةَ عن جابر بن عبد الله قال : « غَزونا مع رسول الله صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ غزوةَ نجد ، فلما أدركَتْهُ القائلة وهو في وادٍ كثيرِ العِضاهِ فنزل تحت شجرة واستظلَّ بها وعلَّق سيفَه ، فتفرَّقَ الناس في الشجر يستظِلُّون . وَبينا نحنُ كذٰلك إذ دعانا رسولُ الله صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ فجِئنا . فإذا أعرابيٌّ قاعد بين يديه فقال : إنَّ هذا أتاني وأنا نائم ، فاخترَطَ سيفي ، فاستيقَظْتُ وهو قائمٌ على رأسي مخترطٌ سيفي صلتاً ، قال : من يَمنعُكَ مني ؟ قلت : الله . فشامَه ثمَّ قعد ، فهو هذا . قال : ولم يُعاقِبْهُ رسولُ الله صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ » . [١١٦/٥]

* * *

[٥٠] * ٥٦ - كتاب الجهاد ١٣٢ - باب التسبيح إذا هبط وادياً

حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ حَدَّثَنا سُفْيَانُ عَن حُصَيْن بن عَبْد الرَّحمٰن عَنْ سَالم بن أَبي الجَعْد عَن جَابر بن عَبْد الله رَضيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ : « كُنَّا إِذَا صَعِدْنَا كَبَّـرْنَا ، وَإِذَا نَزَلْنَا سَبَّحْنَا » . [٥٧/٤]

* ٥٦ - كتاب الجهاد ١٣٣ - باب التكبير إذا علا شرفاً

حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّار حَدَّثَنَا ابنُ أَبي عَديٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ سَالم عَنْ جَابر رَضيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنَّا إِذَا صَعدْنَا كَبَّـرْنَا ، وَإِذَا تَصَوَّبنا سَبَّحْنَا » . [٥٧/٤]

* * *

[٥١] * ٥٦ - كتاب الجهاد ١٥٧ - باب الحرب خَدْعة

حدّثنا صَدَقَةُ بنُ الفَضْلِ أَخْبَرَنا ابنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمرو سَمِعَ جَابِرَ بنَ

---

(٥٠) ليس في مسلم. (٥١) مسلم (ك ٣٢ ح ١٧) .

عَبْدِ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ « الحَرْبُ خُدْعَةَ » . [٦٤/٤]

* * *

[٥٢] * ٥٦ - كتاب الجهاد

١٨٨ - باب من تكلم بالفارسية والرطانة

حدّثنا عمْرُو بنُ عليّ حدَّثَنا أَبو عاصمٍ أَخْبَرَنا حنظَلَةُ بْنُ أَبي سُفْيَانَ أَخْبَرَنَا سَعيدُ بنُ مِيناءَ قَالَ : سَمِعْت جَابرَ بنَ عَبْدِ اللّٰهِ رَضِيَ الله عَنهُما قَالَ : « قُلْتُ : يا رَسُولَ اللّٰهِ ذَبحْنَا بهيمةً لنا وطَحَنْتُ صاعاً مَنْ شَعِيرً فتعَالَ أَنتَ ونَفَرٌ . فَصاحَ النَّبيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : يا أَهْلَ الخَنْدَق ، إنَّ جابِراً قَد صَنَعَ سؤْراً ، فَحيَّ هَلاً بكمْ » . [٧٤/٤]

* ٦٤ - كتاب المغازي

٢٩ - باب غزوة الخندق وهي الأحزاب

حدّثنا خَلّادُ بن يحيى حدَّثَنا عبدُ الواحدِ بنُ أَيمَنَ عن أبيهِ قال : « أتيتُ جابراً رضيَ الله عنه فقال : إنّا يومَ الخَندقِ نحفِرُ فعرضَتْ كدية شديدة ، فجاءوا النبيَّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ فقالوا : هذه كديةٌ عرضَت في الخندق فقال : أنا نازل . ثم قام وبطنهُ مَعصوب بحجَر ، ولبثنا ثلاثةَ أيامٍ لا نذوقُ ذَواقاً ، فأخذَ النبيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ المِعْوَل فضرب فعاد كثيباً أَهْيَلَ - أو أهْيَم - . فقلت : يا رسولَ الله ائذن لي إلى البيت . فقلتُ لامرأتي : رأيتُ بالنبي صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ شيئاً ما كان في ذلك صبر ، فعندَك شيء ؟ فقالت : عندي شعير وعَناق . فذبحتُ العَناقَ ، وطَحَنَتِ الشعيرَ حتىٰ جَعلنا اللحمَ فى البُرمةِ . ثمَّ جئتُ النبيَّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ والعجينُ قد انكسرَ ، والبرمة بينَ الأثافيِّ قد

(٥٢) مسلم (ك ٣٦ ح ١٤١) .

كادَت أن تَنضجَ ، فقلتُ : طُعيِّم لي ، فقم أنتَ يا رسولَ الله ورجلٌ أو رجلان . قال : كم هو ؟ فذكرت له . فقال : كثيرٌ طيِّب . قال : قل لها لا تَنزعِ البرمةَ ولا الخُبزَ من التنُّور حتىٰ آتي . فقال : قوموا . فقام المهاجرونَ والأنصارُ . فلما دخلَ على امرأتهِ قال : ويحَكِ ، جاء النبيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ بالمهاجرينَ والأنصارِ ومنَ معهم قالت : هل سألك ؟ قلتُ : نعم . فقال : ادخلوها ولا تَضاغَطوا . فجعلَ يَكسِرُ الخبزَ ويَجعلُ عليه اللحمَ ، ويُخمِّرُ البرمةَ والتنُّورَ إذا أخذ منه ، ويُقرِّبُ إلى أصحابهِ ثم ينزع ، فلم يَزلْ يَكسِرُ الخبز ويغرِف حتىٰ شَبعوا ، وبقيَ بقيةٌ ، قال : كلي هٰذا وأهدي ، فإنَّ الناس أصابَتْهم مَجاعة » .
[٥/١٠٨]

* ٦٤ - كتاب المغازي

٢٩ - باب غزوة الخندق وهي الأحزاب

حدّثني عمرُو بن عليٍّ حدَّثنا أبو عاصم أخبرَنا حنظلةُ بن أبي سفيانَ أخبرنا سعيدُ بن مِيناءَ قال : سمعتُ جابرَ بن عبدِ الله رضيَ اللّٰهُ عنهما قال : « لما حُفِرَ الخندقُ رأيت بالنبيِّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ خَمَصاً شديداً ، فأنكفأتُ إلى امرأتي فقلتُ : هل عندكِ شيء ؟ فإني رأيت برسولِ الله صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ خَمصاً شديداً . فأخرجَتْ إليَّ جِراباً فيه صاعٌ من شَعير ، ولنا بُهيمةٌ داجن فذبحْتُها ، وطحنَتِ الشعيرَ ، ففرَغَتْ إلى فَراغي ، وقطعتُها في بُرمَتها . ثم وليتُ إلى رسولِ الله صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ . فقالت : لا تفضحني برسولِ الله صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ وبمن معهُ . فجِئتهُ فسارَرْتهُ فقلت : يا رسولَ الله ذبحنا بُهيْمةً لنا وطحنّا صاعاً من شَعير كان عندَنا ، فتعالَ أنت ونفر معك ، فصاحَ النبيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ : يا أهلَ الخندقِ ، إن جابراً قد صَنع سُوُراً ، فحيَّ هلا بكم . فقال رسولُ الله صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ : لا تُنزِلُنَّ برمتكم ، ولا تخبزُنَّ عجينكم حتىٰ أجيءَ . فجئتُ وجاء رسولُ الله صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ يقدُمُ الناسَ ، حتى جئتُ امرأتي فقالت : بكَ وبكَ . فقلت : قد فعلتُ الذي قلتِ . فأخرجت لي عجيناً ،

فبصقَ فيه وبارك ، ثم عمدَ إلى بُرمَتِنا فبصق وبارك . ثم قال : ادعُ خابزة فلتخبزْ معي . واقدَحي من برمتكم ولا تنزلوها ، وهم ألف ، فأقسم باللّٰهِ لقد أكلوا حتّٰى تركوهُ وانحرفوا ، وإن برمَتَنا لتغطُّ كما هي ، وإن عجيننا ليُخبَزُ كما هو » .

[١٠٨/٥]

* * *

[٥٣] * ٥٧ - كتاب فرض الخمس

٧ - باب قول الله تعالى : ﴿ فأن لله خمسه ﴾

حدّثنا أَبو الوَلِيدِ حدَّثَنا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيمانَ ومنْصور وقَتادَةَ سَمِعُوا سالِمَ بنَ أَبِي الجَعْدِ عَنْ جَابرِ بنِ عَبْدِ اللّٰه رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ : « وُلِدَ لِرَجُل منَّا مِنَ الأَنْصار غُلامٌ ، فأَرَادَ أَنْ يُسَمِّيَهُ مُحَمَّداً - قَالَ شُعبَةُ فِي حَديثِ منْصُورٍ : إنَّ الأَنْصاريَّ قالَ : حَملتُهُ عَلَى عُنُقِي ، فأتيْت بِهِ النَّبيَّ صلَّى الله عَليهِ وَسَلَّمَ . وَفِي حَدِيثِ سُلَيْمَانَ : وُلدَ لَهُ غُلامٌ فَأَرادَ أَن يسَمِّيَهُ مُحَمَّداً - قَالَ : سَمُّوا باسمِي ولا تَكتنوا بكُنيَتِي ، فإِنِّي إنَّما جُعلتُ قاسِماً أَقْسمُ بَيْنَكُمْ . وَقَالَ حصَينٌ : بُعثتُ قَاسِماً أَقسِمُ بيْنَكُمْ . وَقالَ عَمْرٌو : أَخبرَنا شُعْبَةُ عَن قَتَادَةَ قَالَ : سَمعْتُ سَالماً عَنْ جَابر : أَرَادَ أَن يسَمِّيَهُ القاسِمَ فقالَ النَّبيُّ صلَّى الله عَلّيهِ وَسَلَّمَ : تَسمّوا باسْمِى ، ولا تَكتَنُوا بِكُنْيَتِى » .

[٨٤/٤]

* ٥٧ - كتاب فرض الخمس

٧ - باب قول الله تعالى : ﴿فأن لله خمسة ﴾

حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ يوسُفَ حدَّثَنا سُفيَانُ عَنِ الأَعْمَشِ عَن سَالمٍ بنِ أَبِي الجَعْد عَن جَابر بنِ عَبْدِ الله الأَنصَاريِّ قَالَ : « وُلدَ لرَجُل مِنَّا غُلامٌ فَسَمَّاه القَاسمَ ، فقَالت الأَنصار : لا نَكْنِيكَ أَبا القاسِمِ ولا نُنعمُك عيْناً . فَأَتى النَّبي صَلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ فقَالَ : يا رسُولَ اللّٰهِ ولِدَ لي غُلامٌ فَسَمَّيتُهُ القاسَمَ ، فَقَالَت

(٥٣) مسلم (ك ٣٨ ح ٣،٤،٥،٦،٧) .

الأَنْصارُ : لا نَكنيكَ أَبا القاسِمِ ولا نُنعِمكَ عَيْناً . فقَالَ النَّبيُّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ : أَحسَنَت الأَنْصَارُ ، سَمُّوا باسْمِي ولا تَكتَنُّوا بكُنيَتي ، فإنَّما أَنا قاسِمٌ » . [٨٤/٤]

* ٦١ - كتاب المناقب

٢٠ - باب كنية النبيِّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ

حدّثنا محمدُ بن كثير أَخبرَنا شعبةُ عن مَنصورٍ عن سالمٍ عن جابرٍ رضي اللّٰهُ عنه عن النبيِّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ قال : « تَسمُّوا باسمي ، ولا تَكتَنوا بكنْيتيي » . [١٨٦/٤]

* ٧٨ - كتاب الأدب

١٠٥ - باب أحب الأسماء إلى الله عز وجل

حدّثنا صدَقةُ بن الفضل أخبرَنا ابن عُيَينة حدَّثنا ابنُ المنكدِر : « عن جابرٍ رضَي اللّٰهُ عنه قال : وُلِدَ لرجل منا غُلامٌ فسماه القاسمَ ، فقلنا : لا نكنيكَ أبا القاسم ولا كرامة . فأخبرَ النبيَّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ فقال : سمِّ ابنكَ عبدَ الرحمن » . [٤٢/٨]

* ٧٨ - كتاب الأدب

١٠٦ - باب قول النبيِّ صلَّى الله عَليهِ وَسَلَّمَ : سموا باسمي

حدّثنا مسدَّدٌ حدَّثنا خالدٌ حدَّثنا حُصَينٌ عن سالم : « عن جابر رضَي الله عنه قال : وُلِدَ لرجلٍ منا غُلامٌ فسماهُ القاسمَ ، فقالوا : لا نَكنِيهِ حتى نسأل النبيَّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ ، فقال : سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي » . [٤٢/٨]

* ٧٨ - كتاب الأدب

١٠٦ - باب قول النبيِّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ : سموا باسمي

حدّثنا عبدُ اللّٰهِ بن محمد حدَّثنا سُفيانُ قال : سمعتُ ابنَ المنكدر قال :

« سمعتُ جابرَ بن عبد الله رضيَ الله عنهما : وُلِدَ لرجل منّا غُلامٌ فسماهُ القاسمَ ، فقالوا : لا نكنيكَ بأبي القاسم ولا نُنعمكَ عَيناً . فأتى النبيَّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ فذكرَ ذلك له ، فقال : أسمِّ ابنَك عبدَ الرحمن » . [٤٣/٨]

* ٧٨ - كتاب الأدب ١٠٩ - باب من سمى بأسماء الأنبياء

حدّثنا آدمُ حدَّثنا شُعبةُ عن حُصين بن عبد الرحمن عن سالم بن أبي الجَعد : « عن جابر بن عبد الله الأنصاريِّ قال : قال رسولُ الله صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ : سموا باسمي ولا تكتَنوا بكنيتي ، فإنما أنا قاسم أقسم بينكم » .

[٤٤/٨]

* * *

[٥٤] * ٥٧ - كتاب فرض الخمس

١٥ - باب ومن الدليل على أن الخمس لنوائب المسلمين

حدّثنا مُسْلِمُ بنُ إبْراهيمَ حدَّثَنا قُرَّةُ حَدَّثَنا عَمْرُو بْنُ دينَارٍ عَنْ جَابر بْن عَبْدِ الله رَضيَ اللّهُ عَنْهُمَا قالَ : « بَيْنَمَا رَسُولُ الله صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ يَقسمُ غَنيمَة بالْجُعرانَةِ إِذ قَالَ لَهُ رَجُلٌ : اعْدلْ . قَالَ : لَقَدْ شَقيتُ إِنْ لَمْ أَعْدلْ » . [٩١/٤]

* * *

[٥٥] * ٥٩ - كتاب بدء الخلق ١١ - باب صفة إبليس وجنوده

حدّثنا يَحْيَى بنُ جَعْفَرٍ حَدثَنا مُحَمدُ بنُ عَبْدِ الله الأَنْصَاريُّ حَدثَنا ابنُ جُرَيْجٍ قَالَ : أَخْبَرَني عَطَاءٌ عَنْ جَابرٍ رَضيَ اللّهُ عَنْهُ عَن النبيِّ صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إذا استَجْنحَ - أَوْ كَانَ جُنْحُ الليْل - فَكُفُّوا صبْيَانَكُمْ فَإِن الشيَاطينَ تَنْتَشرُ حينَئِذٍ ، فَإِذَا ذَهَبَ سَاعَةٌ منَ الْعشَاءِ فَخَلُّوهُمْ ، وأَغْلِقْ بَابَكَ

(٥٤) مسلم (ك ١٢ ح ١٤٢) . (٥٥) مسلم (ك ٣٦ ح ٩٦،٩٧) .

واذْكُر اسْمَ الله ، وَأَطْفِيءْ مصْبَاحَك وَاذْكُر اسْمَ الله ، وَأَوْكِ سقَاءَكَ وَاذْكُر اسْمَ الله ، وخَمِّرْ إنَاءَكَ وَاذْكُر اسْمَ الله ، وَلَوْ تَعرُضُ عَلَيْه شَيْئاً » . [١٢٣/٤]

* ٥٩ - كتاب بدء الخلق

١٥ - باب خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال

حدّثنا إسْحَاقُ أَخْبَرنا رَوْحٌ : أَخْبَرَنا ابنُ جرَيجٍ قالَ : أَخْبَرَني عَطاءٌ سَمعَ جَابِرَ بْنِ عَبْد الله رَضيَ اللّهُ عَنْهُمَا قالَ : قالَ رَسُولُ الله صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ : « إذَا كَانَ جُنْحُ اللَّيْلِ - أَوْ أَمْسَيْتُمْ - فَكُفُّوا صبْيَانَكُمْ ، فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ تَنْتَشرُ حينَئذ ، فَإِذَا ذَهَبَ سَاعَةٌ مِنَ الَّليلِ فَحلُّوهُمْ وَأَغْلِقُوا الأَبْوَابَ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللّهِ ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لاَ يَفْتَحُ بَاباً مُغْلَقاً » . [١٢٨/٤]

* ٥٩ - كتاب بدء الخلق

١٦ - باب خمس من الدواب فواسق يقتلن في الحرم

حدّثنا مُسَدّدٌ حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ عَنْ كَثيرٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابرِ ابنِ عَبْد الله رَضيَ اللّهُ عَنْهُمَا رَفعَهُ قَالَ : « خَمِّروا الآنيَةَ ، وَأَوْكُوا الأَسْقيَةَ ، وأَجِيفُوا الْأَبْوَابَ ، وَأَكْفِئُوا صبيانَكُم عنْدَ الْعَشَاء ، فَإِنَّ للْجن انْتشَاراً وَخطْفَة ، وَأَطْفئُوا الْمَصَابِيحَ عنْدَ الرُّقَاد فَإِنَّ الفُوَيْسقَةَ رُبَّمَا اجْتَرَّت الْفَتيلَةَ فَأَحْرَقَتْ أَهْلَ الْبَيْت » .

قال ابنُ جُرَيج وحَبِيبٌ عَنْ عَطَاءٍ : « فإنَّه الشيطان » . [١٢٩/٤]

* ٧٤ - كتاب الأشربة ٢٢ - باب تغطية الإناء

حدّثنا إسحَاقُ بن منصورٍ أخبرَنا رَوحُ بن عُبادةَ أخبرَنا ابن جُرَيج قال : أخبرَني عطاءٌ أنه سمعَ جابرَ بن عبد الله رضي الله عنهما يقول : « قال رسولُ الله صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ : إذا كان جُنحُ الليل - أو أمسيتم - فكفوا صِبيانكم ، فإن الشياطين تنتشرُ حينئذ ، فإذا ذهبَ ساعةٌ منَ الليل فحلُّوهم ، فأغلقوا الأبوابَ واذكروا اسم الله ، فإن الشيطان لا يفتحُ باباً مُغلَقاً ، وأوكوا

قِرَبَكم واذكروا اسم الله ، وخَمِّروا آنِيَتَكم واذكروا اسم الله ، ولو أن تَعرُضوا عليها شيئاً ، وأطفِئوا مصابيحَكم » . [١١١/٧]

*** ٧٤ - كتاب الأشربة ٢٢ - باب تغطية الإناء**

حدّثنا موسى بن إسماعيلَ حدَّثنا هَمامٌ عن عطاءٍ عن جابر : « أن رسولَ الله صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ قال : أطفِئوا المصابيحَ إذا رَقَدْتم ، وَغلِّقوا الأبواب ، وأوْكوا الأسقيةَ وَخمِّروا الطعامَ والشراب - وأحسِبُه قال - ولو بعُودٍ تعرُضهُ عليه » . [١١٢/٧]

*** ٧٩ - كتاب الاستئذان**

٤٩ - لا تترك النار في البيت عند النوم

حدّثنا قُتيبةُ حدَّثنا حمادٌ عن كثيرٍ عن عطاء : « عن جابرِ بن عبدِ الله رضي الله عنهما قال : قال رسولُ الله صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ : خَمروا الآنية ، وأجِيفوا الأبواب ، وأطفئوا المصابيح فإنَّ الفويسقةَ ربما جرَّتِ الفَتيلةَ فأحرقَتْ أهلَ البيت » . [٦٥/٨]

*** ٧٩ - كتاب الاستئذان ٥٠ - باب إغلاق الأبواب بالليل**

حدّثنا حسانُ بن أبي عبّادٍ حدثنا همام عن عطاء : « عن جابر قال : قال رسولُ الله صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ : أطفِئوا المصابيحَ بالليل إذا رَقدتم ، وغلقوا الأبواب ، وأوكو الأسْقِية ، وخمروا الطعامَ والشراب . قال همام : وأحسِبُه قال : ولو بعودٍ » . [٦٥/٨]

* * *

[٥٦] * ٦٠ - كتاب الأنبياء ٢٩ - باب يعكفون على أصنام لهم

حدّثنا يَحْيىٰ بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنا اللّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَن ابْن شهَابٍ عَنْ

(٥٦) مسلم (ك ٣٦ ح ١٦٣) .

أَبِي سَلَمَة بن عَبْد الرَّحْمَن أَنَّ جَابرَ بْن عَبْد الله رَضيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ : « كُنَّا مَعَ رَسُولَ الله صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ نَجْني الْكَبَاثَ ، وَإِنَّ رَسُولَ الله صلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ قالَ : عَلَيْكُم بالأَسْود منْه فَإِنَّهُ أَطْيَبُهُ . قالُوا : أَكُنْتَ تَرْعَى الْغَنَمَ ؟ قالَ : وَهَلْ منْ نَبيٍّ إِلَّا وَقَدْ رَعَاهَا ؟ » . [١٥٧/٤]

* ٧٠ - كتاب الأطعمة

٥٠ - باب الكباث وهو ثمر الأراك

حدثنا سعيد بن عفير حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال : أخبرني أبو سلمة قال : أخبرني جابر بن عبد الله قال : « كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمَرِّ الظَّهْرانِ نجني الكَباثَ فقال : عليكم بالأسود منه ، فإنه أَطْيَبُ . فقال : أكنتَ ترعىٰ الغنم ؟ قال : نعم ، وهل من نبيٍّ إلا رعاها » .
[٨١/٧]

* * *

« تم بحمد الله تعالى
الجزء الثاني
من
جامع مسانيد
صحيح الإمام البخاري
رحمه الله تعالى »

مطابع الوفاء - المنصورة

شارع الإمام محمد عبده المواجه لكلية الآداب

ت : ٣٤٢٧٢١ - ص.ب : ٢٣٠

تلكس : ٢٤٠٠٤ DWFA UN